

كتاب فتوح مصر والإسكندرية

المنسوب الي المؤلف

الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد
الواقدي المدني *

وقد اعتني وتكلف بتصحيحه وطبعه وقالبه شرحه
العبد الفقير المعترف بالتقصير

الشيخ المعلم مدرس اللغات المشرقيات في المدرسة الليدنية

هنريك آرند همقر *

طبع بمدينة ليدن المأهولة
سنة ١٢٤١ الهجرة النبوية
الموافقة لسنة ١٨٢٥ المسيحية *

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني يونس بن عبد الاعلا قراءة عليه باحضاري بمدينة عسقلان قال
حدثنا نريان بن عامر قال حدثنا هشام بن نعيم البشكري قال لما فتح
عمرو بن العاص قيسارية صلحا علي مايتي الف درهم وما ترك قسطنطين
في قصره من امواله واثاثه ونخايرة وكان تسليبها له يوم دخلها يوم
الاربعاء في العشر الاوسط من رجب الفرد ولامبر المؤمنين عمر بن الخطاب
في الخلافة اربعة اعوام وستة اشهر وبلغ الخبر الي اهل الرملة وعكا
ويافا وعسقلان وغزة وفابلس وطبرية فاقبلوا الي عمرو بن العاص وصالحوه
علي ما اتفقوا عليه وكذلك اهل بيروت وجبلّة والذقبة وملك الله تعالى
المسلمين الشام كلها ببركة رسول الله قال الواقدي اخبرنا اللبث
بن سعد قال حدثنا نوفل بن عامر قال اخبرني يحيى بن شاذان
المدني قراءة عليه بحلحول يوم الجمعة عند منبر يونس بن مينا قال
لما فتح الله عز وجل ساحل الشام علي يد عمرو بن العاص ويد اصحاب
رسول الله كتب عمرو بن العاص كتابا الي امين الامة امير جهوش
المسلمين بالشام ابي عبيدة عامر بن الجراح يقول فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من عمرو بن العاص بن وايل السهمي الي امين الامة اما بعد
فاني

فأخي أحمد الله الذي لا اله الا هو وأصلي علي فبيته والذي أخبر به الامير
ان الله جل وعلا فتح علينا ما كان بقي من الساحل وفتحنا
قبسارية صلحا وهرب منها قسطنطين ابن الملك هرقل بامواله ونخايره
وحريمه وركب المراكب وسار في البحر ونحن بقبسارية ننتظر امره
والسلام عليك وعلي جميع المسلمين ورحمة الله وبركاته ودعش
بالكتاب قال وكتب يزيد بن ابي سفيان ايضا كتابا لابي عبيدة
بفتح صور علي يديه ويد العبد الصالح يوقنا وأخبره في الكتاب بما
كان من امره وكيف خلصه الله تعالى علي يد جاسهل بن مبخايل
واسلامه وبعث به اليه قال ووصلت الكتابان الي الامير ابي عبيدة وهو
قد رحل من حلب يريد طبرية فوافته الكتب في الطريق وهو قد ثلث
بالترعة فلما قرأ الكتب تهلل وجهه فرحا وضج المسلمون بالتهليل
والتكبير وكتب من ساعته كتابا الي امير المؤمنين عمر بن الخطاب
يبشره بما فتح الله علي المسلمين وبما منع يوقنا ووجه الكتاب مع
عرفجة بن مازن فركب عرفجة مطبته وسار متوجها يريد مدينة رسول
الله وسار لبلا ونهارا حتي وصل المدينة قال عرفجة فدخلت المدينة
وعلي من ديباج الروم أفخرة وعلي راسي مطرف حسن مذهّب قال
فدخلتها عشية الجمعة اول ليلة من شهر رمضان وعمر قد خرج
من المدينة يريد الخود* فلما رأيته وحققته بالنظر عرفته فابركت
فأقني وعقلتها وأقبلت اليه مسرعا وسلمت عليه فرد علي السلام ونظر الي
فلم يعرفني فقال من الرجل فقلت انا عرفجة بن مازن فقال يا ابن
مازن اما كان لك برسول الله اسوة حسنة وان هذه الديباج حرام علي
الرجل

الرجل* منّا لانه لا يصلح الا للنساء وهذا الذي عليك تصدق به علي فقراء المدينة اما والله لقد دخلت يوما علي رسول الله وهو خائم علي سرير مرمل بشرط ولبس جين جلده وبين الشريط شيء وقد أثر ذلك الشريط في فعومة جلده فلما نظرت اليه في تلك الحالة بكيت فقال لي يا عمر ما يبكيك فقلت والله يا رسول الله اني اعلم انك عند الله اكرم من كسري وقبصر وهما يعيشان في ملك الدنيا وانت رسول الله بهذه المثابة فقال يا عمر اما قرضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قال عرفجة فسلمت الكتاب له ففضّه وقراه فلما قراه تهللت اسارير وجهه وفرح فرحا عظيما وحمد الله تعالى وشكره ثم سرت الي منزل خالتي وهي عفرأ جنت ابي ايوب الانصاري فبت عندها ليلتي فلما كان من الغد كرهت ان اسهر الي عمر في تلك الحالة فاعطيت الثوب والعمامة لخالتي وامرتها ان تببعه وتصدق به علي فقراء المدينة وخرجت اريد عمر فلما اقبلت عليه سلمت فرد علي السلام ونظر اليّ وتبسم وقال يا ابن مائرن ما فعلت جريبا جك فقلت يا امير المؤمنين اعطيت لخالتي وامرتها ان تببعه وتصدق به علي ضعفاء ومساكين المدينة فقرا عمر وما تفعلوا من خير فان الله به عليهم ثم امرني بالجلوس فجلست واستدعا بدواة وپباش وكتب الي ابي عبيدة كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين من عبد الله امير المؤمنين الي ابي عبيدة عامر بن الجراح اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واصلي علي نبيه وقد فرحت بما فتح الله علي المسلمين مما وعدنا به رسول الله من كنوز قبصر وسبغت علينا كنوز كسري ان شاء الله تعالى وقد بلغني ان جادية الاعراب قد استندوا

استندوا الي الدنيا وزينتها وتمسكوا بذيل غرورها ونسوا الجنة وقصورها
ورفلوا في ثياب الديباج واكلوا الحلوا وخبر الحنطة والهائم ذلك عن
الآخرة حتي تهاونوا بالصلوة ونسوا المفترضات فجرد لهم عتاق الهمم وأغلظ
عليهم ولا تكن لهم حامدا فبطمعو فبك ومن اخل بشيء مما افترضه الله
عليه فاقم فيه حدود الله عز وجل واعلم انك راع وكل راع مسؤول عن
مرعته وكونوا من الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه العزيز ان يقول
الَّذِينَ اِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وقد قال فبك رسول الله اجو عبدة
امهن هذه الامة فاعطي الامانة حقها ومن ترك صلاة فاضريه عليها ولقد كان
رسول الله يحدثنا وفحدثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه
اشتعالا بعظمة الله تعالى وعنه صلعم قال أن الله تعالى يقول أن جهوتي
في الارض المساجد وان نرواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته
ثم نارني فحق علي المنور ان يكرم زيارته وقال صلعم اتقوا الله واعلموا
ان الله عز وجل افترض جميع المفترضات علي في الارض الا الصلاة فان
الله عز وجل افترضها علي في السماء واذا قرأت كتابي هذا فاسر عسرو
بن العاص ان يتوجه الي مصر بعسكرة واجعت معه عاسر بن ربيعة
العاصري ومشايخ من اصحاب رسول الله يعترض بهم عند مشورته واجعت
من تعتمد عليه (الي) ارض ربيعة وديار الحارث بن صالح والله اساله أن
يكون لكم عونا ومعينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلي جميع
المسلمين قال ثم طوي الكتاب وختمه وسلمه الي عرفة بن مازن
وامره بالمسير من بعد ما امر له بنفقة من بيت مال المسلمين قال
عرفة

عرفجة فاخذت الكتاب ومركبت مطبتي وسرت علي طريق تهما فلقيت
 عند ابار لخم بقوم من اهل وادي القري فسالتهم عن ابي عبيدة فاخبروني
 انه فانزل علي غباغب وهو يريد المسهر الي طبرية قال عرفجة بن مانر
 فعرجت عن ابار لخم اطلب الغوير والجلولان واقصد طبرية فالتقيت بعد
 ايام ابا عبيدة علي الاردن فاقبلت اليه وسلمت عليه فمر علي السلام
 وناولته كتاب امير المؤمنين عمر فقصه وقراه سرا فلما فرغ من قرائته
 جمع المسلمين اليه وقراه عليهم جهرا فلما فرغ من قرائته قال (يا) معاشر
 المسلمين متي ما بلغني ان رجلا ترك صلاة او اخل بشيء مما افترضه
 الله عليه لاجلته قال فلما كان من الغد من اليوم الثاني من وصول
 الكتاب جاء خالد بن الوليد بعسكرة من طرابلس فقرا عليه ابو عبيدة
 كتاب امير المؤمنين عمر ثم بعث ابو عبيدة بالكتاب الي عمرو بن
 العاص وهو يومئذ بقبسارية فلما بلغه الكتاب فضه وقراه فلما علم ما فيه
 وانه يامره بالمسهر الي مصر بعسكرة اخذ علي نفسه وقها للمسهر
 ثم فتوح الشام بحمد الله تعالى ومنه وكرمه

جدو فتوح مصر وسنذكر ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الواقدي ولقد بلغني عن الرواة الثقة ممن روي فتوح الشام وارض
 مصر وذلك انه لما وصل كتاب امير المؤمنين عمر بن الخطاب الي عمرو
 بن العاص يامره بالمسهر الي مصر اخذ علي نفسه وقها للمسهر وسار
 بعسكرة وصحبه ايضا يزيد بن ابي سفيان وعامر بن مربيعة العامري
 وجماعة من اكابر الصحابة وسار معه ايضا عبد الله يوقنا في اربعة
 الاف فارس من اصحابه وبنو عمه قال صاحب الحديث ولقد بلغني
 عن

عن الرواة ان عبد الله يوقنا واصحابه لم يرحلوا مع عمرو بن العاص علي
الحبطان * بل ترك البهداء وتلك الحصون التي في طريق مصر عن يمينه
وهي رفح والعريش والعدان * والبكارة والقرمة * وسار قبلة كانه يريد
الحجار وسنذكر فتح هذه الاماكن ان شاء الله تعالى قال فلما
ابعد يوقنا حتي ان كان بموضع يقال له ماء الغوير وعقبة ايل * عرج *
يطلب ارض مصر قال وكانت ارض مصر الي حدود النوبة الي ساحل
بحر الاسكندرية الي العقبة الكبيرة والكنائس ودير النرجاج وجميع
ذلك في مملكة القبط وكان ملكهم يومئذ المنقوقس بن راعيل
وكان هذا الملك من اهل الراي والتدبير والفضل وكان تلميذ الحكم
قازمون وهو الذي صنع جلجلا لما غلبت الحبات علي ارض مصر واخرتها
فصنع هذا الجلجل فكان يحركه فبسمع صوته من رمبة سهم فتخرج
الحبات من الاجحرة فمن هربت فجت ومن وقفت هلكت وكان
المنقوقس من اعلم اهل زمانه وكانت القبط معه في عبشة مرضية واسور
سنية وكان ينتوقع ظهور رسول الله قال وكان حكم ذلك الزمان
جارض مصر رجل يقال له عطاوس وهو الذي عمل دواهب الريح ورحا
الهوي وكان قد عمّر قِي الاجال واشتري علي مكنون الحكمة والاسرار
وعرف صفة الذهب والفضة وعلم علم الحركات المتحركة بهبوب الرياح
واجناس الاهوية وكان قد اطلع في العلوم الذي قراها في الكتب
السالفة ان الله عز وجل يبعث نبيا عربيا من ارض تهامة يدعو الناس
الي توحيد الله تعالى وعبادته ويظهر كلمة التوحيد وهي كلمة لا اله
الا الله محمد رسول الله وينشر دينه في الارض وتعلو كلمته وتملك
اصحابه

اصحابه البلاد من مشارق الارض ومغاربها وعمل بحكمته في ايام
 راعيل بن قهماوس بن المقوقس حبرا * عظيما علي اعمدة من النحاس
 بموضع يعرف بعين شمس وجعل علي الحجر اشخاصا مجوفة وجعل
 وجوهها مما يلي مصر وكتب عليها بالقبطية يقول اذا دارت هذه
 الاشخاص وجوهها مما يلي الحجارة فقد قرب ملك العرب قال فبينما
 المقوقس قد ركب في بعض الايام يريد الصبد والقنص وكان ذلك
 الركوب في ايام هجرة رسول الله فلما بلغ الملك المقوقس في مسيرة
 الي عين شمس واذا بالاصوات وقد علت من تلك الاشخاص وقد حولت
 وجوهها نحو الحجارة فايقن الملك بنوال ملكه وذهاب عزة فرجع عن
 مسيرة وترك صبرة ودخل قصره وجلس علي سريرة وجمع الافسة والرهبان وكبرا
 القبط وقال يا اهل دين النصرانية اعلموا ان نرمانكم قد مضى وملككم
 قد افقضي وهذا نرمان النبي المبعوث قد اتى وهو النبي المبعوث في
 آخر الزمان فلا نبي بعده وان هذا النبي يبعث بالسيف والرعب ولا بد
 لرجل من اصحابه ان يملك البلاد ويذل العباد ويقهر الملوك ويملك ما
 تحت سريري هذا فانظروا في امركم واصلحوا ذات دينكم وارفقوا
 بمرعبتكم ولا تجوروا في احكامكم واياكم واتباع الظلم فان الظلم
 وبيل ومرقعه * وخيم واعطوا الحق من انفسكم ولا يستطيل قويمكم علي
 ضعبيكم واعلموا ان الدنيا ما دامت لأحد قبلكم حتي تدوم لكم
 وكما ملكتموها عن من كان قبلكم كذلك يملكها قوم اخرون
 ياتوا من بعدكم فاصلحوا ذنباكم فيما بينكم وبين خالقكم فان
 انتم فعلتم ذلك رجوت لكم النصر علي اعدايكم ومن يريد قتالكم وان
 اتبعتم

اتبعتم اهلواكم تبين لكم هلاككم قال ابو عبد الله محمد بن عمرو
 الواقدي اخبرنا عبد الملك بن محمد عن ابيه عن حسان بن كعب
 عن عبد الواحد بن ابي عون عن موسى بن عمران عن حميد الطويل
 يرفع الحديث الي ابن اسحاق الراوي لمغازي رسول الله قال لما هاجر
 رسول الله من مكة الي المدينة وبابيه الاوس والخزرج كتب الكتب
 الي ساير ملوك الارض وكتب في الجبله كتابا الي المقوقس بن
 مراهم ملك مصر والاسكندرية وكان كاتب الكتاب ابو بكر الصديق
 وكانت نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
 الله الي صاحب مصر والاسكندرية اما بعد فان الله تعالى ارسلني
 رسولا وانزل علي قرانا مبينا وامرني بالاعذار والانذار ومقاتلة الكفار
 حتي يدينوا الناس بدينني ويدخلوا في ملتي وقد دعوتك الي الاقرار
 بوحدة الله تعالى فان فعلت سعدت وان ابنت شقبت والسلام ثم
 طوي الكتاب وختمه بخاتمه واسترجع الخاتم الي اصبه قال وكان
 الخاتم من فضة وكان علي فسه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد والثاني
 رسول والثالث الله فلا ينقش علي خاتم احد من الناس قال سمره بن
 عوف قلت لحميد الطويل اكان لخاتم رسول الله فص ام لا قال
 لا اسري قال وسال رجل لجابر بن عبد الله الانصاري فقال في اي
 يد كان يختم رسول الله فقال في يده اليمنى قال ابن عباس رايت
 رسول الله يختم في يمينه ويقول اليمنى احق بالريضة من الشمال وقبض
 الخاتم في يمينه ثم حوله الي يساره قال وروي انس بن مالك ان رسول
 الله كان يختم في يساره وروي جعفر بن محمد عن ابيه قال
 كان

كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين
يتختمون في البسار قال فلما طبع الكتاب بخاتمه قال أيها الناس
أيكم ينطلق بكتابي هذا إلي صاحب مصر وأجرة علي الله قال فوثب
إليه حاطب بن أبي ثعلبة القرشي وقال أنا يا رسول الله فقال اعزم بامر
الله فهك قال حاطب فاخذت الكتاب وسرت إلي منزلي وشدت راحلتي
وودعت أهلي وركبت ناقتي واستقمت علي طريق مصر فلما
أبعدت عن المدينة بثلاثة أيام أشرفت علي ماء لبني جدر فأردت أن
أورد ناقتي الماء وإذا أنا برجلين علي ناقتهن ورجل ثالث علي فرس
أدهم فلما رأيتهن وقفت لهم وإذا بالفارس وقد أقبل إلي وقال لي من
أين أقبلت أيها الرجل والي أين تريد فقلت يا هذا لا تسال عما لا
يعنك فتقع فيما يحزنك أنا رجل عابر سبيل وسالك طريق قال الفارس
ما أياك أردنا ولا نحول قصدا نحن قوم لنا دم وقار عند محمد بن
عبد الله وقد جئت أنا وهؤلاء الرجلان في طلب تارنا وقد تحالفنا
أنا ندخل مدينة يثرب علي حين غفلة ونهجم عليه فلعلنا أن نجد
منه عزة فنقتله قال حاطب في نفسه والله لئن أمكنني الله منكم
لأجعلن جهادي فيكم ولو بالخديعة فقد سمعت رسول الله يقول الحرب
خديعة قال حاطب فبينما أنا أخاطب الفارس وإذا بالراكبين علي
الناقتين قد أقبل نحوي وقالوا لي بغلظة وفظاظة ويحك لعلك من
أصحاب محمد فقلت لهما لقد كاد أن تُضللّ بكما الطريق عن
سبيل التحقبق وأني رجل مثلكما وأطلب أيضا ما تطلبان وأني قاصد
يثرب وقد عوّلت علي صحبتكما لاكون معكم ولكني سمعت في
طريقي

طريقي هذا ممن اتفق به ان محمدا قد فخذ رسولا من اصحابه الي صاحب مصر بكتابه وانا مترصد له لعلي اراه واظنه في هذا الوادي مكننا قال حاطب واشرت الي وادٍ بالقرب منا يقال له وادي الاراك وكثيرا ما كنت البث فيه فارسلوا معي اثبتكم جنانا واحدكم سنافا حتي نكشف هذا الوادي فان وقعنا به قتلناه قال حاطب فقال لي صاحب الفرس انا اسبر معك ثم تقدم امامي وترك صاحبه وقفا علي مطبهما ودخلنا الوادي وغبنا فيه فلما ابعدت به عن صاحبه اقبلت عليه وقتلت له ما اسمك قال اسمي سلاب بن عاصم الهمذاني فقلت له يا سلاب اعلم انه لا يقدر يدخل يثرب الا من له جنان عظيم وقلب قوي قال وماذا قلت لان بها سادات الارض وابطال العرب مثل عمر وعلي وفلان وفلان ولكن كهف سيفك قال سيفي ماض قلت ارفني اياه فاستلته من غمده وسلمته الي فاخذت السيف من يده وهزته وقلت هذا سيف ماض يا سلاب ثم قلت سيفي حداد يا لوي بن غالب حداد * ولكن ايسن بالسيف ضارب قال ما معني هذا الكلام قلت يا ابن عاصم ان سيفك هذا من ضرب قوم عاد وما ملكك العرب امضي منه ولكن قد وجب علي اكرامك واني اريد اتقرب اليك بحيلة اعلمك اياها تقتل بها عدوك قال بدمية العرب الا فعلت قال حاطب اذا كنت في مقام الحرب واقتتلت قتلت خصمك واقتتلت تريد قتله هن هذا السيف حتي يلعب وقتنسم مضارجه واضرب به عدوك علي حرقه فانه اسرع للقتل والقطع ثم صاح به حاطب وقال يا سلاب انظر قري ذا الراكب المقبل علينا من صدر الوادي واظنه من اعدائنا فاقبل سلاب يتأمل الوادي فضربه حاطب

حاطب بالسيف علي عنقه واذا براسه طائر عن جرفه وسقط عرو الله الي الارض قتبلا قال حاطب فاسرعت الي جواده واخذته وربطته الي شجرة لبلا ينهم فبنذر علي اصحابه ثم تركته مربوطا واسرعت الي صاحبيه واذا هما ينظران الي فلما راياني اقبل احدهما الي وقال ما وراك واين مسلاب فقلت لهما ابشرا باخذ السنار وكشف العار واعلما انا وجدنا رجلين من اصحاب محمد وهما فانيمن وقد وجهني صاحبكما اليكما لبسر احدكما معي وفتحكن منهما ويبقي احدكما هاهنا فان هذا الوادي لا يخلو من اصحاب محمد فقالا نعم الراي فسامر معي الثاني فاسرعت به وملت عن طريق المقتول واخذت به في جاني الوادي ثم اقبلت عليه وقتلت له ما اسمك فقال عبد اللا فقلت له كن رجلا واياك والخوف فاذا هجمنا علي الرجلين ايقظ خاطرك ثم نظرت يميننا وشمالا فقال ما بك فقلت اني اري غيرة ولا شك ان تحتها قوما ممن قد صبا الي دين محمد فجعل يتامل كالواله الحبران فعاجلته فطربه* علي حين غفلة فالتفت براسه عن جرفه وسقط الي الارض قتبلا وعدت الي الثالث فلما رااني وحدي تبقت بالشر واقبل الي فقارني وقارعتة وصادمي وصادمته الا ان الله تعالى اعانني عليه وفصرني فقتلته واخذت الراجلتين والفرس وكرت الجميع عند رجل من عبد شمس وكان صديقا لي ورفيقا من نرمان الجاهلية وركبت بعيري وتوجهت اريد مصر ولم انزل اسير لبلا ونهارا حتي اتبتها فلما راوني القبط اقبلوا الي وقالوا الي من اين جيت فقلت انا رسول الي صاحبكم قالوا ممن قلت من عند رسول الله قال فلما سمعوا ذلك مني احاطوا علي وداروا بي

D

جي من كل مكان وساروا جي حتي اتوا جي الي قصر الشمع واوقفوني
 علي الباب واستاذفوا علي المقوقس فامر باحضاري فأحضرت بهن يديه
 فلما وقفت بهن يديه رايتته جالسا علي سريرة في قبة قد رصعت
 بجواهر في اركانها وفصوص الباقوت يلعب في حيطانها وحجاب
 بهن يديه قبابا فلما وقفت بهن يديه اوميت اليه بتحية الاسلام فقال
 حاجب الملك يا اخا العرب اين كتاب صاحبك قال حاطب فسلمت
 الكتاب الي الملك من يدي الي يده فاخذ الملك مني بقبول وقبلة
 ووضعه علي عنقه وقال مرحبا بكتاب النبي العربي ثم سلمه الي وزيره
 الباكين وقال له اقراه علي فقراه الوزير علي الملك الي ان اتني علي
 آخره فقال الملك لخدمه هات السفت الذي سلمته اليك فاتني به الخادم
 ووضعه بهن يديه ففتحه الملك واستخرج منه نمطا وفتحه واذا في النمط
 صفة ادم والانباء وفي آخر الكل صفة رسول الله فقال الملك لوزيره
 قل لهذا العربي يصف لنا صفة صاحبه حتي كافي اراه فقال الوزير
 لحاطب يا اخا العرب الملك يقول لك صف صاحبك فقال حاطب ومن يقدم
 ان يصف عضوا من اعضاء صاحبي رسول الله فقال الوزير لا بد ان
 تجيب سؤالك قال حاطب فقلت قايدا علي قدمي وقلت ان صاحبي
 محمد رسول الله وسيم قسم معتدل القامة بعبد الهامة بهن كتفيه
 شامة وهي له علامة كالقمر اذا برغ صاحب خشوع وديانة وعفة وصيانة
 صادق اللهجة واضح البهجة اشم الغرتهن واضح الجبهن سهل
 الخدين رقيق الشفتين براق الثنايا بعينه دعج وحاجبه نرجج
 وباسنانه فلج واخف غير ذي عوج وصدر يتخرج وخطن كطي الثوب
 المريج

المدرّج ولسان فصيح ونسب صريح * قال فلما سمع الملك وصف حاطب
لرسول الله قال صدقت والله يا عدي فيما وصفت هكذا صفته عندنا
قال فبينما حاطب يخاطب الملك ويخاطبه ان نصبت المواید وأحضر
الطعام قال حاطب فامرني الملك ان اتقدم فامتنعت منه فتبسم وقال
يا اخا العرب قد علمت ما أحلّ لكم وما حرم عليكم وأني امرت ان
يقدم الي بطن يديك لحم الطير فقلت ايها الملك اني لا أكل في هذه
الصحاف الذهب والفضة فان الله تعالى وعدنا ان ناكل فيها في
الجنة قال حاطب فعند ذلك امر الملك ان يجعلوا طعامي في صحاف
الفخار قال حاطب فعند ذلك تقدمت واكلت فقال لي الملك يا اخا
العرب اي طعام يحبّ صاحبك فقلت الدباء يعني القرع فكنا ان احضرنا
طعاما ودين يدينا منه شيء اقربناه منه وانه صلعم دعي الي منزل من
منازل قومه فتقدم اليه قصعة فيها الثريد وعليها الدباء فجعل يتبع
الدباء فما نزلت احبه لمحبة رسول الله له قال الملك يا اخا العرب في
اي شيء يشرب الماء قلت في قعب من الخشب قال ايحب الهدية
قلت نعم وقد قال لو دُعيت الي كراع لاجبت ولو أُهدي الي ذراع لقبلت
قال الملك ايقبل الصدقة قلت لا بل يقبل الهدية وسمعته يقول لو سلم
الناس لتهاذوا من غير جوع * ولقد رايتة اذا أُوتي بالهدية لم ياكل منها
حتي ياكل اصحابه منها قال المقوقس ايكتحل قلت نعم يكتحل
في عينه البمني ثلثا وفي عينه البصري اثنين وقال من شاء اكتحل
اكثر من ذلك او اقل وكان كحله الاثمد وينظر في المرأة ويرجل
شعره ولا يفارق المرأة والمكحلة والمشط والسواك في سفرة ولا في حضرة
ولقد

ولقد رأيته يتجمل لأصحابه فضلا عن تجمل لاهله ولقد
 قالت له ذات يوم عايشة وقد نظرت في مركوة فيها ماء وجعل
 يسوي شعرة قالت عايشة بابي واممي يا رسول الله تنظر في
 الركوة وتدسوي شعرك وانت رسول الله وخبر خلقه فقال يا عايشة ان الله
 تعالى يحب لعبده اذا خرج الي اخوانه ان يتجمل لهم فقال المقوقس
 فاذا ركب في جبهش ما الذي يحمل علي راسه فقلت راية سودا ولواء
 ابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله قال المقوقس آله
 كرسي يجلس عليه او قبة قال حاطب نعم له كرسي قوايمه حديد
 ورأيت له قبة من الادم يجلس تحتها نحو من اربعين رجلا قال
 الملك فما الذي يحب من الخيل قلت الارثم المحجل الاشقر* في
 السبب وقد تركت عنده فرسا يقال له المرعرع قال فلما سمع الملك
 المقوقس قول حاطب انتخب من خيله فرسا من خيل الموصوفة
 واسرجه والجمه واعده للنبي وهو فرسه المامون وحمار يقال له غفير
 وبغلة يقال لها الدلدل وجارية سودا يقال لها جريرة وجارية بيضاء من
 اجمل بنات القبط يقال لها مارية و غلام اسمه محبوب ومسكا وعودا
 وطببا وفدي وعمايم قباطي وامر وزيره ان يكتب الي رسول الله كتابا
 يقول فيه بسمك اللهم من المقوقس الي محمد اما بعد فقد بلغني
 كتابك وقراته وفهمت ما فيه وانت تقول ان الله تعالى ارسلك رسولا
 وفضلك تفضيلا وانزل عليك قرانا مبينا وقد كشفنا يا محمد في علمنا
 عن خبرك فوجدناك اقرب داع الي الله واصدق ممن تكلم بالصدق ولولا
 انني ملكت ملكا عظيما لكنت اول من سار اليك لعلمي انك خاتم
 الانبياء

الأنبياء وسيد المرسلين وإمام المتقين والسلام ورحمة الله وبركاته الي
يوم الدين قال حاطب وسلم الكتاب الي والهدية وقبّل بين عيني وقال
جلاله عليك يا حاطب هكذا قبّل بين عيني محمد عني ثم أمر جماعة
من أصحابه ان يسبروا معي قال حاطب وسرت لبلا وزهارة والقبط معي
حتي دخلت بلاد العرب ووجدنا قافلة من الشام تريد المدينة فرددت
أصحاب الملك المقوقس وسرت مع القافلة حتي وصلت مدينة رسول
الله فاقبلت الي المسجد وادخلت فافتي وعقلتها وتركنت الهدية علي
باب المسجد ودخلت المسجد واقبلت الي رسول الله وسلمت عليه
وعلي من كان بين يديه من الصحابة ووقفت علي قدمي وابتهدي
ان أقول

انعم صباها يا وسيلة أمة ترجو النجاة غداة يوم الموقف
اخي مضيت الي الذي ارسلتني اطوي المهامة كالمجد المعنف
حتي رايت بمصر صاحب ملكها فبدا الي بمثل قول المنصف
فقرا كتابك حين فكّ ختامه فاضلا يرعد كاهتزاز المرهف
قالوا البطارقة الذين تجمعوا ماذا يريعدك من كتاب مشرف
قال اسكنوا يا ويلكم وقبّقنوا هذا كتاب نبي لأأ من مصحف
قالوا وهمت فقلت ليس بواهم لكن قرأت بهان خط الاحرف
في كل سطر من كتاب محمد خط يلوح لناظر متوقف
هذا الكتاب كتابه لك جامعاً يا خير مبعوث بفضلك نكتفي
قال حاطب ثم سلمت كتاب المقوقس الي النبي فسلمه النبي للإمام
علي وقال يا علي اقراه علينا قال فلما قراه الإمام علي النبي قال ببارك
الله

الله للقبض في دنياهم فقد عرفوا الصواب ووضحوا الخطاب ثم امر بالهدية فأحضرت بين يديه فقال كل ذي روح خاصة لي قال فاختص بجارية القبطية وجعل مهرها عتق رقبتها واولدها ولدا سماه ابراهيم عاش سنتين او اقل من ذلك ومات فلما مات كسفت الشمس فقالوا المسلمون يا رسول الله انما كسفت الشمس لموت ولدك ابراهيم فقال لا تكسف الشمس والقمر لموت احد من الناس لانهما آيات من آيات الله تعالى فاذا كسف بهما فارجعوا الي الصلاة واخذ الجارية السودا والغلام والفرس والبغلة والحمار ثم قسم باقي الهدية علي اصحابه بالسوية قال الواقدي ورجعنا الي الحديث قال حدثنا احمد بن عبيد بن فاصح قال اخبرنا ابو عبد الله بن يزيد الهذلي قال وحدثني بن اسحاق الاسوي وهو المعتمد عليه في فتوح ارض مصر وارض مدينته الفرس قال عمرو بن حفص ولم ينفرد بهذه الرواية سوي محمد بن اسحاق لانه كان اصحاب السيرة قد اشتغلوا بوقائع العراق وفتوحه وما تجدد بين سعد بن ابي وقاص وبين كسري خوشروان* وتركوا فتوح الشام وارض مصر فيما بعد وكان قد ارتجح* عليهم شبا يسبرا* من الوقائع فتركوه لاجل الريادة والنقصان فيه وانما تفرد به ابن اسحاق لانه اخذه عن مشايخ ثقات وثق بهم من آل مخزوم اجتمع بهم في الرملة بعد الفتوح احدثهم خوفل بن مشاجع المخزومي وكان ابن عم خالد بن الوليد وكان من المعمرين وكان ممن شهد تبوك مع رسول الله وشهد قبل ذلك الحديبية وشهد يوم البمامة ومسلمة وكان مع عمرو بن العاص بارض مصر وكان قد حضر جميع فتوح الشام والثاني فهو بن عاصم بن عمرو بن سهيل

سهيل بن عمرو المخزومي وغيرهما من الثقات ممن شهد فتوح مصر
والقبايع كلها قالوا جميعاً ان عمرو بن العاص لما انفصل من ساحل
الشام سار يريد ارض مصر فلما كان بموضع يقال له رفح انفصل
يوقنا من العرب بجيشه وقال لعمرو بن العاص انت تريد ان تدخل
ارض مصر بجيشك مهاجمة لعلك ان تدهمها وتملكها علي حين غفلة
وانا اريد انفرد منكم واتقدم امامكم لعلني اناك منها ما اريد
واملكها لكم بالحبلة والخديعة قال عمرو بن العاص سر وفك الله
تعالى واعانك وحفظك وكلاك قال وانخلس يوقنا بجيشه منهم لبل
وسار من رفح ولم يتعرض للعريش ولا للدورادة ولا للبلقارة * وكلها
حصون عامرة وقد سكنها قوم من العرب المتنصرة وهم يودون المال للملك
المقوقس بن راعيل وسنذكر فتوحها فيما بعد ان شاء الله تعالى قال
صاحب الحديث ولم ينزل يوقنا بجند السمر لبل ونهارا حتي اشرف علي
القرمة * وكان عليها والي * من قبل الملك المقوقس اسمه
الدينان وكانت القرمة علي جانب بحيرة قنيس مما يلي الشرق
فلما اقبل عليها يوقنا بجيشه راي عليها خياما منصوبة وفساطيط
مضروبة فلما اشرف عليها يوقنا بجيشه وقع الصباح فركب والبها ومن
كان هناك من جند الملك قال صاحب الحديث فكانت اخبار الشام
تزد البهم في كل يوم بما فعلوا اصحاب رسول الله فلما ملكوا
الساحل وقبسارية وهرب الملك قسطنطين منها بلغهم ايضا الخبر واغتموا
لذلك غما شديدا وكان السبب في اغتمامهم لذلك لان الملك قسطنطين
بن هرقل كان قد تخرج جازمانوسة ابنة الملك المقوقس صاحب مصر
وكان

وكان أبرها قد جهزها بأسلحتها وجواردها الي بلبس علي أنها تسير
الي نروجها قسطنطين بن هرقل فلما وصلت الي فاقوس اتاها الخبر بان
العرب قد نزلت الساحل وقد قتلوا مائة مائة وحصونه وقد ملكت أيضا
قبسارية وان ملكها قسطنطين بن هرقل قد ركب المراكب بجوارية
وحرمة وخزائنه وسار في البحر يريد القسطنطينة فلما بلغها الخبر بذلك
رجعت الي بلبس ووجهت حاجبها ثمبلاطوس في الفي فارس الي
القرية وامرته بحفظ ذلك المكان خوفا من العرب قال صاحب الحديث
حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي قال حدثني
اسامة بن نريد بن اسلم قال ابن اسحاق حدثني رجل من القبط
كان من جند المقوقس صاحب مصر التقى به فسألته عن امرة
وكان رجل قد دخل في الاسلام فقلت له كيف كان امركم لما
وصلكم الخبر بان العرب قد ملكت الشام وبلادها وحصونها وقتلوا
ابطالها وخطارقتها وهزموا ملوكها قال لي فلما بلغ الخبر الي المقوقس
جذلك بعض رساله الي اطراف بلاد ما يلي الشام ان لا يتركوا احدا
من الروم ولا غيرهم من اهل بلاد الشام أن يعبروا أرض مصر ولا يدخلوا
بلاد الملك كل ذلك خوفا أن يتحدثوا بما صنعوا العرب بجند الشام
وما قتلوا فدخل خوف العرب بقلوب القبط فبهمنوا لذلك قال ولما توجه
يوقنا الي أرض مصر وأقبل الي العريش أقبل عليه اهلها وقالوا ايها
البطريق اخبرنا بامرنا وما سبب قدومك فقال اتنا قوم من الروم ومن
جهس الملك هرقل وان العرب قد ملكوا بلاد الشام وانراحو ملوكها
هن اسرتهن واخرجوهم من بلادهم وقتلواهم وسكنوا ديارهم ونحن قوم
قد

قد اقبلنا فريد مصر ونكون مع ملكها وتحت مركابه ونعيش في
 نعمته قالوا فما فعل الملك قسطنطين بن هرقل صاحب قيسارية قال
 يوقنا وما الذي تريدون بسؤالكم عنه قالوا فما الذي اشغله عن مروجه
 ارمافوسه بنت الملك المقوقس فان الملك ابوها قد جهزها باموالها
 وخدمها وجواردها لبعثها اليه قال لبس لي علم بذلك فقال صاحب
 الحديث فلما سمع يوقنا بذلك اففتح قلبه وقوي عزمه علي ما سمع
 ودبر حيلة في قلبه وسار وقد اففتح له ابواب الحبل والخداع وجعل
 كلما مر بحصن من الحصون في طريقه وسالوه ايضا عن امرة وسبب
 قدومه يخبرهم بامرة ويجاودهم بمقتضي حبله وكان يوقنا رجلا عاقلا
 عارفا بصيرا بامور الحرب ومواقفها صاحب حبل وخداع فلما قطع ذلك
 الحصون ووصل الي القرمة رأي خياما منصوبة وفساطيط مضرودة فوقع
 الصباح بقدومه وركب والي القرمة والحاجب الكبير وكل من كان
 هناك من الجيوش واقبلوا الي يوقنا وسالوه عن امرة فقال يوقنا
 للحاجب ايها صاحب العلم ان الملك قسطنطين ارسلني حتي اتسلم
 الملكة ارمافوسه واسبر بها في المراكب والحق به الي القسطنطينة قال
 فلما سمع الحاجب كلامه ونظر الي حشمته وعظم جيشه صدقه ودخلت
 عليه حبلته وقال ان الملكة ارمافوسه قد جهزها ابوها باموالها وخدمها
 وجواردها فما منعها من المسير الا الخوف من العرب وبلغها ايضا
 الخبر جرحيل نروجه من قيسارية الي القسطنطينة فهل لك علم بمسيرة قال
 يوقنا انا سرت من عنده وهو علي ذبة الرهكوب والمسير وقد امرني ان اخذ
 مروجه واسبر بها في البحر والحق به الي القسطنطينة قال فلما سمع
 الحاجب

الحاجب كلام يوقنا قال له انزل هاهنا بعسكرك حتي اصل الي
الملكة ارمانوسة واخبرها بخبرك ثم اوصي به الوالي ووكد الوصية
وسار حتي وصل الي الملكة ويدخل عليها وسقع * لها وحدثها بحديث
يوقنا وما تكلم به فقالت علي به فركب الحاجب ثمبلاطوس واسرع
الي يوقنا وامره بالركوب والمسهر الي الملكة فركب يوقنا وركب
جهشه واتوا الي عسكر ارمانوسة واذا به عسكر كبير يريد علي عشرة
الف فارس فترجل يوقنا واصحابه ووقفوا علي باب سرادقها حتي
استاذنوا عليها فاذنت له بالدخول فلما وقف يوقنا بين يديها سقع لها
فامرت له بكربي من الحديد فوضع له وامرته بالجلوس فجلس
ووقفوا الحاجب بين يديها والخدم والمالِك عن يمينها وشمالها
فقالت الملكة ارمانوسة من غير ترجمان كان بينهما وكانت لغة
القبط لا تشبه لغة الروم ولكن الملوك كانوا يحفظوا اكثر اللغات
ليستعملوه في وقت حاجتهم اليه فقالت له بلغة الروم كم لك منذ
فارقت الملك قال منذ شهر قالت اكان قد رحل في مراكبه ام لا
قال يوقنا بل فارقت حين بعث بي الي خدمة الملكة فسرت وهو علي
قبة الركوب في البحر والرحيل فلما بلغت الي غرة بلغني الخبر انه
ركب في المراكب وسار في البحر يريد القسطنطينة وانه حدثني
في السر فيما بيني وبينه انه لا طاقة له بقتال العرب وقال ان ابي ولي
هارجا من انطاكية من خوفه من العرب واعلم يا يوقنا ان ابي قاتلهم
بجنوده واستنصر عليهم بكل من عبد الصليب من اهل بلاد النصرانية
من جميع الاجناس ونفذ ماها ان ارمني في ستمائة الف فارس غسر
العرب

العرب المتنصرة الي الهرموك فكسروا جهوشه وقتلوا بطارقتة وقتلوا ماهان
الارمني وانا قد عزمت ان آخذ حريمي وخرايبي واموالي والحق بابي
واكون في القسطنطينة آمن علي نفسي وحريمي واموالي ثم وجهني اليك
حتي آخذك واسهر بك في المراكب ولاحق به قال فلما سمعت ارمانوسة
كلام يوقنا وما تكلم به اطرقت الي الارض ثم رفعت راسها وقالت
له اني لا اقدر اصنع شيء الا بامر الملك وسوف اكتبه واخبره بهذا
الامر ثم امرته بالانصراف فصقع* لها وخرج من بين يديها فوجد غلمانا
قد ضربوا خيامهم وسراق يوقنا فنزل يوقنا بسرادقه واقبلت اليه الاقامات
والضيافات من الملكة ارمانوسة والعلوفات لخبيلهم قال ابن اسحاق
ولقد بلغني ان لما اظلم الليل من يومهم وصلت جواسيس الملكة اليها
وحدثوها بفتح قيسارية ومدائن الساحل ومسير عمرو بن العاص الي
مصر وحدثت يوقنا وانفصالة عن عمرو وما قد عزم عليه من الحيلة
وحذروها من يوقنا وقالوا لها انه صاحب حلب وقد دخل في دين العرب
وهو الذي فتح طرابلس وصور بحيلة فلما سمعت ارمانوسة ذلك من
جواسيسها دخل الرعب بقلبها وعلمت ان الذي قالوه حقا وانه يريد
ان يملكها فاستدعت بحاجبها وقالت له جميع ما حدثوها به جواسيسها
وامرته ان يامر عسكرها باخذ الالهة ولبس السلاح وان يكونوا
مستبظين ثم قالت لمالبكها وغلمانها اذا جاء هذا الرجل الرومي
وخواض اصحابه فاقبضوا عليهم فاذا ملكناهم تخذلوا اصحابهم فلما
مرقت هذا الترتيب بعثت خادمها الي يوقنا قال ايها البطريق الكبير
ان الملكة تستدعيك اليها لتوصيك بما تتحدث به عند ابها فقال له
يوقنا

يوقنا ارجع اليها وقل لها السمع والطاعة ها انا راكبا مع خواص
اصحابي واسبر اليها ثم جمع يوقنا اكاثر اصحابه اليه وقال لهم يا
بنّي عني اعلّموا ان ملكة هولاء القوم قد فذت البنا لنمضي اليها
وما وجهت البنا في هذا الوقت الا وقد شعرت بامرنا ويحديثنا واعلموا
ان القوم ان وقعنا بايديهم قبضوا علينا وقتلونا وجعلونا مثلاً لمن
ياتي بعدنا من المسلمين فموتوا كراماً ولا تلقوا بايديكم الي
القتل ونموت علي نصر هذا الدين فما نحن من المخلدين وما عسي
ان نرجو من هذه الدخبا الغدامة التي ما اصبحت ودها لاحد الا وغبرته
جالكدر وقد رايتهم ما كنتم عليه من الامر والنهي ثم نال ذلك عنكم
فاعسروا الآن دار البقاء وجاهدوا هولاء القوم فلعلكم ترضوا بجهادكم
ربكم وتمسكوا ما سلف من كفركم قال فلما سمع القوم من صاحبهم
يوقنا ما وعظهم به افتتحت بصايرهم وقوي ايمانهم وعزموا علي جهاد
عدوهم واخذوا اهبتهم واتكّلوا في جموع امورهم علي ربهم قال ابن
اسحاق وان الملكة ارمافوسة لما رجع اليها خادمها واخبرها بما
قال يوقنا قامت تنتظره حتي يقدم هو وخواصه وقد عزمت علي قبضهم
فما اتوا اليها فلما ابطأ عليها مجيهم بعثت اليه الخادم مرة ثانية
يستحثهم علي القدوم عليها فقال له يوقنا ارجع الي صاحبتك وقل لها
ما جرت بهذه عادة الملوك ان يستحثوا بالرسل الا لامر حدث وقد كنت
في النهار عندها فما الذي تريد مني نصف الليل فعاد الخادم الي
الملكة واخبرها بمقالة يوقنا فعند ذلك قبضت اليها صيحة ما قالوا لها
جواسيسها وثبتت عندها ان يوقنا ما اتى باصحابه اليها الا لينصب
اليها

إليها وياخذها ويقبض أيضا علي أبيها ويمسكوا بلادهم فركبت من
 وقتها وساعتها وامرت جبهشها بالركوب ودارت بيهوتنا واصحابه حتي ولي
 الظلام واقبل النهار فعند ذلك اقبل حاجب الملكة الي يوقنا واصحابه
 وقال ايها البطريق الكبير ما حملك انت وقومك ان تتركوا دين
 المسيح وما كان عليه اباؤكم واجدادكم وهجرتم المسيح وامه وجبهتم
 تحتالون علينا الا وان المسيح قد غضب عليكم وسلطنا عليكم فلا
 تخفي منكم احدا فقال يوقنا ان المسيح عبد الله لا يقدم علي شيء الا
 جامر الله لانه عبد مامور مكلف وقد انطقه الله تعالى بذلك في
 المهد فقال اذني عبد الله اثنائي الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
 اينما كنت واصاخي بالصلوة والركعة ما نمت حبا وبرا بوالدتي ولم
 يجعلني جبارا شقبا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعت حبا
 ومن يوم بالصلوة والركعة ويموت فليس باله وانما هو عبد مكلف
 للعبادة مثل واحد منا وان الله تعالى لا يشبه باحد من الخلق لانه
 هو الخالق الذي خلق الدنيا باسرها وانما اغواكم الشيطان واضللكم
 جوس وصدكم عن طريق الحق بتقولته علي المسيح غير الحق ولقد
 كنا مثلكم فقبل الصليبان ونعظم الصور والقربان وندعي في المسيح
 ونجعل مع الله الها اخر الي ان ظهر لنا الحق وبان لنا الصديق
 وعلمنا ان دين محمد هو الدين الحق الواضح الذي كانت عليه
 الانبياء من قبل فهدانا الله تعالى اليه وعلمنا ان المسيح عيسى
 بن مريم روح الله وكلمته ونبه ورسوله الي خلقه وذلك قول الله
 تعالى

تعالى في كتابه العزيز الذي انزل علي محمد نبيه اخباراً عنه ما
 الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْأَرْسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّهُ صَدِيقَهُ
 كُنَّا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ وَكُنَّا نَقُولُ أَيْضاً إِنْ أَجْرُهُمْ وَأَسْحَافُ كُنَّا
 نَصَارِي فَكَذَّبْنَا اللَّهَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَنْ يَقُولَ عَنَّا مَنْ قَابِلُ
 مَا كَانَ أَجْرُهُمْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضاً فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ
 اثْبَاتًا لِمَلَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَهَذَا فَحَنٌّ قَدْ جَبَنَّاكُمْ لِنَبَاهِدْكُمْ الْإِلَهِ
 أَنْ تَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاجِبُ قَوْلَ
 يَوْقُنَا قَالَ لِقَوْمِهِ دُونَكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتُّوا يَرِيدُونَ قَتْلَكُمْ وَيَمْلِكُوا
 بِلَادَكُمْ وَيَنْهَبُوا أَمْوَالَكُمْ وَيَسْتَعْبِدُوا حَرِيمَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ قَالَ فَحَمَلُوا
 الْقَبْطَ عَلَيَّ يَوْقُنَا وَأَصْحَابَهُ وَمَا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ وَدَارُوا بِهِمْ قَالَ وَقَاتِلْ يَوْقُنَا
 وَأَصْحَابَهُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَاتَلُوا
 قِتَالًا شَدِيدًا إِلَّا أَنْ عَسْكَرَ الْقَبْطُ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ فَارَسَ وَيَوْقُنَا وَأَصْحَابَهُ
 فِي أَرْبَعَةِ أَلْفٍ فَارَسَ قَالَ وَبَلِيَّ يَوْقُنَا جَمًّا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ وَقَتْلَ مَنْ
 أَصْحَابَهُ جَمَاعَةً وَجَرَحَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً إِلَّا أَنْ الْقَتْلَ كَانَ فِي
 الْقَبْطِ أَكْثَرَ وَصَبَرَ يَوْقُنَا وَأَصْحَابَهُ صَبَرَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَزَالُوا فِي قِتَالٍ شَدِيدٍ
 وَضَرْبٍ عَنِيدٍ إِلَيَّ أَنْ وَلِيَ النَّهَارَ بَضْبَاهُ وَأَقْبَلَ اللَّهْلُ بِظُلَامِهِ وَافْتَرَقَ
 الْجَبْشَانُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَرَجَعَتِ الْمَلِكَةُ أَرْمَانُوسَةُ إِلَيَّ سَرَادِقَهَا
 وَقَدْ

وقد هالها ما رأت من يوقنا واصحابه وثباتهم وشدة قتالهم قال صاحب الحديث حدثني عبد الله بن حفص عن عبد الله بن الحرث انه لما اخبرت الجواسيس للملكة ارمانوسة بقصة يوقنا وجمسهر عمرو بن العاص الي مصر كتبت من ساعتها كتابا الي ابيها المقوقس تخبره بقصة يوقنا وجمسهر عمرو بن العاص بعسكرة الي مصر وانها معولة علي حربهم وسألته ان يرسل لها بعسكر نجدة وتقول انا منتظرة الجواب والنجدة وبعثت بالكتاب وقالت للرسول اسرع وعد بالجواب سريعا قال وسار الرسول بالكتاب فلما وصل الي الملك خدع وسلم وناولته الكتاب ففضه وقراه فلما علم ما فيه دعا جارجاب دولته وقال لهم قد تم من الامر كذا وكذا فماذا الذي تشبهون به قالوا ايها الملك انجدها وانصرها ونفذ لها جيشا وبعد ذلك ابعت كتبك الي اطراف البلاد مع مرسلك واطلب منهم* النجدة فهم يسهروا الجيوش منهم ملك البجاة وملك البرابر وابعت ايضا الي فايبيك بالاسكندرية يبعث لك بمن عنده من العساكر وكذلك الي فايبيك بالصعيد الاعلي ينجذك ايضا فاذا اجتمعت اليك هذه العساكر التقى بهم العرب ولا تهمل امرهم فبتجروا عليك ويطمعوا في ملكك كما تجروا علي غيرك وملكوا بلادهم وهزموا ملوكها قال المقوقس يا اهل دين النصرانية وبني ماء المعمودية اعلموا ان الملك يحتاج الي سياسة وكل من ملك عقله ملك رايه ومن ملك رايه امن حوادث الدهر ولبس الغلبة بالكثرة وانما هي بحسن التدبير والله لقد كان هرقل ملك الروم اكثر مني جندا واوسع بلادا واعظم غدة وجمع من بلاد الروم الي البوخان الي بلاد جنوه

جنوه وأقلمهم ببلاد الأندلس واستنصر بنا وبغيرنا فما أغني عنه جمعه شيء ولا قدر أن يرد القضاء والقدر وأعلموا أن العقل هو أساس الأديمى المخاطب المكلف المفضل به علي سائر ما خلق الله تعالى علي وجه الأرض من المخلوقات فمن ملك عقله ملك أمره ومن لم ينل من أمره شيء كان بجهله أروحي وأعلموا أنه لا ينال أحد الحكمة إلا بالعقل ولقد قال الحكمم ماسبوس الحكمة مرقاها جبل وطالبها خبيل وتاركها ذليل لأنها عزّ الأرواح وقوت القلوب وأعلموا أنني لست أتكلم بهواء ولكن علي أن أقول الحق وأتكلم بالصدق وأنتم تعلمون أن نبي هؤلاء القوم محمد بعث إلينا يدعونا إلي دينه فاستدللت علي صدق قوله بكتابه وما ظهر للناس من معجزاته وقد سمعتم أنه من حين بعث لا يسمع أحد بذكره إلا خاف منه وأجاب دعوته ولقد بلغنا من بعض معجزاته أن القمر انشق له وأجاب إلي دعوته وسلم عليه ولقد بلغنا أيضا من معجزاته أن الذراع المسموم كلمه وقال يا رسول الله لا تأكلني فأنني مسموم وكلمه الضب والحجر وسجد له الشجر وشهد له بأنه رسول الله وعرج به إلي السماء وركب هوج الماء وأعلموا أنه أول من عاداه قومه وحاربه عشيرته وأفكروا قوله وما جاء به وهم هؤلاء الذين فتحو الشام فلما علموا أنه جاء بالحق وكلامه صدق فأمنوا به ونصروه وجاهدوا بين يديه وهامهم قنذ لخرجوا الروم من أرضهم وملكوا بلادهم وقلاعهم وحصونهم وقد أقبلوا إلينا يريدون أن يفعلوا بنا كما فعلوا بغيرنا وأنتم الآن ما أفكرتم من أمر هؤلاء السفوس ألا أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقبضون

ويقيمون حدود الله التي امرهم بها وما في كتابهم من شيء الا وفي الانجيل مثله ولقد اضللكم (الشيطان) بولس واغواكم بتقوله غير الحق وشتمكم وبسبب شرعكم باسم لا يلبف وحاذ بكم * عن الطريق واحل لكم جميع ما حرم الله عليكم في كتابكم الذي انزلته علي فبيكم وهذا عين المحال وداعية العمي ان تتبعوا ما قال بولس وتدعوا ما قال الله تعالى في كتابه الذي انزلته علي فبيكم وكيف ينبغي لروح الله عيسى بن مريم ان يامركم بغير ما ارسله الله (به) اليكم وان يقول لكم بولس قد قال المسيح لي في النوم انه قد احل لكم لحم الخنزير ويامركم بارتكاب المعاصي ما ظهر منها وما بطن فاطعنتم امره وصدقتم قوله وحاشا المسيح ان يفعل هذا او يتكلم به وما كان احد من الانبياء الا علي ما جاء به محمد والحكماء الاولون ما منهم الا من تكلم بوحدة الله تعالى وقد قال الحكماء دسوبا (الذي منع دير تراخيم * وجعلها مثلا لاسم الآتية في الاحبار الي اخر الزمان وصور صور الحكماء وصور ايضا صورة وكتب علي راسها بقلم البونافيين اربعة اسطر الاول من خاف الوعد سلا عما يريد والثاني من خاف مسا يديده صام ما في يديده والثالث ان كنت تطلب الجريد فلا تنم ولا تقبل والرابع جاسر قبل خزل ما تحلم) فمن كان هذا كلامهم فكيف صنعوا سواء وهذه فريضة مذهب المحمديين قال فاطرقوا القوم رؤوسهم الي الارض غضبا علي الملك المقوقس لاجل ما تكلم بهذا الكلام قال صاحب الحديث وما تكلم الملك المقوقس بهذا الكلام حتي استوثق من مالهكة وحجابه

وحجابه واقف علي راسه الف غلام بالسبوف لانه كان قد بلغه بما
 جري له قتل ملك الروم حين وعظ بطارقتة ونصحهم فوثبوا اليه وارادوا قتله
 فلجل هذا استوثق المقوقس من اصحابه حتي تكلم بهذا الكلام ثم
 اقبل الملك علي وزيره وقال له اكتب الي ابنتي كتابا وامرها فيه ان
 تتلطف بالقوم وتعطيهم الامان وتنفذهم الي هنا حتي تطيب قلوبهم وتخلع
 عليهم ويكونوا معنا ويقاقلوا اعدائنا ومن يقصد جلاذنا وما كان قصد
 الملك بذلك الا ان يخلص يوقنا واصحابه من يد القبط ان علم انهم
 علي الحق قال فكتب الوزير كتابا الي الملكة ارمافوسة بذلك
 وبعث به وقال للرسول اسرع قال فسار الرسول بالكتاب واسرع حتي
 اتى الي الملكة ارمافوسة والنهار قد ولي وقد انفصلوا من الحرب
 ورجعوا القبط الي خيامهم ورجع يوقنا واصحابه الي خيامهم ومضاهم
 قال فلما بلغ الرسول بالكتاب الي الملكة ارمافوسة خدم وسلم وناولها
 الكتاب فاخذته وناولته للحاجب فقراه عليها فلما سمعت ما فيه
 اخذته من يده وطوته وسلمته الي خادمها وامرته ان يسهر بالكتاب
 الي يوقنا فاخذه وسار الي يوقنا وناولته الكتاب فقصه وقراه فلما علم
 ما فيه اقبل علي الخادم وقال له ارجع الي الملكة وقُل لها نعم حتي
 نمشاور انفسنا فيما ذكر الملك فلما رجع الرسول بالكتاب اقبل
 يوقنا علي اكابر اصحابه وقال لهم والله لقد كشف الله تعالى
 حجاب الغفلة عن قلب هذا الملك وقد ظهر له ما ظهر لنا من الحق
 فما الذي ترون من الراي قالوا اننا لا نسمع الا من قولك فقال دعوني
 لاري رايي في هذه الليلة فتركوه كما يريد فلما جن عليه الليل وقد
 طاب

طاب قلبه وامن علي نفسه واصحابه يرجع القبط عنهم قام يصلي ما فاتة من فرضه فبينما هو قائم يصلي واذا برجل قد دخل عليه فلما علم به يوقنا وراه قائما عنده اوجز في صلاته فلما فرغ من صلاته سلم عليه الرجل فرد عليه يوقنا السلام وتبينه فعرفه واذا هو عمرو بن امية الضمري لانه كان قد رآه وهو علي حرب انطاكية حين اتاه رسولا من عند ابي عبيدة فلما عرفه فرح به وقال ما وراك ايها الشيخ قال عمرو يا يوقنا ان امير المسلمين عمرو بن العاص قد بعثني اليك لاكشف خبرك واعود اليه فقال يوقنا واين تركته يا عمرو قال عمرو بالقرب منك يكون بينك وبينه ثلث فراسخ او اقل من ذلك قال وحدثه يوقنا بحدثه وما كان من امرة مع الملكة ارمافوسة وقال ينا عمرو ارجع الي الامير عمرو وقل له يسرع الي قال فرجع عمرو بن امية الضمري مسرعا الي الامير عمرو بن العاص واخبره بقصة يوقنا وما حدثه به قال فترك عمرو بن العاص الاثقال والرحال والغنائم التي كانت معهم من غنائم الروم والساحل وترك عليها للحفظة عامر بن ربيعة العامري في الف فارس وسار عمرو بن العاص بجيشه تحت الليل فكان عند طلوع الفجر عند يوقنا واصحابه فما طلعت الشمس حتي داروا بالقبط ورفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير وكبسوا علي القوم وحاطوا بهم ووضعوا فيهم السيف فما طلعت الشمس وارتفعت حتي قتلوا من القبط ذيف عن الف فارس واسروا خلقا كثيرا وولوا الباقين منهزمين يريدون مصر وملكوا المسلمون السراقات والخبام وقبضوا علي ارمافوسة ابنة الملك واخذوا جميع اموالها وجواردها وسراقتها ورحالها واقبل عمرو

عمرو بن العاص علي يوقنا وسلم عليه وهناه بالسلامة ونزلوا المسلمون وقد غنموا غنيمة عظيمة ولحق عاص بن ربيعة العامري لعمر بن العاص بالظعن والغنايم والأموال قال صاحب الحديث فلما ملكوا المسلمون الملكة امرأته وأموالها ورجالها وجواريها ونزلوا المسلمون واستقروا بخيبتهم امر عمرو بن العاص بالاكابر من الصحابة ان يجتمعوا اليه فلما جلسوا بين يديه اقبل عليهم وقال يا اصحاب رسول الله اعلّموا ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز **مَلْ جُزَاءُ الْاَحْسَانِ اِلَّا الْاَحْسَانُ** قال وكانوا الاكابر الذين اجتمعوا يزيد بن ابي سفيان وهانئ بن سعيد الطائي والقعقاع بن عمرو التميمي وخالد بن سعيد السهمي وعبد الله بن جعفر الطيار فقالوا وما تريد بقولك قال اعلّموا ان هذا الملك قد افرحه الله تعالى وكاتب فبينما رسول الله ودعته له هدية ونحن احق من كافا عن خبيته وقد رايت ان افخذ الي المقوقس اجنته وجميع ما اخذنا من اموالها وجواريها ونحن قوم تتبع سنة فبينما ان يقول ارحموا عزيز قوما ذل وغي قوما افتقر قال فاستصوبوا رايه وقالوا نعم ما امرت به فبعث بها عمرو الي ابيها مكرمة مع جميع ما كان لها مع قبس بن سعيد قال صاحب الحديث هذا من امر الامير عمرو بن العاص واما ما كان من القبط فانه لما ولوا منهرمبن ودخلوا مصر ودخل علي الملك المقوقس اكابر قومه واخبروه بما تم علي عسكرة ومن قتل منهم ومن اسر منهم واسر اجنته فساق صديرة لاجل ذلك وبقي مفكرا في امرة وفيما يصنع ولبس له ذبة في قتال العرب فبينما هو كذلك ان جاءه البشير بقس بن اجنته واورثها ورجالها

ورعالتها وخدمها ففرح بذلك وسلا عنه * بعض ما كان يجده وعلم
 ان القوم منصورين فلما دخلت ارمافوسنة قصر ابيها امر باحضار قيس
 بن سعد فلما حضر بين يديه رفع محلة واكرمه واكابر دولته
 والوزراء والحجاب عنده قد اتوا ليهنوه بقدم ابنته وسلامتها فعند
 ذلك اقبل الملك المقوقس علي قيس بن سعد وسأله عن اشياء لعل
 ان يسمعوا ارباب دولته قتلين قلوبهم وهم ينظرون الي قيس بن سعد
 ويتعجبون من نريه فقال الملك يا اخا العرب ما اسمك قال اسمي
 قيس قال آنت من اصحاب محمد ومن جاهد بين يديه قال نعم
 قال اخبرني عن صاحبك محمد ما الذي كان يركب من الخيل
 قال الاشقر الاغر المحجل في الساق الايسر وكان هذا الفرس
 اسمه المرتجل فقال يا اخا العرب قد بلغنا انه كان ما يركب الا
 الحمار والابل واراد بذلك الكسر علي القيس ان الحمار عندهم
 في منزلة الوضع فقال قيس ان الله سبحانه وتعالى كرم الابل وشرفها
 ان قال كوني فكانت واخرج الناقة من مخزلت وخص بها العرب دون
 غيرهم وكل من صلح يركبها لكون ان الله تعالى جعلها مباركة
 خفف بها تجد وتصبر علي الجهد والحمل الثقيل والسهر الشديد وتصبر
 عن الماء وقد ذكرها ربنا في كتابه العزيز وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ وقال الله تعالى وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ واول ما غزا من غزواته صلح غزاة بدر فكان معه مائة خاضع من
 الابل وكان معه فرسان يركب احدهما المقداد بن الاسود الكندي
 والاخر

والآخر مصعب بن عمرو التميمي وأما لقينا قريش في عردها وعديدها
فهزمهم الله تعالى ببركة رسول الله قال المقوقس أو ما ركب
الحمار قال أيها الملك كان يركب الحمار الذي أهديته له ويردف
وراء صاحبا له اسمه معاذ بن جبل وكان علي الحمار لكاف من
لهف وخطام من لهف وأعلم يا ملك القبط أنه كان يخصف النعل ويرقع
القميص ويركب الحمار ويقول من رغب عن سنتي فليس مني وكان
له قميص من القطن قصير الطول والكمين ليس له نهر ولقد أهدا له
ديود حلة شريت له بثلاثة وثلاثين بعيرا فلبسها مرة واحدة وأهدا له جبة
من الشام فلبسها حتي تخزنت وخفها فلبسها حتي تخزقا وكان له
مرداء طوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان ونصف فكان يشتمل به وكان
له ثوب يلبسه للوفود إذا قدموا عليه وكان من أحلي الناس إذا تكلم
وإذا تكلم كلمة ردها ثلاثا وإذا مرّ بقوم سلم عليهم وكان إذا
تحدث يتبسم في حديثه وإذا كان جالسا في جماعة وأراد القيام يقول
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك
فقلنا يا رسول الله إن هذه كلمات اخذتهن عادة قال نرازي بهن
جبريل وأعلم يا ملك أنه حين قبض صلعم أخرجت لنا نروجه عايشة
كساء وأنارها غلبا وقالت قبض رسول الله في هذين فقال المقوقس
هذه والله أخلاق الأنبياء فطوبى لمن اتبعه وإن أمته هي الأمة الموصوفة
في الانجيل فقال القس أبشر أيها الملك ما تكون أمة عند الله أفضل
من هذه الأمة وهم نحن قال فغضب الملك من قوله وقال بأي شيء أنتم
أفضل عند الله بأكلكم الحرام وأرتكابكم الآثام وفعلكم المنكرات
وتجنبكم

وتجنبكم الحسنات وظلمكم للرعية ومهلككم الي الدنيا الدنية اين انتم
من قوم عبر عليهم الاسكندر فراهم لبس فيهم قاض حاكم ولا امير
بالامارة قاييم ولا فيهم من يختص بالغناء عن اخيه ولا مزدري* بالفقر
الذي يشبهه متساوين في كل ما هم فيه اكلهم واحد وشربهم واحد
غير متنافين ولا متضادين بل متحابين متواصلين فتعجب الاسكندر
مما راي وابصر واقبل علي عقلاء منهم وسألهم عما راي منهم ومن
حالهم ونصت الي مقالهم فقالوا ايها الملك السعيد اننا وجدنا جمجمة
وعليها مكتوب يا ابن آدم الهاك املك حتي كائنك خال من عملك
فاعجلك اهلك فصرت الي التراب فحشاه عليك الاحباب وخلوت بما
قدمت اما صالحا فسرك واما غير صالح فندمت حيث لا ينفعك ذرمك
وتمنيت ان يكون لك الي الدنيا مرجع لترجع عن الذي الهاك وتقلع
فلم ترجع فطوبى للكيس العاقل الذي لبس جوان ولا غافل تنزد الي
ما لبس له تصبر قبل بكاك علي التقصير وجاد الي الخبر قبل الفوت
واغتنتم حياتك قبل الموت فكائنك بالحى قد هلك وفارق كلما ملك
فاعتبرنا ايها الملك بهذه المواعظ البالغة ولبسنا اثوابها السابغة فقل
الاسكندر ما بال مساجدكم شاسعة نايية وقبوركم قريبة دافئة
فقالوا (مساجدنا) شاسعة لبكثير الاجر بتكثير الخطاء اليها ومقابرنا قريبة
لنذكر الموت فننتهي عن الخطاء فقال الاسكندر ما لي اري ادوابكم
بلا اغلاق قالوا لان ما فيها سراق قال فما لي لا اري فيكم اميرا ولا
حاكما قالوا لانا لم نجد فيها متعديا ولا ظالما قال الاسكندر فما لي
لا اري فيكم فقيرا قالوا لان مرزق الله فيها بالسوية الصغير والكبير
كثيرا

كثيراً ثم اجزوا له جمعتين عظيمتين قديمتين قتلوا ايها الملك
ايهما شئت فهذه جمعة رجل ظالم ورجل عادل وكلاهما سار الي
هذا المصبر ولم يغنهما الجمع الكثير اما العادل فمسرور وقد كان *
واما الظالم فسادم حبران فائر المتقي وهرم الشقي فاختر ما خراه قبل
الخبير فانك للجمعتين في الاثر ملكك ايها الملك النواصي وفقد
امر علي الداني والقاضي واستخلفك الله في الارض وامرك بالعقل
والفرض فتذكر مرجعك ورمسك واعمل لنفسك واعلم انه لن ينفعك
جنودك اذا قبضت بروحك واشتمل عليك الجدل فاترك اوامر الشيطان
ودواعيه وخذ بلاوامر الرحمن ونواهيته ولا يستغرك الشيطان الرجيم فتبوء
بالاثم العظيم وانكر ايها الملك ما فعل الشيطان بابيك حين نصب
له مكبرته وادام عليه حيلته نصب له فخ العداوة وغرة بحب البدة
فقال قيس بن سعيد ايها الملك اتدري من اولائك قال لا قال هم قوم
مؤمنون من قوم موسي بن عمران وقد اخبر الله تعالى عنهم في القرآن
العظيم ان يقول عز من قائل ومن قوم موسي امة يهودون بالحق وبه
يعدلون وقد مرهم رسول الله ليلة اسري به الي السماء فلما عاد راجعا
من معراجهم عبر بهم واخبرنا بذلك فقلنا يا رسول الله اقوم هذا يومنون
بالخبير قال نعم واراد الله ان يعلم امة محمد انهم افضل من اولائك
قال الله تعالى في حقهم ومن خلقنا امة يهودون بالحق وبه يعدلون
فقال المقوقس لقيس بن سعيد يا اخا العرب لرجع الي اصحابك
واخبرهم بما سمعت وابصر ما يستقر بيننا وبينكم فقال قيس ايها
الملك اعلم انه لا بد لنا منكم * وليس ينجيكم منا الا الاسلام او
الناء

أداء الجزية أو القتال قال المقوقس سوف اعرض علي قومي ما ذكرت
وانا اعلم انهم ما يجيبوني الي ذلك لأن قلوبهم قد قست من اكل
الحرام قال محمد بن اسحاق الاموي حدثني عبد الله بن سهيل
اخبرنا عدي بن خابط قال حدثنا سليمان بن يحيى قال كان
المقوقس صاحب مصر والاسكندرية قد استنّ له سنة حسنة في شهر
رمضان المعظم فكان اذا هلّ شهر رمضان يعتزل قومه ورعيته يطلب
الخلوة في مكان قد جعله برسم ذلك فلا يظهر لاحد من ارباب دولته
ولا يدخل عليه غير صاحب طعامه وشرابه وخادمه فانما انسلخ شهر رمضان
ظهر لهم وجلس علي كرسي مملكته وكان مخاطبة الملك لقبس
حين سجد في اواخر شهر شعبان وقدوم رمضان فخرج قبس من عند
الملك وسار الي عمرو بن العاص واخبره بما كان من حديث الملك
قال وهلّ شهر رمضان ويضل الملك الي دار خلوته الذي استنّها في
شهر رمضان وميله للاسلام ولا يختار مقاتلة العرب وجلس ولده
ارسطوبس لأنه كان ولي عهد قال بن اسحاق فلما جلس ارسطوبس
علي كرسي الملك وكان جبارا عنيدا وانه لما سمع ما تحدث به
ابوه مع قبس حين سجد علم ان مهل ابيه للاسلام وانه لا يقاتل العرب
ويربما يسلم اليهم ملكه فعند ذلك جمع اليه ارباب دولته واكابر
القبض وقال لهم اعلّموا انكم ملكتم هذا الملك من بعد الغرق يعني
من بعد طوفان نوح وعلّموا ان ابي يريده ان يسلمه الي العرب وذلك
أقبي سمعت كلامه وما نطق به فعلمت ان كلامه مما يلبي الي
ذلك فقالوا ايها الملك اعلم ان الامر منوط بك وانت ولي عهد وصاحب
الامر

الامر من بعده فاصنع امرا يعود صلاحه عليك وعلينا وعلي رعيتك ثم خرجوا من عنده وابن الملك مصمم علي هلاك ابيه قال صاحب الحديث فلما دخل الملك دار خلوته التي استسناها في شهر رمضان لنفسه وجلس ولده ارسطوليس علي كرسي ملكه اقبل ارسطوليس علي صاحب شراب ابيه واعطاه الف دينار وقرر له اقطاعا برسمه وحلف له علي ذلك ايمانا علي انه يسقي لاجبه سنا فقبل الساقى ذلك وجعل في شراب الملك سمما وسقاه فمات لوقته ثم اقبل الي ارسطوليس واخبره بموت ابيه فمضي اليه ووقف علي مصرعه وبكا ثم امر خدامه ان يدفنوه بثياب ملكه فدفنوه ثم امر ارسطوليس بقتل الخدام والساقى فقتلوا جميعا قال وجلس ارسطوليس علي سرير الملك كجاري عاقته مع ابيه ان غلب عن رعيته وليس عند احد من الناس خبر بان الملك قد مات قال صاحب الحديث هذا ما كان من امر الملك ارسطوليس وما فعل بابيه واما ما كان من عمرو بن العاص فانه لما رجع قيس بن سعد اليه واخبره بما كان من امر الملك المتوقص وحديثه فعزم عمرو علي محاصرته ومحاربتها ان لم يجيبه الي ما دعا اليه من الاسلام او اداء الجزية فارتحل بجيشه وخرل بموضع يعرف بقلبوب واقام به ويحث رسله الي اهل الرستاق وطب قلوبهم وقال لا يجفل منكم احد ولكم الامان واذن فتنع بما توصلوه اليها من جرركم فاجابوه الي ذلك وارتحل عمرو من قلبوب وسار حتي خرل بمجر الحضا من نفس مصر فارتجت مصر لنزول العرب عليهم ووقع التشويش فيهم وعلا الضجيج وعلقوا الدكاكين ودرج الدروب ووقف كل اهل

اهل نرب علي نرجه بالعدد والسلاح لبحموا اموالهم وحرديمهم قال ولما
 نزل عمرو بجيشه بمجر الحصا امر من كان معه من الموالي وعرب
 الهمدان ان يحفروا حول عسكره خندقا ففعلوا ذلك واقبلت الخبرات
 نرد الهم من القري بالخبرات والعلوفات واستقر قرار عمرو بمصر ولم
 يزلوا مقبضين بها ولم يروا من ملكها رسولا ولا خيرا فعزم عمرو علي
 ان يبعث الي ملكها رسولا وكان لعمرو غلام قد اخذه من الرملة
 وكان يعرف لغة القبط فاتبل عليه عمرو وقال له يا وردان قال لبنيك
 قال انت رجل تعرف لغة القبط واني اريد ان ابعثك الي ملك مصر
 رسولا قال يا مولاي انا بحكمك ولا اخالف لك قولا قال فلما علم عمرو
 ان يبعث الي ملك القبط ارستوليس كتابا ويسره مع غلامه وردان
 واذا برجل من القبط واقف علي شجر الخندق وهو يقول بلسان عربي
 فصيح يا معاشر العرب ان ولي عهد الملك ولده ارستوليس يريد منكم
 ان تبعثوا له رسولا من عندكم لبخاطبه بما في نفسه لعل الله
 تعالي ان يصلح الامر بينكم ودينه فاسرع رجل من العرب الي عمرو
 بن العاص فاخبره بذلك فقال عمرو لبريد بن ابي سفيان ولهاشم بن
 سعيد الطائي ولعبد الله بن جعفر الطباري ولاكاسر الصحابة الذين
 كانوا عنده حاضرين اعلموا اني قد استظهرت علي مخاطبة ملوك
 الروم ولست اري من يسهر الي هولا القبط احدا غيري واريد انظر
 الي صاحبهم واخاطبه علي قدر ما يتكلم به واري ما عنده ولعل
 ان لا يخفي علي شيء من امورهم فقالوا ايها الامير قوي الله عزمك
 واتجح طريقك فنحن ما راينا منك الا النصيحة للمسلمين والنظر
 في

في احوالهم بما يسرهم فإن رايت أن في مسيرك الي هؤلاء القوم ملاحا
 لك وللمسلمين فاعزم والله الموفق وانظر بما امراك الله عز وجل قال
 خاستدعي عمرو بن شرحبيل بن حسنة كاتب وحي رسول الله وقلته
 امور المسلمين واصله بالجيش وقال له ان لم يكن مكاني حتي اسير الي
 هذا الملك وانظر ما عنده واتهم باخباره واخبار قومه قال شرحبيل
 سر* الله يرشرك ويجسرك قال وان عمرو بن العاص لبس ثوبا من
 كرايس الشام ومن تحتة جبة من الصوف وتقلد سيفه وركب
 جواده وسار وغلامه وردان امامه يريد مصر ولبس حولها صور* يمنع
 ولا خندق ولكنها محصنة بالدروب فوجد الدخيل والرجال علي كل
 درب من دروبها فتقدم وردان ومخاطبهم بلغتهم وقال يا قوم هذا رسول
 العرب اليكم فامسحوا له عن الطريق فقالوا انما لا ندع احدا يعبر الا
 جاسر الملك قال فبينما وردان يخاطب القوم واذا برسول لرسطوليس
 قد اتى وهو الذي كان قد اتى الي عمرو بالرسالة فامر صاحب
 الدروب ان يفتح له الطريق وان لا يمنع من العبور قالوا ففتحوا لعمرو
 وعبر وغلامه وردان ورسول الملك وساروا جميعا الي قصر الشمع واذا
 المواكب المصطفة والحجاب واكابر الدولة قد تظاهروا بافخر الملبوس
 والدروع والجواشن والزمرد النضيد واعمدة الحديد وبلايديهم القسي
 الموقورة وقد اظهروا جند مصر ما امكنهم من الحشمة والسلاح وحسن
 التهيئة قال فلما وصلوا الي باب القصر استأذن لهم الحاجب فان
 لرسطوليس لعمرو وغلامه وردان بالحضور فخرجوا بالحجاب وامسروا
 عمرو بالنزول عن جواده فنزل فلما امر ان الدخول امرادوا الحاجب ان
 يدخلوا

يجرىلوا سيفه من عنقه قال ما كنت بالذي ادخل الا بسيفي فان
 اراد صاحبكم ان يجرىل سيفي من عنقي رجعت من حيث اتيت
 وانما قوم قد اعزنا الله بالاسلام ونصرنا بالايمن وايدونا بالسيف
 وجها اذلنا اهل الشرك والطغيان والآن فانتم طلبتموها ولم تطلبكم قال
 فاضربوا الحجاب الملك بمقالة عمرو بن العاص فقال دعوه يدخل
 كما يريد فعند ذلك دخل عمرو وعلامه وردان فلما اقبل عمرو علي
 الملك لرسطوبس وهو جالس علي سرير ملكه والحجاب بين يديه
 ومالهكة عن يمينه وشماله قدام وايديهم علي مقابض سيفهم وعليهم
 اقبة المديح والصلوات وفي اوساطهم المناطق المربعة بانواع فصوص
 الجواهر وايديهم اساور الزهب فلما راي عمرو ذلك تبسم ضاحكا
 ثم قرأ فما اوتيتهم من شيء فمتاع الكهنة الدنيا وما عند الله خير
 وابقي للذين امنوا وعلي ربهم يتوكلون قال صاحب الحديث وكان
 هذا القصر قد بناه اولاد الملك الريان بن الوليد بن ارسلاوس الذي
 استخلف يوسف علي مصر من بعد العزيز ثم خرب واقام خرابا
 خمسين عام حتي لم يبق منه الا اثره وقولي من بعد ذلك فرعون
 ملك مصر وادعي ما ادعي وبنا القصر واعاده الي ما كان وبعث الله
 تعالي موسي واهلك علي يديه فرعون وخرب القصر فلم يزل خرابا حتي
 بعث الله تعالي عيسي وانتشرت دعوته وكان من امرة ما كان ورفعه
 الله تعالي الي السماء واقتربت امته فرقا وادعوا فيه ما ادعوا من تقول
 الكذب وولي مصر الملك ارجاليس بن مرقاطيس فبنا القصر واعاده الي
 احسن

اخسن ما كان وسماه بقصر الشمع لانه كان لا يخلو منه الشمع
 فلما بناه احضر الحكماء الذين كانوا في اقمم وكان كبيرهم
 فريانس فقال لهم الملك ارجاليس اعلموا اني قد قرأت كثيرا من
 الكتب التي اتركت علي الانبياء من الله تعالى فوجدت فيها ان الله
 عز وجل يبعث في اخر الزمان نبيا غريبا يكون قوله الصدق ودينه
 الحق اخلاقه طاهرة وشريعته ظاهرة قد بشر به ايضا المسيح عيسى بن
 مريم فما تقولون ايها الحكماء فيما قد ذكرت لكم قال فريانس
 الحكم ان الذي قرأت وقلت هو الصحيح الذي لا يبدل فقال لا بد ان
 يكون ذلك وثم من يخالف فقالوا الحكماء بنعم يكون ذلك وثم من
 يخالف* فقال الحكم فريانس ايها الملك اريد ان اصنع تمثالا واضعه
 باعلي قصرك وتجعل له من الحكمة مرصدا وتجعل وجهه مما يلي
 كنيسة المعظمة دير باليس (قال وكان الملك قد بنا له هذه
 الكنيسة وسماها دير باليس يعني بهت العبادة) وضمنع ايضا تمثالا
 اخر ووضعه علي هيكلا ويكون وجهه مما يلي التمثال الذي باعلي
 قصرك فاذا كان وقت بعث هذا النبي العربي يحول كل تمثال وجهه
 عن صاحبه والتمثال الذي باعلي الكنيسة اذا بعث هذا النبي يقع علي
 وجهه واعلم ايها الملك ان هذا الموضع يكون موضع عبادة القوم الذي
 ينبعون هذا النبي وبه يكون اقامة شرعهم قال فانعم لهم الملك بذلك
 فاخذوا الحكماء في عمل التماثيل علي ما ذكرنا فلما بعث النبي
 حول كل تمثال وجهه عن صاحبه وسقط الذي كان باعلي الكنيسة
 علي وجهه والكنيسة هي اليوم الجامع واما التمثال الذي كان باعلي
 القصر

الْقَصْرِ حَوْلَ وَجْهِهِ عَنْ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ ثَابِتًا فِي مَكَانِهِ إِلَيَّ أَنْ دَخَلَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصْرَ الشَّمْعِ فَسَمِعُوا مِنْهُ صَوْتًا عَظِيمًا هَائِلًا ثُمَّ سَقَطَ
 عَلَيَّ وَجْهُهُ فَارْتَفَاعَ لَهُ الْمَلِكُ وَارْجَابَ دَوْلَتِهِ وَارْتَجَفَتْ قُلُوبُهُمْ وَقَالُوا
 جَالِقِبْطَةُ مَا وَقَعَ هَذَا التَّمَثَالُ عِنْدَ دُخُولِ هَذَا الرَّجُلِ إِلَّا لَأَمْرِ عَظِيمٍ وَلَا
 شَكَّ هَذَا الَّذِي يَقْلَعُ دَوْلَتَنَا وَيَمْلِكُ بِلَادَنَا قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِ عَلَيَّ الْمَلِكُ وَنَظَرَ إِلَيَّ حَشَمَتَهُ وَارْجَابَ دَوْلَتِهِ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنَ التَّزِينَةِ
 الظَّاهِرَةِ حَبَا الْمَلِكُ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَرَضَ سَيْفَهُ عَلَيَّ رُكْبَتَهُ وَنَظَرَ
 إِلَيَّ الْقَصْرَ وَإِذَا هُوَ مَزْخَرَفٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَهُوَ مَرْمُوعٌ بِالْفُصُوصِ الْمَلُونَةِ
 فِي سَائِرِ أَرْكَانِهِ فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ وَنَزَخْرِفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ
 لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكُمْ لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ قَالَ أَنْكُمْ
 تَحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ ثُمَّ قَرَأَ كَمَا جِئْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ذُعْبُدُهُ وَعَدًّا عَلَيْهَا
 إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَاللَّهُ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ نُرْوَالٍ وَفَنَاءٍ وَالْآخِرَةُ هِيَ دَارُ
 الْبَقَاءِ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَبَيْكُمْ عَيْسَى مِنَ الزَّهْدِ كَانَ لِبَاسُهُ
 الشَّعْرَ وَوَسَادَةُ الْحَجَرِ وَسَرَاجُهُ الْقَمَرُ وَأَسْقَدَ سَمِعْتُ ذُبَيْنًا مُحَمَّدًا يَقُولُ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ ذُبَيْهِ عَيْسَى يَقُولُ يَا عَيْسَى ذُجَّ عَلَيَّ نَفْسُكَ
 فِي الْعَتَمَاتِ وَعَاتِبَهَا فِي الْخُلُوتِ وَسَارِعَ إِلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَاسْتَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ
 وَتَجَنَّبَ

وَتَجَنَّبِ السُّبُهَاتِ وَأَبْكِي عَلَيَّ فُفْسَكُ بَكَاءٍ مِنْ وَدَعِ الْإِهْلَ وَالْأَوْلَادَ
واضحني وحيدا في البلاد وكن يقطانا اذا قامت العيون خوفا من امر
لا جد ان يكون فاننا كان مروح الله تعالى وكلنته خوف بهذا
التخويف فكيف يكون المكلف الضعيف واعلموا انه تكلم في المهد
وَقَالَ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ فَاذَا كَانَ قَدْ أَقَرَّ بِالْعِبَادِيَّةِ لِلَّهِ فَكَيْفَ تَعْتَقِدُونَ
فيه الربوبية وان الله عز وجل تنزه عن المشاركة وتفسير بالوحدانية
وتعزير باللاهية وقال عز من قائل مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَا يَشْرِكُ فِيهِ
مَلَكُهُ أَحَدًا جَلَّ عَنْ الصَّحَابَةِ وَالْأَوْلَادِ وَالشَّرِكَةِ وَالْأَضْدَادِ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ لَيْسَ لَوْلِيَّتُهُ ابْنًا وَلَا لَأَخْرَجْتُهُ أَنتَهَا لَا
يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَهُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ حُلُولٍ لَيْسَ بِجَسَمٍ
فُتْسَ وَلَا بِجَوْهَرٍ فَبُحْسَ وَلَا يَوْصَفُ بِالسُّكُونِ وَالْحَرَكَاتِ وَلَا الْمَنَافِعِ
وَالْمَضَرَّاتِ ثُمَّ قَرَأَ أَنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ
عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكَلَّمَهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا فَقَالَ الْمَلِكُ
المرسوليس فصيح الآن عندكم يسا هؤلاء العرب ان المسيح تكلم
في المهد قال عمرو بن العاص نعم قال الملك هذه فضيلة تفرد بها
المسيح علي جميع الانبياء قال عمرو وقد تكلم غيره قال الملك ومن
تكلم غيره قال عمرو صاحب جريح وصاحب الاخدود قال الملك كيف
كان ذلك قال عمرو كان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
وكان ذات يوم قايما يصلي في صومعته فجاءته امه تدعوه اليها فقال
يسا رب صلاتي وامني ثم اتبل علي صلاته ولم يجيبها فمضت عنه فلما
كان

كان من اليوم الثاني اتته فرعته فقال اي رب امي وصلاتي ثم اقبل علي صلاته فانصرف عنه فلما كان اليوم الثالث اتته وهو قائم يصلي فرعته فقال اي رب امي وصلاتي ثم اقبل علي صلاته ولم يجيبها فقالت امه اللهم لا تمته حتي ينظر الي وجوه المشؤمات قال وتذاكروا بنوا اسرائيل جريح وعبادته وكان في ذلك الوقت في بني اسرائيل امرأة بغية يتنمل بحسنها قالت ان شبتهم لافتنه لكم قال فتعرضت له بنفسها فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يايوي الي تحت صومعة جريح فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت منه فلما ولدت قالت هو من جريح فاتوا اليه واستنزلوه من صومعته وجعلوا يضردونه فقال ما شأنكم قالوا نرذبت بهذه البغي فولدت منك غلاما فقال اتوني بالصبي فجاءوا به فقال اتركوه حتي اصلي فتركوه فصلي ودعا فلما فرغ من صلاته ودعايه اقبل علي الصبي فوكزة بجره في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا بنوا اسرائيل علي جريح يقبلونه ويتباركون به وقالوا له ذنبي صومعتك من ذهب وفضة قال لا بل اهدوها من الطين كما كانت ففعلوا ذلك وايضا ايها الملك كان في بني اسرائيل امرأة جالسة وفي حجرها صبي وهي ترضعه ان مر بها رجل راكب علي دابة حسن الوجه عظيم الهيبة فقالت ام الصبي اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الصبي ثدي امه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل علي ثدي امه وجعل يرضع (قال ابو هريرة فكانني انظر الي رسول الله وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه وجعل يبعثه) قال وميت بمم الصبي جاريتة ومعها اناس وهم يضردونها ويقولون

ويقولون نرهبته وسرقته وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أم الصبي اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الصبي ثدي أمه وقال اللهم اجعلني مثلها فهناك قالت أمه أيسر رجل حسن الهيئة فاقول اللهم اجعل ابني مثله فتقول اللهم لا تجعلني مثله ومرت جارية والناس يضربونها ويقولوا* سرقت نرهبته فاقول اللهم لا تجعل ابني مثلها فتقول اللهم اجعلني مثلها قال الصبي الرضيع نعم أن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن الجارية لم تنز ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ارسطوليس يا أخا العرب أنطق الله تعالى فيكم بغير لسان العربية قال عمرو لا وقد أخبر الله تعالى في كتابه العزيز أن يقول عز من قائل وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ فقال الملك ارسطوليس أبعث الله نبيا عربيا غير فيكم قال عمرو نعم هوود وصالح وشعيب ومحمد فقال الوزير الذي للملك وكان حكيما واسمه قبطس معناه بحر العلوم وكان راهبا بدير العدرس فلما ولي الملك ارسطوليس بن المقوقس مكان الملك أخذه من ديرة وجعله وزيره وكان خبيرا بحكمة النجوم فقال لعمرو بن العاص ما تقول في النجوم وتأثيرها فقال عمرو أن النجوم ليس لها تأثير ولا حكم لأنها مأمورة مستخرمة لا حكم لها في أمزها ولا لغبرها ونحن لا بد لنا من معرفة المنابر لأن القمر لا بد له من منزلة يسير إليها وقد أخبرنا الله تعالى عن ذلك في كتابه العزيز أن يقول وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَابِرَ حَتَّىٰ عَادَ الْآيَةُ * والمنابر هي الأبراج وهي اثنا عشر برجيا وهي حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان

مهبزان عقرب قوس جدري دلو حوت والكواكب سبعة وهي نرجس
 مشتري مريخ قمر شمس نهره عطارد فمن قال بالقطع والتاثير فقد
 خرج من ملتنا وشريعتنا ومعني القطع والتاثير فانّ النجم اذا قطع
 بالتاثير لا بد ان ينزل الغيث فيكون غلاء او رخص فهذا علم ما خص
 الله تعالى به احد من من خلقه الا ان النجم اذا كان مقاربا للنجم
 كان ذلك احتراقا وانعكاسا فبنال ايضا لصاحب ذلك النجم انعكاسا
 وقد يجوز ذلك ولا يجوز ولهذا قال النبي من صدق كاهنا او
 منجما فقد كفر بما جاء به ابو القاسم محمد وقال صلعم اذا نشأت
 شامة يعني سحابة فتلك غريقة يعني اذا اقبل السحاب من الشام
 الي المدينة يكون المطر وكذلك البرق اذا كان من اليمين يقولون
 هذا برق خلّب يعنون لا مطر فيه ولهذا قال النبي اصبح من الناس
 مؤمن وكافر فمن قال برحمة الله مطرا فهو مؤمن بالله كافر
 بالكواكب ومن قال بالكواكب الفلاني مطرا فهو كافر بالله مؤمن
 بالكواكب ثم قرا عمرو ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
 ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس
 باي ارض تموت ان الله عليهم خبير قال فلما سمع الوزير قبطس كلام
 عمرو وراي ما من فصاحته قال بالقبطية للملك ايها الملك ان هذا
 البدوي فصيح اللسان جري الجنان وقد حررت افة مقدم العرب وصاحب
 الجبش النازل علينا ولو قبضت عليه انهزموا اصحابه ومضوا عنا قال
 وغلّام عمرو وردان يسمع ما يقول الوزير للملك فقال الملك لاوزير افة
 لا

لا يجوز ذلك ولا ينبغي لنا ان نغدر برسول ولا سبها ونحن استدعينا
قال فعند ذلك قال وردان عمرو ما لي اراك فزعاً اظن ان الملك
ارسطوليس يريد قبضك وانت في امانه انه لا يفعل ذلك قال فلما
سمع عمرو كلام غلامه وردان علم نجواه وعرف انه يحذره فايقظ عمرو
خاطره واخذ حذره فقال الملك ارسطوليس يا اخا العرب ما الذي تريدون
مننا حتي اقبلتم البنا وفزلتم بارضنا ونحن الوا قوّة وبأس شديد
ومما قصدنا احد من الملوك الا ورجع بالخبيثة وعساكر النوبة والبجاة
تنصرفا وقد وجهت اليهم وكأذك بهم وقد اقبلوا نحونا قال عمرو انما
قوم لا نخوف بالجهوش وكثرتها فلا تخوفونا بها لأن الله سبحانه
وتعالي وعدنا بالنصر علي لسان نبينا وبذلك انزل الله عز وجل في
كتابه العزيز ان يقول عز من قائل وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ونحن ندعوك الي شهادة
بأن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فإن ابيتهم
ذلك وغلبت عليكم الشقوة فتوتون الجزية وانتم صاغرون فإن ابيتهم
فادنوا بحرب من الله قال فلما سمع الملك ذلك من عمرو قال يا
اخي العرب اعلم اننا لا يمكننا ان فعل شيء الا برأي الملك المقوقس
والآن فانه في خلوقه النبي استسناها لنفسه في شهر رمضان فاذا انسلخ
الشهر وخرج الملك يعمل جريه ولكن يا اخا العرب ما اظن في اصحابك
اخر مثلك ولا اجري منك لسانا واثبت مكانا واحدا جنانا فقال عمرو
انما اكل لسانا من اصحابي ومنهم من لو كلمته لعلمت اني لا
اقاس به قال من المحال ان يكون في اصحابك مثلك قال بلسي
ايها

أيها الملك ولو أردت أحضرت لك منهم عشرة رجال لتعلم صحة ذلك فقال الملك افعل ثم قال لوزيريه بالقبطية اذا اردنا بالقبض علي الرجل قالقبض علي العشرة اولي ثم قال لعمر وابعث اليهم لبحضروا فقال ايها الملك انهم لا ياتون برسول فلن اردت مضيت اليهم واقبت بهم فقال الملك افعل فوثب عمرو قائما وخرج مباهرا وركب جواده وهو لا يصدق جالنجاة وسار وغلامه وردان بهن يديه حتي خرجوا من مصر قال ولما خرج عمرو وغلامه قال الملك لوزيريه وحق ديني لان اتني بهم لاقتلنهم جميعا قال ولما خرج عمرو وغلامه وردان عرفه غلامه وردان بما سمع من الوزير وهو يقول للملك من جهة القبض عليه فقال عمرو والله لا هدت الي مثلها والله يا وردان لا كافيتك بها فما جزاء الأخصان فلا الأخصان وساروا حتي وصلوا الي عسكرهم فلما راوهم المسلمون قد قبلوا سارعو الي ملتقاء الأمير عمرو وسلموا عليه وهنوه بالسلامة وقالوا ايها الأمير لقد ساءت الظنون بك حيث ابطئت فاقبل يحدثهم بما جري له مع الملك وكيف اراد القبض عليه واعلمه بذلك غلامه وردان وانه ما خلاص نفسه لو لا تضمن له ان ياتبه بعشرة رجال من اصحابه فتعجبوا* الصحابة من ذلك وشكروا الله تعالى علي سلامته وفضله من يد القبط وجاتوا تلك الليلة فلما أصبح الصباح صلي عمرو بالمسلمين صلاة الصبح فلما فرغ من صلاته امر المسلمين باخذ الاهبة والركوب الي الحرب واذا برسول الملك ارسطوليس قد وقف علي شفير الخندق وقال (يا) معاشر العرب ان الملك ارسطوليس ينتظر رسولكم والعشرة من اصحابه فاخبروا عمرو بذلك فاقبل عمرو اليه وقال يا هذا ان

ان الغدر يهلك صاحبه وعلي الباغي تدور الدوائر يا ويلك ينغذ صاحبك
يطلب رسولا منا فلمّا اتبته اراد ان يقبض عليّ وتكلم بكذا
وكذا يا ويلك من الذي يحملك منّا اذا اردنا قتلك ولكنا كسنا
ففعل ذلك لاننا ذوفي بالوعد ولا فنقض العهد ارجع الي صاحبك وقتل
له اني سمعت ما تكلم به هو وزيره من جهة القبض عليّ وقد
نجاني الله تعالى من كبرة وما كنت بالذي ارجع اليه ابدا قال
صاحب الحديث هكذا جري لعمر بن العاص مع الملك ارسطوليس بن
المقوقس صاحب مصر وكان عمرو بعد ذلك اذا حضرة امر واراد ان
يحلف يقول لا والذي نجاني من صاحب القبط قال وان الرسول مرجع
الي صاحبه ارسطوليس وحدثه بما قال عمرو فعلم الملك انه فطن به
حين القي اليه الوزير ذلك ثم قال الملك لوزيره من اين لهذا ان
يحفظ لغتنا وهو بدوي فقال الوزير اظن الذي كان معه يحفظ
لغتنا فحذره منا فقال الملك للوزير ما الذي قري من الراي في هؤلاء
العرب وان القوم مستبظين لانفسهم فلا يصل اليهم احد بمكر ولا
بخداع فقال الوزير قبطس انه قد بلغني ان للقوم يوما يعظّمونه في
الجمعة وهو يوم الجمعة كما نعظّم نحن يوم الاحد واري لك من
الراي ان تكمن لهم كمينا مما يلي الجبل المقطم فاذا اخذوا القوم
في صلاتهم يخرج الكمين عليهم ويضع السيف فيهم فلا ينسج منهم
احد قال فاستصوب الملك رايه واقام ينتظر الجمعة لبكمن لهم الكمين
كما ذكر الوزير قال وان الامير عمرو بن العاص لما تخلص من
يد ملك القبط ذلك اليوم واصبح في اليوم الثاني دعا بعبد الله يوقنا
وقال

وقال له يا عبد الله أعلم أن هؤلاء القوم قد آخروا القتال ونحن مقبضين
ولحربهم منتظرين ولبس عندنا من الزاد والعلوفة ما يكفينا ويكفي
دوابنا فامض في معسكرك وبنني عمك الي القري واشتر لنا نرادا
وعلوفة لدوابنا ما يكفينا لنا ولدوابنا هذه الايام قال يوقنا سمعا
وطاعة ثم ركب في بني عمه وعسكرة وهم يومئذ اربعة الاف فارس
واخذ معه الموالي والعبيد والبغال والحمير وساروا جميعا يطلبون الحوف
قال صاحب الحديث وكان قد اختلط بالمسلمين اقوام من جواسيس
القبط وسمعوا ما تحدثوا به المسلمون وما قد عزموا عليه من مسيرهم
الي الحوف بسبب المبرة فرجعوا الجواسيس الي الملك ارسطوليس
واخبروه بذلك ففرح واقام ينتظر الجمعة فلما كان يوم الخميس دعا
ارسطوليس بادن عمه له اسمه ماسيوس وكان مقدم جيشه فجرم معه
من جيش مصر اربعة الاف فارس علي عدد اصحاب يوقنا وامره ان
ياخذ معه بغالا ودوابا وعلبها احمالا ونرادا وعلوفة ايضا لخبيلهم لان
لا ينكر احد عليهم اذا راوهم وامره ان يسير تحت الليل بعسكرة
ويكمن بهم من وراء الجبل المقطم وان يجعل له ايضا ديدبان ينظر
الي المسلمين فاذا دخلوا في صلاتهم اخبروكم * بهم فاخرجوا عليهم
والدواب والبغال بهن ايديكم ثبلا ينكر احد منهم عليكم اذا انتم
خرجتم واقبلتم اليهم قال فسار ماسيوس تحت الليل بعسكرة الي
وراء الجبل المقطم واكمن هناك ودبر امرة كما امرة الملك واقام له
ديدبان من نحو مغارة السودان قال صاحب الحديث حدثنا عمار
بن وهب قال اخبرنا سعيد بن عامر عن سليمان بن نافع عن عروة
عن

عن جابر ينقل الحديث عن ابن اسحاق الاموي قال هكذا دبر
ملك القبط ارسطوليس علي المسلمين ومسك الكعبين من ناحية الحمراء
الي قل النور وهو اليوم مسجد موسى ويقفوا من وراء الجبل المقطم
وليس بين الجبل ومجر الحصا الا دون نصف ميل قال وجاؤوا القوم
في كمينهم وليس عند المسلمين خبر من ذلك فلما اصبحت صباح
الجمعة وارتفع النهار واتسع وقرب وقت الصلاة جمعوا المسلمون رجال
دوابهم وجمالهم وجعلوا بعضها علي بعض لاجل الخطبة واجتمعوا الناس
للسلاة وليس عندهم خبر بما دبر عليهم عدوهم قال ولما اجتمعوا المسلمون
للسلاة الجمعة جعل عمرو يحدث الناس بما يكون من امر قتالهم
لعدوهم ويرغبهم في الجهاد الي ان اذن مؤذن المسلمين فلما فرغ
الاذان سعد عمرو علي تلك الرجال وضطرب خطبة بلغة وذكر فيها فضل
الجهاد وما اعد الله عز وجل للجاهدين من الاجر والثواب وتلا في
آخر خطبته يا ايها الذين امنوا هل ادلكم علي تجارة تنجيكم من
عذاب الهم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثم ذكر من بعد ذلك
فضل الجهاد وفضل رمضان وما اعد الله تعالى فيه من الاجر والحسنات
قال صاحب الحديث صرخني سليمان بن ثابت عن جده شارة بن
لوس قال بينما نحن قد اجتمعنا للصلاة في يوم الجمعة وعمرو يحدثنا
بما يكون من امرنا لقتالنا لعدونا ويذكر لنا فضل الجهاد ويرغبنا
فيه فقلنا ايها الامير ما الذي يقعدك عن قتال عدونا فقال والله ما
قاخرت

تأخّرت عن قتالهم لاجترع منهم ولا لخوف لكن قد علمتم بقصة هذا الملك المقوقس وما هو عليه من حضاعة العقل وهو مُقرّر نبوة نبيّنا وهو الآن في خلوته التي استسناها لنفسه في الشهر المبارك وقد بقي من شهر رمضان خمسة أيام ويظهر من خلوته ويجلس علي سرير ملكه ثم تبعث إليه رسولا منا لنسري ما يكون من جوابه فاما صلح واما قتال قال شداد بن اوس بيئنا نحن نسمع ما يقول ان اتقبل رسول اللعين ارسطوليس ووقف علي شفهر الخندق واستانين لاسدخول فاذن له عمرو بالدخول اليه فدار من حيث الارض المستوية (لان الخندق كان من ناحية مصر وديرودها) مما يلي الجبل المقطم فلما دخل الرسول وقف بين يدي عمرو وسلم عليه وقال يا امير العرب ان ولي عهد الملك يسلم عليك ويقول لك انه لا يقدر ان يحدث امرا من صلح ولا قتال الا بامر الملك وهو كما علمت في خلوته وقد بقي له خمسة ايام ويجلس علي سرير ملكه ويجدّر رعيته بما يريد قال عمرو قد فعلنا ذلك * ولولا الملك وما نعلم من يقبّنه وانه مُقرّر لنبيّنا بالرسالة لما امهلناكم طرفة عين والسلام قال ومضي الرسول قال صاحب الحديث وان اللعين ارسطوليس ما بعث الرسول في ذلك الوقت الا لطبيب به قلوب المسلمين وبطمينوا اليه ليقضي الله امرا كان مفعولا قال شداد بن اوس فلما رجع الرسول فاذن المؤذن وخطب عمرو خطبته وحذر فيها من النار ورغب في الجهاد وشوّق الي الجنة فلما فرغ من خطبته فاقاموا الصلاة وتقدم عمرو الصلاة وكانوا العرب قد امسوا مواليهم ان يرقبوا نحو مصر مخافة من العدو ان يكبسهم في صلاتهم قال شداد بن

بن اوس ونحن لا نري احدا من اهل مصر يظهر لنا لا فارسا ولا
 مارجلا فاخذنا صفوفنا واستويينا خلف عمرو للصلاة ولبس يمان * لنا عدو
 نخافه فلما ام عمرو بنا وعقدنا النبة خلفه وقرا عمرو وركع الاولى
 وركعنا لركوعه تبعا له واوصينا بالسجود ان اشرفت البغال والدواب
 وعلي ظهورها الاحمال والعسكر من ورايهم وهم اهل الكعبين الذي
 كمنه عدو الله ارسطوليس وهم علي عدد اصحاب يوقنا كما ذكرنا
 اربعة الاف فارس فلما فظروا اليهم مواليهم ظنوا انهم اصحابنا قد اقبلوا
 بالعلوفة ففرحوا بذلك وقالوا جاء يوقنا واصحابه قال ولم ينزلوا سايرين
 حتي وصلوا بالقرب منا من جهة الارض المستوية واطبقوا علينا ونحن
 في الصلاة ووضعوا السيف فبنا ونحن ساجدون في الركعة الثانية حين
 يدي الله تعالى والسيف يقطع في لحوم المسلمين قال شداد بن اوس
 وما احد من المسلمين قام من سجوده ولا فارق الصلاة وكانت قسوة
 الحملة علي اخر الصف والذي يليه وكانوا قوما من اليمن ومن بجيلة
 وفيهم اناس من وادي القري ومن الطائي ومن وادي النخلة قال عباد
 بن عتبة فهلكوا جميعا بسيف القبط وايقنا بالهلاك وما بنا من
 احرف وجهه عن الصلاة ان اقبل عبد الله يوقنا واصحابه بالميرة فنظروا
 فحونا فراوا السيف قلمع فانكر يوقنا امرنا ورمي ما كان علي
 راسه وصاح في اصحابه ودني عنه وقال والله قد دهبوا اصحابنا الا
 ومن قصر منكم عن جهاد عدو ولم يبذل نفسه في سبيل الله طوبى
 يوم القيامة الا وان اعداء الله قد غدروا باصحابنا دوروا من حولهم
 وضيقوا عليهم ونزعوا السيف منهم واخذروا ان يغلت منهم احد قال وحمل
 يوقنا

يوقنا واصحابه علي اعداء الله واحاطوا بهم فلما نظروا القبط الي من
 دهمهم من المسلمين رفعوا السيف عن المصلين واستقبلوا يوقنا
 واصحابه قال وفرغ عمرو من صلاته ونادى الي جواده وركبوا المسلمون
 خيولهم وحملوا علي اعداء الله حملة عظيمة واحاطوا بهم وحالوا بينهم
 وبين مصر ووضعوا فيهم السبوف فوالله ما نجا منهم احد وكانهم
 كانوا طيورا وقد وقعوا في شبكة مبادها فتركهم صرعي علي
 الصعيد فما نجا مخبر وقتل ابن عم الملك ماسبوس قال ولما وضعت
 الحرب هنا المسلمون بعضهم بعضا بالسلامة وشكروا الله تعالى علي ما
 اولاهم من نصره واثنوا علي يوقنا واصحابه خيرا وحالوا خيول القبط
 وسلاحهم واسلابهم والبغال والحمير الذي اتوا بها محملة وغنموا غنمة
 عظيمة قال واقتقدوا من قتل منهم وانا هم اربعماية وستة وثلاثون
 رجلا ختم الله لهم بالشهادة فكان الاعيان منهم حمزة بن سالم
 البشكري وربعة بن صابر السهمي والمسبب بن خويلد البشكري
 ونسب بن غالب البشكري ونصر البشكري وسابق بن مزيد العجلي
 ومزيد بن سعيد البشكري وخزام بن عمرو العجلي وقبس بن ماجد
 التنوخي وطلحة بن ثابت المخرومي ونصر بن الاخيل مولي ابن غياض
 بن غانم الطاي وكان فارس الاخيل ونصر بن عبد مناة السلمي ابن
 عم ابي بكر الصديق وكامل بن معبد بن حازم النجبي ومقدام
 بن سارية النجبي وسعد بن مرشد الحضرمي ورفاعة بن مسروق
 اللعي وجعفر بن داينة باسم امه يعرف وهذه اهدي بني عامر بن
 صعصعة وعروة بن شامل الثقفي ومعر بن ظماعة الزبدي العامري
 وعابس

وعابس بن سمرّة العامري ورافع بن سهيل العامري وعبد الله بن فاهر الكلابي ومالك بن ثقبط العامري والمكرم بن غالب العامري ومعمّر بن خليفة الداري وماجد بن مرة الختريجي ودهمان بن عوض بن مسلم العجلي وطارق بن معدن السلمي ولبابة بن طاعن العبسي وهباج بن عمرو التميمي وساهم بن مفرح التميمي والاخوص بن يردوع التميمي وياسر بن مفرح النبهاني وهلال بن خويلد العطفاني والهجام بن عنينة العطفاني وطوق بن حبيب الكلبي الجملة ستون * رجلا من الاعيان ختم الله لهم بالشهادة وصلي عليهم عمرو بن العاص بجماعة المسلمين ودفنهم هناك في مواضعهم قبلة من مجر الحمصا وشرقا منه وقبورهم معروفة هناك الي يوم القيامة قال صاحب الحديث واتصل الخبير الي الملك ارسطوليس بقتل ابن عمه والاربعة الاف فارس فصعب ذلك عليه وايقن بنزوال ملكه ودعا ببطارقتة واكابر دولته وشاورهم في امرة فقالوا ايها الملك ائتكم تعلم ان الدخبا ما دامت لاحد ممن كان قبلك حتي تدوم عليك وما تراثت الملوك تذكسر ثم تعود وما ائت باول من انهزم من ملوك الارض وقد سمعنا ان الدارينوس بن اريدش بن هنمر بن كببغان بن جردج * الفارسي هنمه الاسكندر الرومي سبعين مرة فاخرج بنا الي لقاء هؤلاء القوم واضرب معهم مصافنا ولا تاييس من النصر فان المسيح ينصرك وهؤلاء القسوس والرهبان والشمامسة والمطران يدعوا لك بالنصر قال فقبل الملك مشورة اصحابه واكابره وحجابه وفتح خزائن ابيه ووفق في الجند وفرق السلاح وامرهم بالخروج الي لقاء العرب فخرجوا القبط وضربت خيامهم ومضاربهم وتاهبوا

وقاموا لحرب عدوهم وكتب ارسطوليس الكتب وسبها الي مسلک
 النبوة وسلک البجاة يسالهم النجدة واقام ينتظر قدوم النجدة قال
 محمد بن اسحاق حدثنا عقبة بن صفوان عن عمرو بن عبد الرحمن
 بن حبيب عن ابيه قال لما كان من امر المسلمين ما ذكرنا من
 الامر المقدر عليهم من كبسة العدو كتب عمرو بن العاص كتابا
 الي امير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 والعاقبة للمتقين من عمرو بن العاص بن وايل السهمي الي امير
 المؤمنين عمر بن الخطاب سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو
 واصلي علي خبيه اما بعد فاني وصلت الي مصر سالما وجري لنا علي
 بلد بلبس مع ابنة الملك المقوقس كذا وكذا ونصرت عليهم ودخلت
 منها الي مصر ونزلت بمجر الحما وخذقنا حولنا خندقا وصالحنا
 اهل القرى والاطراف وهي ارض يقال لها الحوف ليعينونا ويهبرونا
 بالزاد والعلوفة ويجلبوا لنا من خبرات بلادهم وانا اعوزنا شيء من
 المونة والعلوفة فبعثنا يوقنا ويني عمه وحنده الي تلك القرى لبشثروا
 لنا منهم طعاما وسرت انا رسولا بنفسي الي ملك القبط ارسطوليس بن
 المقوقس فكلمني وجاؤته وهم بالقبض عليّ فنجاني الله تعالي
 وكمن لنا كمينا واشغلنا برسول اتى منه مكر وخديعة فلما كان
 يوم الجمعة واصطفينا للصلاة واخذنا في صلاتنا وركعنا وسجدنا فلم
 نشعر الا والخيل قد كبستنا ونحن في السجود ويزلوا فبنا القبط
 السبوف ونحن مقبلون علي ربنا في صلاتنا فقتلوا منا اربعماية رجل
 وستة وثلاثين رجلا وما فبنا من الوي عن صلاته وان الله عز وجل
 انجدا

أنجدرنا بفضل منه في تلك الساعة بهوقنا وجندره فأقبلوا علينا والسبوق
 تعمل فبنا فصاح يوقنا في جندره وحمل علي القبط واحطاط بهم فرفعوا
 السيف عنا واشتغلوا بهوقنا فبذل فيهم السيف فقتل القبط جميعا فلم
 ينج منهم أحد من سيفه وسبوق جندره وقتل مقدم القوم ماسبوس وهو
 ابن عم الملك ارسطوليس وغنمنا الله تعالى خيلهم وسلاحهم واسلابهم
 وما كان معهم من مال ودواب وبغال ونحوه الآن يا امير المؤمنين
 في بحر ينلاطم امواجه من كثرة العدو فانجدرنا يا امير المؤمنين
 وادركنا بعسكر من المسلمين لبعيننا علي قتال المشركين والسلام
 عليك وعلي جميع المسلمين ورحمة الله وبركاته وطوي الكتاب وختمه
 وسلمه الي عبد الله بن قرط الانردي وامره بالمسير الي امير المؤمنين عمر
 فركب عبد الله بن قرط مطبته وسار يجدد السبر لبلا ونهارا حتي ورد
 مدينة يثرب فانماخ مطبته علي باب المسجد وعقلها بغاضل نرمامها
 ودخل المسجد وحياء بركتين واقبل الي قبر رسول الله لبسلم عليه
 واذا امير المؤمنين عمر عند القبر الشريف قال عبد الله فسلمت علي قبر
 رسول الله ثم اقبلت علي عمر وسلمت عليه فمر علي السلام وفطر الي
 طويلا فحققني فلما عرفني قال عبد الله قلت نعم يا امير المؤمنين
 قال مرحبا بك فقبلت يده وسلمت الكتاب اليه فقال من اين ائتت
 يا عبد الله قلت يا امير المؤمنين من مصر من عند عاملك عمرو
 بن العاص قال مرحبا بك يا ابن قرط ثم فض الكتاب وقراه فلما اتني
 علي اخرة قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال من ترك
 الحزم ورا ظهيرة تباعدت عنه فسيحات الخطاء والله ما علمت عمرو
 الا

الا حازم الراي ملبح التدبير ضابطا لامره حسن السباسة واكن اذا
 اتى القدر عني البصر ثم كتب من ساعته كتابا الي امير جبوش
 المسلمين بالشام ابي عبيدة عامر بن الجراح وذكر له في الكتاب
 ما جري لعمر بن العاص وامره ان ينفذ له جيشا عرمرها وذغذ الكتاب
 مع سالم مولي ابي عبيدة قال عبد الله بن قريط واقمت في المدينة
 يومين واستاذنت عمر في المسير فرودني من بيت مال المسلمين وكتب
 كتابا الي عمرو بن العاص يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
 عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد الله الذي
 لا اله الا هو واصلي علي نبيه وقد وصلني كتابك وقرأته وعلمت ما جري
 عليك من عدوكم وغدره لكم فذلك لما سبق في أم الكتاب وكان
 يجب عليك يا ابن العاص ألا تطمئن الي عدوك ولا تسمع له كلاما
 وما اعرفك يا ابن العاص الا حسن الراي والتدبير ولكن ليقضي الله امرا
 كان مفعولا فاستعمل النشاط في امرك ولا تتوان في مصالح المسلمين
 واعلم ان كل راع مسئول عن رعيته فذكر امرك ولا تامن عدوك واستعمل
 الحذر فان امامك والله ما بات الا علي حذر ولا كذب خبرا * والله
 يعيننا واياك علي طاعته وقد فذت الي امين الامة ابي عبيدة عامر
 بن الجراح ليهيئ اليك جيشا والسلام عليك وعلي من معك من
 المسلمين ورحمة الله وبركاته وطوي الكتاب وختمه وسلمه الي عبد
 الله بن قريط وامره بالمسير قال عبد الله فاخذت الكتاب وركبت
 مطبتي وسرت اجد السبر ليللا ونهارا فكنت بعد عشرة ايام بمصر
 فاقبلت الي الامير عمرو بن العاص وسلمت عليه وفأوتته كتاب مبر
 المومنين

المؤمنين عمر بن الخطاب وفضه وقرأه سرّاً وفرح به ثم قرأه جهراً علي المسلمين ففرحوا المسلمون بما في الكتاب من ذكر النجدة واقام عمرو بن العاص ينتظر قدوم النجدة من عند ابي عبيدة قال صاحب الحديث حدثني سهل بن عبد الرائق قراءة عليه بعمواس قال لما كبس جيش ارسطوليس لعسكر المسلمين وهم في صلاتهم يوم الجمعة ورجعت دايرة السوء علي الكافرين وقتل ماسبوس ابن عم الملك ارسطوليس وقتل جنده الاربعة الاف فارس ولم ينج منهم احد وهلكوا عن اخرهم غضب الملك وحلف يميناً بما يعتقد من دينه لا بد ان ياخذ بتارة من المسلمين فامر حجاجه ان يجمعوا امراءه واكابر دولته وعظماء بطارقتة الي الكنيسة المعلقة في قصر الشمع قال ففعلوا ذلك وجمعوهم الي الكنيسة ونصبوا للملك كرسيّاً فجلس عليه ثم قام فيهم خطيباً وقال يا اهل دين النصرانية ويني ماء المعمودية اعلموا ان ملككم ملك عقيم وبلدكم بلد عظيم وهو بلد الفراعنة (وهي دار ملكها) الملوك الاكابر من قبلكم من آل حمير مثل منبسخان والبهستق والجلجان وهو جاني هذه الاهرام ومرثد بن عبنان وشداد بن عاد ولقمان بن عاد وشديد بن عاد وذو القرنين وهو الملك العضب وانقضي ملكهم منها ومضا نرماهم ورجع الملك الي غيرهم من ارض سبا وبلاد اليمن وحضرموت وقصر عمران ثم تولي ملك هذه الارض القبط من ابايكم واجدادكم اسطلبس وديلموس والريان بن الوليد الذي استخلف بيهوسف ثم الوليد الثاني وهو افبطس المكني بفرعون الذي اهلكه الله تعالى علي يد موسي بن عمران ثم طهماوس ثم جدي راعيل

مراعيه ثم ابي المقوقس ومما احصد ممن ملك الارض الا ويحصدنا علي
 ملك مصر وهؤلاء العرب طماعه وقد طمعوا فبنا واقتوا البنا يريدون يملكون
 بلادنا ويخرجونا من ارضنا كسما طمعوا فني ملك الشام وانزعوه من
 ايدي القهاسرة وقتلوا ابطالهم وذهبوا اموالهم واستعبدوا حريمهم واولادهم
 فان اقم فسلمت عن قتالهم طمعوا فبكم وقتلوا ابطالكم وذهبوا اموالكم
 واستعبدوا حريمكم واولادكم وسكنوا قصوركم ودياركم وجعلوا
 بكم لهم جوامع والان فان الملك المقوقس قد امرني بقتال هؤلاء
 العرب وقال انه لا يظهر من خلوته حتي يري ما يكون من امركم
 وامرهم فما قولكم وما الذي اجتمع عليه رايكم قالوا ايها الملك اما
 نحن عبيد هذه الدولة لانها استعبدت رقابنا بفضلتها وتغنتها
 علينا دايمة والان نحن فقاتل عنها لمحبتنا اياها فلعل ان يبرقنا
 المسيح النصر علي عروفا او نموت علي سيف واحد قال فشكر لهم
 الملك قولهم وخلع عليهم وقال اخرجوا الان واضربوا خيامكم ومضاربكم
 ظاهر المدينة وطاولوا القوم بالمبارزة الي ان قاتلنا النجدة من النوبة
 ومن ملك البجاة فقالوا نعم ما قلت ايها الملك ثم خرجوا من عنده
 وامسروا غلمانهم ان يخرجوا بجبابهم والسرادقات ويضربوها مما يلي
 تل النور والرصد ففعلوا ذلك قال محمد بن اسحاق الاموي وفي يومهم
 ذلك الذي خرجوا فيه جاء الرسل الذي بعثهم الملك ارسطوليس الي
 النوبة والي ملك البجاة في طلب النجدة واخبروا باثثة وقع بين النوبة
 والبجاة واختلفوا وان احدا منهم لا يبعث للملك ارسطوليس نجدة فصعب
 ذلك علي الملك ومزجت القبط خيامها وسراقاتها حول سرادق الملك
 قال

قال فلما نظروا المسلمون الي القبط وقد خرجوا وضربوا خيامهم
وسرادقاتهم اخذوا علي انفسهم وتاهبوا لقتال عدوهم وايقظوا انفسهم واقاموا
لهم الحراس بالنوبة خوفا وحذرا من غدر القوم وان يتم لهم عليهم
كما تم في النوبة الاولى من الكبسة قال فاول من تولي الحرس كان
الامير عمرو بن العاص اول ليلة بنفسه في جماعة من المسلمين وجعل
يطوف حول الجيش الي اخر الليل قال ولم يزلوا المسلمون علي ذلك
وهم محترزون ومن عدوهم حذرون والانوار يتلألأ علي عسكرهم
وامواتهم عالبة بالتهليل والتكبير والصلاة علي البشير النذير ليلهم
ونهارهم بالنوبة قال صاحب الحديث هذا ما كان من القبط وعسكر
المسلمين قال ووصل كتاب امير المؤمنين عمر بن الخطاب الي ابي
عبيدة ففضه وقراه وفهم ما فيه فعند ذلك اقبل علي خالد بن الوليد
وقال يا ابا سليمان ما قري من الراي هذا كتاب امير المؤمنين
عمر قد وصل الي ياسرني ان انجد عمرو بن العاص بعسكر عمره
قال خالد اذا كان امير المؤمنين قد امرك بان تنجد عمرو بن العاص
فانجده فقال ابو عبيدة يا ابا سليمان اعلم ان طريق مصر شاق
بعيد ومعطش فان انا بعثت جيشا عمره ما خفت عليه الهلاك قال خالد
وكم عرمت ايها الامير ان تبعث قال ابو عبيدة ابعث اربعة الاف فارس
فقال خالد ان عرمت علي ذلك فابعث اربعة من المسلمين فهم مقام
الاربعة الاف فارس فقال ابو عبيدة من الاربعة يا ابا سليمان قال
خالد انا احدهم والمقداد بن الاسود الكندي والعامر بن ياسر الكندي
ومالك الاشتر النخعي قال فلما سمع ابو عبيدة ذلك من خالد تهلل
وجهه

وجهه فرحا وقال يا ابا سليمان افعل ما قرأه من رأيك فان رأيك مبارك قال فدعاهم خالد واعلمهم بما قد عزم عليه فقالوا سمعا وطاعة لله ورسوله قال خالد فخذوا اهبتكم وتهبوا للمسهر قال فلما انقضى النهار واقبل الليل وصلى ابو عبيدة صلاة المغرب بالمسلمين فاقبلوا الثلاثة الي خالد واذا هو ايضا قد اخذ اهبته وهو واقف علي باب قبنة فركب خالد وساروا جميعا الي خيمة ابي عبيدة فخرج اليهم وسلم عليهم وودعوه واخذوا معهم دليلا يدرل بهم علي طريق الشوبك ووادي موسي وساروا يريدون مصر ولم يزلوا يجدون السهر حتي قربوا من عقبة ايللا* واذا هم بخيل ومطايا تريد علي الف فارس وراكب مطايا فاسرع اليهم خالد ورفاقه وسلموا عليهم فرددوا عليهم السلام فسألهم خالد عن امرهم ومسهرهم ومن اين والي اين فاخبروهم انهم من ثقف وطى ومرداس وقد وجههم عمر بن الخطاب الي مصر مع رفاعة بن قيس وجشار بن عوف نجدة لعمر بن العاص ففرح خالد بهم وشكر لهم فعلهم وفرحت القوم ايضا بخالد ورفاقه وساروا جميعا وخالد ايضا يحدثهم بانهم ايضا سايرون نجدة لعمر بن العاص فغرّ العرب بخالد واستبركوا بطريقهم قال صاحب الحديث حدثني يوسف بن يحيى قال اخبرنا دارم بن عدي قال وحدثني نصر بن ثابت قال كنت في جملة الوفد الذي وجهه امير المؤمنين عمر بن الخطاب مع رفاعة بن قيس وجشار بن عوف والتقينا بخالد واصحابه عند عقبة ايللا* وسرنا جميعا نريد مصر فلما قربنا منها وبقي بيننا وبينها يومان فبينما نحن نسهر ذات ليلة وكانت ليلة مظلمة لا يكاد الرجل ينظر كفه

كفّه ولا يتبين صاحبه من شدة الظلام ان سمعنا حسا وهو بعد منا فوقنا فتسمع علي الحسن قال فصر بن ثابت وكنت راكبا علي ماحلتي ففتحت من ظهرها الي الارض وسلمت الراحلة لرفاقي وسرت علي قدمي ليريد الحسن واخفيت نفسي الي ان قرحت من الحسن واذا انا بجيش كثير خيل ومطايا فطبت الي الارض وتحققت القوم فاذا هم جيش من العرب المنتصرة يزيد علي ثلاثة الاف فارس خيل ومركاب فجعلت اتسمع عليهم ما يقولون لاثقف امرهم فما مشيت معهم الا مقادرا يسيرا حتي سمعتهم يقولون انزل الاربعة اعداكم يا قوم قد اصبنا التعب ولحقنا الجهد من اليوم خرجنا من مدين لم نجد احدا في طريقنا ومصر قد قربنا منها فاذلوا بنا فاخذ الراحة وفريح خيلنا وعلقت عليها وفرعي ابلنا فقد اضردهن السير والجوع فقال رجل منهم وهو مقدم القوم وحق المسبح انا ما اتعبنا انفسنا الا في طلب الراحة والمال من الملك امرسطوبس ولكن اذا عولتم علي الراحة فافزلوا وجاتوا لبلتكم وعند الصباح ارحلوا قال فصر بن ثابت فنزلوا القوم علي مساء يعرف بالغوير واقبلوا يجمعون الشبه وغيره ليصنعوا لهم نارا وعلقوا علي خيلهم وسرحوا ابلهم قرعي قال فصر فلما تحققت امرهم وعلمت خبرهم وعرفت انهم من منتصرة العرب من غسان ولجم وجزام وعاملة فعند ذلك عطفن مراجعا الي اصحابي واخبرت خالد بهن واخبرته بامرهم وما سمعت من حديثهم ففرح فرحا شديدا وحمد الله تعالى وشكره كثيرا قال واقبل رفاعة بن قيس وبشار بن عوف علي خالد وقالوا ايها الامير انا نرى من الراي ان تترك القوم حتي يناموا ويخلصوا الراحة لانفسهم ونفسهم

وتسبر اليهم علي حين غفلة منهم وذكسهم فلا ينج منهم احد قال
 فاستنصب خالد رايتهم وقال نعم ما قلتكم قال فعند ذلك اتبل مرفاعة بن
 قيس وبشار بن عوف علي اصحابهما وامسروهم باخذ الامة وان يلبسوا
 سلاحهم ويركبوا خيلهم ففعلوا ذلك وامسروا عبيدهم بحفظ الابل
 والرحال ووقفوا المسلمون ينتظرون ناري المشركين ان تخمد ويثقلوا
 في نومهم ويكسوا عليهم واوصي بعضهم لبعض ان يحتنروا ان لا يفلته
 منهم احد فبصل الي ارسطوليس ويخبره بخبرهم فاحتنر منهم قال
 صاحب الحديث فوقفوا علي ما اشتوروا عليه الي ان خمدت ناري القوم
 وثقلوا في نومهم واختفي حسهم ففعلوا ذلك منهم وتسللوا اليهم تسلي
 القتا الي ان صاروا في مقابلتهم فلم يروا لهم حسا ولا حركة فعند
 ذلك هجموا عليهم وداروا بهم المسلمون كدوران البياض بسواد العين
 وهجموا عليهم ووضعوا السيف فيهم فثاروا القوم من مراقدهم وقاموا
 وهوس النوم في اعينهم وقد حارت قلوبهم ودهشت عقولهم واشهروا سبوفهم
 وجعل يقتل بعضهم بعضا في ظلام الليل قال ووقف مرفاعة بن قيس
 وبشار بن عوف بجماعة من اصحابهم وخالد بن الوليد وجعلوا يرقبون
 القوم فمن خرج منهم يريد النجاة لنفسه يقبضوا عليه وياخذوه اسيرا
 ويوثقوه رباطا قال نصر بن ثابت ولم ينزل السيف يعمل فيهم حتي اصبح
 الصبح والقوم بين قنبل واسبر قال فصر فاستبرينا القتلي منهم فاذا هم
 الف قنبل والبقايا اسري والاسري قريب من الالفين فقبض خالد علي
 اكابر القوم وقتل الاسري جميعا ثم اتبل خالد علي الاكابر الذي
 قبضهم وقال لهم اخبروني خبركم والي اين كان قصدكم قالوا نحن
 قوم

قوم من متنصرة العرب من بني عمّ جبلة بن الايهم قال والي ايدن كنتم
تريدون قالوا كنا ببلاد الشام فلما ملكتم البلاد وهزمتهم هرقل وسار
بحريمه وخزائنه الي القسطنطينية وهرب ايضا جبلة بن الايهم ببني عمه
واكابر قومه وقصدوا البحر وركبوا المراكب وساروا في البحر الي الجزائر
فطلبنا نحن ارض مدين خوفا منكم واقمنا بمدين وكاتبنا الملك
المقوقس صاحب مصر لنكون من جنده وفنصرة علي عدوه وبإذن لنا
بالمسيح الهه فاجي ولم يفعل فبعثنا بخيل وهدايا الي ولي عهده وصاحب
الامر من بعده ولده ارسطوليس وقتلنا نحب ان نكون من اصحابك وجندك
ونعيش في ظلك فلما وصلت الهه هدايانا وقرا كتابنا بعث الهنا بالخلع
وامرنا بالمسيح الهه فسرنا نريد مصر فوقعتم علينا وتحكمت سبوفكم
فبنا فتبسم خالد صاحكا قال من حفر لخبه المؤمن جبرا القاه الله فيه
قريبا ثم اعرض عليهم الاسلام فاجوا فامر بضرب رقابهم قال نصر بن ثابت
وحزنا خيلهم واجاعرهم وسلاحهم واسلانيهم وما كان معهم من مال واثاث
ونراد واخذنا الخلع الذي بعثها لهم الملك ارسطوليس لمقدمهم
واكابرهم واذا فيها خلع سنبة كانت لمقدمهم الكبير فاعطاها خالد
لرفاعة بن قيس وسرنا نريد مصر زهانا ذلك الي قرب العصر ان لاح
لنا دبر هناك يعرف بدير مرقش وكان ديرا عامرا بالرهبان قال نصر
بن ثابت فقصدناه وذرنا من حوله فاشرف علينا اهله وقالوا لنا ايها
العرب من اختتم قلنا من اصحاب الملك هرقل من عرب الشام من
اصحاب جبلة بن الايهم الغساني وقد جينا نريد نصرة صاحبكم الملك
ارسطوليس لانه بعث الهنا رسله بالخلع والاموال وامرنا بالمسيح الهه لننصرة
علي

علي هولااء العرب المحمديين قال نصر بن ثابت ففرحوا بنا ودعوا لنا
قال نصر فنظر الينا بطركهم الكبير وكان من قسوس الشام قسا كبيرا
عالما خبيرا وكان اعرف الناس بال غسان لانه كان من قسوس الشام
وربني في الشام وكان الملك مرقل قد قطع الفبيجة للهايم بن جبلة
فوتي الهايم لهذا القس جولييس بن لوقا علي جباية الفبيجة فلما فتحوا
المسلمون جعلبك وخص هرب هذا القس جولييس الي طرابلس * الي مصر
فلما دخل مصر بلغ خبره الي الملك المقوقس فاستحضره فلما حضر
بين يديه سألته عن حاله فحدثه بامره فخلع عليه المقوقس وجعله قائما
للكنيسته المعلقة بقصر الشمع فاقام بها وصار في منزلة البابيوس
لكثرة علمه وخبرته والبابيوس عند القبط هو البترک الكبير قال
صاحب الحديث فلما ساروا المسلمون الي مصر يريدون استملاكها
ومحرقة ملكها قبل استهلال رمضان فلما نزلوا بها واقاموا عليها
وكان من امرهم ما ذكرنا ودخل شهر رمضان ودخل الملك المقوقس
الي دار خلوته الذي استسناها لنفسه وجلس ولده علي كرسي ملكه
لانه ولي عهده من بعده احتاج الي من ينتفع برأيه ومشورته فعند ذلك
بعث رسوله الي دير مرقش واستحضر بتركها الكبير المسمي بالبابيوس
فلما حضر بين يديه اقبل عليه واستشاره في امور اعرضها عليه
واشتوروا في الكنيسته المعلقة بقصر الشمع ودعت بهذا القس اللعين
جولييس بن لوقا الي دير مرقش فاقام به الي ان نزلت العرب المسلمون
حول الدير ورجعنا الي الحديث قال نصر بن ثابت فلما نزلنا علي
الدير اشرف علينا ونظر الينا وكان اعرف الناس بخالد بن الوليد لانه
مرآه

رآه في مواطن كثيرة في الشام وكان هريش صاحب حصص ايضا قد
 بعثه رسولا الي ابي عبيدة حين ذلوا المسلمون عليها قبل فتحها في
 السيرة الاولى قال فجعل الملعون يتميز وجوهنا وينظر الي لباسنا فقال
 من اي العرب انتم وكان الملعون فصيح اللسان بالعربية فقلنا نحن
 من العرب المتنصرة من الشام من اصحاب هرقل وقد اتينا لنصرة
 صاحبكم فنقاتل اعداءه وقد بعث اليها رسوله بالخلع والاموال والاهرام
 واستنجد بنا فقال وحق المسبح ما انتم من غسان ولا من متنصرة
 العرب بل انتم من عرب الحجاز وما خرجتم انتم من بلادكم الا هذه
 الكثرة وما حضرتم الشام ولا قتالها يقول اللعين لاصحاب رفاعة بن
 قيس وكيف يشبه نريكم نري غسان وكانوا ملوك الشام وشاهروا
 الروم في نريهم ولبسوا ثياب الاطلس والديباج وركبوا الخيل بالسروج
 المرمجة وقادوا الجنايذ المبرجة ورفعوا علي رؤسهم صلبان الذهب
 والفضة ولا شك انكم انتم من العرب المحمدين وقد جيتم بحبلكم
 لتنصبوا علي الملك ارسطوليس لتملكوا بلاده كما فعلتم بملوك الشام
 وخرجتم ملكهم من ايديهم وقتلتم البطارقة والهرقلية واني اري بينكم
 الذي فتح الشام ودمر اهلها وقتل بطارقتها وابطالها وهزم ملوكها
 وسوف اكتاب الملك واعلمه بقصصكم واخبره بخبركم ليقبض عليكم
 قال عامر بن هبار فقلت ما عندنا مما تقول خبر وقد خيل لك ذلك اما
 علمت ان المسلمين ما تركوا لنا شيء مما تقول الا نهبوه وقد
 اصبحتنا بعد العز في الذل وبعد الغناء في الفقر وقد كاتبتنا الملك
 ارسطوليس ان تقدم عليه وفكون من جنده ونقاتل عدوه وقد نفذ
 اليها

ألبنا الخلع وطبب قلوبنا قال عامر فضحك اللعين من قولي وقال أن
 جماعة غسان أكثرهم يعرفون بلغة الروم فمن فيكم يكلمني بها فقلنا
 أنا لا نعرف غير لغتنا فقال اللعين وحق ديني ما ائتم من غسان وقد
 صبح الآن قولي عنكم وائتم من اصحاب محمد فقلنا يا ويلك لو
 كنا من ذكرت (لا) كنا نجسر ان نظهر نهارا بل كنا ذكمن نهارا
 ونسبر ليلا ولكن استغفر المسبح ان جعلت امته من اصحاب محمد
 فهذا ذنب عظيم ثم تركنا ولم يكلمنا فقالوا له رهبان الدير يا ابازا لو
 ان القوم ممن ذكرت ما دخلوا ارض مصر في ضوء النهار ولا عبروا في
 العبارة فقال وحق ديني اني اعرف الناس بهم وهؤلاء القوم من اصحاب
 محمد فامتنعوا منهم ولا تخرجوا اليهم طعاما ولا غيره وسوف اغذ الي
 الملك واخبره بشأنهم ليكون علي حذر منهم قال عامر بن هبار وكان
 من لطف الله تعالى بنا وكرمه علينا ان الرهبان لما سمعوا بوليس قال
 بعضهم لبعض ان كان قد عرفهم القس معرفة حقيقة فيجب علينا ان
 نعتقب* لنا منهم صلحا فنكون امنين من غايلتهم في ديرنا فقال راهب
 منهم كبير خبير بالامور صاحب علم وعقل ان فعلتم ذلك مرشدتم ولكن
 لا تدري لمن تكون الدائرة ومن ينصر من الفريقين فان كان النصر
 لصادبنا نخاف من هذا القس اللعين ان يعلم بنا الملك فيقتلنا
 وهذا اللعين علي غير مذهبنا وفي كل يوم يكفرنا لانه دسطورى
 ونحن يعاقبة فان عزمتم علي مصالحة هؤلاء القوم وتأخذوا لكم منهم
 امانا فامسكوا هذا اللعين وسلموه اليهم يفعلوا به ما يريدون وصالحوا
 القوم فان كان النصر لهم فذلك الذي اردتم وان كان النصر لصادبنا
 فنكون

فَنُكُون قَدْ خَلَصْنَا مِنْهُ وَالْمَلِكُ لَا يَعْلَمُ بِأَمْرِنَا قَالُ فَاسْتَصَوْبُوا مَرَايَ
الرَّاهِبِ وَاتَّقُوا عَلِيَّ قَبْضَ الْقَسِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ مَالُوا عَلَيْهِ وَقَبْضُوهُ وَشَدُّوهُ
كَتَافًا وَاشْرَفُوا عَلَيَّ الْعَرَبُ وَقَالُوا بِحَقِّ مَنْ تَعْتَقِدُونَهُ وَتَشْهَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ
دِينِكُمْ ءَأَنْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَمْ لَا فَإِنَّا قَدْ قَبَضْنَا عَلَيَّ الْقَسِّ وَفَرِيقٍ
أَنْ فَسَلِمَهُ إِلَيْكُمْ وَفَصَالِحَكُمْ وَنَاخِذْ لَنَا مِنْكُمْ عَهْدًا وَأَمَّا فَنَحْنُ قَوْمٌ
لَا نَعْرِفُ الْحَرْبَ وَلَا لَهُ خَلْقُنَا فَقَالَ مَالِكُ الْأَشْثَرُ النَّخْعِيُّ يَا هَوْلَاءُ أَمَا
مَا نَرَعُمْتُمْ مِنْ صَلَاحِنَا فَنَحْنُ مَا كُنَّا بِالَّذِي نَخْفِي أَمْرًا مِنْكُمْ وَلَا
فَرَضِي بِالْكَذِبِ لَأَنَّهُ أَشْنَعُ شَيْءٍ عِنْدَنَا وَلَا سَهْمًا أَنْ الْإِسْلَامَ يَمْنَعُنَا
مَنْ اسْتَعْمَالَهُ وَاتِّبَاعَهُ وَلَوْ أَنَّ السَّيْفَ عَلَيَّ مِرَاسٍ أَحَدُنَا وَسَبَّلَ عَنْ دِينِهِ
أَبَاحَ بِهِ وَنَحْنُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَلَكُمْ الْأَمَانُ أَمَّا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا الرُّهْبَانَ ذَلِكَ مِنْ مَالِكٍ فَزَلُّوا وَفَتَحُوا الْبَابَ الَّذِي
لِلدَّيْرِ وَأَخْرَجُوا الْقَسَّ بُولْبُسَ وَسَلْمُوهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ خَالِدٌ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَرَدْتُمْ
بِنَا أَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ عَنَّا وَجَلَّ غَيْرُ ذَلِكَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَبَى وَقَالَ
هَرَبْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ ثُمَّ أَوْقَعَنِي الْمَسِيحُ فِي أَيْدِيكُمْ لَسْتُ
أَشْكُ أَنْ الْمَسِيحَ مُسْلِمٌ وَأَنَا كَافِرٌ بِدِينِكُمْ قَالَ فَضَرَبَ خَالِدٌ عُنُقَهُ قَالُ
عَامِرُ بْنُ هَبَارٍ وَأَخْرَجُوا لَنَا الرُّهْبَانَ مِنْ دِيَرِهِمُ الطَّعَامَ وَالْعُلُوفَةَ فَأَكَلْنَا
وَعَلَّقْنَا عَلَيَّ خَبْلَنَا وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمُ إِلَى اللَّيْلِ فَقَالَ الرَّاهِبُ الْكَبِيرُ الَّذِي
أَشَارَ عَلَيَّ الرُّهْبَانَ بِقَبْضِ الْقَسِّ بُولْبُسَ بْنُ لَوْحًا لَخَالِدٍ إِيَّهَا الْأَمِيرُ أَخِي
تَقْبِرُ هُنَا فِيكَ الشَّجَاعَةُ وَالْبِرَاعَةُ مِنْ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ فَقَالَ الرَّاهِبُ وَحَقَّ دِينِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ
الشَّامَ وَأَذَلَّتْ الْمُلُوكَ وَالْبَطَارِقَةَ وَأَنْ صِفْتُكَ عِنْدِي ثُمَّ دَخَلَ دِيرَهُ وَغَابَ غَيْرَ
يَعْبُدُ

جعبد واقبل ومعه سبط مفتحة واخرج منه كتابا كبيرا واذا جبن اوراف
الكتاب صفة عمر بن الخطاب وصورته وزيه وصورة ابي عبدة وصورة خالد
والسيف جبرة مشهور ثم قال لخالد ايها الامير ما نزلت اقربكم واتسمع
اخباركم كلها الي ان دخلتم الشام وفتحتم بعض بلاد الشام وانت
الامير فلما اعزلك (عمر) وولي غيرك عجبنت لذلك وخبرك عندنا بانك اذنت
تكون فاتح البلاد فما السبب في ذلك قال خالد اعلم ايها الراهب ان
عمر هو الامام والخليفة ومهما امرنا به امتثلناه وامره مطاع فبنا فلن
نرجع عنه وبذلك امرنا الله عز وجل في كتابه العزيز ان يقول يا ايها
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَطَاعْتَهُ عَلَيْهَا
فرض وانه يحكم بالعدل ويامر بالمعروف وينهي عن المنكر وهو علي
ما فتح من الفتوح وما جبهنا له من الاموال ولم ينزل امره مشكورا
ولم ينزل علي نردة علي التراب ولباسه المرفعة ويمشي في الاسواق راجلا
تواضعا لله لباسه التقوي واساسه * الذكر وشعاره العدل في الرعية يعطف
علي البتيم ويرفق بالارملة والمسكين ويرفد ابن السبيل فظ في دين
الله غلبت علي من كفر بالله قايم بشرايع الله لا يستحي من الحق
ولا يراهن في الخلق قال اكانت هذه الهبة له علي عهد نبيكم قال
نعم ولقد سمعت سعد بن ابي وقاص يقول استاذن عمر يوما علي رسول الله
وعنده نساء من القرشيات يكلمنه ويشكون اليه حالهن مرافعات امواتهن
فلما اذن لعمر بالدخول اجتدرن النسوة للحجاب فتبسم رسول الله فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبنت يا عمر من هؤلاء اللواتي
اجتدرن للحجاب خرفا منكم قال عمر فانت يا رسول الله احق ان
يهنك

يَهْبُتُكَ ثُمَّ قَالَ لَهُنَّ عَمْرُ يَا عَدَوَاتِ ائْفَسِهِنَّ تَهْبُنُنِي وَلَا تَهْبُنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 قُلْنَ نَعَمْ اِئْتِ افْطًا وَاغْلُظْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا عَمْرُ
 مَا لَقَبُكَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا سَالَكًا فَجًّا أَلَا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَهُ قَالَ فَلَمَّا
 سَمِعَ الرَّاهِبَ ذَلِكَ قَالَ صَلَاةَ نَبِيكُمْ وَبَرَكَتَهُ وَرِسَالَتَهُ عَادَتْ عَلَيَّ اِمَامُكُمْ
 وَعَلَيْكُمْ فَقَالَ خَالِدُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي دِينِنَا قَالَ هَتِي
 بِإِشَاءِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ خَالِدُ أَرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَخْرُجَ لِي صُلْبَانِ
 دِيرِكَ وَمَنْ نَزَاخِيرِكَ قَالَ فَأَخْرَجَ لَهُ صُلْبَ الْمَذْبُوحِ وَكَانَ صُلْبًا كَبِيرًا
 مِنَ الْفِضَّةِ وَصُلْبَانِ أَيْضًا كَثِيرَةٌ صَغِيرٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَنَزَاخِيرُهَا خَالِدُ
 وَسَلَمُهَا لِرَفَاعَةَ بْنِ قَبَسٍ وَبِشَارَ بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَخَذُوهَا وَتَرَايَنُوا الْمُسْلِمُونَ
 بَنِي الْعَرَبِ الْمُتَنَصِّرَةِ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ وَبَاتُوا لِبَلَّتِهِمْ عَلَيَّ الدَّيْرِ
 فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ ارْتَحَلَ خَالِدُ بِأَصْحَابِهِ بَعْدَ أَنْ وَكَّلَ بِالدَّيْرِ عَشْرَةَ
 رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَيْ لِسَبَلٍ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَيَسِيرُ إِلَى الْمَلِكِ
 وَيُخْبِرُهُ بِأَمْرِهِمْ قَالَ وَرَحَلَ خَالِدُ مِنَ الدَّيْرِ بِأَصْحَابِهِ وَقَدْ تَرَايَنُوا بَنِي
 الْمُتَنَصِّرَةِ وَشَدُّوا النَزَاخِيرَ عَلَيَّ أَوْسَاطَهُمْ وَرَفَعُوا الصُّلْبَانِ عَلَيَّ رُؤُوسَهُمْ وَسَارُوا
 يَجْرِدُونَ مِصْرَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا ذَلِكَ النَّهَارُ قَالَ وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَيَّ
 فَخَصِرَ بَنِ ثَابِتٍ وَقَالَ لَهُ يَا خَصِرُ امْضِ ائْتِ إِلَى الْمَلِكِ وَبَشِّرْهُ بِقُدُومِنَا وَقُلْ
 لَهُ أَنَّ الْعَرَبَ الْمُتَنَصِّرَةَ قَدْ أَتَتْ إِلَيَّ فَصَرْتُكَ قَالَ فَمَضَى فَخَصِرَ بَنِ ثَابِتٍ
 مَسْرَعًا حَتَّى قَرِبَ مِنْ عَسْكَرِ الْقَبِيطِ قَالَ فَخَصِرَ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَيَّ عَسْكَرُ
 الْقَبِيطِ تَبَادَرُوا إِلَيَّ وَقَالُوا مَنْ ائْتِ قَالَ فَخَصِرَ قُلْتَ أَنَا رَسُولُ الْعَرَبِ الْمُتَنَصِّرَةِ
 قَدْ جِئْتُ مَبَشِّرًا لِلْمَلِكِ بِقُدُومِ الْعَرَبِ الْمُتَنَصِّرَةِ إِلَيَّ خَرَمَتَهُ قَالَ فَأَخَذُوا فَخَصِرَ
 وَاتُّوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ لِمَرْسُطُولَيْسَ وَاسْتَنَازُوا عَلَيْهِ فَاذَنْ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ فَخَصِرَ
 إِلَيَّ

إلي الملك ووقف بين يديه نزعفت عليه الحجاب أن عظم مجلس الملك
بالسجود قال نصر والله ما التفتت إلي صباهم وهمت أن لا أسجد
ولكن خفت أن تنفر قلوب القوم مني ولا يتم لنا ما نريد وانهضوا
صبح عندهم أنه من كان من أصحاب محمد لا يسجد لملك من ملوك
الأرض ممن يكفر بالله فقلت في نفسي اعقد النية لله واسجد لرب
العالمين وكنت قد سمعت رسول الله يقول الأعمال بالنيات ولكل
أمر ما نوي قال نصر فسجدت لله رب العالمين فلما رفعت رأسي من
السجود قال لي وزير الملك يا أخا العرب وصلوا أصحابك قلت نعم
وها هم في ذيل الجبل المقطم قال فلما سمع الوزير ذلك أمر الحجاب
والأكابر أن تخرجوا إلي لقاء العرب قال فركبوا القبط في نرينتهم
وقادوا المماليك الجنائب بين أيديهم بالزينة الفاخرة والسروج المرمعة
بفصوص الجواهر واللجم المجلاة بالذهب والبراقع المعبوكة بالؤلؤ
وركب معهم مقدم الجيش أرسلان القبطي قال وخلع الملك علي نصر
بن ثابت أن هو جاء بالبشارة وساروا القوم إلي لقاء العرب وهم يظنون
أنهم المنتصرة ولم يعلموا ما قد جرت به المقادير هذا ما كان من نصر
بن ثابت وخروج القبط إلي لقاء العرب وأما ما كان من خالد بن
الوليد فإنه سار بأصحابه حتي وصل إلي الجبل المقطم قال ابن
اسحاق حدثني عسكر بن حسان قال أخبرنا رفاعة بن أوس (قال
حدثني نعيم بن مرة) قال كنت فبين وجه عمر بن الخطاب من أهل
وادي القرى ووادي فحلة وكان خالد* يحبني ويقريني لأن أبي كان
شريفا للعاص بن وائل السهلي وكان يسفر له بالبضائع إلي سوق
بصري

حصري فلما علم خالد بن الوليد ان القبط اصحاب الملك ارسطولس
 يخرجوا الي استقبالهم خاف علي قلوب المسلمين ان تنشوش لاجل
 ذلك اذا نظروا اليهم وخاف ايضا علي عمرو بن العاص ان يتنوهن فاقبل
 علي وقال لي يا ابن مرة اني اريد احدثك بشيء فافهمه مني قلت
 وما ذلك يا ابا سليمان قال اعلم ان عمرو بن العاص واصحابه اذا مروا
 قد اقبلنا في نري المنتصرة والصلبان علي رؤسنا والقبط قد ركبوا
 لاستقبالنا تنشوش قلوبهم منا ولكن اريد منك ان تنزل عن جوادك
 وتعطيه لعبدك وتكمن خلف هذه الحجارة فاذا نفذنا نحن عنك
 وابعدنا وخلا لك الوقت تسل واتخذ عسكر المسلمين واقبل الي عمرو
 بن العاص وحدثه بامرنا وما قد عزمنا عليه من غير القوم ليطمئن قلبه
 ويكون علي اهبة من امره فان عمرو لا يطمئن الي غيرك * لانه يثبت
 معرفتك واقرية مني السلام وقل له يكون علي اهبة من امره هو وعسكره
 فاذا سمعوا تكبيرنا في جيش القبط يرفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير
 ويحملوا علي القوم قال نعم فقلت السمع والطاعة ثم ترجلت عن جوازي
 وسلمته لعبدي دارم وتسببت نحو الجبل ولطبت خلف حجر كبير
 قال نعم وسار خالد بن الوليد واصحابه وقد ترائنوا جري العرب المنتصرة
 والخلع التي بعث بها الملك للمنتصرة ولبس مرفاعة بن اقبس
 وشار بن عوف الخلعين التي بعثت برسم المقدسين ورفعوا الصلبان
 فوق رؤسهم وحشروا اعلام المنتصرة ورفعوا صلبان الذهب والفضة التي
 اخذوها من دير الرهبان وغير ايضا خالد نريه وكذلك المقداد وعلم
 بن جاسر ومالك الاشتهر فبينما هم ساهرون ان اقبل عليهم جيش القبط
 ومقدم

ومقدم الجبش ارسل اوس وحجاب الملك قال فاقبل رفاعه بن قيس
 وديشار بن عوف علي اصحابهما وقالوا لهم ترحلوا واصنعوا بين ايديهم
 فلبس عليكم في ذلك تبعات واحلفوا بالمسبح والسبدة ولا يغلط احد
 منكم فذكر رسول الله فبطنوا القوم بنا واجعلوا همكم نصب
 اعينكم واتكلموا علي الله في اموركم قال ففعلوا القوم ما امرهم
 به مقدمهم وترحلوا وصنعوا للحجاب ولمقدم الجبش ارسل اوس ودعوا
 لهم فاقبلوا الحجاب عليهم واكرمهم وامروهم بالركوب فركبوا وساروا
 الي ان وصلوا الي السراشق وامروهم الحجاب بالنزول فنزلوا عن خيلهم
 ووقفوا بباب السراشق واستاذنوا الملك عليهم فاذن بالدخول لمقدمهم
 واكابرهم فدخل رفاعه بن قيس وديشار بن عوف ولم يدخل احد غيرهم
 ووقف خالد والمقداد وعمار ومالك علي باب السراشق وحقبة العرب
 اصحاب رفاعه بن قيس وديشار بن عوف قال فلما دخل رفاعه بن
 قيس وديشار بن عوف السراشق تحبوا وخدموا وصنعوا بين يدي الملك
 فاقبل عليهم ارستوليس وقال (يا) معاشر العرب انتم قد علمتم محبتنا
 لكم وتقربنا اليكم وقد استدعيتكم لتكونوا معنا وتقاتلوا اعدانا
 ونكون يدا واحدة علي هؤلاء العرب المحمديين فان انتم فصحتكم
 لنا وقاتلتم عدونا وحاميتهم عن دولتنا كنا لكم بحكمكم وقاسمناكم
 ملكنا ووطنناكم في نعمتنا قال رفاعه ابشر ايها الملك سوف تري
 ما يسرك وبذل بين يديك مجهودنا في قتال عدونا قال فشكر لهم
 الملك وخلى علي رفاعه بن قيس وديشار بن عوف خلعتين سنبتين
 فلبسوهما علي الخلع التي كانت عليهما لانهم بها دخلوا عليه فلاجل
 ذلك

ذلك اطمأن قلبه لاذنه هو بعث بهما اليهم وتبين بذلك انهم العرب
المتنصرة قال صاحب الحديث حدثني عامر بن اوس قال اخبرنا جرير
بن صاعد قال حدثنا نوفل بن غانم اذنه حدثه بهذا الحديث سهيل
بن مسروق قال لما قدم خالد بن الوليد والمقداد وعمار بن ياسر ومالك
الاشترى ورفاعة بن قيس وديشام بن عوف وعسكرهم الذي وجه به امير
المؤمنين عمر بن الخطاب من اهل وادي القري والطايف ووادي فحلة
وكان من اميرهم ما ذكرناه واقبلوا الي عسكر الملك ارسطوليس
والخلع علي رفاعة بن قيس وديشام بن عوف والاعلام والصلبان علي
رؤسهم فجعلوا * ينظرون اليهم ويتعجبون من اميرهم فقال معاذ بن
جبل لعمر بن العاص والله يا عمرو ما هؤلاء من متنصرة العرب وان
نفسى قاضي ذلك وانهم من اصحابنا واني فطرتهما واحدا بعد واحد فرايت
فيهم نري وادي فحلة والطايف ونري وادي القري قال شرحبيل بن حسنة
واحدثكم باعجب من ذلك اني رايت خالد بن الوليد في جملتهم
ولاخت لي عنته وثيابه التي كانت عليه يوم دخل طرابلس قال يريد
بن ابي سفيان وانا والله رايت مالك الاشتر النخعي وعرفته بقامته
وطول مركابه وهو علي السرج كانه البرج قال عمرو بن العاص
سبكشف لكم الخبر ان شاء الله تعالى قال وافقضي النهار واقبل
البل بالاعتكار واذا قد اقبل فعم بن مرة من الجبل يريد عسكر
المسلمين وكان تلك الليلة قد تولي الحرس سعيد بن زيد بن فهد
فلما نظروا الي شخص فعم بن مرة مقبلا نحو عسكرهم اقبلوا اليه
مسرعين وقالوا من انت اوحز فقال انا فعم بن مرة ثم سلم عليهم فلما
عرفوه

عرفوه مرحبوا به وقالوا من اين اتيت قال فاخبرهم نعم بالقضبة فاخذوا
 جدره واتوا به الي عمرو بن العاص قال نعم فلما دخلت علي عمرو بن
 العاص وهو في مضربه سلمت عليه فرد علي السلام وقال من الرجل
 قلت انا نعم قال مرحبا يا نعم ما وراك اخبرني خبرك يا ابن اخي
 اجلس قال نعم فجلست بين يديه وحدثته بالحديث كله من اوله
 الي اخره ففرح فرحا عظيما واستبشر بالنصر وسجد شكرا لله تعالى
 واستدعي لوقتہ بمعاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة فلما حضروا وجلسوا
 بين يديه اقبل عليهم وقال يا اصحاب رسول الله هذا نعم بن مرة
 قد اتى الي مخبرا واخبرني بكذا وكذا وقال لنعم بن مرة يا ابن
 اخي حدثهم واخبرهم بما خبرتني به فحدثهم نعم ايضا بالحديث
 من اوله الي اخره ففرحوا وسروا سرورا عظيما وقالوا انا نرجوا من الله
 عز وجل ان يكون ذلك سببا لنصرنا علي اعدائنا ثم قال نعم ايها
 الامير اركب وامر امراء المسلمين والجهش بالركوب وكونوا علي
 اهبة من امركم فلما سمعتم التكبير من عسكر القبط قد علا ارفعوا
 ايضا اصواتكم بالتهليل والتكبير واحملوا علي جيش العدو قال ابن
 اسحاق ولله تعالى في خلقه تدبير وذلك انه لما جن الليل جمع
 ارسطوبس الحجاب والامراء وقال قد ضاق صدري من هولاء العرب
 ومقامهم علينا وقد غلا السعر عندنا لانهم قد حكموا علي اهل القرى
 والضباع وقد منعوا اهل البلاد ان يصلوا اليها بشيء من حواصل بلادهم
 وخبلهم ايضا تضرب الي الريف والصعيد من هذا الجانب وايضا ان اهل
 النوبة والبجاة ما نصرنا منهم احد وقد وقعت الفتنة بينهم واختلفوا
 والراي

والرأي عندي أننا فنانجر هؤلاء العرب الحرب * ويعطي المسبح النصر من
 يشاء فقالوا الحجاب والأمراء افعل أيها الملك ما تريد فأننا لا
 نخالف لك أمرا فقال ارسطولبس اخرجوا الآن وعرفوا الجند ان الحرب
 غدا وأمروهم ان يلبسوا ويتأهبوا للحرب ولا تطلع الشمس الا وهم علي
 ظهور الخيل لعنا ان نبغت العرب علي حين غفلة قال فخرجوا
 الحجاب لما امرهم به الملك ولبس عند الملك خبر بما قد تم في قصر
 الشمع قال ابن اسحاق وكان من حسن تدبير الله تعالى لعباده
 المؤمنين أنه كان للمقوقس اخ لاجيه وأمه وكان اسمه ارجانوس
 وكان يحبه حبا شديدا ولا يقطع امرا دون مشورته وكانا يركبان
 جميعا وينزلان جميعا ولا يتفرقان وكان ذلك من حبهما بعضهم لبعض
 وكان المقوقس قد دخل دار خلوته في شهر رمضان كما ذكرنا
 كعادته وجعل اخوه ارجانوس ينتظر خروجه اذا انسلخ الشهر فلما
 انسلخ شهر رمضان المعظم ومضا والملك المقوقس لم يخرج فاستعظم
 ذلك وانكر امره واقبل الي دار خلوة اخيه يسال القوم الذين هم مرتبون
 لخدمته فلم ير منهم احدا لیسالهم عن اخيه وما سبب ابطائه عن
 الخروج فلم يجد منهم احدا واستراب الامر واقبل الي ولد اخيه ولي
 عهد ارسطولبس لیساله فوجده جالسا علي سرير اخيه وحكمه نافذ
 في الدولة فانكر امره غاية الإنكار واقبل علي الملك ارسطولبس وساله
 عن اخيه وما سبب ابطائه فقال ارسطولبس ان الملك قد رأي طالعه
 ضعيفا مع هؤلاء العرب وقد امرني ان اكون مكانه وادبر الامر بينه
 وبين العرب اما فصالحهم واما نقاتلهم قال فلما سمع ارجانوس ذلك
 من

من ارسطوليس سكت ولم يردّ جوابا وكنتم الامر في نفسه وعلم ان ارسطوليس قد قتل ابيه قال صاحب الحديث وكان ايضا ارجانوس اخو المقوقس يعتقد في نبوة رسول الله وعلم ان دعوته لا جد ان تطبق مشارق الارض ومغاربها وان الملوك تضمحل في ايام امحاجه وانهم يستولون علي البلاد فخرج من عند ابن اخيه ولم يبد ما في نفسه لاحد وارسطوليس قد عزم في غده ان يقاتل العرب فخرج ارجانوس من عنده تحت الليل ومشى الي قصر الشمع واجتمع بمن ترك فيه ابن اخيه من اكابر دولته ومن يعتمد عليهم في اموره وحفظه فلما دخل عليهم ارجانوس قال اعلموا يا هولاء ان العقل هو قوام ابن آدم لان الله تعالى قد خصه بذلك دون مخلوقاته كلها وهذا المقوقس قد قتله ولده لا محالة مرغبة في الدنيا وانه كان مشفقا عليكم ومريدا لكم واعلموا ان هولاء العرب كان قدامهم من ملكه اعظم من ملككم وجنده اكثر من جنديكم فما لبثوا بين ايديهم ولبس بين دولتكم وبين ان تفرق وتضمحل الا ان تلتقي الجبشان فان ظفرت بكم العرب قتلوكم ونهبوا اموالكم واستعبدوا حريمكم واولادكم وسكنوا مساكنكم كما فعلوا بغيركم قالوا ايها السيد فما الرأي في ذلك قال الرأي ان تستبقظوا لانفسكم وتغلقوا باب قصركم ولا تدعوا احدا يدخل اليكم من جند الملك ولا هو بنفسه فانه لا يقدر يقاتلكم والعرب من ورايه وانه يعبر الي الجانب الغربي ويسير الي الاسكندرية واذنا بعد ذلك اعتقب لي ولكم صلحا من هولاء العرب وخامن علي انفسنا واموالنا وحرينا وبعد ذلك من اراد ان يتبعهم علي دينهم فلا مانع له ومن اراد

أراد أن يستقيم علي دينه أدبي لهم التجربة وصان بها دمه وماله وعياله
 وولده قال فلما سمعوا ذلك منه استنصحووا رأييه وعلموا أن الحق معه
 قال وكان أرجانوس أخو المقوقس يركب في ألف فارس من ممالئكه
 قال صاحب الحديث واحتوي أرجانوس علي قصر الشمع وما فيه من
 خرازين أموال وقماش وسلاح وأثاث وأثراف وغلق بابه وصعد برجاله علي
 أعلي القصر ولبس عند الملك أرسطولبس خبر من ذلك قال وأقبل بعض
 غلمان أرسطولبس ممن كان قد وقف علي هذا الأمر وأخبره بما كان
 من أمر عمه أرجانوس فلما سمع أرسطولبس ذلك أيقن بذهاب ملكه
 وخروجه من يده وبقي في حيرة من أمره وأراد أن يقوم ويدخل الي
 القصر تحت الليل وإذا بالتهليل والتكبير قد علا من وسط عسكرة
 والعرب قد ثارت فقال فلما سمع عمرو بن العاص التكبير قد علا في
 جيش القبط وكان أيضا قد ركب وركب جميع عسكرة فعند ذلك
 كبر عمرو بن العاص وكبروا المسلمون وحملوا علي عسكر القبط
 وعمل السيف فيهم قال فلما نظر أرسطولبس الي ما نزل به من كبسة
 العرب وتحقق أن العرب الذين اتوا اليه نجدة في نري المنتصرة قد
 ثاروا في عسكرة علم أنها من مكائد العرب وأنه لبس له بهم طاقة
 وركب في وقته وساعته وركبت حجابته وطارقته وممالئكه وامرأته
 وغلمانه وحملوا الخزائن والأموال والأثقال وقدموا الجميع بين يديه
 وساروا حمية تحت الليل واخترقوا مصر ولم يزلوا حتي اتوا الجسر الأول
 وعبروه وساروا الي دمروط فترك المردبان الساقني عليها في ثلاثة
 آلاف فارس وساروا يريدون الاسكندرية قال وصاح الصايح أن الملك
 أرسطولبس

ارسطوليس قد اذهنم فما ثبت من عسكرة احد وولوا منهزمين والسيف
 يعمل فيهم ونصر الله عز وجل اصحاب نبيه قال ابن اسحاق حدثني
 من اثق به انه قتل تلك الليلة من عسكر القبط خمسة الاف فارس
 وغنموا المسلمون خيلهم وما كان فيها من مال واثاث فلما أصبح
 الصباح اقبل خالد وعمار والمقداد ومالك الي عمرو بن العاص وسلموا
 عليه وعلي اصحابه وسلموا المسلمون بعضهم علي بعض واقبل رفاة
 بن قيس وديشام بن عوف الي عمرو بن العاص وسلموا عليه فاقبل عليهم
 عمرو وسلم عليهم ورحب بهم ودعا لهم وشكرهم علي فعلهم قال وحدث
 خالد بن الوليد لعمر بن العاص ما كان من امرهم مع العرب المنتصرة
 وكيف ابادوهم جميعهم وملكوا ما كان معهم من خيل واباعر وسلاح
 وقماش وحدثه بحديث اهل الديار وربهانة وقتل القس الكبير واخذهم
 الصليان والزناهر وكيف دخلوا علي ارسطوليس بالحبلة والخديعة
 ففرح عمرو بكلامه وشكر الله تعالى علي ذلك ودعا لخالد وللمسلمين
 وارتحل من مجر الحصا بعسكرة وساروا حتي اقبلوا علي مصر
 وملكوا دهرودها ونزل خالد وعمار والمقداد ومالك الاشتهر علي قصر
 الشمع فاشرف عليهم ارجانوس بن راعيل اخو المقوقس وقال لهم بلسان
 عربي يا فتبا ان العرب اعلموا ان السلة عز وجل قد امركم بالنصر
 وملكتم البلاد واعلموا اني قد فعلت بحقكم من الخير كذا وكذا
 ولولا حبلي التي عملتها علي ابن اخي لما اذهنم منكم والآن فذبحن
 فصالحكم وفسلم اليكم هذا القصر علي اذكم لا تتعرضوا علي شيء
 هو لنا ولا تمدوا ايديكم اليها بسوء ومن اراد منا ان يدخل في
 دينكم

دينكم فلا مانع له ومن اختار ان يبقي علي دينه فلا مكره له
ويؤدي الجزية قال فكلمه معاذ بن جبل وقال له اعلم ان الله عز
وجل قد نصرنا علي الكفار بصرق نباتنا وصالح اعمالنا واتباعنا
الحق وانا ما قلنا قولا الا وصدقنا وما عاهدنا عهدا الا ووفينا بما
عاهدنا وما استعملنا غدرا ولا مكرًا ولكم الامان علي انفسكم
واموالكم وحريمكم واولادكم ومن اسلم منكم ودخل في ديننا قبلناه
ومن بقي علي دينه فلن نكرهه ونقنعنا منه بالجزية قال فلما سمع
ارجانوس ومشايخ مصر ومقدموها ذلك طابت قلوبهم ونزل ارجانوس
وفتح باب القصر وخرج اليهم بالمغابيح وسلمها اليهم قال صاحب
الحديث فاخذ خالد واصحابه لارجانوس ومشايخ مصر ومقدميها
وساروا بهم الي عمرو بن العاص واوقفوهم بين يديه وقص عليه خالد
امر الصلح وما اتفقوا عليه ففرح عمرو بذلك واقبل عليهم وقال يا قوم
اعلموا ان الله تعالى قد نصرنا عليكم وقد هزمنا ملككم واختم الآن
في قبضتنا وقد صرتم عبيدا لنا لا لنا فتدعنا مدينتكم بالسيف واختم
الآن تحت قهرا فقال ارجانوس ايها الامير ما هكذا سمعنا عنكم
ان الله عز وجل اسكن الرحمة في قلوبكم واذكم تغفون عن ظلمكم
وتحسنون الي من آسي اليكم واختم تعلمون انا قوم رعايا مامور علينا
ولو كان الامر الينا لاتبعناكم فارفقوا الآن بنا واظفروا الي حالنا فقال
عمرو للصحابه ما صنع في امر هؤلاء القوم قال شرجبيل بن حسنة
ايها الامير اصنع بهم ما امرك الله عز وجل به من العدل واحسن اليهم
وطب قلوبهم فانك تملك غير هذه المدينة بما يسمع عنك ويبلغ اهل
المدن

المدن فہسلموا البک بلا حرب ولا منارعة قال وتکلم معاذ بن جبل
واکابر الصحابة وقالوا ايها الامير القبول ما قاله شرحبيل فقال عمرو
يا اهل مصر قد آمنّاكم علي انفسکم واموالکم وحريمکم واولادکم
منّة منا علیکم وقد اهدرت عنکم جريرة هذه السنة وفي السنة الآتية
نأخذ منکم الجريرة من کل راس بلغ الحلم اربعة دنانير ومن اسلم
منکم قبلناه قال فلما سمع ارجاثوس كلام عمرو قال انصفت والله
بهذا فصرتم وقد وقعت الآن علي صحتة دينکم وانما اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وان کلمنا تری ابن
اخي في قصر الشمع من خراين واموال وقماش وسلّاح واثاث هديّة مني
البکم جزاء بما فعلتم جاهل بلدي قال فلما نظروا اهل مصر الي صاحبهم
ارجاثوس وقد اسلم وامن دخل اکثرهم في الاسلام قال وعمد عمرو الي
كنيستهم فجعلها جامعا وبه یعرف الي يومنا هذا بجامع عمرو بن
العاص قال صاحب الحديث وجمع عمرو الاموال التي اخذها من خبام
القبط المنهزمين واخرج منها الخمس لامير المؤمنين عمر بن الخطاب
وفرق الباقي علي المسلمين واعطي کل ذي حقّ حقه ثم كتب
کتابا الي الخليفة عمر بفتح مصر وما کان من امرهم وبعث
الکتاب والخمس مع علم بن سارية وسبرّ معه مائة فارس وامرة
بالمسبر الي المدينة فساروا مجردين لبلا ونهارا الي ان وصلوا الي
المدينة ودخل علم بن سارية علي امير المؤمنين عمر وسلم عليه وناوله
الکتاب فردّ عليه السلام وقبض الکتاب وقال من اين اقبلت قال يا
امير المؤمنين من مصر من عند عمرو بن العاص قال ما اسمک قال يا
امير

. امير المؤمنين انا علم بن سامية قال مرحبا بك يا علم ثم قض الكتاب
 وقراه سرا حتي اذا اتى علي اخيه فسجد شكرا لله ثم رفع راسه وقراه
 جهرا علي المسلمين ففرحوا بذلك ورفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير
 والصلاة علي البشير النذير ثم امر عمر برفع مال الخمس الي بيت مال
 المسلمين قال صاحب الحديث ولقد بلغني عن الرواة ان علم بن سامية
 اقبل علي امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال يا امير المؤمنين عمرو
 بن العاص يسلم عليك ويقول لك ان الكفار كانوا قد استنسوا سنة
 في فعلهم وذلك انهم كانوا اذا ابطأ عليهم طلوع فعلهم ياخذون جارية
 ويدينونها باحسن نريئة ويهرقونها في النبل فباتي الماء قال فلما سمع
 عمر ذلك كتب كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاص سلام عليك فاني
 احمد الله الذي لا اله الا هو واصلي علي نبيه فاذا وصلك كتابي هذا
 فاطلب اعداء الله حيث كانوا من البلاد وايضا ان يلين جانبك لهم
 وانظر في احوال الرعية واعدل فيهم ما استطعت واطلب العفو من الله
 بالعفو عن الناس واجر الناس علي قواذبهم وقرر لهم واجبا في دواذبهم
 واحيي الرسوم العافية بالعدل في الرعية فانما هي ايام تمضي ومدة
 تنقضي فاما ذكر جميل واما خزي طويل والسلام ثم كتب كتابا
 ثابها الي ذيل مصر يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير
 المؤمنين الي ذيل مصر اما بعد فانك مخلوق لا تملك ضرا ولا نفعا
 فان كنت تجري بحولك وقوتك فانقطع فلا حاجة لنا فبك وان كنت
 تجري بحول الله عز وجل وقوته فاجر كما كنت تجري والسلام
 ثم

ثم طوي الكتابين وسلمهما الي علم بن سارية وقال له سلم علي عمرو
بن العاص وقل له يطرح هذا الكتاب في النبل ثم امره بالمسير قال
علم بن سارية فاخذت الكتابين وركبت مطبتي وركبوا ايضا الماية
فامرس الذين اتوا معي في صحبة الخمس وسرنا فريد مصر وجدينا في
السهر لبللا ونهارا حتي قدمنا مصر واقبلت الي عمرو بن العاص وسلمت
عليه وناولته الكتابين ففرض عمرو كتابه وقراه سرا وتبين معاذبه وما
امره به امير المؤمنين عمر واما كتاب النبل فرماه عمرو بن العاص في
النبل وكان قد انقطع وايسوا الناس من الزراعة في عامهم ذلك فوالله
ما اصبح صباح تلك الليلة والنبل قد اقبل كالبحر العجاج ينلاطم
بالامواج قال صاحب الحديث حدثنا محمد بن يحيى عن سالم عن *
عدي عن حجاج بن عاصم عن يحيى بن عوف قال بلغنا ان عمرو
بن العاص انه لما فتح مصر اقبل الي كنيسة المعظمة فوجد فيها
جنتا مقفلا ففتحه فاذا فيه صورة من الفضة وامام الصورة شخص آخر
وفي يد الشخص انلام وهذه الصورة والشخص علي صفة الصورة والشخص
التي وجرها المصطفي صلعم في الكعبة حين فتح مكة فقال هذه
صفة ابراهيم وصفة ابيه انمر قال فتبسم عمرو وقرا ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولا كن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين (قال
معاذ بن جبل لما قدمت من اليمن سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله يقول يلقي ابراهيم ابوه انمر يوم القيامة وعلي وجهه فترة
وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعص فيقول له ابوه اليوم لا اعصبك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني انك لا تختريني يوم يبعثون فاي
خزي

خِزْي أَخْزِي مِنْ هَذَا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمَ انْظُرْ مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِالرَّيْحِ تَلْتَنُطِمُ
فَيُؤْخِذُ بِقَوَائِمِ أَمْرِ فَيُلْقِي فِي النَّارِ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
بِالصُّورَتَيْنِ فَكَسَرَتْ قَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ ثُمَّ أَمَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَبْشَةَ
الْمُسْلِمِينَ بِالْعُبُورِ إِلَى الْجَنَابِ الْغُرَبِيِّ فِي تَبَعِ الْعَدُوِّ قَالَ فَعَبَّرَ الْجَبْشَةُ
وَفِي مَقْدَمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَرَفَاعَةُ بْنُ قَبَسٍ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ
الْكَنْدِيُّ وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَمَالِكُ الْأَشْجَرِ النَّخَعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَوْقَنَّا وَبَنُو أُمِّهِ
وَجَبْشَةُ وَسَارُوا يَرِيدُونَ دِمَرْيُوطَ قَالَ فَلَمَّا عَبَرُوا (إِلَى) الْجَنَابِ الْغُرَبِيِّ بَعَثَ
خَالِدٌ لِيَوْقَنَّا رَسُولًا وَمَعَهُ عَشْرِينَ فَارِسًا مِنْ جُنْدِهِ وَبَنُو أُمِّهِ وَجَبْشَةُ إِلَى
الْمَرْدِجَانِ السَّاقِي فَسَارَ يَوْقَنَّا بِهِمْ حَتَّى أَتَوْا مَدِينَةَ دِمَرْيُوطَ وَوَقَفُوا قَبْلَ
الْبَلَدِ فَلَمَّا فَظَرُوا إِلَيْهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَقْبَلُوا إِلَى الْمَرْدِجَانِ السَّاقِي وَأَخْبَرُوهُ
بِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ غُلَمَانَهُ يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ فَلَمَّا سَأَلُوهُمْ قَالَ يَوْقَنَّا إِنَّا
رَسُولُ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمِيرِ الْعَرَبِ فَرِجِعُوا الْغُلَمَانِ إِلَى صَاحِبِهِمُ الْمَرْدِجَانِ
وَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ فَأَمَرَ غُلَمَانَهُ بِإِدْخَالِهِمُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ وَفَتَحُوا لَهُمُ
الْبَابَ وَدَخَلُوا بِهِمْ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفَ يَوْقَنَّا وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُمْ
مَا الَّذِي أَتَى بِكُمْ إِلَيْنَا قَالَ يَوْقَنَّا أَنْ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَجْهَنِي إِلَيْكَ
رَسُولًا وَهُوَ يَخْتَارُ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى خِلَاصِ نَفْسِكَ وَخِلَاصِ مَنْ أَتْبَعَكَ
مِنْ قَوْمِكَ وَأَشْهَرُ عَلَيْكَ بِالْخَبَرِ عَلَيَّ أَنْ تَسْلِمَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَيْهِمْ وَلَكِ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِكَ وَمَالِكَ وَأَهْلِكَ وَلَكِ أَيْضًا الْخَبَارُ فِي الْمَقَامِ إِنْ اخْتَرْتَ
أَنْ تَكُونَ تَحْتَ يَدِ الْإِسْلَامِ فَلَا مَافِعَ يَمْنَعُكَ وَأَنْ اخْتَرْتَ الْمَسْهَرُ بِمَالِكَ
وَأَهْلِكَ وَقَوْمِكَ فَسَرَّ حَبْشَةُ شَبْتٌ وَالْيَاقِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ فَتَخَذَ نَوَاصِيكَ وَالسَّلَامُ *
قَالَ

قال فلما سمع المردبان ذلك تهقته ضاحكا وقال وحق ديني ان الغدير
 شعاركم والمكر دثاركم ولا افلح من امن اليكم ولا من دخل في
 دينكم وما انا ممن اخون الملك واسلم بلده وانا واياه في ارض * واحدة
 وسوف ابعث الي الملك كتابا واخبره بامركم وستعلمون علي من
 تدوير الدواير ومن يكون المغبون في الاخر ثم امر بالقبض عليهم
 وقال لبوقنا ومن معه وانتم يا معاشر الروم كفرتم بالمسيح وحدثتم
 السبدة ام النور وهرجتم عن ملّة الحواريين ودخلتم في دين هؤلاء العرب
 الجبّاع الاكباد والعرة الاجساد فوحقّ المسيح لابعثنّ بكم الي الملك
 ارسطوليس يقتلكم ويقابلكم علي كفركم ثم امر بهم الي السجن
 بعد ما اخذ سلاحهم وانطلقوا بهم الي بيت في دار للاسارة واوثقوهم
 بالحديد وعول ان يبعث بهم الي الاسكندرية واقام ينتظر غفلة ليهنذ
 بهم ثم وكل بهم جارية من جواريه كان اسمها ريّنا بعد ما حظهم
 في البيت مظلم في دار الاسارة وامرها بحفظهم وسلم اليها مفتاح البيت
 وامرها ان تدخل عليهم بما يقوتهم من مأكول ومشروب فامتثلت ما
 امرها به قال واشتغل عدو الله المردبان بالطعام والشراب حتي سكر
 وسكرت غلمانه فلما نظرت الجارية ريّنا الي المردبان الساقى وقد
 سكر وسكروا غلمانه امنت علي نفسها واقبلت الي البيت وفتحته
 ودخلت علي يوقنا واصحابه وقالت لا خوف عليكم واعلموا ان الله تعالى
 القى رحمتكم بقلبي واعلموا أنّي انا اخت مارية القبطية التي اهداها
 الملك المقوقس لنبيكم واني اذا خلصتكم اريد منكم ان توصلوني
 الي مدينة نبيكم لعلي اري اخني واني قد عزمت علي ان احلّكم من
 وثاقكم

وثاقكم واسلم اليكم لأمة حربكم قال يوقنا نفعل ذلك ان شاء الله تعالى غير اني اخاف عليك من عدو الله أن يفتن بك فما تصلي الي ما تريدن ويقتلنا ويقتلك فقالت ما جئت اليكم الا وعدو الله قد سكر هو وغلمانه فقال يوقنا يجب للعاقل ان يخاف موضع الامن فعرفنا كيف يكون خروجنا والباب الذي للمدينة مغلق قالت اعلم انه يكون خروجكم من غير باب المدينة وان خروجكم من وسط دار الامارة الي ظاهر المدينة من طريق تحت الارض تخرج الي المقابر الي قبّة مبنية علي ثمانية اعمدة وباب المخرج تحت القبّة يدخل اليه الداخل ويخرج منه الخارج والباب الذي تحت القبّة علي صفة القبر فمن رآه يظن انه قبر لبعض الملوك واعلم ان الذي بنا هذه المدينة كانت امرأة وهي ام العادين وكان اسمها قم قامات بنت عاد وهي التي صنعت هذه المقابر التي تراها كأنها قصورا مشبهة فقال يوقنا افعلي ما شئت من الخير وما يقرّبك الي الله تعالى ولعلّ تخرجنا من هذه الطريق وما يعلم بنا احد ونروح الي عسكرنا ونخبرهم بذلك لعلّ يدخلوا المدينة من هذه الطريق ويملكوها ما دام المردبان سكران هو واصحابه وغلمانه قالت سوف افعل ذلك ثم خرجت واقبلت الي المردبان واشرفت عليه واذا هو وغلمانه صرعي من الخمر سكراني فبلم فرجعت مسرعة الي باب السرداب لتفتحه واذا هي بحس من وراء الباب في السرداب فخافت ووقفت تسمع الحس قال صاحب الحديث حدثني عبد الزراف قال اخبرنا سليمان بن عبد الحميد قال حدثني شغبان الاعمش قال اخبرنا اوس بن ماجد وكان ممن شهد فتوح

فتوح مصر والاسكندرية وكان حافظا للوقايح وديما جري للمسلمين من القتال والحروب قال كنت فيمن صحب خالد بن الوليد حين بعثه عمرو بن العاص الي الاسكندرية قال لما نزلنا علي دمردوط بجيشنا ونفذ خالد ليوقنا رسولا الي المردبان الساقى ومعه عشرين فارسا من بني عمه وقومه وقبض عليهم المردبان واقام خالد ينتظر رجوعهم فابطوا عليه ومضا النهار واقبل الليل بالاعتكار ولم يرجعوا علم خالد انهم قد قبض عليهم فبقي قلقا مهموما من اجل يوقنا واصحابه وكان خالد صاحب عزيمة وهممة عالية لا ينام الليل من خوفه علي المسلمين وكان معه جواسيس له من كل بلد يملكونه واقلهم ياخذونه ويضع عنهم الجزية ويعطهم اوفي اجرة ليكشفوا له الاخبار ويقضوا له الاشغال ويأتوه باخبار الملوك والعساكر فبينما خالد * تلك الليلة التي قبض فيها يوقنا واصحابه وهو قلق مهموم من اجل ابطايهم عليه ونفسه تحركته باشياء ان وردت عليه عيونه فاخبروه ان ولد المردبان الساقى قد اقبل من عند الملك ارسطوليس بالخلع والتحف في خمسمية فارس يريدون دمردوط فبلغه الخبر فنزلواكم علي المدينة فخاف جانبكم وقد نزل بالعسكر بالبعد من المدينة وقد خرج راجلا منفردا مع خادمين وسار خفية الي نحو المدينة وما تدري ما الذي يريد ان يصنع قال فلما سمع خالد من عيونه ذلك قام مسرعا واخذ معه غلامه همام واربعة رجال من آل مخزوم واربعة من جيش المسلمين وساروا الي ان قردوا من المقابر وجلسوا مع * سفح الجبل ولطوا بالارض بالبعد عن الطريق وجعلوا الطريق بين ايديهم واذا بساجن المردبان والخدامين

والخادمين قد أقبلوا ولم ينزالوا سايرين الي ان اتوا الي قبة هناك
فدخلوها فتسلل خالد واصحابه وهمام واقتربوا من حول القبة وكبسوهم
في القبة واذا هم يزيلون التراب فلما هجم خالد واصحابه عليهم خافوا
وجعل ابن الملك والخادمين يرتعدون خوفا فقال لهم خالد ما بالكم
لا تخافوا فان انتم اخبرتموني بخبركم وصدقتموني امنتكم وان
كذبتم رميت بروسكم فقال الغلام انا ابن المردبان الساقى وكنت
عند الملك ارسطوليس وقد نفذ معي جسماية فارس فجدة لحفظ
هذه المدينة فلما كنت في الطريق التقاني جواسيسنا واخبروني
بنزولكم علي هذه المدينة فامرت العسكر بالنزول ثم تركتهم واتيت
بهذين الخادمين الي هذه القبة قال خالد وما الذي تريدون من القبة
الكم هاهنا مال او سلاح قال لا قال خالد اصدقني والّا رميت براسك قال
الغلام يا مولاي ان انت امنتني حدثتك قال لك الامان ان صدقتني
فقبل الغلام يده وقال يا مولاي اريد منك الامان لي ولابي ومن يلون
به قال لكم الامان جميعا قال الغلام اعلم ان في هذا القبر الذي في
هذه القبة هو باب سرذاب والسرداب ينتهي الي دار امارة ابي والدار
في وسط المدينة قال فلما سمع خالد ذلك من الغلام تهلل وجهه فرحا
وقبض علي الغلام والخادمين وامر بعض من كان معه بحفظهم
واقبل خالد وهمام وجعلوا يكشفون ذلك القبر ويزيلون ذلك التراب حتي
بان لهم السرداب واذا هو بلا غلف فدخل فيه شيء يسيرا فوجد بابا
مغلقا فعالجه خالد حتي فتحة فعند ذلك أقبل خالد علي عبده همام وقال
له سرّ مسرعا الي العسكر واستدع بالابطال والاكابر في السرّ وأيتني
بهم

بهم في السر بغبر صجّة ولا افرعاج فمضي همام مسرعا واستدعي بابطال
 المسلمين وفرسان الموحدين مثل عمار بن ياسر ويزيد بن ابي سفيان
 وشرحبيل بن حسنة ومالك الاشتر وربيعة بن عامر والغطريف وطاغن بن نريد
 وكهلان بن عمرو وخزيمة بن اسلم ومعمّر بن ساف وجابر بن سراقه
 وسعد بن نريد ومثل هؤلاء السادة ولم ينزل همام يستدعي الرجال والابطال
 حتي استكملهم ثلثمائة رجل من ابطال المسلمين وتقلدوا بسبوفهم
 ودرقهم وساروا مسرعين وقد اخفوا حسهم واخذوا معهم مشاعل قضىء
 بين ايديهم الي المقابر وكان بين القبة والمدينة تل عال مرتفع فانما
 كان احد باعلي سور المدينة لا يري من يكون وراء التل قال
 فلما وصلوا المسلمون الي القبة امرهم خالد ان يقفوا علي باب السرداب
 ويدخل خالد وابن المردبان والخدامين في السرداب الي ان وصلوا الي
 الباب الجواني فكان وصولهم اليه ورينا اخت مارية تريد فتحه قال
 فلما سمعت ريينا الحسن قالت من انتم فقال خالد للغلام كلم هذا
 المتكلم وقل له يفتح الباب ولا يعلم لابيكم المردبان فقال الغلام من
 انت يا هذا الذي وراء الباب قالت الجارية وقد عرفت كلامه انا
 جارية ابيك ريينا قال لها الغلام اقتدي ولا تعلمي ابي قال فلم يبق
 لها يد تفتح الباب من خوفها ثم فتحت الجارية الباب ودخل خالد
 وابن المردبان والخدامين وقبض خالد علي الجارية قال ودخلوا
 المسلمون في السرداب رجل بعد رجل حتي دخلوا الثلثمائة رجل قال
 فلما قبض خالد علي الجارية ريينا وكانت فصيحة اللسان بالعربية
 فقالت لخالد والمسلمين (لا) تقبضوا علي وانا كنت ساعية في خلاص
 اصحابكم

أصحابكم وافتح لهم هذا الباب واتركهم يسبرون البكم ويعودون بكم
 إليّ حتي أمّلكم هذا البلد وإذا مرينا اخت مارية القبطية نروجة فببكم
 التي أهداها له الملك المقوقس قال فلما سمع خالد هذا الكلام منها
 فرح وقال أين أصحابنا قال فانت بخالد وأصحابه الي الببت الذي
 فيه يوقنا وأصحابه فدخل خالد وأكابر الصحابة اليهم وسلموا عليهم
 وهنّوهم بالسلامة وأنزلوا عنهم وثاقهم وخرجوا وأقبل خالد بأصحابه الي
 دار الأمارة فوجدوا المردبان وأصحابه صرعي من الخمرة سكارى
 فوكل خالد بهم جماعة من المسلمين وبعث أيضا بجماعة من
 المسلمين الي السور فقبضوا من كان عليه من الحرّاس والرجال وفزلوا
 علي باب المدينة وإذا لها بابان فكسروا الأقفال وأنزلوا السلاسل وفتحوا
 البابين وبعث خالد همام الي الجبش وأمره أن يأتي بجميع العسكر
 فسار همام مسرعا الي العسكر وأمرهم بالركوب والمسهر الي المدينة
 فركبوا جميعهم وأقبلوا مسرعين الي المدينة ودخلوها تحت الليل
 وملكوها وأقام خالد فيها بالجيش الي أن أصبح الصباح فلما أصبح
 الصباح استيقظ المردبان من منامه وقد صحا من مرامه فعند ذلك
 أمر خالد بن الوليد للمسلمين أن يرفعوا أصواتهم بالتهليل والتكبير والصلاة
 علي البشير النذير فلما سمع المردبان وأصحابه أصوات المسلمين في
 المدينة عالية بالتهليل والتكبير نهض المردبان وغلمانهم عند سماعهم
 أصوات المسلمين في المدينة وقد اندهشت عقولهم ورجفت قلوبهم وانعقد
 لسان المردبان وأراد أن يخرج من دار أمارته لينظر ما الخبر وإذا
 بالمسلمين موكلين بالباب فارتجفت فؤاده وارتعدت مفاصله فاقبل
 اليه

إليه خالد وقال يا عدو الله لولا اني اعطيت ولدك الامان قتلتك شر قتلة
ولكن خذ اهلك ومالك وانصرني حيث شئت فانما قوم اذا قلنا صدقنا
واذا وعدنا وفينا فعند ذلك علم المردبان الساقى ان الذي اصابه كان
من جهة ولده فخرج عدو الله باهله وماله وتخلف عنه ولده وقال
لخالد يا مولاي انما اعلم ان ابي ان مضيت معه قتلني هو والملك
ولست اريد غيركم بدلا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقال خالد اذا اسلمت فلنك قصر ابيك وما ترك فيه واعرض خالد
الاسلام علي اهل دمروط فاسلم اكثرهم ثم اقبل خالد علي عبد الله
بوقنا وقال يا عبد الله ابشر بالرضوان من الله والثواب والغفران فقد
خلت ما تريد من الله عز وجل يصبرك علي الشدايد ويصبرك فتح الله
عليها هذه المدينة قال بوقنا لا والله بل بفضل الله وبركة رسوله قال
واكرم خالد مدينتنا لخت مارية وشكر لها فعلها واثنى عليها خيرا
واسلمت مع من اسلم واوعدها خالد بكل خير واخضعت الي حريم
المسلمين قال وكتب خالد الي عمرو بن العاص كتابا بفتح دمروط
وهو مقبض يومئذ بمصر وعرفه انه عانم علي المسير الي الاسكندرية
قال ابن اسحاق واقام خالد بدمروط بسبب مداواة ذي الكلاع
الحميري لانه اصابه مرض شديد فلبث فيها شهرا كاملا ولم يقدر
خالد ان يغادره وهو ينتظر عافيته فقضى الله تعالى انه مات باجله
فحزن عليه خالد والمسلمون حزنا شديدا وكان ذو الكلاع الحميري
ملك حمير وكان قبل دخوله في الاسلام يركب لركوبه اثني عشر
الف مملوك من السودان شري ماله قال ابو هريرة رايتته بعد تلك الحشمة
حين

حين دخل في الاسلام وهو يمشي في سوق المدينة وعلي ظهره جلد
شاة وذلك حين اتى يريد الجهاد في ايام ابي بكر الصديق قال
صاحب الحديث فلما مات رثاه ولده قنوخ بما رثي به حمير لاجبه
سبا بن يشجب بهذه الابيات

عجبت لبومك ماذا فعل وسلطان عزك كيف انتقل،
وسلمت ملكك لا طايعا وسلمت للامر لبا نزل،
فبومك يوم رفيع العويل ورزك في الدهر رز جليل،
فلا تبعدن فكل امر سبذكره بالسنة الاجل،
لبن صحبتك صروف الزمان وساء بك الدهر وجه الامل،
لقد كنت بالملك ذا قوة لك الدهر بالعز عان وجل،
بلغت من الملك اقصى المني فقلت وعزك لم ينتقل،
وطحطحت افقه والمدي وحزت من العرب جود الدول،
حويت من الملك افقه وفلت من الملك ما لم ينزل،
وحملت عزك نقل الامور فقام بها حانما وانتقل،
صحبته الدهور فافنيتها وما خاب سعيك فيها فعل،
بنيت القصور كمثل الجبال ذهبت فلم تبين الا طلل،
فعمنا بايامك الصالحات شرينا بسجلك ودلا وطل،
يومك في الدهر اقصى المني ولم تدبر بالامر حتي نزل،
فزالت لعمرك شم الجبال ولم يك حزمك فيها هبل،
قال صاحب الحديث ولما مات ذو الكلاع الحميري حمله ابن عمه
عجلان بن مضاض الحميري الي مصر بعد ان صبرة وعول ان يسهر به
الي

الي البمن قال حدثني نزياد بن اوس الطائي قال اخبرني معمر بن
الشديد المارفي قال لما فتح الله تعالى علي المسلمين دمروط وكان
من ذي الكلاع الحميري وموته (ما كان) رهل خالد بن الوليد بعسكر
المسلمين يريد الاسكندرية فنزل بنا في قرية تعرف بالشجرة قال
صاحب الحديث ولما فتحوا المسلمون دمروط اتصلت الاخبار الي
الملك ارسطوليس بفتحها وهو بالاسكندرية مع قوم من جواسيسه فضا
صدرة لذلك ثم بعد ذلك بايام قلائل وصل اليه المردبان السافي بماله
وعبائه واخبره بعبور المسلمين الي الجانب الغربي وحدثه بما كان
من امره من اوله الي اخره وقبضه علي رسول المسلمين يوقنا واصحابه
حين اتاه رسولا وفتح المسلمين المدينة علي يد ولده ودخلهم الي
المدينة من السرداب بلا حرب ولا قتال فلما سمع الملك ذلك من المردبان
السافي غضب غضبا شديدا وقال وحق المسبح لاغضبني العرب بكل
ما اقدر عليه وكنتم في نفسه ما يريد ان يفعله قال صاحب الحديث
ولقد بلغني ان مدينة الاسكندرية كانت غير عامرة وانما كانت
العمارة بمدينة اسلاروس وكانت اهلة بالخلق وهي هذه المدينة
المسمّاة بدمروط وكان السبب في تسميتها بهذا الاسم ذلك انه كان
بها حكم من حكماء القبط وكان خبيرا عالما وكان اسمه بوط
وكانوا الناس يشبهون اليه ويقتبسون من علمه ويتمسكون بقوله وانه
قال لاهل مدينته اعلموا انه لا بد ان يظهر من الحجارة نبي يفتح
الله تعالى به الانبياء والرسول وتنشر دعوته بالمشرق والمغرب فلما بعث
محمد وهاجر الي المدينة وقبض وقولي الخلافة ابو بكر الصديق
وجهز

وجهز جبوشه الي الشام فبلغ الخبر الي حكيم اسلاروس وهو الحكيم
 جوط كما ذكرنا فعد الحكيم الي ثلثة افراخ حمام فنسل جناح
 احدها لبن لا يطهر ومعط ريش الثاني وترك الثالث جريشه علي حاله
 لم يطبق الطيران ثم اغلق بابه وارتحل علي حين غفلة من اهل
 مدينته وسار طالب العرب قال فلما كان بعد يومين طلبوه فلم يجدوه
 فدخلوا بيته فمروا ثلثة طيور حمام الواحد منسول الجناح والثاني معوط
 الريش والثالث كامل الريش يريد الطيران فقالوا العلماء منهم انه
 قد ضرب لكم مثلا وقال بلسان اشارته من قدر منكم ان يرتحل من
 هذه المدينة فليفعل فانه يغنم سلامته مثل هذا الطائر الكامل الريش
 الذي يطهر ومن كان ثقبلا بالعبال فليرتحل قبللا قبللا شبه هذا
 الطائر المنسول ومن كان فقيرا من المال ثقبلا بالعبال فهو مثل هذا
 الطائر الامعط الذي لا ريش له فان اقام هلك ولا قدرة له علي الرحيل
 ثم خرجوا من منزله وهم يقولون دمر جوط فتحول اسم هذه المدينة من
 اسلاروس الي دمريوط قال وتحول اكثر اهلها الي الاسكندرية وعمرت
 من ذلك الوقت الاسكندرية وكثر اهلها ورجعنا الي الحديث قال فلما
 بلغ الملك ارسطوليس فتح دمريوط جلا حرب ولا قتال غضب غضبا شديدا
 وقال وحق المسبح لاغضبني العرب بكل ما اقدم عليه ثم جئت عشرين
 مركبا في البحر وجردها من خيل جنوده ورجاله وابطاله ما يريد
 علي اربعة آلاف رجل واهزمهم ان يسهروا الي ساحل يافا وقال لمقدم
 المراكب اذا وصلت الي الساحل لا تنزل البر حتي تبعث جواسيسك
 يخذلون لك اخبار حيل العرب فحبت اخبروك بها فانزلت فاتركهم الي
 الليل

الليل والصف بالمراكب الي البر ليلًا وانزل اليهم واكبسهم واجهد بانك لا تقتل منهم احداً ان امكنك وايتني بهم اسري قال المقدم سمعا وطاعة سافعل ما امرتني ثم اقلعوا من يومهم وشالوا القلوع وساروا في البحر ثلاثة ايام بلبالها فمرت بهم الريح علي ساحل الشام بموضع يعرف ببافا فعرجوا عن ساحل يافا لانهم لم يروا به احدي من الحلل وساروا حتي قربوا من ساحل الرملة واذا به حلل من العرب فزولا فلما لاحت لهم تلك الحلل الصقوا مراكبهم الي البر واخذوا الي اذفسهم حتي اقبل الليل بظلامه والعرب قد اضرمت ناريها فنزلوا من مراكبهم وقصدوا النار قال صاحب الحديث وكانت الحلة التي قصدوها من دوس من بني عم ابي هريرة وكان في جملتهم ضرار بن الانور وكان متمرضا واخته معه قداوينه وتصلح له حاله وكان الامير ابو عبيدة قد امرهم بالنزول في ذلك الموضع وهم مقبضون في تلك الارض وهم آمنون من عدو يطرقهم لان دولة الروم قد انقرضت وايامهم قد ولت فلم يشعروا الا والقبط قد كبسهم فقتلوا منهم من مانع عن نفسه واخذوا كل من في الحلة اسري وضرار واخته في جملتهم وارموا الجميع في المراكب الرجال والنساء والصبيان والعبيد والاماء فكان عدة من اخذوا من الحلة الف وماية اسير واقلعوا بهم من ليلتهم في البحر وساروا يريدون الاسكندرية قال ابن اسحاق وكان ابو عبيدة قد استوطن طبرية وطابت له فسكنها لكثرة خبرها واعتدال هواءها وكونها قريبة الاردن ومن دمشق ومن بلاد السواحل فلما بلغ ابا عبيدة ان ضرار مريض ضاق صدره من اجله لانه كان يحبه لكثرة دينه وعظم اجتهاده

اجتهاده في الجهاد وكذلك المسلمون كانوا له محبين فقال ابو عبيدة لابي هريرة ان ضرار مريض واريد ان ابعث اليه برجل ياخذ لي خبرة فقال ابو هريرة انا اكون ذلك الرجل واراد ابو هريرة ايضا ان يبرور قومه قال فسار ابو هريرة وسار معه رجل اخر كان حليفه له من بحيلة اسمه محارب بن ظاغن فسارا حتي وصلا الي موضع الدحلة فوجدوا الببوت مطرحة ورجالا قتلي ووجدوا اناسا من اهل الدحلة جرحي قال وكان قدوم ابي هريرة وحليفه صبيحة الكيسة فسالوا الجرحي من الذي دهاكم وفعل بكم هذا فقالوا لا علم لنا بالقوم الذين وقعوا علينا من هم ولا من اين اتوا وما شعرنا الا والسبوف قد اخذتنا واخذوا الحبي ومن فيه فقال ابو هريرة لا حول ولا قوة الا بالله العظيم العلي اشهد ان الله علي كل شيء قدير ثم سار ابو هريرة وحليفه حتي وقفوا علي شاطئ البحر ونظروا فلم يروا شيء فلما عولوا علي الرجوع واذا بلسوح قد اقبل والأمواج تلعب به واذا علي اللوح شخص يلوح فوقفوا ساعة حتي قرب اللوح من الساحل ولصق بالبر وذهض الرجل من اللوح الي البر فاقبل ابو هريرة وحليفه الي الرجل واذا هو اسير دوس لحبان بن عون وكان ابن عم ابي هريرة فلما رآه ابو هريرة وعرفه فرجل له وعانقه وسلم عليه وقال يا ابن العم ما وراك قتال صاحب الحديث فقال له ابن عمه يا صاحب رسول الله ان العدو هجم علينا ليلنا واخذنا اسري ورمونا في المراكب وساروا بنا في البحر فلما توسطنا الدجة بعث اليه عن رجل علي المراكب ريحا عاصفا فغرق من المراكب مركبتين وما كان في المركبتين من الاسري غيري والبقايا

والبقايا من المشركين وكانوا جماعة كثيرة فغرقوا جميعا وما نجا
من المركبين غيري وسهل الله عز وجل علي هذا اللوح لما يريد من
نجاتي فركبته كما تري حتي بلغت الي هنا فلرّبي الحمد والشكر
قال ابو هريرة يا ابن عمي ومن هذا العدو قال من قبط مصر واني
سمعت من بعضهم ممن يعرف لغة العرب وهو يعرض بذكر الاسكندرية
قال فترك ابو هريرة ابن عمه وحليفه عند المجرحين وامرهم بجمع
الخيام والمضارب والمتاع وان يحملوا الابعاس والخيل والدواب ويحملوا
المجرحين ويرتحلوا الي الرملة ورجع ابو هريرة مسرعا حتي وصل الي
ابي عبيدة واقبل عليه وهو باك وحدثه بما جري علي الرحلة واخبره بمن
قتل واسر فاسترجع ابو عبيدة وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اعوذ بالله من الآفات السريّة والله ان وصلوا
الي الاسكندرية لم يبق عليهم صاحبها طرفة عين ويموت ضرار ويمضي
دمه هدرًا ثم كتب ابو عبيدة من وقته وساعته كتابا الي عمرو بن
العاص يخبره بما جري علي المسلمين من صاحب الاسكندرية وانه
قد اسر جماعة من المسلمين من دوس ودحيلة وكان ايضا نزيلهم
ضرار بن الأنزور لمرض لحقه واخته خولة معه فاذا وصل اليك كتابي
هذا فاجتهد في خلاصهم وان وقع في يدك من القبط ممن يعترّ عليهم
شانه ففادي به ودع بالكتاب مع نريد الخيل ابيض الركبان * فاخذ
الكتاب وسار يريد مصر وكان نريد عارفا بطريق وقد دخلها مرارا
كثيرة في ايام ابي بكر الصديق فسار علي طريق يعرفه وعجل في
مسيرة حتي دخل مصر واقبل علي عمرو بن العاص وسلم عليه فردّ عليه
السلام

السلام فناولته كتاب أبي عبيدة فاخذه عمرو وفضه وقرأه فلما علم ما فيه صعب عليه ذلك وكان يحسب ضرار حباً شديداً فبكى واسترجع وكتب كتاباً إلى خالد بن الوليد يخبره بأمر الأسري وضرار واخته خولة ويحثه على المسير إلى الإسكندرية أن يجهد في خلاصهم قال وسار رسول عمرو بن العاص بكتابه يريد خالد فوجده قد رحل من دمروط وقد نزل بقريّة الشجرة كما ذكرنا فاقبل رسول عمرو بن العاص علي خالد وسلم عليه وناولته كتاب عمرو بن العاص ففضّه خالد وقرأه فلما علم ما فيه عظم عليه ذلك وضاق صدره لأجل من أسر من المسلمين ولأجل ضرار واخته وبكى وقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال صاحب الحديث حدثنا عاصم بن منصور عن أحمد المروزي عن * سلمة قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه قال لما أخذت حلة دوس ودحيلة وضرار واخته وغرق المركبان باعداء الله القبط ووصل الباقون إلى الإسكندرية وأخبروا الملك أرسطوليس بذلك فرح فرحاً شديداً وأمر بأحضارهم فمثّلوا بين يديه فهم الملك بقتلهم فقالوا أكابر دولته أيها الملك لا تعجل عليهم وأعلم أن العرب متوجهة إليك ولا يد لنا من قتالهم فإن أُسر منا أحد ممن يعتر علينا كان عندنا من نقادي به وأعلننا أيضاً فصالح العرب بسببهم قال فاستنصب الملك رأيهم ودعّث بالأسري إلى دير يعرف بدير الزجاج وفند معهم الغي فلمس من القبط يوصلونهم إلى الدير قال وكان لخالد جواسيس من المعاهدين يأتونه بالأخبار من أي بلد كان وكانوا يتقدمون أمامه ويعودون إليه بالأخبار وكان قد سبق منهم جماعة إلى مدينة الإسكندرية فلما عاينوا الأسري وقفوا

ووقفوا علي خبرهم وراوا الملك وقد امر بهم الي دير الرجاج خرجوا من الاسكندرية مسرعين يريدون خالد لخبيرة بهم فالتقوا به في الطريق وهو سائر يريد الاسكندرية فعرفوه خبر الاسري وان الملك قد بعث بهم الي دير الرجاج فلما علم خالد حقيقة الامر فرح فرحا شديدا وقال ارجو من الله تعالى ان يكون خلاصهم علي يدي ثم قال لعسكرة سبروا بنا وعجلوا لعلنا نصل الي الدير قبل وصول القبط بالاسري لان خالد كان الي الدير اقرب من الاسكندرية اليه فسامروا مجدين حتي اشرفوا علي الدير فلما وصلوا الي الدير وقفوا من حوله اشرف عليهم راهب كبير السن ملبح الشبهة اسمه مباح قال صاحبه الحديث ولقد بلغني ان هذا الراهب كان قلميذا لبحيرا فلما اشرف علي خالد قال له خالد يا راهب كهف قري الدنبا قال تنحف البدن وتجدد الامل وتقرب المنية وتقطع الامنية قال خالد ما حال اهلها قال من ذال منها شيء ونصته ومن فاته منها شيء حسرتة قال خالد فلما خير الاصحاب فيها قال العمل الصالح والتقوي قال خالد فلما شر الاصحاب فيها قال الراهب اتباع النفس والهوي قال خالد صدق رسول الله الحكمة ضالة المؤمن ياخذها حيث وجدها وكهف طابت لك الوحدة قال الراهب الفتها قال خالد خلت منها فائدة قال الراهب نعم الراحه من مداراة الناس قال خالد ما احسن هذا لو كان في دين الاسلام والتوحيد قال الراهب ما اعرف شيء غيره قال خالد فلما تقول في دين محمد بن عبد الله قال الراهب سبب الرسل وخاتم الانبياء وصفي الاصفياء وحجة الجبار علي الكفار قال خالد فلم لا تكون في بلاد الاسلام

الاسلام اصلح لك من هاهنا قال الراهب قلبي ملوث بحب الدنيا الدنية
وانشأ يقول في معناها، شعر،

حب الدنيا راس كل خطبة فاحذر أن تحب من الخطبة راسها
كم جاهل جاءها يقبل ثغرها لو يعلم ما بها ما بأسها

قال خالد ايها الراهب اعندك خبر من عرب اسري نفذ بهم الملك ارسطوبس
الملك قال لا والله ولكن مر بي البارحة بطريق واسقف واستقوا
من بهر هذا الدير وسالتهما من اين قدومهما فذكر لي انهما اتوا
مرسلا من الملك كيمائوش صاحب ارض جرقا الي الملك ارسطوبس
يسالونه ان ينفذ لصاحبهم من اساري العرب رجلا لينظر الي نريه
ويستخبره عن دينه وقد اجابه الملك الي ذلك واعدة ان يبعث له
جاسرين وقد رجعوا الي الملك بهذا الجواب واستسقوا من بهر ديري
هذا ومضوا ولم يخبروني بشيء غير هذا ثم قال الراهب لخالد يا هذا
لعلكم من المسلمين الذين فتحوا الشام قال خالد نعم نحن اياهم *
فقال الراهب ان اخباركم عندي يوما بعد يوم ولقد رايت فيكم يوما
وانا في دير بحبرا الراهب وقد اقبل في قافلة لقريش وهم يريدون
الشام ورايت من معجزاته ما رايت ثم ذكر له الشجرة التي جلس
تحتها واخضرت لوقتها بعد يبسها ثم انه لما مات بحبرا انتقلت الي
هذا الدير واعلم يا هذا (يقول الراهب لخالد) انه ما بقي جارض
الكنائس ولا جارض العقبة ولا جارض الرمادة قس ولا راهب الا واتي الي
نربارتني وسالني عن فيكم وقالوا انت كنت علي طريقه بدير بحبرا
وقد رايت فاشرح لنا حاله وقص علينا صفته فشرحت لهم امر دينكم
واخبرتهم

واخبرتهم بما رايت من معجزاته وجري ديني ودينهم مجادلات وكلام
وجري ايضا ديني ودين مسار الراهب بالقرب مني مناظرة وقال لي ان
النبي الذي بشر به المسيح عيسى بن مريم انه يظهر من الحجارة
ويخرج به الي السماء ويخاطب ربه وما سمعنا ان هذا اعرج * به الي
السماء فقال خالد جلي والله عرج به الي السماء وخاطب ربه وقد اخبر
الله عز وجل في كتابه العزيز ان يقول عز من قائل سُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا
حَوْلَهُ الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ خَالِدٌ وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَعَجَزَ بِي إِلَى السَّمَاءِ
وَدَافَعَ بِي جَبْرِيلُ إِلَى سَمَاءٍ أَدْنَى فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
مِنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ فَفَتَحَ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَعَنْ
يَمِينِهِ أَسْوَدٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدٌ فَإِذَا ظَنَرْتُ عَنْ يَمِينِهِ ضَحَكَ وَإِذَا ظَنَرْتُ عَنْ
شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ لَجَبْرِيلَ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ جَبْرِيلُ هَذَا
مُحَمَّدٌ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الْفَالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَنْ
هَذَا قَالَ أَبُوكَ أَدَمُ تَقَدَّمَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ
السَّلَامَ وَهَنَائِي بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ مِنَ الْكِرَامَةِ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ فَمَا هَذَا
الْأَسْوَدُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ هُمُ السَّعْدَاءُ مِنْ أَوْلَادِهِ وَالْأَسْوَدُ الَّذِي عَنْ
شِمَالِهِ الْأَشْقَبَاءُ مِنْ أَوْلَادِهِ فَالسَّعْدَاءُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْأَشْقَبَاءُ إِلَى النَّارِ قَالَ
صَلِّمْ ثُمَّ عَجَزَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ يَنْزِلْ كَذَلِكَ يَعْرِجُ بِي مِنْ
سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثُمَّ أَفْطَلَقَ بِي إِلَى

سِدْرَةِ

Cc 2

سدرية المنتهي عندها جنة الماوي فدخلتها ورأيت ما أعد الله تعالى فيها من النعم لاهلها قال وذكر خالد للراهب حديث المسري وما رأي فيه رسول الله من العجايب فتعجب الراهب من خالد وما تكلم به وعلم انه صادق وكلما تكلم به حق فاقبل عليه وقال يا اهل العرب ما اسمك قال اسمي خالد قال يا خالد اعلم ان في اعلي هذا الجبل دير يسمى دير المسيح وقد سكنه بطريق من بطارقة القبط وهو جبار عنيد وعنده رجل مسلم من العرب قد اسره منذ زمان وقد بلغني انه من اصحاب نبيكم وانه جاء بتجارة الي مصر في ايام الملك المقوقس فباع تجارته ثم اشترى غيرها وانحدر من مصر الي الاسكندرية فباع ايضا واشترى غيرها وانحدر يريد ارض برقا مع قافلة كبيرة فلما كانوا بالقرب من هذا الجبل خرج هذا البطريق بغلمانه علي القافلة فاقتهبها واخذ مالها واحمالها وترك اهلها فلما نظر الي صاحبكم ورأى عليه نري العرب طمع فيه واسره وهو عنده مربوط الي شجرة عند الدير وقد نبت العشب من دموعه والبطريق كل يوم لا ياكل ولا يشرب حتي يضربه ويقول له لبس لك من يدي خلاص الا ان رجعت عن دينك وتعود الي ديني وتقول ثالث ثالث وقد بقي كانه الخلال والبطريق لا يغتر عن ضربه ولا يقل عن عذابه والرجل يقول مناجيا لربه يا الله قد بذلت جسمي من اجلك فابذل رحمتك فاذك كف البطريق عن ضربه ياتيه من بعد ذلك بصورة من نحاس علي راس الصورة عمامة سوداء وعلي صدر الصورة مكتوب هذا النبي العربي محمد ثم يشرب الخمر ويلقي! فضلة كاسه علي الصورة ويقول للرجل هذا نبيكم

فببكم أسأله أن يخلصك مني والمسلم يستجبر بالله تعالى من كفره
قال فلما سمع خالد ذلك من الراهب عظم عليه وغضب غضبا شديدا
ثم اتدب من أصحابه شرحبيل بن حسنة وعامر بن ربيعة ويزيد بن
أبي سفيان وهاشم بن سعد والقعقاع والمقداد ورفاعة بن قيس وثلاثة
مرجال لم تقف علي أسمائهم وترك الجبل عند الدير وأوصاهم بالبقظة
إلي أن يعود وسار خالد بالعشرة وصعد الجبل فلما صار علي ظهر
الجبل لاح له الدير والشجرة قال صاحب الحديث وكان البطريق قد
مخرج ذلك اليوم لصيده فوقع علي وحش من بقعر الوحش فصاده وأتي
به إلي الدير فنزل تحت تلك الشجرة التي علي باب الدير وأمر غلمانه
بإزالة جلد ذلك الوحش فلما نزلوا جلده أمرهم بإضرام النار فاضرمت
وجعل يقطع من لحم ذلك الوحش ويشوي ويأكل ثم دعا بالخمرة
فأتوه بها إلي بهن يديه فجعل يكرع منها حتي استوثق سكرًا ثم
صاح بغلمانه وقال هاتوا المحمدي فجاءوا به غلمانه وقد مركبه الذل
وفي عنقه ذل* من الحديد فقال له البطريق غلبتني يا مسلم بمحمدك
فوحق ديني ما أرفع عنك العقوبة حتي ترجع إلي ديني وتقول ثلاث
ثلاث وإلا أنا قاتلك فقال الرجل المسلم أصنع ما جرد لك فإني أعلم أن
الاشياء بإرادته ومشيئته والعباد في قبضته والسموات مرفوعات بقدرته
والأرض مبسوطة بحكمته وجوده في خلقه بعلمه وعلمه بالاشياء محيط
له في خلقه تدبير ليس له فظهر له الملك ليس له وزير قال فلما سمع
البطريق كلام المسلم وتوحيده وتعظيمه لله تعالى غضب غضبا شديدا
وتبض علي سيفه وهم أن يسلبه من غمده ويضرب به المسلم وأنا
بخالد

جـ خـ خالد واصحابه العشرة قد اقبلوا عليه وهو قابض علي سيفه فصاح به
 خالد بن الوليد خـ يا عدو الله عن ولي الله اكبر الله اكبر
 فتح الله ونصر وحبانا بالظفر ومكن سبونا من رقاب من كفر
 وهجم خالد علي البطريق فلما نظر البطريق الي من هاجمه نهض
 قائما علي قدميه واشهر سيفه واراد ان يهجم علي خالد فاستقبله
 خالد بقناته وطعنه طعنة في صدره اطلع السنان يلعب من ظهري وهجموا
 الصحابه علي غلمان البطريق فقتلوه جميعا وقرل خالد واصحابه علي
 العبد يريدون محاصرة الدبر فاقبلوا عليهم الرهبان وقالوا نحن قوم
 رهبان وما نحن من اصحاب القتال فنقاتلكم ونبيكم قد نهاكم
 عن قتل الرهبان فقال خالد سلموا الينا ما لهذا البطريق عنكم من
 مال واثاث وعيال وانتم ملأ في امان الله ولا نعارضكم قالوا سمعنا
 وطاعة نحن نفعل ذلك ثم انهم اخرجوا مال البطريق واثاثه وعياله واولاده
 فاخذ خالد الجميع واقبل الي الاسير وحل عنه غلته وقبده وقال له من
 انت من العرب قال انا امية بن حاتم الطائي اسرت في اخر ايام
 خلافة ابي بكر الصديق وذلك اخي وصلت الي الاسكندرية ببضاعتي
 فابعتها وتعوضت عوضها وخرجت من الاسكندرية ببضاعتي اريد
 لارض بقرقا مع جماعة من قجار فخرج علينا هذا البطريق واقتهب
 اموالنا واطلق قجار القافلة وما اسر منهم غربي لانه لم يكن فيهم
 غربي غربي وكان امر الله مفعولا قال فهنوه المسلمون بالسلامة ونشروه
 من الله عز وجل بالكرامة وعطف خالد واصحابه راجعا يريدون دبر
 الراسب ومال البطريق واثاثه وحريمه علي خيله ودوابه بين ايديهم ولم
 يزلوا

جيزالوا سايرين حتي انحدروا من الجبل واشرفوا علي الدير واصحابهم فلما راوا المسلمون خالد قد اقبل عليهم باصحابه ومال البطريق وحريمه واولاده بين ايديهم فرحوا بسلامتهم ورفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير والصلاة علي البشير النذير واستقبلوا خالد واصحابه وسلموا عليهم وهنوا الاسير بالسلامة والخلاص وفرح الراهب ايضا بذلك وسرّ سرورا عظيما بخلاص الاسير وهلاك البطريق قال صاحب الحديث فبينما خالد يحدث الراهب بما جري له مع البطريق والراهب متطلع عليه في كلامه واذا بصهيل الخيل وقعقة اللجم وصباح النسوان وضجيج الاطفال واخبين الرجال (والقبط يصيحون عليهم من خلفهم ومن بين ايديهم) وهمير الفرسان وهفيف الرايات والصلبان والابكار ينادين بالذل والهوان وخولة ابنة الانور في اوائل الاسري واخوها بين يديها يسير في ذل الاسر وهي تبكي وتقول هذه الاجبات

جل المصاب فعمّ الويل والحرب والعين باكية والدمع منسكب،
وفادت الارض مما قد رميت به حتي توهمت ان الارض تنقلب،
جارت يد القبط فبنا عند غفلتنا واستحكموا القبط لما ذلت العرب،
لهفي علي بطل قد كان عدتنا فيه العفاف وفيه الدين والادب،
قد كان فاصرنا في وقت شدتنا اعني ضرار الذي للحرب ينتدب،
فيه الحمية والأحسان عادته فيه التعصب والأحسان والحسب،
لو كان يقدر ان يرقا مراكبه كان العدو بنار الحرب يلتهب،
او كان خالد فبنا حاضرا لشغا وراي عنا الذي فشكوا وخنثحب،
او كان يسمع صوتي صاح بي عجلا مهلا فقد نال عنك البؤس والعطب،

قال

D d 2

قال الراوي فما فرغت خولة بنت الأنور من شعرها إلا وخالد قد سمع
 فشهدها وفداءها فاجابها يقول لببك لببك قد جاءك الفرج وذهب عنك
 البوس والحرج ها انا خالد بن الوليد وكبير وحمل وحملوا المسلمون
 علي القبط ومالوا عليهم بالسيف المشرقبات والرماح الخطبات وصهلت
 الخيل العربيات فتأنت عقول القبط وارتجفت قلوبهم واخذهم الانبهار
 وفلقت روسهم سيفوف الصحابة الأبرار فما كان غير بعد حتي قتلوا من
 القبط سبعماية رجل واسروا ألف وثلاثماية رجل واخذوا المسلمون خيلهم
 وسلاحهم واسلابهم وخلصوا المسلمين الأسرى وسلم بعضهم علي بعض وهنؤهم
 بالسلامة والخلاص وهنؤوا ضرار بخلاصه وأقبل ضرار الي خالد وسلم عليه
 وشكر له فعلة فرحب به خالد وأكرمه وهناه بالسلامة والخلاص واعطي
 خالد لكل رجل من الأسري المسلمين فرسا من خيل القبط وسلاح
 رجل وباقي خيل القبط حمل عليها النساء والأولاد والاسلاب وودع خالد
 للراهب بعد ان كتب له كتابا بكل ما يحتاج اليه من طعام وادام
 وملبوس ولكل من يسكن عنده في ديرة ويكون ذلك من الاسكندرية
 مرتبا له علي ممر الايام ما دام النهران وسار خالد بجبهوشه والأسري
 مقرنين بين يديه في الحبال حتي وصل الي الاسكندرية وخرل عليها
 بجبهوشه قال صاحب الحديث فلما خرل خالد بجبهوشه علي الاسكندرية
 ضاق صدر الملك ارسطولبس لذلك وامر حجاب ان ينادوا في عسكرة
 باخذ الالهبة والركوب والخروج الي باب السدرة في مقابلة العرب
 ووقع الصباح في المدينة بقدم العرب وخرولهم علي المدينة فارتجفت
 قلوب اهلها واقبلت اسراء القبط والحجاب الي الملك ارسطولبس وقالوا
 ايها

إيها الملك ما الذي خراه من الرأي في أمر هؤلاء العرب قال وما عسي أن
أري من الرأي وأدبر وانتم قد جلكم الخدوف وقد سكن فرعهم
بقلوبكم وقد طمعوا في ملككم لقلّة اجتهادكم وقد استذلّوكم
وعلموا أنّكم لا تحامون عن بلادكم ولا تقاتلون عن حريمكم وأولادكم
وإن قاتلتكم كانت أهواؤكم متفرقة وأرأؤكم غيبر متّفقة لا جرم أنهم
أبادوا حماّكم وقتلوا أبطالكم ولم يرهّبوا قتالكم وهماهم قد نزلوا
بساحتكم ونزلوا عليّ مدينتكم وهم معولون عليّ حردكم ولا مافع
يمنعهم ولو أن أصحابهم الذين أسرناهم وبعثنا بهم اليّ دير الزجاج
عندي لكنت صالحتهم بسببهم ودفعناهم عنا وقد فرطت أيضا في
الالفين الذين بعثت بهم معهم فلو كانوا عندنا لقاتلناهم بهم حسب
طاعتنا فقال وزيره إيها الملك هل لك أن تنفذ إليهم رسولا فتتحدث
معهم في أمر الصلح وأنا نسلم إليهم أسراهم الذين بايرينا فقال الملك
إن هؤلاء العرب ما بقوا يامنون إلينا ولا يقبلون منا رسولا منذ ذهبنا
عليهم وهم نزول بمجر الحصا قال الوزير فما يضّرّ الملك أن يبعث إليهم
رسولا قال فهمّ الملك أن ينفذ لهم رسولا وهو يشاور نفسه في ذلك
أنه يصلحهم ويسلم إليهم أصحابهم الذين فخذ بهم اليّ دير الزجاج إذ
أقبل إليه أصحاب حرس البحر الموكلون بالمنار وأخبروه أنّ مركبا
قد ظهر من نحو الغرب وما نعلم ما خبره ولا من أين قدم قال فلما
سمع الملك ذلك من أهل الحرس ترك ما كان قد عزم عليه من
إنفاذ الرسول وقاهب لقدم المركب وقد ظنّ في نفسه أن المركب
من صاحب برق الملك كهماوش قال فما كان غير بعده حتي أرسى
المركب

E c

المركب في المبنى ونزل منه شيخ من الأقبسة ملبح الشبهة ظاهر الهبة عليه ثياب من الصوف الأسود وعلي راسه عمة حمراء ونزل معه عشرة رجال من القسوس والرهبان فلما نزلوا من المركب جاءهم الخبيل من الملك بالسروج المذهبة المرصعة بفصوص الجواهر والدجيم المجلاة بالذهب فركبوا وخرج الي لقايتهم الامراء والحجباب واقبلوا عليهم ودجلوا بقدرهم وعظموا شانهم وساروا بين ايديهم الي قصر الملك فنزلوا هناك واقاموا يومهم وليلتهم واقبلت اليهم الضيفات والخبرات من عند الملك وجاءوا تلك الليلة في اسر حال فلما أصبح الصباح من يومهم الثاني ركبوا وخرجوا الي العسكر واقبلوا الي سرادق الملك ارسطوليس ونزلوا عن الخيل ودخلوا علي الملك فقام لهم وعظم شانهم واعلي مكانهم واجلسهم معه علي سريرة قال محمد بن اسحاق ولقد بلغني عن الرواة الثقة ان الملك ارسطوليس بن المقوقس كان قد نفذ هدية سنبة للملك كيموش صاحب ارض بقرقا الي حدود ارض قرطجاجة وهي جزاير في بحر البمن * وكيموش ملكها وكان ملكا كبيرا كثير الجند والعساكر وكان قد ولي ولده افلاغورس علي خزاين قرطجاجة قال وكانت جبهوش مايتي الف من الروح فلما نفذ ارسطوليس لهما الهدية بعث لهما ايضا كتابا مع الهدية يخوفهم من العرب ويقول فيه ايها الملك ان الدنيا دار نوال واذا تنقما وما همت شيء الا واستردتة ولا افرحت احدا الا واحزنته ولا نصرت ملكا الا وخزنته فالمغرور من تشبت بذيل غرورها واطمان اليها والسعيد من لبس لها ثياب الحذر وعمل للدار الآخرة والمستقر اما قري

قري ايها الملك * المعظم فلبطس يعني هرقل صاحب الشام وأرض سورية
الي بلاد القسطنطينية كيف نزال ملكه وقلت منه بلادة وانحجب
عنه غلمانه واجناده وذلك عند ما رمنته الدنيا بمصايبها ورشقتها بسهام
نكايها بعد ان كانت الدنيا في وجهه قبش وتشرق وخاتته حتي
دهنته الاعداء ونزل به البوس والرداء بعد الجناب الذي يحبا به
الكرم والحشمة التي يحلي بمحاسنها الشبه لقد مادت الأرض
تحت قدميه وصارت الافلاك تنقاد اليه فان رات الأرض منه بشاشة
اعشبت وان احست منه بجفوة اجذبت لقد كان خيله العزيمات والاهام
وانصاره اللبالي والايام فمن ذا يرافع قضاء من تبرجت البروج لعبادته
وتكونت الكواكب لهيبته الذي لو شاء عقد الهوي * وجسم الماء وفصل
قراكب السماء وآلف بين النار والماء وكف نور ضياء الشمس والقمر
وكفأهما عن التنسهر والسفر الذي لو شاء سد منافس الرياح والزعازع
واطلق اجفان البروق اللوامع واقبت العشب علي البحار والبس الليل
ضوء النهار واعلم ايها الملك انما ضربت لك هذه الامثال الا لعلمي ان
الدنيا مصيرها للسروال وهؤلاء المحمديون قد استولوا علي البلاد واذلوا
بسبوفهم العباد وطحطحوا العساكر والاجناد واقاموا دينهم بالسبوف
الحداد وقد ملكوا الشام من القباصرة وقد جاءت طايفة منهم اليها وقد
ملكوا بعض بلادنا وحكموا فيها وبنارعونا في ما بقي لنا منها
ويجهدون في اخراجنا منها والان فاذا فرغوا منا لا غناء لهم عنكم والصواب
ان تشمر لهم عن ساق الهم وتنصرنا برجال منك علي من طغي وظلم
وتنجدنا فنحن جبرانك وكلنا جنك وانك قال الراوي ولما وصلت
الهدية

الهدية والكتاب الي الملك كهماوش قراه علي ارجاب دولته وقال ما تقولون فيما سمعتم في كتاب ارسطولبس وما الذي تسرون من الراي فقالوا ايها الملك ما برجحت الملوك تستنصر بالملوك والذي اشار به صاحب الاسكندرية هو الصواب واعلم ان العرب اذا ملكت ملك القبط لا يبد لهم منا والغزو الي بلادنا فابعث لهم نجدة منا تساعدهم علي عدوهم والمسيح ينصرفنا قال فلما سمع الملك كهماوش قول امرائه استصوب رايهم وخلع الملك علي اخيه اصطفافوس وجرد معه اربعة الافي فارس وامره بالمسير الي مساعدة صاحب الاسكندرية ثم بعث كهماوش خادمه خلف * البطرک الكبير الذي هو عالم دينهم والقائم بشرعهم سطبس فكان مقامه جدير يعرف بدير الكنايس وكان لهذا البطرک من العمر مائة وعشرون سنة وكان قلمبذا لديروشا وزيروشا قلمبذ لمرقش ومرقش قلمبذ لبحنا ويحنا الديلمي * اخو حوارى المسيح عيسى بن مريم وكان هذا البطرک سطبس قد قرأ العلوم وطالع الكتب وهو مومن بالله تعالى وكان عارفا بصفات رسول الله وكان يرصده ويتسمع اخباره ويتقرب ايام بعثته ويستخير عن اياته ومعجزاته فلما بلغه انه بعث صلعم وظهرت اياته ومعجزاته امن به وكان يبرون ان يتوصل اليه فما لبث الا قلبلا حتي بلغه وفاة رسول الله فبكا لموته ولزم نراوية الحزن ولم يظهر لاحد من قومه سنة كاملة ولولا انه مشغول بالعبادة لما خرج ولا ظهر ثم بنا له صومعة علي قارعة الطريق فكان كلما مر به قافلة يستخيرها عن جهوش المسلمين وباني ارض هم ويسال عن الخليفة من هو من بعد رسول الله فقبل له اجبو بكر الصديق فلما توفي اجبو بكر

بكر بلغه الخبر بوفاته وولاية عمر بن الخطاب من بعده ثم انه بلغه
 الخبر بفتوح الشام ومسيير الصحابة الي مصر فلما كانت هذه النوبة
 بعثه الملك كهموش صاحب ارض برقا في مركب الي الملك ارسطوليس
 مبشرا بقدم النجدة مع امطفانوس اخي الملك كهموش باربعة الاف
 فارس وعن قريب يكونون عندك قال صاحب الحديث ورجعنا الي ما
 كنا عليه من الحديث فلما حضر سطيس بين يدي الملك ارسطوليس
 واخبره بذلك ففرح واستبشر وقال له يا ايجانا اريد من افعلناك اى تسير
 الي هؤلاء العرب برسالتى وتجتس لي خبرهم وننظر ما عندهم وما
 هم علمون عليه فان كان غرضهم القتال او الصلح فلن كان
 غرضهم الصلح ففي يدي منهم اسرى وهم جماعة كثيرة وقد
 كفدت بهم الي دير النرجاج فان صالحونا سلمتهم اليهم واعطيناها
 شيء من اموالنا وعقدنا معهم عقدا واحدا واخذنا عليهم عهدا ان لا
 يرجعوا اليها ولا يتعرضوا بنا فقال البترى امرك الذي قاسم به ففعل
 ولكن ايها الملك اعلم اني قرأت في الكتب وسعت من الاخبار
 المأخوذة ان الله عز وجل يبعث في اخر الزمان نبيا غريبا من ارض
 قهامة وانه تعرض عليه كنوز الارض جميعها فلا يلتفت اليها ويختار
 الفقير علي الغني وان اصحابه ايضا يتبعون سبيله ويقومون بسنته
 وقد اردت ايها الملك ان اختبر حالهم قبل مسيري اليهم قال واما
 تختبرهم قال ايها الملك قاسم غلاما من غلمانك ان يسرج بغلة من
 خيلك سراكبك بافخر ما يكون من السروج والعدة ويريها بقلايد
 من انواع الجواهر والبواقيت ويطلقها فحو عسكرهم فان اخذوها فتعلم
 انهم

انهم يريدون الدنيا وان قتالهم عليها ولا يطلبون الاخرة وان هم ردوها
 عليكم فتعلم انهم يطلبون الاخرة وما عند الله عز وجل قال فامر الملك
 سباسة ان يشدوا بغلة من خيل مراكبه بسرج من الذهب مرصعا
 بفصوص الباقوت والجواهر ويلجموها بلجام من الذهب ويقلدوها
 بقللايد من الدر وان يرسلوها الي ذحو عسكر المسلمين ففعلوا ذلك
 قال وكان علي حرس المسلمين يومئذ شرجبيل بن حسنة كاتب
 رسول الله فلما قرئت البغلة من عسكر المسلمين ونظر اليها شرجبيل
 بن حسنة ورأي ما عليها من الحلبي والجواهر تبسم ضاحكا وقال ان
 لعداء الله يريدون بذلك اختبارنا ان كنا نريد الدنيا او الاخرة
 والله ما منا من يميل الي ما يغني وما بغبتنا الا فيما يبقي ثم قرأ
 اَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ الي اخر الآية ثم مسك بعنان البغلة وجاء بها الي عسكر القبط
 ثم امرسلها قال فلما نظر الملك الي ذلك صلب علي وجهه وقال والله بهذا
 فصرنا وخذلنا ولقد كان ابي علي بصيرة منهم ثم امر البترک سطيس
 بالمسير اليهم قال فسار البترک مراجلا ذحو عسكر المسلمين فلما قرب
 منهم اقبل اليه شرجبيل بن حسنة وساله عن امرة فقال انا رسول الملك
 ارسلت الي امير العرب فاخذه شرجبيل وسار به في العسكر يريد
 خيمة خالد بن الوليد قال فلما دخل البترک سطيس مع شرجبيل في
 وسط عسكر المسلمين جعل ينظر الي العرب وهم جلوس فرأي قوما قد
 هجروا الدنيا منهم القاري ومنهم الذاكر ومنهم المصلي ورأي عليهم
 السكينة والوقار والانوار لا يحد عليهم فلما وصل الي خيمة خالد استأنس
 له

له شرجبيل فاذن له خالد بالدخول فلما دخل علي خالد في
مضربه وجده جالسا علي التراب ولبس له حاجب ولا بواب وبين يديه
جماعة من اصحابه فسلم عليهم سطيس وقال ايكم الامير فردوا عليه
السلام واشاروا الي خالد فقال البترک ءأنت امير هؤلاء القوم قال خالد
كذلك يزعمون بانني اميرهم ما دمت علي الحق واتبع العادل في
الحكم والانصاف والخوف من الله تعالى محسنا للمحسن منهم
مشددا علي المسيء فمتي خرجت عن هذه الاشياء فلا امرة لي عليهم
فقال البترک انتم والله القوم الذي بشر بنبيكم المسيح ابن البتول وان
الحق معكم لا يفارقكم قال فامره خالد بالجلوس فجلس فلما
جلس قال يا معاشر العرب خبروني عن نبيكم وعرفوني بحسبه ونسبه
قال خالد ان الله عز وجل اختار من ولد ادم العرب واختار من العرب
مضر واختار من مضر كنانة واختار من كنانة قريش واختار من
قريش هاشما واختار من هاشم عبد المطلب واختار من عبد المطلب
عبد الله ومن عبد الله محمدا رسول الله ثم قال خالد ولقد سئل
رسول الله عن نبوة قال كنت فيها وادم بين الماء والطين وقال لما
خلق الله تعالى العرش كتب علي ساق العرش لا اله الا الله محمد
رسول الله فلما وقع ادم في الذلة واخرج من الجنة راي مكتوبا علي
ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله فقال ادم يا رب من هذا
محمد قال ولدك يا ادم الذي لولاه ما خلقتك قال ادم يا رب بحرمته
هذا الولد ارحم الوالد قال الله عز وجل يا ادم لو تشفعت اليّ بنا بمحمد
في اهل السموات والارض لشققناك ثم ان الله عز وجل جعل اسمه
مقرونا

مقرونا باسمه وذكره مع ذكره ووسمه بما وسم به نفسه فقال إِنَّ اللَّهَ
 جَالَسُ لِرُوفٍ رَحِيمٍ وَقَالَ فِي حَقِّهِ * بِالْمُؤْمِنِينَ رُوفٌ رَحِيمٌ وَقَالَ عَمْرٍو
 قَائِلٌ مَنْ نَطَعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَقَالَ أَيْضًا عَمْرٍو مَنْ قَائِلٌ فِي حَقِّهِ
 يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ ذِكْرَهُ
 وَعَظَمَ فَخْرَهُ وَأَعَزَّ أَمْرَهُ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَهَذِهِ غَايَةُ
 الشَّرَفِ وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّنَجُّبِ وَالتَّكْرِيمِ وَقَالَ عَمْرٍو مَنْ قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ لَا
 أَذْكَرُ أَوْ تُذْكَرُ وَلَا أَعْرِفُ أَوْ تَعْرِفُ وَمَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّنِي وَمَنْ جَحَدَكَ
 فَقَدْ جَحَدَنِي وَمَنْ أَنْكَرَ نَبِيَّكَ فَمَا عَرَفَنِي وَأَنَا أَقْسَمُ بِنَبِيِّتِكَ أَنْ جَحَدْتُ
 وَخَالَفْتُكَ عَلَيْهَا أَنْ يَقُولَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مَرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَمْرٍو مَنْ قَائِلٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَتْرُكَ ذَلِكَ مِنْ خَالِدٍ فَرِحَ وَقَالَ وَاللَّهِ
 لَقَدْ نَجَا مِنْ أَتْبَعَةٍ وَخَسِرَ مِنْ فَارِقَةٍ ثُمَّ جَدَّ إِسْلَامُهُ عَلَيَّ يَدُ خَالِدٍ
 وَحَدَّثَهُ بِأَمْرِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَكَهْفِ أَمْنِ بِاللَّهِ وَصَدَقَ بِرِسَالَتِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ فَفَرِحَ خَالِدٌ بِإِسْلَامِهِ وَالْمُسْلِمِينَ وَقَالَ خَالِدٌ فَبِمَا أَتَيْتُ مِنْ
 عِنْدِ الْمَلِكِ أَرْسَطُولِبِسَ فَحَدَّثَ لِي خَالِدٌ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ أَرْسَطُولِبِسَ
 وَهَدِيَّتِهِ وَكِتَابِهِ إِلَى صَاحِبِ بَرْقَا يَطْلُبُ مِنْهُ نَجْدَةً وَيَحْذَرُهُ أَيْضًا
 مِنْكُمْ وَقَدْ بَعَثَ لَهُ الْمَلِكُ كَهْمَاوَشَ بِأَخِيهِ أَصْطَفَانُوسَ فِي أَرْبَعَةِ
 أَلْفِ فَارِسٍ نَجْدَةً وَأَنِّي سَبَقْتُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَلِكِ أَرْسَطُولِبِسَ أَخْبَرَهُ
 بِذَلِكَ وَقَدْ بَعَثَنِي أَرْسَطُولِبِسَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا يُرِيدُ صَلَاحَكُمْ وَلَا يُبْغِي
 قِتَالَكُمْ وَقَالَ تَصَالِحُوا عَلَيَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ وَيَسْلَمَ إِلَيْكُمْ
 قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ فِي أَسْرَةٍ أَخَذَهُمْ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ بِالشَّامِ فَقَالَ خَالِدٌ أَمَا
 قَوْمًا

اصحابنا فقد فك الله تعالى أسرهم وجمع بيننا وبينهم ونصرنا علي
اصحابه القبط فقتلنا منهم سبعماية فارس واسرنا الف وثلاثماية رجل
ثم امر خالد باعراضهم علي البترك فأعرضوا عليه ثم اعرض عليهم خالد
الاسلام فاجي اكثرهم فمن اسلم تركه واحسن اليه ومن ابى الاسلام
امر بضرب عنقه قال وان البترك سلم علي خالد والمسلمين وعاد الي
الملك ارسطوليس وقال اعلم ايها الملك ان هؤلاء القوم لا يملك ايثارهم
وانهم حذرون ثم عرفه بقصة اصحابه وخلاص الاسري الذي بعث بهم
الي دير الزجاج قال فلما سمع الملك ذلك من البترك سقط مما كان
جبهه وايقن بذهاب ملكه وقال لارباب دولته خذوا علي انفسكم للقاء
هؤلاء العرب فكانكم بعسكر الملك كهماوش صاحب هرقا وقد قدم
عليكم فقاتلوا بقلوب قوية واسرار ثقية والمسيح ينصركم قال وبات
الملك تلك الليلة علي خبة الملتقاء وقد عزم علي حرب اصحاب رسول
الله قاتل ابن اسحاق ولقد بلغني ان الملك ارسطوليس بات بقبة ليله
وهو مهوم فلما غرق في بحر المنام وغمضت جفونه راي في منامه
قد اقبل عليه رجل اشقر بهي الصورة عريض الصدر ومعه رجل اخر ظاهر
الوضاءة كثير الانوار ملبح الوجه حسن الخلق له نور يعلو عليه الهيبة
والوقار فقال الرجل الاشقر لارسطوليس ايها الملك انا المسيح عيسي بن
مريم وهذا الذي الي جانبي هو النبي العربي الذي بشرت به قبل
مبعثه محمد العربي سيد الرسل وخاتم الانبياء فمن امن به فقد
اهتدي ومن جحد دينه فقد ضلّ وغوي وقد جئنا لننصر اصحابه
ومقامنا في القبة التي علي البرج (قال وكانت القبة علي برج عال
مما

مما يلي الباب الأخضر الي نحو البحر) فان كنت من أمّتي فأمن
 به وبرسالته قال صاحب الحديث وكان الاسكندر لما بنا الاسكندرية
 سماها باسمه فلما بنا هذا البرج عقد عليه هذه القبة فكان الأخضر
 يسكنها وبنوا الباب وسماه الباب الأخضر حيث كان في اصل البرج
 وكان الأخضر يايي اليه وذلك الباب مشهور الي يوم القبامة قال فلما
 قال عيسى للملك ذلك أنصرفا جميعا قال فاستبقظ الملك من نومه وهو
 مرعوب من الروياء فلما أصبح الملك أقبل علي امرأته وحجابه واكابر
 دولته وحدثهم بما راي في نومه فقالوا ايها الملك اضغاث احلام وما كان
 المسبح ممن يماشى النبي العربي وهو عدوة قال فاصغي الملك الي
 كلامهم وركب وضربت كوساته وفعلت بوقاته وفشرت اعلامه وراياته
 وركبت عساكرة وقرّبت صفوفا قال فلما نظروا المسلمون الي عساكر
 القبط وقد مركبت وقرّبت صفوفا اخذوا اهبتهم وركبوا ايضا وقرّبتوا
 صفوفا وجعل خالد يطوف عليهم ويرتبهم ويعظهم ويحرمهم علي الجهاد
 قال وكان مصافهم مما يلي الباب الأخضر والبحر قال ووقف الملك
 ارستوليس تحت صليبه وجعل ينظر الي القبة واذا النور يلوح عليها
 ويسطع فدخل الوهم في قلب الملك من اجل تلك الروياء التي رآها
 في النوم وقال والله ان الذي رايت في نومي حق ولا شك فيه قال ابن
 اسحاق حدثني عامر بن بشر عن الاخوص السكاسكي قال كنت
 في خيل خالد بن الوليد يوم قتلنا علي الاسكندرية قال فلما وقفنا
 في مقام الحرب واستنوت صفوف الجبشبن ونحن قد عزمنا علي الحملة
 أن خرج الينا عن عسكر القبط بطريق عظيم الخلق وعليه درع مصفح
 بصفايح

بصغايح الذهب مرصع بأنواع فصوص الجواهر علي جواد من خبار خبول
العرب بكامل السلاح فلما وقف بين الصفيين نادي بلسان فصيح عربي
وقال يا معاشر العرب انصرفوا عنا فاننا لا نريد قتالكم فقد ملكتم منا مصر
والصعيد واكثر الريف وقد بقي لنا من ملكنا اقله وقد ملكتم اكثره
ولسنا ننازعكم فيما اخذتم منا ونحن نقتلوكم البقي فان صالحتمونا
صالحناكم صلحا يعود علينا وعليكم صلاحه واعدلوا فبنا ولا تجسروا
علينا في الصلح فان اجبتم ذلك لقبناكم باسرار نقبة وقلوب قوية
وفردكم علي اعقابكم منهزمين وفي اذيال ذلك هاربين لانه ما
عاهد اهل هذا الدين احد الا فل وانهم لاننا قوم لنا الكنايس والصوامع
والبيع والقسوس والرهبان والانجيل والقربان والمذبح والصلبان فما
عندكم معاشر العرب من الجواب قال صاحب الحديث وكان المتكلم
بهذا الملك ارسطوليس ابن الملك المقوقس قال فما فرغ من كلامه
حتي جزم اليه شرحبيل بن حسنة كاتب رسول الله وجوابه شرحبيل
وقال يا ويلك لقد افتخرت بما يريديك الي البوار ويعقبك سوء الدار
ويلك افتخرت علينا بالكفر والطغيان وعبادة الصلبان والشرك بالرحمن
ونحن اولوا النقبة والايمان والفسون والرضوان والقبلة والقران والحج
والاحرام والصلاة والصيام ديننا افضل الاديان وخبينا المبعوث بالمعجرات
والبيان والايات والبرهان المنزل عليه القران من اتبعه زال الغفران ومن
فكل عن حاجته جاء بغضب من الديان الذي كان ولا مكان (له) ولا
دهر ولا زمان شهد لنفسه بالردوينة ولصفاته بالانزلة ولذاته بالاحدية
ولملكه بالابدية وسلطانه ظاهر وقد جبره محكم وقضاؤه مبرم عرشه مرفيع
وصنعه

وصنعه بديع لبس جوالد ولا مولود ولا لذاته حد محسود ولا لبقائه اجل
معدود خضعت الاعناق لعظمته وخشعت الملوك لهيبته وعسنت الوجوه لعزته
وزلت الاقوياء لقوته لا يحصي كماله ولا يفني قواله ولا تبعد افضاله بنا
ويلكم كهف طاب لكم الكفر بالاهبته والاشراك بربوبيته وان تجعلوا
لله ولدا في وحدانيته ثم قرا **وَالسُّبْحُ يُحْشَرُ اَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَيَّ النَّارُ فَهُمْ**
يُؤْتَرُونَ ثم قال شرجبيل ان لله عبدا اذا اقسوا عليه ان يركرك لهم
هذا السور لفعل واشار بیده الي سور المدينة فلطي السور بالارض
وظهرت المنارل والديار قال فارتعدت فرائض الملك عندما عاين ذلك
من عظيم القدرة ثم السوي راس جواده نحو عسكرة والافئدة منه قد
طارت والقبط من عظيم ما رأت قد خافت وحارت القبط ورجعوا الي
خيامهم ولم يتعرضوا لقتال وكذلك المسلمون مرجعوا الي خيامهم وانقضي
النهار فلما كان الليل اخذ الملك خراينه وما يعتر عليه وحرمة وجواريه
وركب في المراكب وسار من لبلته يريد جزيرة اقريطش فلما اصبح
الصباح وقع الصباح في المدينة بهروب الملك قال واجتمع الكبراء منهم
بعضهم الي بعض وقالوا ان الملك قد ولي وسار عنا وما لنا البوم من
جدافع عنا وقد امسكوا القوم عنا ولو ارادوا الدخول البنا لدخلوا علينا
لكنهم قوم قد اسكن الله الرحمة في قلوبهم فاخرجوا الآن بنا اليهم
لناخذ لنا منهم عهدا ونسلمنا ونصلحهم علي بلدنا ونصون حريمنا
واولادنا علي ما يقع الاتفاق منهم ومنا قال فاتفقوا الاكابر علي ذلك
وخرجوا الي عسكر المسلمين وطلبوا الحضور بين يدي الامير خالد
بن الوليد فاستانفوا عليه فاذن لهم فدخلوا عليه فلما وقفوا بين يديه
سلم

سلم عليه من كان يعرف بلسان العرب فردّ عليهم خالد السلام وسألهم
عن سبب قدومهم وقال ما الذي تريدون قال فتقدم اليه من الأكابر
من كان يعرف بلغة العرب وقالوا ايها الامير ان الله تعالى قد نصركم
علينا بصدق قلوبكم وصفاء نياتكم لانكم قوم قد اسكن الله الرحمة
في قلوبكم وانا نريد منكم ان تعاملونا بالصفة وتظفروا اليها بعين
الرأفة وتحكموا فيها بالعدل سنة من كان قبلكم معنا من الروح
فقال خالد نعم نحن قوم قد اسكن الله الرحمة بقلوبنا وفصرنا بمعالم
ديننا وايدنا علي اعدائنا ونحن نجريكم علي ما جرت به عوايدنا
مع ساير من فتحنا بلادهم والآن فانا لو اردنا ان ندخل مدينتكم
بالسيف لفعلنا وهن علينا ذلك ولكن خبر الناس من قدر وعفا والآن
فانا نريد منكم علي صلحكم مائة الف دينار من اطيب اموالكم
صلحا عن انفسكم واهاليكم وهريبكم واولادكم وبعد ذلك ندعوكم
الي الاسلام وتوحيد الله تعالى والتصديق بشريعة رسول الله فمن اجاب
منكم كان له مالنا وعليه ما علينا ومن ابا الاسلام منكم اخذنا
منه الجزية من السنة القابلة عن كل راس منكم ومن غلام بلغ
الحلم اربعة دنانير وفشرط عليكم شروطا تقبلونها أن لا تتركبوا دابة
ولا تعلقوا دوركم علي دور المسلمين ولا ترفعوا اصواتكم عليهم ولا
تبنوا في الاسلام بيعة ولا دييرا ولا تجددوا ما احدث من رسوم دينكم
وشريعتكم وتلقوا المسلمين بالتذلل والخضوع وتسارعوا الي قضاء
حوائجهم وما يريدون من اصلاح شانهم وتعظموا الاسلام واهله ومن اذنب
منكم ذنباً حدناه ومن ارتد عن قولنا قتلناه وتشددوا الزناهير علي
اوساطكم

Hh

أوساطكم اظهروا لدينكم وعرفنا بطاعتكم ولا تضربوا فاقوسا ولا ترفعوا صلبا ولا تظاهروا بدين المسلمين بشيء من أمور دينكم وكفركم وإذا صلبتم في بيعكم لا ترفعوا أصواتكم بقراءة انجيلكم فقالوا أيها الأمير انه صعب علينا ترك ديننا وما كان عليه أبائنا من قبل فتبسم خالد من قولهم ثم قرأ وإذا قبل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير فقالوا أيها الأمير قد اجبنك إلي كل ما قلت وفريد منك ان تولي علينا رجلا من أصحابك حتي يجمع المال الذي طلبت منا فقال خالد انا لا فعلم بأمور أصحابكم ولا ذعرف القادر منهم ولا الضعيف فانظروا من أكابركم من تختارونه عليكم بجمع المال فولوة عليكم ويكون معه رجل من أصحابنا مساعدا له علي ذلك قالوا نعم قال فاشاروا القوم إلي رجل مريس من أكابرهم اسمه شعبا بن شامس وكان مقدما في القبط فولوة عليهم بامر خالد وندب معه رجلا من أصحابه يقال له قيس بن سعد وأمرهما بجمع المال وقال لهم من كان معسرا ضعيفا فاتركوه وخذوا من كل رجل ما يحتمل حاله وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ولا تظلموا فقيرا ولا امرأة ولا يتبها قال ودخلوا المدينة وأقبلوا يجمعون المال فكانوا يأخذون من كل رجل ما يحتمل حاله ومن كان معسرا ضعيفا يتركه قيس بن سعد كما أمره خالد قال الراوي حدثني جرير بن عاصم قال أخبرنا نعيم بن موسي الداراني قال حدثنا سليمان بن عوف عن جده مازن بن شبيب قال كنت حين دخل شعبا بن شامس وقيس بن سعد المدينة ليجبوا المال

المال واجتمعوا في قصر المقوقس مما يلي باب ترشيد ودعش شعبا بن
 شامس غلمانه يجمعون المال وكنت حاضرا عندهم وقد قسطوا المال
 علي اهل المدينة فكان اكبرهم في الحشمة واغزرهم مالا يزن عشرة
 قراريط واوسطهم مالا قيراطين ان اذوا برجل من اصحابهم اسمه بولس
 بن مقوقس لا يدري احد ما يملك من المال والنعم والملك وكان
 ابخل اهل نهمائه فقال له مريس القوم المتولي علي الجباية شعبا بن
 شامس قد وجب عليك من هذا القسط دينار قال وحق المسبح ما
 كنت بالذي اؤديه ولو مت وان صدقتي علي البيعة افضل من عطيتي
 للعرب فقال له قيس بن سعد يا ويلك ان الذي فاخذه منك حلال لا
 حرام يا ويلك احسب اننا دخلنا مدينتكم علوة بالسيف الست كنت
 مقتول وما لك اول منهوب فقال شعبا بن شامس للبطريق خراك الله
 ولعنك كل من بالاسكندرية يعلم انك كنت معلوكا لا تقدر
 علي شيء من امور الدنيا وقد اتاك الله من فضله ووسع عليك من
 رزقه فقال الملعون البس قد ورثته عن اباء كرام واجداد عظام وما لله
 علي من فضل قال فغضب قيس بن سعد من قوله وقام اليه وقنعة
 بمخصرة كانت جيرة وقال كذبت يا عدو الله وعدو رسوله بل الفضل
 والمنة لله لانه رزقنا من فضله واسبغ علينا من نعمه وان تعدوا نعمة
 الله لا تحصوها ثم قال قيس اللهم انه جحد نعمتك وكفر بها فانزلها
 عنه قال والله ما مضى نهار يومهم ذلك حتي جاء الخبر ان املاكه
 قد انهدمت واغننامه قد هلكت وجساتينه قد ييست وجساير امواله قد
 مضت فقال قيس بن سعد الله اكبر هذا والله مثل حديث سمعته
 من

من رسول الله وأبو هريرة جالس الي جانبي فقال ان ثلثة في بني
 اسرائيل أبرص واقصر واعمي فاراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم
 ملكا من الملائكة فاتي الي الأبرص فقال اي شيء احب اليك قال
 جلد حسن فمسحه فذهب عنه ذلك وأعطني جلدا حسنا ثم قال الملك
 لي المال احب اليك قال الابل فاعطي ثاقه عشرة من الابل فقال الملك
 بارك الله لك فيها قال واتي الملك الي الأقرع فقال اي شيء احب اليك
 قال شعر حسن فمسحه الملك فذهب عنه ذلك وأعطني شعرا حسنا قال
 فلي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملة فقال الملك بارك
 الله لك فيها واتي الملك الي الأعمي فقال اي شيء احب اليك قال ان
 يرد الله علي بصري فابصر به الناس قال فمسحه الملك فرد الله تعالى
 عليه بصره فقال اي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة ولودا فقال
 الملك بارك الله لك فيها قال فانتج هذا وهذا وهذا وكان للأبرص ولد
 من الابل وللأقرع ولد من البقر وللأعمي ولد من الغنم قال فاتي الملك
 الي الأبرص في نري فقبر فقال انا بالله وبك اسالك يا هذا بالذي
 اعطاك الجلد الحسن واللون الحسن والمال جعبرا اجتلخ عليه في سفري
 فقال له ان الحقوق علي كثيرة فقال له كافي اعرفك السم تسم
 أبرص يقنذرک الناس وفقرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال
 كاذبا عن كابر ابا عن جد قال ان كنت كاذبا فصبرك الله الي
 ما كنت فرده الله تعالى الي ما كان قال واتي الملك الي الأقرع
 ايضا في نري فقبر فقال له مثل ما قال للأبرص ورد عليه الأقرع مثل
 ما رد عليه الأبرص فقال الملك اللهم ان كان كاذبا فصبره الي ما
 كان

كان فرجع الاقرع الي ما كان عليه قال واتي الملك الي الاعمي في نري فقهر فقال (انا) رجل مسكين وابن سبيل انقطعن بي الجبل في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي مرد عليك بصرك واعطاك المال اسالك شاة ابتلغ بها في سفري قال قد كنت اعمي فرد الله تعالى علي بصري واعطاني (المال) فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيء اتخذته لله ويروي لا اجمدك اليوم شيء اتخذته لله فقال الملك امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد مرضي الله عنك وسخط علي صاحبك قال صاحب الحديث واجتمع المال وخرجوا به الي خالد فقبض المال ودخل المدينة واخذ كنيسهم العظمي فبناها جامعا وترك لهم اربعة كنايس لاقامة دينهم وشرعهم وكتب الي عمرو بن العاص كتابا بالفتح فلما بلغ الكتاب الي عمرو بن العاص وقراه فرح بذلك فرحا شديدا وولي علي مصر ابا ذر الغفاري في جماعة من المسلمين وانحدر عمرو بن العاص الي الاسكندرية ودخل اليها وبنا فيها جامعا في الريض وهو معروف بجامع عمرو بن العاص الي يومنا هذا قال ابن اسحاق وبعد ايام جاء اهل مرشيد وفوة والمحلة ودميرة وجرجر وسمنود والبخرة واستعقبوا لهم صلحا وصالحهم عمرو بن العاص علي ما اتفقوا عليه ثم بعث عمرو بن العاص المقداد بن الاسود الكندي وضار بن الانور ورفيع بن عميرة الطاي وشاكر بن مزروع ونوفل بن طاعن وراجح بن عباس وعاصم بن عبد الله وقدار بن معمر وفارس بن مزيد وعمرة بن سالم وسهيل بن عدي وعمير الجهنني وكعب بن مالك وسعيد بن عبادة ويحيى بن خطاب وعطية بن ماجر ودهيم بن عاتل وصعصة

وصعصعة بن صرخان وهشام بن سعيد وجبله بن الشريد ومنزروع بن ثابت وياسر بن الأشرس ومجمع بن سعيد وذكر بن راشد ومرة بن الحكم ونراهر بن قيس وحنظلة بن كامل وعبيد بن أوس ورافع بن أسيد ومرداس بن طاعن والأسود بن يحيى وغانم بن الأخوص وعبد الله بن جابر وحانم بن ناصر وحامد بن حزام فجيلة من ذكرائهم جاسمايهم ستة وثلاثون رجلا وأربعة لم نكف علي اسمائهم فالجيلة أربعون رجلا من اكابر الصحابة قال صاحب الحديث فامر عمرو بن العاص عليهم المقدرات بن الأسود الكندي وامرهم بالمسير الي دمياط قال صاحب الحديث وكان صاحب دمياط والحاكم عليها الهامرك وهو خال المقوقس وكان يركب في اثني عشر ولدا وكان تحت يد كل ولد منهم خمسمائة فارس من ابطال القبط وكان قد حصن دمياط واثقها بالرجال والنزاد والاطعمة فلما اشرف عليها المقدرات برجاله الاربعين ونظر الهامرك الي قتلهم ضحك وقال ان قوما ينفذون البنا اربعين رجلا منهم ليلكوا بلدنا انهم لغى عجز من رايهم وقلة عقل قال وكان ولده الاكبر فارسا مشهورا في بلاد النبل وكان اسمه هنجر وكان ابوه يثقف بشجاعته وبراعته ولبس في عينه من الفرسان شيء * فلما نظر الي الصحابة وقتلهم طمع في قتلهم * ولبس سلاحه واشتمل بعدته وركب وخرج في جنبه وجنده واقبل الي مبدان الحارب وصف اصحابه صفوا قال فلما نظروا المسلمون الي عسكر دمياط وقد خرج الي حردهم واصطفوا ركبوا ايضا ووقفوا في مقابلتهم فبرز من صفوف القبط ولد الهامرك الكبير هنجر وجمال علي جواده وصال وطلب البراءة فخرج

فخرج اليه ضرار بن الانور وحمل عليه وطعنه في صدره اطلع السنان يلمع من ظهرة فانجدل صريعا من ظهر جواده يخور في دمه وحمل ضرار علي عسكر الهامرك والجاه الي سور المدينة قال فاستعان الهامرك من ضرار وحملاته ووقع الدخوف بقلوب عسكرة ورجاله وبناف صدره علي ولده وقاسف عليه وجكا وعطف راجعا الي المدينة باولاده وعسكرة وخلقت ابواب المدينة ودخل الهامرك الي قصره واجتمع اليه اكابر دولته وقد صعب عليهم ما قد نزل بهم من الصحابة فقال الملك لاصحابه ما قرون من الراي في امر هؤلاء القوم الذي قد اقبلوا اليها وكزلوا علي مدينتنا يريدون قتالنا واخذ بلدنا فقالوا ايها الملك الراي ما تراه قال لا بد لنا من الراي والتدبير قال وكان للقوم في المدينة حكمهم يعتمدون عليه في الراي والمشورة وهو ذو عقل ومشورة ومعرفة فامر الملك باحضاره فحضر بين يديه فنظر الملك اليه وقال ايها الحكمم العالم ما الذي تشهر به علينا من امر هؤلاء العرب قال الحكمم اعلم ايها الملك ان جوهرة العقل لا قيمة لها ومن استصاها هدته الي سبيل نجاته وقادته الي معالم صلاحه وهؤلاء القوم لا تذل لهم راية ولا ينال منهم غاية وقد فتحوا البلاد واذلوا العباد واشتهر امرهم وعلا ذكرهم وانتشر خبرهم وعلت كلمتهم وطبقت دعوتهم الارض فلا يقدر احد عليهم ولا يصل اليهم وما نحن باشد من جهوش الشام جلدا ولا اكثر عددا ولا امنع جلدا وهؤلاء القوم قد تايذوا بالنصر وغلبوا بالقهر وان الرحمة في قلوبهم وما عاهدوا عهدا فخاذا ولا حلفوا يميننا فحنثوا وقد بلغك ما هم فيه من الدين والصبابة والصدق والامانة والراي عندي ان تعتقب

تعتقب لنا منهم صلحا فننال بذلك الأمن وحقق الرماء وصون الحرير
والاولاد ونصالح القوم وخرّج اليهم شئ من أموالنا فداريهم به عنا قال
فلما سمع الهامرك من الحكمم ذلك قال ويلك يقتل ولدي وتشهر علي
بتسليم بلدي ثم امر بضرب عنقه قال فلما نظر الحكمم الي المنبة
وقد غشبتة قال اللهم اذني بري مما يشركون لا شريك لك ولا صاحبة
لك ولا ولد لك انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال فلما سمع الهامرك ذلك منه وثب قائما علي قدميه وجذب سيفه
وضربه علي عنقه ورمي برأسه عن جسده قال فلما نظروا اصحابه
واكابر دولته الي فعله مع الحكمم ما جسر احد منهم ان يشهر عليه
شئ وامسكوا القوم عن الكلام فعند ذلك اقبل الهامرك عليهم وامرهم
بأخذ الأهبة والركوب فاخذوا القوم اهبتهم وركبوا وخرجوا الي ظاهري
دمياط ونصبوا خيامهم وسراقاتهم وعزموا علي حرب الصحابة قال وافقضي
النهار ولم يكن حرب وجاتوا تلك الليلة* قال وكان للحكمم الديرخان
ولد عاقل لبب قد ورث ايضا فضائل ابيه وكان ايضا ذا عقل وتدريب
فلما قتل الملك الهامرك اباه اظهر الفرح والدعاء للملك وقال لقد اراحني
الملك منه ومن شره لانه كان يذلني ويضربني قال فبلغ الملك ما
قاله ابن الحكمم فاستحضرة وطبيب قلبه وخلع عليه فلما كان في
الليل قال ابن الحكمم والله لاخذن بنتا ابي قال وكانت دار
الحكمم ملاصقة السور فنقب ابن الحكمم نقبا واسعا وخرج منه ولم
يعلم به احد من الناس وقصد الصحابة فلما احسوا به اقبلوا اليه وقالوا
له من انت قال اعلما ان ابي قتل بسببكم ولقد فقتت في السور نقبا
واسعا

واسعا وخرجت منه واتبت اليكم لتدخلوا المدينة فقوموا علي جرعة الله وعونه حتي تدخلوا وتملكوا المدينة فقال له ضرار يا ويلك ان الذي بعثك بهذه انما اراد قتلك اما علمت ان الحذر شعارنا والتبليغ دثارنا قال وهم ضرار به فقال له المقداد يا ضرار لا تعجل فاني رايت هذه اللبلة حين اخذتني* عيني في المنام ان رسول الله قد اقبل اليها وهو لنا مبشر وان هذا الغلام واقف بين ايدينا وهو يقول لنا هذا الكلام والنبي يشهر بيده الكريمة اليه فتاملته يا ضرار فرايته في المنام علي ما هو عليه في وقتنا هذا ورايته ايضا وعلي وسطه منطقة من الاديح ولها خلق من الفضة ثم قال المقداد اكشف يا غلام عن وسطك فرفع الغلام ثوبه واذا بالمنطقة علي وسطه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاقبل ضرار والمقداد علي الغلام وصافحوه وسروا الصحابة بذلك سرورا عظيما وركب المقداد وضرار والاربعين خيلهم بغير افرعاج وساروا تحت الظلام والغلام بين ايديهم الي ان اتوا الي السور الذي نقب فيه الغلام النقب فوسعوه الصحابة ودخلوا منه بخيلهم ثم سدوا النقب بالحجارة والطين فقد اخذ الله تعالى عنهم ابصار عدوهم فلم يرهم احد من اهل المدينة ودخلوا الصحابة الي دار الحكم واختفوا فيها قال ابن اسحاق ولقد بلغني ان ابن الحكم كان له جنوا عم واقارب ابيه ثمانون رجلا فسار اليهم تحت الليل واخبرهم بما فعل وكانوا ايضا قد غضبوا لقتل الحكم فاتوا معه الي داره ودخلوا الصحابة وسلموا عليهم وياتوا ليلتهم عندهم فلما اصبح الصباح فتح باب المدينة وخرجوا اهل دهباط لمساعدة الملك علي قتال

Kk

العرب

العرب ولم يتخلف في المدينة الا النساء والصبيان وركب الهامرك في جيشه وطلبوا الصحابة فلم يجدوهم ولا علموا لهم بخبر فوقع الصباح بان العرب قد هربوا فعند ذلك جازى ابن الحكيم وبنى عمه الثمانيين الي باب دمياط فغلقوه ووقف منهم جماعة لحفظ الباب وشاوروا اصحاب رسول الله في المدينة بالتهليل والتكبير وملكوا المدينة وسلموها لابن الحكيم وبنى عمه وخرجوا الصحابة من باب يقال له باب البراجيم يعني باب الجهاد وهذا الاسم يعرف الي يومنا هذا قال فلما نظر الهامرك الي الصحابة وقد خرجوا من المدينة علم ان المدينة قد ملكت وما بقي له وصول اليها وقد خرجت عن يده صعب عليه ذلك وخافوا الرجل علي حريمهم واولادهم وحاروا في امرهم قال ولما خرجوا الصحابة من الباب قاربوا للقتال وعزموا علي حرب الهامرك واصحابه قال ورتب الهامرك اصحابه ايضا للقتال فلما فرغ من الترتيب وقف في صدر عسكرة تحت صليبه ووقف ولده شطا عن يمينه لانه كان ابوه الهامرك يحبه حبا شديدا دون اخوته لعقله واجتهاده في دينه لانه كان عالما عاقلا كثير التبليغ كامل الاداب يتبع اثار الرهبان ويجالس علماء دينهم وكان من نشأ ما اكل لحم خنزير ولا شرب خمر ولا سجد لصورة ولا قبل صليبا ولا ارتكب حراما واراد ان يبنى له صومعة وينفرد فيها فلم يرعه ابوه ومنعه من ذلك لفرط محبته فيه قال وكان هذا الغلام شطا كثيرا يبحث عن اخبار رسول الله فلما وصلوا الصحابة الي مدينتهم وكان من امرهم ما ذكرنا وخرجوا الصحابة من المدينة بعد ما ملكوها ووقفوا صفا واحدا ورتب الهامرك جيشه صفوا

صغرفا ووقف ولده شطا عن يمينه وجعل ينظر الي الصحابة والي نريهم
 وقلبه مايل اليهم فكشف الله عن بصره لما اراد من هدايته فراي نور
 الايمان يلوح عليهم فعند ذلك شخص ببصره الي السماء فكشف له
 فراي ما راى فصاح صبيحة عظيمة وسقط عن جواده ووضع وجهه علي
 قردوس سرجه مغشبا فارناع اجوة لذلك واقبل عليه ومسكه خوفا عليه
 ان يسقط الي الارض فلما افاق قال له اجوة يا بني ما بك وما الذي
 اصابك قال يا ابة ظهر لي والله الحق وجان وعلمت حقيقة الايمان ولقد
 رايت علي هولاء العرب نورا عظيما ورايت معهم رجالا عليهم ثياب خضر
 ويايديهم رايات صفراء ترهون بالانوار وهم علي خيول شهب ثم نظرت الي
 الجوّ فرايت قباب معلقة بلا علاقة من فوقها ولا دعامة من تحتها
 وفيها رجال ما رايت احسن منهم والانوار تشرق من وجوههم فقلت من
 هولاء فانا قاييل يقول هولاء الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله ثم رايت
 قبة عظيمة رايدة الانوار فجعلت اذظر اليها ورايت فيها حورية رايدة
 الانوار لو بدت لاهل الدنيا لماقوا شوقا اليها واعلم يا ابي ان الله عز
 وجل ما كشف عن بصري ورايت ما رايت الا لهدايتي واراد بي خيرا
 وما بعد هذه الرواية ان اكون علي الضلالة واتبع سبيل من كفر بالله
 وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم حرك علي
 جواده وقال لغلمانه ورجاله من احببني يتبعني فاتبعه من القوم الف رجل
 ولحق بالصحابة قال فلما اقتبل شطا واصحابه علي الصحابة ارموا
 سلاحهم واعلنوا بكلمة التوحيد ووجدوا الله عز وجل فاقبلوا الصحابة
 عليهم وقد سروروا بهم سرورا عظيما وهنّوهم بالسلامة ونشروهم من الله عز
 وجل

وجل بالكرامة والقبول قال فلما نظر الهامرك الي ولده شطا وايمانه
بالله عز وجل ومسيره الي الصحابة قال ما امن ولدي الا وقد راي
الحق وانني لا اشك في عقله وحسن رايه ثم اعلن الهامرك بالشهادة
ولحق بولده شطا قال فلما نظروا اولاده وامرائه واكابر دولته الي
الملك وقد اسلم ولحق بولده شطا قالوا لولا ما ظهر لهم الحق
ما اسلموا فاسلم الجميع ولحقوا بملكهم الهامرك قال ففرحوا الصحابة
بذلك واقبلوا علي الهامرك ورفعوا بقدره وقدر اولاده وامرائه وشكروا
لهم فعلهم قال وجردوا الجميع اسلامهم علي الصحابة وفتحت ابواب
المدينة ودخلوا الصحابة والملك واولاده وعسكره فمن كان اسلم تم
علي اسلامه ومن ابا الاسلام واراد المقام علي دينه تركوه ولم يكرهوه
واخرجوه الي الارياض والجزاير قال وفتح المقداد البنت الذي دخلوا
منه الي المدينة وامر بنيها فبني بابا وسماه باب البتيم وهو ابن
الحكيم قال وترك عندهم المقداد رجلا من الصحابة يقال له يزيد
بن عامر يعلمهم معالم دين الاسلام وسائر المقداد من دمياط الي
الاسكندرية وحدث عمرو بن العاص بما فتح الله عز وجل عليهم من
دمياط وكبف اسلم الهامرك واولاده وجنده واهل مدينته دمياط ففرح
عمرو بذلك وكتب كتابا الي امير المؤمنين عمر بن الخطاب يبشره
بفتح الاسكندرية ورشيد وفوه ودمنهور والبحيرة ودمياط وبعث الكتاب
مع عامر بن لوي قال صاحب الحديث حدثنا نزياد بن عبد الله قال
لخبرنا حميد الطويل قال حدثنا ابن الصامت عن نصر بن مسروق قال
لما فتحت دمياط وكان من امرها ما ذكرنا قال الهامرك لولده شطا
يا

يٰٓا بني ان الله سبحانه وتعالى قد افقذنا من دار جهنم وهدانا الي
 الصراط المستقيم وجنات النعيم وذلك فضلا من الله عز وجل لسابقة سبقت
 لنا في القدم وهذه تنبس بالقرب منا وهي جريدة لا يصل اليها احد الا
 غي المراكب والصواب انا نكاتب صاحبها ابا ثوب ودرعوه الي الله
 تعالى ودين نبينا فان اجلب والا سرفا اليه وقاتلناه والله تعالى ينصرنا
 فقال شطا نعم الراي وانا اكون الرسول اليه بنفسي فقال الملك يا بني
 اعزم علي بركة الله تعالى وعونه قال فركب شطا واربعة رجال من
 غلمانه فقال يزيد بن عامر لشطا اما اسهر معكم الي صاحب تنبس
 فانه لو سالككم عن امر ديننا لم يكن لكم خبر بجواب سؤاله ونحن
 بحمد الله تعالى نعلم معالم ديننا وفرد جواب من يسالنا ولا فها من
 يتكبر ولا يتجبر لان طلبنا الاخرة والعمل بما يقربنا الي الله عز وجل قال
 شطا سر معنا قال فسامر شطا والاربعة من غلمانه ويزيد بن عامر ولم
 يزلوا سايدين الي ان اتوا بحبرة تنبس واذا علي ساحلها مراكب من
 قبل صاحبها وفيها رجال يحفظون معبرها ومن ياتي من قبل دهباط
 فلما نظروا اهل المراكب الي شطا وغلمانه الاربعة ومعهم رجل من العرب
 قالوا من انتم قال لهم شطا انا ابن الملك الهامرك صاحب دهباط ومعنا
 هذا الرجل وهو من اصحاب رسول الله وقد جبناكم رسلا قال فبعثوا القوم
 رجلا الي ابي ثوب صاحب جريدة تنبس يخبرونه بذلك ويستأذنه في
 العبور والقدم عليه فانهم فرجع الرجل اليهم بذلك وقدموا لشطا
 وغلمانه ويزيد بن عامر نورقا فركبوا فيه وقذفوا بهم حتي اتوا مينا
 الجزيرة واذا الملك ابو ثوب قد نفذ لهم خيلا برسم الركوب قال فنزلوا
 من

من الزورق وأراد شطا أن يركب يريد معهم علي الخيل فامتنع يريد
 من الركوب فوافقه شطا علي ذلك وغلمانهم وساروا رجالة حتي أتوا
 قصر أبي ثوب فاستأذنوا عليه فآذن لهم بالدخول فدخلوا فلما قوسطوا
 القصر وأقوا أبا ثوب في عظم حشمته وكثرة زينتته وحجابه بين يديه وهو
 في مرتبته والغلمان والعبيد قدام بين يديه في خدمته فلما دخلوا عليه
 وقفوا بين يديه فبدرهم أبو ثوب بالسلام فقال يريد بن عامر السلام
 علي من أتبع الهدى إنما قد أوحى إلينا أن العذاب علي من كذب
 وتولي قال صاحب الحديث حدثني ثقبه بن سالم قال أخبرنا جرير بن
 أحمد قال حدثنا عنبئة عن * جبر و كان من أعلم الناس بفتوح مصر
 والغرب قال هذا أبو ثوب من عرب أرض العريش الذين كانوا مقبدين
 بها وكان من متلصرة العرب من غسان وكان يقرب من جبله بن
 الأيهم وكان صاحب مال وحال وأمه لما ملكت السلمون الشام وقهروا
 الروم وأنهم هزقل الي القسطنطينة وهرب جبله بن الأيهم جماله وعباله
 وأكابر قومه أيضا وركبوا البحر وطلبوا الجراير هرب هذا أبو ثوب
 جماله وأهله وأخوته الي أرض الحفار ونزل بالبرية ما بين العريش
 ورفح ومسك تلك الأرض وأقام بها قال صاحب الحديث وإن الملك
 المقوقس خرج ذات يوم بأمره وأكابر دولته يريد الصبد فأنتهي في
 صبد الي أرض العريش فأنطردت بين يديه طبعة فاتبعها الملك علي
 جواده الي أن رمت به الي حل أبي ثوب بن كامل بن صعصعة فتعب
 جواد الملك ونجت الطبعة وكان أبو ثوب جالسا في مضربه فلما نظر
 الي الملك المقوقس وقد أقبل الي نحو مضربه قام مسرعا اليه ولم يعرفه
 بل

جل انه نظر الي حشمته وما عليه من ملابس الملوك فعلم انه ملك فلما وصل اليه بجلة وعظم قدرة ومسك جركابه واخرله وامر عبده ان ياخذوا جواده ويسهروه ويربحوه ودخل به المضرب واجلسه وامر العبيد بذبج الاغنام والاماء باصلاح الطعام قال واذا بجيشه وممالهك وغلماه قد اقبلوا في اثره فانزلهم ابو ثوب فلما استنوي الطعام قدم الجفان مملوة جالهير والطعام من ساير الالوان قال واقام الملك وحاشيته عند ابي ثوب ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع مركب الملك المقوقس في حاشيته وسار يريد مصر فركب ابو ثوب معه وشبعه ولم يزل معه حتي عزم عليه الملك ورده بعد ما اثني عليه خبرا واورده بكل جمبل ورجع ابو ثوب الي حلتته وسار الملك المقوقس حتي دخل مصر وجلس علي كرسي ملكه فعند ذلك امر الملك لوزيرة ان يكتب لابي ثوب ولاية تنبس واعمالها وخفد له مع الكتاب الخلع والممالهك والغلماان قال فلما وصل منشور الملك الي ابي ثوب والخلعة والممالهك والغلماان فرح وقبل الارض وسار باهله واقاربه الي القرمة ومركب منها في المراكب وسار الي تنبس فلما تقرب في ولايته بعث الي اخوته وباقى قومه لباتوه فاتوا اليه فولي اخاه ابا مينا علي جزيرة الصدف وولي اخاه الثاني وهو ابو شتا علي جزيرة الطهر وولي علي مريو* ولده مضاض وولي علي فينا مولاة ابا لاحج قال وتمكن ابو ثوب وطغي وقجبر ومرت الايام واللبالي حتي قدموا اصحاب رسول الله الي مصر وكان من امر الملك المقوقس ما ذكرناه من هلاكه علي يد ولده الملك ارستولبس وكيف اهلكه فلما بلغ ابا ثوب ذلك منع الارتفاع الذي كان يحمله

يحمله الي ولده ارسطولبس وراي نفسه في جزيرة قمنع من يصل اليه
 من الناس وحصل نفسه في جزيرة فلما ملكوا المسلمون مصر
 والاسكندرية وما حولها من البلاد وملكوا دمياط واسلم الهامرك واولاده
 وجهشه فسار اليه شطا وغلماثه ويريد بن عامر في الرسالة وعدنا الي
 الحديث قال فلما دخلوا عليه ووقفوا بين يديه وراهم ابو ثوب اظهر
 عليهم الاعجاب والتكبر ولم يرفع راسه اليهم ولم يجسر احد من حجابيه
 ان يانن لهم بالجلوس فلما نظر يزيد الي ذلك قرا قوله تعالى
 اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ثم جلس
 وجلس الي جانبه شطا قال ونظر يزيد الي سرير ابي ثوب واذا هو
 من الذهب وفيه صورة النخلة ومن تحت النخلة صورة مريم والمسيح
 هبسي في حجرها فقرا يزيد قوله تعالى فناداها مِنْ تَحْتِهَا
 اَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهَنَزِي الْيَكْبَكِ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ
 تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا وَلَمْ يَنْزِلْ يَتْلُو هَذِهِ
 الايات الي قوله تعالى اِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ اَتَانِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا اَيْنَمَا كُنْتُ وَاصْنَعِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ حَيًّا
 وَبِرَّ الْوَالِدَيَّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ اَمُوتُ
 وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا قال فلما سمع ابو ثوب يزيد بن عامر يتلو هذه الايات
 تغير لونه وغضب غضبا شديدا فلما فرغ يزيد من تلاوته التفت ابو
 ثوب اليه وقال له بغضب وحنق ما هذا الكلام الذي نطقت به قال
 يزيد

يريد هذا الكلام الله عز وجل الذي انزل علي نبيه محمد الذي لا
 تفني عجائبه ولا تبدل كلماته ولا قمثل آياته قال ابو ثوب فيما معني
 ما ذكرته وما تفسيره قال يريد تفسيره ما اخبر الله عز وجل عن نبيه
 عيسى انه علم الحق ونطق به علي نفسه انه عبد الله لبس بولد جل
 الواحد الصمد واما قوله **وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ** إني مأمور بالطاعة
 والخدمة مثلكم أصلي لربي وان يكن في ما لي حق الله تعالى واما
 معني قوله **عَلَيَّ يَوْمٌ وَلِدَتْ وَيَوْمٌ أَمُوتُ وَيَوْمٌ أُبْعَثُ** حيا اعلم الناس انه
 مولود لا يستحق ان يكون معبودا ومن يمت لا يكن له العزة
 والجبروت ومعني قوله **أُبْعَثُ** حيا يعلمهم انه واياهم يبعثون يوم القيامة
 يوم الحسرة والندامة ولو كانوا الهان لكان لهما ارادتان ووقع
 الخلف بينهما ولكن انظر ايها الرجل قري الحكمة غير فاسدة وعلي
 وحدانية الله شاهدة فلما سمع ابو ثوب كلام يريد بن عامر اقبل
 عليه وقال لقد تمسكنم يا هذا بالباطل وغرقتنم في بحر الاضاليل
 فقال يريد بن عامر الله يعلم من هو قايه في قبه المحال مشرك بالملك
 المتعالي الله القاهر الذي لا سماء ظله ولا ارض ثقله ولا ليل يجمته ولا
 نهار يكتنه ولا ضياء يظهره ولا ظلمة تستره ولا يقهره سلطان ولا يغبره
 نرمان وكل ساعة هو في شان اما لكم بصاير اما منكم من ينظر ويعتبر
 ويتفكر في قدرة الملك القهار اما منكم من يعط نفسه جزاهب
 النهار المضيء واقبال الليل الدجي اما ان لكم ان توحده وتعبده
 وتنزهوه عن المشاركة وتقرؤا له بالوحدانية اما سمعتم كلام من
 تعبده وتشبهون الهه وتعظمونه يعني بكلامه عيسى بن مريم قد اقر لله
 بالوحدانية

M m

بالوحدانية والعبودية وَقَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَلَقَدْ بَشَّرَ بَنِيْنَا مُحَمَّدٌ قَبْلَ مَبْعَثِهِ وَعَرَفَ النَّاسَ بِقُرْبِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَتِهِ أَمَّا سَمْعَتُمْ بِمُعْجَزَاتِهِ وَمَا قَدْ أَظْهَرَ الْحَقَّ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ وَأَيَّاتِهِ وَدَلَالَاتِهِ أَمَّا اخْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ أَمَّا كَلِمَةُ الضَّبِّ وَالْحَجَرِ أَمَّا خَاطِبَةُ الْبَعْبَرِ وَالشَّجَرِ أَمَّا هُوَ أَطِيبُ بَهْتٍ فِي مُضَرٍّ قَالَ فَافْهَمُوا أَبُو ثَوْبٍ عَنْ رَدِّ الْجَوَابِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَزِيدُ بِهِ الْحَاجَةَ إِلَّا أَنْ قَالَ لِيَزِيدَ بَنَ عَامِرٍ قَدْ وَصَلَ إِلَيْنَا مَا فَعَلَ لَكِنَّهُ كَانَ سَحَرًا مُسْتَمَرًّا وَإِنْ كَانَ قَوْلُكَ هَذَا حَقًّا فَادْعِ اللَّهَ وَتَوَسَّلْ إِلَيْهِ بِمُحَمَّدٍ أَنْ يَسْقِيَنَا الْغَيْثَ فَإِنْ جَاءَ الْغَيْثُ عَلِمْنَا أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَلَيْسَ فِيهِ شَكٌّ وَنُفَوِّهِنَ جَالِلَهُ تَعَالَى وَفَضْلَهُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَامَرَ عَلِيٍّ مَا ذَكَرْتَ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيٍّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ الْعَبْدَ الْمُخْلِصَ إِذَا دَعَى اللَّهَ تَعَالَى أَجَابَ دَعَاةَ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ثُمَّ قَامَ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَخَرَجَ مِنْ مَجْلِسِ أَبِي ثَوْبٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو ثَوْبٍ إِلَيَّ أَيْنَ يَا يَزِيدُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَفْزَلَ عَلَيْكُمْ هَرَجَرًا مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوَيْمٌ عَنْ * عَبْدِ اللَّهِ عَنْ وَقَاصٍ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَّا طَلَبُ أَبِي ثَوْبٍ الْغَيْثَ وَاقْتِنَصَرُ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَنْرَعَةٌ بِالْبَعْدِ عَنِ النَّهْلِ فَلَا يَقْدِرُ يَسْقِيهَا وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ وَمَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ لَهَا مَصْنَعًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ مَا يَكْفِيهَا مِنَ الْعَامِ إِلَى الْعَامِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْغَيْثُ فِي أَيَّامِ الصَّبْفِ كَانَ يَسْقِيهَا مِنْ تِلْكَ الْمَصْنَعِ وَكَانَتْ الْمَنْرَعَةُ مِنْهُ بِبِالٍ وَقَدْ قَرَسَ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَثْمَارِ وَكَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي حَضَرَ عِنْدَهُ فِيهَا

فهبها يزيد بن عامر قد أمسك الله تعالى عنه الغيث في أيام الشتاء
وفقد ما في المصانع وعطشت المنزعة واشرفت علي الهبس والهلاك في
الصبف وهو احوج الي الماء في تلك * الوقت الذي حضر عنده يزيد بن
عامر وكان من امرهما ما ذكرناه وطلب منه فلول الغيث ولبس ذلك
اوان المطر فقال يزيد ان الله يفعل ما يشاء وهو علي كل شيء قدير
ثم خرج يزيد وقصد البحر وتوضاً وصلي ركعتين ثم رفع راسه الي
السماء وتنج كعبه ودعي وقال اللهم انك قد امرتنا بالدعاء ووعدتنا
بالاجابة وانت اصدق القائلين ان تقول واذا سألك عبادي عني فإني
قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعاني وقد دعوتك كما امرتني
فاستجب كما وعدت يا ذا المعروف الذي لا ينقضى اجرا ولا يحصى
مسيرك احمد اسقنا غيثك بحق محمد المصطفى وآله الشرفاء واصحابه
اهل الوفاء انك علي كل شيء قدير قال وقاص بن جبير لقد بلغني
من اذق به ان يزيد بن عامر كان يدعو اذا ارتفع السحاب في
الجو ووقف وقفة الخاضع ورفع جناح السائر الواضع وانبعث وقالف والرعد
يصول عليه صولة الغاضب وهواه بصوت البرق ضارب والرعد يزمجر عليه
بصلصلة قعقة هدير وهو علي فلك قدرة الله مسخراً يسهر والله القادر
قد وكل بالسحاب ملايكة الرحمة متمنطقين بمناطق الخدمة
يسوقونه بخزائن رحمة يجذبونه بامرمة القدر بايدي صولته
والسحاب واضع اجنحة عبوديته بمرسوم يسبح الرعد بحمده والملايكة
من خبفته والسحاب يسهر سهر العجل ويسرع اسراع الموجل والرعد
يسبح تسبيح من سجد لجلاله وثري الودق يخرج من خلاله فلما
استوسقت

استوسقت* وتكملت وبالماء تحملت واتسعت في الجوّ وانتشرت والريح
 يجرها والبرق بصوت لمعانه يضربها ويلمع من خلالها هبت عليها
 رياح قدرته نشرًا بين يدي رحمته هنالك تفتحت مصاريع اجوابها
 وارتفع ستر سحابها فهمت بدموع سحابها علي مفارقة خزائنها
 وهطلت علي الارض بصفاء ماء دموع سحابها فاستبشرت الارض عند
 ورودها وانتظم عقد الزهر في جبد وجودها فاخرجت نخاير فبتها فرحا
 واستبشارا برحمة ربها ونادي منادي القدر انظر الي أكثر رحمة الله
 كيف يحبني الأرض بعد موتها قال وانشا في معناه

فدوذك فانظر في الحوادث كلها فما العلم الا في الاناس وجودة
 وسر طالبا ماء يروي من الظما فري الغني من بعد قبل وروده
 قال ونزل المطر ينسكب بقبة يومهم وليلتهم حتي سقي ارضهم وملا
 مصانعهم فلما كان من الغد حضر يزيد بن عامر في مجلس ابي
 ثوب وقال له كيف رايت صنع الله الصانع المتكفل جزق العباد قال
 فضحك ابو ثوب وقال ان سحركم لعقبهم وان مكركم لجسبهم وان
 السحر يفعل أكثر من ذلك فقال له يزيد انما الرحمة من الله
 تعالى لانه برّ قواب واقسمت عليه بمحمد فاستجاب دعائي قال فانهم
 ابو ثوب عن رد الجواب حين راى ما راى من قدرة الله عز وجل
 بنزول المطر وما ظهر له من بركات صاحب رسول الله قال الآن ظهر
 لي الحق وتحقق عندي ان دينكم الحق وقولكم الصدق وانا مومن
 بالله مصدق برسالة رسول الله ثم قال ابو ثوب اريد ان اعرض الاسلام
 علي اهل جزيرتي وعلي اهلي واصحابي واهدم الكنائس وابني المساجد
 واسر

وامر بالمعروف وانهي عن المنكر فقال يزيد بن عامر ان انت فعلت ذلك مرشدت وان اخت خافقت فان مربك بالمرصاد ثم خرج من عنده وخرج شطبا وغلماناه ورجعوا الي الهامرك صاحب دهباط وحدثوه بما كان من امر ابي ثوب فقال الهامرك والله لقد خدعكم بحديعة ورماكم بسهم مكبرته فقال يزيد بن عامر ومكروا ومكر الله والله خير الماكدين قال فما لبثوا الا اياما قليلا حتي جاءهم الخبر ان ابا ثوب قد جمع العساكر من ساير الجزاير من سمينة وابي مهنا وابي سلود وهو بعد ايام يكون عندكم قال فلما سمع الهامرك ذلك قال ليزيد بن عامر نستعين بالله تعالى وتوكل عليه ومن قاتلنا قاتلناه قال وبعث الهامرك ولده شطا الي بريس ودميرة واشمون طنا * وما تحت يده من البلاد يدعوههم الي الجهاد فاقبلوا القوم اليه من كل ناحية وكان في عددهم وعديدهم وضربوا خيامهم مما يلي الشرق والقبلة من دهباط وكتبوا الي عمرو بن العاص بن وايل السهمي واخبروه بالامر وان ابا ثوب قد جمع الجموع وهو قاصد اليها فانجدنا برجال من ابطال المسلمين قال فلما وصل الكتاب الي عمرو بن العاص وقراه نفذ اليهم بهلال بن اوس وعفوان بن ربيعة وضم اليهم الف فارس من جادية الاعراب ووادي القري وامرهم بالمسير الي دهباط قال واما ما كان من ابي ثوب فلما اجتمعت اليه الجموع عرضهم بظاهر قنيس واذا هم عشرون الفا من الرجالة ومن الخيل خمسمائة فارس من القبط ومن العرب المتنصرة وخرج بهم في المراكب وساروا الي ان قربوا من دهباط ونزلوا بانراء المسلمين وصقوا صفوفهم وعزموا علي الحرب قال وتقاتلوا

وتقابلوا الجبشان فاول من خرج من صفوف المسلمين كان شطا بن الهامرك فخرج علي جواده وحمل علي الاعداء فقتل رجالا وجندل ابطالا لانه اشترى الايمان بنفسه وشرح للاسلام صدره واشتاق الي دار السلام وذلك عندما لاحت له تلك الانوار وانفتحت له ابواب قلبه بمعرفة ولم ينزل يقاتلهم بقبة يومهم الي ان جت الليل ورجع من قتال القبط الي الصلاة والقيام فلم ينزل طول ليلته قائما علي الاقدام في جدمة الملك العلّام مندرعا بالخوف والوجل منكس الراس خجلا من الرب عز وجل فلما تنصف الليل وطلع نجم السهبل اضطجع فلما كان وقت الغلس وقرب الصبح وتنفس استنقضا شطا وهو باكي العين فقال له ابوه ما الذي يبكيك يا بني قال له اني رايت في منامي ما لا ابصرته وسمعت كلاما ما (لا) سمعته والدنيا مني طالق قال له ابوه اعوذ بالله يا بني من هذا الكلام ولعل ذلك يكون اضغاث احلام فقال والسنة ما هو اضغاث احلام ولكنه قرب من الملك العلّام الذي اجري الافلام وخلق الضياء والظلام وبعث محمد سيد الانام الي الخلايق بشرايع الاسلام واني رايت في نومي كان ابواب السماوات فتحت وانوار الهداية قد سطعت ولمعت فرايت ملايكة سماء الدنيا وهم ساجدون لا يقومون ومنهم ركع لا ينصبون ومنهم قيام لا يقعدون وهم من خشية ربهم باكون لا تنشف لهم عيون ورايت كذلك سماء بعد سماء الي السماء السابعة ثم رايت في السماء السابعة قبة من زمرد الاخضر فيها قناديل من الجواهر الابيض وهي تزهو بالانوار وتقد من غير نار وفي القبة اربعون حورية عليهن حلل ما رايت في الدنيا مثلها ولا شكلها ووجوههن كوجوه الانس

الأنس لكن نورهن يكسف نور الشمس وفي أرجلهن نعال من الباقوت
 الأحمر يطآن بها علي فرش الاستبرق والحبور ويتقلب علي أسرة السرور
 فصاحت لي أحدهن وجعلت تقول يا مفتون جدار الغرور أما إن لك أن
 تذكرنا وترغب في قربنا أما علمت أن من أجلك خلقنا ربنا وجعل
 مهرنا منك الجهاد فما هذا الهجر والبعد الفت الجفان فما هكذا
 صنع أهل الرفا والآن فقد نفذ المبهقات وانقضت الساعات فتبقي من
 المنام وجادر الي الرحيل واقصد دار السلام وارفع راسك قري ما أعد
 الله تعالي لقوام الليل وصوام النهار وللمجاهدين الأجر فرفعت راسي
 فرايت قباب معلقة لا يدرك لها نهاية بعدد النجوم وقطرات الغيوم في
 كل قبة منها مثل ما رايت في تلك القبة الأولى من الكوريات
 عليهن الحلي والحلل تشرق منهن الأنوار فتطلعت علي منهن حورية
 لو اطلعت علي أهل الدنيا لأغنت بنورها عن الشمس والقمر وجعلت
 تقول

أنت يا مفتون ما تبرخ في بحر المنام، فدرع السهو وجادر مثل
 فعل المستهام،

وشح الدمع علي ما أسلفتته ****، وأجل ولا تلو علي
 عذل السلام،

أيها اللآيم دعني لست أصغي للسلام، أنسي اطلب ملكا ثله
 صعب المرام،

في جنان الخلد والغردوس في دار السلام، وعروسا فاقت الشمس مع
 بدر التمام،

طرفها

Nn 2

طرفها يشرق بالخط مضبها بالسهم ، ولها صدغ علي خد
كنون تحت لام ،

احسن الاقتراب قُداً في اعتدال وقوام ، مهرها من قام لبلا وهو
يبكي في الظلام ،

يا اماني ورجاي وعمادي ومرام ، فاستمع مني كلامي ثم
فكر في النظام ،

وغدا بادر الي الحرب واضرب بالحسام ، فانت يا سبدي تجدني
بعد قرحال الظلام ،

قال فلما سمع الهامر ما قص عليه ولده شطا من المنام قال يا ولدي
اعلم من المنام ما يصرف منه وما يكون اضغات احلام فلا تشغل قلبك
بما رايت في منامك قال لا والله يا ابتي ما هو اضغات احلام بل
هو كرامات الملك العلام وما بقي لي يا ابنة في الدنيا طمع ولم يزل
في ليله يبكي ويتضرع ويقوم علي اقدام التذلل ويخشع واجفانه من
خوف الرب تدمع الي ان اصبح الصبح واشرق بضبايه ولاح وركبوا
للقنتال وودع شطا اياه واهله واخذ اهبتة وتكفن بعدته وسلاحه وركب
جواده فتعلق ابوه به وقال يا بني بحقي عليك لا قبلني بفراقك فقال
شطا دع عنك العتاب فقد قرب لقاء الاحباب فعندها قامت المآتم
وانهلت الدموع السواجم وجري من كل عين عين وودع الهامر ولده وقال
يا بني ان صبح منامك وضربت في دار السلام خيامك فاذكرفنا بحسن
طريقة السوفيا واقري سلامنا علي محمد المصطفى قال صاحب الحديث
وبشر الغلام شطا الي مبدان الحرب وموقف الطعن والضرب وجمال علي
جواده

جواده وطلب البرائر فخرج اليه من عسكر ابي ثوب فارس فقتله شطا
وثنان وثلاث فقتلها ورابع وخامس ولم ينزل يجاهد حتي قتل اثني
عشر فارسا من عسكر ابي ثوب فلما نظر ابو ثوب الي ما صنع الغلام
شطا بفارسائه لم يطق الصبر دون ان خرج بنفسه وكان من الفرسان
المذكورة والابطال المشهورة فلما ساوي شطا في حومة المبدان قال
يا غلام كهف تركت الدين المستقيم واتبعته هولااء العرب ودخلت
معهم في دين الاسلام لقد عمل فبك سحر القوم واستوجبت العتب واللوم
عد الي الدين الصحيح دين سيدنا المسيح قال فلما سمع شطا كلام
ابي ثوب غضب عليه وقال يا لعن اقامرني ان اترك الدين المستقيم
الذي كان عليه الخليل والكليم وقد انكشف لي ما اعد الله تعالى
لي من الخير العقيم قال فلما سمع ابو ثوب كلامه غضب وحمل عليه
ومد سنانة اليه فالتقاء شطا بقلب قوي وعزم مضي وحسام مشرق
وتقاتلا قتالا شديدا وتقالبا علي خيلهما ولم يزلوا في القتال الشدين
والضرب العنيد مقدار ثلث ساعات حتي تعالى النهار وعلاهما الغبار
وهوجرت * الشمس وكظا شطا العطش وعلم الله تعالى منه ذلك فاراد ان
يطهب قلب عبده شطا ويريه ما قد اعد له من المكرمات فكشف
عن بصره فراي القبة التي رآها في النوم والحوارية التي انشده الاجبات
وفي يدها كاس من الجوهر فيه ماء من الكوثر وهي تقول يا شطا
هذا شراب من شربة ما يشقي ولا يهرم ولا يسقم ولا يموت ولا يبلي
والساعة تصل اليها فلما نظر شطا الي ذلك صاح الله اكبر ههنا ما
وعدني ربي واراني في منامي وبكا واخذة الدمع خوفا من الله عز
وجل

وعجل فقال له ابو ثوب مما بكاؤك فقال رايت كذا وكذا فضحك
ابو ثوب من كلامه وحمل عليه وتقاتلا قتالا اعظم من الاول الا ان ابا
ثوب سبق الغلام شطا وطعنه بقناته في صدره اطلع السنان يلمع من
ظهرة فخر صريعا وعجل الله بروحه الي الجنة قال فلما نظر الهامرك
الي ولده صريعا لم ياخذه صبورا دون ان حمل عليه * هو واصحابه وتقاتلوا
الجمعان وعلا الضجيج وارتفع العجيج حتي عاد النهار كالظلام من
كثرة القتال ووقعت الهزيمة علي عسكر الهامرك فالتجوا الي سور
دمياط وطمع فيهم عدو الله ابو ثوب وظن ان المسلمين في قبضته ان
جاءهم الفرج واقبلت عليهم رايات المسلمين وفتحها ابطل الموحدين
يقدمهم هلال بن اوس وصفوان بن ربيعة ورفعوا اصواتهم بالتهليل
والتكبير والصلاة علي البشير النذير قال فلما نظر الهامرك الي من قدم
عليه من المسلمين قوي قلبه وقلب اصحابه وراى نشاطهم وحملوا علي
ايدي ثوب واصحابه حملة عظيمة وقالوا يا اعداء الله قد جاءكم اهل
الصدق والايمان وحل بكم الدمار يا عبدة الصليبان قال وحمل هلال
بن اوس وصفوان بن ربيعة باصحابهم علي الكفار وضربوا فيهم
بالصارم البتار قال فلما نظر ابو ثوب الي من دهمه من العرب الاخبار
حار واخذه * فبينما هو في حيرته وضلالته لقبه يزيد بن عامر فقال له
يا عدو الله وعدو نفسه اما اتعظت بايات الله اما ظهر لك الحق من
دين الله ورايت اياته وسمعت ما جاء به رسول الله من الحق وتلك
معجزاته ثم اطبق عليه بحملته وقبض علي مخاضيق درعه وجذبه
واقبله من جوانه واخذه اسيرا وساقه حقيرا ووقع الصباح ان ابا ثوب قد
اسر

اسر فاستسلم قومه للقضاء والقدر فمنهم من قاتل حتي قتل ومنهم من
اسر ومنهم من ولي منهزما واسر صاحب اجو مهنا واسر ايضا اجو
شفا* وصاحب درنا وسمينة ونصر الله عز وجل المسلمين واذل المشركين
واقبلوا المسلمون علي الهامرك وسلموا عليه وهنوه بالسلامة والنصر وعزوه
في ولده شطا فقال احتسبته عند الله عز وجل وصبرت لقضاء الله تعالى
وقدره فقال له يزيد بن عامر ان في الجنة درجات لا يصل اليها الا
الصابرون وذلك قوله تعالى في كتابه العزيز وَيُشْرِي الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ
رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ قال صاحب الحديث ثم دفنوا شطا
في ثبابه مع من قتل ايضا من المسلمين ودفنوا المسلمون في خيامهم
بأقي فهارهم وجاتوا لبلنتهم فلما اصبح الصباح اقبل الهامرك الي خيمة
يزيد بن عامر وقال يا صاحب رسول الله رايت البارحة ولدي في
النوم وهو في القبة التي راها والحدورية بين يديه فقلت ما فعل الله بك
يا ولدي قال قبلني احسن قبول وجاد علي بالبشري والبتول واخرلني في
هواء الرسول قال صاحب الحديث حدثني عمر بن الاسلع عن جده عامر
بن خويلد قال قتل شطا ليلة النصف من شعبان فجعل الله تعالى
ذلك الليلة موسما فلم يبق احد من المسلمين تلك الليلة الا وزار قبره
قال واحضر هلال بن اوس ابا ثوب الي بين يديه واعرض عليه الاسلام
فاسلم وكذلك الاسري احضرهم جميعهم واعرض عليهم الاسلام فمن اسلم
اكرمه وحباه ومن ابا الاسلام اقرهم علي الجزية من عامهم المقبل
ثم

ثم دخلوا في المراكب الي تنبس واعادوا كنبتهم جامعا وبنوا فيها
المساجد وكذلك فعلوا في جميع الجزاير واخرج ابو ثوب من ماله ومال
قومه الخمس وبعثوا بذلك الي امير المسلمين عمرو بن العاص مع اموال
من قتل علي كفرة قال ونزل هلال علي التل الاحمر الذي كان ظاهر
جزيرة تنبس بعد ما تفرغ من الجزاير واهلها فلما نزل هلال بن اوس
بعسكرة علي التل الاحمر قال الهامرك ايها الامير قد امنّا من جميع
الجهات وقد بقي علينا الخوف من موضع اخر فقال هلال بن اوس
ما اعرف بقي لكم عدوا تخافون جانبه قالوا بلي وهم اصحاب القلعة
المدينة قال صاحب الحديث وكان بقريتهم علي مجاز تنبس مما
يلبي شرقها حصن وكان الحاكم عليه الصامت بن مرة من آل
مرداس فلما سمع هلال بن اوس ذلك سار اليه بجميع من كان معه
من العرب واهل تلك الارض وعول علي حصار القلعة فاشرف عليهم
الصامت بن مرة فرأهم وقد نزلوا علي القلعة وقد عزموا علي حصارها
فاقبل علي اصحابه وامرهم ان يرموا علي المسلمين سهامهم وكان
في القلعة الف رام بالنبل فرموا عن قوس واحد الف سهم فسمتها
العرب الف رمي واقام عليها عشرين يوما فلم يقدر عليها فبعث الي
عمرو بن العاص واخبره بذلك وطلب منه نجدة فبعث اليه المقداد بن
الاسود الكندي في خمسمائة من العرب وثلاثة الاف من القبط ممن
اسلموا فلما اقبلت النجدة منع المقداد ونزلوا علي القلعة وقاهاوا
له محاصرتها وقتال من فيها ونظر الصامت بن مرة الي من نزل عليه من
الرجال واجتهادهم علم انه ما بقي له فاصر ولا من ينجده فعند ذلك
صالح

صالح المقداد علي أن يحمل له أربعة آلاف دينار وأربعماية فاقه
والث مائة من الغنم وأن يمهله الي تمام السنة فان شاء مرجع الي
الاسلام والا ارتحل باهله وماله ويسلم القلعة فاجابه المقداد الي
ذلك وصالحه وقبض منه ما صالحه عليه وبعث المقداد بالمال
الي عمرو بن العاص وارتحل المقداد وهلال بن اوس بالجيش
ونزلوا علي البلقارة وكان عليها رجل من العرب المتنصرة يقال
له الباقرين فاسلم هو ومن كان عنده قال وارتحلوا الي القصر
المشبد وفتحوه ايضا صلحا وارتحلوا الي السوراة ونزلوا عليها
فصلحوا اهلها علي ما اتفقوا عليه وسلموا وساروا الي العريش
ففتحوه ايضا صلحا قال الواقدي لما فتح الله تعالى بلاد الشام
علي يد ابي عبيدة وخالد بن الوليد وسائر الصحابة وفتح الله
تعالى ايضا بلاد مصر والاسكندرية ودمياط وبلادهما والجزائر علي
يد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعبد الله يوقنا وبنو عمه
واصحابه وذلك في اواخر سنة ست عشرة من هجرة رسول الله ولعمرو
بن الخطاب في الخلافة اربع سنين ونصف قال وكتب عمرو
بن العاص الي امير المؤمنين عمر بن الخطاب كتابا بالبشارة
ببشارة بالفتح وبما وافى الله تعالى علي المسلمين من النصر
والغنمة والفتح ونفذ الكتاب فلما بلغ الكتاب الي الخليفة
عمر بن الخطاب وقراه حمد الله تعالى كثيرا وشكره علي نصر
المسلمين ودمار المشركين ثم ان عمر بن الخطاب كتب
الي ابي عبيدة عامر بن الجراح يامره بتسليم الجبوش
الي

الي ارض مريبعة الفرس وديار بكر فلما بلغ الكتاب الي
 ابي عبيدة فضة وقراه فلما علم معناه امتثل امر امير المؤمنين
 عمر بن الخطاب وسهر الجيوش الي ارض مريبعة الفرس
 وديار بكر ۞ والحمد لله وحده تمت هذه نسخة
 الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه
 وحسن توفيقه ۞

Errores nonnullos in textu Arabico exprimendo commissos, et post annotationem typis descriptam demum a nobis animadversos, hic indicare visum est. Si qui reperiantur in notis, quos tamen et paucos et leves esse confido, hos facile emendabit Lector Eruditus.

P. 5. v. 10. legitur	بِت	corrige	بِت
P. 17. v. 7. —	ناقتي	—	ناقتي
P. 18. v. 9. —	الحديث	—	الحديث
P. 27. v. 7. —	الكتاب	—	الكتاب
P. 52. v. 12. —	للمجاهدين	—	للمجاهدين

Yāla ibn Scheddad ibn Aus, n. 104.

Yarmoukense proelium, 22 seq. n. 52, 69 seq.

Yaser ibn Amer ibn Malek Ansita Madshadjita, n. 114.

Yaser ibn al Aschras, Mohammedis socius, 126.

Yaser ibn Mafrāh an Nabhanī, 56.

Al Yasoub, nomen equi Zobeiri ibn al Awwam, n. 74.

Yemamah, provincia et urbs, antiquitus Djawwa dicta, nomen traxit a muliere quadam Zercaā al Yemamah, n. 45 seq.

Yerbouſtae, ad magnam Temimitarum tribum pertinentes, n. 123.

Yeschar ibn Lakhm, n. 103.

Yezdedjerdus III, n. 43, 101.

Yezid ibn Abou Sofyan, Mohammedis socius, praefectus Syriae, peste Emausena consumptus: sed a Pseudo-Wakidae traditur cum Amrono ibn al As in Aegyptum tetendisse, 4, 7, 32, 39, 76. n. 13.

Yezid ibn Amer, 132, 133. n. 180.

Yezid ibn Khaththab, Mohammedis socius, 125.

Yezid ibn Noōman. Vid. Dzoul Kalā magnus.

Youkana, apostata, Amrouf ibn al As in expeditione Aegyptiaca socius et adiutor, 4, 19 seq. 30 seq. 50 seq. n. 8, 68.

Youkinna. Vid. Youkana.

Younan. Varius hujus nominis usus, 60.

Younos ibn Abdal Ala. Vid. Abou Mousa.

Younos ibn Habib, n. 82.

Younos ibn Matta. Vid. Jonas.

Yousef ibn Yahya, 63.

Z.

Az Zabadani, nomen urbis medio inter Damascum et Baalbecum, n. 121.

Az Zadjdjadj. Vid. Dair az Zadjdjadj.

Az Zahari Tabesta, auctor traditionis, n. 50.

Zaher ibn Kais, Mohammedis socius, 126.

Zaineb bint al Harets, Judaea, n. 62.

Zakarja. Vid. Schirin.

Zamakhschari, n. 110.

Zazaāh Dzou Yezin, princeps Yemanensis, n. 141.

Zeid ibn Amrou ibn Nofail, paterneis Omarī ibn al Khetab, clarus melioris religionis quodam sensu ac studio, n. 128.

Zeid (Abou Osama) ibn Aslam Koraischita ex familia Adii, Medinensis, auctor traditionis, n. 50.

Zeid al Khaif et Zeid al Khair. Vid. Zeid ibn Mohalhel.

Zeid ibn Haretsah, n. 118.

Zeid ibn Mohalhel Tayensis, cognomine vulgo appellatus Zeid al Khaif, vel Zeid al Khair, homo fortitudine clarus, Mohammedis socius, 99. n. 146 seq. A filio praenomen ei adhaesit Abou Maknaf, n. 147.

Zeid ibn Tsabet, scriba revelationum Mohammedis, n. 76, 87.

Zenateh, tribus Berberorum, 59.

Az Zeraāh, nomen variorum locorum, 3. n. 8.

Zercaā al Yemamah, mulier, cujus oculorum acumen in proverbium abiit, quaeque nomen dedit provinciae Yemamae, n. 46.

Zirouscha, discipulus Marci, 112.

Ziyad (Abou Mohammed) ibn Abdallah ibn Thofail ibn Amer al Kaisi al Ameri, 132. n. 180.

Ziyad ibn Amir, 3.

Ziyad ibn Aus Thafra, auctor traditionis, 95.

Az Zobeir ibn al Awwam, n. 72, 74 seq.

Az Zohri, celeberrimus doctor, n. 139.



Telha al Telhaat al Khozef, n. 24.
 Al Tell al Ahmar, nomen collis, 148. n. 191.
 Tell an Nour, sive Tennifer vel Tennifer Firaun, n. 103.
 Templum Amrouf ibn al As, 125. n. 93, 95, 103, 132.
 Templum S. Theodoro dicatum Babylone, n. 94.
 Templum Thoulounidae, n. 103.
 Templum vetus. Vid. al Djame al Atik.
 Tennis, urbs, 133. n. 181 seq.
 Tennisi lacus. Vid. Menzaleh.
 Tennifer, sive Tennifer Firaun. Vid. Tell an Nour.
 Tentorium Mohammedis, 16.
 Al Termedhi, n. 5, 75.
 Thabarita. Vid. Mohammed ibn Djerir.
 Al Thair, nomen insulae ad ditionem Temmiticam pertinentis, 135.
 Thaleb ibn Abou Thaleb, n. 71.
 Thalbah ibn Obeidallah, n. 5.
 Thalbah ibn Tsabet Makhzoumita, 55.
 Thalbah. Vid. Telha al Telhaat.
 Thalma ibn Koumos, nomen Pharaonis illius, qui in sinu Arabico perijt, n. 89.
 Tharef ibn Mazin as Selami, 56.
 Thauk ibn Habib Kelbita, 56.
 Al Thayef, 54.
 Thema. Vid. Taima.
 Thimaous, rex Aegypti, 60.
 Tiberias, urbs, quæ æris temperie, 97. n. 146.
 Traiani amnis, haud diversus a fossa Imperatoris fidelium, n. 94.
 Transpositione literarum saepe loci emendandi sunt, n. 19.
 Tributum Coptis post expugnationem Aegypti impositum, 83. n. 131 seq.
 Tsabet, n. 98.
 Tsaour ibn Abd Manah, ex Modhari ibn Nezari posteris, n. 138.
 Al Tsaouri. Vid. Sofyan Abou Abdallah.
 Tsemamah ibn Atsal al Hanfi, rex Yemamae, n. 25.
 Tsemilathous, cubicularius Armenusae, 20, 22.
 Tserad, n. 103.

V.

Verba surda conjugantur more ultima radicali quiescentium, n. 120 seq.
 Vexilla Mohammedis, 16. n. 35.
 Vitriarii monasterium. Vid. Dair az Zadjdadj.

W.

Waehschi, servus, qui Moseilemam occidit, n. 45.
 Wadil-Kora, sive Vallis pagorum, in ditione Medinae, inter hanc urbem et Taima sita, 7, 54. n. 12.
 Wadil-Nakhlah, 54. n. 106.
 Wadi Mousa, Petra Arabiae, n. 116 seq.
 Wadir-Rakim, n. 117.
 Al Wakedi citatus, n. 77, 97.
 Waki (Abou Sofyan) ibn al Djorrah ibn Malih al Rawasi, traditionis auctor, n. 181.
 Wakkas ibn Djahir, auctor traditionis, 138.
 Al Walid ibn Abdolmalek Khalifa, n. 6.
 Walid ibn Modhad, nomen Pharaonis illius, qui in sinu Arabico perijt, n. 89.
 Al Walid II, rex Aegypti, 60.
 Waresch, auctor traditionis, n. 1.
 Al Warradah, nomen loci, 18 millibus ab el Arischo distantis, 148. n. 17, 46 seq.
 Watsilah ibn al Aska, auctor traditionis, n. 160.
 Werdanus, Persa, dux ab Heracio adversus Arabes missus, n. 85.
 Werdanus, servus Amrouf ibn al As, 39 seq. n. 83—85.

Y.

Ysfour, nomen asini, quem Ferwa dono dea Mohammedi, n. 37.
 Yahya al Ansari traditionis auctor, n. 50, 148.
 Yahya ibn Ali, n. 72.
 Yahya ibn Auf, traditionis auctor, 85.
 Yahya ibn Otsman, n. 17.
 Yahya ibn Saïd, n. 70.
 Yahya ibn Schakir Medinensis, vel Mazanita, 3. n. 7.

E e 2

Yā.

Schedja ibn Wahab Azdita, n. 29.

Al Schedjarah, nomen vici in Alexandriae vicinia, 95, n. 144.

Schirin, nomen puellae Copticae, quam Mokawkas muneris misit Mohammedi, ab alia Hasanah vel Kaisar nominata, n. 38, 41.

Schoaib, propheta, 46. n. 98, 118.

Scholzii (J. A. M.) Itinerarium corrigitur, n. 150.

Schorahbil (Abou Abdallah) ibn Hasanah, Kendita, vel Temimita, vel Sohmita, vel Absita, scriba Mohammedis, bello Syriaco clarissimus et, secundum nonnullos, Amrouf ibn al As in Aegypto occupanda socius et adiutor, 40, 76, 114. n. 86 seq.

Schoraik ibn Samma, n. 35.

Seba, nomen viri et tribus, n. 119 seq.

Seba ibn Yeschhab, 94.

Sedat ibn Adim, n. 111.

Selameh ibn al Azrak, n. 115.

Selim ibn Hamzah, n. 1.

Sella Mohammedis, 16.

Selman socius Prophetarum, n. 75.

Seminah, insula ditionis Tenuiticae, 141. n. 186.

Sendadje, tribus Berberorum, n. 59.

As Senithah, nomen urbis, n. 118.

Sesostri, rex Aegypti, n. 92.

Siffinense praelium, n. 141.

Simeon, pater Mariae Coptae, n. 41.

Sin et Sad litterae inter se permutantur, n. 87 seq.

Sisibutus, rex Visigothorum, n. 61.

Socain ibn Abdal Aziz, traditionis auctor, 100.

Sofanah, filia Haremi Thayensis, n. 154.

Sofyan (Abou Abdallah) ibn Saif Cufensis al Tsauri, auctor traditionis, n. 138 seq. 148.

Sofyan ibn Aninah, n. 23.

Sofyan ibn Oyainah, auctor traditionis, n. 1, 148.

Sohail ibn Adi, Mohammedis socius, 125.

Sohail ibn Mesrouk, auctor traditionis, 76.

Solaim ibn Mansour ibn Acremah ibn Hasfeh ibn Kais Ailan ibn Modhar, auctor tribus, n. 191.

Solamitarum duplex genus, n. 191.

Soleiman (Abou Mohammed) ibn Khaled ibn al Walid, n. 113.

Soleiman ibn Abdol Hamid, traditionis auctor, 88.

Soleiman ibn Abdolmalek Ommayyada, praefectus Palaestinae Ramlam condit, n. 6.

Soleiman ibn Auf, auctor traditionis, 122.

Soleiman ibn Mehran al Amasch, celeberrae traditionis auctor, n. 138 seq. 149.

Soleiman ibn Nafedz, 51.

Soleiman ibn Tsabet, 52.

Soleiman ibn Yahya, 37.

Somelfa. Vid. Dzoul Kala parvus.

Sommaya, serva Iba Hodsaisae, mater Ammari ibn Yaser, n. 114 seq.

Soufah, nomen auctoritatis tribus Arabiae, qui alias dicitur al Gaus ibn Marr ibn Ad ibn Thalkhab, n. 87.

Souriah, nomen regionis, n. 157.

Specimen catalogi codicum MSS. orientalium bibliothecae Academiae L. B. emendatur, n. 3.

Stephanus, frater regis Kaimaoui, 112.

Suintica, Rex Gothorum, n. 61.

Supellectile aurea et argentea mensaria uti Moslemis interdictum est, n. 32.

T.

Tabernaculum fumi. Vid. Haikal an Nar.

Tabouk, urbs Arabiae Petraeae, 18, n. 44 seq.

Tadj Saif ad Dawla, minister Bibarsi al Djaschnegir Christianus, n. 134.

Tadzimoun, sapiens Aegyptius, praeceptor Mokawkas, 8.

Taima, oppidum Arabiae antiquissimum, quod veteribus Hebraeis Thema dicebatur, 6. n. 12.

Takiah ibn Salem, auctor traditionis, 134. n. 182.

Takiah (Omm Ali) bint Aboul Faradj, poetria, n. 182.

Tanoukh, Dzoul Kalaf filius, 94.

Teba, nomen in Antariae historia mendosum pro Loway, n. 29.

Tebendi, nomen urbis, n. 113.

Tel.

- Saïd ibn Morschad al Hadrami**, 55.
Saïd ibn Safih, e validissimis suae aetatis hominibus, n. 97.
Saïd ibn Gulistanis interpres corrigitur, n. 31.
As Sab, nomen urbis, n. 118.
As Sabal, (vel as Sayl) nomen equi Mortsadi ibn Abou Mortsad, n. 74.
Sabehah, nomen equi Mikdadi, n. 74.
Sabek ibn Mazid Adjalita, 55.
Sad litera. Vid. Sin.
Al Sadaf, nomen insulae ad ditionem Tenniticam pertinentis, 135.
Safwan ibn Rabiha, dux Arabicus, 141.
Saheb Djoraih, 44 seq. n. 96.
Saheb al Okhdoud, 44 seq. n. 96 seq.
Sahem ibn Mafrāh Temimita, 56.
Sahib, e primis Mohammedis esseclis, n. 114.
Sahl ibn Abdal Razik, traditionis auctor, 60. n. 109.
Saïd, sive Thebais, in tres partes dividitur, Superiorem, Mediam, Infimam, n. 59, 128.
Saïd (Aboul Asi) ibn Kais. Vid. Aboul Asi.
Saïd ibn Amer, 51.
Saïd ibn Amrou ibn Saïd, n. 70.
Saïd ibn al Asi ibn Saïd ibn al Asi ibn Ommayyah, n. 70.
Saïd ibn Khaled ibn Saïd, n. 71.
Saïd ibn al Masib, n. 77.
Saïd ibn Saïd, traditionis auctor, n. 178.
Saïd (Abou Awar) ibn Zeid ibn Amrou ibn Nofail, unus decem primariorum sociorum Mohammedis, quibus nominatim Paradisum erat pollicitus, 76. n. 128.
Sakasek, nomen tribus, n. 163.
Saklab ibn Saninah, auctor traditionis, n. 1.
As Sakr ibn Amrou ibn Mihzan, n. 141.
Salab ibn Asem al Hamadzani, 12 seq.
Saladinus, n. 15, 19.
As Salak, nomen montis haud procul Schehr-zouri siti, qui vulgo dicitur Salak bani al Hasan, n. 12.
Saleh, propheta, 46. n. 98.
As Salehiyyah, nomen loci, n. 47.
Salem, libertus Abou Obeidae, 59.
Salem ibn Naïm Yeschcarita, n. 5.
Salith ibn Amrou ibn Amer ibn Loway, n. 25.
Salma, Mariae Coptae obstetrix, n. 41.
Salmah ibn al Arwa, Mohammedis socius et auctor traditionis, n. 50.
As Saman. Vid. Abou Saleh.
Samannoud, urbs, 125, n. 176 seq.
Sameifa. Vid. Dzoul Kalā parvus.
As Samet ibn Morrah, 148.
Samrah ibn Auf, 10.
As Samsamah, nomen gladii celebratissimi, n. 69 seq.
Sasaāh, tribus Ismaēlitica, n. 120.
Sasaāh ibn Sarkhan, Mohammedis socius, 126.
Sathis, patriarcha, 112.
Schāb, nomen tribus Hamadanensis et montis Yemanae, n. 181.
Schābah ibn al Hedjadj Azdita, cognominatus Abou Bostham, celeberrimus traditionum doctor, n. 181.
Al Schābi. Vid. Amer ibn Scharahil.
Schadid ibn Ad, n. 111.
Al Schafef. Ejus dicta memorabilia, n. 1 — 3.
Schaitan. Vid. Abdallah ibn Kort.
Schafya ibn Schames, princeps Coptus, 122.
Schaker ibn Mazrou, Mohammedis socius, 125.
Al Scharaf, nomen montis extra Fosthatham, n. 91.
Schares, alia scriptio nominis Ascheri ibn Tsaur, n. 163.
Scharkiyyeh, Aegypti provincia orientalis, n. 17, 20.
Schata, filius al Hamiraki, 130 sqq. n. 179 sq. 190 sq.
Schata ibn Ganim Amerita, n. 119.
Al Schaubek, nomen arcis, Carcaria quoque et Mons regalis appellatae, 63, n. 116.
Scheddad ibn Ad, rex Aegypti, 60. n. 111.
Scheddad (Abou Yala, vel Abou Abdorrahman) ibn Aus ibn Tsabet ibn al Mondir ibn Ilazam Mohammedis socius, Ansarita, Nedjazita, Medinensis, 52 seq. n. 104.

E e

Sched-

P.

- Palatium lucis. Vid. Haikal an Nar.
 Panopolis. Vid. Ikhmim.
 Papius apud Coptos et Syros Archiepiscopus
 denotat, 67. n. 122.
 Patriarcha Jacobitarum, n. 19 seq.
 Paulus Apostolus, 25, 29. n. 55 seq. 62 seq.
 Paulus ibn Mokawkas, 123.
 Paulisius filius Lucae, presbyter, 67.
 Pelusium. Vid. Al Farma.
 Penaho, nomen Aegyptium pagi Benhae, n. 38.
 Petra. Vid. Wadi Mousa.
 Pharo Schatsan, vel Sabak. Vid. Kasthar.
 Pharboetus, n. 48.
 Philagoras, n. 157.
 Philbes, Aegyptium nomen Bilbeisi, n. 48.
 Pontes, ripam Nili orientalem cum insula Raud-
 hah, et hanc cum ripa occidentali conjungen-
 tes, n. 129.
 Precandi ritus Moslemici, n. 104—106.
 Preces Mohammedanorum, n. 66 seq.
 Proverbia, 9, 12, 58 seq. n. 3 seq. 22, 28 seq.
 33 seq. 109, 149.
 Putei Lakhmitarum, 7. n. 12.
 Pylagoras, n. 157.

R.

- Al Rabadsah, vicus ditionis Medinensis, n. 151.
 Rabiah al Fars, nomen tribus, quae partem Me-
 sopotamiae occupat, n. 42.
 Rabiah ibn Amer, Mohammedis socius, 91.
 Rabiah ibn Ibad, auctor traditionis, n. 50.
 Rabiah ibn al Martha ex Soufae posteris, n. 87.
 Rabiah ibn Nazar, auctor tribus Rabiah al
 Fars, n. 42.
 Rabiah ibn Saber Sohmita, 55.
 Radjah ibn Yadh, Mohammedis socius, 125.
 Rafe ibn Asid, Mohammedis socius, 126.
 Rafe ibn Sohail Amerita, 56.
 Rasi ibn Omeirah Thayensis, Mohammedis so-
 cius, 125.

- Rafih, extrema urbs Syriae versus Aegyptum,
 veteribus Raphia appellata, 8. n. 15.
 Rafi ibn Kathmaous ibn al Mokawkas, 9,
 Al Rakkah, nomen urbis, n. 118.
 Ramadah al Magreb, nomen loci, n. 150. Ard-
 ar Ramadah. Vid. Ard. h.
 Ramla, Palaestinae urbs, n. 6, 46.
 Raphia. Vid. Rafih.
 Al Rasad, nomen collis, n. 112.
 Raschidoddin Faradj ibn Abdallah al Moadhdha-
 mi, n. 7.
 Refaah ibn Aus, auctor traditionis, 73.
 Refaah ibn Kais, 63, 66, 72, 105.
 Refaah ibn Masrouk al Labi, 55.
 Reschid, urbs, 125. n. 176.
 Rhinocolora, vel Rhinocorura, n. 15.
 Al Rian ibn al Walid ibn Douma, vel ibn
 Leits, vel ibn Arislaous, Amalekita, rex Ae-
 gypti, 41, 60. n. 89, 90, 92.
 Ar Ridh, locus Alexandria, n. 176.
 Rif appellant nonnulli geographi, quidquid Ae-
 gypti jacet infra Fosthatham, n. 128.
 Rina, soror Mariae Coptae, 87 seq.
 Romanorum imperium in Hispania, n. 60 seq.
 Rostemus, Persicus dux primarius, n. 69.
 Roum. Varius hujus nominis variis temporibus
 usus, n. 59 seq.
 Rowaim ibn Abdallah, traditionis auctor, 138.

S.

- Saad (Abou Ishak) ibn Abou Wakkas Malek
 Koraischita, Zehrita, cognomine dictus Eques
 Islamismi, unus ex decem primariis Moham-
 medis asseclis, quibus nominatim Paradisum
 pollicitus est, dux belli cum Persis, 18, 71.
 n. 42 seq. 99, 124.
 Saad (Abou Tsabit, vel Abou Kais) ibn Ida-
 beh, Khazredjitarum princeps, Mohammedis
 socius, 126. n. 177 seq.
 Saad ibn Haitsamah, n. 74.
 Saad ibn Moadh, n. 76.

Saad

N.

Naharaſusch, n. 89.
 Nafi, n. 1, 50.
 Naſm ibn Abd Kelal, princeps Yemanensis, n. 141.
 Naſm ibn Merraſ, 73 seq.
 Naſm ibn Mouſa al Darani, auctor traditionis, 122.
 Nakha, nomen tribus, n. 115.
 Nakhim ibn Haſf. Vid. Aboul Yakthan.
 Naſib ibn Galeb Yeſchcarita, 55.
 Naſr ibn Abd Manah Selamita, 55.
 Naſr ibn al Akhil, 55.
 Naſr ibn Meſrouk, auctor traditionis, 132.
 Naſr ibn Schomeil, traditionis auctor, n. 148.
 Naſr ibn Tſabet, 63 seq. 72 seq.
 Naſr Yeſchcarita, 55.
 Nawfal ibn Amir, 3.
 Nawfal ibn Ganem, auctor traditionis, 76.
 Nawfal ibn Maſchadja Makhzoumita, 18. n. 42.
 Nawfal ibn Thaſn, Mohammedis ſocius, 125.
 Al Nidjaſchi, rex Habessinorum, n. 25, 37.
 Nili curſus circa Poſthatham et Kahiram mutatio, n. 93. Ad fluminis exundationem provocandam ſacrificia humana et caerimoniae ſuperſtitioſae, 84. n. 133 seq.
 Al Niſawi. Vid. Abou Abdor Rahman Ahmed.
 Nomina propria in ٧٢ deſinentia cum nomine Divino composita ſunt, n. 86.
 Noſman Dzou Roſin, princeps Yemanensis, n. 141.

O.

Obeld ibn Aus, Mohammedis ſocius, 126.
 Obeidolla ibn Abdolla ibn Otba, n. 27.
 Obeidolla ibn Hamid ibn Zoheir, e poſteris Aſadi ibn Abdol Uzza, Koraiſchita, n. 28.
 Obeliſci Heliopolitani, n. 21 seq.
 Obſervatorium Aſtronomicum prope Meſram, 61. n. 112.

Obodj, vel Obekh, nomen urbis al Arischi, n. 16.
 Ochus, rex Persarum, n. 90, 94.
 Ohodense proelium, n. 76 et ſibi.
 Omar ibn Abdal Aziz Khalifa, n. 6.
 Omar ibn al Aſla, auctor traditionis, 147.
 Omar ibn al Khetab, ex Adii filii Caabi poſteris, Khalifa, 4, 5, 58 seq. 71, 83 seq. n. 68, 76, 123 seqq.
 Omm Abdallah, filia Moädhi ibn Djebal, n. 77.
 Omm al Adein. Vid. Kamkamat.
 Ommah. Vid. Omm Khaled.
 Omm Ali. Vid. Takiah.
 Ommayyah ibn Hatem Thayensis, 106. n. 154 seq.
 Ommayyah ibn Khowailed ex Kenanae poſteris, n. 68.
 Omm Djemel Fathima, ſoror Omani, uxor Saſdi ibn Zeſd, n. 128.
 Omm Habib bint Abou Sofyan, n. 67 seq.
 Omm Hakim bint al Harets ibn Haſchem Makhzoumitis, uxor primum Ekremae, dein Khaledi ibn Saſd Sohmitae, n. 70 seq.
 Omm Khaled Ommah, filia Khaledi ibn Saſd, n. 71.
 Omm Temim, Khaledi uxor, mariti in bello Syriaco comes, n. 123.
 Omodj, nomen urbis el Arischi, n. 16.
 Omrah bint al Haun, n. 115.
 On. Vid. Heliopolis.
 Oneinah ibn Djobair, auctor traditionis, 134. n. 182.
 Orwah ibn Salem, Mohammedis ſocius, 225.
 Orwah ibn Schamel Tsakeſita, 55.
 Osama, uxor primum Djafari al Thayyar, dein Abou Becri, poſtremo Alii, n. 71 seq.
 Osama ibn Ahmed, auctor traditionis, n. 1.
 Osama ibn Zeid ibn Aſlam, auctor traditionis, 20. n. 49.
 Osama ibn Zeid ibn Haretsah, Mohammedis ſocius et primarius auctor traditionis, n. 49.
 Otsman ibn Affan, Khalifa, n. 75 seq.
 Otsman ibn Maſhoun, n. 42.
 Otsman ibn Thalbah Abdarita, n. 76.
 Oyeinah ibn Heſn, Mohammedis ſocius, n. 182.

P.

- Mohammed ibn Abdallah ibn Saïd, n. 70.
 Mohammed ibn Abou Becr, praefectus Aegypti, n. 15.
 Mohammed ibn Ahmed. Vid. Abou Abdallah Mohammed.
 Mohammed ibn Ammar ibn Yaser Ansita Modshadjita, Tabeita, n. 114.
 Mohammed ibn Asad al Djawani, Genealogus, n. 91.
 Mohammed ibn Djafar al Thayyar, n. 72.
 Mohammed ibn Djerir Thabarita, historicus celeberrimus, n. 1. Versionis ejus Arabicae codex ex Pseudo-Wakidaeo interpolatus, n. 81.
 Mohammed ibn Ishak ibn Khazimah, n. 1.
 Mohammed ibn Kelaoun Sultanus, n. 134.
 Mohammed ibn al Laits, Judex Fosthathensis, n. 2.
 Mohammed ibn Moslemah Ansarita, n. 40.
 Mohammed ibn al Noöman, Judex Fosthathensis, n. 4.
 Mohammed ibn ar Rebi, n. 1, 5.
 Mohammed ibn Saäd, scriba Wakidaei, n. 50, 148.
 Mohammed ibn Sahl, n. 118.
 Mohammed ibn Saïd, n. 70.
 Mohammed ibn Selameh. Vid. Abou Abdallah.
 Mohammed ibn Yahya, traditionis auctor, 85. n. 135.
 Mohareb ibn Dhagen, socius Abou Horeirae, 98. n. 146.
 Al Mokawkas ibn Raïl, vel, ut ab aliis dicitur, Al Mokawkas Djoraih ibn Matta, vel ibn Minna, nomen regis Coptorum: quamquam vox Al Mokawkas non nomen proprium, sed dignitatis fuisse videatur, 9 seq. 14 seq. 16, 27 seq. 32 seq. 36 seq. 66. n. 20.
 Molae vento agitatae in oriente, n. 21.
 Monachorum caedes interdicta fuit Mohammedanis, n. 154.
 Monasterium Marci. Vid. Deir Markos.
 Monasterium Messiae. Vid. Deir al Masih.
 Mondir ibn Yezid ibn Lebid, n. 40.
 Al Mondzir ibn Schawi al Abdi, rex al Bahreni, n. 25.
 Mons regalis. Vid. al Schaubek.
 Monumenta Vetustiora Arabiae Schultensii explicantur, n. 21.
 Al Morara, nomen equi Mohammedis, 16. n. 37.
 Morrah, socius al Asi ibn Wayel Sohmitae, 73.
 Morrah ibn al Hakem, Mohammedis socius, 126.
 Al Mortadjil, nomen equi Mohammedis, 33. n. 73.
 Mortsad ibn Abou Mortsad al Ganawi, n. 74.
 Mortsad ibn Ainen, rex Aegypti, 60.
 Mosab (Abou Abdallah) ibn Omair ibn Heschem ibn Abd Menaf ibn Abd ad Dar ibn Kasi ibn Kelab ibn Morrah, Koraischita, Abdarita, Mohammedis socius praestantissimus, n. 75 seq.
 Mosab ibn Amrou Temimita, 34. n. 75.
 Al Mosab ibn Dzi Maratsed, nomen proprium Dzoul Carneimi, n. 162.
 Mosamedeh, tribus Berberorum, n. 59.
 Moseilemah (Abou Nemamah, vel Abou Tsemamah) ibn Tsemamah ibn Kebir ibn Habib, in Yemama prophetam se venditavit, 18. n. 45 seq.
 Moslemah ibn Mokhalled Ansarius, praefectus Aegypti, n. 84.
 Moslem ibn al Hedjadj al Kaschiri, Imamus, auctor traditionis, n. 1, 23.
 Mousa al Hadi, Khalifa, n. 70.
 Mousa ibn Abdor Rahman. Vid. Abou Haroun.
 Mousa ibn Akabah, traditionis auctor, n. 148.
 Mousa ibn Amran, 10.
 Mousa ibn Mohammed ibn Ibrahim ibn al Harets Temimita, 20.
 Mulae ante Doldolum a Mokawkas ad Mohammedem muneri missam Arabibus ignotae fuerunt, n. 38. Mulae Mohammedis, 16. n. 37.
 Muta, Syriae oppidum. Proelium ibi inter Moslemos et Romanos commissum, n. 71.

N.

- Al Mansour.** Vid. Abou Djafar.
Marba. Vid. Damouba.
Marcus, discipulus Joannis, 112.
Mardj as Soffar; praelium apud hunc locum, n. 70.
Marea, urbs Alexandriae vicina, n. 130.
Maria, mater Jesu, cur *mater lucis* cognominata sit, n. 137.
Maria, puella Coptica, filia Simeonis, pellex Mohammedis, cui filium peperit Ibrahimum, 16, 18. n. 38, 40 seq.
Mariouth, Mareotis, tractus Alexandriae vicinus, magna olim urbe Marea insignis, n. 130.
Martyrum Moslemorum sepultura, n. 106 seq.
Al Masib ibn Khowailed Yeschcarita, 55.
Masious, cognatus Aristoulisi et dux exercitus ejus, 51, 55.
Masious, sapiens, 28. n. 61.
Masura. Vid. Mabour.
Mathariah. Vid. Heliopolis.
Al Mazani, n. 3.
Mazen ibn Schaits, auctor traditionis, 122.
Mazid ibn Zafid Yeschcarita, 55.
Mazrou ibn Tsabet, Mohammedis socius, 126.
Mecram ibn Galeb Amerita, 56.
Medhadh, filius Abou Tsoubi, 135.
Medinae urbis aër insalubris, n. 147.
Medjma ibn Saïd, Mohammedis socius, 126.
Medjr al Hasa, nomen loci, 28 seq. 52, 57. n. 82.
Mehran, Persa, n. 139.
Melhem, frater Al Dhargami, praefectus Farmae, n. 17.
Memphis urbs, n. 88.
Menzaleh lacus avibus aquaticis et piscibus abundat, n. 182.
Al Merdaban, pocillator, dux Aristoulisi, 80, 86 seq.
Mesdjed al Kasañh, n. 47.
Mesdjed Koba, n. 114.
Mesdjed Mousa, n. 103 seq.
Mesdjed ar Rahmah Alexandriae, n. 176.
Midian, urbs et tribus, n. 118 seq.
Mimah, monachus, 101.
Al Mikdad (Abou Aswad, vel Abou Amrou, vel Abou Moïd) ibn Amrou ibn Tsalabah, dictus quoque al Mikdad ibn al Aswad, Bahranita, Kendita, Zahrita, Mohammedis socius, 33, 62, 105, 148. n. 74 seq.
Mikdam ibn Sariyah an Nadjibi, 55.
Al Mikhah, vicus Damasco vicinus, n. 178.
Miracula Mohammedis Pseudo-prophetae, 102. n. 61 seq.
Mirdas, nomen viri et tribus, 63. n. 117, 191.
Mirdas ibn Thaën, Mohammedis socius, 126.
Misedesch, vicus prope Canam in Galilaea, haud diversus a Geth Chepher, n. 7.
Mishcat ul Masabih. Hujus libri interpres Anglicus corrigitur, n. 67, 68.
Moâdh (Abou Abdorrahman) ibn Djebal ibn Amrou ibn Aus ibn Ayed ibn Adi ibn al Khazradj, praestantissimus Mohammedis socius, 34, 76. n. 76 seq.
Al Moadhdhami. Vid. Raschidoddin.
Moâfir, princeps Yemanensis, n. 141.
Al Moâllakah, nomen templi in Kasr al Schamâ, sed aliquando ad totum castellum pertinens, et variis quoque aliis aedificiis commune, n. 95, 110.
Al Moâllef, nomen urbis, n. 118.
Moawiah ibn Abdallah ibn Djafar al Thayyar, traditionis auctor, n. 72.
Moawiah ibn Abou Sofyan, n. 13, 15, 87.
Al Mobarek ibn Waseh, Turca Mamlucus, n. 148.
Mogairah ibn Schabah, n. 101.
Al Mohadjer ibn Abi Ommayah Makhzoumita, n. 25, 141.
Mohammed Pseudo-propheta, 10, 14 seq. 33 seq. 58, 61 seq. 85 seq. n. 24 seq. 31, 41, 45, 75 seq. 78, 107 — 109, 125, 135, 141.
Mohammed (Abou Becrus, vel Abou Abdillâ) ibn Ishak ibn Yasar ibn Hiyar (vel ibn Kouban) Ommayyada Medinensis, auctor traditionis, de cujus tamen auctoritate viri docti dissentiunt, 18, 37, 52, 57, 61. n. 23 seq. 27, 42, 50.
D d 3
Mo-

Al Khaur, nomen loci in Arabia, n. 9.
 Khazam ibn Amrou Adjalita, 55.
 Khazimah ibn Aslam, Mohammedis socius, 81.
 Khazredjitaë. Medinae incolae, Arabes Jociant-
 dae, n. 24.
 Al Khedher, propheta, 118. n. 161 seq.
 Khosroës. Vid. Casra.
 Khosroës Nouzechirwan, n. 43 seq.
 Al Khewairak, nomen urbis, n. 118.
 Kiratorum pretium varium, n. 173.
 Kobbah ad Dokhan. Vid. Haikal an Nar.
 Al Kodhaï. Vid. Abou Abdallah Mohammed.
 Al Kolzom, nomen urbis, n. 118.
 Al Komait, poëta, n. 194.

L.

Lahyan ibn Aun, Dawsitarum dux, 98. n. 146.
 Al Laïts ibn Saäd, n. 91.
 Lakhmitae, 64. n. 119 seq. Lakhmitarum pu-
 tei, 7. n. 12.
 Lebanah ibn Thaën al Absi, 56.
 Lemmingii specimen emendatur. n. 127, 165 seq.
 Leontopolis, n. 92.
 Lex de quinta parte praedae Deo, prophetae,
 propinquis ejus, item pauperibus, orphanis
 viatoribusque servanda, n. 132 seq.
 Lezaz, nomen equi Mohammedis, n. 37.
 Liberius, Patricius, n. 61.
 Lioun, nomen Mesrae apud Graecos et Aethio-
 pes, n. 92 seq.
 Locman ibn Ad, rex Aegypti, 60. n. 111.
 Locustis usum esse Mohammedera cibo, aliae
 affirmant traditiones, aliae negant, n. 33.
 Loway ibn Galeb ibn Koraisch. ex Mohamme-
 dis fuit majoribus, 12. n. 29.

M.

Mabour, nomen servi, a Mokawkasu ad Mo-
 hammedem muneri missi, n. 39, 41.
 Madayin, urbs, n. 43.

Madjed ibn Morrah Khazredjita, 56.
 Madshadjitaë, n. 120.
 Al Madzrah, nomen urbis. n. 118.
 Al Maëin, nomen urbis, n. 118.
 Al Mahalleh, plurimorum in Aegypto locorum
 nomen, 125. n. 177.
 Al Mahalleh al Kebireh, nomen loci, n. 177.
 Mahan Armenius, dux copiarum Romanarum
 in proelio Yarmoukensi, 22 seq. n. 52. Vid.
 Baänes.
 Mahboub, nomen servi a Mokawkasu ad Moham-
 medem muneri missi, 16. n. 38. sed vid. n. 41.
 Al Mahdi Khalifa, n. 96 seq. 139.
 Mahlak ibn Zeid al Thay, n. 154.
 Maïudh. Vid. Mabour.
 Maknaf ibn Zeid ibn Mohalhel, n. 147.
 Makrizius sibi ipse obloquitur, n. 129.
 Mäla ibn Dihyah, n. 1.
 Malek, Yerbouftarum princeps, n. 123.
 Malek al Ashtar ibn al Harets ibn Abd Yagouts
 ibn Moseilamah ibn Rebiah ibn al Harets ibn
 Djodzaimah Nakhaïta Madshadjita, 62, 70 seq.
 n. 15, 115.
 Al Malek al Gadhib, rex Aegypti, 60. n. 111.
 Malek ibn Ans, n. 23.
 Malek ibn Daär ibn Hedjr ibn Djellilah ibn
 Lakhm, n. 119.
 Malek ibn Naïmah. Vid. Naïmah.
 Malek ibn Nakit Amerita, 56.
 Al Malek al Moedhdham Isa, n. 7.
 Mâmar ibn Dhaën Zobaidita Amerita, 55.
 Mâmar ibn Habib ibn Wahab ibn Hodafah ibn
 Djamh, n. 87.
 Mâmar ibn Khalifah Darita, 56.
 Mâmar ibn Saf, Mohammedis socius, 91.
 Mâmar ibn al Schadid, traditionis auctor. 95.
 n. 144.
 Al Mandoukar, vel Mündakour, vel Manda-
 four, al Airadj ibn Karkab, vel Farfat, vel
 Koun, n. 84.
 Manisagan, rex Aegypti, 60.
 Al Maniyah, nomen urbis, n. 118.

Al

Josephi liber de Antiq. Jud. emendatur, n. 98.
Irmouyil ibn Koscha Domesticus, Tyri praefectus, n. 8.

Isa. Vid. Al Malek al Moâdhham.

Isa ibn Baidh, n. 49.

Ishak ibn Abdallah ibn Djafar al Thayyar, traditionis auctor, n. 72.

Ishak ibn Saâd, traditionis auctor, n. 178.

Ismaël ibn Abdallah ibn Djafar al Thayyar, traditionis auctor, n. 72.

Ismaël ibn Abi Khaled, traditionis auctor, n. 148.

Justinianus Imperator, n. 61.

Iyadh ibn al Djalanda Azdita, rex Omani, n. 25.

K.

Al Kaâkaâ ibn Amrou Temimita, Mohammedis socius, 32, 105. n. 69.

Kaimaôus, rex Barcae, 102.

Kais (Aboul Fadhl, vel Abou Abdallah, vel Abou Abdol Malek) ibn Saâd ibn Ibadeh ibn Dolaim Ansarius, nobilis Mohammedis socius, Aliique Khalifae amicus et minister, 122. n. 171 seq.

Kâisar. Vid. Schirin.

Kalsebah ibn Keltsum at Tadjibi, n. 132.

Kais ibn Aboul As Saïd ibn Kais ibn Adi Sohmita, Mohammedis socius, 31 seq. 36 seq. n. 72.

Kais ibn Madjed Tanoukhita, 55.

Kais ibn Makhzoumah ibn al Mothalleb ibn Abd Menaf Koraischita, n. 23.

Kais ibn Saâd, primarius Mohammedis socius et Amroui ibn al As in expeditione Aegyptiaca comes, n. 73, 76.

Kaithas, Vezirus Aristoulisi, 46 seq.

Kâkaâh ibn Hakim, n. 139.

Al Kalah al Medinah, castellum ab oriente lacus Menzaleh, 148.

Kamkamat bint Ad, cognomine Omm al Adein, regina Aegypti, 88. n. 108.

Karaka, n. 117.

Al Kaschiri. Vid. Moslem.

Al Kasem ibn Mohammed, n. 50.

Al Kasirah, n. 47.

Al Kasisan, templum Antiochiae primum, n. 66.

Kasr Amran, vel Amdan, vel Gamdan, n. 111.

Kasr Ans, n. 27.

Al Kasr al Maschid, vel al Moschayyed, 149.

Kasr al Schamâ, castellum Aegypti, haud diversum a Babylone, 41 seq. n. 90 seq.

Kasthar, rex Aegypti, alias Phrao Schatsan (vel Sabak) appellatus, n. 91.

Al Kathe. Vid. Djodzam.

Kedar ibn Mâmar, Mohammedis socius, 125.

Kelyoub, nomen oppidi et provinciae Aegyptiacae, 38. n. 81.

Kemaloddin Abou Becr. Vid. al Khathib Kemaloddin.

Kenameh, tribus Berberorum, n. 59.

Kenditae, n. 120.

Khalaf ibn Abdallah. Vid. Abou Dzorr.

Al Khalasah, nomen urbis, n. 118.

Khaled (Abou Saïd) ibn Saïd ibn al As ibn Omayyah Sohmita Mohammedis socius, 32. n. 68 seq.

Khaled (Abou Solefman) ibn al Walid, Makhzoumita, primarius belli Syriaci dux, 7, 62 seq. n. 13, 23, 123 seq. 126. Ejus sepulchrum, n. 192.

Khaled ibn Zeid. Vid. Abou Ayoub Khaled.

Khalifah ibn Bedr Basrensis, n. 27.

Kharidjah ibn Hodsafah, praefectus Memphidis, n. 176.

Khasib ibn Abdol Hamid, tributis Aegyptiis colligendis praefectus, n. 16.

Al Khathib Kemaloddin Abou Becr ibn al Khathib Alemoddin Ali, n. 64.

Al Khaul, 4. n. 9.

Kaukhah al Aschkar, locus Fosthathae, n. 36.

Khaulah, filia al Mondiri, mater Bardae, nutrix Ibrahimi Mohammedis filii, n. 42.

Khaulah, soror Dherari ibn al Azwar, 97, 107. n. 145.

D d 2

Al

Hescham ibn Abdolmalek Khalifa, n. 140.
 Hescham ibn Mohammed Kelbita, n. 70.
 Hescham ibn Nafm Yeschcarita, 3. n. 5.
 Hescham ibn Orwah, traditionis auctor, n. 148.
 Hescham ibn Saïd, Mohammedis socius, 126.
 Hezbar, filius al Hamiraki, 126.
 Hilal ibn Khowailed al Athfani, 56.
 Himyar ibn Saba ibn Yeschhab, 94.
 Himyaritae, n. 120.
 Hind bint Sahl, mater Moādhī ibn Djebal, n. 76.
 Hispaniam quando amiserint Romani, n. 60 seq.
 Hit, nomen urbis ad Euphratem, n. 149.
 Hiyadj ibn Amrou Temimita, 56.
 Hobairah ibn Abidh, n. 132.
 Hodaibiah, extremus agri Meccani terminus, n. 45. Expeditio Hodaibiensis, ibid.
 Hodzail ibn Madracah ibn Elias ibn Modhar, n. 103.
 Homaid al Thawil, cum praenomine Abou Obeid vel Abou Obeidah, Tabesta et auctor traditionis, 10. n. 24, 148, 180.
 Homeiritae reges Aegypti, 60.
 Honain ibn Kaschram as Saādi, n. 22.
 Houd, propheta, 46. n. 98.
 Houdzah ibn Ali al Hanfi, rex Yemamae, n. 25.

I.

Ibad ibn Otbah, 54. n. 106.
 Ibn Abbas. Vid. Aboul Abbas Abdolla.
 Ibn Abd al Ala. Vid. Abou Mousa.
 Ibn Abd al Barr. Vid. Al Hafedh.
 Ibn Abd al Hakem, n. 86, 91.
 Ibn Abi Caāb Ansarius, fraternus socius Saīdi ibn Zeid, n. 128.
 Ibn Abou Wakkas. Vid. Saīd.
 Ibn al Alma, Ailae princeps, n. 37.
 Ibn Amrou ibn al As. Vid. Abdallah ibn Amrou.
 Ibn Asem. Vid. Salab.
 Ibn al Aswad. Vid. Al Mikdad.
 Ibn Aun, traditionis auctor, n. 148.

Ibn Bedr. Vid. Khalifah.
 Ibn Cahlan, n. 118.
 Ibn Al Djouzi, n. 5.
 Ibn Edris. Vid. Abdallah.
 Ibn al Hanefiyah Tabesta, n. 124.
 Ibn Hodaifa. Vid. Abou Djahim.
 Ibn Ishak. Vid. Mohammed.
 Ibn Kadid. Vid. Ali.
 Ibn Khordadbeh. Vid. Abdallah.
 Ibn Kotaibah. Vid. Bakar.
 Ibn Lahiah, n. 133.
 Ibn al Laits. Vid. Mohammed.
 Ibn Madjah. Vid. Abou Abdallah.
 Ibn al Masib, Tabesta, n. 114.
 Ibn al Matoudj, n. 91.
 Ibn Mazin. Vid. Arafidjah.
 Ibn al Mobarek. Vid. Abou Abdorrahman Abdallah.
 Ibn Omar. Vid. Abdallah ibn Omar.
 Ibn ar Rebi. Vid. Mohammed.
 Ibn Saīd, n. 90 seq.
 Ibn al Samer, auctor traditionis, 132.
 Ibn Schehab az Zahwi, n. 23.
 Ibn Wassif Schah. Vid. Ibrahim.
 Ibn Younos, n. 112.
 Ibn Zobeir. Vid. Abdallah ibn Zobeir.
 Ibn Zoulak. Vid. Abou Mohammed.
 Ibrahim ibn as Sebah, n. 16.
 Ibrahim ibn Wassif Schah, scriptor historiae, Aegypti et ejusdem breviarii, n. 178.
 Ibrahim, Mohammedis filius ex Maria Copta, 18, n. 48 seq.
 Jeremias illustratur, n. 19.
 Ilagouras, filius Kaimaouschi, thesauris Carthaginis praefectus, 110. n. 157.
 Ikhmim, veterum Chemmis, sive Panopolis, 42. n. 64 seq.
 Ikritisch. Vid. Akritisch.
 Johannes Dailomita, monachus sanctitate et miraculis celebris, 112. n. 159.
 Johannes ibn Rouyah, Ailae dominus, n. 18.
 Jonae sepulchrum, n. 7 et 192.

Jo-

- Haifar ibn al Djalanda Azdita, rex Omani, n. 25.
 Haikal an Nær (*palatium ignis*), tabernaculum postea dictum Kobbah al Dokhan (*tabernaculum fumi*), n. 91.
 Halhoul, Palaestinae urbs inter Hebronem et Hierosolyma. Hic Jonae fuit sepulchrum, cui templum superstruxerunt Moslemi, n. 7.
 Hamadan, princeps Yemanensis, n. 141.
 Hamam, servus Khaledi, 89. n. 140.
 Hamed ibn Hezam, Mohammedis socius, 126.
 Al Hamirak, praefectus Dimyathae, 126.
 Hamiyah bint Hadjseh, uxor Mosabi ibn Omair, n. 76.
 Hammad ibn Selmah, traditionis auctor, n. 148.
 Hammeri liber, *des Osman. Reichs Staatsverfass.*, corrigitur, n. 165 seq.
 Hamouk vel Hamoul, varia scriptio nominis Hamirak, n. 178.
 Al Hamra, nomen tractus prope Fosthatham, divisi trifariam, 53. n. 102 seq.
 Hamran Tabeita, n. 50.
 Hamzah ibn Salem Yescharita, 55.
 Hanthalah ibn Camel, Mohammedis socius, 126.
 Hanthalah ibn Zeid al Khail, in bello Persico dux, n. 147.
 Harb ibn Auf ibn Malek ibn Senwah ibn Todail ibn Hesham ibn Djodzam, n. 17.
 Harets ibn Loway ibn Galeb Koraischita, n. 29 seq.
 Harets ibn Abd Kelal princeps Yemanensis, n. 141.
 Al Harets ibn Abdal Helal Himyarita, rex Yemanae, n. 25.
 Al Harets ibn Abou Schamar Gassanida, rex finium Syriae, n. 25.
 Al Harets ibn Keldah, n. 115.
 Al Harets ibn Malek al Ashtar, n. 116.
 Harets ibn Zeid al Khail, Khaledi in bello adversus Arabes rebelles socius, n. 147.
 Harouhasis, nomen Mosis apud Coptos, n. 118.
 Hasanah. Vid. Schirin.
 Haenanah, serva vel liberta Mamari ibn Habib Djamhitae, mater Schorabbili, n. 107.
 Hasan ibn Caab, 10.
 Al Hasan ibn Daoud, traditionis auctor, n. 149.
 Al Hasan ibn Ibrahim. Vid. Abou Mohammed.
 Hasan ibn Tsabet, n. 41, 104.
 Haschan (Gosen), nomen regionis, n. 49.
 Haschem ibn Safid Thaïta, Mohammedis socius, 31, 39, 105. n. 69.
 Hasr al Hasa, nomen loci, n. 82.
 Hatem (Abou Sofanah) Thayensis, n. 154.
 Hacheb (Abou Yokthan, vel Abou Mohammed, vel Abou Abdolla) ibn Abou Baltaä (vel Abou Tsalabah) Amrou, e posteris Lakhmi ibn Adi, Homeirita, ab aliis, quod libertus fuit Obeidollae ibn Hamid ibn Zoheir, Koraischita appellatus, legatus Mohammedis ad Mokawkasum, 11 seq. 17. n. 25, 27 seq. 38 seq.
 Al Hauf, nomen regionis Aegyptiacae, n. 102.
 Hauschab dzou Dholeim, n. 141.
 Hawazen, nomen tribus, n. 141.
 Ad Hayem ibn Djabalah Gassanida, 67. n. 121.
 Hayeth al Adjouz, munimentum, quod Aegyptum adversus Barbarorum incursiones tuebatur, n. 139.
 Hazem ibn Naber, Mohammedis socius, 126.
 Hedjadj ibn Asem, traditionis auctor, 85.
 Al Hedjam ibn Aninah al Athfani, 56.
 Heraz, nomen tribus, n. 141.
 Helal ibn Alkama, n. 69.
 Helal ibn Aws, dux Arabicus, 141.
 Heliopolis, urbs Aegypti. Celebres sunt et memorabiles obelisci Heliopolitani, 9. n. 21 seq.
 Henab, ex primis Mohammedis asseclis, n. 114.
 Hentateh, tribus Berberorum, n. 59.
 Heraclius, Imperator, n. 24, 66, 122 seq.
 Herbelotius corrigitur, n. 16.
 Herbis, nomen praefecti Emeseni, praefecti Baälbeci et ducis Christianorum Damasceni, 63. n. 122.
 Herculanorum Jovianorumque legio, n. 122.
 Heschem ibn Abdallah al Alawi, n. 5.

D d

He-

Emmans, oppidum Hierosolymis vicinum, 60.
n. 109 seq.

Excubiarum vices apud Moslemos, n. 113.

F.

Al Fadhl ibn Amrou ibn Ommayah, n. 67.

Fahed ibn Asem ibn Amrou ibn Sohail ibn Amrou
Makhzoumita, 18. n. 42.

Fahm, nomen tribus, n. 103.

Faid, nomen oppidi, n. 181.

Fakous, nomen urbis, n. 48 seq.

Falanthos vel Falithos, appellatio Imp. Hera-
clii, 111. n. 157.

Falithanous, n. 68.

Faradj ibn Abdallah. Vid. Raschideddin.

Faran, nomen urbis, n. 118.

Farek, servus Khomarouyehi, filii Ahmedis Thou-
lounidae, n. 18.

Fares ibn Mazid, Mohammedis socius, 125.

Farianus, sapiens Aegyptius, 42. n. 94.

Al Farma, Arabica, vel Aegyptiaca potius, Pe-
lusii appellatio. De hac urbe multis exponi-
tur, n. 16 seq. 47.

Farwa ibn Omar Djodsamita, n. 37.

Fathimah bint Sofwan ibn Ommaya ibn Mahrets
Kenanitis, n. 71.

Fathima, filia Asadi ibn Haschem, mater Dja-
fari al Thayyari, n. 71.

Fedhdha, nomen mulae, quam Farwa dono de-
dit Mohammedi, n. 37 seq.

Fedmein al Canayis, nomen loci in provincia
Aegypti Fayoumensi circa lacum Moeridis,
n. 20.

Fedmin al Kounois. Vid. Fedmein al Canayis.

Al Fidjah, oppidum inter Damascum et Zabada-
niam, 17. n. 121 seq., item nomen templi,
n. 122.

Fina, nomen loci ad ditionem Tenniticam perti-
nentis, 135.

Firouzan, vir Persarum princeps. n. 69.

Firouzan, dux Persarum, n. 69.

Fouwah, sive Foueh, urbs, 125. n. 176.

Franci, n. 14, 17, 19.

Freytagii excerpta ex Fakhreddino explicantur,
n. 193.

G.

Gabagib, vicus in primo limite Hawranis, tra-
ctus agri Damasceni, 7. n. 12.

Gafaritae, familia Kenanitarum, Ismaëlis poste-
ri, n. 151.

Gamdan, sive Gemdan, antiquissimum regum
Himyaritarum in urbe Sanaâ palatium, n. 111.

Ganem ibn al Akhwas, Mohammedis socius, 126.
Gassanidae, 64. n. 119 seq.

Al Gathrif, Mohammedis socius, 91.

Al Gauts ibn Marr. Vid. Soufah.

Gaza, urbs, n. 46.

Geneseos liber explicatur, n. 144.

Genuae nomine Italiam universam designat Pseu-
do-Wakidaeus, n. 60.

S. Georgii Cappadocis Martyris digitus, n. 134.

Geth Chepher idem est locus, qui postea Mis-
desch est dictus, n. 7.

Giggejus corrigitur, n. 83.

Giyadh ibn Ganem Thafra, 55.

Gorrah ibn Barniyah, praefectus Tabouki, n. 45.

Gosen, regio, n. 49.

Al Gowair, nomen duarum aquarum, alterius
inter Irakam et Syriam mediae, alterius in via
peregrinatorum Meccanorum, n. 13, 193.

Al Gowair, vel al Goreir, fons, sive puteus,
biduo ab Aegypti finibus distans. n. 119.

H.

Habib ibn Adza. n. 67.

Habib as Zayyat, n. 1.

Habr al Ommah, cognomen Abdollae ibn al Ab-
bas, n. 27.

Al Hafedh Abou Omar ibn Abdal Barr, Ima-
mus, n. 97.

Hai-

- Djabalah ibn al Scherid, Mohammedis socius, n. 126.
- Djaber (Abou Abdorrahman, vel Abou Mohammed) ibn Abdolla Ansarius, ex Khazredjitarum tribu, Mohammedis socius et auctor traditionis primarius, 10. n. 26 seq. 50, 114.
- Djaber ibn Mâmar ibn Habib Djambita, n. 87.
- Djaber ibn Serakah, Mohammedis socius, 91.
- Djafar ibn Abou Thaleb, cognomine al Thayyar vel Dzoul Djanahein, consobrinus et nobilissimus socius Pseudoprophetae, 32. n. 71 seq.
- Djafar (Aboul Fadhl) ibn al Fadhl ibn al Ferrat, n. 103.
- Djafar ibn Amrou ibn Ommayah n. 67.
- Djafar ibn Dayenah, 55.
- Djafar ibn Soleiman, traditionis auctor, n. 148.
- Djafar al Sadik (Abou Abdolla) ibn Mohammed, abnepos Khalifae Alii, sextus Imamorum duodecim, magister Mohammedis ibn Ishak, 10. n. 27.
- Djaloulæ praelium, n. 181.
- Al Djame al atik (*templum vetus*), n. 90, 132.
- Djandjer, nomen loci, n. 177.
- Al Djaulan, nomen urbis, vel montis, in tractu Damasceno, 7. n. 13.
- Djauwa, antiquum nomen urbis Yemamae, n. 46.
- Djeldjan, rex Aegypti, 60.
- Djemad ibn Selameh, n. 98.
- Djenadah ibn Mâmar ibn Habib Djambita, n. 87.
- Al Djerf, vel Al Djorf, nomen loci, n. 75.
- Djerir, nomen loci, n. 47.
- Djerir ibn Abdallah, n. 141.
- Djerir ibn Ahmed, auctor traditionis, 134.
- Djerir ibn Asem, auctor traditionis, 122.
- Al Djifar, nomen tractus, 134. n. 182 seq.
- Djoaidah ibn Djabran, n. 137.
- Djodam nomen tribus, n. 118.
- Djodsam, nomen tribus Arabicae gentisque auctoris, qui et Al Kathe nominatur, 64. n. 17, 119 seq., 194.
- Djondab vel Djondob. Vid. Abou Dzorr.
- Djoraih. Vid. Al Mokawkas.
- Djoraih, vir sanctus, 44 seq., n. 96.
- Djorair ibn Saëd, auctor traditionis, 76.
- Al Djorf. Vid. Al Djerf.
- Al Djorf, nomen collis, qui postea al Rasad dictus est, n. 112.
- Al Djowairek, nomen urbis, n. 118.
- Doldol, vel Ad Doldol, nomen mulæ Mohammedis, 16. n. 37 seq.
- Dombawend, nomen montis, n. 139.
- Doreid ibn as Sammah Hawazenitarum dux et poëta haud ignobilis, n. 77.
- Doumarba. Vid. Damouba.
- Dzou Dholeim. Vid. Hauschab.
- Dzoul Djanahein. Vid. Djafar ibn Abou Thaleb.
- Dzoul Hadjeb, vir Persarum princeps, ab al Ksâkaâ ibn Amrou occisus, n. 69.
- Dzoul Kalâ, nomen compluribus principibus Himyariticis commune. Ex his memorantur sequentes:
- Dzoul Kalâ magnus, Yezid ibn Noöman, cujus et aliud nomen memoratur Arabhadj, n. 141.
- Dzoul Kalâ parvus, Someffa (vel Sameifa) ibn Nakour ibn Amrou ibn Ytfar ibn Yezid Dzil Kalâ al Akbar, n. 141.
- Dzoul Kalâ, Schorakhibili filius, Saâdi nepos, Homeirita, n. 141.
- Dzoul Kalâ quidam rex Himyariticus etiam memoratus a Pseudo-Wakidae, 53, cf. n. 141 seq.
- Dzoul Karnain, vetustissimus Yemanae rex, n. 161 seq.
- Dzoul Karnain, rex Aegypti, 60. n. 111.
- Dzou Roëin. Vid. Noöman.
- Dzou Yezin. Vid. Zaraâh.

E.

- Ekrema ibn Abou Djehel, n. 70.
- Elmacinus emendatur, n. 45.

Em.

- Camel ibn Mabad ibn Hazem an Nadjibi, 55.
 Al Canayis, n. 20, 150.
 Carcaria. Vid. Al Schaubek.
 Carthago, 110. n. 157.
 Casra, titulus omnibus Sasanidis communis, κατ' ἐξοχὴν tamen pertinens ad Khosroëm Nouschirwanum eiusque nepotem Pervizum, n. 43.
 Caverna Nigritarum, nomen cavernae montis al Mokattami, 51. n. 102.
 Chemmis. Vid. Ikhmim.
 Constantinus III, Heraclii filius, Imperator, 4, 19 seq.
 Constructae formae in linguis semiticis usus extra regimen, n. 47 seq.
 Corani editiones emendantur, n. 96, versio Maracciana corrigitur, n. 90.
 Cucurbita imprimis delectabatur Mohammed, 15. n. 33.
 Cyprus insula, n. 17.
 Cyriacus, sapiens Aegyptius, n. 94.

D.

- Dahim ibn Athel, Mohammedis socius, 115.
 Dahman ibn Audh ibn Moslem Adjika, 56.
 Dakala, nomen loci, n. 177.
 Dalukah, Pharaonis filius, qui in mari rubro perit, filia, n. 138.
 Dalukah bint Rekan, n. 119.
 Damanhour al Wahschi, nomen loci, n. 180.
 Damanhour al Wohsch, nomen loci, n. 180.
 Damanhour al Schobra vel al Schahid, nomen loci, n. 180.
 Damarbouth, sive Aslarous, urbs, antequam Alexandria condita esset, imprimis incolarum frequentia florens, 80, 95 seq. n. 130.
 Damasci obsidio et deditio, n. 70.
 Damouba, vel Doumarba, vel Marba, sapiens, qui Ikhmimi templum exstruxit, 29. n. 63 seq.
 Daoud al Athchar, traditionis auctor, n. 148.
 Daran, nomen Mosis Pericuri, n. 118.
 Darayya, agri Damasceni vicus, n. 173.
 Darem, servus Nafmi ibn Morrah, 74. n. 126.
 Darem ibn Adi, 63.
 Darius septuagies ab Alexandro M. fugatus, 56. n. 107.
 Daws, nomen tribus Yemanensis, cujus auctor Daws ibn Adnan ibn Abdallah ibn Zahran Adrita, n. 97.
 Deir al Adas, 46. n. 98.
 Deir Balis, vetus nomen templi Moallakah, 42. n. 95.
 Deir al Canayis, 112.
 Deir al Kilayah, n. 95.
 Deir Markos, nomen trium monasteriorum, 66. n. 121.
 Deir al Masih, 104. n. 151.
 Deir al Moallakah, n. 95.
 Deir az Zadjdadj, sive monasterium virtutis, in extremo Aegypti limite versus occidentem inter Alexandriam et Barkan, n. 19, 149.
 Deiroud, 34. n. 77.
 Deirouth, nomen loci, n. 113.
 Demireh, pagi duplicis nomen, 125. n. 176 seq.
 Derb Hammam, n. 91.
 Derna, nomen loci, 147.
 Dha et Dhad literae in Arabum manuscriptis saepissime confunduntur, n. 28, 31.
 Dhabaa, filia Zobeiri, Mohammedis patruelis, uxor Mikdadi, n. 75.
 Dhafara, nomen urbis, n. 141.
 Dhagen ibn Zeid, Mohammedis socius, 91.
 Al Dhargam, Vezirus Aegyptius, n. 17.
 Dherar ibn al Azwar ibn Tharak, homo fortissimus, 97, 107, 127. n. 145 seq.
 Dihyah ibn Halifah Kelbika, legatus Mohammedis ad Heraclium Imp. n. 25.
 Al Dinedan, praefectus al Farmae, 19.
 Ad Dirghan, sapiens, 127 seq.
 Diyar al Harets ibn Saleh, nomen loci, 6. n. 12.
 Djabala ibn al Aihem, ultimus regum Gassanidarum, 66. n. 25, 120 seq.

Dja-

Balkā, Ammonitis, n. 117.
 Banou Amer ibn Sasaāh, 55.
 Banou al Azrak, n. 103.
 Banou Bahrah, n. 103.
 Banou al Djerrah, n. 19.
 Banou Mazin, n. 41 seq.
 Banou Roubil, n. 103.
 Banou Saum, n. 132.
 Banou Selaman, n. 103.
 Banou Soleim ibn Fahm, ad stirpem tribus Daws
 pertinentes, n. 98.
 Banou Wayel ibn Djodam, n. 118.
 Banou Yannah, n. 103.
 Banou Yeshear ibn Djezilah ibn Lakhm, n. 103.
 Banou Zebid, n. 69.
 Barada, nomen fluvii, n. 121.
 Barallos, vel Borollos, nomen urbis, 141. n.
 186.
 Barbaricus sinus, n. 58.
 Barc al Gimad, nomen loci, n. 75.
 Bar Hebraeus explicatur, n. 167, corrigitur,
 n. 192.
 Barirah, nomen puellae a Mokawkasō ad Mo-
 hammedem muneri missae, 16.
 Barkhou, n. 89.
 Basilus, Michaēlis filius, apostata, 4. n. 8.
 Baschar ibn Auf, 63, 72.
 Bathlous, Aegyptius, n. 101.
 Al Bathrik ibn an Naca, Christianus, scriba So-
 leimani ibn Abdolmaleki, n. 6.
 Becr ibn Rasched, Mohammedis socius, 126.
 Bedja vel Badja, regio, 27. n. 57 seq.
 Bedrense praelium, 33 seq. n. 74 seq.
 Behman Djadou, vir Persarum princeps, ab al
 Kaākaā ibn Amrou interfectus, n. 69.
 Belbeis vel Balbeis (Aegyptium Philbes, forte
 Graecorum Bubastis Agria), caput provin-
 ciae Aegyptiacae Hauf, n. 48 seq.
 Al Belkarah, nomen loci, 149.
 Benha, nomen pagi Aegyptiaci, mellis praestan-
 tiā celebrati, n. 38.
 Berabera (sing. Berbery) Nubae universe ab

Aegyptiis, vel in ipsa Nubarum lingua, ap-
 pellantur, n. 59.
 Berawathah, tribus Berberorum, n. 59.
 Berbera, vel Barbara, regni Adeli, sive Zailae
 oppidum, n. 58 seq.
 Berberi in confiniis Habessiniae et in Africa oc-
 cidentali, n. 58 seq.
 Berber, regio Nubiae, n. 58.
 Bibars al Djaschnegir, Aegypti curator, n. 104.
 Bilal, n. 114.
 Bilamous, rex Aegypti, 60.
 Birbe, sive templum, lkhimi celebratissimum,
 29. n. 64.
 Al Birein, urbs, n. 118.
 Bir Maōuna. Proelium ibi commissum, n. 67.
 Al Bisarak, rex Aegypti, 60.
 Blemmyes, populus, n. 58.
 Bohaira, monachus Nestorianus, 101. n. 149.
 Al Bohairah, Aegypti provincia Alexandriae vi-
 cina, 125. n. 177.
 Bokht Nasr ibn Nirouz al Keldani, n. 90.
 Borrir ibn Abdallah. Vid. Abou Dzorr.
 Borrir ibn Djonadah. Vid. Abou Dzorr.
 Borollos. Vid. Barallos.
 Bosra, caput Auranitidis, n. 126.
 Bosrah bint Azwan, n. 97.
 Bou Djordj, vel Djerdj, Sancti Georgii vel Ser-
 gii nomen, n. 19.
 Bouth, sapiens Coptus, 95 seq.
 Bubastis Agria, n. 48.

C.

Caāb (Abou Abdallah, vel Abou Abdorrah-
 man, vel Abou Mohammed, vel Abou Ba-
 schar) ibn Malek, Khazredjita et Salamita,
 Mohammedis socius, 125. n. 177.
 Caāb ibn Loway, n. 30.
 Al Cabsch, nomen arcis Kahirae, n. 112.
 Cadesia. Proelium Moslemorum cum Persis
 apud hanc urbem, n. 43, 69.
 Cahlan ibn Amrou, Mohammedis socius, 91.

- Aschar ibn Tsaur ibn Kendi, auctor tribus Sakasek, n. 163.
 Ascharitae quinam, n. 120.
 Al Aschkar, nomen equi celebratissimi, n. 36.
 Aschmoun (vel Aschmoum) Thanah (vel Tanah, vel ar-Romman), urbs, Dimyathae vicina, 141. n. 186.
 Aschmoun (vel Aschmoum) al Djoraisch (vel al Djoraischan, vel al Djoraischat), nomen urbis, n. 186.
 Al Aschtar. Vid. Malek al Aschtar, n. 115.
 Asem ibn Abdallah, Mohammedis socius, 125.
 Asem ibn Mansour, traditionis auctor, 100.
 Al As ibn Saïd ibn al As ibn Ommayah Sohmita, n. 69.
 Al As ibn Wayel Sohmita, 73.
 Asid ibn Hahir, vel ibn Hasin, n. 76.
 Asinus apud Aegyptios vili loco habitus est, 33. n. 73 seq. Asini Mohammedis, 16. n. 37.
 Aslam (Abou Khaled vel Abou Zeid) Koraischita ex familia Adii, Medinensis, auctor traditionis, n. 49 seq.
 Aslarous. Vid. Damarbouth.
 Asmaï, n. 24.
 Asthalis, rex Aegypti, 60.
 Al Aswad ibn Abd Yagouts Zehrta, n. 75.
 Al Aswad ibn Yahya, Mohammedis socius, 126.
 Atfin, qui alias al Aziz appellatur, Vezirus regis Aegypti, haud diversus a Potiphare Hebraeorum, n. 90.
 Atha ibn Yasar Tabekta, praeceptor Zeidi ibn Aslam, n. 50.
 Athamaus, sapiens Aegyptius, 8.
 Athanagilda, Rex Gothorum, n. 61.
 Athiyah ibn Madjed, Mohammedis socius, 125.
 Auf ibn Loway, n. 30.
 Aun ibn Djafar al Thayyar, n. 72.
 Aus ibn Madjed, traditionis auctor, 88 seq.
 Ausitae, Medinae incolae, Arabes Joctanidae, n. 24.
 Al Awadj, urbs, n. 118.
 Awir, nomen vici inter Halebum et Palmyram, n. 193.
 Al Awzaf, auditor Sofyani al Tsawrii, n. 138.
 Ayescha, uxor Mohammedis, 16, 34. n. 27.
 Ayoub ibn Abou Ayoub ibn Saïd ibn Amrou ibn Saïd, n. 70.
 Ayoub al Sedjestani Tabekta, n. 50.
 Azar, pater, sive ut alii malunt, patruus Abrahami, idem, qui Therach, 85 seq. n. 135 seq.
 Azd ibn Cahlan ibn Kahtan, n. 24.
 Azditae, n. 103, 120.
 Azdod, n. 46.
 Al Aziz. Vid. Atfin.
 Al Azrak, servus Graecus al Haretsi ibn Keldah, n. 115.

B.

- Baānes, ab Arabibus Mahan appellatus, Persa, copiis suis Syriacis ab Heraclio praefectus, n. 84, 115.
 Bab al Baradjim, porta Dimyathae, 130.
 Bab al Hadid, porta Kasri al Schamā, n. 90.
 Bab ar Rahmah, porta Hierosolymorum, n. 104.
 Bab Reschid, porta Alexandriae, 123.
 Bab al Schamā, porta Kasri al Schamā, n. 91.
 Bab as Sedret, porta Alexandriae, 108. n. 156.
 Bab al Yatim, porta Dimyathae, 132.
 Babylon, vel Babelyoun, vel Babblioun, castellum et oppidum Aegypti, haud diversum a Kasr al Schamā, n. 91 seq.
 Bada, urbs Tehamae in litore maris, n. 14 seq.
 Badjilah, nomen tribus Ammarensis ex Cahlani Ioktanidae posteris, 54. n. 106, 146.
 Bahilah, nomen tribus, n. 146.
 Al Bahr, cognomen Abdollae ibn al Abbas, n. 27.
 Bahr al Djoud, cognomen Abdallae ibn Djafar, n. 72.
 Bait al Ahzan, nomen urbis, quae alias Bada, n. 14 seq.
 Al Bakarah, nomen loci, n. 16.
 Bakar ibn Kotaibah, Judex Fosthathensis, n. 2.
 Al Bakelin, Vezirus Mokawkasi, 14.
 Balduinus I, Rex Hierosolymorum, n. 17.
 Bali ibn Amrou ibn al Haf ibn Kodhaāh, n. 103.
 Bal-

- Amer ibn Awa, 76.
 Amer ibn Baschar, auctor traditionis, 118.
 Amer ibn al Djerrah. Cf. Abou Obeidah.
 Amer ibn Habbar, 68 seq. n. 123.
 Amer ibn Koraiz ibn Rebia, n. 12.
 Amer ibn Khowailed, auctor traditionis, 147.
 Amer ibn Loway, 132.
 Amer ibn Rebiah Amerita, Mohammedis socius, 6, 31 seq. 105. n. 11, 68.
 Amer ibn Rebiah Anzita, ex posteris Adil filii Caſibi, Mohammedis socius, n. 68.
 Amer (Abou Amrou) ibn Scharahil al Schabi, ex Himyaritarum genere, auctor traditionis, n. 181.
 Amer ibn Thofail, Hawzenitarum dux, praestantissimus sui aevi heros, n. 147.
 Amimah bint Saſih ibn al Harets Dawſitis, mater Abou Horeirae, n. 97.
 Aminah bint Half ibn Asad ibn Amer ibn Biyahdhah Khozaitis, n. 71.
 Amin al Ommah, cognomen Abou Obeidae, n. 7 seq.
 Amir al Djohni, Mohammedis socius, 125.
 Ammar (Aboul Yakhan) ibn Yaser Ansita Syrius Damascenus, Mohammedis socius, 62. n. 114 seq.
 Ammar ibn Wahab, 51.
 Amrou ibn Abdalla. Vid. Abou Ishak.
 Amrou ibn Abdorrahman ibn Habib, 57.
 Amrou (Abou Abdallah, sive Abou Mohammed) ibn al As ibn Wayel Sohmita, Mohammedis socius, expugnator Aegypti, 3, 7, 31 seq. 38 seq. n. 5, 25, 84, 91, alibi, 126, 132.
 Amrou ibn Hafs, 18.
 Amrou ibn Harets ibn Loway (alii ibn Teba) ibn Galeb Koraischita, n. 99.
 Amrou ibn Madi Kerb az Zebidi, n. 69 seq.
 Amrou ibn Ommayah Dhamarita, primarius Mohammedis socius et tabellarius, dein Abou Obeidae, postremo Amrouf ibn al Asi legatus, 31. n. 25. 67 seq.
 Amrou ibn Saïd al Asdak, n. 70.
 Amrou ibn Saïd ibn al As ibn Ommayah, n. 71.
 Anbasah ibn Ishak, praefectus Aegypti, n. 16.
 Anbasah ibn Saïd ibn al As, n. 70.
 Annulus Mohammedis Pseudo-Prophetae, 10. n. 25 seq.
 Ans ibn Malek. Vid. Abou Hamzah Ans.
 Ans ibn Sahal, n. 1.
 Antarae historia, ex Arabico in Anglicum sermonem versa ab Hamiltono, emendatur, n. 29.
 Antias hosti praecisas in virtutis suae memoriam asservandi mos, n. 147.
 Apostolorum enumeratio et fata, n. 55 seq.
 Arabhadj. Vid. Dzoul Kalâ magnus.
 Arafdjah ibn Mazin, tabellarius Abou Obeidae ad Omarum, 4. n. 8.
 Arafdjah ibn Nasih an Nahaï, ab Arafdjah ibn Mazin haud diversus videtur, n. 8.
 Ardh ar Ramadah, nomen parvae regionis inter Alexandriam et Barcam haud procul a mari, n. 150.
 Ardh Rebia in Mesopotamia, 6. n. 12, 42.
 Ardjalil ibn Makrathis, Romanus Aegypti praefectus, n. 90.
 Ardjanous ibn Raïl, frater Mokawkasi, 78 seq.
 Aretion, praefectus Hierosolymorum, n. 81.
 Al Arisch, Rhinocolura veterum, 146. n. 15 seq. 46, 49.
 Aristous, fortasse verum Aristoulisi est nomen, n. 85.
 Aristoulis, Mokawkasi filius et successor, 37 seq. 66, 108 seq.
 Armenusa, Mokawkasi filia, desponsata Constantino Heraclii filio, 19 seq. n. 49.
 Arrakim, Areceme Josephi, ubi sita, n. 116 seq.
 Arsilaus Coptus, dux copiarum Aegypti, 73.
 Artaxerxes Macrochir, n. 90.
 Asab, rex Aegyptius, n. 111.
 Asad ibn Abdol Uzza, Kosae Koraischitae nepos, n. 28.
 Asad ibn Zerarah, n. 79.
 Ascar ibn Hasan, auctor traditionis, 73.

C c 2

Aschar

- Abou Selameh. Vid. Abdaſ Ala.
 Abou Sofanah. Vid. Hatem.
 Abou Sofyan ibn Harb, Koraischitarum princeps, n. 13, 24.
 Abou Sofyan Waki. Vid. Waki.
 Abou Soleiman Khaled. Vid. Khaled.
 Abou Tsabit Saäd. Vid. Saäd.
 Abou Tsoub (vel Abou Tsour) ibn Camel ibn Sasaäh Gassanida, praefectus Tennisi, 133 seq. n. 187.
 Abou Tsemamah. Vid. Moseilemah.
 Abou Wayel Tabeſta, n. 114.
 Abou Yakthan Hatheb. Vid. Hatheb.
 Abou Yäla Scheddad. Vid. Scheddad.
 Abou Zeid Aslam. Vid. Aslam.
 Abtsar ibn al Kasem, traditionis auctor, n. 148.
 Abulfeda emendatur et explicatur, n. 4, 13, 26, 32, 107 seq. 126, 152, 190. Versio Reiskiana emendatur, n. 128.
 Al Adad, n. 16.
 Adam, fabulae de eo, 125. n. 160.
 Adeni sinus, n. 58.
 Adi ibn Caüb, n. 68.
 Adi ibn Hatem Thayensis, n. 154.
 Adi ibn Khatheb, 37.
 Aditae. Omnes res verustae et ignotae originae ad eos referuntur auctores, n. 30.
 Adjlan ibn Modhadh Homeirita, 94.
 Adwan, nomen tribus, n. 103.
 Aegypti fines, 8, n. 19 seq. Aegyptus utrum per deditionem, an per vim, in potestatem Moslemorum pervenerit, dissensio est, n. 131.
 Al Afdhal, Emir al Djoyousch, n. 17. Filius Bedri al Djemalii, Vezirus Khalifae Aegyptii al Mostanseri, n. 112.
 Afir, nomen asini, quem Mokawkas ad Mohammedem misit, 16. n. 17.
 Afithis, rex Aegypti, 60.
 Afra, Abou Ayoubi Ansaritae filia, Arafdjae ibn Mazini matertera, 5.
 Afritisch. Vid. Akritisch.
 Agila, Gothorum rex, n. 61.
 Ahmed ibn Mansour Meronzius, servus in familia filiorum Hantatae, traditionis auctor, n. 147 seq.
 Ahmed ibn Mohammed ibn Hanbal Schalbanita, secundum alios Merouzius, secundum alios Bagdadensis, celebratissimus sectae Moslemicae conditor et auctor traditionis, n. 147 seq.
 Ahmed ibn Obeid ibn Naseh, 18.
 Ahmed ibn Schoaib. Vid. Abou Abdorrahman.
 Ahmed ibn Younos. Vid. Aboul Hasan.
 Ailleh, Vid. Akabah Ailleh.
 Ain Schems. Vid. Heliopolis.
 Ain al Tamar, n. 23.
 Al Afradj. Vid. Al Mandoukar.
 Akabah Ailleh, sive jugum Aillae, primum montium Aillae adjacentium, deinde ipsius oppidi nomen, 63. n. 18, 118.
 Al Akabah al Cabirah, nomen Akabae Aillae montiumque vicinorum Sinaiticorum, vel montis, qui a parte Lybiae Aegypto praetenditur, ad cujus radices exstat locus Fedmein al camayis, n. 20, 150.
 Akabah ibn Safwan, 57.
 Al Akhdhar, nomen portae Alexandriae, 118. n. 161.
 Al Akhwa ibn Yarbou Temimita, 56.
 Al Akhwas as Sakaseki, auctor traditionis, 118. n. 163.
 Akritisch, vel Ikritisch, vel Afrithisch, nomen insulae Cretae, n. 164.
 Al Ala ibn al Hadhrami, legatus Mohammedis ad regem al Bahreini, n. 25.
 Alem ibn Sariyah, n. 133.
 Alexander M. Fabulosae de eo traditiones, 35. 56. n. 161.
 Ali ibn Abou Cabschah, n. 1.
 Ali ibn Abou Thaleb, n. 15, 75, 114, sibi.
 Ali ibn al Hosein Tabeſta, discipulus Zeidi ibn Aslam, n. 50.
 Ali ibn Kadid, n. 3, 17.
 Al Amasch. Vid. Soleiman ibn Mehran.
 Amelitae, 64. n. 119 seq. 194.

Amer

- Abou Hanifah, Imamus, n. 139.
 Abou Haroun Mousa ibn Abdorrahman ibn al Kasim, n. 2.
 Abou Hatem, n. 24.
 Abou Hind, n. 41.
 Abou Hodsaifa ibn al Mogairah Makhzoumita, n. 114.
 Abou Horeirah, celeberrimus Mohammedis socius et unus sex primariorum traditionis auctorum, de cujus tamen vero nomine scriptores mirum in modum dissentiunt, 45, 85, 97 seq. n. 27, 97 seq.
 Abou ibn Caab, n. 76.
 Abou Ibrahim. Vid. Mohammed.
 Abou Ishak Amrou ibn Abdalla Hamadanita Koufensis, Tabesta, traditionis auctor haud exiguae auctoritatis, n. 22 seq.
 Abou Ishak al Faresi, n. 103.
 Abou Ishak Saad. Vid. Saad.
 Abou Kais Saad. Vid. Saad.
 Abou Khaled Aslam. Vid. Aslam.
 Aboul Abbas Abdolla ibn Abbas, patruelis Mohammedis, Habr al Ommah et al Bahr appellatus, unus quatuor Abdallarum et sex primariorum traditionis auctorum, 10. n. 26 seq. 138, 178.
 Abou Lahidj, liberrus Abou Tsoubi, 145.
 Aboul Ahwadh, traditionis auctor, n. 148.
 Aboul Asi Saïd ibn Kais ibn Adi Sohmita, n. 78.
 Aboul Aswad al Mikdad. Vid. al Mikdad.
 Aboul Fadhl Djafar. Vid. Djafar.
 Aboul Fadhl Kais. Vid. Kais.
 Aboulfatrah Mohammed ibn Mohammed, vitae Mohammedis scriptor, citatur, n. 24 et passim.
 Aboul Hasan Ahmed, filius Younosi ibn Abd al Ala, n. 3.
 Aboul Houli, Poeta, n. 70.
 Aboul Yakthan Ammar. Vid. Ammar.
 Aboul Yakthan Nakhim ibn Hafs ibn Kadem al Adjifi, n. 69.
 Abou Mekdaf. Vid. Zeïd ibn Mohalhel.
 Abou Mira, frater Abou Tsoubi, 135. Et nomen loci, 141. n. 186.
 Abou Mohammed Abdallah. Vid. Abdallah.
 Abou Mohammed Abdol Malek. Vid. Abdol Malek.
 Abou Mohammed Caab. Vid. Caab.
 Abou Mohammed Djaber. Vid. Djaber.
 Abou Mohammed al Hasan ibn Ibrahim al Misri, vulgo Ibn Zoulak, scriptor libri de Aegypti iudiciis, n. 2, 4, 22.
 Abou Mohammed Hatheb. Vid. Hatheb.
 Abou Mohammed Soleiman. Vid. Soleiman.
 Abou Mohammed Ziad. Vid. Ziad.
 Abou Moïn al Mikdad. Vid. al Mikdad.
 Abou Mousa, Mohammedis socius, n. 114.
 Abou Mousa Younos ibn Habib ibn Abdal Ala ibn Maisarah ibn Hafs ibn Hayyan as Sodaïi, Fosthathensis, jurisconsultus Schafescus et doctor traditionum celeberrimus, 3. n. 1 seq.
 Abou Naïmah Malek ibn Naïmah as Sodaïi, possessor equi celebratissimi al Aschkari, n. 36.
 Abou Nemamah. Vid. Moseilemah.
 Abou Nowwas, Poeta, n. 16.
 Abou Obeid Homaid. Vid. Homaid al Thawil.
 Abou Obeidah Amer ibn al Djerrah, cognomine Amin al Ommah, decimus sociorum Mohammedis, quibus ipse Paradisum erat pollicitus, primarius belli Syriaci dux, expugnataeque provinciae aliquamdiu rector, 3, 62, 97 seq. n. 7 seq.
 Abou Obeidah Homaid. Vid. Homaid ibn al Thawil.
 Abou Omamah, Mohammedis socius, n. 114.
 Abou Omar al Hafedh. Vid. al Hafedh.
 Abou Osamah Zeïd. Vid. Zeïd.
 Abou Rafe, n. 41, 98.
 Abou Saïd Abdorrahman ibn Ahmed ibn Younos al Monadjjem, historicus celebris, n. 1, 3.
 Abou Saïd Khaled. Vid. Khaled ibn Saïd.
 Abou Saïd al Khodri, traditionis auctor, n. 151.
 Abou Saleh as Saman Tabesta, praeceptor Zeïdi ibn Aslam, n. 50.
 Abou Saloud, nomen loci, 141.
 Abou Schata, frater Abou Tsoubi, 135.

C c

Abou

- ibn Amer ibn Adi ibn Haras ibn Nafar ibn al Kati, n. 17.
- Abdol Malek (Abou Mohammed) ibn Hescham. Scripsit de Vita Mohammedis n. 23 sq. et passim. Alius ejusdem liber laud. n. 162.
- Abdol Malek ibn Mohammed, 10.
- Abdol Wahid ibn Abou Aun, 10.
- Abdorrahman. Vid. Abou Saïd.
- Abdorrahman, filius Hasani ibn Tsabet ex Schirina, n. 42.
- Abdorrahman ibn Ahmed. Vid. Abou Saïd.
- Abdorrahman ibn Ganem, n. 165.
- Abdorrahman ibn Habib, 57.
- Abdorrahman ibn Hatheb, traditionarius, n. 28.
- Abdorrahman ibn Moâdh ibn Djebal, n. 77.
- Abdorrahman ibn Yezid ibn Djaber, traditionis auctor, n. 148.
- Abdorrahman al Olimi, historicus, n. 6.
- Abdor Razzak, traditionis auctor, 88.
- Abes ibn Samrah Amerita, 56.
- Abou Abdallah Caâb. Vid. Caâb.
- Abou Abdallah Djafar. Vid. Djafar al Sadik.
- Abou Abdallah Hatheb. Vid. Hatheb.
- Abou Abdallah ibn Yezid Hodzeilita, 18.
- Abou Abdallah ibn Madjah, Younosi ibn Abdal Ala discipulus, n. 2.
- Abou Abdallah Kais. Vid. Kais.
- Abou Abdallah Mohammed. Vid. Mohammed ibn Ishak.
- Abou Abdallah Mohammed ibn Ahmed ibn Mohammed ibn Abdorrahman al Aryani al Tounasi al Maleki, n. 118.
- Abou Abdallah Mohammed ibn Selameh Kodharta, scripsit de rebus Aegyptiacis, n. 1, 3, 91, 103, alibi.
- Abou Abdallah Mosab. Vid. Mosab.
- Abou Abdallah Schorahbil. Vid. Schorahbil.
- Abou Abdallah Sofyan. Vid. Sofyan.
- Abou Abdol Malek Kais. Vid. Kais.
- Abou Abdorrahman Abdallah ibn al Mobarek ibn Waseh al Hantali Meronzius, auctor traditionis celeberrimus, 100, n. 148.
- Abou Abdorrahman Ahmed ibn Schosib an Nisawi, n. 3.
- Abou Abdorrahman Caâb. Vid. Caâb.
- Abou Abdorrahman Djaber. Vid. Djaber.
- Abou Abdorrahman Moâdh. Vid. Moâdh.
- Abou Abdorrahman Nesaïta, Younosi ibn Abdal Ala discipulus, n. 1 seq.
- Abou Abdorrahman Scheddad. Vid. Scheddad.
- Abou Amrou Amer. Vid. Amer.
- Abou Amrou ibn Saleh, n. 162.
- Abou Amrou al Mikdad. Vid. al Mikdad.
- Abou Awar Saïd. Vid. Saïd ibn Zeid.
- Abou Ayoub Khaled ibn Zaid ibn Kolaib ibn Tsalabah ibn Abd Auf ibn Ganem ibn Malek ibn al Nahar Ansarita Khazredjita Medinensis, 5, n. 9 seq.
- Abou Baschar Caâb. Vid. Caâb.
- Abou Bazrah Basrensis, centum habuit filios, n. 27.
- Abou Becr ibn al Khathib. Vid. al Khathib Kemaloddin.
- Abou Becr Mohammed. Vid. Mohammed ibn Ishak.
- Abou Becr as Siddik, 10, n. 76, 114, 123 seq. alibi.
- Abou Djafar Abdallah. Vid. Abdallah ibn Djafar.
- Abou Djafar al Mansour, n. 23, 139.
- Abou Djahim ibn Hodaïfa. Vid. Schirin.
- Abou Djehel, n. 114.
- Abou Dzorrf Gafarita, Mohammedis socius et auctor traditionis. De vero ejus nomine dubitant: nam alii Djondob vel Djondab ibn Saken, vel ibn Djonadab, vel ibn Abdallah, alii Borrir ibn Djonadab appellant, 100, n. 75, 150 seq. A nonnullis Borrir ibn Abdallah, ab aliis Khalaf ibn Abdallah appellatur, n. 176.
- Abou Fian ibn Naim ibn Bedr Nadjibita, Poëta, n. 92.
- Abou Hamzah Ans ibn Malek Ansarius Khazredjita Naharita Basrensis, Minister Mohammedis, unus sex primariorum traditionis auctorum, n. 27, 50.

Abou

I N D E X

R E R U M M E M O R A B I L I U M.

A.

- Al Asscha, poëta, n. 194.
- Abadilah al arbaäh, sive quatuor Abdallae, n. 27.
- Abbas ibn Merdas Solamita, n. 191.
- Abbas ibn Mosab, n. 148.
- Abdal Ala Abou Selameh, pater Abou Mousae Younosi, n. 3.
- Abdallah, (servus Dei), nonnumquam male intellectum de nomine proprio ab interpretibus, n. 10, 192.
- Abdallae quatuor, vid. Al Abadilah al Arbaäh.
- Abdallah (Abou Djafar) ibn Djafar al Thayyar, cognomine Bahr al Djoud, celeber Mohammedis socius, 32, 39, n. 71 seq. 114.
- Abdallah (Abou Mohammed) ibn al Harets Makhzoumita, Schafeji discipulus, auctor traditionis, n. 57.
- Abdallah ibn Abbas, vid. Aboul Abbas Abdalla.
- Abdallah ibn Amer ibn Koraiz ibn Rebia ibn Habib ibn Abd Schems Ommayada, n. 12.
- Abdallah ibn Amer ibn Rebia ibn Malek, n. 11.
- Abdallah ibn Amrou ibn al As, unus quatuor Abdallarum, n. 27.
- Abdallah ibn Amrou ibn Ommayah, n. 67.
- Abdallah ibn Djaber, Mohammedis socius, n. 126.
- Abdallah ibn Djadd ibn Kais Bedri, frater Moädhi ibn Djebal, n. 76.
- Abdallah ibn Edris al Djafari, n. 15, 19.
- Abdallah ibn Faher Kitabita, 56.
- Abdallah ibn al Harets, ex posteris Maädi Carbi Zebiditae, Mohammedis socius, n. 57.
- Abdallah ibn Hafs, 27. n. 57.
- Abdallah ibn Hedafah Sohmita, legatus Mohammedis ad regem Persarum, n. 25.
- Abdallah ibn Khordadbeh laud. n. 46 seq. 103.
- Abdallah ibn Kort Azdita, auctor traditionis; primum Schaitan appellatus, dein a Mohammede Abdallae nomen accepit; legatus Amrouf et Abou Obeidae ad Omarum Khalifam, 58 seq. n. 108.
- Abdallah ibn al Matha, pater Schorahbili, n. 86.
- Abdallah ibn Mikdad, n. 113.
- Abdallah ibn al Mobarek. Vid. Abou Abdorrahman Abdallah.
- Abdallah ibn Omar, unus quatuor Abdallarum et sex primariorum traditionis auctorum, n. 27, 50.
- Abdallah ibn Saäd, n. 75.
- Abdallah ibn Sohail, 37.
- Abdallah ibn Wahab al Mesri, praeceptor Younosi ibn Abdal Ala, n. 1.
- Abdallah ibn Yaser ibn Amer Ansita Madshadjita, n. 115.
- Abdallah Youkana. Vid. Youkana.
- Abdallah ibn Zobeir, unus quatuor Abdallarum, n. 27, 72.
- Abdal Lats ab Hathebo ibn Abou Baltaä dolo interficitur, 13.
- Abdol Aziz ibn al Wezir ibn Dhani ibn Malek ibn

أقارب , pag. 179.
 أقرابط , 173.
 أقسم , 18 .
 قطع , 100 , 175.
 أقعد , 104 seq.
 قفري , 39.
 تقالب , 189.
 قلد , 163.
 قلع , 145.
 قانون , 134 seq.
 عن قوس واحد , 191.
 أقامة , 53 , 191.
 كتب , 184.
 كرع , 152.
 كراع , 33.
 كرامة , 188.
 تكفل , 186.
 تكفن , 188.
 كوزن , 152.
 كوسات , 162.
 لامة الحرب , 137.
 ملز , 37.
 لطي , 164.
 تلطف , 66.
 ملتقي , 161.
 تلاطم , 135.
 لوي , 188.
 استمریت , 121.
 معط , 144.
 من . . . الي , 60.

من يومهم , pag. 53.
 ما . . . حتي , 156.
 نتج , 174.
 نجدة , 57.
 مناجيا , 152.
 انتدب , 152.
 منازل , 99.
 نسل , 144.
 نشف , 187.
 نصب , 54 , 79.
 نصب , 127.
 نال , 79.
 نصرانية , 22.
 نصف , 187.
 نضيد , 88.
 نزار , 33.
 نعر , 162.
 انعامك , 159.
 ناقوس , 166 seq.
 نقش , 26.
 نصم , 167.
 نكايب , 157.
 نوبة , 113.
 منوط , 80.
 ويل , 143.
 اوثق , 178.
 استوثق , 65 , 152.
 وجد , 73.
 وحدة , 149.
 واحد , 159.

ورث , pag. 175.
 ما وراك , 128.
 استرسق , 152 seq.
 اول , 167 seq.
 اوصي , 105.
 وضع , 106.
 واضع , 185.
 وقت , 185.
 وقع , 112.
 مواع , 51.
 وقف , 152.
 وقفة , 185.
 وقف علي راسه , 65 seq. et 194.
 ولد , 174.
 استولد , اولد , 42.
 وما , 31.
 هاجم , 46 , 153.
 هدر , 131.
 هرقلية , 122.
 هفيف , 155.
 هل , 156.
 هم , 179.
 همير , 155.
 هاء , 53.
 مهمامة , 39.
 استهام , 187.
 هوي , 20 seq. 158.
 يوم , 143.
 يوم الاغوات , 69.
 يوم الدار , 70.

شقع , pag. 160.

שפּע , 52.

שפּע , 153.

شمر , 158.

لشتمل , 78.

شئينا , شئيت — شئ , 122.

اشهر , 120, 153.

اشار , 123.

شال , 145.

شيع , 184.

صبر , 144.

صبر , 144.

صدر , 30 seq.

صدفي , 3.

صدق , 145, 149.

مصرع , 80.

مصاريع , 185.

صاغر , 101.

צא , 68.

صقيت — صف , 121.

اصطفينا , 120.

مصاف , مصاف , 107.

صقع . 51 seq.

صلب , 94, 159.

الصمصامة , 69 seq.

اصيب , 70.

مصاب , 155.

استصاب . 179.

صيانة , 32.

اضر , 117 seq.

ضرب . pag. 118.

اضايل , 164.

צא , 122.

اطبق , 106, 189 seq.

طرق , 145.

طل , 143.

طلع , 154.

طمع , 11.

طماعة , 112.

ظعن , 68.

ظعون , ظعن , 68 seq.

צא , 68.

استظهر , 85 seq.

عبد الله , 10.

عدة , 155.

عربية , 98.

عرج , 145, 150.

عرض , 95, 146.

تعرض , 130.

عزم , 184.

عسي , 54, 156.

تعصب , 155.

عقب , 4, 123, 163.

عقد , 161.

عقيم , 186.

تعالي , 189.

عم , 14.

عمة , 127 seq.

عمود , اعمدة , عمد , 89.

عمير , 21.

عمل , pag. 189.

عامل , 164.

معنف , معنف , 40.

عاد , 107.

عول , 119.

غر , 63.

غرة , 32.

غذاء , 158.

اغاض , 144.

تفتح , 185.

الفصح , 72.

فتوح , 44.

أفخرة , 8.

مقترضة , افترض , 11.

تفرغ , 191.

فسیحات الخطاء , 109.

نص , 25 seq.

فاضل , 108.

צא , 35.

خالج , 151.

قبة , 161.

قابل , 137.

قبلي , قبلة , 18.

قدم , 79.

تذنب , 182.

أقر , 191.

استقرت , 121.

مستقر , 157.

قرأ , 10 et 40.

قراءة عليه , 4.

B b 3

اقارب

حفظ , pag. 52.
 حق , 133 , 188 , 193.
 حكم , 127.
 حلة , حُلل , 145 , 183.
 حاذ , 63.
 حال , 175.
 تحاول , 189.
 حارة , 82.
 تحتي , 127.
 حيث , 162.
 حايط العجز , 138.
 خدم , 57.
 مستخدمة , 98.
 خذل , 53.
 خربت - , خَر , 121.
 خزن , 77.
 خطيت - خط , 121.
 خطة , 3.
 خطط مصر , 3.
 مخاطب , 61.
 خلال , 152.
 انجلس , 46.
 خلا , 153.
 مخانيق , 190.
 خار , 178.
 خول , 127.
 اختار , 136.
 خير , خير , 83.
 خيل , 106.
 مديح , 32.

حثار , pag. 136 seq.
 درب , درب , 82.
 مداراة , 149.
 دعي , 56.
 دكدك , 163 seq.
 دلالة , 185.
 دوليب , دولاب , 20.
 ديوان الحكم , 4.
 ديدبان , 102.
 مذبحه , 128.
 ذخاير , 5.
 ذراع , 33.
 ذل , 153.
 ذمة , 30.
 بذمة العرب , 30 , 193.
 مرتبة , 182.
 ارتج , 44 , 193.
 مرتع وخيم , 22.
 رني , 142.
 رجب الفرد , 5 seq.
 المرتجل , 73.
 برسم ذلك , 80 , 182.
 بمرسوم , 185.
 ارضي , 61.
 موعزع , 37.
 ربح , 73.
 رتبة , 67.
 ركاب , 50 seq.
 رمي , 140 , 180.
 رتبه , 144 seq.
 زحجر , 185.

زيتونة , pag. 168.
 زال , 152.
 تسبب , 126.
 سجد , 187.
 سريرية , 122.
 اسرار , 161.
 سرداب , 138.
 سرداب , 138.
 سفر , 35.
 سقط , 131.
 سقع , 51 seq.
 سلب , 153.
 مسلمة الفتح , 72.
 سلا , 73.
 تسمع , 158.
 سميفع , سمفيع , 141.
 استسن , 80.
 سهام , 168.
 سياس , 159.
 سوي , 35.
 ساري , 189.
 استوي , 183.
 الشام , 7.
 شدت , 159.
 اشترف , 21.
 مشرفي , 156.
 مشرفي , 156.
 شعر , 145.
 شعار , 136 seq.
 شعاني , 167 seq.
 اشقر , 36.

شع

I N D E X

VOCUM ORIENTALIU, QUAE IN ANNOTATIONE EXPLICANTUR.

ثأبر , pag. 100.
أخذ , 112 et 113 , 159.
أم الكتاب , 109.
أم النور , 137.
أمر , 143.
أمن , 137.
آية , 98 seq.
ب , 100 , 153.
البابوس , 67 , n. 122.
بتول , 190.
البحر الأخضر , 17.
بكري , 18.
بادية , 10 seq.
بذل , 107 seq. 127.
استبريت — بر , 180.
تبرج , 153.
استبرك , 117.
بزع , 32.
بطل , 131.
بمث خلف , 158.
مبعث , 161.
بعيد , 32.

بقر الوحش , pag. 152.
بلغ , 174.
ابن عم , 13 seq.
أنهار , أنهر , 156.
أباح , 123.
أبيض الركبان , 146.
باع , 70.
بوقات , 162.
بين , 120.
بينما — أن , 140.
تارة , 110.
تم , 113.
أتمد vel أتمد , 35.
أحجرة , 20.
جدينا — جد , 121.
أجد , 73.
مجد , 40.
جرد , 144.
جسم , 158.
أجفر , 183.
جفل , 82.

جل , pag. 155 , 156.
جلس , 80.
تجمل , 35.
جانب , 140.
جناب , 157.
بذل مجهود , 127.
جارب , 51 , 163.
جاز , 110.
تجارل , 189.
حبر , 187.
أحباس , حبس , 3 seq.
حتي , 66 , 100 et 107.
حنا , 79.
أعجب , 157.
حرف , 30.
أحرف , 106.
أحرف , 40.
حركات , 21.
أحتسب , 190.
حضر , 35.
أحضر , 5.
حضانة , 105.

quod eo temporis articulo boavit, ut voce sua indicium fieret de jumentis, cum maxime
iis opus esset, pastorem aperte fraudis insimulavit.

Ad p. 66. vs. 2 sq. Phrasin واقف على الراس de corporis custode accipiendum esse
ostendit comparatio loci Syriaci apud Bar-Hebr. *Chron. Syr* p. 186, ubi loquitur de حمار
لهيئ صلاخا مائة وسبع, مصصه لحلا صه زهه (نعمه 1) صلاخا حلكم حاصصا *

Ad p. 95. vs. 24. De usu vocis لما in loco Coranico hic laudato vid. Sacyum *G. A.*
T. I. p. 404.

Ad p. 118. vs. 12. Magnam partem hujus loci Gallice jam edidit Quatremèrius in
libro inscripto: *Recherches sur la langue et la literat. des Egyptiens* p. 272 sq.

Ad p. 120. vs. 2. Quamvis plerique scriptores Arabici tribubus Joktanidis annume-
rent Djodsamitas et Amelitas, haud desunt tamen Etymologi, qui illos inter Modharitas,
i. e. Ismaëlitas, censeant, ut ex Djeuhario intelligitur, cujus geminam de istis tribubus
observationem hic, in ipso annotationis fine, corollarii loco subjecimus. De Djodsamitis
igitur sub radice جذم haec habet: وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمي ويزعم نساب
مضر انه من معد قال الكميت يذكر انتقالهم بنسبهم الي اليمن نعاء جذاما غير مورت ولا قتل
ولكن فراقا للدعايم والاصل. De Amelitis vero sub voce عمل in eandem sententiam disputat:
عاملة (inquit) حي من اليمن وهو عاملة بن سبا ويزعم نسابوا مضر أنهم من ولد قاسط قال
الاعشي

اعامل حتي متي تذهبين الي غير والدك الاكرم
ووالدكم قاسط فارجعوا الي النسب القالد الاقدم

Ad ista Djeuharii loca obiter hoc observo, verba illa Komaitae نعاء — الاصل, quae
uno tenore reliquis adjunxit Lexicographus, versiculum continere legibus Speciei الطويل,
sive primae, adstrictum. Geminos autem versus al Aaschae esse Bacchiacos tetrametros
catalecticos, et pertinere ad Speciem XV, sive المتقارب. In his igitur metri caussa
prima vox اعامل, in qua elif initiale vocativi signum est, scripta est pro عاملة, mutata
syllaba longa in brevem.



Ad p. 13. vs. 5. Verba Lexici Geographici forsitan inservire possint corrigendo Motanabbio ejusque commentatori apud Sacyum *C. A. T. I.* p. 351 et 359, ubi nomen putei illius Kelbitarum, in Samawatae deserto siti, non ^{الغوير}, sed ^{العوير} scribitur. Pugnatum tamen forte pro litera Ain alter locus ejusdem Lexici, ubi ^{عوير} (non عوير) vicus esse dicitur inter Halebum et Palmyram.

Ad p. 30. vs. 30. Dicitur etiam ^{بحقّ ذمة العرب}. Sic in ^{فتوح الشام}, p. 247. ^{بحقّ}. Sunt verba Maleki al Aschtari ad Tharikum ibn Seman Gassanidam, quem captivum ceperat. Hic certe inter infensissimos hostes, quorum alter Moslemus erat, alter Christianus, de foedere et fide mutua sermo esse nequit. Forte adjurat hominem per vitae securitatem, ipsi captivo Arabum more praestandam.

Ad p. 31. vs. 16. *Post حجاب insere*: Ita habet Codex. Corrigendum حجابا.

Ad p. 38. vs. 28. *Adde*: Caeterum in hac pagina duo vitia Codicis delere negleximus: ^{حمارا} vs. 13, et ^{غلام} vs. 15. Repone ^{حمارا} et ^{غلاما}.

Ad p. 44. vs. 15. Aliud exemplum rarissimae loquendi formulae nobis offerunt excerpta librorum Drusiorum apud Sacyum *C. A. T. I.* p. 290. ^{ان الاحكام — مرتجة عليهم}, ubi ^{مرتجة} in glossa expl. per ^{معلقة} i. e. *suspensum, dubium, incertum*. Vertit Vir Illust. *Ils étoient embarrassés et arrêtés dans leurs décisions.*

Ad p. 48 vs. penult. Decem parasangarum intervallum inter Kahiram et Belbeisum ponit quoque Bar-Hebr. in *Chron. Syr.* p. 210. *Syr.* Videatur etiam Quatremèrius *Mémoires Hist. et Géogr. sur l'Égypte* T. I. p. 56.

Ad p. 62. vs. 5. Temperare mihi non possum, quin alius etiam prodigii hic mentionem faciam, quod pariter ex simplicissimis caussis ortum, nostram portentis ovis venatae explicationem luculenter confirmat. Exstat in excerptis Fakhreddini Razii editis a Freytagio V. C. ad calcem fabularum Locmani p. 28. Ibi narratur Moslemos paullo ante proelium Cadesiae misisse, qui ex circumjacentibus Iracae vicis res ad victum necessarias comportarent. Hos vero incidisse in pastorem, qui armenta sua in arundinetum quoddam absconderat, eumque frustra de illis interrogasse, haec iis in locis reperiri negantem. Tum unum e tauris exclamasse: ^{كذب الراعي ها نحن في هذه}. Quod vero imprimis memorabile est, auctor ipse miraculi interpretationem adjicit nostrae opinioni plane consentientem: ^{والثور (inquit) ان لم يكن تلفظ بحروف يكذب بها} ^{الراعي فان صياحه في تلك الساعة حتي يستدل بصياحه علي الدراب عنه شدة الحاجة اليها} ^{تكذيب صريح الراعي}. Quibus ex verbis profecto nihil excidit, quod amicissimo Freytagio visum ad verba ^{فان صياحه} notam ponenti. Equidem sic verto: *Quodsi vel taurus disertis verbis locutus non sit, quibus mendacii argueret pastorem: attamen hoc ipso,*

Bb

quod

Abulf. *A. M.* T. II. p. 486, III. p. 568, IV. p. 52. Deest per ellipsin الحصار, vel القتال, ut sit pp. *excitavit contra illud obsidionem, vel pugnam.*

P. 149. vs. 9. *واسلموا*. Potest hoc verbum in secunda Specie sumi, ut sensus sit: *et ciyes illius in deditionem acceperunt iis conditionibus, de quibus consenserant et quibus illi se tradiderant.* Malim tamen legere *واسلموا فصاروا*, praesertim cum constet ex Chronico Dimyathensi, quem noster auctorem sequitur, Warradenses ad Islamismum transisse. Cf. supra p. 47. vs. 4. In epilogo libri, qui incipit vs. 10, constructio nonnihil turbata est, nec vox *لما* vs. 10 quidquam habet, quod sibi respondeat. Si apodosis quaeratur in *كتب*, *tum vero scripsit*, vs. 15, *فكتب* scribi malim. Sed, ut equidem censeo, praestat legere *فقم* pro *وقم* in vs. 11, ibique apodosin ponere. Temporis nota vs. 14 prorsus eadem est atque illa, quae ab initio libri legitur, ubi de Caesarea deditione sermo est, nec confectae expeditionis annum spectat, sed ineuntis. In vs. 17 lectionem *انا*, quam Codex offert, mutavimus in *واني*, quod factum nollem. Postea enim vidimus *انا* legendum esse, quod huc imprimis convenit, et isto etiam verbo pari sensu usum esse Pseudo-Wakidaeum in *فتوح الشام*, p. 186. Complura vero Codicis vitia sustulimus, ut vs. 11. *ابو عبيدة*; vs. 13. *وبنوا عمه*; vs. 14. *واصحابه* et *سنة عشر*; et vs. 21. *بشير*.

A D D E N D A.

Ad p. 7. vs. 27. Duabus de sepulcro Jonae traditionibus etiam tertia adjici potest ex Macdonaldi Kinneirii per Asiam Minorem, Armeniam et Curdistanam itinerario T. II. p. 259 *Gall. vers.*, qui illud inter veteris Ninives rudera e regione Mausalae ostendi tradit. Confirmat illius testimonium Ewlia in *Wiener Jahrbücher der Litt.* T. XIII. p. 236. Quae narrationum diversitas ostendit, quanta fides ejusmodi fabulis habenda sit. Et mirum profecto non est Moslemos in vetustissimorum sepulcrorum locis designandis adeo hallucinari, quos in suorum etiam celebrium virorum tumulis monstrandis nonnumquam ratio fallit. Sic Amideni Khaledi ibn al Walid, celeberrimi heroïs, et sepulcrum sibi vindicant, et templum, quod hodieque ibidem loci cernitur, ab eodem condicum esse affirmant, cum prope certum sit Khaledum numquam Amidae fuisse, et monumentum viri, alii, quod verosimillimum est, Emesae, alii Medinae collocent.

Ad p. 10. vs. 24. Idem error, in quem incidit Lemmingius, etiam Bar-Hebraeo imputandus est. Hic enim *Chronici Syriaci* p. 187 titulum epistolae Arabicae Radhii Khalifae his verbis expressit: *صلى الله عليه وسلم*, ubi *Abdallah*, non ut nomen proprium, sed ut appellativum, accipiendum fuisse ex Abulfeda aliisque historicis apparet, Radhium non Abdallam, sed Ahmedem, appellantibus.

Ad

frequentato ex eorum auctoritate refertur, confirmat etiam Makrizius, addens illud accidis A. H. 21 (Chr. 641 — 2), sepulcri autem religionem ad sua usque tempora eduravisse. In ultimo vs. Codex male وحباء. Ibidem الجزية اقرهم علي الجزية elegantius esse videtur, quam اقر الجزية عليهم. Sic in *Expugn. Syriae* p. 105. الجزية اداء اقررناكم علي, et p. 202. واقرهم علي عهدهم واداء الجزية.

P. 148. vs. 4. التل الأحمر, *collis ruber*, non magis mihi notus est, quam المدينة القلعة ab oriente lacus Menzaleh, et القصر المشيد, in vicinia al Warradae, de quibus hac pagina et sequente sermo est. Tacent de illis omnes Geographi, sive editi, sive inediti. Quodsi تاريخ دمياط, saepius a Makrizio laudatum, nobis ad manum fuisset, hoc, ut puto, reliquorum silentium supplevisset. Nam hujus etiam regionis a Moslemis occupatae narrationem ex eo libro repetitam fuisse a nostro, conjici potest ex illis, quae supra p. 47 ex Makrizio descripsimus. In vs. 5. بعد ما تغرغ من الجزاير, est *postquam insulas in potestatem redegit*, quam vim alias illud verbum in Sp. prima habet, non in quinta. Quae leguntur vs. 8. ما اعرف بقي لكم عدوا, duplici ratione construi possunt, vel per ellipsin pronominis من, *non novi aliquem, qui vobis adhuc hostis sit*, ut عدوا sit accus. adverbiascens, vel hoc ordine ما اعرف عدوا بقي لكم Ibidem Codicis vitium تخاذلوا sustulimus. Familia, vel tribus, Merdas memorata vs. 11, jam supra adfuit p. 63. vs. 12 ubi locum *Speciminis Pocockiani* p. 112 excitavimus, quamvis ibi potius de viro Merdaso, Abbasi illius, qui inter المولفة قلوبهم censetur, patre (Cf. Abulf. A. M. T. I. p. 164), sermo est, quam de tribu. Neque vel alium Merdasum, vel tribum hujus nominis existisse verosimile est. Nam ut de reliquorum silentio taceam, Djeuharius, qui tribuum nomina genusque suis quaeque locis studiose describere solet, sub radice ردىس agens de voce مرداس, haec habet: الرجل سمي الرجل, tum solius Abbasi ibn Merdas Solamitae mentionem facit. Quodsi tamen tribus aliqua fuerit, quae ab isto Merdaso nomen haberet, illam ad Banou Solaim referendam esse ostendit Merdasi cognomen السلمي. Jam teste Djeuhario in سام, aliud genus Solamitarum est Yemanense, pertinens ad Djodsamitas (جذام), aliud ortum ex Solaim ibn Mansour ibn Acremah ibn Hasfah (حصفه) ibn Kais Ailan (قيس عيلان) ibn Modhar, quo etiam Merdas noster pertinet, ut ex Ibn Doreido in Lexico Genealogico novimus. Ibid. vs. 15. فرموا عن قوس واحد, solennis est formula de sagittariis multa tela uno quasi ictu jaculantibus. Sic in فتوح الشام, p. 161. قد قسيكم كانها قد فرموا سهامكم من قسيكم فرموا واطلقوها حدة واحدة نحو المسلمين, et p. 168. مائة الف سهم عن كبد واحد, Quod statim postea legitur, obscurum est. Affixum ها, quod tantum ad القلعة referri potest, ostendere videtur, ipsum castellum الف رمي, *mille ictus*, appellatum fuisse. Eodem vs. اقام عليها est *obsedit illud vel oppugnavit*, ut apud Abulf.

بحملته, significare videtur: *impetu facto ita ei inhaesit, ut locum et tempus movendi et tuendi se non haberet*. Sic in *Expugn. Syr.* p. 243. واطبقت الاربعة آلاف فارس عاي. et p. 219. اصحاب رسول الله صلعم ولم يمهلوهم حتي اخذوهم قبضا بالكف وشدوهم بالوثاق. Ibidem مخانيق Lexicis addendum est. Descendit a sing. مخنقة, *colli vinculum vel ornamentum*. Pluralis forma ostendit hic agi de compluribus catenularum ferrearum ordinibus, qui collum cingentes in pectus descendunt, ad gladiatorum ictus retundendos. Sic مخانيق de monilium ordinibus exstat apud Ibn Heschamum in *Spec. Hist. Arabum Pocockiano* p. 160. ed. White. Extrema pagina more solito Codex habet الصياح pro الصايح.

P. 147. vs. 3. Pro ابر شفا superius exstat ابر شفا p. 135. vs. 17. Derna, quod hic primum memoravit auctor, inter Aegypti loca non reperio. In vs. 4. Codex habet المسلمين, uti vs. 10. In vs. 5 loquendi forma occurrit incertioris significationis الله, de qua jam egit Reiskius ad Abulfedam *A. M. T. I.* p. 328. Simplicissimum foret vertere, quod jam Reiskio in mentem venerat: *optimor cum apud Deum esse, et beatorum vita frui*. Exstat *opinandi* notio in *Cor. Sur.* LXV. vs. 2. H. (v. 3. M.) من حيث ويرزقه (الله) من حيث. لا يحتسب, eademque forte quadraret in locum Abulfedae laud., ubi Imp. Alius, audita atrocissima caede Mohammedis ibn Abu Becri, sui apud Aegyptios praefecti, exclamat فاحتسب عند الله. E reliquis Reiskii explicationibus certe neutra placet, quarum altera haec est: *apud Deum computum faciemus cum illo*, i. e. Amrouo ibn al As, quo operam dante Mohammedes interfectus erat; altera: *recondimus eum apud Deum*, nempe ut meritum inde nobis addat. At quale tandem meritum, quale praemium Alio ex eo tribui poterat, quod iste in illius caussa tuenda periisset? Affixum ex nostro sensu pertinere etiam potest ad ipsam rem, quae acciderat, ut sensus sit: *illius quidem rei computum et rationes apud Deum exigemus*, quod secundum loci Abulfedae rationem erit: *inimici, coram Deo iudice, tanti facinoris nobis poenas dabunt*: ex nostri autem loci sensu: *hoc in earum rerum censem referemus, pro quibus Deus praemium retribuet*. Hic nempe واحتسب فلان عند الله خيرا انا supplendum est, ut Ibn Doreidi glossa ostendit: قدمه. Reliqui Lexicographi supplent اجرا, afferentes phrasin, aliqua ex parte diversam:

اعتدته ينوي به وجه الله, quam sic explicat Firouzabadius: واحتسب بكذا اجرا عند الله. Pro عذ simili sensu etiam اي ponitur. Sic in فتح الهند MS. 885. p. 108 Khaleddus postquam nuntium de caede Soleimanis filii sui acceperat, exclamat: اللهم اني اعظم لي بذلك اجرا, quod deinceps explicat addens: واحتسبت اليك سليمان.

Ibidem vs. 7. Locus Coranicus legitur *Sur. II.* vs. 151 sqq. H. (v. 157 sqq. M.) In sqq. notandum illud قول الله simpliciter εμοιστελευτων caussa positum esse vs. 15, ut responderet قبول ته والرسول. Alias Moslemi illud rarius usurpant, nisi de Virgine Maria sermo sit. E traditionis auctoribus, qui vs. 15 et deinceps sequuntur, neminem apud alios memoratum reperi. Quod vero de tempore necis Schatae illiusque sepulcro a visitantibus fre-

تأخبرني بها تبكا أبو عبيدة وقال أقر (sic) محمدا عني السلام وأخبره أنا وجدنا ما وعدنا ربنا
يا أبة أنا: Et paullo post p. 156 Abdorrahman ad patrem Moadhum ibn Djebel: خارج الي هذا العليج فان صبرت له فالمئة لله تعالى وان قتلني فعليك السلام وان كان لك
الي رسول الله صلعم حاجة من حاجة فارصني بها فقال له معاذ يا بني أقر (sic) عليه مني
السلام وقل له جزاك الله عن لمتك خيرا *

P. 145. vs. 1 et 9. Codex habet أبو ثوب, vs. 2. ثاني, vs. 3 bis توب, uti vs. 14, et vs. 15, et يشقا vs. 19. Quod de Schata narratur vs. 2 et 3. eum duodecim equites ex Abou Tsubi exercitu obtruncasse, id iterum accurate respondet illis, quae ex Chronico Dimyatheno, ut videtur, narrat Makrizius in descriptione urbis شطا. Verba vs. 4. لم لم ياخذ صبرا دون ان حمل عليه. 5. Vs. 5. ساري شطا في حومة الميدان. Vs. 5. *patienter continere se non potuit quominus ipse exiret.* Compasetur alia loquendi forma p. 146. vs. 5. عمل فيك سحر القوم: *vim in te exercuit hujus gentis praestigium*, quod alias phrasi exprimitur. Alia exempla habet Abulf. A. M. T. II. p. 1. عمل كلامها فيها, et T. III. p. 100. عمل السكر فيه. In vs. 10. الكليم, alias الله كليم, i. e. *qui cum Deo colloquium habuit*, est cognomen Mosis, uti الخليل Abrahama. Cf. Herb. v. Mousa ab initio, et Hyde de Rel. Vet. Pers. p. 173. ed. sec. — De مشرتي vs. 11. vide quae notavimus ad p. 108. At in تقالبا vs. 12 nonnihil haeremus. Codex habet نقالبا, unde illud fluxit, quod in textu dedimus. Possit vero etiam legi تغالبا. Neutrius verbi Sp. VI exstat in Lexicis. Si تغالبا praeferatur, sensus esse videtur: *se invicem aggrediebantur*, vel *superare conabantur in equis*. At si نقالبا probetur, forte vertendum est: *sibi invicem adversabantur in equis*, i. e. *sibi invicem obequitabant*, ut verbum تقالب plane synonymum sit تجال, cujus exemplum cum nostro loco omnino comparandum exstat in Ali Schahi praefatione ad Bidpaji fabulas p. 6. فتجالا علي ظهور فرسيهما. Idem usus exstat etiam in تجال, nisi Djim pro Ha legendum sit in loco libri de Expugn. Syriae p. 312. وجعل يتكاولن سعة. Vs. 14 notanda sunt rariora illa النهار وعلاهما الغبار, de die jam proveciore et de pulvere supra pugnantium caput adscendente posita. Proximum asterisco insignivimus, quoniam in Sp. III Lexica nihil offerunt, quod huc pertinere possit. Melius responderet Sp. II. quae de *diei calore meridiano et pomeridiano* usurpari solet.

P. 146. vs. 5. Casus adverbiascens مريما pertinet ad regulam syntaxeos Sacyanae §. 113. p. 63. Mox حمل علي ابي ثوب vel mutandum est in حمل عليه, vel aliquid excidit e superioribus. In vs. 17 post واخذ, omissum est substantivum et probabiliter quidem لطبق عليه, quod per Kafiam لاخير respondeat. Quod vs. penultimo sequitur وحملة,

crymis propter (bona opera) *quae praemisisti*. Forte tamen aliud quid latet. Certe *السلفنة* est epitritus tertius, qui in hoc versuum genere non admittitur, et post illud exciderunt ad minimum duo vocabula, quorum alterum in لم desinens prius hemistichium claudibat, alterum vero posterius incipiebat, a cuius initio tres syllabae deficiunt. Schema enim mutilorum istorum verborum est huiusmodi — | ن ن — — | ن ن — — | — ن — — sensus vero talis: *perfer tentationem nec cura reprehensionem culpandi hominis*. Verbum *علي* c. c. *علي*, quod *curandi* notione Lexica ignorant; h. u. exstat in *Vita Sal.* p. 102. *ولا تلوي الجماعة منهم علي قتلهم*. Ab initio vs. 3 subintelligendum est *فقل*; nam sequentia puella Schatam reprehensoribus respondere iubet. In vs. 4 fine pro *بدر التمام*, quod ex Codice retinuimus, metro iubente legendum est *البدر التمام*.

P. 144. vs. 1. *بالخط*. Pronuntia *بالخط*, et verte: *obliquo adspectu*, vel *nictu*. Mox tolle vitium typographicum *قدا* et lege *قدا*, ut est in Codice, vel potius *قدا*. In fine hemistichii pronuntia *قوله*, et verte: *Optimae sociarum statura propter aequabilitatem et compagem*. Obscuriora sunt sequentis hemistichii verba. Forte sensus est: *Haec sola virginum illarum dos est, quod maritos precibus operam dantes accipiant*. In vs. extremo metrum non *الحرب*, sed eodem paene sensu *الحرب* legendum esse demonstrat, ut supra p. 107. vs. 13. Si in extremo hemistichio lectio sana est, *فانت* bisyllabum censerī debet, et *سيدي*, *sidi* pronuntiandum est, ut fit in lingua vulgari. Tum *فجديني* futurum apocopatū est, pendens ab imperativis *بادر* et *اضرب*.

Ibid. vs. 12. *الكرامات*, h. l. mihi videntur esse *prodigia*. Verbum *تكفى*, quod in Lexicis desideratur, hic procul dubio significat: *segit se armis et reliquo apparatu bellico*. Proprie vero notat *involvit se*, vel *involutus fuit amiculo ferali*, ad quam notionem procul dubio respexit noster. Cum enim Schata in hoc praelio se occisum iri existimaret, et ut martyr in vestibus militaribus sepeliendus esset, quod revera etiam factum esse ex p. 147 m. discimus, merito ad vestimenta sua respiciens iisdem verbis uti poterat, quibus deinceps Alp Arslanus: *فان قتلت فهذا كفني*. Vide quae notavimus ad Makrizii locum de Dimyatlia p. 127. In vs. 16. *بحقي عليك* redde, *per illud quod mihi jure competit, a te mihi praestandum*: i. e. *per observantiam mihi debitam*. Similiter in Bidp. fabulis p. 114. *وتعلم حقت علي*. Eodem vs. 16 Codex male *تبليني*. In vs. 19 Codex iterum male *وظريت*. Quod vs. 20 legitur *محمد المصطفى*, comparandum est cum aliis locis Pseudo-Wakidai similibus in *فتوح الشام*. Sic p. 151 media juvenis Azdita, qui bello sacro se devoverat, ad Abou Obeidam ducem conversus sic loquitur: *اأمير انني اريد ان اشفي قلبي واجاهد في اعداء الله واعداء المسلمين وابذل نفسي في سبيل الله لعلني ان ارزق الشهادة فهل تاذن لي في ذلك وان كان لك حاجة الي رسول الله صلعم فاخبرني*.

l. 1. p. 19 et 207 sq. Observandum vero est easdem quoque urbes memorari a Makrizio, ubi de Schata agit, et de copiis, quas adversus Abou Tsoubum contraxerunt Dimyatheni, mentionem facit. — Duces Arabici, Helal ibn Aws et Safwan ibn Rabiah, quorum deinceps nomina sequuntur vs. 16, ex aliis auctoribus mihi non innotuerunt. De بادية الاعراب vs. 17. vide quae notavimus supra ad pag. 5 extr. — Scripturae vitia in hac pagina Codex pauca habet: nempe vs. 4. ابو ثوب و خذعة بخذية, item vs. 7 et 8. بازاي. 21. ابو سلود et ابو مينا.

P. 142. vs. 6. فلم يزل قايمًا. Codex قايم. Ibid. corrige vitium typographicum جدمة pro خدمة. Mox vs. 8 nota illud ايل نصف. Rarissimum est ut نصف in Sp. V usurpetur pro *medtus fuit*, nec in Lexicis memoratur illa significatio. Exstat tamen فان فتوح الشام in الايل قد تنصف p. 244. Mox vs. 11. لا, quod exciderat, restituimus. In vs. 13 Codex offert قربا, item اجرا الاقلام pro اجري الاقلام, cujus phraseos rationem praeterea non satis capio. In vs. 18 verbum شف notat *exsiccare, deficere*, et proprie de fonte dicitur, hic translate de oculis, quo sensu non minus Lexicis addendum est, quam سجد, quod paullo ante occurrit. Denique in fine paginae وجرهين substituimus pro وجرهين, quod Codex habet.

P. 142. vs. 2. العبرر apto ad hunc locum sensu Lexica non habent. An pl. fr. est a sing. حبرة, *vestis striatae Temanicae genus*? Proxima اسرة السرور, etiam difficiliora sunt, propter ambiguitatem vocis اسرة. Mihi ad سر pertinere et اسرة scribenda esse videtur. Ex variis illius formae significationibus huc imprimis conveniunt duae: ut sit pl. fr. vel a سرير, *lectica*, vel a سر, *secretum*. Magis tamen placet *versantur in arcanis voluptatibus*, quam *volutantur in lecticis laetitiae*. In vs. 5 corrige vitium typographicum الجفان, et reponere الجفاء. Sensus verborum الفت الجفاء est: *incuriosus esse didicisti*, vel *incuriae adsuevisti*. In vs. 6. Codex de more habet فتيقص. — Versiculi, qui paullo post sequuntur, pertinent ad Speciem VIII, sive الرمل. Tetrametri sunt et constant ex epitritis secundis et jonicis a minori inter se mixtis, pro quibus etiam ditrochaeus admittitur. In primo vs. tolle djesma in voce ذدع. Quid sit ذبرخ, nescio. Si metri leges hic secundam speciem admitterent, ista forte significare possent: *Quid demittis te in mare somni*, nunc vero illud probari nequit. Nec ذبرخ, demto puncto, satisfact: quamvis ferri possit, *Quid recedis in mare somni*? Num forte transpositis literis legendum est ذبرخ, ut sensus sit: *Quid navigas mare somni*? Eodem vs. المستهام *attonitum amore* notat et *fascinat*. Species X, quae idem significat ac استهوي, Golio addenda est. In vs. 2 primum restitue teschdid, loco motum a typosetis, literae Schin, et scribe وشيح. Verborum sensus hic esse videtur: *Ornamenti loco induc te (piis) la-*

referuntur omnia, nempe Wakkas ibn Djabir? Quamvis autem lectio integra sit (pertinet enim ad Speciem الطويل, sive primam, cujus leges accurate sequuntur), attamen sententia obscurior est mihi quae haud satis intellecta. In vs. 2 metri leges pronuntiare jubent ^{من بعد} ^{يروي} ^{فري}. Ibidem secunda syllaba in ^{فري} longa est, quia contracta est ex ^{فراي}. Ad verbum ista sonarent: *Quin age et attende ad omnia, quae accidunt, neque est ulla scientia, quin inter homines existat. Et abi quaerens aquam, quae sitim restinguat, et post haec servum considera, antequam ad aquam hauriendam accedat.* In vs. 13 المتكفل est *curans*. Sic occurrit Sp. V. in فتح الشام, p. 174. فتكفل بضيافته. Dein vs. 14. عقيم, est *incomparabilis, summus*. Sic ملك عقيم supra adfuit p. 60. vs. 13. Adde كاهن عقيم, quod eodem sensu dicitur apud Mesoudium in *Hist. Jostanidarum* p. 168.

P. 141. vs. 2. ذن ربك بالمرصاد. Verba ista desumta sunt ex Cor. Sur. LXXXIX. vs. 13 H. (v. 14. M.) (ubi tamen legitur ^{المرصاد}) ut sqq. vs. 5 laudata ex Sur. III. vs. 47. H. (v. 52. M.) Ex ditionis Tenniticae insulis, quae deinceps memorantur, sola mihi nota est Seminah, quae procul dubio non differt a ^{سدالي}, de qua nonnulla habet Makrizius, jam versa et edita a Quatremèrio, *Mémoires* etc. T. I. p. 336. Abou Mina, quod hic nomen loci est, superius p. 135. vs. 16 occurrit inter Abou Tzoubi fratres. In vs. 8 observa abruptum transitum ab indirecta oratione ad directam, cujus aliud exemplum offert vs. 13. Adde p. 99. vs. 16 et p. 113. vs. 8. Quod ad Aschmoun Thana attinet, nolimus mutare scripturam طنا, licet vulgo طناح exarari soleat, cum, ut fit in nomine peregrino, facile hic inter Arabes obtinere potuerit quaedam scribendi inconstantia. Quod etiam vox ^{أشمر} ostendit, ab aliis ^{أشوم} scripta. Posterius male praeferunt Lexicon Geographicum, Abulfeda *Descr. Aeg.* p. 31 *ed. Mich.* et Makrizius, cum pp. appelletur Schmoun apud Aegyptios. Vide, ne semel scripta repetam, quae monuimus de hac urbe, provinciae al Dakahliyyae primaria, in notis ad Makrizii narrationem *de expedit. adv. Dimyatham susceptis* n. 12. p. 51. Nunc addo duas urbes esse, Aschmoun, vel Aschmoum, appellatas, in Aegypto inferiore, alteram cum cognomine Thanah, vel ar-Romman, Dimyathae vicinam, alteram cognominatam ^{الجريش} apud Abulfedam, ^{الجريشان} in *Tabl. des Lieux*, p. 651. n. 8, et ^{الجريسات} in Lexico Geographico, quae haud procul ab extremo Delta et oppido Schattanauf sita est. Hanc reliqui Orientales et horum auctoritate Champollionius l. l. T. II. p. 153, item Quatremèrius l. l. T. I. p. 444, recte ab Aschmoun Thanah distinguunt: Abulfeda vero sibi metipsi oblocutus, in fine marginalium descriptionis Aegypti verum situm oppidi ^{أشمر لجريش} definit (Cf. Buschings *Magazin* T. IV. p. 194, qui locus in Michaëlis editione desideratur), cum in ipsa urbium Aegyptiacarum notitia (p. 195 et in edit. Michaëlis p. 25) Thanah, ar-Romman et al Djoraisch unius ejusdemque urbis cognomina esse asserat. — De Boroloso, sive Baraloso, ut Lex. Geogr. scribit, cujus mentio sequitur, jam obiter egimus ad Makrizium l. l. p. 104 sq. Vide Champoll.

L L

لا ارض تقنّه 15. In vs. 15. داء لا تزيله اضاليل الرقي. et *Conc.* LXII. p. 10. *verte: quem terra sustentare nequit.* Postremo attendendum ad verba: وكل ساعة هو في شان, quae procul dubio respiciunt ad sententiam Coranicam *Sur.* LV. vs. 29, ubi de Deo dicitur eum perpetuo in decretis suis exsequendis occupari. Sic enim explicat Djelaleddinus verba ibi lecta وكل يوم هو في شان.

P. 138. vs. 3. الحق si h. l. *Deus* est, quae tamen notio minus respondet auctoris nostri consuetudini, sensus erit: *et qualia signa ediderit Deus: si veritas*, tum redde: *et qualia illius (Mohammedis) signa et miracula veritatem ostenderint.* Ibidem notandum plur. دلالات de *signis et indiciis*, quo sensu occurrit apud Abulfar. *H. D.* p. 4 f. De prodigiis, quae statim postea laudantur, jam egimus ad p. 28, ubi tamen cameli Mohammedem allocuti fabula, a reliquorum plerisque et hoc etiam loco memorata, non occurrunt. Ibid. vs. 13, ubi ثم in ثم mutandum, procul dubio respexit auctor ad *Sur.* II. vs. 56. H. (v. 58. M.) فانزلنا علي الذين ظلموا رجزا من السماء. Vulgo de tonitru fragore explicant. Ubi alia verba Coranica, quae statim sequuntur, exstent, nescimus. Traditionis auctores deinceps memorati ad unum omnes nobis ignoti sunt. Etiam hic vocula عن, asterisco signata, pro بن substituta fuisse videtur.

P. 139. vs. 3. في تلك الوقت. Asteriscum apposuimus ad تلك, quia وقت non censetur esse fem. gen. Exstat tamen apud Abulf. *A. M. T. V.* p. 304. فلما كانت وقت. In vs. 8 يقول reposuimus pro يقول. Verba Coranica, quae ibidem citantur, repetita sunt ex *Sur.* II. vs. 182. H. (v. 187. M.) In vs. 11 Codex habet احدا, uti يدعوا vs. 13; item يجذبة ويسقوة, et القدر pro القر vs. 18, et تري vs. 21. Ex rhetorica illa nubium descriptione Lexicis addenda sunt وقفه, Inf. verbi وقف, standi usu et واضح, humilis, vs. 14; item زجر, de tonitru dictum vs. 15; denique vs. 18. بمرسوم, i. e. *quemadmodum*, vel *pro ratione ejus quod.*

P. 140. vs. 1. استوسقت. Singularis est transitus h. l. a masculino genere ad femininum, quod deinceps, usque ad finem hujus declamationis, ubique de nubibus usurpatur. Quapropter asteriscum apposuimus, suspicantes hic excidisse vocabulum, quod huic mutationi causam dederit. Hoc autem quale fuerit, difficile dictu est. Si enim السكابة, vel السحاب suppleas, quod facillimum foret, haerebis in vocibus سكابها vs. 4 et 5. Melius in nostrum locum quadraret مساحيق السماء, *teneriores nubium partes*; quod nisi scripserit, certe respexit auctor. Mox تكلمت scripsimus pro تكلمت. In vs. 3 notariorem speciem passivam تفتكت, et مصاريع, quod *valvas* notat, a sing. مصراع, adde Lexicis. Tum vs. 4 verba علي مفارقة خزائنها forte non satis integra sunt. Significare videntur nubes lacrymas fudisse *propter discessum dispensatoris sui*, quod non satis capio. In vs. 6 Codex pro انتظم, quod unice verum est, habet انتقم. Verba Coranica, quae ibidem laudantur vs. 7, occurrunt *Sur.* XXX. vs. 49. H. (v. 50. M.) Quis sequentium versiculorum auctor sit, non satis agnosco. An traditionis doctor iste ad cujus auctoritatem haec

استوي فيها الطعام. Adde Abulf. *A. M.* T. II. p. 290. — In vs. 8 شيع^٢ occurrit in 'admodum frequentata, et a Castello, non item a Golio, memorata *deducendi* notione, sive id honoris caussa fiat, ut h. l. et apud Abulfar. *H. D.* p. 141 et 347, sive tutandi ergo, ut in فتوح الشام, p. 212. أبعث من يشيعكم الي مامنكم فقد وجب علينا حفظكم. Mox est *adjuravit eum*, quae solenniter usurpari solet loquendi ratio ab eo, qui honorem sibi delatum deprecatur. Sic usurpavit verbum أقسم synonymum عزى^٣ noster in فتوح الشام, p. 294. ان ظهر فرسه ليسلم عليه فاقسم ابو الهول ان, فتوح الشام, p. 294. ان يكتب لابي ثوب منشورا بولاية تنيس. Plenior foret oratio ان يكتب لابي ثوب ولاية. Sequuntur paullo post vs. 16 sqq nomina locorum et insularum, ad ditionem Tenniticam pertinentium, quae ab aliis Geographis nusquam, quod sciam, memorantur et mihi non minus ignota sunt, quam fratres, filius et minister Abou Tsoubi, quorum hic mentio est. De descriptione vocis ريو dubitavimus, ideoque asteriscum apposuimus. Codex offerre videtur ريو. Forte reponendum الريف.

P. 136. vs. 1. Codex ورا, vs. 2 المسلمين, vs. 4 وسار, quod in فسار mutavimus, ut apodosis quaedam esset alias plane defutura. In vs. 6 Cod. habet احدا. Verba Coranica, quae sequuntur, derivata sunt ex *Sur.* VII. vs. 125. H. (v. 129. M.) Illa vero, quae deinceps, vs. 11 sqq. leguntur, desumpta sunt ex *Sur.* XIX. vs. 24 sqq. dein intermediis nonnullis omissis ex vs. 31—34. H. (v. 29—32. M.) In his vs. 12 corrige vitium typographicum هزي pro هزي. Codex habet هدي, et paullo ante لا ان pro لا, item vs. 15 لونه pro كونه, et in vs. penult. كونه pro لونه.

P. 137. vs. 6. وان يكن في مالي حق الله تعالى. Locus obscurus, quam sic interpretatur: *Equidem iisdem obsequi Deo praestandi legibus vobiscum teneor, licet in meis quidem rebus fatisque Deus O. M. peculiariter veritatem fidemque suam ostenderit: meque et prophetam suum esse voluerit, et mirabili ratione in lucem produxerit.* In Cod. legitur وان يكن في مالي حق الله تعالى, quod significat: *etsi in opibus meis sit portio Deo debita*, et a nostro loco plane alienum est. In proximo vs. 8 sustulimus vitia لا استحق et معبردا, item يموت, quia من h. l. est *quisquis*, vel *quicumque*; tum vs. 10 تعبده وتشيروا اليه وتعظموه, et vs. 21 بعض, et vs. 18 المتعال, et vs. 15 ارادتين et البن. Caeterum ad hanc paginam haec animadvertite: in vs. 9 وايهم, esse *una cum illis*, plane uti in Pseudo-Wakidai et Ibn Nobatae locis, quae superius laudavimus ad p. 102. In vs. 13 الاضاليل plur. est ab اضلولة, error, Lexicisque addendum. Eadem forma exstat apud Ibn Haditsum ad calcem Grammaticae Erpenianae a Golio editae p. 254, item apud Ibn Nobatam in concionibus, sive خطب, MS. 503. Conc. II. p. 4 وخابت من الاملين.

أرض بين فلسطين ومصر سبعة أيام كلها رمال سائلة بيض فيها قري ومزارع ونخل كثير واهلها يعرفون اثار الادم في الرمل حتي يعرفون (يعرفوا ١) وطى الشباب من الشيخ والرجل من المرأة والبكر من السيب ومع كثرة بساتينهم لا حاجة لهم الي النواطير لان احدهم لا يقدر ان يعدو على غيره لان الرجل اذا انكر شيئا من بساتينه يمشي علي اثار القدم ويلحق سارقه لو سار يوما او يومين بها نوع من الطير ياتيهم من بلاد الروم يسمى للمرغ يشبه السلوي ياتي في وقت معين يصيدون منها ما شاء الله ويملكون ويأتيهم ايضا من بلاد الروم علي البحر في وقت من السنة جوارح كثيرة الشواهين والصقور والبواشق وقد ما يقدرن علي البازي وما اعلم ان الجفار اسم لخمسة مذاب وهي القوما (MS. 371. p. 323. MS. 372. T. I. p. 367). Jam sequitur testimonium Makrizii (MS. 276. p. 168. MS. 371. p. 323. MS. 372. T. I. p. 367). وهو القوما بالجماء لشدة المشي فيه علي الناس والدواب من كثرة رمله وبعد مراحل الجفار يعجز فيه الابل فانخذ له هذا الاسم كما قيل للجبل (للجبل ١) الذي يعجز به البعير هجار والذي يحجز به حجاز والذي يعقل به عقال والذي يبطن به بطان والذي يخطم به خطلم والذي يزعم به زمام واشتقت البقارة من البقر والوردانة من الوريد والعريش اخذ من العرش وقيل ان رفع اسم رجل وكان يسكن الجفار في القديم جذلم من العربان ويقال ان ارض الجفار كانت في الدهر الاول والزمن العابر متصلة العمارة كثيرة البركان (كان dele) مشهورة بالخيرات لكثرة زراعة اهليها الزعفران والعصفر وقصب السكر وكان ملؤها غزيرا عذبا ثم صار بها نخل يصدق بها من كل النواحي الي ان دمرها الله تدميرا فصارت الي اليوم ذات رمل عظيم يسلك فيه الي العريش والي رفع كله كفر يعرف بعضه Reliqua omnia in loco Makriziano manifesta sunt et facilia intellectu, hoc unum difficile, quod regio الجفار ita appellari dicat, quia يعرف فيه الابل. Nam in Lexicis editis nulla exstat significatio, quae hoc explicet. In Camuso اجفر exponitur per غاب, latere, oculis subduci. Num forte haec Makrizii sententia est, camelum ita arenis istis mobilibus mergi, ut nullum ejus vestigium appareat? Alii, si velint, probabiliorē interpretationem circumspiciant. — Desinamus in singulari loquendi forma vs. ١٨ حل الي ان رمت به الي حل، cujus, ex nullis aliis exemplis mihi cognitae, haec significatio esse videtur: donec eum (fugiendo) ad maria Abou Tsoubi perduceret.

P. 135. Ex hac pagina complura vitia sustulimus, ut اثنا vs. 9, ابر ثوب vs. 11, ut ابو ثوب vs. 13, ابو مينا vs. 16, ابو لحيج vs. 18, et ابر ثوب vs. 21. — In vs. 3 *ان يسيروا ويبرهروا* equidem reddo: *ut in stabulum deducerent et quiete reficerent*: mox in vs. 5 nota illud *فلما استوي الطعام*. Verbum استوي pp. notat *bene temperatum esse, et quasi in aequilibrio positum*, unde de cibis dicitur, qui neque nimis crudi sunt, neque nimis cocti, atque adeo bene parati. Sic recurrit in *Vita Salad*. p. 83. ياخذون اقدور *يأخذون*

Adde Champollionium 1. 1. T. II. p. 101 — 109 et Oliverium Scholiasticum in *Hist. Damiet.* C. 24. p. 1420. Auctores mei inediti parum aut nihil tradunt, quod ex libris istis, quos laudavimus, cognosci non possit. Ex Kazwini Geographia hoc unum annoto, quod Historiae Naturalis studiosis fortasse haud ingratum futurum est: lacum Tennisi, sive Menzaleh, avium (aquaticarum) et piscium varietate et copia celebrari, ita ut horum 99, illarum ultra 130 species nominatim recenseat Kazwinius. — Mox vs. 4. Codex male habet أبو ثوب (nomen apud Makrizium أبو ثور scribitur). — Vs. 14. idem habet يستأذنه et يخبروه, vs. 18 أبو ثوب, item يحفظون, vs. 18 قذفوا هم, cujus neque apud Golium, neque in Lexicis MSS. satis aptam explanationem reperio. *Remigandi* notionem, nescio quo auctore a Giggejo memoratam, (nam in tribus, quibus utor, Camusi exemplis, deficit), derivatum مقذاف, *remus*, sed imprimis nostri loci confirmat auctoritas. Extremo vs. يرسم الركوب, *equitandi ergo, ad equitandum*, eadem ratione dicitur ac يرسم ذلك p. 37. vs. 7.

P. 134. vs. 3. Codex male أبو. Mox vs. 5 vox مرتبة *sedium* significare videtur, quo sensu in Lexicis deficit. Sacyius Vir Ill. in *Chrest. Arab.* T. I. p. 52 verit *coussin, ou matelas de sofa*: quamvis nihil obstat, quominus etiam eo in loco de sede vel sella sumatur, quo sensu occurrit quoque apud Abulfedam *A. M.* T. IV. p. 606. مرتبة السلطنة. Plurale مراتب, sive de sellis, sive de pulvinaribus, exstat apud Pseudo-Wakidaem in فتوح الشام, p. 68. وأخرج ما كان في الدير من آنية الفضة والستور والمراتب. — Verba Coranica quae sequuntur desumpta sunt ex *Sur.* XX. vs. 49 sq. H. (v. 44 M.) Haec statim excipiunt nomina quaedam traditionis auctorum, aliunde mihi prorsus ignota, de quibus haec moneo: عينة mihi potius mulieris nomen esse videri, quam viri (nam inter poetrias Arabum habemus Omm Ali Takiyah birt Aboul Faradj (Ibn Khal. n. 122)), tum voci عن asteriscum nos apposuisse, quia hic, ut alibi in similibus locis, بن requiritur, postremo in Codice legi vocem nihili عينة, pro qua ex conjectura reposuimus عينة, quod parum differt. Legi etiam posset عينة, quod nomen inter alios habuit unus ex Mohammedis sociis, Hesni (حصن) filius, qui bello Honainensi et Thayefensi interfuit, sed postea Tholaihae impostoris partes secutus, pugna commissa in manus Moslemorum pervenit, et ad Abou Becrum deductus Islamismi professionem instauravit. Cf. al Nawawius p. 177.

Ibid. vs. 11. Reposuimus بها, cum referatur ad أرض, pro به, quod Codex habet. Mox vs. 12 reponere المسلمون pro السلمون. In sqq. haec vitia sustulimus: ضبية vs. 18, أبو ثوب vs. 19, الضبية vs. 20, et مضطربه ibid. et vs. 21, quod vitium repetitur p. 135. vs. 3. Etiam reponendum الجفار vs. 15, pro الحفار, quod ex Codice in nostram editionem transiit. Quid sit al Djifar et quam late pateat, satis notum est ex *Descript. Aegypti* Abulfedae p. 14 *edit. Mich.* Longe vero meliora nec scitu indigna sunt, quae vel de ipso tractu, vel de ipsius incolis, referunt Kazwinius et Makrizius, quorum verba descripsimus, initium facientes a Kazwini MS. 512. p. 181, quippe antiquiore: جفار أرض

pliciter legimus Schatam, eum Moslemos supra murum urbis vidisset, quem occupaverant, se ad illos cum turba suorum contulisse: in priore haec scripta sunt: *فنازلوها*. Postrema vertit l. l. Quatremèrius: *Schata*, qui en étoit le gouverneur (?), *sortit à la tête de 2000 de ses compagnons, et se joignit aux Musulmans*. Quibus in verbis hoc imprimis difficile est, quod Schata *extisse* dicitur, nulla facta mentione loci, unde exierit. Quapropter *خرج* aut *rebellare* notat, supplendaque sunt verba *من طاعة أبيه*, aut, quod malim, respondet a nimia narrationis brevitate, quae nostri auctoris auxilio suppleatur. Hoc si admittas, *خرج* h. l. ponitur pro *أبيه* (vel *من صفوف*) *خرج من عسكر*.

P. 132. vs. 4. *وامراية*. Hanc Codicis lectionem servavimus, quia Waw forte est *una cum*. In vs. 11. Codex habet *واخرجهم*. Quid designetur vocibus *الاريات* et *الجزاير* non satis apparet. Nescimus enim utrum *اريات* hic universe notet *agros cultos*, an potius haec forma coll. referenda sit ad nomen pp. *ريف*, quod saepissime totum Delta designat, quoniam universam Aegyptum inferiorem ab Alexandriae limitibus ad deserti Orientalis initium. Quod vs. 13. traditur, Yezidum ibn Amer unum e sociis a Mikdado apud Dimyathenses relictum fuisse, ut illos religionis leges edoceret, id non satis in concordiam redigi potest cum illis quae superius scripserat, p. 125 et 126. Ibi enim ex quadraginta Mohammedis sociis nominatim recenset triginta sex, in quibus Yezidus ibn Amer non reperitur. Hic igitur necessario unus est ex quatuor reliquis, quorum nomina tamen sibi non comperta esse noster eo loco dixerat (*والاربعة لم نعرف علي اسمائهم*). Illius vero Yezidi hucusque nullam apud meos auctores mentionem reperi, nisi in *Mishcat ul Masabih* T. I. p. 245, ubi notat editor hunc post proelium Honainense, in quo adhuc contra Mohammedem steterat, ad Islamismum transiisse.

Ibid. vs. 18. *دمنهور*. Tres sunt huius nominis loci in Aegypto 1°. Damanhour al Schobra, vel al Schahid in vicinia Kahirae: 2°. Damanhour al Wahsch in provincia al Garbiyyeh: 3°. Damanhour al Wohsch, quae est Hermopolis parva veterum, ut jam observatum a Champollionio *l'Egypte s. l. Phar.* T. II. p. 249 sqq. et a Quatremèrio *Mém. Hist. et Geogr.* T. I. p. 359 sqq., qui tria ejusdem nominis oppida bene distinxit, et nobis hac de re disputandi otium fecit. Haec vero addenda sunt, hic aut de secunda Damanhour agi, aut de tertia: verosimilius tamen esse ut de Damanhour al Wohsch, sive provinciae Bohairae metropoli, sermo sit. — E viris qui proximo vs. 19, item 20, nominantur, mihi noti sunt Ziad ibn Abdallah et Homaïd al Thawil. Sic enim pronuntiandum est, non Hamid, ut superius factum p. 24, ubi de isto traditionum doctore nonnulla notavimus. Vitam Ziadi ibn Abdallah exhibet Ibn Khalicanus n. 247, quam hic descripsimus, sicuti in Cod. Palm. T. I. p. 303 sq. et in Cod. Leyd. T. I. p. 336 legitur: *أبو محمد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة ثم من بني البكا وروي سيرة رسول الله عن محمد بن اسحق ورواها عنه عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت اليه والبكا*

verba استصاها ومن, quorum verum sensum Lexica non explicant, verto *et qui eam assequi conatur*. In posteriore غاية respondet راية, et *vexillum* designat. Neutrius autem proverbii, vel apud Meidaniū, vel apud alios paroemiographos, quos vidi, ulla mentio est.

P. 128. vs. 8. Codex male ربما, ut vs. 9. أحدًا, vs. 12. وانقضا, vs. 13. حربًا, vs. 14. الليلة, item عاتلا لبيبا, vs. 15. اياه et راحني. Porro asteriscum apposui ad اليلة vs. 13, quia hic nobis aliquid desiderari videbatur ad sententiae integritatem. Forte splendū المدينة ظاهر.

P. 129. vs. 3. والتيقض. Codex التيقض. Tota loquendi forma adjungenda illis, quae superius notavimus de شعار et دنار ad p. 87. vs. 1. In vs. 4 nota illud هم به, i. e. طمع به, vel طمع في قتله. Mox أخذتني mutare nolimus, licet nobis vitiosum videretur. Si nihil exciderit quod sententiam suppleat, equidem rescribendum censeam أخذت, In vs. 6 Codex habet مبشرا, quod probum foret, si verba وهو لنا desiderarentur. Vs. 12 والأربعين, quod Cod. habet, servavimus, quia Waw hoc loco *cum* significare et accusativum regere potest. At immemor eorum fuit auctor, quae supra scripserat, ubi quadraginta virorum numero etiam Mikdadum et Dherarum comprehendit. Paullo post vs. 14 in verbis دخلوا منه المدينة, vel الى المدينة, nam منه est *per illud*, nempe *foramen*; ut docet comparatio p. 132. vs. 11. البيت الذي دخلوا منه الى المدينة. In ejusdem verbi دخل, quod vs. penult. recurrit, sensu definiendo nonnihil haeremus. Si enim ex consuetudine nostri scriptoris, verbum plurale subjecto saepe praemittentis, reddendum sit: *et intraverunt socii*, Addirkhani filius propinquos (qui hic forma Golio ignota اقارب appellantur) ad se vocavit, antequam ad Moslemos egréderetur. Hoc vero minus verosimile est; nec satis reliquae narrationi respondere videtur. Ergo me quidem iudice corrigendum est ودخلوا الى الصحابة, ut ad juvenis propinquos verbum referatur.

P. 130. vs. 2. فوقع الصايح. More solito Codex habet الصايح. Ibid. vs. 3. وبني. Idem vitium obtinebat in vs. 6. Deinceps in vs. 9. nexus sententiarum postulat ut فصحب legatur. In vs. 13 et 18 Codex habet اياه, vs. 15. التيقض, et vs. 16. ديتهم. In rebus nihil est, quod illustrandum sit. Hoc unum moneo portam illam بهراجم, sive belli sacri, vs. 6 sq., non magis mihi notam esse, quam portam orphani, pag. 132. vs. 12. Sed hoc potius nostrae ignorantiae, quam auctoris vitio adscribendum est. Nam in ejusmodi minutiis, unam si Kahiram excipias, nos destituere solet ipse promuscondus noster Makrizius.

P. 131. vs. 5. قروبوس. In Cod. exstat قروبوس, ut vs. 8. رجال, vs. 15. بري pro بصري et vs. 18. رجلا. Defectio Schatae ad Moslemos etiam refertur apud Makrizium in capite de oppido Schata et de urbe Dimyatha, sed admodum obscure. In posteriore loco sim-

expeditionibus, praeter Bedrensem, quam tamen alii non excipiunt. (Cf. *Mishcat* T. II, p. 699). Numeratur inter eos qui artem scribendi callebant tempore ignorantiae, et narranto etiam ac jaculando excellebat. Ab eo traditiones acceperunt multi, in his illius filii Kaïs, Saïd et Ishak, item Abdallah ibn Abbas. Sepulcrum Saâdi, teste Ibn Asakero, ostenditur apud الميخنة, vicum Damasco vicinum.

P. 126. vs. 6. Reposuimus ثلثون pro ثلثين Mox sqq. vitia sustulimus: *بحر حاله الأربعون* item *ينفذوا* et *أربعون* vs. 12 et sqq., et *المسلمين* vs. 19. Ad vs. 10 hoc observa verba *أثنى عشر ولدا* significare *eum*, *quoties eques in publicum prodiret, cinctum fuisse duodecim filiis, iidem equitibus*. Proximo vs. 12 nota illud *أوثق*, quod in *urbis munificendae et firmandae* notione Lexica ignorant. In vs. 17 apposui asteriscum voci *وشي*, pro quo *شيأ* legebatur in Codice; quia et lectio praecedentium verborum et significatio incertior mihi visa est. Si *وشي* in nominativo legatur: forte sensus erit: *nec ullus equitum in illius oculis erat alicujus momenti*. Eodem signo distinximus *قلتهم*, quod procul dubio male ex praecedentibus repetitum est: an legendum *قتالهم*? In sqq. verba transposuimus. Nam in Codice perperam sic legebatur: *لهم عدته واشتمل بسلاحه*. Ad res quod attinet, quae hic et deinceps narrantur de expeditione Moslemorum adversus Dimyatham, de Hamirako, sive Hamouko, vel Hamoulo, ut alibi appellatur, et filio ejus ab Arabibus interfecto, deque caussie, ob quas urbs in illorum manus pervenit, et ratione qua illud factum sit, item de Schata ejusque caede et de Abou Tsoubou Tennisi Principe; horum igitur omnium summam Makrizius quoque memoravit, cum ab initio capitis, quo urbis Dimyathenae fata descripsit MS. 276. p. 191. MS. 371. p. 357. MS. 372. T. I. p. 415, tum ubi de urbe Schata et de Tenniso agit MS. 276. p. 201 et 159. MS. 371. p. 375 et 306. MS. 372. T. I. p. 440 et 345, quorum locorum duo posteriores Gallice conversos edidit Quatremère, *Mémoires sur l'Égypte*, T. I. p. 307 et 338. Non tamen ista citavit ex Wakidaco Makrizius, sed ex جامع تاريخ دمياط, et ex Ibrahimio ibn Wassif Schah. Prior quis sit equidem ignoro. Ibn Wassif Schah scripsit historiam Aegypti, item ejusdem breviarium, sub titulo *جواهر البحور ووقائع الدهر*. Utrumque opus memoravit Hadji Khalifa, nec tamen annotavit scriptoris apud Makrizium imprimis. millies laudati aetatem, de qua hucusque nihil invenire potui.

P. 127. vs. 3. Codex male *الجهاد*, ut *ما تروى* vs. 8, et *يريدوا* vs. 9, et *حكيماً* vs. 10. In vs. 2 verbisque *دمه يخور في* figuram observa Arabibus haud infrequentem in eorum gemitu exprimendo, qui vulnere pereunt. Sic in *فتوح الشام* p. 291 *داميس مئى غارت مئى* فقتل الأسد. — In oratione sapientis Addirkhani duae sunt loquendi formae proverbiales: altera vs. 14, quae loco citato cum exigua diversitate exstat apud Makrizium, *لا تذلل لهم راية ولا ينال منهم غاية*, *إن جوهرة العقل لا قيمة لها*, altera *لا تذلل لهم راية ولا ينال منهم غاية*. In prioribus ver-

tafi Nili ripa jaceret. Ambo enim pertinebant ad provinciam al Garbiyyeh et nomum Samannoudium, atque adeo jacebant ad occidentem brachii Phathmetici: ita ut hic australior esset et القبليّة, ille borealior, et البحريّة appellaretur. Discimus ista partim ex Yakouto, partim ex *Tableau dét. des Lieux* etc. p. 633. n. 46. Quodsi verum urbium, vel potius pagorum, locum reperisset Champollionius, potius in provincia Menouf, quam in al Garbiyyeh quaerendi essent. Ad Samannoud quod attinet, hoc adde Champollionianis ex Kazwinii Geographia MS. 512. p. 209, medio adhuc aevo celeberrimum fanum, sive بربا, ea in urbe exstitisse, illudque demum A. H. 350 (Chr. 961 — 2) deletum esse.

Ad al Mahalleh (المحلة), cujus hoc loco mentio fit, hoc notetur: plurima hujus nominis loca in Aegypto reperiri, ut ex. gr. ad unum et viginti in sola provincia Bohaireh, Alexandriae vicina et hic etiam memorata, ad viginti septem in al Garbiyyeh, in his provinciae caput المحلة الكبرى, quod hic designari existimo. Cf. *Tabl. dét. des Lieux*, p. 667. p. 646 sq. et p. 631. Haec eadem Mahalleh est, quae testibus Lexico Geogr. et Mosch-tareko alias دلتا cognominatur. Desinamus in جرجر, cujus in meis auctoribus ne nomen quidem reperio. Quapropter parum abest, quin جرجر rescribendum esse censeam, de qua urbe jam egimus in notis nostris ad *narrationem Makrizii de expedit. adv. Dimyatham susceptis* n. 29. p. 73. — De verbo rariore استعقبوا vil. quae notavimus ad p. 69.

Ibid. vs. 17 sqq. Ex triginta quatuor sociis Mohammedis, quae h. l. et proximae paginae initio memorantur, si Mikdadum excipias et Dherarum, duos tantum novi, qui apud alios auctores occurrant, Caäb ibn Malek et Saäd (سعد) uti legendum esse videtur, non Saïd (سعيد), ibn Ibadeh. Prior, cujus pater apud Nawawium p. 185. مالك; apud Abulfedam A. M. T. I. p. 172 et Ibn Koteibam p. 272. ملك appellatur, unus fuit ex tribus illis, qui Mohammedem Taboucum profecturum sequi noluerunt, eaque de caussa in Corano notantur *Sur. IX. v. 119. H. (v. 120. M.)* Vid. etiam *Mishcat. T. I. p. 60.* Nawawius hujus Caäbi praenomen memorat Abou Abdallah, vel Abou Abdorrahman, vel Abou Mohammed, pro tribus filiorum, quos habuit, nominibus, vel denique Abou Baschar, eumque Khazredjitam fuisse dicit et Salamitam (السلميّ), i. e. ortum ex posteris Salimae سلمة (videatur Sacy G. A. T. I. §. 648). Interfuit omnibus Prophetarum bellis, excepto Bedrensi et Taboucensi. In pugna Ohdensi undecim vulneribus confossus est, vixitque carminum laude clarus ad A. H. 40 (Chr. 660 — 1) vel 50 (Chr. 670 — 1). — Abou Tsabit (vel Abou Kais) Saädu ibn Ibadeh pater fuit illius Kaisi, cujus ad p. 122. vs. 14 mentionem uberiores fecimus, et perperam a nostro inter Amroui comites censetur, cum jam aliquot annis ante expeditionem Aegyptiacam in Haurane, Syriae provincia, decesserit, anno nempe Fugae 11, vel ut alii perhibent 14, 15 vel 16. Fuit Khazredjitarum princeps, sive نقيب, vexillumque praetulerunt Prophetarum die expugnationis Meccanae, caeterisque etiam interfuit Mohammedis

الطريق, quae cum communis sit generis, non minus respondere potest $\tau\phi$ انقطعت, quam $\tau\phi$ انقطع. Quapropter nostri verba sic reddo: *Intercepta est mihi* (via), *mons* (i. e. magna difficultas) *in itinere meo*. — Vs. 9. واعطاني المال supplevimus post, ut ambiguitatem sententiae tolleremus. Forte legendum واغذاني cum Bokhario. In proximis duplex lectio proponitur, altera لا اجهدك شي, altera لا اجمدك شي, vel, ut in Codice exstat لا اجمدك شي, quod non intelligo. Si لا اجمدك legitur, forte significare poterit, *nilhil a te prohibebo; nulla in re te avare et sordide tractabo*; si اجهدك, *nilhil tibi molestum faciam*. In utraque tamen lectione minus commodus est gem. accus. Faciliores sunt lectiones Bokharianae, in cujus altero exemplo MS. 171 (31) reperitur لا اجهدك بشي, *non molestiam tibi creabo ulla in re*, in altero MS. 356. لا احمد لشي, *nilhil laudandum et expetendum ducam*.

Ibid. vs. 9. Quae h. l. traduntur de templo majore Christianorum in Moslemicum delubrum mutato, deque templis quatuor Christianorum cultui concessis, apud reliquos non reperio: nec etiam hac occasione templum Alexandriae condidit Amrou, sed cum secunda vice urbem cepisset, eo in loco fundavit fanum, ubi condito in vaginam gladio, victis parcere coeperat, in cuius rei memoriam مسجد الرحمة appellatum est. Locum Alexandriae الرض, ubi illud templum steterit, aliis quaerendum relinquo. Ex meis saltem auctoribus illud nemo memoravit. De Abou Dsorro jam superius ad p. 103. vs. 8 multa notavimus, quibus haec nunc adde ex Soyouthio in *Sociorum Catalogo* etc. eum a nonnullis Borrir ibn Abdallah, ab aliis Khalaf (خلف) ibn Abdallah appellari, eumque revera interfuisse expeditioni Amroui ibn al As, et aliquamdiu habitasse Fosthathe. Hunc tamen Memphidi a se expugnatae praefecisse Amrouum, cum Alexandriam discederet, solus, quod sciam, noster affirmat. Apud Beladzorium MS. 430. p. 257, reperio res Memphidis ea tempestate curae Kharidjae ibn Hodsafae (خارجة بن حذافة) fuisse commissas.

Ibid. vs. 15. Urbes Reschid (Rosette) et Fouwah, (فوة), sive Foueh, ad Nili brachium Canopiticum sitae et satis notae sunt. Vide tamen Champollionium in libro inscripto *l'Egypte sous les Pharaons* T. II. p. 238 sqq. et 241, qui etiam de Demireh et Samanoud ibidem agit p. 179 et 191, ostendens hoc Sebennytum esse veterum, at nulla tamen templorum aliorumque monumentorum vestigia superesse: situm vero urbis Demireh, (a qua notissimus Historiae animalium scriptor al Demiri cognomen traxit) sive veteris Tiamēiri, incertum esse, eamque fortasse quaerendam esse in Mira, quod in tabula Denoniana paullo infra locum cernitur, ubi brachium Nili Pelusiacum divergit a Phathmetico. Haec Champollionius, qui procul dubio aliter censuisset, si Lexici Geographici verba legisset, hic a nobis descripta: دميتره بالفتح ثم الكسر قرية كبيرة قرب دميتره وهما دميترتان احدهما تقابل الاخرى علي شاطي النيل في طريق دميتر. Qui locus non ita explicandus est, quasi ex his duobus pagis alter in orientali, alter in occiden-

ta-

male *يقدر*, item *ابرض* pro *ابرض*. Ibidem notetur *ورث* construi cum *gem. accus.* ut in *V. T. T. I.* p. 228; quapropter etiam reponendum fuit *ابا* pro *اب*. Verba *جد* *ابا* عن *جد* desunt apud Bokharium, non minus quam illud *هذا المال*, quo carere possumus. Sic bis in Corano: *Sur. XIX.* v. 6. *وليا يرثني*, *هب لي* — *هب لي*, et *Sur. XXVII.* H. (17 M.) v. 16. *وورث سليمان داود*.

P. 125. vs. 2. Inseruimus *انا* postulante sensu. Difficilior est loquendi ratio, quae ibidem exstat *انقطعت بي الجبل في سفرى*, pro quibus apud Bokharium in utroque exemplo legitur *انقطعت به الجبال في سفرى*. Loquendi formulae toto coelo a se invicem discrepant. In posteriore supplendum *الطريق*, et *انقطعت* active sumendum, ut sensus sit: *montes ipsi interceperant viam*. Ad priorem quod attinet dicendi rationem, hoc primum observa *به* *انقطع* idem esse ac *به* *قطع*, ut vel sola Lexici Goliani inspectio, quin ipsa linguae indoles, docet, atque ergo alterum alteri explicando inservire posse. Jam hoc ipsum *به* *قطع* adeo male exponit Giggejus, ut nostrum locum interpretaturo haud exiguum difficultatem objiciat. En ipsa verba Lexicographi: *iter habere nequivit ob quamlibet causam, vel quod mons intercedat inter ipsum et inter eum, ad quem iter optat*: tum paucis interjectis nostrum *به* *انقطع* redditur: *iter habere nequivit*. Quae cum primum legem, idem mihi accidit, quod aliis hanc notam inspicientibus arbitror, ut nempe ista: *vel quod mons intercedat*, ad illud *انقطعت بي الجبل* exponendum pertinere putarem, et parum abesset, quin vel *انقطع*, vel *الجبال* rescribendum esse conjicerem. Sed locus nostri auctoris sanus est, et mirum in modum a vero aberravit Giggejus, ut ex Kamousi verbis apparebit, quae ex Cod. 1347 (37) descripsimus: *وتقطع بريد كمنى فهو مقطوع عجز عن سفره باي سبب كان او حيل بينه وبين ما يؤمله*. In his *جبل* Vir Doctissimus legit pro *حيل*, nec, quae sequuntur, recte cepit. Sensus est: *vel intercessum est inter eum et inter illud quod optabat*. Nempe *حيل* passivum est ab *حال*, quod cum *بى* constructum, *intercedere* notat, eademque haec est loquendi ratio, quam apud Abulfedam reperies *A. M. T. II.* p. 36. *غان جاء متظلم حيل بينه وبين دخوله اليك*. Ut vero in Kamouso interpretando Giggejus, sic in Djeuhario reddendo hic erravit Goli, qui ad *به* *قطع* haec notavit: *coactus fuit ob remoras vel rerum penuriam abrumperere coeptum iter*. Minus profecto haec respondent Djeuharianis: *وتقطع بقلان وهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه* *انقطع به* et *قطع به*. Quorum verborum sensus est *de eo dici qui iter perficere nequit, sive quod summa ad impensas faciendas deficit, sive quod jumentum adversus eum insurgit, sive quod aliqua res ipsi contigit, qua obstante loco moveri non potest*. Haec igitur de phrasibus istis Arabum sententia est, qua sensum tantum, non item construendi rationem, explicant. Haec autem pendet ab ellipsi vocis *والطريق*

constructio postulat مقتولا. In proxime sqq. pronuntia أول منهوب. — In vs. 15, pro قام عليه malim قام اليه. Hoc enim de eo solenniter dicunt, qui hostili et infesto animo in aliquem insurgit, illud de eo qui advenienti reverenter assurgit. Cf. *Vit. Tim.* T. I. p. 114. vs. 5. — Verba vocalibus instructa, quae vs. 17 sq. leguntur, desumpta sunt ex *Cor. Sur.* XVI. vs. 18. In vs. penultimo denique observa subitam constructionis mutationem in بساير امواله. Supplendum est ante istas voces جاء الخبر. —

P. 124. vs. 1. Exstat ista leprosi, calvi et coeci fabella, ad Abou Horairae auctoritatem relata, aliquo cum verborum discrimine apud Bokharium etiam MS. 356. T. I. p. 720, et in *Mishcat ul Masabih* T. I. p. 438 sq., quae loca si mihi innotuissent, cum ista typis describerentur, de complurium verborum lectione paullo aliter statuisssem. De singulis breviter videamus. In vs. 3. ملكا scripsimus pro ملك, quod confirmat Bokharius, item *Mishcat*, reddens: *and he sent an angel*. Pronuntiari tamen potest فبعث. —

In vs. 5 Codex male offerebat عسرا. Veram lectionem a nobis restitutam عسرا reliqui etiam auctores habent. — Vs. 11. ولدا, quod nusquam reperio, forte mutandum in Bokharianum والد, quod de ove *xupias* dicitur. — Vs. 12. verbum انتج legitur de camelo, vacca et ove. Contra apud Bokharium reperimus ولد هذا (ovis) فانتج هذان (camelus et vacca) nec dubito quin idem ante oculos fuerit interpreti libri *Mishcat*, sic reddenti: *then the camel and cow produced, the goat kidded*. Locus duplicem ob causam est memorabilis: primum quia ولد parienti sensu, quae in prima, non item in secunda Specie, admodum frequens est, diserte scribitur cum Teschdid etiam in altero exemplo Sonnae Bokharianae MS. 171 (31), cui legendi signa rarius adduntur, tum quia انتج hic de camelo et bove, non item de ove vel capra parientibus usurpatur. E Lexicographis Ibn Doreidus hoc verbum de sola camelo pariente explicuit: Djeuharius et Firuzabadius de camelo et equa, de vacca et ove alii apud Golium. Quin etiam probatissimus Arabismi auctor Arabsiades مواش نواتج de pecudibus foecundis dicere non dubitavit in *Vita Timuri* T. II. p. 218. Hunc tamen tutius imitabimur, quam auctorem fabularum Lokmani, نتج in Sp. I. de Leaena usurpantem *fab.* XI. Idem rectius de equa partum edente posuit Speciem quartam *fab.* XVIII, uti primam Ibn Nobata p. 40 *ed. Rasmus.* de eo qui equam in pariendo adjuvit. In proxime sqq. triplex واد, quod Codex habet, cum non intelligerem et ineptissimo librario deberi censercm, mutavi in ولد. Nunc autem video id temere a me factum esse: nam واد etiam habet Bokharius, reperitque illud Interpres libri *Mishcat*, reddens: *and the master of the camel had a plain (a valley) full of them*: quae versio rem satis explicat. — In vs. 14. انا بالله وبك, dicitur per ellipsin vocis اعوذ. In vs. 15 item p. 125. vs. 4. nos Codicem secuti edidimus اببلغ, Bokharius habet اتبلغ. Utrumque ferri potest. Constructio cum praepos. ب, quae inferius occurrit, vulgaris est, cum علي rarissima. — Vs. 17. Pro يقدر Codex

ma-

وقيس بن سعد بن عبادة وجريز بن عبد الله وعدي بن حاتم الطائي وعمرو بن معدي كرب
 الزبيدي والاشعث بن قيس الكندي ولبيد بن ربيعة وابو زبيد البطائي وعامر بن الطفيل ويقال
 طليحة بن خويلد. Haec Soyouthius, qui eum expugnationi Aegyptiacae interfuisse dicit,
 et haec de insigni illius liberalitate et munificentia memoriae prodit: عجز اشكو
 اليك قلة الجردان (sic) فقال ما احسن هذه الكناية املوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً وكانت
 Quibus in verbis له صحيفة يدار بها حيث دار وينادي له منذ هلموا الي اللحم والثريد
 الجردان, quod in utroque Codice (113 et 376) legitur, corruptum videtur. Forte legen-
 dum الجردان, quod, licet in Lexicis deficiat, secundum regulas collectivorum descendit a
 جردان, *liberalis, munificus*.

Ibid. vs. 19 sq. Traditionis auctores h. l. memorati, mihi ignoti sunt. Memoria vero
 dignum est cognomen الداراني, quod uni ex illis, Naïno ibn Mousa, additur. Descendit
 illud citra analogiam (علي غير قياس), ut Firouzabadius ait, ا داريا, agri Damasceni vi-
 co, de quo seqq. hic a nobis descripta leguntur apud Mohieddinum al Nawawium p. 349
 داريا القرية المعروفة بجنب (?) دمشق علي ثلاثة اميال بفتح الراء وتشديد اليا وكان فضاء
 السلف يسكنونها ومن سكنها من الصحابة رضي الله عنهم بلال المودن رض وفيها قبران مشهوران
 يقصدان للزيارة لسيد بني حليل بن ابي مسلم الخولاني وابي سليمان الداراني قال ابو الفتح
 الهمدني داريا وزنها فعليا من الدار والالف للتانيث وانها زيدت فيها هذه الزوايد دلالة علي
 التكثر لانها كانت مجعما لدور آل حقة العلين ومنازلهم ومثلها من الكلام مرجحاً وبردنيا
 حكاها سيبرية *

P. 123. vs. 1. واجتمعوا. Minus accurate hic ponitur plur., licet de duobus sermo sit.
 Hinc etiam extr. pag. superiore ambigua vox ليجمعوا potius in p'ur. quam in duali pro-
 nuntiandum est. Proximum قصر المقوقس في non cohaeret cum واجتمعوا, sed cum كنت
 p. 122 extr., nisi forte aliquid exciderit, quod vix puto. Paucis interjectis, aliis decem
 Kiratorum (قراريط, قرابط, non قراريط, ut apud Golium legitur, quod hinc in Castelli quoque
 Lexicon transiit), aliis duorum tributum imperatum fuisse narrat auctor. Quod quantum
 pecuniae sit, accurate definiri non potest, cum Kiratorum pretium admodum variet. Nam
 apud Meccanos Kirat est vigesima quarta pars aurei, apud Iracenses vigesima. Cf. Sacy
 C. A. T. II. p. 43. n 23. Mox vs. 8 reposuimus اؤديه pro اديه, et vs. 9 sq. حلال et
 حرام pro accusativis حلالا et حراما, qui librariorum debentur, has voces, interjectis illis
 الذي ناخذ منك, ab ان regi posse existimanti. Sensus verborum Kaisi ex praecedentibus
 intelligitur. Dixerat enim Paulus iste multo satius esse ut ecclesiam decimis,
 quam Arabes donis ornet. Cui respondet Arabs, se bona Deo et ecclesiae debita aver-
 tere nolle: haec enim esse الحرام, sed de opibus vulgari usuui destinatis (الحلال) tribu-
 tum pendendum esse. — Vs. 11. مقتول, quod Codex habet, imprudenter retinuimus,

في اعمالهم الشاقة ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يعلوا علي المسلمين في البنيان ولا يتساوونهم (يتساوونهم 1.) ولا يتكلموا علي ذلك بحيلة ولا يرتفعوا اصواتهم في كنائسهم ولا مع موتاهم ولا يشترون (يشترى 1.) من الرقيق مسلما ولا ما جرت عليه سهام المسلمين ولا من سباه مسلم ولا ياكلوا فيه ولا يتكلموا عليه ومن ذلك ان لا يحدثوا في مداين المسلمين واعمالها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ولا يجدد ما خرب من كنائسهم التي ثبت عقدهم عليها ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزل بها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم ولا ياروا جاسوسا ولا من فيم ربة لاهل الاسلام ولا يغشوا المسلمين ولا يعلموا اولادهم القران ولا يظهرها شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الدخول في الاسلام ان ارادوه وان اسلم احد منهم فلا يؤذوه ولا يساكنوه وان يقرروا المسلمين ويقصروا لهم عن مجالسهم ان ارادوا الجلوس بها ويتجنبوا اوساط الطرق وان لا يهروا ولا ينصروا ولا يثبوا مسلما عن دينه ولا يضربوا ناقوسا ولا يدلوا علي عورات المسلمين ولا يحكموا (?) شيا من موات المسلمين ولا غير موات ومن زنا منهم بمسلمة قتل ومتي خالفوا شيا من ذلك فلا ذمة لهم وقد حصل لهم ما يحصل من اهل (?) لاهل an) المعاندة والشقاق ولا برزت مراسيمنا الشريفة (deest aliquid) بذلك رسمنا باحضار بطارقة النصاري علي اختلاف مذاهبهم وريساء اليهود وحزائينهم الي بين يدي الحاكم والائمة العلماء وقربت عليهم هذه الشروط والتزموا بها وخرجوا علي حكم ما يعتقدونه من خرج (?) من خروج an) طويافهم عنها واشهد عليهم والتزموا به اهل الذمة كافة واستقر حكم ذلك علي حكم الشريعة المظهرة ورسمنا باحضار بطارقة النصاري علي اختلاف مذاهبهم وريساء اليهود بان لا يستخدم في الملة الشريفة يهودي ولا نصاري ولا سامري واستقر ذلك بالديار المصرية جميعا في المجلس العالي فليسارع الي امتثال ذلك ويامر به في جميع المملكة الشامية ويكتب بمضمون ما رسمنا الي سائر الاعمال ويجمع اكابرهم وشهد عليهم بالالتزام بذلك كما اعتمد في الابواب الشريفة ولا يمكن احدا من الخروج من اهل الذمة عن حكمه وليعتمد في جميع ما شرحناه ولا يقبل من احد ان يشفع في دين الله ولا يحاجج عنه وليتقوا لمن ذكر له يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وليفعل ايده الله ذلك مقالا وفلا وايعتمد في ذلك مضمون قوله صلي الله عليه وسلم صغروهم كما صغروهم الله تعالي واردد جوابه (?) والحمد لله رب العالمين صلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم *

رجلا vs. 11. و ممن تختاروه. ابانا Codex male vs. 10. uti inferius vs. 4. ابونا P. 122. vs. 17. et vs. 17. يجمعوا. Locus Coranicus qui vs. 5 laudatur, derivatus est ex Sur. XXXI. vs. 20. Quem vs. 14 tributo exigendo praeponuisse dicitur Khaledus, وقيس بن سعد est procul dubio nobilis Mohammedis socius, Aliique Khalifae amicus et minister, Kais ibn Saad

بسم الله الرحمن الرحيم

نسخة المرسوم الشريف الوارد من الابواب العالية المولوية السلطانية خلد الله ملك سلطانها في معني اهل الذمة من النصارى واليهود والسامرة والشروط التي شرطت عليهم والرسوم الذي رسم به يكتب ثلاث نسخ بخطوط العدول الشهود ليكون عند كل طائفة منهم نسخة يقرؤها ويعملوا بما فيها ويدخلوا تحت ما رسم به فيها وان يشهد عليهم بان عندهم نسخة المرسوم الشريف وانهم قد دخلوا تحت ذلك ومتي خرجوا عنه يحل دمارهم واموالهم للملة الاسلامية نوضح لعلمهم الكريم ان المجلس العالي متحقق ما اهل الذمة من اليهود والنصارى والسامرة عليه من التشبه من الزي بالامة المرمونة وعدم الوقوف عند ما ضرب عليهم من الذلة والمسكنة ومجازاة احكام الذمة للمشروطة عليهم ومباينة عقود العهد الذي انما نقرهم الان علي ما سلف من اقراره بايديهم ونحن اولي باحياء السيرة العمرية في احكامها واحق بالعمل بشروطها فمن لم يصن دمه الا بالدخول في ذمتها (؟ ذمتها an) واتمسك بذمامها وقد برزت مراسيمنا الشريفة الي جميع مملكتنا المكروسة بالديار المصرية واعمالها والبلاد الشامية ونغورها بان يعتمد في جميع اهل الذمة احكام الشريعة المطهرة فيما يلزمهم من الشروط التي ترتبت عليها عقود الذمة لهم في اقتدايهم بالشروط العمرية فيهم وتقربا لاحكامها وتعظيما وتجديدا بما تقدم من ايامها وتعظيما لدين الاسلام ولاهله الابرار والزما لاهل الذمة بما كتبه الله عليهم من الذمة والصغار ودفعنا لهم عما كتوا يقطرون اليه من مباشرة المسلمين احق به ولعبد مومن خير من مشرك ولو أعجبكم وأولئك يدعون الي الفار (Cor. Sur. II. 219) فمن ذلك لا يتشابهون (يتشابهوا 1.) بالمسلمين في شيء من لباسهم ويلبس النصارى العمامة الزرقا غير الشعري (؟) ويكون عشرة اذرع فما دونها ويلبس اليهود كذلك ويكون عمامة صفرا ويلبس السامري عمامة حمرا كذلك ويمنع نساوهم من التشبه بالنساء المسلمين في زيهم فالمرأة البارزة من النصارى تلبس الازار من الكنان المصبوغ الازرق واليهودية تلبس ازارا مصبوغا بالصفرة ولا يدخل احد من الرجال والنساء الحمام الا بعلامة تميزه عن المسلم والمسلمة ولا يستخدموا في الحمام مسلما وتلبس المرأة البارزة خفين احدهما اسود والاخر ابيض ويشدوا الزنانيب غير التحرير في ارساطهم ويجوزوا مقدم رءوسهم بحيث لا يتشبهوا بالمسلمين في عمامة ولا نعل ولا في فرق الشعر ومن ذلك ان لا يتسموا باسمائهم ولا يتكلموا بكنايتهم ولا يركبوا الخيل ولا البغال ويركبوا الحمير بالاكف عرضا من غير تزيين فيها ولا يتخذون (؟ يتخذوا an) شيئا من السلاح ولا يبيعوا الخمر ولا يخدموا الملوك والامراء فيما يجري امرهم علي المسلمين من كتلة او امانة او وكالة ولا ما فيه تآمرا (؟ تآمرا an) علي المسلمين ولا يجعل لهم كلمة يشتغلون بها عن المسلم ولا يستخدموا المسلمين

في

Patriarch. Alex. p. 296 sqq., item ex Hakemi Fathemidae legibus, quae leguntur apud eundem Bar-Hebr. p. 215, Ibn Khalicanum in ejus vita edita ab Adlero in *Repert. für B. u. M. Litt.* T. XV. p. 269 sq. et melius reddita eximisque annotationibus illustrata a Lorsbachio in *Archiv. für die M. L.* T. I. p. 44 sqq. not. 31—47. Adde ejusdem *Observatt. ad Vitam Hakemi* in *Repert. etc.* T. XVII. p. 78—84, item Renaudetium *Hist. Patriarch. Alex.* p. 390 sq. 393 et 395, Makrizium apud Sacyium *C. A. T. I.* p. 82 et 94 et T. II. p. 95. n. 16, Marai in *Repert. etc.* T. XV. p. 283 (Buschings *Magaz. für Neue H. u. G.* T. V. p. 385) et Anonymum ibid. p. 286. His adjungenda nonnulla ex Makrizio l. l. ubi de festo الشعائين agit, et refert Hakemum prohibuisse Christianos ne palmarum dominicâ templa ornarent et palmarum folia (الخوص) circumferrent, eosque, qui hoc facerent, comprehendi jussisse. Hoc igitur bene respondet simili interdicto in Omari foedere, cui tamen recentior manus adscripsit وبطل الآن, et haec fortasse causa est, cur alibi inter istas leges nusquam reperitur. In reliquis vero Motawacceli et Hakemi constitutionibus, licet magna sit diversitas, utrique tamen ante oculos fuit Omari exemplum, quod nulla in re majori constantia omnium temporum Moslemi secuti sunt, quam in prohibenda novorum templorum aedificatione, aut dirutorum et vetustate collapsorum instauratione, quod posterius Pseudo-Wakidaeus elegantius expressit verbis ولا تجددوا ما اندثر من رسوم دينكم وشريعتكم. Qua re observata melius intelliguntur nonnulla scriptorum loca, in his Bar-Hebraei p. 145, ubi Ibrahimum al Koreischium nova templa Christianorum Harrane condita diruere voluisse narrat, ne in Moslemorum offensionem incurreret, et p. 172, ubi Arabes Tarsenses (religioni suae addictissimi) novas ecclesiae magnae substructiones evertisse dicuntur. Hodieque eadem lex apud Turcas tantopere viget, ut quamdiu illi imperium tenuerunt, semel tantum novum templum aedificare Christianis tributariis concesserint: quod factum est Prusae A. 1642. Cf. d'Ohsson *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. III. p. 46, quo teste tamen in indulgenda veterum templorum instauratione faciliores sunt (ibid. et p. 44), at in privatarum aedium fastu coercendo severiores, quas vicinis Moslemorum aedibus altius educere Christiano homini vel Judaeo non permittunt, (ibid. p. 44). Memoravit etiam illud interdictum noster p. 191. vs. 17, quo loco modestiam victis inculcans addit: ولا ترفعوا اصواتكم عليهم, ne cum Moslemis colloquentes, vocem altius extollite, (Belgice: zoekt het hoogste woord niet te voeren). Illud vero de aedibus interdictum forte ad indicia recentioris aetatis in nostro auctore pertinet. Inter antiquiores condiciones certe non refertur, nec inter eos, quos superius laudavi, quisquam est, qui hoc memoret. Primam illius legis mentionem reperimus in decreto Sultani Aegyptii, in Cod. 951 servato, quod nullam temporis notam sibi adjunctam habet, sed, quantum ex testimoniis Abulfedae *A. M. T. V.* p. 177, et Soyouthii apud Sacyum *C. A. T. II.* p. 432 intelligitur, ad A. H. 700 pertinet. Illud cum multa nova contineat et luculenter ostendat, quaenam ea tempestate tributariorum per Syriam et Aegyptum conditio fuerit, in eruditorum gratiam hic integrum descripsimus:

Y

سم

Christianos vexasse et, renovatis veteribus privilegiis, inter alia imperasse **ولا يهتفون ولا يهتفون**, *ne cruces tollerent in Hosannis eorum*, i. e. festo palmarum; qui locus partim caussam ostendit cur Arabes hic pluralem numerum usurparint in suo **شعائين**, qui ipsis etiam Syris non displicebat, partim illustrat nostrum auctorem p. 122. vs. 1, ubi dicit **ولا ترفعوا صليبا**. Alia apud Bar-Hebraeum exempla sunt p. 522 et 530, ubi exstat **هنا** **مختار**, et p. 559 et 554, ubi legitur **هنا** **مختار**. Nec desunt loca quae ostendant eandem habere potestatem. Testantur Abulf. MS. 554. p. 71, et Makrizius MS. 276. p. 240 sqq. MS. 371. p. 434. et MS. 372. T. I. p. 519. **عيد الشعائين** (vel **يوم الشعائين**) uti illud appellat Abulfar. *H. D.* p. 251) eum diem esse, quo Jesus asinae insidens, Hierosolymas ingressus sit: et **شعائين** idem esse quod **تسبيح**. Addit Makrizius festum alias **عيد الزيتون** appellari, et moris esse ut ea die cum palmae ramis e templo prodeant. Quod denique ad *palmarum* significationem attinet, a Castello huic voci **شعائين** tributam, non negamus eandem **κατάχρησιν**, et huic vocabulo, et Syriaco **مختار**, accidere potuisse, quae apud Judaeos recentiores (ut notat Buxtorfius in *Lexico Chald. Rabb. et Talmud.* col. 992) nomen **הושענא**, a festo Tabernaculorum ad salicum fasciculos, in eo circumferri solitos, translatus est. At locum, quem in Lexico laudavit Castellus, non reperio, nec satis rem firmari posse existimo ex Syriaca versione L. I. Maccabaeorum C. XIII. 51, cum Interpres ibi liberius textum expresserit. Quod si ista notio certius probari posset, equidem in foedere **نخرج** pronuntiarem, et verba sic explicarem: *nec in publicum producemus palmas nostras et pascha*. Nunc vero adhuc **ἐπέχω**, nec certior sum de sensu loci, qui in extremis foederis tabulis sequitur: **ولا نتخذ من الرقيق ما جري عليه**. Male vertit Lemmingius: *neque servis cum Moslemis affinitate junctis usuros, nec eos in horum hospitibus esse requisituros*. Postrema procul dubio melius transtulit Hammerus: *sie dürfen nicht in die Häuser derselben (der Moslimen) schauen*. Reliqua vero forte sic reddenda sunt: *Nec nobis comparabimus servos eos, quos contigerunt sortes Moslemorum, i. e. qui sorte in Moslemorum potestatem pervenerunt*. Ab initio existimaveram sensum esse: *qui Islamismum amplexi sunt*. Sed impetum cohibuit decretum Sultani Aegyptii inferius describendum in quo legitur: **ولا يشترون من الرقيق مسلما ولا ما جرت عليه سهام المسلمين ولا من سباه مسلم**. Vocem **سهام** de *portionibus praedae inter milites divisae* hic commode explicare poteris, quo usu occurrit apud Abulf. *A. M.* T. I. p. 134. Caeterum haec ipsa verborum et loquendi formarum difficultas et obscuritas ostendere videtur hoc foedus non a recentiore quodam falsario excogitatum, sed genuinum antiquorum temporum foetum esse. Quam opinionem quoque firmat recentiorum legum ejusdem argumenti comparatio, in quibus alia servata, alia antiquata, alia de novo addita reperies, sed ita fere, ut conditio Christianorum, Judaeorum, aliorum in dies deterior fieret. Intelligimus illud ex statutis Motawaceli, de quibus vide Bar-Hebr. p. 162, et Eutychium T. II. p. 443, Renaudot *Hist.*

Patri

expugnatae Syriae historia de campanis accepisset. Sic T. I. p. m. 33 *the bells rung*, et p. 91. *one single stroke upon a bell* etc. Offendit ea res haud immerito Gibbonum *Decline and fall of the R. E. T. IX. C. LI. p. 342* edit. Lips. n. 51. cum campanarum usus serius ad Graecos transierit, nec forte ante seculum undecimum ipsis innotuerit, Ergo in hac voce explicanda temporum ratio habenda est. Si de primis Islamismi seculis sermo est, vox *ناتوس*, vel, ut Syri efferunt, *نُظْمَا*, illud designat crepitaculorum ligneorum genus, quo ad preces publicas indicendas utebantur Christiani Orientales, descripto apud Golium in voce, et Eutychium T. I. p. 37, quem omnino confer. Adde Ghardinium *Voyages*, T. I. p. 225. edit. Langl. Sic apud B. H. p. 123 Omarus ibn Abdol Aziz Khalifa Christianos crepitaculorum usu interdixisse dicitur (*ممنوع من النظم*) eosdemque a precibus alta voce peragendis, vestibisque militaribus et ephippiis usurpandis prohibuisse. At haec omnia Omarus I jam edixerat. Quapropter (ut hoc obiter animadvertam) haud inanis suspicio est hunc cum altero Omaro, quem ex filia nepotem habebat, a Bar-Hebraeo confusum esse: nisi forte Omarus junior leges ab avo latas instauraverit, ipse, Theophane p. 334, Cedreno p. 452 aliisque testibus, in Christianos iniquior. Sed redeamus ad *ناتوس*, quod eodem usu habet B. H. p. 183, ubi legimus Graecos cepisse Samosatam et in templo Moslemico erexisse tentorium regium. Tum additur *ناتوس حاس*, quod non magis intellexit Mayerus, reddens: *sie schlügen die Zelte auf*, quam Brunsius, qui vertit: *sculpturis ibi deletis*. Tu verte: *et in eo* (templo) *crepitaculum percusserunt* (ut Christianos scilicet ad preces convocarent). De campana enim vocem accipere non possumus, sive locum cogitemus, sive tempus. Acciderunt enim ista in sacello Moslemorum A. C. 926. At lapsu temporis, mutatis moribus, eadem quoque appellatio noſis adhaesit, nec dubium est, quin de illis *ناتوس* explicandum sit, in *Vita Salad*. p. 15. vs. 4 f. et *ناتوس* apud Bar-Hebr. p. 353. item p. 382 et 609, quorum locorum primo de Francis Antiochenis et A. 1163, altero de Graecis Constantinopolitanis et A. 1180 sermo est. Tertio agitur de sacello portatili eum *ناتوس*, quod Khanus Mōngolicus Baidu A. 1295, Byzantinorum sacrorum exemplo, in castris habebat. Quae mox in foedere superius a me descripto uncinis inclusa sunt, in omnibus exemplis desiderantur, uno excepto Codice 951, et difficiliora sunt. Equidem, licet de *شي في خضرة* et *مي خضرة* adhuc subdubitem, hunc sensum loci esse arbitror: *neque tollemus voces nostras in templis nostris, aliquid praesentibus Moslemis praeclegendo, neque exhibimus* (solenni pompa) *dominica nostra palmarum et paschate*. Ad quem locum hoc observa vocem *شعاني* Golio addendam esse, et a Castello haud satis recte explicari per *palmas*. Etenim *شعاني*, quod formam pluralis fracti habet (forte a deperdito *شعنة*, vel a *شعينة*, quod Abulf., loco infra citando, servavit) proprie corruptum est ex Syriaco *שועני* (Hebr. *שועני*), quod nomen ob Hosannam D. N. Jesu Christo acclamatum palmarum festo adhaesit. Sic Bar-Hebr. p. 162 narrat Metawacceleam Khalifam

Chri-

للمسلمين ولا نعلم اولادنا القران ولا نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا ولا نمنع احدا من ذوي قربتنا الدخول في الاسلام ان ارادوا وان نوفر المسلمين ونقوم لهم في مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكني بكناهم ولا نركب السروج ولا نقتلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نعلمه معنا ولا ننقش علي خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمر وان نجز مقام رويسنا وان نلزم زيننا حيث ما كنا وان نشد زنايتنا علي اوساطنا وان لا نظهر الصليب علي كنايسنا ولا نظهر صلبانا ولا كتبتنا في شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نضرب بنواقيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيفا [ولا نرفع اصواتنا بالقرأة في كنايسنا في شيء من حضرة المسلمين ولا نخرج شعائنا ولا باعونا] ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نتخذ من الرقيق ما يجري عليه سهام المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم * فلما اتيت عمر بن الخطاب رض بالكتاب زاد فيه ولا نضرب احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك علي انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عليه الامان فان نحن خالفنا في شيء مما شرطنا لكم وضمنا علي انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم ما يحل من اهل المعاهدة والشقاق Singulis, aut Hammeri aut Lemmingii, erroribus non immorabimur, sed graviores breviter notabimus. Lemmingius verba خط المسلمين منها في خطها: *neque ex vicis Moslemorum victum potituros*; cum sensus sit: *neque iis* (templis vel monasteriis) *conservandis operam daturus esse, quae in vicis Moslemorum sita sint*. Nec melius sequentia للمارة للما transtulerat Hammerus: *sie werden für die Durchreisenden die Thore der Klöster und Kirchen vergrößern*: quod quomodo capiendum sit equidem non intelligo, et *non de amplificandis*, sed simpliciter de *aperiendis* portis explico. Idem Hammerus inter alias condiciones has etiam retulerat: Christianis non licere ut vel linguam Arabicam doctorum, in scribendo usurpatam, discant, vel nomina sigillis inscribant, vel latam zonam gerant. Sed Omaris tempore lingua Arabica doctorum adhuc nulla erat, et in ipso foedere simpliciter promittunt Christiani se Arabice non esse locuturos, nec Arabicas literas sigillis esse insculpturos, et certo quodam zonarum (زنايت) genere medium corpus esse circumdaturus, e quibus postremum apud nostrum quoque legitur, et ab Hakemo etiam Khalifa Fathemidico Christianis impositum fuisse memorant. Cf. Sacy Vir Ill. Chr. Arab. T. I. p. 82 et 94. Quod deinceps traditur: *sie dürfen nicht unter sich Recht sprechen*, nusquam alibi a me lectum, respondet quodammodo Khaledi verbis p. 121 f., quibus significat, si quis tributarium delictum commiserit, Arabes ab eo poenas exacturos esse. Quod vero sequitur interdictum de pulsandis النواقيس, a nostro etiam non omissum, sed in majus auctum, forte silentio praetermissem, nisi Ocklejus Hist. of the Saracens hanc vocem aliquoties in ex-

digenas? Equidem his difficultatibus permotus lectionem mutavi et rescripsi من كان قبلكم معنا. Sensus est petere Coptos ut iisdem legibus secum agerent Arabes, quibus antea Graeci. Quod revera ex parte factum esse historia docet. Cf. Ibn Abdal Hakem apud Sacyum *Mém. d'Hist. et de Litt. Orient.* (1823) p. 47, quo teste leges tributorum et vectigalium a Graecis antea factas confirmavit Amrouüs ibn al As. Vide ibid. p. 40 et 58 sqq. etc. Alexandrinos autem jussu victoris centum millia aureorum pretium pactae salutis attulisse nusquam reperio. Quid vero de quatuor aureorum tributo annuo singulis puberibus imposito existimandum sit, jam superius ad p. 83 docuimus. In vs. 14 divisim lege ما لنا pro مالنا, quod offert Codex.

Ibid. vs. 16. ونشروط عليكم شروطا تقبلونها. Codex male تقبلوها. Leges vero, quas Khaledus h. l. Alexandrinis scripsisse dicitur, maximam partem respondent illis quae hodieque in omnibus regionibus Moslemicis subditis Christianis Judaeisve imponuntur, et quas primum constituit Omarus Khalifa, cum Hierosolymae deditionem facerent et ipse Princeps ea de caussa in Syriam venisset. Hoc omnes testantur scriptores quorum auctoritatem deinceps proferemus: qui vero hanc legem captae a Moslemis Damasçi opportunitate conditam esse diceret (ut facit Hammerus *des Osman. Reichs Staatsverfass.* T. I. p. 185), hucusque vidi neminem. Proponuntur istae conditiones ab Omaro latae ab eodem Hammero ibidem p. 183 sqq., at vereor ut satis accurate. Saltem compluribus in rebus differunt a foederis libello, inter Omarum et Hierosolymitanos, vel Syros potius universos, icti, quod primus ex Abou Scherifi exemplari admodum corrupto protulit Lemmingius, at male vertit *Comment. Philolog.* p. 9 sqq. (vers. p. 53). Emendatiora ejusdem pacti exempla reperiuntur in Olimii libro *الخلايل في تاريخ القدس والشام* MS. 552 — 555 (82, 339, 739, 842), item in libro *مثير الغرام الي زيارة القدس والشام* MS. 1716 (931), quem inter caeteros secutus est Abou Scherifus, et imprimis in Codice 951, ubi inter alios breviores tractatus exstat fragmentum, partim foederis illius exemplum continens reliquis aliquanto auctius, partim disputationem de religione inter senem quendam Arabem et Baschirum patricium Graecum habitam (cf. Catalogum B. L. B. n. 672). Ex istis Codicibus conditiones victis ab Omaro concessas hic describemus, cum Lemmingii libellus non innotuisse videatur multis, et res digna sit, quae subtilius enucleetur: قال (عبد الرحمن بن غنم) كتبنا لعمر بن الخطاب رضي حين صالح نصاري اهل الشام * بسم الله الرحمن الرحيم * هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصاري مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سالناكم الايمان لانفسنا وذرائنا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا لكم علي انفسنا ان لا نحدث في مديننا ولا فيما حولنا ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نهجد ما خرب منها ولا نحبي ما كان منها في خطط المسلمين ولا نمنع كنايسنا ان يفرها احد من المسلمين في ليل ولا نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان ننزل من نزلنا من المسلمين ثلاث ليال نطعمهم ولا ناوي في منازلنا ولا كنايسنا جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين

ravit Giggejus, reddens دكدكتة, *illum expuli et impuli*, quod unde hauserit nescio: nam in tribus Camousi exemplis, quibus utor, non reperitur. Formae secundae تدكدك duo exempla mihi cognita sunt, alterum apud Djeuharium in دك, ubi dicit تدكدكت الجبال, alterum jam laudatum a Castello in Appendice Lexici, et repetitum ex homilia Ibn Haditsii, sive Eliae patriarchae Antiocheni, edita a Golio ad calcem Grammaticae Erpenianae, ubi legitur p. 256. تدكدكت اعران الضلال. Verbum utrobique notat *sidere*, *complanari*; unde colligere possumus تدكدك habere significationem *solo aequandi*, *complanandi*, *levigandi*, quapropter etiam in Camuso مدكدكة ارض exponitur per مدعوكة. Eadem potestas verbi cernitur in derivato دكداك, quod sic exponitur a Djeuhario: انه الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وفي الحديث انه: (nomen rogantis excidit) حريز بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم واراك. Ibidem nota illud لطى بالارض, de *muro in terram subsidente*, et vide quae de verbo لطى notavimus ad p. 74. vs. 15. Sequitur vs. 8. phrasis elegantior فارتعدت فرايص الملك (sic enim legendum est) de qua vide Schult. ad Haririum I. p. 38 et ad Jobum p. 1129. Adde *Vitam Timuri* T. I. p. 156 et Abulf. *A. M. T.* IV. p. 76, sive *Excerpta ad calcem Vitae Salad.* p. 41. v. 20. In vs. 9. منه mihi ab initio minus placebat. Nunc con-jicio constructionem inversam esse pro طارت منه, *avolabat ab eo*. In seqq. complura correximus Codicis vitia, ut vs. 11. المسلمين et انقضا, vs. 12. جواره, et vs. 14. الصايح, vs. 16. ولا, vs. 18. ذمام. Nomen insulae Cretae vs. 13. varie pronuntiatur. Nam auctore Lexico Geographico effertur vel Akritisch vel Ikritisch, at Geographus Turca Sipahizadeh praefert Afrithisch cum Fe.

P. 121. vs. 1. سلم عليه. In Codice male legitur سلم عليهم, ut vs. 3 ab initio ممن. Ad verba تعاملونا بالنصفة in vs. 5. hoc observa, verbum عمل in Sp. III apud Golium ty-pothetae vitio desiderari, illiusque signum excidisse ante verba: *tractavit de opere, et com-mercium habuit cum aliquo. c. c. a. p.* Idem error hinc in Lexicon Castellianum migravit; quamvis in eo quidem Sp. III. non desit. Est vocabulum mediae potestatis. Absolute positum cum accus. pers. in bonam partem sumitur apud Elmac. p. 3. f. ألا يعاملوا بنو. هاشم بنى مطلب, ubi cum Koehlero *Repert. für B. u. M. Litt.* T. VII. p. 144, rescri-bendum est بنى هاشم وبنى عبد المطلب. Frequentius vero illud accurate definitur adjuncto nomine cum praemissa part. Be. Sic h. l. additur بالنصفة, nec aliter Abulf. *A. M. T.* V. p. 272. عاملهم بالتجاوز i. e. *indulgenter tractavit*. Contra in *Vita Saladini* p. 69. عاملوهم, ومن كان قبلنا معكم من الروم *gladiis in illos saevierunt*. In vs. 6. Codex offerebat من الروم, quod si recte se haberet, Graecos significaret, qui in Arabum potestatem venissent, antequam devicissent Aegyptios. Sed primum vehementer dubito, an hoc ita efferri po-tuisset, dein, cur hac in sententia addiderunt من الروم, et ex reliquis Arabum dedititiis hos exceperunt Copti? An Graecorum instar haberi volebant, quos ipsi detestabantur, quosque Arabes multo durius habere solebant, quam populos singularum regionum in-di-

dicitur ضربوا بالبرقات, ut Jos. c. VI. vs. 3 et 7. et Matth. c. VI. vs. 2. vel ضربوا البرقات, ut apud Eutychium T. I. p. 110 pr. In vs. 11 rescripsimus المسلمين pro المسلمين, vs. 13. يعظمهم pro يعظمهم, vs. 17. حق pro حقاً, et vs. 20. الجيشين pro الجيشين. Traditionis auctores, qui vs. 18 memorantur, mihi ignoti sunt. Vox الاغوص videtur cognomen esse. Notat enim κοιλωφθαλλον. Pertinebat autem iste, quisquis fuit, ad Yemanenses et Kenditas, quorum tribus, orta ex اشر بن ثور بن كندي, teste Ibn Doreido appellabatur سكاسك. Consentit etiam Abulf. in excerptis ad calcem Spec. Hist. Arabum p. 478, qui tamen pro اشر habet شرس. Quapropter gentile nomen in فتوح الشام p. 31 male scribitur السكسكي.

P. 119 vs. 2. Male in Codice erat **نادا**, et vs. 5. **البنى**, quod sensu caret. Reposuimus **البقى**. Sententia haec nobis esse videtur: *Ceptos etiam in ea Aegypti parte, quam adhuc tenebant, Arabibus imperata esse peracturos, Aristoulisum sibi tantum vicariam potestatem esse servaturum*. Neque enim verbum **قلد**, ut vulgo in Lexx. traditur, tantum significat *investituram*, ut ajunt, *concedere*, i. e. *praefectum vel legatum constituere*, sed etiam usurpatur de illis, qui dominum cervicibus suis imponunt. Sic apud Abulfar. *H. D.* p. 59 f. **وقلده الملك** et apud Abulf. *Hist. Joct.* p. 6. vs. 5. f. **شرحبيلى الملك** et **وقلدت الملك شرحبيلى**, item in *Ann. Mosl.* T. IV. p. 472. **تقليد الخلافة ولده**, unde etiam de doctore, qui nulum magistrum agnoscebat, cujus praecepta sequeretur, apud eundem dicitur T. II. p. 374

دون apud Sacyum C. A. T. I. p. 160, in nec alius est sensus Inf. تقلید. لم يقلد احدا
 Hinc igitur nostro loco lux affunditur, sive integer sit, sive quod parum
 abest quin existimem, part. ما negativa exciderit post نحن. — In vs. 13. nota Sp. III.
 verbi جاب, simpliciter de respondendo positam, ut supra p. 21. vs. 9. et in *Vita Ti-*
muri T. I. p. 626. pr. Nec praetereunda est constructio verborum الدار ويعقبك سوء الدار
 in Lexicis neglecta. Verbum عقب in Sp. IV. non minus ambiguum est, quam عاتبة
finis, exitus, hinc *praemium, poena*, cujus denominativum est, et de omni re ponitur,
 quae vel felicem successum homini conciliat, vel infelicem. Prius obtinet in exemplis
 sqq. quae sola annotavi: فتوح الشام, p. 100. والصبر يعقب النصر. *Bidpaii fab.* p. 71.
 لما يرجو, et p. 202. من غير عمل يعقب مصلحة. اذني قليل يعقب خيرا كثيرا
 p. 121. ان يعقبه سورة روح العاتبة وخيرا, ubi geminus est accus., ut nostro in loco. Porro in
 vs. 16. الفوز rescripsimus pro الفوز, et in vs. 19 sensu postulante inseruimus له. Verba
 باء بغضب ibid. ex Corano desumpta sunt *Sur.* II. vs. 58, 84. H. (60 et 90. M.)

P. 120. vs. 5. Locus Coranicus desumptus est ex *Sura* XLI. vs. 18 (19 M.) Paullo post vs. 6 notandum **يدكدك**, cujus satis aptam explicationem Lexica non offerunt. Primaria et ad hunc forte locum adhibenda reduplicati verbi notio servata est apud Chaldaeos in **ܕܕܕܕܐ**, *comminuit, contriuit*. Ex Arabicis fontibus formam **دكدك** solus commemo.

medem Abd al Malekum ibn Hesçam (defunctus A. H. 213 vel 218), in libro *في قبيحان في* *الأكبر*, al Khederum comitem addere Dzoul Carneino vetustissimo, sive *الأكثر*, quam proprio nomine appellant *مركد* بن *ذي المصعب* بن *أبي*, et Abrahamo, vel Feriduno Persae, aequalem faciunt. Confirmant haec opinionem Herbelotii in vv. *Escander* et *Kheder*, at quae sequuntur, ex nota marginali in Bokharium l. l. p. 23 descripta, ostendunt quam incerta sit et fluctuans Orientalium de al Khedero sententia: *الخضر* *بفتح* *أوله* *وكسر ثانيه* *ويجوز* *كسر* *أوله* *واسكان ثانيه* *وقيل* *اسمه* *بليا* *بن* *مئكان* *من* *اولاد* *نوح* *وقيل* *ارميا* *وقيل* *الياس* *وقيل* *للبس* *وقيل* *احمد* *وقيل* *عامر* *وروي* *عبي* *ابن* *عباس* *فان* *الخضر* *ابن* *ادم* *لصلبه* *وقيل* *انه* *الرابع* *من* *اولاده* *وقيل* *من* *ولد* *عيسى* *وقيل* *من* *سبط* *هرون* *وقيل* *ابن* *فرعون* *موسي* *وهذا* *بعيد* *(?)* *وقيل* *من* *ولد* *فارس* *وقيل* *انه* *ابن* *ذرية* *(?)* *ذي* *القرنين* *شرب* *من* *ماء* *الكهية* *وقيل* *كان* *وليا* *وقيل* *نبيا* *وقيل* *مرسلا* *وقيل* *انه* *من* *الملايكة* *والصحيح* *انه* *نبي* *وقيل* *انه* *ميت* *وقيل* *انه* *حي* *يموت* *في* *آخر* *الزمان*. His alia nonnulla notatu haud indigna addit al Nawawius MS. 357. p. 78, ubi praeunte Ibn Kotaiba al Khederum nepotem facit Phalegi Heberi filii, deinde interjectis nonnullis sic pergit: *واختلفوا في حياة الخضر ونبوته وقال الأكثرون من العلماء هو حي موجود بين أظهرنا وذلك منفق (متفق 1) عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في ربه والاجتماع به والاخذ عنه وسواله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يذكر وقال الشيخ أبو عمرو بن صالح — هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامّة معهم في ذلك — وقيل انه من الملايكة وفي آخر صحيح مسلم في أحاديث الدجال انه يقتل رجل ثم يحيي قال إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم فقال ان ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال معمر في مسنده انه يقال انه الخضر وذكر أبو اسحق الثعلبي المفسر اختلافًا في ان الخضر كان في زمن إبراهيم الخليل ام بعده بقليل ام بكثير ثم قال الخضر علي جميع الأقوال نبي معمر محبوب على الأبصار قال وقيل انه لا يموت الا في آخر الزمان حين يرفع القرآن **

Ibid. vs. 4. *حيث*. Videtur ista vox h. l. posita esse pro *بحيث*, vel *حيث*, *propterea quod*. Totum enim locum sic interpreto: *Alexandrum hanc portam quam struxerat al Akhdhar appellasse, propterea quod erat infra turrim, quo al Kheder direxerat*. Hinc etiam mutavimus *اليها* in *اليه*, cum ad *البرج*, non ad *القبة* pertineat. In proximis vs. 6. *مرعوب* rescripsi pro *مرعوبًا*, quod ferri posset, modo *وهم* abesset. Quod vero legitur vs. 7. *أصغات* *أحلام*, elliptice dictum est, in Corani imitationem *Sur. XII. v. 44. XXI. v. 5*. Supplendum *هذه*, uti fecit Elmacinus p. 155, vel simile quid. Mox vs. 10 plurale *كوسلت* addendum Lexicis, et ibidem notanda solennis loquendi formula *نغمزت البوقات*, quam habet etiam inter alios Bahaeddinus p. 150. 15. p. 191. 1, quibus in locis pariter, *نغمزت الكوسلت* occurrit, uti etiam p. 125 m., ubi cum rariore *نغمزت البوقات* conjungitur. Si de buccinatoribus sermo est buccina vel litua canentibus,

etc.

et apud Abulf. *A. M. T.* III. p. 16. قُتِلَ بسبب تشديده علي اصحابه. Ipsum verbum h. s. legitur in Bidpaji fabulis p. 217 f. واشدد عليه في ذلك. Traditio, quam vs. 11 — 14 memorat Khaledus, etiam refertur ab auctore libri *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 655, sed minus accurate, ex auctoritate Watsilae ibn al Aska (وائل بن الاسقع), qui teste Nawawio primum ad Mohammedem accessit expeditione Tabucensi, et bello Syriaco interfuit, discessitque Damasci A. H. 85 vel 86. Apud Bokharium vero aliosque traditionis auctores eam frustra quaesivi, qui etiam de altera traditione tacent, quam noster narrat vs. 15 sqq. Mohammedem Prophetam fuisse antequam Adamus crearetur etiam testatur Abou Horairah in libri *Mishcat* T. II. p. 659, quo loco nescio quid sibi velit: *Adam was in his own clay*. Certe formula وادم بين ماء وطين, quae etiam recurrit in *vita Timuri* T. I. p. 498, ubi ad eandem de Mohammede traditionem respicitur) significare videtur Adamum adhuc partim aquam fuisse, partim lutum, i. e. nondum creatum. Quod autem ad Mohammedis intercessionem attinet, qua, ut haec traditio docet, ipse Adamus usus esse fertur, cum gratiam divinam sibi conciliare vellet, illius incomparabilem efficaciam depraedicant omnes doctores Moslemici, in his Bokharius T. I. p. 684, et auctor libri *Mishcat*, cujus est uberior narratio T. II. p. 604 sqq. Eo affirmante ultimi iudicii die homines primum ab Adamo, dein ex ordine a Noacho, Ibrahimo, Mose, Jesu, flagitabunt, ut eos intercessione sua apud Deum juvent. Quibus omnibus officium detrectantibus, tandem Jesu monstrante Mohammedem adibunt, qui precibus suis facile impetrabit, ut quibus vel levissima fides sit, omnes inferno liberentur. Porro duo sunt quae animadvertam in hujus paginae verbis: alterum est قريشا legendum esse videri pro قريش. Nam ex Ibn Doreidi auctoritate triptoton est nomen. Dein notanda constructio verbi تشفعت cum triplici praepositione in vs. 20, cujus aliud exemplum nullum habeo. In Sp. I. tamen satis frequenter componitur cum في illius personae, pro qua venia petitur. Sic *Vita Tim.* T. I. p. 36. Abulf. *A. M. T.* I. p. 260. III. p. 384. IV. p. 114 et 604.

P. 116. v. 1. ان الله انخ. Licet verba ista Coranica sint, vehementer dubito, an hac in constructione usquam reperiatur بالناس. Proxime accedit *Sur.* LVII. vs. 9. وان الله بكم لرؤف رحيم. Quae vs. 2. leguntur, depromta sunt ex *Sur.* IX. vs. 129. (M. 130). Apposuimus autem asteriscum, quia sententia integra non est. Addi debuissent verba versiculi initialia لقد جاءكم رسول. Mox vs. 3. in loco Coranico, frustra a me quaesito corrige vitium typographicum يطع in نطع. Sequitur vs. 4. lacinia decerpta ex *Sura* V. vs. 71. (76 M.) et vs. 5 denique alia ex *Sura* XCIV. vs. 4. At quae deinceps vs. 6 sqq., praemissa consueta formula عز من قائل, reperiuntur, ex Corano petita non sunt. Forte pertinent ad traditionem aliquam de itinere nocturno Mohammedis in coelos. Certe sermones, quos Deus tum temporis habuisse lingitur cum Mohammede apud Gagnierium *Vie de Mahomet*, T. I. p. 243, ejusdem fere argumenti sunt. In vs. denique 14 hoc ub-

de nuntis rumoribusque captandis occurrit, quae notio Lexicis addenda est. Ad res quod attinet, memoria haud indignus est locus, ubi de Sathiso magistrisque, qui se invicem exceperant, sermo est. Nam olim putaveram ista verba in vs. 12. ويصن الديلمى اخو حورارى المسيح mirum in modum corrupta esse. Postea vero intellexi revera exstitisse Joannem aliquem Dailomitam cognomine, monachum Syrum, sanctitate et miraculis celebrem, in urbe Hadatha natum, qui postea a Dailomitis, Hyrcaniae incolis, in captivitatem abductus, apud illos Euangelium praedicasse et martyr occubuisse dicitur, ut ex Assemano *B. O. T. III. P. I. p. 182 — 185*, ubi vita viri ex Thoma Margensi excerpta exstat, coll. p. 19, didicimus. Hunc ergo, quia barbaros Christianam religionem doctuerat, merito *fratrem apostolorum* appellavit noster, quamvis procul dubio in aetate illius definienda erraverit. Nam ex loco Assemani citato p. 183 seqq., si cum p. 153 et cum *T. II. p. 425* conferatur, colligi potest Joannem istum seculo Hedjrae primo vixisse et aliquanto post haec, de quibus hic agitur, tempora natum esse. Nec etiam satis intelligitur, cur iste apud Moslemos celebratus fuerit et ex Perside in Barcam translatus sit.

P. 113. v. 5. يكرنون. Sic rescripsimus pro يكرنوا, et vs. 9. عازمين pro عازمون. Vox انعامك, quae vs. 7 legitur, est procul dubio honoris titulus, *benignitas tua*, Graecis etiam Byzantinis haud ignotus, apud quos *ἡμερότης* Imperatorum erat appellatio. Cf. du Cangii *Gloss. Graecit.* in voce. Mox notandum in versu 12. وعقدنا — عقدا واحدا. An واحدا hic eam vim habet, quae inest Belgico *eens vooraf*, Gallico *une fois pour toutes*? De phrasi الميثاق, اليمين, اخذ عليه العهد, cujus exemplum sequitur, vide quae obiter notavimus superius ad p. 62. vs. 2. His adde Coranum *Sur. VII. vs. 168. XII. vs. 80.* et Abulf. *A. M. T. I. vs. 300*, ubi est لياخذ البيعة علي المعوية. Loquendi formula ولا يتعرضوا, vs. 13. nobis suspecta est. Forte reponendum est لنا, quae solennis est construendi ratio. Vide notas ad p. 81. vs. 20. et cf. de نبيا غريبا, quod vs. 15. legitur, ea quae diximus ad p. 43. vs. 5.

P. 114. v. 3. سياسة. Pluralis fracti forma est a sing. سايس, addenda Lexicis, quae tantum سواس et ساسة habent. Dubium est utrum sit formae quintae نصار, quae tamen a ناصر duci non solet, an pertineat ad verbum conc. Je ut سياس pronuntiandum sit. Eodem vs. مرمعا positum est pro مرمع, de qua construendi ratione vide Sacyum *G. A. T. II. p. 63. §. 113. et p. 72. §. 126.* In vs. 7. Codex male offerebat نظر, ut vs. 9. يبركون, et vs. 10. يبقا et يبقا. Locus Coranicus vs. 11 sq. legitur *Sur. LVII. v. 19. H.* Denique e vs. 13. addenda Lexicis formula صلب علي وجه, de qua jam superius egimus in notis p. 94.

P. 115. v. 2. جالسا. Male جالس in Codice. Mox in vs. 7. nota illud مشددا quod hic oppositum est مخصفا. Lexica notionem *duriter tractandi, poena coercendi* non habent. Infin. التشديد h. s. occurrit apud Abulfarag. *H. D. p. 145.* جزال التشديد عن النصاري et

giam, ut apud Abulf. *A. M. T.* III. p. 278, item apud nostrum *de Espagn. Syriae* p. 319. نحن قاصدون الى الملك قسطنطين نكون في جنبه. Hinc Turcico more h. l. ad *majestatem et dignitatem regiam* transfertur. Verba obscuriora بحاشتها التي يحلي الحشمة التي يحلي sic reddo: *magnificentia*, vel *reverentia*, *cujus pulcritudine dotes a natura concessae exornantur*. Nec minus commentario indigent ista: لقد كان خيله العزمات والاهام. Quae verto: *perfecto deliberationes et opiniones ei equitatus*, vel *exercitus*, *loco erant*: i. e. si aliquid decrevisset, aut a se perfici posse credidisset, hoc idem valebat, ac si copias jam misisset ad mandata peragenda. Eodem vs. 8. اجدبت, quod erat in Codice, correximus.

Ibid. vs. 9. تبرجت البروج. Equidem reddo *splendescunt*, vel *rite disposita sunt*, *sidera zodiaci*; ex conjectura tamen, nam Lexica in V. Sp. significationem offerunt non satis huic loco aptam *comendi et ornandi se*, quod primum de muliere dictum, deinceps transferri videtur ad omnia, quae ornate et ordinate disposita apparent. Laudavit exemplum illius significationis ex *Timuri Vita* Willmetus V. C., et exstat aliud in proverbio ذكره, quod ad marginem Golii sui annotaverat J. J. Schultensius. In proxime sqq. observa scriptionem هوي pro هوا, de qua jam egimus ad p. 8. vs. 15. et verba ambigua وجسم الماء. Si جسم verbum est, *cohibendi* significationem habebit, nec linguae Arabicae, nec aliarum dialectorum, usu confirmatam. Si nomen est, quod malim, pendebit ab عقد, et *imbrem* notabit, ut 𐤒𐤍𐤁 apud Hebraeos. Paullo post vs. 12. التسيير rescripsimus, pro التسيير, ut vs. 19. ويجهدوا pro ويجهدون, at servavimus ينارعونا, memores regulae Sacyanae *G. A. T. I.* §. 807. n. 8. Eodem versu لا غناء لهم عنكم (sic enim legendum est) notat *vobis carere non poterunt*: i. e. necessario futurum est ut vos aggrediantur. Usitatus est لا غنى لهم عنكم. Cf. Abulfar. *H. D.* p. 43 et Bidp. p. 39. ليس وان شمرت عن ساقها الكرب شمرا. et in Ibrf Nobatae excerptis p. 23. شمروا عن ساق العزم. Contra servata voce ذيل nonnumquam desideratur عن ساق. Sic legimus in Vita Abdolati (Relat. de l'Egypte p. 536. v. 25.) وشمرت ذيل الجبد والاجتهاد.

P. 112. vs. 9. بعث خادمة خلف البطرک. Si locus integer est: haud satis accurate dixit خادمة pro *aliquem servorum suorum*. Ab initio existimaveram in voce خلف vitium esse et hic latere servi nomen, post illam vero الي excidisse. Nunc aliter judico et بعث misit post patriarcham, Syriasmum esse suspicor, pro *arcessiit patriarcham*. Eadem ratione apud Bar Hebraeum legimus p. 75. 𐤁𐤌𐤁𐤁 𐤁𐤌𐤁𐤁 𐤁𐤌𐤁𐤁 𐤁𐤌𐤁𐤁, et plenius etiam p. 506. 𐤁𐤌𐤁𐤁 𐤁𐤌𐤁𐤁 𐤁𐤌𐤁𐤁. Mox vs. 11 sq. bis rescripsimus تلميذا pro تلميذا, quod nobis a praecedente كان non amplius regi posse videbatur. Contra-ria ratione reposuimus vs. 14. عارف pro عارفا, et vs. 15. بعثه pro بعثته, quo loco de

illa, quae vs. 6 legitur *يَجْلُوا بِقَدْرِهِمُ الْخ*. Si *بَجَل* cum *ب* construeretur, vertendum censerem: *venerati sunt dignitatem eorum*: nunc potius *بَقْدَرِهِم* accipio pro *quantum poterant*, et locum sic explico, ac si scriptum esset *وَيَجْلُوا وَعَظَمُوا شَانَهُم بِقَدْرِهِمُ*. Vox *المستقر* quae extremo vs. legitur, *paradisum* notat, stilo Coranico.

Ibid. vs. 14. **قَرطاجنة** **البحر**. Carthaginem designari certum est, licet scriptio hujus nominis apud alios scriptores diversa sit, qui **قَرطاجنة** efferre malunt. Sic pronuntiant Yakoutus in Moschtarek, Abulfeda, Sipahizadeh et Lexici Geographici auctor, cujus verba hic descripsimus: **قَرطاجنة** بالفتح ثم السكون وطاء مهملة (والف) وجيم ونون مشددة وقيل اسمها **قرطا** وقيل **اضيف** اليها **جنة** بلد قديم من نواحي افريقية وهي عظمة شامخة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها من العمدة المنوعة (المنوعة 1.) الاثران ما لا يحصى وهي على ساحل البحر بينها وبين تونس اثنا عشر ميلا وتونس عمرت من خرابها. Quantum ex narratione intelligi potest, nostro verus Carthaginis situs ignotus non fuit; quamobrem absurdum illud additamentum **هي جزائر** procul dubio librario debetur, licet caussam tanti erroris probabilem afferre nondum possim. Quamvis autem omnia, quae de rege vel praefecto Africae Kaimauscho narrantur, aut fabulosa, aut admodum incerta sunt, nihilo minus memoria dignum est filio ejus, quem thesauris (?) Carthaginis praefecit, nomen tribui aperte ex Graeco fonte derivatum, **أفلاغورس** (Philagoras vel Pylagoras?), atque adeo ista ab Arabibus haud conficta esse videri.

P. III. vs. 1. Ubi asteriscum posuimus, deleta est vox in Codice. Sententia postulat, ut restituatur vox الملك, quam lector aliquis male bis scriptam esse existimaverat atque adeo eraserat. Quid sibi velit illa Imp. Heraclii appellatio, quae statim sequitur, hucusque frustra quaesivi. Occurrit etiam alibi, imprimis in libro *de Expugn. Syriae* ut p. 27c. وفي اخرهم صورة فليطس وهو الملك هرتل. At aliis in locis فليطس وحبص علي تاليس وهو يظن انه الملك هرتل فصاح الصايح قد قبض. p. 279. علي فلنطس. Utrum sit melius, definire non possum, nam ambo nomina ex variis nominibus Graecis corrupta esse potuerunt. Quae proxime sequuntur haud minorem moram objiciunt. Quid enim sibi volunt ista بلاد القسطنطينية الى سوربة? صاحب الشام وارض سوربة? An سوربة ab الشام distincta er, quod extrema verba indicare videntur, Souriae nomine Asiam comprehendit minorem? Sed huic opinioni nemo Geographorum adstripiatur, et Lexici Geographici auctor discrete dicit: السوربة يدل علي ان السوربة. At si haec vera sunt, quid igitur uni eidemque regioni duo nomina tribuit? Haec de rebus: in verbis vero multa notanda sunt, et primo quidem المحجب, quae species verbi desideratur in Lex. Notat *separari, prohiberi, auferri*. Quae propter equidem عنها rescribendum esse censeo, pro عنه, quod ad praecedens بلاد referatur. In vs. 4. كتابها, plur. a sing. كتابة addendum est Lexicis. Ibidem copulam adiecit vocis خانت. Vox جانب, quae sequitur, pp. atrium notat. Hinc autem re-

edit. Rasm. Sed ex tot auctoribus nemo est, qui Ommayae illius Hatemi filii vel uno verbulo mentionem faciat. — In versiculo penult. p. 106. pro راجعا, quod ad unum Khaledum refertur, expectares potius راجعين. Num forte واصحابه est idem ac باصحابه, cum sociis suis, ut nomen Khaledi unicum sententiae subjectum sit. Alia illius constructionis exempla desidero. Ibidem et vs. 8 correximus يريدوا, item vs. 7 جميع et vs. 19. غربيا.

P. 107. vs. 7. Codex male جرا item paullo post vs. 9. يصيحوا, et vs. 11. اخبها. In elegantissima descriptione exercitus Coptici cum captivis Arabicis advenientis verba همير همير واهيف الربيان واهيف الربيان difficiliora sunt. Verbum همير notat effundere verba et lacrymas. Hinc همير, quod in Lexicis nullam significationem habet huic loco aptam, clamorem notare videtur in libro de *Expugn. Syriae* p. 19. واشتد هميرهم, nec ista potestas a nostro loco aliena est: modo tum الفرسان, heroës, de Coptis sumatur. Mihi tamen magis arridet ut hoc vocabulum de captivis Moslemorum heroïbus, همير vero de effusione lacrymarum intelligatur. واهيف de fulgore vexillorum, crucibus aureis argenteisve insignium, explico. Egregii versus, qui sequuntur, pertinent ad Speciem III, sive البسيط. Metro duce, (quod praeter solitas exceptiones integrum hi versiculi servant) novimus in primo versu الحرب, dirceptio, legendum esse. Eodem vs. حل exquisito sensu occurrit pro gravis mole fuit, mole sua oppressit. Alia illius usus exempla sunt in *Hamasa Schult.* p. 422, in fragmento Hamasae in ejusdem *Commentario ad Proverbia* p. 261. et in loco Ispahanensis in notis ad Haririum VI. p. 269. quibus omnibus in locis, ut hic, de curis calamitatibusve ingruentibus sermo est. Proximum quoque مصاب infortunii sensu Lexicis addendum. Habet illud ea potestate Bahaëdd. in *Vita Salad.* p. 173. وما يجري علي ساكنها من المصاب العظيم. In vs. 2. metrum ostendit non رميت به, sed رميت به legendum esse atque adeo Khaulam hic fratrem alloqui morbo et captivitate afflicto. In vs. 3. جارت jubente sensu, potius ad جر, quam ad جري referendum est. Vox عدتنا reddenda est praesidium nostrum. Sic occurrit in *Vita Timuri* T. I. p. 134. يا عدتي في كل نايبة. Similiter in sententia Golii LIX. p. 173. فاجعله عدة لكل شدة. De vocabulo تعصب hoc teneatur: illud universe partium studium notare, prouti demonstravimus in *Specim. Catal.* p. 5. n. 29, deinde religionis tuendae studium ut h. l. Sic ipsum verbum in praeterito exstat apud Sacyum C. A. T. I. p. 201 et partic. p. 218 bis.

P. 108. v. 2. Codex male offerebat جاكى, et vs. 3. المسلمين. In vs. 5 dele teschid in voce تاهت, in vs. 7 correximus vitia المسلمين, in vs. 10 sq. سكر et فرس, in vs. 13. يحتاج, et vs. 20. الصايح. Cf. not. ad p. 19. vs. 16. Quod vs. 3. Khaledus exclamat ها انا خالد بن الوليد, non tantum facit ut Khaulae ostendat, eum cuius auxilium implorabat, advenisse; sed etiam in eo morem heroïum Arabicorum sequitur,

comparatio veram verborum sententiam aperit. Ex his enim intelligimus أطلع hic respondere *تخرج* *exire fecit, extulit, produxit*, atque adeo illud non octavam tantum speciem أطلع esse posse, sed quartam, ut plena phrasis haec sit: التي أطلع بها السنان. Apparet hoc primum ex *فتوح البهنسا* Cod. Leyd. p. 50. ثم طعنه طعنة صادقة هاشمية في 138. p. فتوح الشام, صدره أخرج السنان يلمع من ظهرة طعنه في نحره أخرج السنان. فطعنني في صدري أخرج السنان من ظهري. et p. 140. يلمع من ظهرة. Contra in eodem libro p. 178 legimus وطعنه في خاصرته أطلع الطعنة من الجانب الآخر. Verborum vero *خرج* et *طلع* hac in loquendi forma eandem plane potestatem esse, praesertim cernitur ex collatis inter se duobus libri *البهنسا* exemplis, Leydensi et Willmetiano, qui nunc prius, nunc posterius verbum praeferunt. Sic p. 51. L. ضرب به بالسيف علي جانبه الأيمن. ubi Cod. W. p. 73 habet: ضرب به بالسيف علي عاتقه الأيمن, *خرج* السيف يلمع من الجانب الأيسر. طلع, ubi in Codice diserte legitur طلع, licet طلع in I. melius respondeat *تخرج*, et in sqq. p. 113. p. 117 f. طلع السنان, sine Teschdid, conveniat cum Codicis Leydensis p. 73 et p. 76, qui contra habet أطلع السنان p. 95, 132 m. 152 pr., ubi Cod. W. p. 147 m. 208 pr. et 232 pr. offert *خرج* السنان. Ex quorum omnium diligenti comparatione hoc efficitur activam et neutram in hoc dicendi genere potestatem ex aequo frequentari, et non minus أطلع pronuntiari posse quam ¹¹⁶⁴أطلع. Quod mox vs. 7 sequitur على العين خالد — فنزل خالد ita intelligendum est: Khaledum, occupato fonte, unde monachi aquam hauriebant, illos siti ad deditionem cogere voluisse. Paullo post vs. 9. فغنااتكم verte: *ut vobiscum contendamus*. Ibidem legitur Mohammedem suis monachorum caedem interdixisse. Hoc in traditionum libris frustra quaero, licet certum sit ex jure militari Moslemorum monachis parcendum esse. Hoc enim pariter reperi-mus in legibus, quas copiis suis in Syriam profecturis imposuit Abu Becrus (cf. Ockley *Hist. of the Sarac.* T. I. p. 22. edit. tert.) et inter belli sacri praecepta, quae Khalifa Hispanus al Hakem al Mostanser billah edixit, cum A. H. 352. (Chr. 963 — 4) expeditionem in Galliciam susciperet. Cf. Condé, *Hist. de la domin. de los Arabes en España*, T. I. p. 459. vers. germ.

Ibid. v. 14. أمية بن حاتم الطائي. De Hatemo Thayensi omnia nota, nec etiam ignoti illius liberi. Nam qui de vita Mohammedis scripsere Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 328 sqq., Ibn Heschem MS. 482. p. 187 sq., Abulf. V. M. p. 120. (A. M. T. I. p. 168) ibique Gagnierius, quem vide etiam in *Vie de Mahomet*. T. II. p. 202; hi igitur omnes filium Hatemi Adium (عدي) filiamque Sofanam (سفانة), a qua pater Abou Sofanah cognominatus est, memorant, quibus auctoribus etiam adjungi merentur al Nawawius, p. 142, qui multa scitu digna de Adio refert, Ibn Kotaibah, p. 248, qui praeter Adium Abdallam etiam nominat Hatemi filium, gentis propagatorem, Pseudo-Wakidaeus in *فتوح الشام* p. 26, qui Adii Hatemidae fratrem uterinum Mahlak ibn Zeid al Thay (مهلك بن زيد الطائي) Syriaco bello interfuisse scribit, Ibn Nobata denique p. 20 edit.

eaque opportunitate verbum *استسقى* p. 410. not. m. accuratius illustravit, et ostendit *effercire* propriam verbi notionem esse, et hinc inter alia de omnibus, quae plena sunt, dici et in Sp. X ad eum transferri, qui cibo se ingurgitat, ut apud Djerirum *استسقى ماله*, *garo se impleverunt*. Quae cum ad nostrum locum adhibeo, equidem conjicio *استسقى* legendum, item *سكر* pronuntiandum et vertendum esse: *donec mero se implevisset*. Eadem ratione corrigendum esse arbitror locum a nobis laudatum e *الشم*, *استسقى غضبا*, *impletus est ira*, diserte legatur in eodem libro p. 132, quod etiam ipsa constructionis forma accurate respondet emendationi a nobis propositae *استسقى سكر*. Vox *ذل*, quae paullo post vs. 14 sequitur, procul dubio *catenam* significat, licet illam notionem nusquam in Lexicis repererim. An reponendum *غل* ex p. 106. 13? Rarior est constructio vocis *السموات* cum adject. plur. fem., de qua vide Sacyum in G. A. T. II. p. 213 sq. nec minus notabile est illud quod sequitur *وجوده في خلقه بعلمه النج*. Equidem verito: *et liberalitas ejus in creaturas rationem scientiae illius sequitur* (i. e. cum sola illius scientia comparari potest), *quae omnes res complectitur*. Hunc usum particulae *ب* alius etiam offert Pseudo-Wakidai locus in *Expugn. Syriae* p. 156. *انما الرجال بامرهم*, i. e. *milites ducum rationem vel exemplum sequuntur*. Singulare est, etiam illud quod exstat vs. ult. *سلب* (Hebr. *שָׁלַח*?) de evaginando gladio positum, cujus alia exempla desideramus, eodemque sensu mox *اشهر* Lexicis addendum est p. 106. 5.

P. 106. vs. 2. *عن ولي الله*. *خل*. Loquendi forma in Lexicis desideratur, quae primae speciei (non item secundae) cum *عن* conjunctae significationem tribuunt huic loco aptissimam *abstinendi ab aliqua re vel persona*. Nostri loci lectionem tuetur comparatio Ibn Nobatae Rasmuseni p. 20. v. 10 f, ubi legitur *خلوا عنها*, *dimittite eam*, quod ostendit idem illud *خلا* in Sp. II. accipiendum esse in verbis paullo ante praecedentibus: *ان رايته*. Nec alia constructio est Speciei V, quae passiva est secundae. Sic apud Abulf. A. M. T. III. p. 110. *في التخلي عن المسعود*, *cum se a Masoudo segregasset* vel *relicto Masoudo*. In Sp. II. res procul dubio pendet ab ellipsi. Fortasse plena foret oratio: *خل يديك عن ولي الله*. — Mox in vs. 4. observanda Sp. III. verbi *هجم*, cujus infinitivum jam supra reperimus p. 19. vs. 5: et quae, ad aliorum hujus formae verborum normam, accusativum regit, licet in Sp. I. praepositionem sibi adjungat. Cf. Sacy G. A. T. I. p. 105 et sq.

Ibid. vs. 6. *من ظهرة*. *وطعن*. Reposuimus h. l. *ظهرة* pro *ظرة* jubente sensu, qui satis manifestus est, licet vox *اطلع* difficultate non careat. Erunt fortasse qui reponere velint *اصلع*, quod, uti ex Hamasa Schultensii p. 414 sq. et ejusdem *clavi dialect.* p. 237 discimus, *cuspidem hastae politum* notat. At illa vox poetis propria est, non historicis, et vulgata lectio confirmatur non solum ex p. 127. 1. et 146. 3. ubi eadem fere verba recurrunt, sed ex multis etiam aliis locis librorum *الشم* *فتوح البهنسا* et *فتوح الشام*, quorum

vs. 77 (82 M.), ubi pariter de Trinitate sermo est. Quod sequitur: *وتد بقي كانه الخلال*, sic redde: *spinae similis est* (macie et siccitate). Eandem figuram apud alios auctores nondum reperire potui, si unum locum excipias e fabula Turcica quadraginta Vezirorum a la Crucio Gallice reddita, desumptum, qui in editione Turcica Belletetii non exstat. Nempe in illius libri Gallici Anglica versione (quae sola mihi ad manum est) p. 321. haec leguntur de homine aegritudine confecto: *he became as dry as a thistle of the desert*. Mox vs. 17. *متاجيا* est *clam et submissa voce precatus*.

P. 105. vs. 3. *انتدب* i. e. *incitavit ad expeditionem suscipiendam*, qui usus Speciei VIII deest in Lexicis. Alia ejusdem exempla offert Abulf. *A. M. T. I.* p. 312, et *T. II.* p. 174. De sociis Mohammedis, quorum nomina sequuntur, jam suo loco egimus. In vs. 5 est ambigua loquendi forma *لم تقف علي اسمائهم* (ubi in Codice male scriptum erat *اسماهم*). Nam verti potest: *non cognovimus eorum nomina*, et *non legimus eorum nomina*. Ad priorem usum inter alia referendus est locus Abulfaragii *H. D.* p. 114. *ولم يقفوا له علي خبر*, item alius Abulf. *A. M. T. II.* p. 28. *التي منها يوقف علي تاريخ العالم*. Ad posteriorem significationem (quam a nostri auctoris, non ex libris, sed ex traditione, sua colligentis, sententia alienam esse existimamus) loca pertinent sequentia Abulfedae *A. M. T. IV.* p. 492 f. *لعدم وقوفهم علي كتاب المغرب*, et *T. V.* p. 74. *ولما وقفنا علي الكتاب المروي*. Adde Sacyum *C. A. T. I.* p. 39.

Ibid. vs. 8. *بقرو الحش*. Cervus designari videtur, ut jam demonstravit Bochart. *Hieroz.* *T. I.* p. 972, ex laudatis Kazwinii et Damirii locis, qui illud animal esse dicunt a Persis *كوزن* (non *كوزن*, ut extulit Bochartus) appellatum. Veram pronuntiationem docet Lexicon Borhan Kati, quod *كوزن* bobus montanis accenseret, ejusque cornua ramis exsiccatae arboris assimilaret, et ex madore hirquorum oculorum illius ferae theriacum confici dicit. Mox sequuntur apud nostrum complura notatu digna, in his *ازالة الجلد* et *زالا الجلد*, de *detrahenda pelle*, cujus usus in neutra specie verbi *زال* hucusque vestigia reperi. Paullo post vs. 12. *فجعل يكرع منها حتي استوثق سكرًا*, verti posse censeo: *et ingurgitare se coepit eo, donec obfirmatus esset in ebrietate*. Verba pluribus de caussis memoria digna sunt. Nam primum *كرع* nusquam de *vino*, sed tantum de *aqua bibenda* inveni. Designatur autem ea bibendi ratio, qua quis nec vase usus, nec manibus, ipsum os aquae immittit, atque adeo eleganter h. l. transfertur ad eum, qui sine more modoque vino se proleat. Difficilius est statuere de illo *استوثق سكرًا*. Si lectio vera sit, verbum passive pronuntiandum et loquendi forma componenda est cum alia Pseudo-Wakidaci in *فتوح الشام* p. 206, in *فقد استوثق بالغضب*, et *obfirmavit se in ira*. Equidem tamen adhuc dubito, utrum forte *استوسق* *repletus fuit*, legendum sit. Nam primum haec duo verba inter se confunduntur, cujus rei luculentum exemplum habemus in Abulf. *A. M. T. I.* p. 406, ubi pro *امروان* *استوثق الامر بانشام لمروان*, (quam lectionem, meo sensu unice probandam, offert Codex 851) Reiskius ex Cod. 554 elidit *استوسق الشام لمروان*, eaque

fidus comes adhaesit. Ipse Otsmano regnante decessit apud al Rabadsam (الرَبْدَسَم), vicum conditionis Medinensis tria milliaria ab urbe remotum, A. H. 32 (Chr. 652 — 3). De vero illius nomine dubitant: nam alii eum Djondob vel Djondab (جَنْدَب vel جَنْدَب) ibn Saken (سَكَن), vel ibn Djonadah (جَنْدَاة), vel ibn Abdallah; alii Borrir (بُرِير) ibn Djonadah appellant. Hoc vero certius est illum ad Gafaritas (بَلَوَا غَفَار), quae familia Kenanitarum (بَنُو كَنَانَةَ) est et Ismaëlis posteris accensetur, pertinuisse. Ad hunc igitur Aboul Dsorrur, qui traditiones 281 ab ipso Mohammade acceperat, etiam alii provocant, de Mohammedis itinere in coelos referentes, in his Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 93. et ipse Bokharius, cum alibi, tum in capite ذکر لدريس inscripto T. I. p. 685, ubi eadem fere de Adamo, quem in infimo coelo reperit Mohammedes, narravit, at diversis tamen verbis usus est. E quibus reliqua minoris momenti sunt: hoc unum admodum memorabile, quod pro أسرد, apud nostrum vs. 13 et 18, et quantum ex versione judicari potest, in *Mishcat* etiam lecto, offerat شخوص i. e. شخص, quod omnino admittendum. Quomodo enim futuros Paradisi incolas *nigros* finxisset Mohammedes? E reliquis nemo est, qui ista referat praeter auctorem libri *Mishcat* T. II. p. 696. Ejusdem tamen naturae sunt sequentia, quae ex traditione Abou Saïdi al Khodri (أَبُو سَيْدِ الْخُدْرِي) narrat Ibn Heschem MS. 482. p. 55. لما دخلت السماء الدنيا رايت بها رجلا جالسا تعرض عليه ارواح بني ادم فيقول لبعض اذا عرضت عليه خيرا ويسر به ويقبل روح طيبة خرجت من جسد طيب ويقول لبعضها اذا عرضت عليه آف (ويعبس بوجهه) روح خبيثة خرجت من جسد خبيث قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ادم تعرض عليه ارواح ذريته فاذا مرت به روح المومن منهم سر بها وقال روح طيبة خرجت من جسد طيب فاذا مرت به روح الكافر منهم قال آف وكرهها وشاء ذلك وقال روح خبيثة خرج من جسد خبيث. In narratione, qualis apud nostrum exstat, tria animadvertite. Primum est, quod vs. 11. legitur ارسلت اليه, an missus es ad eum? cum apud Bokharium et Ibn Heschemum اليه (vel بعث) ارسل (vel بعث) reperitur, vel simpliciter وقد, ut apud eundem Bokharium exstat in باب ذكر الملائكة T. I. p. 660, et Gagnierius edidit (Abulf. V. M. p. 35 sqq.) male reddens ista: *jamne missus est: apostolus?* Recte Anglus Interpres libri *Mishcat* l. 1. *has he been called?* i. e. *an arcessitus est?* Alterum, quod moneo, hoc est, quod vs. 14 pro للملك, sensu jubente, rescripsimus الرجل, et tertium, quod vs. 15. الفالح, *felix*, Golio addendum est. Pro eo in hac formula apud reliquos auctores reperitur الصالح.

P. 104. Lectiones vitiosas اعلا et يسما Codex offerebat in vs. 5 et 6. Monasterium Messiae, cujus ibidem mentio est, nec Makrizius memorat, nec Lexicon Geographicum. In vs. 16 nota illud ثالث ثلاث, *tertius a tribus*; supple الله أن, ut in Cor. Sur. V. vs.

pro عتدلت, at in vs. 8 servavimus برقة, quod noster usitatori برقة ubique praetulit: vs. 9. codex offerebat يسالو, et vs. 16. الذي. In vs. 13 asteriscum apposuimus ad آياهم, quia istam formam nusquam in nominativo usurpatam fuisse reperimus. Neque enim huc referri posse putamus exempla Pseudo-Wakidai *de Expugn. Syriae* p. 325. فنكون ونمت انا واياه, et Ibn Nobatae in edit. Rasmus. p. 21. 3. فكن واياهم يدا واحدة, quibus in locis و cum significare, atque adeo accusativum regere arbitror. — Quae denique vs. 19 commemorantur loca, ut quisque videt, in Aegypto occidentali quaerenda sunt. Ergo ارض الكنايس erit procul dubio eadem illa regio provinciae Fayoumensis, alias قدمين الكنايس appellata, de qua superius egimus pag. 20. ad p. 8. vs. 6. Eo tempore nobis adhuc dubium esse videbatur, quid de العقبة الكبيرة, quam ab ارض العقبة h. l. memorata haud diversam arbitror, statuendum esset. Paullo post vero ex J. A. M. Scholzii V. C. in Orientem itinero p. 38 intelleximus, in ipsis ditionis Aegyptiacae et Tripolitanae confiniis esse colles quosdam, 94 horarum spatio ab Alexandria versus occidentem distantes, quos *Agaba Kebiri wemaatina hiye magreb* (العنبة الكبرى ومعطني مغرب) appellat. Quibus in verbis mirum in modum corruptis facile agnoscitur العقبة الكبيرة, quam etiam noster l. l. Aegypti terminum facit. Reliqua, quae auctor ex Arabum ore excepta, primum Latinis literis, dein Arabicis, descripsisse videtur, ad nomen collium, quod Scholzius putavit, pertinere non possunt. Quantum equidem in tanta vocum depravatione hariolari possum, in Latinis adhuc cerno vestigia Arabicarum: ومراطنا هي مغرب. Nempe Arabes illorum tractuum de collium nomine quaerenti Scholzio responderant: *Hos al Akabah al Kabireh appellari, suas vero sedes ad occidentem esse.* — Restat ut breviter videamus de الرمادة, quam attigit Yakoutus in Moschtarek MS. 334. hanc dicens esse: بلدة صغيرة بين اسكندرية وبرقة قريبة من البحر ذات بساتين ومزارع, et ab ea aliam distinguens رمادة المغرب: quae duo loca incuria sive librarii sive epitomatoris confunduntur in Lexico Geogr. v. رمادة.

P. 103. vs. 2. وجري. Male Codex وجرا, ut inferius vs. 7 in loco Coranico desumpto ex *Sur. XVII* initio, ليلا et اسرا. At asterisco insignire quam mutare maluimus lectionem اعرج vs. 4. Nam licet verosimile sit اعرج legendum et Elif ex praeced. هذا repetitum esse, forte tamen h. u. exstat Sp. IV. اعرج, licet nec in Lexicis commemoretur, nec a nobis usquam reperta sit.

Ibid. vs. 8. De voce الاية vide notas nostras ad p. 46. vs. 20. Quod ad Aboul Dzereum attinet, traditionis illius, de Mohammedis in coelos itinere, auctorem; fuit inter eos, qui primis Islamismi temporibus Mohammedi sacramentum dixerunt, (ut Ibn Koraiba MS. 782. p. 201, et Nawawius p. 251 tradunt) nec tamen Prophetam Medinam fugientem comitatus est, aut primis illius expeditionibus interfuit, sed cum statim postquam nomen novae religioni dedisset, ad suos in Hedjazae desertis degentes, Mecca relicta, rediisset, post bellum Fossae denuo ad Prophetam venit, eique ad mortem usque

بالسوط والخشب — وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروي رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصفونه وقال الشعر في الزهد والحث علي الجهاد — وتوفي بهيت منصوراً عن الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة قال البخاري توفي في رمضان من السنة المذكورة قلت هيت مدينة معروفة علي الفرات فوق الانبار قال الخطيب حدث عن ابن مبارك محمد والحسن بن داود وبين وفاتها مائة واثنان وتلثون سنة وقيل مائة وتلثون *

P. 101. vs. 1. دير الزجاج. De hoc monasterio nonnulla monuimus ad p. 8. vs. 7, quibus adjunge locum Quatremerii *Mém. Hist. et Géogr. sur l'Egypte*, T. I. p. 485 sq. Proximo vs. sustulimus vitium يريدوا, vs. 5. أرجوا, vs. 13. شيا, vs. 18. مدارات, et vs. 21. تكن.

Ibid. vs. 10. De Bohaira, monacho Nestoriano, quem in itineribus Syriacis bis convenit Mohammedes, omnia nota sunt ex Abulfeda *V. M.* p. 10 et sqq. ubi vide Gagnierium, sive *A. M.* T. I. p. 20, nec non ex eodem Gagnierio *Vie de Mahomet*, T. I. p. 94 — 99, ubi p. 99 idem illud miraculum narratur, cujus mox p. 102. vs. 16 mentio est. Paullo post vs. 15. صدق est *vere dixit*. Quod vero dictum eodem loco Mohammedi adscribitur, Alio ibn Abi Thaleb ab aliis auctoribus tribuitur, et bis exstat immutatis adjectivis vocibus nonnullis in sententiis. Alii ibn Abi Thaleb, editis a doctissimo Van Waenen: primum p. 56, ubi n. 40 legitur: الحكمة ضالة كل مومن فخذوها ولو من افواه المنافقين, dein p. 82. n. 223. ضالة العاقل الحكمة يطلبها حيث كانت. Quorum locorum comparatione ambiguitas sententiae tollitur: nam alias للمومن acquo jure nominativus esse posset verbi ياخذ, quam genitivus vocis ضالة. Sensus ergo dicti, quod: Khaledus prudentiam monachi responsa admiratus, hic usurpat, huc redit: veram sapientiam solis Moslemis esse propriam: quodsi aliquando jumentum vagantis dominosque relinquentis instar ad infideles aberraverit, ab illis eam prudentiam, quam tenent, addiscendam, et quasi reperiendam esse. Antiquitus procul dubio brevis et sententiosa fuit forma proverbii. الحكمة ضالة المومن, cui reliqua verba deinceps explicandi ergo accesserunt. Sic saltem illud exhibet Meidanus n. 1268, qui de auctore tacet et ista adjicit: يعني ان المومن يحرص علي جمع الحكم من اين يجدها. — Ad reliquam partem paginae hoc breviter moneo الوحدة vs. 16. *vitam solitariam monachorum* significare, ut apud Bidpajum p. 138, et Lexico Goliano addendum, vocem مداراة autem in vs. 18 *fallaciam* esse.

P. 102. vs. 1. اصلح لك. Deest hic aliquid ad sententiae integritatem. Forte excidit هناك. Versiculi, qui sequuntur, adeo turbati sunt ut eos ad certas metri leges exigere non possim. Verba حب الدنيا راس كل خطية reperio etiam inter Imperatoris Alii sententias apud Van Waenen p. 66. n. 106, ubi tamen الدنيا legitur pro الدنيا. In vs. 2 procul dubio aliquid excidit: certe legendum videtur وما باسمها. Vs. 5 rescripsi عندك

tum ab al Nawawio p. 50. Hic erat Mansouri filius et servus in familia filiorum Hanthalaë. Quando vixerit ex eo intelligi potest, quod doctorem habuerit Nasram ibn Schomeil (نصري شميل) qui, eodem al Nawawio affirmante p. 210, natus est A. 122 vel 123 (Chr. 739—41), defunctus A. 203, vel 204 (Chr. 818—20). Adde Abulf. *A. M.* T. II. p. 134 sq. Ibn Khalic. n. 774. In proximis procul dubio nomen vel patris Selmae excidit vel filii, quapropter asteriscum apposui. Forte legendum محمد بن سلمة. Hic enim ut Ibn Koteibah MS. 782. p. 333. tradit, A. 167 (Chr. 783—4) defunctus, inter Nassi Schomaili filii magistros, atque adeo Ahmede illo al Merouzio haud multo antiquior fuit. Ab altera parte Hammadus ille Selmae filius aetate suppar erat Abou Abdarrahamano Abdallae ibn Mobarek Merouzio, nato A. 118 (Chr. 736) mortuo A. 181 vel 182 (Chr. 797—9), quem noster deinceps commemorare videtur, et quem obiter attigerunt Abulf. l. l. p. 76. et in nota 77. Reiskius, et de quo muka referunt Ibn Khalicanus n. 321. Cod. P. T. I. p. 381. Leyd. T. I. p. 403 sq. item al Nawawius p. 126, ex quo nonnulla huc pertinentia excerpemus: عبد الله بن المبارك بن واصل الكنطلي مولاهم المروزي — وهو من تابعي التابعين. سمع هشام بن عروة وحمي الانصاري وسليمان التميمي وحميد الطويل واسماعيل بن ابي خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاعمش وابن عجون وموسى بن عقبة. وجماعات غيرهم من التابعين — روي عنه الثوري وجعفر بن سليمان وداود الطمار وابو الاحوص — وخليق غيرهم وكان ابو تركيا مملوكا لرجل من همدان وامه خوارزمية — قالوا (اصحابه) جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والسورع والانصاف وتيام الليل والعبادة والشدة في رايه وقلة الكلام فيما لا يغنيه وقلة الخلاف علي اصحابه وكان كثيرا مما يتمثل

واذا صاحبت فاصحب صاحبنا حياء وعفاف وكرم

قوله للشئ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

وقال عباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والتجارة والمحبة عند الفرق وقال سفيان بن عيينة (Ibn Khal. n. 266) حين توفي ابن المبارك رحمه الله يمدحه

اذا سار عبد الله من مرو ليلة فقد سار منها نورها وجمالها

اذا ذكر الاخيار في كل بلدة فهم انجم فيها فانت هلالها

وقال اسامة ابن المبارك في اصحاب الحديث كاميرو المؤمنين في الناس. وقال احمد بن حنبل لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رجل الي اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة — وروينا عن عبثر بن القسم قال لما قدم هرون الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له من قصر فزات الغيرة قد ارتفعت والبغال قد تقطعت وانحفل الناس فقالت ما هذا فقالوا عالم من خراسان يقال له ابي المبارك قالت هذا الله الملك لا ملك هرون الذي لا يجمع الناس الا

(ابيض الركبان) appelletur. Forsitan hoc cognomen ipsi adhaeserit ex eo quod et magnos equorum greges aleret, quin ipse foret فارس مشهور, *eques celeberrimus*, et praestantissima esset forma corporis. Proprio nomine erat Zeid ibn Mohalhel Tayensis (زيد بن مهلهل الطائي), et fortitudine ignorantiae tempore adeo inclaruit, ut ipsum Amerum Thofaili filium (عامر بن طفيل), Hawazenitarum ducem, praestantissimum illius aevi heroem, captivum faceret et antias ipsi praecideret (جز ناصيته). Rem narrat Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 322. De more antias hosti praecisas in virtutis suae memoriam asservandi ex Tabrizio exponit Schroederus in extremo Originum libro, cujus observatio etiam illustrat verba Khaledi, in فتوح الشام p. 47, dum in confertum hostium agmen irrumpit, alta voce clamantis هذا يوم جز النواصي. Sed redeamus ad Zeidum al Khail, quem, ob possessionem equorum ita appellatum, deinceps ob praestantissimas animi corporisque dotes زيد الخير appellavit Mohammedes, cum inter reliquos Tayensium legatos A. H. 9 ad eum venisset, et Islamismum professus esset. Plerique narrant eum eo in itinere obiisse, cum ex insalubri aëre Medinae in febrim incidisset advenis saepe exitialem. Cf. *Ibn Nobatae excerpta*, edita a V. C. Rasmuseno p. 23 (qui locus est de Zeidi nostri historia classicus) Ibn Doreidum in libro Genealogico, Aboul Fatah Mohammedem l. 1. et imprimis Ibn Kotaibam MS. 782. p. 264, cujus haec verba sunt: وكانت المدينة ربة فلما خرج من عند النبي صلعم قال لن تلج (تفجو). زيد من ام ملدم hic exstat, reliqui auctores variant, nec desunt etiam, Aboul Fataho teste, qui Zeidum extremis demum Omari Khalifae annis obiisse tradant. Hanc opinionem, quam noster, ut equidem existimo, secutus est, proposuerat Abou Omarus, vulgarem illam Ibn Ishakus. Quodsi huic credere malimus, et Zeidus ante Mohammedem obierit, certe Moslemorum bellis haud interfuit. Filios vero reliquit complures militari virtute claros, e quibus duos nominant auctores laudati, Maknafum (مكنف) natu majorem, a quo praenomen Abou Maknaf adhaesit Zeido, et Haritsum (حريث), Khaledi in bello adversus Arabes rebelles socium. Tertium addit Beladzorius MS. 430. p. 368, Hanthalam, quem inter belli Persici duces nominat.

P. 100. Correximus varia vitia Codicis, ياتوة et يرصلوهم vs. 1, ابر vs. 19 et يتقدموا et ويعودوا vs. 20. — E traditionis auctoribus, qui vs. 10 sq. memorantur, primus et ultimus mihi incogniti sunt. Ex reliquis Ahmed al Merouzi forte celebratissimus est sectae Moslemicae conditor Ahmed ibn Hanbal, vel potius Ahmed ibn Mohammed ibn Hanbal Schaibanita, secundum alios Merouzius, secundum alios Bagdadensis, natus A. 164 (Chr. 780—1), defunctus A. 241 (Chr. 855—6). Hic enim tantam traditionibus operam dederat, ut, Ibn Khalicano teste, earum decies centena millia memoria tenuisse feratur. Ob stare tamen huic sententiae videtur appellationis insolentia. Nam tantum virum si designare voluisset noster, eum procul dubio حنبل احمد بن appellasset. Ergo equidem verosimilius existimo alium designari Ahmedem Merouzius, memora-

(quam genealogiam ex eo descripsisse videtur auctor *فتح البهنا* p. 88) et patrem et avunculum bello sacro periisse dicit. Avi nusquam alibi nomen reperio, nec etiam tribus unde ortus sit Dherarus: quamvis verosimile arbitror eum ad Tayenses pertinuisse, i. e. ad Yemanenses, e quorum stirpe erant quoque Dawsitae Azdensium tribus, apud quos tum temporis versabatur Dherarus (Cf. Pocock. *Sp. H. A.* p. 43). Quam opinionem derivavimus ex verbis auctoris *de Expugn. Syriae* p. 220. *خاخذ معه رجلا من طي غييم ضرار بن الازور*. Ex editis auctoribus Arabicis solus, quod sciam, Dherarum nominat Abulfeda *A. M. T. I.* p. 214 sq. eumque Khaledi jussu Maleko Nuweirae filio caput amputasse testatur. Inter ineditos vero, quos legi, praeter nostrum et auctorem *فتح البهنا*, nullus est, qui Dherarum expeditioni Aegyptiacae interfuisse dicat.

Ibid. vs. 19. De Tiberiade multi multa, quorum testimonia magnam partem collegit Relandus in *Palaestina* p. 1036 sqq. Sed auctores ab eo laud. et Arabum Geographi, quos consulimus, aquarum calidarum eo in tractu humo erumpentium in variis morbis sanandis praestantiam celebrant, at de aequali aëris temperie silent. Quin contrarium prorsus statuit Burckhardtus, testis reliquis omnibus facile praefendus, qui urbem calidissimo et insaluberrimo loco sitam esse, atque adeo tempore aestivo febribus intermittentibus, imprimis quartanis, magnopere vexari affirmat. Cf. *Trav. in Syria* p. 320.

P. 98. vs. 1. *المسلمون*. Codex male *المسلمين* offert, ut vs. 2. *مريضا*, vs. 6. *رجال* et *اناس*, vs. 10 et 16. *ابي هريرة*, vs. 12. *شيئا*, vs. 13. *شخص*. Quod ad res attinet, neque Moharebum illum novi Abou Horirae socium, neque Lahyanum Dawsitarum ducem. Nomen autem tribus *بحيلة* retinuimus, ut erat in Codice, quia in tanto familiarum Arabicarum numero facile etiam aliqua hoc nomen nobis ignotum gerere poterat. Verosimilior tamen est scriptura *بحيلة*, quae tribus Yemanensis est appellatio, ab Anmaro Kahlani filio oriundae. Cf. Pocock. *Spec. H. A.* p. 42, et *Excerpta Abulfedae* ad calcem illius libri p. 478: tum *Monum. antiq. Hist. Arab.* Eichhornii p. 137. — Vs. 11 Coranica verba millies recurrentia vocalibus distinximus.

P. 99. vs. 9. Sustulimus vitium *البر عبيدة*, item *باكيا* et *جزا* eodem vs. et 14, nec non *نفاد* vs. 20, sed imprudentes librarium secuti sumus male scribentem *نفادي* pro *نفاد* vs. 18. Proximo vs. post *طريق* vox *مصر* inserenda est. Quid in vs. 5 significet loquendi formula *يعرض بذكر الاسكندرية*, obscurum est. An subintelligendum *علي* et vertendum: *fecit apud me* (pp. objecit mihi) *mentionem Alexandriae*, ut *يعرض* vel ad Sp. II. pertineat, vel ad quartam. Formula Coranica vs. 11 repetita est e Sura II. vs. 151. — Denique ad vs. 18 nonnulla monenda sunt de *زيد الخيل ابني الركبان*, quod nomen nobis suspectum asterisco insigniveramus. Neque enim alium auctorem reperire potuimus, apud quem Zeid al. Khail, *nitidissimus eorum, qui equis vehuntur* (sic enim verto *ابني*

diendo gladio (Exod. XV. 9 et alibi) ad expediendos milites transfertur. Extrema pagina Codex offerebat ياخذوا. Quod ibidem prostat حُلُّ, est a sing. حَلَّة, *habitaculum, mansio, castra* (quo usu exstat apud Abulfaragium *H. D.* p. 31), dein *coetus, tribus*, ut, infra p. 97. vs. 6 et 9, quae notio una cum plurali desideratur in Lexicis.

P. 97. vs. 1. انزل اليهم. Equidem malim عليهم, licet Codicis lectionem servaverim. Mox vs. 3 notabilis exstat loquendi forma وشالوا القلوع, *sustulerunt vela*: tum quia شال de velis sublati nusquam alibi reperi, tum quia قلوع, plurale a قَلْع, in Lexico desideratur Goliario. Habet illud Giggejus et exempla ex Exodi capite XXVII. vs. 9 et 11 laudat Castellus, ubi de velis tentorii sermo est. De navium velis usurpat قلوع Bahaëddinus in *Vita Salad.* p. 133. Nec minus exquisitum est illud, quod vs. 5 sequitur فخرجوا عن ساحل يافا, *adscenderunt in altum a litore Jofae*, cujus locutionis alia exempla desidero. Ibidem reposuimus احدي pro احدا, quod Codex hic obtulerat, ut inferius vs. 10 et 11 ابو et vs. 21. vs. 11. تدارية, vs. 12. آمئين et مقيمين, vs. 18. يريدوا, vs. 20. ابو et vs. 21. يطرهم. In vs. 13 duae exstant loquendi formulae explicatione dignae. Altera est يطرهم. Verbum طرق hic sumitur *invadendi, obruendi et opprimendi* sensu, in Lexico desiderato. Exempla alii auctores offerunt complura. Sic v. g. طرق absolute ponitur, in versibus Dherari elegantissimis, quos ex libro *de Expugn. Syriae* p. 6 desumsimus:

اليوم يوم فاز فيه من صدق لا يجزع الموت اذا الموت طرق
لاروين الرمح من دم الحديق لاهتنك البيض هتكا والدق

ad quem locum obiter animadverto صدق hic, ut alibi saepe apud eundem auctorem, significare: *recta in hostem tendere et impetu ferri*. Sed redeamus ad طرق, quod frequentius h. s. jungitur cum accusativo. Sic de exercitu apud Abulf. *A. M. T.* V. p. 94. فلم يشعر الا وقد طرقاه; nec aliter *Ibn Nobata* Rasmuseni p. 28: فلم يشعر الا وقد طرقه الشام قبله مثله, qui locus peropportune nobis simul exemplum offert alterius loquendi formulae, quae hic legitur: فلم يشعروا الا والقبط قد كبسوه. Est illa admodum solennis apud historicos, ubi de malo, quod aliquem inscium et imprudentem oppressit, sermo est. Sic in hoc ipso libello saepius, ut p. 51. vs. 19, item p. 98 media et alibi, et apud Abulf. *A. M. T.* IV. p. 294. فلم يشعر الا والتتار كبسوه, ac p. 370. فلم يشعر الا والتتار كبسوه. Similiter Pseudo-Wakidaeus in *فتوح الشام* p. 94, de Arabibus: subita Baälbecensium excursione oppressis: فلم نشعر: فلما شعرنا الا والبطريق ومن معه قد بادروا الينا. Adde p. 100. الا والابواب قد فتحت فلم يشعروا به الا والطن قد. et p. 111. فلما شعر اهل حمص الا والخيول قد اغارت عليهم, اخذهم من كل جانب, ubi, quod rarissimum esse existimo, به praeterea additur.

Ibid. vs. 10. Prima hic in nostro libello mentio est Dheraris ejusque sororis Khaulae (خولة), cujus nomen inferius occurrit p. 99 et 107. Utriusque fortitudo et virtus passim celebrantur apud Ocklejum in *Hist. of the Saracens*, qui sua Pseudo-Wakidaeo debet in libro *de Expugn. Syriae*. Hic Dherarum appellat ضرار بن طارق p. 3

T

(quam

hoc praeferatur, metro convenienter rescribendum **قِيمَك**; si prius praeplaceat, id pronuntiandum **نُومَك** et derivandum ab **أَمَّ** *intendit, significavit*. Forte sensus foret: *In te digitum intendimus, ut in fortunae casibus maxime votorum compotem*. Extremo denique vs. hoc observandum: **أَشْمَ** plurale esse ab **أَشْمَ**, et affixum in **فِيهَا** non referendum esse ad aliquod substantivum expressum, sed ad subauditum **دَهْرٍ** vel **أَمْرٍ**.

Ibid. vs. ult. **صَبْرَةٍ**, *aromatibus condivit eum, ἐραπλχευσε*; cujus significationis a Djeuhario, Ibn Doreido et Firouzabadio omissae, aliud exemplum e recensione Arabica libri II. Maccabaeorum laudat Castellus. Est verbum denominativum a **صَبَر**, quod testibus Lexicis MSS. *myrrham* notat, non *aloën*, ut apud Golium legitur.

P. 95. vs. 1 sq. Traditionis auctores, qui hic laudantur, mihi ignoti sunt: quapropter definire non possum, utrum Mâmor iste recte appelletur **الْمَارَنِي**, an, quod paene suspicor, **الْمَارَنِي** reponendum sit. Certior est emendatio a nobis in vs. 3 illata, ubi **مَا كَانَ**, quod in Codice deërat, jubente sensu, supplevimus. Nec etiam corrigere dubitavimus **دَوْرُ الْكَلَاعِ** vs. 3, **أَسْكَندَرِيَّة** vs. 4, **الْمُسْلِمُونَ** vs. 5, **رَسُول** vs. 10, **الْمَسْمَايَةِ** vs. 16, **حَكِيمَا** vs. 17, **نَبِيَا** vs. 19, **مُحَمَّدَا** vs. 21. Vicum **الشَّجَرَةِ** vs. 4, in Alexandriae vicinia non reperio, nec inter illius nominis loca in Lexico Geogr. memoratur, nec in locorum Aegyptiorum tabula, libro Sacyano *Rélation de l'Égypte* subijuncta. In vs. 12 notetur forma **لَاغِيضٍ**, quae recurrit p. 96. vs. 17. Verbum **غَاضَ**, quod pp. notat *decrescere* et in quarta *imminuere*: hic ad *detrimētum inferendum* translatum esse quivis agnoscit, licet alia exempla desint, quibus ea notio confirmetur.

P. 96. vs. 2 sq. Verba **نَسَلَ** et **مَعَطَ**, quae alias de plumarum mutatione et defluvio usurpantur, hic diversam plane rationem habent. Nam **نَسَلَ جَنَاحَا** est *evulsit alam*, et **مَعَطَ رِيشَا**, *plumas extraxit*. Mox vs. 6 reposuimus **ثَلَاثَةٌ** pro **ثَلَاث**, secundum regulam a Sacyo propositam G. A. T. II. n. 456, cui superius obtemperaverat librarius vs. 2 scribens **ثَلَاثَةُ أَفْرَاحٍ**. In vs. 13 **مَرَّ بَوَاط**, *transiit Boutus*, mutavimus in **دَمَرَ بَوَاط**, *periiit Butus*. Ibidem corrige vitium typographicum **قَمَ** pro **قَم**. Ad vs. 18 notetur **جَرَدَ**, quod proprie significat: *exuere, nudare, evaginare et expedire gladium*, frequenter apud Historicos ad *expediendum et mittendum agmen militum* transferri, quod omisit Golius, pluribus vero demonstravit Schultensius in notis ad Ispahanensem p. 15. Exemplis ab eo laudatis adde Elmacinum p. 223 et alibi, Abulfedam A. M. T. IV. p. 488, 596, 608 bis, V. 18, 46, 104, 112, 140 etc. Confirmat autem et illustrat usus istius verbi **جَرَدَ** lectionem vulgaram libri Geneseos C. XIV. 14, ubi de Abrahamo dicitur **וַיִּרְדֵּק אֶת הַיָּדָיו**, quod reddendum: *et expediit initiatos vel probatos suos*. Nam ut **جَرَدَ**, sic etiam **וַיִּרְדֵּק**, ab *expedien-*

occurrit, mihi aequè ignotus, ac cognatus illius Adjlan ibn Madhadh, inferius extremo versu memoratus. Quindecim versiculi, qui hoc loco leguntur, pertinent ad Sp. XV, sive المتقارب. Tetrametri sunt, et in omnibus sedibus bachium habent aut amphibrachyn, quarta et octava exceptis, quae in hoc nostro carmine imprimis Jambum amant. Cui legi ut satisfiat in plerisque locis nulla brevium vocalium, verba hemistichiorum extrema claudentium, ratio habetur et pro iis Djesma substituitur. Sic ex. gr. in vs. 1. فَعْلٌ et اَنْتَقَلَ, in quarto اَمْرٌ, non اَمِرٌ, et اَجَلٌ pronuntiandum est. Manet tamen brevis vocalis in اَفَاتَهُ vs. 9, ubi اَفَاتَهُ jambum facit. Nec obstant etiam regulae quominus eadem retineatur in vocibus العَرَبِل, الزَمَان, الأَمُور, الجِبَال, الصَّالِحَات, quae hemistichia priora vs. 3, 5, 10, 12, 13 et 15 claudunt. Sic enim extremus pes erit amphibrachys, qui in quarta sede frequenter usurpatur. Nunnatio, quae ubique in extremo vs. negligitur, observatur in قَرَّةٌ, clausula hemistichii primi versus sexti. Restat ut videamus de singulis, quae, sive emendatione, sive explicatione, nobis indigere videantur. In ipso carminis initio يَوْمٌ capimus *fortuna* sensu, et vertimus: *Mirror quid fortuna tua effecerit*. Versus secundi verba نَزَلَ سَلَمًا لِلْأَمْرِ مَا نَزَلَ ambigua sunt, nam proprie significare videntur: *et aequo animo cessasti calamitati divinitus ingruenti*: sed simul alluditur ad professionem Islamismi a rege factam: cum reddi quoque possit: *et submisisti te imperio divino, cum descenderet*. In vs. 4. أَمْرٌ est *negotium grave et durum*: posterius vero hemistichium corruptum est, vitiumque latet in voce penultima سَنَى, quae pedem anapaestum continet, ab isto metri genere alienum. Num forte corrigendum السَّنَى et vertendum: *certe commemorabit illud per annorum decursum tempus*. Vulgatae lectionis haec est sententia: *referet illud inter exempla tempus posterius*. In vs. 6 alterum hemistichium obscurius est. Equidem vertam: *Tibi fortuna gloriam protulit et illustris fuit*. At locus mendae suspitione non vacat. Ego certe عَالِي, quam عَالِي, legere malim. Affixum vocis اَفَاتَهُ in vs. 8, ut equidem censeo, referendum est ad مَلِكٌ, ut ex vs. 9 comparatione discimus. Eodum versu جَرَدٌ postulante sensu rescripsimus pro خُودٌ. In vs. 12 ثَبِي vitium typographicum est. Scripseramus ثَبِي, quod metrum requirit, licet sententiam non satis perspiceremus. Nunc agnoscimus ثَبِي emendandum esse. In vs. 13 attendatur ad loquendi formam شَرَبْنَا بِسَجَلِكَ وَبَلَا وَطَل, *bibimus situla tua imbrem et rorem*: i. e. *to auctore magna et parva beneficia accepimus*. بَلٌ vel وَاَبَلٌ et طَلٌ in stilo figurato solenniter sibi mutuo opponi solent, tum aliis in rebus, tum ubi de *opibus omnis generis, magnis et parvis*, sermo est. Cf. locum Timuri laud. in Lexico Willmetiano. Adde Haririum Cons. II. p. 46, et Reiskium ad Abulf. A. M. T. IV. p. 564. n. (n). Versus penultimi initium mendosum est. In Codice olim legebatur نَرَمَك, nunc يَوْمَك legitur. Si hoc

MS. 276. p. 272. MS. 371. p. 474. MS. 372. T. I. p. 591. Quodsi nostri auctoris de morte Dzoul Kalaï testimonium satis tutum et firmum foret, hunc ab eo designatum esse existimarem: nunc optio mihi dubia esse videtur inter istum Dzoul Kalaïm et alium, *minorem cognomine*. Nec reliqui libri, in quibus Dzoul Kalaï, primis Moslemorum temporibus clari, mentio est, litem dirimunt, sed hominem simpliciter ذو الكلاع الحميري appellant. Sic in *Expugnat. Syriae* variis locis hoc nomine memoratur: ut p. 31 in comitatu Abou Obeidae Damascum in deditionem recipientis, p. 95 in oppugnatione Baälbeci, p. 107 inter eos, qui dolo castellum Arrestani ceperunt, p. 127 inter legatos Moslemorum, qui cum Khaledo ad Mahanum profecti sunt, p. 164 sq. in descriptione pugnae Yarmukensis, ubi in pugna singulari fortiter se gessit et in brachio vulneratus est, p. 242 inter praefectos decuriarum cum Youkana Azazum tendentium; denique p. 279, ubi illius insignis fortitudo in pugna ad Antiochiam laudatur. Hinc mirum non est hominem frequenter memorari in libro فتوح الهند, cujus auctor librum *de Expugn. Syriae* nunc imitatus est, nunc exscripsit. Sed hic nullam prorsus fidem meretur. Majoris vero momenti locus est Mesoudii MS. 127. p. 166 sq., MS. 282. p. 345, qui nostri auctoris de Dzoul Kalaï et magnificentia et humilitate luculenter confirmat, atque adeo ostendit antiquas ipsi traditiones ante oculos fuisse. Ipsa verba subjiciamus: وقدم اليه (ابي بكر) زعماء العرب وارشافها وملوك اليمن وعليهم الحلي وبرود الوشي المثقل بالذهب والقيحان والحبر فلما شاهدوا ما هو عليه من اللباس والزهد والتواضع وما هو عليه من الرقار والهيبة ذهبوا مذهبه ونزعوا ما كان عليهم وكان ممن وفد عليه من ملوك اليمن ذو الكلاع حمير ومعه الف عبد دون من كان معه من عشيرته وعليه التاج وما وصفنا فالقي ما كان عليه وتزيا بزيت حتي ربي يوما في سوق المدينة علي كتفه جلد شاه ففرغت عشيرته لذلك وقالوا له فضحتنا بين المهاجرين والانصار والعرب فقال افادتم ان اكون ملكا جبارا في الجاهلية مملوكا جبارا في الاسلام لا ها الله لا تكون طاعة الرب الا بالتواضع لله والزهد في هذه الدنيا الفانية. Vides a Mesoudio mille tantum servos Dzoul Kalaï numerari, dum quatuor millia ab eo manumissa fuisse asserat Ibn Doreidus loco superius descripto, si modo isthic de eodem Dzoul Kalaï sermo sit. Noster re in majus aucta duodecim millia memorat, eamque vilissimam facultatum illius partem (شري ماله) fuisse dicit, addens hos servos herum in publicum prodeuntem in equis comitari solitos. Vulgatae lectionis يركب لركبته اثني عشر الف مملوك haec sententia est: *equos conscendere jussit, dum ipse equitabat, duodecies mille servos*. Si Codex addiceret, praeferrem اثنا عشر et يركب.

P. 94. vs. 2 sq. Emendavimus vitia Codicis انا et ابو بكر, et vs. 4. يشغب. Observetur praeterea constructio verbi رني, quod alias cum Lam compositum *condolendi*, hic vero *defendi*, significationem habet. Porro Tanoukh Dzoul Kalaï filius, qui hic nobis

oc-

quod attinet tenendum est complures fuisse principes Himyariticos hoc nomine insignes, et difficile dictu esse, quis eorum a nostro auctore designetur. Duos jam distinxerat Pocockius in *Spec. H. A.* p. 107. *ed. novae*, Dzoul Kalā *magnum et parvum*, auctorem laudans Firouzabadium, cujus ipsa verba hic produximus: ذُو الْكَلَعِ الْاَكْبَرِ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ وَالْاَصْغَرِ سَمِيفَعُ بْنُ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَعْتَرُ بْنُ ذِي الْكَلَعِ الْاَكْبَرِ وَهُمَا مِنْ اَذْوَاءِ الْيَمَنِ وَالتَّكْلَعِ التَّحَالُفِ وَالتَّجْمَعِ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكَلَعِ الْاَصْغَرُ لَانْ حَمِيرٌ تَكَلَعُوا عَلَيَّ يَدُهُ اَيَّ تَجْمَعُوا. Cum verbis Lexicographi comparatur Ibn Doreidus in Opere Genealogico, apud quem sequentia leguntur: بطون ذِي الْكَلَعِ التَّكْلَعِ بَلَّغَتْهُمْ التَّحَالُفُ وَادْرَكَ ذُو الْكَلَعِ الْاَسْلَامُ وَقَتْلَ يَوْمَ صَقِيْنٍ مَعَ مَعْرِيةٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ شَاعِرُ اَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ اَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فَانْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِيٍّ فَاَنَا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَعِ وَحَوْشِبَا

وحوشب ذو ظُلَيْمٍ اَيْضًا وَاسْمُ ذِي الْكَلَعِ سَمِيفَعُ بْنُ نَاكُورِ وَسَمِيفَعُ تَصْغِيرُ سَمِيفَعٍ اِنْ كَانَ اَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَالْاَنْهَوُ مِثْلُ سَمِيفَعٍ وَالسَّمْفَقَةُ الْحَرَّةُ وَالْاَتْدَامُ قِي لَغْتُهُمْ وَنَاكُورُ فَاعُولٌ مِنَ النُّكْرِ وَالِدِهَاءُ — وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ اِلَيْ ذِي الْكَلَعِ الْاَصْغَرِ بْنِ النُّعْمَانِ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ. Postremae sententiae, quae satis magno intervallo a praecedentibus divulsa, et alieno loco a librario inserta est, haec in margine adscripta sunt: نَاكُورُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَعْتَرُ بْنُ يَزِيدٍ وَهُوَ ذُو الْكَلَعِ الْاَكْبَرُ ابْنُ النُّعْمَانِ وَالِيَهُ كَتَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا فِي الْجُمُعَةِ لِهَشَامِ رَحِمَهُ اللهُ وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الرَّشَاحِ لَهُ اَنْ ذَا الْكَلَعِ الْاَكْبَرُ اسْمُهُ عَرَبِيٌّ. Cujus notae consilium est ostendere epistolam Mohammedis ad Dzoul Kalaū majorem, non ad minorem datam, et hunc Noōmanis adnepotem esse, non filium. Posterius verum est, prius falsissimum. Si enim Dzoul Kalaūs minor proelio Siffinensi A. H. 36 periit, illius abavo Dzoul Kalaō majori Mohammedes aequalis esse non potuit. Interim illi qui in Pseudo-prophetarum vita conscribenda operam suam collocarunt, nec Dzoul Kalaī, nec Djerirī ibn Abdallae ad eum missi mentionem faciunt, sed alios memorant principes Yemanenses, Haretsum et Naīthum filios Abd Kelali (عَبْدُ كَلَالٍ), Noōmanum Dzou Roēin (ذُو رَعِيْنٍ), Moāfir et Hamadan; et Zaraāh Dzou Yezin (زُرْعَةُ ذُو يَزْنَ). His inter alios Islamismum professis epistolam misisse Mohammedem cum legato Mohadjero ibn Abi Ommayah Makhzoumita testantur Aboulfatah Mohammed, MS. 340. p. 326 et Ibn Heschem MS. 482. p. 194. Utut est, Dzoul Kalaū nomen esse antiquis regibus Yemanensibus proprium, etiam confirmat vetustus auctor Mesoudius in *Hist. Joctanid.* p. 158, ubi dicit familiam Dzoul Kalaī (ذُو الْكَلَعِ) regiam sedem habuisse in urbe Dhafara. Nec minus certum est Dzoul Kalaū aliquem Homeiritam Schorakhbili filium, Saādi nepotem atque adeo a Dzoul Kalaō minori diversum, expeditioni Aegyptiacae interfuisse, et vicum Eosthathae ab eo nomen traxisse. Cf. Makrizius

المجلوس عنده فصبر منهم فاخذ رسادته وقام وقال شفا الله مريضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال الثاني صلعم من نام عن قيام الليل بال الشيطان في اذنه فقال ما عمشت عيني الا من بول الشيطان في اذني. Desiramus in luculentissimo fortitudinis indicio, quod manifestavit Soleimanus, cum Khalifae Heschamo Abdolmaleci filio, ut virtutes Otsmani et vitia Alii ipse describeret, roganti, in hanc sententiam responderet: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا امير المؤمنين فلو كانت لعثمان مناقب اهل الارض ما نفعلك ولو كانت لعلي مساوي اهل الارض ما ضربتك فعليك بخويصة (?) نفسك *

P. 89. vs. 9. ياخذونه — يملكونه. In Codice, more solito, Nun in utroque verbo deērat. Mox vs. 11 asteriscum apposuius ad vocem خالد, quia procul dubio verbum deēst. Si جات suppleas sententia salva erit. Ibidem notanda loquendi forma فبينما فبينما هما في المحاورة ان Arabismo propria. Sic in *Expugn. Syriae*, p. 9. — فبينما هم بين راج وخايف وبالك وصارخ ان قرب خالد من الصفوف. et p. 10. فاجأهما ضرار. In vs. 15 Codex iterum male offerebat ويريدوا, et vs. 19. اربع رجال. Praeterea observatione dignum est illud جانبكم, *timuit latus vestrum*, pro *a parte vestra*. Eadem ratione noster in فتوح الشام, p. 325. من يخاف جانبه. Idem liber etiam variis in locis mentionem facit Hamami servi Khaledi, qui hic vs. 19 memoratur. Cf. ibidem p. 81, 82 sq. et 126. In vs. denique 20 asteriscum apposuius voci مع, ut equidem censeo, corruptae. An corrigendum الجبل سفح الجبل?

P. 90. In Codice h. l. haec vitia occurrebant. Vs. 3. يزيلوا, vs. 7. لخصص, vs. 10. ويخففهم, vs. 17. وفي سط, vs. 16. ملا او سلاحا, vs. 11. يريدوا, et يهذين pro بهذين. vs. 18. يكشفوا et يزيلوا, et vs. 21. استدعي. Corrige porro vs. 7 vitium جمسمية. In vs. 4 autem servavimus والخادمين quia cum significare potest. Porro in vs. 6 et 11 observa constructionem verbi وميت برؤسكم, quod cum ب construitur in Sp. I. at cum accus. in Sp. IV, ut in *Expugn. Syriae* p. 86. فارمي راسه, atque adeo pertinere videtur ad classem verborum جاء, ذهب, نهض, قام. Vide inter alios Sacyum in nota ad *Hist. Ismaelit.* Mirkhondii (*Not. et Extr. des MSS.* T. IX. p. 163). Denique hoc nota in vs. 15 prius هو verbi subst. locum obtinere.

P. 91. vs. 2 sqq. De quatuor sociis Mohammedis, qui primi hic memorantur, jam supra accuratius disputavimus. Ex reliquis octo nemo mihi notus est praeter Saïdum ibn Zeid, de quo jam complura auctorum loca excitavimus ad p. 76 vs. antepen. — In reliqua pag. hos errores correximus: عالي vs. 8, المسلمين vs. 10 et 19, لابوك vs. 14, يبقا vs. 16. Intactum vero reliquimus والخادمين vs. 11 et 18, propter caussam ad pag. 90 memoratam, et postulante sensu vs. 21 inseruimus لا ante تقبضوا.

P. 92. vs. 1. Solennia vitia correximus يسيرا et يعودوا, item بايين vs. 10, استينقص, vs. 15, et المسلمين vs. 21.

P. 93. vs. 16. مداواة ذي الكلاع. Sic rescripsimus pro vitioso الكلاع. Ad rem quod

modem ibn Ishak. Cum reliquis omnibus gratus et acceptus esset, solis Abbasidis recens rerum potitis, nescio qua de caussa, minus placuisse videtur. Nam Abou Djafar al Mansour, ut al Nawawius refert, cum Meccam ad peregrinationem sacram ob-eundam proficisceretur, praemisit, qui Sofyanum Tsawrium ibi versantem in crucem agerent, quod supplicium non effugisset, nisi hoc ipso tempore decessisset al Mansourus. Eodem pertinent illa, quae de colloquio Mahdium Khalifam inter et Sofyanum refert Ibn Khalicanus, a nobis hic descripta, quia imprimis ad indolem viri cognoscendam necessaria sunt: قال القعقاعة بن حكيم كنت عند المهدي واتي سفيان الثوري فلما دخل عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلافة والربيع قايم علي راسه متكيا علي سيفه يرقب امره فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له يا سفيان تفر منا هاهنا وهاهنا وتظن انا لو اردناك بهسو لم نقدر عليك فقد قدرنا عليك الآن انما تخشي ان نحكم فيك بهوانا قال سفيان ان تحكم فيي يحكم فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال له الربيع ان هذا الجاهل ان يستقبلك بمثل هذا يا امير المؤمنين ايذن لي ان اضرب عقه فقال له المهدي اسكت ويلك وهل يريد هذا وامثاله الا ان نقتلهم فنشقي بسعادتهم اكتبوا عهدة قضاء الكوفة علي ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عهدة فدفع اليه فاخذة وخرج فرمي به في دجلة وهرب Obiit Sofyanus noster Basrae A. H. 161 (Chr. 777—8), sexagenario major. Nonagesimum paene annum attigerat magister illius Soleiman ibn Mehran al Amasch, natus, ut nonnulli ferunt, eodem die, quo Hoseinus interfectus est (die 10 Moharremi A. 61), Cufae (quo pater Persa ex monte Dombawend cum grvida uxore paullo ante migraverat), defunctus A. H. 146, 147 vel 148 (Chr. 763—9). Hic dum in Hedjaza versabatur, socium habuit celeberrimum doctorem al Zohri:m (الزهرى), ubi etiam vidit Ansum ibn Malek, a quo tamen traditiones non didicit, licet alios Tabaeorum (التابعون) praecipuos audierit docentes. Fuit vir prompti ingenii, et faceti, ejus rei complura specimina praebet Ibn Khalicanus, haud indigna, quae hic in lucem proferantur. Veniebant aliquando ad eum discipuli, traditionis audiendae cupidi, quos tamen domi non excepit, sed egressus, لا في منزلي من هو ابغض الي منكم, ما خرجت اليكم (inquit). Quibus verbis simultatem quam cum uxore exercebat, significavit. Has rixas ut tolleret hominem aliquem adsciverat ex amicis unum, qui feminam sic allocutus est: لا تظنري لعش عينيذ وخموشة ستقيه فانه امام وله قدر. Qua oratione incensus Soleiman in haec verba erupit: اخزلك الله ما اردت الآن تعرفنا عيوي. Caeterum animus ad jocandum promptior ne aegrotantem quidem, aut Mohammedis traditionibus vacantem, deserebat. Audiamus hac de re disserentem Ibn Khalicanum: ويقال ان الامام ابا حنيفة عادة يوما في مرضه فاطال القعود عنده فلما عزم علي القيام قال ما كاتي الا قتلتي عليك فقال والله انك لتقتل علي وانت في بيتك وعادة يوما ايضا جماعة فاطالوا الجلوس

jubente linguae usu reposuimus منه آليه pro شيتي vs. 13 pro شيتي.

Ibid. vs. 11. أم العادين. Inter veteres Aegypti principes, de quibus multas fabulas referunt Nuweirius et Makrizius, hanc nusquam reperio. Isti, quos nominavimus, scriptores e reginis imprimis celebrant Dalukam (دلوكة) Pharaonis illius, qui in mari rubro periit, filiam, cum aliis operibus publicis, tum imprimis conditis Nilometris et munimento حايط العجوز appellato, quod Aegyptum adversus Barbarorum incursiones tuebatur, nobilitatam. Cf. Nuweir. MS. 2. Makrizius MS. 276. p. 126, 178. MS. 371. p. 250 et 337. MS. 372. p. 280 et 380. Lex. Geogr. v. مقياس etc. Forte hae mulieres, nomine magis, quam re, differunt, sed haec ut fabulosa et parvi momenti ulterius exquirere non vacat. In proximis aliquantisper haesimus in قصورا, utrum penderet a تراها, atque adeo servari posset, an potius referendum esset ad كانها, et قصر pro eo rescribi oporteret. De ل bis, per ellipsin particulae ان, conjuncto cum subj. vs. 13 et 15, jam supra monuimus ad p. 24. vs. 10. Paullo post vs. 18 notanda vox سذاب quae hic cryptam significat, et alias cum Dal scribi solet. Cum Dzal tamen exaratur apud Abulf. H. D. p. 396, et Abulf. A. M. T. II. p. 229 sq. et T. V. p. 320: eaque scribendi ratio, ut in voce Persica, antiquior forte est et melior.

Ibid. vs. 20 sq. شفيان الاعمش — سليمان. Traditionis auctores hic memoratos nusquam reperio. At in شفيان الاعمش, quod ita typis describendum curavi, ut Codex offerebat, duo celeberrimorum in traditione virorum nomina latere arbitror, Sofyani al Tsawrii (سفيان الثوري) et Soleimani ibn Mehran al Amasch (سليمان بن مهران الاعمش), qui vulgo brevius الاعمش appellatur. Inter illos qui horum virorum vitas scripserunt, vel laudes memorarunt, haud satis quidem convenit, utrum Sofyanus Soleimanum, an hic illum, audiverit doctorem. Posterius amplectitur Nawawius p. 97, prius tuetur temporum ratio, cum Sofyanus natus Anno Hedrae 95, 96 vel 97, triginta, et quod excedit, annos Soleimano junior fuerit; atque adeo recte eum inter Soleimani discipulos refert Ibn Khalicanus, duplici loco, cum in ipsius Sofyani vita n. 265. Cod. Palm. T. I. p. 322. Leyd. T. I. p. 350 sqq. et in vita Soleimani n. 270. Cod. Palm. T. I. p. 327. Leyd. T. I. p. 356 sqq. Ergo nisi verum sit, at probabile saltem videtur, hic nonnulla excidisse et locum sic fere supplendum esse: حدثني سفيان الثوري قال حدثني سليمان الاعمش. Addamus, hac opportunitate oblata, nonnulla de his duumviris, pietate non minus quam traditionum et legum scientia inter Moslemos celebratis. Eorum praecipua nobis sup-
peditat Ibn Khalicanus ll. ll. Eo teste Abou Abdallah Sofyan ibn Saïd Cufensis cognomen الثوري derivabat a عبد مناة, ex Modhari ibn Nezari posteris, a quo originem ducebat. Hunc aequales tanto in pretio habuerunt, ut vulgo in proverbio esset Omarum Khalifam suae aetatis homines omnes antecelluisse: huic eo in principatu successisse Ibn Abbasum, tum illi al Schâbium (الشعبي), quem denique Sofyan Tsawrius exceperit. Auditores habuit inter alios Al Awzaïum (الوزاعي) et Moham-
me.

وأيادي بتقوي الله فانها شعار. Nec aliter in Concione Ibn Nobatae XXVI. p. 38, MS. 407 (503). والويل لهم شعار والخزي عليهم دثار. et in Conc. XLVI. p. 53. المومنين ودار المتقين.

Ibid. v. 2. امن اليكم. Observanda constructio rarior verbi امن, quod alias cum p. componi solet. Quod vero proxime sequitur: وما انا ممن اخون, vix ferri posse videtur. Equidem rescribendam censeam ممن pro ممن, ut ad verbum reddendum sit: *Neque ego sum is qui decipiam*. Eodem vs. de واياء dubito, nisi Waw pro cum sumatur atque adeo accusativum regat, sed في ارض واحدة, nisi corruptum, at obscurum certe est. Num forte significat se in eodem terrae tractu cum Rege versari, neque Nilo ab eo separari, eaque de caussa se e vestigio literas ipsi missurum esse? Mox sequitur singularis appellatio Mariae Virginis ام النور, quam procul dubio Moslemi a Christianis Orientalibus acceperunt. Nominis duplex ratio esse potest. Simplicissimum foret statuere Mariam *matrem lucis* cognominari, quia D. N. Jesus Christus centies *lux* appellatur. Cf. inter alios Suicerus *Thes. eccles.* in v. φως. Aliquam tamen veri speciem habet altera explicatio, quam nobis offert idem Suicerus v. Μαρία, Gregorium Thaumaturgum laudans in Serm. II. *de Annunt.* p. 21. haec scribentem: Μαρία ἐκέκλητο, ὅτι ἦ φωτισμὸς ἐρμηνεύεται. Num forte haec falsa nominis interpretatio inter Orientales etiam invaluit?

Ibid. vs. 9. ويقابلهم علي كفرهم. Verbum قابل, ut Latinum *excipere*, mediae significationis est, nec minus in bonam partem sumitur, quam in malam. Hic ellipsis obtinet rei, vel rationis, qua quis excipitur, quae verbo intercedente, ب, adjungi solet. Vide exempla in Lexico Willmet. laudd., quibus adde Bidp. p. 197. ليقابل امراته بحق, ubi بحق non est *pro meritis* (hoc enim foret حقها علي), sed *debita poena*. Paullo post vs. 11 notanda loquendi forma; واتام يلتظر غفلة لينفذ بهم, ubi غفلة positum est pro حين غفلة, et significatur Merdabanum tantisper expectasse, donec occasione data, et delusis hostibus, illos Alexandriam ablegare posset.

P. 88. vs. 1. لامة حربكم. Proprie est *lorica bene conserta belli vestri*. Quamvis ista phrasis non adeo stricte ad lorica, sed latiore sensu ad arma universe refertur. Sic in فتدرع القوم واخذوا لامة حربهم واتوا لحو خالد فوجدوه قد تدرع. MS. 43. p. 81. فتدريج الشام. Similiter in eodem libro p. 224 Abdallah ibn Kort et Djoäidah (جميدة) ibn Djabran (جبران), cum occurrissent equiti ad pugnam parato, عليه درع سابع وبيضة, eum his verbis interrogant: عادية تلمع في شعاع الشمس معتقل برمحك كانه يعتقل لقتال عدوه. ما لنا نري عليك لامة حربك. Nec aliter res intelligenda ejusdem libri p. 277 ubi Youkana, plane ut h. l. Rina, captivis liberatis arma adempta reddit: وسلم اليهم لامة الحرب. Nec diverso sensu occurrit in *Vita Salad.* p. 79. 4 f. p. 117. m. et p. 163. vs 7. f. — Mox vs. 2 sustulimus formas linguae vulgaris بكي et عليك, et vs. 3. تريدني. In vs. 9

ostendit duo nomina unius ejusdemque viri esse. Caeterum locus, qui hic laudatur, Coranicus exstat Sur. VI. vs. 74. Bokharius h. l. et *Mishcat* T. II. p. 592. duplicis emendationis ansam nobis praebent. Nam primum pro يلتقي ابراهيم ابوه, quod cum ferri posset non mutavimus, ille habet يلتقي ابراهيم اياه, hic, *Abraham will meet his father*: deinde vs. penultimo pro لا تعصني, quod in locum falsae lectionis لا تعصي substitueramus, reponendum est لا تعصني, quod habet Bokharius, dum *Mishcat* reddit: *Did I not tell you not to disobey me!*

P. 86. vs. 2. فاذا هو بالريح تلتطم. Vulgatam intellexi de vento quassante, turbine. Nunc autem Bokharius me docuit verba corrupta et ملتطم بذيغ legendum esse. Vox ذيغ, quae varias significationes habet, in margine de Hyaena mare explicatur, in quam bestiam scilicet Azarus transformatus fuerat, ut ex *Mishcat* intelligimus, ubi haec leguntur: *And Abraham will look under his feet, and behold an animal with a large belly, besmeared with dung and mud, and taken by the legs, and cast into hell, and this will be Azur, whom God shall metamorphose, to take away Abrahams affection from him.*

Ibid. vs. 8. يريدون. In Cod. male يريدوا. Correximus praeterea وبنوا vs. 9. يسألوه, vs. 12. وما الذي اتي بكم, vs. 13. Mox vs. 16 observanda enallage in verbis بكم وما الذي اتيتم به. Similiter apud nostrum in فتوح الشام, p. 77. جاء بكم. Verba وبنوا ان تعمل لك in vs. 17 sic explicata: *Ipsc vero tui emolumenti causa cupit, ut agas.* Hanc notionem et constructionem verbi illustrat locus Alii ibn Schah in praef. ad Bidpaji fabulas p. 26. واحترت ان تضع هذا الكتاب. Vocem والسلام quae in extrema pagina legitur, asterisco insignivimus, eam librario deberi conjicientes, qui eam epistolis subjici solere meminerat. At tali quidem loco apta est, non item nostro, ubi Youkana ex sua persona loquitur. Formula والسلام retineri posset, si in verbo واشير subito mutaretur oratio indirecta in directam, atque adeo ista ex Khaledi persona dicta forent. Eadem orationis mutatio cum alibi cernitur, tum infra p. 99. v. 6 a fin.

P. 87. vs. 1. ضاحكا. Codex male offerebat صاحكا, uti infra vs. 12. جواره, et vs. 13. ان الغدر شعاركم والمكر دثاركم. Notabilis est loquendi forma, quae vs. 1 sq. legitur ان الغدر شعاركم والمكر دثاركم. Arabes frequenter sibi invicem opponunt voces شعار *amiculum interius*, et دثار *indumentum exterius*, si duas res inter se comparant, quarum altera propior et carior, altera minus cara et remotior est. Ita Mohammedes (apud *Schol. Hariri* Cons. II. p. 49 edit. Schult. انصار شعار والناس دثار, quam *ἄνιστον* imitatus est Ibn Arabschah in *Vit. Tim.* T. II. p. 224, uti jam observavit Schult. Hinc ista vocabula translata sunt ad omnia bona junctim designanda ut in *Vita Tim.* T. I. p. 144. ونقل الي خزائنه شعارها. ودثارها, item p. 316. Unde facili lapsu ea denotare coeperunt, in quibus aliquis omnem curam operamque collocat vel in quibus totus quantus versatur. Eo praeter nostrum locum alia multa refero. Sic formulam habemus شعار الفقر دثاره والحرى شعاره laud. a Schult. ad Jobum. p. 342. Similiter in libro de *Expugn. Syriae* legimus p. 96. وان العرب الفقر شعارهم.

aerarii et reddituum publicorum constitutionibus usurpant, qua significatione v. g. القرآنى legitur apud Abulf. *A. M. T. II.* p. 444, unde hodieque apud Turcas singulae provinciae suam habent قانون نامہ, sive librum legum secundum quas tributa exiguntur. Res optime intelligitur ex libro Hammeri *Des Osmanischen Reichs Staatsverfassung* etc. Ergo hoc قوانینهم plane respondet proximo دوانینهم. Sic enim rescribendum est pro قوانینهم, quam Codicis lectionem imprudens retinui. Leges autem tributorum, quae sub Graecorum imperio obtinuerant, apud Arabes etiam valuisse, alii quoque scriptores affirmant. Cf. Orientalium testimonia apud Sacyum, *Recherches sur la nature et les revolus. du droit de propriété en Egypte*, Diss. II. p. 47. et vide Hammerum in libro laud. T. I. p. 219.

P. 85. vs. 8. انقطع. Sic ex comparatione p. 84. vs. 20. reposuimus pro vitioso انقع. Mox vs. 9. يتلاطم eandem vim habet, quae alias Speciei VIII. inesse solet. Locus illustratur ex comparatione p. 58. vs. 7. — Vs. 10. vocem می asterisco insignivimus, de illius integritate, ut alibi in eadem constructione, sic etiam h. l. dubitantes, et pro eo می restituendum esse existimantes. Neque enim Arabum mos est aliquem minus invulgus cognitum, non addito patris nomine memorare. Interim Saleum ibn Adī inter traditiones auctores hucusque frustra quaesivi, nec etiam de reliquis qui hic nominantur, quidquam dicendum habeo, licet complures mihi cogniti sint, qui Mohammed ibn Yahya appellantur. Cf. *Index Vitarum Ibn Khaliceani in dissert. Tyden.* n. 602; 631 et 659. Hi omnes vero Wakidaeo recentiores sunt, unus antiquior traditionis auctor Medinensis, defunctus A. H. 121 (Chr. 738 — 9). Quid sequenti fabulae originem dederit nescio. In illa jubente nexu et grammatica vs. 12. كنيسةها rescripsimus pro كنيسهم, et vs. 16. ابيه pro ابیه. Ad rem quod attinet, notum est reperisse Mohammedem in Caāba, cum Meccam expugnasset, tum alia multa idola, tum Abrahami (Bocharius addit Ismaēlis) imaginem sagittas aleatorias manu tenentem. Vide Abulf. *A. M. T. I.* p. 152, sive *Vit. Moh.* p. 107. ibique notas Gagnierii. At apud auctores Moslemicos hac quidem in re nulla mentio est Azari, sive is pater Ibrahimi, sive ut alii malunt, patruus fuerit, qua de re legenda est observatio Willmeti V. C., ad calcem dissertationis D. J. Lennepii V. C. *de Judaeorum origine Damascena*, insertae Volumini II. *Commentationum III. Classis Instituti Regii Belgici* p. 137 sq. Nobis vero certissimum videtur vocabulum ازر in loco Coranico Sur. VI. vs. 75. اذ قال ابراهيم اني اذرت لابي ازر pro idololatra sumi non posse, ut Willmeto placet: tunc enim scripsisset Mohammedes ازر. Nec aliter rem accepit antiquissimus idem ac probatissimus auctor Bokharius, ubi de Abrahamo patri suo Azaro occurrente eandem iisdem verbis fabellam refert ac Pseudo-Wakidaeus. Cf. MS. 356. T. I. p. 688. Ex vetustioribus vero Ibn Kotaibah MS. 782. p. 26, ex recentioribus Nuweirius MS. 273. p. 843 sq. solius Tharechi (تارج) patris Abrahami mentionem faciunt: quorum ille Mosen auctorem sequitur; hic easdem fere de Theracho fabulas narrat, quas Herbelotius de Azaro; atque adeo satis ostendit.

Richii verba, qui nuper apud Fezzanos in interiore Africa periit. Haec ita exscripti, uti leguntur in *Quart. Review* 1820. p. 232. ex Viri infelicis diario, caeteroquin nondum mihi cognito, excerpta: *the name of the river in Bornou, is Kamadkoo: it passes to the eastward about half a day's journey to the south of the capital; at this place is a town or post called Ganbarroo, where a young virgin richly dressed is precipitated into the stream, every year at the period of the inundation, and it is firmly believed, that if the victim selected were not a virgin, the town would be swept away.* Quae licet ostendant ipsam rem fabulis annumerandam non esse, at vix tamen credibile est veterem illam superstitionem sub Christianis etiam Imperatoribus toleratam fuisse et ad Islamismi usque initia duravisse. Aliae certe caerimoniae pariter ad Nili exundationem provocandam pertinentes, et a Christianis usque ad annum Hedjrae 755 (Chr. 1354) fere magna cum pompa publice peractae, a Makrizio memorantur MS. 276. p. 61, MS. 371. p. 122 et MS. 372. T. I. p. 133, quas in humani sacrificii locum ab Aegyptiis Christianam religionem amplexis substitutas fuisse verosimile arbitror. Celebrabatur enim quotannis die 8 mensis Baschnis festum martyris (عيد الشهيد) in honorem Georgii Cappadocis (أبو جرج جرجيس) a Diocletiano Malatiae interfecti. Tum digitus Martyris lignea in cistula asservatus, in flumen demitti et insecuta aquarum exundatio illius occultis viribus adscribi solebat. Ingens erat eo die hominum eo confluentium panegyris, nec Christianorum major laetitia quam Moslemorum, in ipsis Nili ripis insulive varia ratione se oblectantium. Mansit ista religio usque ad A. H. 702 (Chr. 1302—3). Tum vero Emir Bibars al Djaschnegir regni curator, nomine Sultani Mohammedis ibn Kelaoun, festum abolevit et al Tadjō Saïd ad Dawlae, ministro suo Christiano, suadenti ut religionem istam intactam relinqueret, aliter enim Nilum ad solitam altitudinem non esse perventurum, responsum dedit Omaris ad Nilum literis non dissimile: أن كان النيل لا يطلع إلا بهذا : لا أصبح فلا يطلع وإن كان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف فيه فتكذب النصارى. Restituta tamen fuit illius diei solemnitas A. 738 (Chr. 1331—8), sed A. H. 755 in perpetuum abrogata est, eversoque S. Georgii templo Martyris digitus crematus est, cineresque in flumen projecti sunt.

Ibid. vs. 13. *Cave* أن يلين جانبك لهم, *ne nimis lenem et tractabilem te illis praebeas.* Loquendi formulam الجانب لين jam laudat Golius ex Elmacini *Hist. Sarac*; respiciens forte ad p. 228 et 298. Occurrit cum alibi, tum apud Abuif. *A. M.* T. I. p. 190 f. ubi vide notam Reiskii p. 202. جانب *latus* in hac phrasi transfertur ad *familiaritatem* et *societatem*, quia socius socio latus praebet ejusque lateri adhaeret. Plerumque hoc sensu conjungitur cum adjectivo vel verbo, sive duritatem animi, sive lenitatem exprimenti: rarius absolute ponitur, ut apud Ibn Abou Osaïbam in vita Abdoliathifi (*Relat. de l'Egypte* p. 537. vs. 19) له جانب من السلطان, et 21. أهملت جانبه.

Ibid. vs. 15. أجر الناس علي قوانينهم. Sensus est easdem tributorum leges, quae antehac Aegyptiis impositae fuerant, observandas esse. Orientales enim vocem قانون (vel قوانين) universe de omni imperii administrandi lege, dein restrictiore sensu de

ac-

Osmänischen Reichs Staatsverfassung etc. T. I. p. 166 — 171. *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 278 sqq. Quod autem apud nostrum sequitur *واعطي كل ذي حق حقه*, id pertinere existimo ad diversa equitum peditumque jura. His enim tantum una portio conceditur; illis vel duplex, vel triplex. Posteriorē sententiā Imamīs geminis, i. e. Abou Youssefo et Mohammedi, item Schafejo attribuit d'Ohssonus l. l. p. 33; Ibn Omaro *Mishcat* l. l. p. 279. Priorem contra Hammerus l. l. p. 168 sq. Abou Hanifae et Abou Youssefo adscribit, et Schafejum equitem peditumque in dividenda praeda pari loco habuisse affirmat.

Ibid. vs. 17. *علم بن سارية*. Hujus viri reliqui scriptores inferius laudandi, qui quidem sequentem historiam memorant, nullam mentionem faciunt, nec eum, sive inter Mohammedis socios, sive inter traditionis auctores, usquam laudatum reperi.

P. 84. Correximus hac pagina *ياخذوا* vs. 8; *وبزيناها* et *وبرموها* vs. 9; *راجري* vs. 15; *واحني* vs. 16 et *خاجري* vs. 21.

Ibid. vs. 8. Moris Coptorum ab Amrouo sublati, qui h. l. tangitur, item epistolae ab Omaro ad Nilum datae, fluminisque Khalifae imperio parentis, apud alios etiam auctores mentio est. Inter editos inspieantur D'Ohsson *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. I. p. 279 sq., Langlesius in nota ad Hornemanni itinerarium T. I. p. 243, Ibn Ayas in *Notices et extr. des MSS.* T. VIII. p. 45. ubi Gallice, et p. 74, ubi Arabice exstat uberior hujus rei expositio, excerpta ex Ibn Abdol Hakamo, quem etiam auctorem laudat Makrizius eadem fere referens MS. 276. p. 51. MS. 371. p. 102. MS. 372. T. I. p. 112. Ab hoc in verbis vix dissentit eo antiquior Nuweirius MS. 1939 (2), MS. 1940 (273) p. 1031, sed alium testem laudat Ibn Lahiah (أبي لهية). In eo vero imprimis discrepant Nuweirius et Makrizius ab Ibn Ayaso, quod non per vim ablatam fuisse virginem dicant, sed placatis et conciliatis parentibus. Porro Nuweirius significare videtur patrimam et matrimam fuisse virginem. Sic enim accipio verba illius, in utroque MS. eadem ratione lecta: *عمدنا الي جارية بكر بين ابجها*. Pro *عمدنا* Makrizius habet *من*, quod minus probum censeo. Utut est, mos iste, qui procul dubio ab antiquis Aegyptiis ad eorum posteros descenderat, hodieque frequentatur in interioris Africae recessibus, imprimis in flumine quodam Regni Bornou. Audiverat hoc jam Hornemannus quem cf. l. l. T. I. p. 243. Gallis versa idemque paucos ante annos Burckhardto affirmavit illarum regionum incolae, quae de re hoc testimonium Viri diligentissimi legitur in Append. II. ad Itinera illius Nubiensia p. 444. *He stated that the large river Tsad, the same mentioned by Hornemann, under the name of Zad — flows through Bornou, at a short distance from the Capital of Birney. Its source was unknown to him. But at the time of the inundation, which is as regular there as in Egypt, it flows with great impetuosity. A female slave richly dressed, is on this solemn occasion, thrown into the stream by order of the King.* Accuratus Arabicorum scriptorum auctoritati respondent

R. 3.

Ri.

id reliquorum scriptorum auctoritati repugnat, duorum aureorum tributum fuisse testam-
tium, at quodammodo confirmatur a Beladzorio, qui p. 253 ex traditione Yezidi ibn Abi
Habib refert tributarios ab Omaro Khalifa impetravisse, ut loco tritici, allii, mellis et
aceti, quae praebere tenebantur, singuli duos aureos darent, atque ita quotannis vectigal
quatuor aureorum in aerarium contulisse. Neque vero hoc negligendum est, sive in
ipsis legibus tributi per diversas regiones admodum variatum esse, sive traditiones hac de
re haud satis integras ad nostram memoriam pervenisse. Hierosolymitanis certe cum in
deditionem venerant, hoc impositum ut divites quinque aureos, minus locuplètes quatuor
vel tres penderent, senes et pueri tributi immunes forent. Testis est Atha.al Khorasani
apud Abuscherifum Lemmingii p. 3; idemque tradiunt complures auctores inediti. Num
forte res ita explicanda est, ut Moslemi habito censu ab omnibus puberibus binos aureos
exegerint, sed ita tamen ut praecipua pars oneris in ditiores transferretur, qui pro te-
nuioribus et pauperibus, vel totum tributum, vel partem victori solverent. Quam ratio-
nem in Aegypto etiam obtinuisse novimus. Vide Sacyum l.1. p. 45 sqq.

Ibid. vs. 12. Insignem errorem, quem hic commisit noster, jam notavimus ad p. 60.
v. 10. Neque enim templum illud celeberrimum, quod vulgo الجامع المتين, vel جامع
العاصي, appellari solet et hodieque superest, in fanum Moslemicum conversum
est e Christiano, sed ab ipso Amrouo conditum. Testantur hoc multi, sive Christiani,
sive Moslemi, quorum testimonia excitare longum foret. Ergo in eruditorum gratiam
hic descripsisse suffecerit, quae de templi origine apud Makrizium narrantur MS. 276:

قال هبيرة بن أبيص — ان قيسية بن كلثوم التميمي
احد بني سوم سار من الشلم الي مصر مع عمرو بن العاص فدخلها في مائة راحلة وخمسين عبدا
وثلاثين فرسا فلما اجتمع المسلمون وعمرو بن العاص علي حصار الحصن نظر قيسية بن كلثوم فراي
جنانا تقرب من الحصن فخرج اليه في اهله وبيده فزلزل فحرب فيه فسطاطه واقام فيه طول
حصارهم الحصن حتي فتحه الله عليهم ثم خرج قيسية مع عمرو الي الاسكندرية وخلف اهله
فيه ثم فتح الله عليهم الاسكندرية وعاد قيسية الي منزله هذا فنزله واخطت عمرو بن العاص
داره مقابل تلك الجنان التي نزلها قيسية وتشاور المسلمون اين يكون المسجد ففروا ان يكون
منزل قيسية فسأله عمرو فيه وقال انا اخط لك يا ابا عبد الرحمن حيث احببت قال قيسية
لقد علمتم بنا معاشر المسلمين اني حريت هذا المنزل وملكته واني اتصدق به علي المسلمين
وارتحل فنزل مع قومه بني سوم واخطت فيهم فيني مسجدا في سنة احدى وعشرين من الهجرة

Ibid. vs. 14. واخرج منها الخمس. Praeceptum de quinta parte praedae Deo, prophetae,
propinquis illius, item pauperibus, orphanis, viatoribusque servanda legitur in Corano.
Sur. VIII. vs. 42. Ex ineditis scriptoribus l.1. p. 45 sqq. legem accuratius exponit Bokha-
rius in Sonna, sive الجامع الصحيح, T. I. p. 629 sqq., ex editis vero prae caeteris conferri
meretur D'Ohsson *Tabl. de l'Emp. Othoman* T. III. p. 32 sq. Adde von Hammer *Des*
Os-

P. 82. vs. 8. مقدموها. Sic scripsimus pro مقدميها, quod erat in Codice, qui vs. 9 male offerebat وسلمهم, et vs. 17 أسا.

P. 83. vs. 1. Codex male اليكم, quod in اليك mutavimus. Amroui verba, quae statim sequuntur, variis de caussis memoria digna sunt. Primum hoc apparet ex auctoris nostri mente aequas quidem condiciones impetrasse Aegyptios, at non foederis jure, sed victoris favore et gratia (مئة). Nam Memphin, quemadmodum ipse Amrouus jam superiore pagina vs. 14 dixerat, per vim expugnaverant Moslemi, atque adeo incolas servorum loco habere poterant. At jam ab antiquissimis inde temporibus Islamismi magnum inter traditionis auctores dissensum obtinuisse de quaestione utrum Aegyptus per deditionem, an per vim, in potestatem Moslemorum pervenisset, ostendit inter alios Makrizius, qui peculiari capite varias hac de re opiniones tractavit. Excerpsit illum locum Makrizii aliumque Aboul Mahaseni Vir Illustr. de Sacy in dissertatione II inscripta: *Recherches sur la nature et les révolutions du droit de propriété territoriale en Egypte etc.* (vide *Mém. d'histoire et de littérature Orientale etc.* Paris 1824. p. 19 — 38). At nec apud istos, quos nominavi, auctores, nec quantum memini, apud alios reperi Amrouum illius anni tributum Coptis remisisse; quod noster his verbis affirmat animadversione dignis: وقد اهدرت عنكم جزية هذه السنة. Quid radix هدر h. l. significet in editis Lexicis frustra quaeres, nec inedita etiam istam loquendi formam explicant. Reperimus vero apud Firuzabadium: ما يبطل من دم وغيره هدر, item: والهادر الساقط وهم اهدر السلطان Djeuharii; فهدرت ريتهم سقطت et هدره — ساقطون. Quibus ex locis satis intelligitur هدر synonymum esse سقط et بطل, et هدره اي ابطله. Jam vero utrumque verbum, et ابطل, et اسقط de abrogando tributo usurpatur. Prius exstat apud Abulfedam *A. M. T. V.* p. 364. وتقدم السلطان اسقط. Posteriorius habet Abulf. *A. M. T. III.* p. 282 et Makrizius in *Chrestomathia Sacyana T. I.* p. 76, ubi اسقط المكوس et اسقط المكوسا legitur. Conjungitur procul dubio h. s. uti ابطل in exemplo laud. cum عن pers. vel rei, cui immunitas conceditur, quemadmodum satis intelligitur ex usu Speciei I pro *removeri*, vel *amoveri*. Sic apud Bidp. p. 25. سقط عند النظر في امور الاعداء, et p. 25. فيسقط بفلك عني وعنهم كثير مما يحتاج اليه. Videmus ergo et ex verborum inter se analogia et ex constructionis similitudine nostro اهدر *abrogandi* universe, imprimis autem *abolendi tributi*, notionem inesse, quam conclusionem luculenter confirmant duo exempla ex Eutychie *T. I.* p. 457 desumta, ubi هدر cum عن conjunctum et in *Sp. IV* positum, de hominibus anathemate ecclesiastico liberandis usurpatur. Verba haec sunt رسالة ان وهدر عنهما اللعن, et paullo post: وهدر عنهما اللعن. Hoc igitur de remisso primi anni tributo, quod paullo uberius illustrandum et accuratius probandum esse existimavimus, solus Pseudo-Wakidaeus referre videtur cum h. l. tum inferius p. 121. vs. 15. Quod vero subjungit singulis puberibus quatuor aureorum tributum imposuisse Amrouum,

pontes jam ante expugnatam Aegyptum exstiterint. Nam p. 310 inter conditiones a Moslemis Mokawkaso impositas memorat صلاح الجسرين.

Ibid. vs. 20. دمربوط. Locus omnibus Geographis, quos equidem inspexi, ignotus. De scribendi ratione tamen dubitari non posse satis ostendit putida fabella, quam noster inferius p. 95 sq. de nominis origine retulit. Hoc nisi obstaret, دمربوط pronuntiandum, et nomen ex مربوط et ΔΕ vel ΤΕ articulo feminino Aegyptio compositum, atque adeo haec de Mareoti, Alexandriae vicina, capienda esse arbitrarer. Hunc enim tractum magnam olim urbe Marea insignem مربوط Arabes appellant. Vide Makrizium MS. 276. p. 166. MS. 371. p. 319 et MS. 372. T. I. p. 362, Champollion *l'Egypte sous les Phar.* T. II. p. 265 sq., Quatremère *Mém. Géogr. et Hist.* T. I. p. 370 — 380, qui locum Makrizii Gallice transtulit. Memoria vero dignum est, illud quod auctor inferius refert de urbe Aslarous, sive Damarbout p. 95, illam, antequam Alexandria condita esset, imprimis incolarum frequentia floruisse, hoc igitur imprimis convenire in urbem Maream, sive Mariouth. Haec enim, observante Champollionio l. l. p. 267, ante exstructam Alexandriam floruit, dein propter illius viciniam paulatim decrevit et incolis nudata est.

P. 81. vs. 1. In MS. est احدا, vs. 4 والمسلمين, et vs. 18 كذبي وكذبي. Eodem versu بحقكم notabilis est loquendi forma, in qua fere abundat. Posses vertere *erga vos, vestram in gratiam*. Frequentius autem في quam praepos. ب hac in phrasi usurpari videtur. Sic apud Abulf. *A. M.* T. IV. p. 164. ما فعلوا في حقه. Eodem sensu Bidp. p. 136. في حق الخاصة. Nec minus animadversione dignum est illud, quod vs. 20 legitur لا تعرضوا علي شيء, Lexica non satisfaciunt. Species V verbi عرض pp. notat *obicere*, vel *offerre se*, ut apud Bidp. p. 239. تعرض للهلاك; hinc *supervenire alicui personae, sive rei, eamque aggredi*, et quidem *sive bono consilio, sive malo*. Plena constructio est, quae occurrit apud Pseudo-Wakidaem MS. *de expugn. Syriae* p. 235. لا يتعرضوا. ان لا يتعرض لاحد الا بخير. Saepissime vero accidit, ut, omissis vocibus بسوء, aut بخير, verbum تعرض simpliciter cum ل, vel الي pers. vel rei construatur, idque nonnunquam neutro sensu, ut Sacy *C. A. T. I.* p. 198 f. تعرض للشرب, et Bidp. p. 244. تعرض للحكم, pro *uti potu et carne*, at plerumque malo. Sic apud Pseudo-Wakid. ibid. p. 219. لم يتعرضوا لصاحب البقر. et Abulf. *A. M.* T. II. p. 516. ان حلف — ان لا يتعرض احد منهم علي ما. Adde eundem p. 170. IV. p. 350. V. p. 200, ubi pariter cum الي construitur, quod in Infinitivo fit eadem significatione usurpato T. III. p. 274, 464 etc. Ejusdem verbi cum علي compositi rariora exempla sunt. Ego certe tantum unum habeo, quod proferam, ex Abulf. *A. M.* T. IV. p. 366. وان لا يتعرض احد منهم علي ما. Dubium vero est utrum in nostro loco plena constructio occurrat, an defectiva, de qua postremo loco egimus. Nam illud بسوء, sive simpliciter ad تمدوا لا. لا تعرضوا علي شيء, pertinere potest, sive ad precedens etiam شيء, quod posterius tamen praeferendum arbitror.

P.

de re opinionis discrepantia, de qua imprimis accurate exposuit Sacyus *Rel. de l'Egypte* p. 396 sqq. n. 56.

P. 78. vs. 1. فَنَاجِزُ — العرب العرب. Locum procul dubio mendosum intactum reliquimus, quia incertum est utrum بالعرب legendum, an vox العرب eliminanda sit, quippe orta ex scripturae vitio et repetita voce praecedente العرب. Confidentius mutavimus اخاء vs. 10, يقفرتان et وينزلان in يتفرقا et وينزلا, vs. 8, اخ in اخا, vs. 5, نبعت in نبعت, vs. 12, اخوة in اخوة, vs. 19 sq. فحيفا et راي in ضعيف et را, vs. 17, جالسا in جالس, vs. 12, اخوة in اخوة.

P. 79. vs. 2. In Cod. est ابية pro اباء. Reliqua, quae sustulimus vitia, haec sunt: يبدى vs. 5, حفصة vs. 8, تستيقضرا vs. 17, et مانما vs. 21.

P. 80. vs. 1. In MS. legitur ادا pro ادي, uti vs. 6, املا, vs. 13, المسلمين, vs. 17, ويريدوا, et vs. 21.

Ibid. vs. 19. الجسر الاول. Eo nomine procul dubio designatur pons a ripa Nili orientali ad insulam Raudhah pertingens et alteri ponti oppositus, qui insulam cum ripa occidentali conjungebat. Utriusque notitiam debemus Makrizio nostro, qui peculiari capite, inscripto مصر والجيزة (MS. 276. p. 637. MS. 372. T. H. p. 443), de illis agens, haec inter alia refert: تعلم ان الماء كان محيطا في القديم بجزيرة مصر التي تعرف اليوم بالروضة طول السنة وكان فيما بين ساحل مصر وبين الروضة جسر من خشب وكذلك فيما بين الروضة وبين الجزيرة جسر من خشب تمر عليهما الناس والدواب من مصر الي الروضة ومن الروضة الي الجزيرة وكان هذان الجسران من مراكب مصطقة بعضها بهذا بعض وهي مرساة, deinde مرساة ومن فوق المراكب اخشاب ممتدة فوقها تراب وكان عرض الجسر ثلاث قصبات compluribus interjectis Ibn Haukali de istis pontibus auctoritatem citat, cujus ipsa verba ex MS. 314. p. 50 excerptimus: قسمين فيعدي من احدهما الي الاخر فعدوة اولي فيها ابنية حسنة ومساكن جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلثين سفينة ويعبر من هذه الجزيرة علي جسر اخر الي القسم الثاني كالجسر الاول الي ابلية جليلة ومساكن علي شط الثالث يعرف بالجزيرة (بالجزيرة 1). An tamen isti pontes jam ante occupatam a Moslemis Aegyptum exstiterint, non satis constat. Nam hac in re quodammodo sibi ipse obloquitur Makrizius in descriptione Insulae Raudhae (MS. 276. p. 639. MS. 372. T. II. p. 445, coll. ejusdem narratione de expugnatione Aegypti MS. 276. p. 265, MS. 371. p. 464, MS. 372. T. I. p. 574,) Mokawkasum referens cum Coptorum principibus exiisse a porta australi Castelli al Schama et dum selecta cohors Arabes ingruentes arceret, in insulam Raudham transisse, deinde pontem rupisse; cum paullo ante in ejusdem Castelli descriptione narrasset Mokawkasum ex porta occidentali egressum, non ponte, sed navibus, in insulam pervenisse. Utrum sit verius non definio, sed miror tamen, si pons iste extra castellum ad austrum quaerendus sit, Arabes illum non occupasse, antequam Copti transire possent. Quidquid est idem hoc iisdem paene verbis tradidit Eutychius T. II. p. 305, quo teste ambo isti

Schorakhbftus) *illam cidaris capiti circumvolvendae rationem, quae Khaledo familiaris est.*

Recurrit *عم* de *cidari* inferius p. 110. 2.

Ibid. vs. 19. سعيد بن زيد. Saïdus ille (cujus tamen inter Mohammedis socios, qui Aegyptum viderunt, nullam mentionem facit Soyouthius) nono loco censetur inter decem illos primarios Mohammedis socios, quibus nominatim Paradisum erat pollicitus. De vita viri agunt Ibn Kotaiba MS. 782. p. 196 sq., Mohyeddin al Nawawius p. 95 sq. Mohibboddin al Thabari MS. 358. T. II. ex quibus apparet in genealogia viri leviter errasse nostrum scriptorem, et reponendum esse نفيل بن عمرو بن زيد بن سعيد بن زيد. Fuit igitur Zeïdus Saïdi pater patrueis Omari ibn al Khetab ibn Nofail. Imprimis vero inclaruisset melioris religionis quodam sensu et studio, illamque animi sui sententiam popularibus suis declarasse auctor est Oseïma apud al Thabarium: راييت (inquit) زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الي الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم علي دين ابراهيم غيري وكان يحيي المردة يقول لرجل اذا اراك ان يقتل ابنته لا تقتلها وانا اكفيك موتها فياخذها فاذا تعرضت قال لايبها ان شيت دفعتها اليك فان شيت كفيتك موتها. Filius Abou Awar (ابو اعرر) Saïdus hanc patris sententiam secutus, ab idololatria abhorruit et inter primos Islamismo nomen dedit una cum uxore Omm Djemel Fathima sorore Omari, qui ipse horum imprimis exemplo et opera ad Mohammedis partes transiit. Historiam conversionis illius narrat Abulfeda A. M. T. I. p. 38 sq., ubi corrigendus est error Reiskii in versione, non Saïdum, sed Khabbabum aliquem maritum sororis Omari fuisse referentis. Locum melius interpretatus erat Gagnierius (cf. Abulf. V. M. p. 22). Paulo post Saïdus cum aliis Moslemis in Aethiopiam fugit, et cum Medinam ad Mohammedem rediisset, fraternum ex Ansariis socium accepit Ibn Abi Kaab (كعب). Cf. praeter auctores laudatos Abulfedam A. M. T. I. p. 76. Bedrensi pugnae alii interfuisse dicunt, alii negant. Insecutis certe prophetae expeditionibus adfuit omnibus, et post Mohammedis mortem, obsidioni Damascenae et proelio Yermoukensi. Wakidaeo teste obiit A. H. 51, septuagenario major, Akikae, vel Medinae, vel ut alii dicunt, Cusae, ubi et sepulcrum esse et posteros degisse fama est. Vid. etiam *Mishcat* T. I. p. 93. n. ubi 79 annos natus obiisse dicitur.

P. 77. vs. 4. ما وراك. *Quid est post te? i. e. quid novi affers.* Solennis loquendi formula, cujus exempla vide apud Abulfaragium H. D. p. 185 et Meid. prov. p. 219. In Codice, omisso ما legebatur وراك. — Vs. 7. copulam inseruimus ante جلسوا; vs. 9 in codice legebatur وكذي وكذي, vs. 17. صان, et vs. 21. احدا.

Ibid. vs. 20. الريف والصعيد من هذا الجانب. Apparet luculenter ex his auctoris nostri verbis eum eandem rationem secutum esse atque Ibn Khordadbehum et Abulfedam, qui ambo Saïd appellunt quidquid supra Fosthatham, et Rif quidquid infra eandem jacet. Cf. liber inscr. the Orient. Geogr. p. 33, et Abulf. Tab. Aeg. p. 4. Sed magna est hac de

ا لطيٓٓ vel لطيٓٓ derivetur; sive *latuit post lapidem magnum*, si repetatur a لط et لطيت scribatur cum vocali epenthetica. Posterius praeferam. In vs. 17 rescripsimus والخلع وبعتوا الخلع الذي بعت بها التي بعت بها. Forte tamen in بعتوا latet ولبسوا. Denique in fine paginae سايرون in سايرون mutavimus.

P. 75. vs. 4. نصب. Particulae significationem h. l. habet ista vox, et pro *coram* vel *ante* ponitur, quod nusquam alias me reperisse memini. Vs. 13. نصيرا Sp. V. verbi حيي in Lexicis desideratur et idem notat ac Sp. II. *salutem et diuturnam vitam alicui apprecatus est: salutavit*, vel pp. uti videtur *usus est formula نصيٓٓ vivas*, quam restituendam arbitror Abou Scherifo in *Spectm. Lemmingii* p. 7. vs. 10, ubi nunc legimus corruptum وتحيي, quod certe, aut ad Sp. I pertinet et نصيٓٓ pronuntiandum est, aut Speciei V. aliud exemplum continet, et in وتحيي mutari debet, ut sensus sit: *et salutavit eum*. — Vs. 14 inseruimus voculam يا, quae saepius in Codd. deficit et vs. 16 correximus vitium Codicis المكمدين. In proximis animadvertite rariores nonnullas dicendi formulas, ut vs. 17. بكمكم, quae vox ex vulgari loquendi ratione significaret *propter vos* (cf. Abulf. A. M. T. II. p. 294. III. p. 350. IV. p. 74, 292. V. p. 56); hic vero حكم synonymum esse videtur حق, *jus, quod jure debetur*, etiam *ratio*, quae postrema notio bis occurrit apud Sacyum C. A. T. II. p. 266: *يدكر حكم القهوة*; فلولرسايل et يذكر حكم القهوة: *حق المقاصد*; ubi aequo jure scribi potuisset: *حق القهوة et حق المقاصد*. Ergo sensus esset: *Regem, quam rationem ipsi sequerentur, eadem erga ipsos esse usurum*. Sed, ut verum fatear, Arabica haud integra esse videntur, et quo diutius locum considero, eo probabilius esse censeo legendum esse كافانكم بكمكم, *retribuimus vobis secundum meritum vestrum*. In sqq. primum observa singularem constructionem نعمتنا في خولناكم, cum verbum خول alias cum gem. accus. componatur, dein vs. 19 phrasin ونبذل مجهدنا, *vim nostram exseremus*, prorsus respondentem notiori نبذل جهدا, ad bellicam maxime virtutem designandam translatae. Sic in libro de *Expugn. Syriae* p. 85. لا يبرز لولا القوم, *et p. 97. ونقتل كراما*, et p. 97. ونقتل كراما, Abulfar. H. D. p. 550. ونبذلوا المجهد فقتل منهم الفان (الفان). Adde *Vitam Tim.* T. I. p. 600, quem locum jam laudavit Willmetus.

P. 76. vs. 2 sq. Ex traditionis auctoribus h. l. allegatis neminem alibi memoratum reperio. In sqq. asteriscum apposuimus ad vocem فجعلا, vs. 9, cujus subjectum deficit. Forte supplendum est المسلمون, vel عمرو بن العاص واصحابه, vel aliud simile: vs. 11 عمامة reposuimus pro تابا, et vs. 20 شخص pro شخص, sed عمة, quod quis forte in عمامة mutandum censeat, intactum servavimus, utpote exquisitius. *Agnosco procul* (inquit Scho-

quia nexus potius nomen عمرو postulare videbatur; quod tamen non ausi sumus repone-
re: cum nihil obstat quominus Naïmus aequè gratus et acceptus fuerit utrique, et
Amrouo et Khaleo, summa et diuturna familiaritate sibi invicem conjunctis, ut inter
alios testatur auctor فتوح البهنسا في ٣٣, p. 33. وكان الأمير خالد صديقا للأمير عمرو بن العاص في
زمن الجاهلية والاسلام واسلما جميعا رضي الله عنهما في يوم واحد. Quod testimonium ex
parte confirmat Gagnier *Vie de Mah.* T. II. p. 81, coll. Abulf. *A. M.* T. I. p. 142.

P. 74. vs. 1. بصرى. Urbs quae h. l. memoratur, est caput Arabiae Provinciae, sive
Auranitidis (حوران), cujus brevem notitiam debemus Abulfedae *Tab. Syriae* p. 99, ubi
vide Koehlerum. Ejusdem reliquias invisit descripsitque Burckhardtus *Trav. in Syria*
p. 226—236. Fuit primum Syriae emporium, quod teste Ibn Asakero apud Mo-
hyeddinum al Nawawium MS. 357. p. 318, bis adiit in itineribus suis Mohammedes,
quodque primum ex omnibus Syriae oppidis venit in potestatem Moslemorum deditio-
nemque fecit die 25 Rabiae prioris A. 13 (Chr. 634—5). Mohammedem, bis merca-
turae gratia in Syriam perrexisse notum ex Abulfedae *A. M.* T. I. p. 20. 22. *V. M.*
p. 10. et 12, qui tamen hac in re semel tantum Bosrae mentionem facit. Alii Ibn Asa-
kero consentiunt (cf. Gagn. ad *V. M.* p. 12. n. a, et *Vie de Mah.* T. I. p. 94 et 99)
cui etiam in eo adstipulantur Abulf. *A. M.* T. I. p. 220, Beladzorius MS. 430. p. 133
et Nuweirius MS. 1939 (2) T. XVII. p. 52. MS. 1940 (273) p. 993, quod Bosram
deditione captam affirmant A. 13. Solus vero ex his Nuweirius hanc urbem primam
fuisse testatur, quam Khaleus in Syria expugnavit, cum tandem Arakam, Tadmoram
aliaque loca prius in fidem recepta esse paulo ante affirmasset, quod pariter narrat
Ocklejus *Hist. of the Sarac.* T. I. p. 28 ex Pseudo-Wakidaeo, addens Bosram per
proditionem et vi in Moslemorum potestatem pervenisse. Non possum quin obiter
corrigam Abulfedae locum laudatum, ejus defectum adjectis de suo وقصدا بصرى resar-
ciendum putavit Reiskius, haud animadvertens scilicet in Codice 554, ex quo Abulfe-
dam descripsit, omissa verba وقصدا دمشق in margine adjecta esse, quae pariter legun-
tur in Codice 851, quem a Viro Clar. numquam inspectum esse arbitror.

Ibid. vs. 2. يخرجرا. Sic male Codex. Corrige يخرجون. Vs. 11. aliquid excidisse
videtur ut: كما يطمين اليك, vel simile quid. Nam sententia haec est, Amrouum nemini
tantum fiduciae esse habiturum, quantum Naïmo. Qui mox vs. 25 memoratur دارم
is mihi aequè incognitus est ac herus ejus Naïmus. Eodem versu occurrit loquendi
forma rarior وتسببت نحو الجبل, quam Gallice forte interpretari posses: *Je me cou-*
lai doucement vers la montagne. Nam secundum Lexx. تسبب fluere significat. Quam
vero h. l. habet furtim incedendi notionem abunde confirmat locus libri *de Expugn.*
Syriae p. 275. ثم تسبب علي حال الخفاء. Quod legitur deinceps خلف حجر كبير
لطيت خلف حجر كبير, sive *adhaesit terrae post lapidem magnum*, si لطيت
2

للصبيان كانوا اذا رآه يسعون اليه ويقولون يا ابة فيمسم روضهم وبلغ من هيبة عمر ان الرجال
 Mox apud eundem sequitur ipsius. تفرقوا من المجالس هيبة حتي تنظروا ما يكون من امره
 Omaris oratio sub initium Khalifatus ad populum habita, ubi magnam de severitate
 sua opinionem in vulgus percrebuisse intellexerat. Eam integram hic descripsimus,
 cum ad indolem ingeniumque viri cognoscendam aptissima nobis esse videatur: بلغني
 ان الناس قد هابوا شدتي وخافوا غلظتي وقالوا قد كان عمر يشتد علينا ورسول الله صلعم بين
 اظهرنا ثم يشتد وابو بكر والينا دونه وكيف اذا صارت الامور اليه ومن قال ذلك فقد صدق
 قد كنت مع رسول الله صلعم فكنت عبده وخادمه وكان من لا يبلغ احد صفته من اللين
 والرحمة وقد سماه الله بذلك ووهب له اسمين من اسمائه رؤف رحيم فكنت سيفاً مسلواً
 حتي يغمدني او يدعني فامضي حتي قبض رسول الله صلعم وهو عني راض والحمد لله وانا
 اسعد بذلك ثم ولي امر الناس ابو بكر وكان من لا تتكبرون دعتكم وكرمته وليته فكنت خادمه
 وعونه اخلا شدي بلينه فاكون سيفاً مسلواً حتي يغمدني او يدعني فامضي فلم ازل معه
 كذلك حتي قبضه الله عز وجل وهو عني راض والحمد لله وانا اسعد بذلك ثم اني قد
 وليت اموركم ايها الناس واعلموا ان تلك الشدة قد اضعفت ولكنها انما تكون علي اهل الظلم
 والتعدي علي المسلمين فاما اهل السلامة والدين والفضل فانا اليهم من بعضه لبعض ولست
 ادع احداً يظلم احداً ويتعدي عليه حتي اضح خداه الارض (علي الارض an) واضع قدمي
 علي الخد الاخر حتي يذعن بالحق ولكم علي ايها الناس خصال اذكرها لكم فخذوني بها لكم
 علي ان لا اجنا (اجني 1) شياً من خراجكم الا ما افاء الله عليكم الا من وجهه ولكم علي
 اذا وقع عندي ان لا يخرج الا بحقه ولكم علي ان ادر عطاياكم وارزاقكم ان شاء الله تعالي
 ولكم علي ان لا القيك في المهالك واذا غبتم في البعوث فانا ابو العيال حتي ترجعوا اليهم
 اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم*

P. 72. vs. 5. حتي يشاء الخ. Elliptica loquendi ratio: Videtur ante supplendum esse اقوم بدينني, vel simile quid. Mox vs. 9 correximus vitia Codicis et لرائع et يريدوا et vs. 14 et 15 emendavimus in ويخبره, et vs. 13 uti, المسلمين امضي.

P. 73. vs. 1. In verbo ووقف Codex non offerebat copulam. Mox notanda phrasis: قال حدثني نعيم بن مرة, quae ex traditionum libris et precum peragendarum doctrina desumpta est; in quibus propositum imprimis spectatur. Vide supra p. 54. vs. 3 et *Tabl. de l'Empire Ottom.* T. I. p. 165, ubi eadem fere recurrit loquendi formula. In vs. 18 sq. inseruimus in textum parenthesi inclusa verba مرة بن نعيم, quae excidisse doceant sqq. p. 74. vs. 3, 14, 16. p. 76. v. 18, ex quibus luculenter apparet Naïm ibn Morrah hujus traditionis auctorem esse. Denique vs. 20 asteriscum apposuvimus voci خالد, quia

a Viro Docto satis recte explicatur, ut declaravit Freytagius, in *Select. ex hist. Halebi* n. 22. p. 49 sq. De Khaledo, Omari jussu praefectura privato, praeterea imprimis conferendi sunt Elmacinus p. 21 et Ocklejus l. l. T. I. p. 133 sqq., et ex ineditis Nuweirius MS. 273. p. 994, itam Mesoudius MS. 282. p. 353 et Thabaritae Interpres MS. 140. p. 588 in margine, qui ambo diserte testantur Omarum ob Maleki caedem praefectura amovisse Khaledum, quo etiam noster respexisse videtur, eundem inducens causam amissi imperii callide dissimulantem, nec quaestioni Monachi **خما سبب ذلك** diserte respondentem. Nam rem ipsam non explicat, sed simpliciter Khalifae parendum esse dicit, idque Corani auctoritate confirmat, verba laudans ex Sura IV. v. 62, dein probitatem viri, abstinentiam, religionem, justitiamque commendat, in quibus Omari virtutibus celebrandis multi sunt scriptores tantum non omnes, sive Christiani, sive Moslemici, qui quidem orthodoxam opinionem sequuntur. Ex editis nominare suffecerit Abulfedam *A. M.* T. I. p. 282, Elmaeinum p. 26, Bar Hebr. in *Chron. Syr.* p. 108, Ockleyum l. l. p. 316 sq. et *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 755—760. Ineditorum, qui idem argumentum tractarunt, praecipui sunt Bokharius MS. 356 T. I. p. 767—771. et Mohiboddin Abou Djafar Mohammed al Thabari in libro *de excellentia decem principum ex Mohammedis sociis*, sive **كتاب الرياض النظرة في فضائل العشرة**, MS. (562) 358. T. I. p. 405 sqq., et alibi, et qui imprimis excitandus est, auctor libri *de Expugn. Syriae* p. 52, apud quem hoc veterum traditionis auctorum testimonium de Omaro legitur: **لم يختلف عن مبايعته احد لا صغير ولا كبير وانقطع في ايامه للشقات والنفاق وانحسم الباطل وقام الحق وقوي السلطان وضعف كبد الشيطان وظهر امر الله وهم كارهون وكان في امارته يدور في الاسواق ويجلس ويلطف بالمساكين ويرحم للصغير ويوقر الكبير ويعطف علي اليتيم وينصف للمظلوم من ظالمه حتي رد الحق الي مكانه ولا ياخذ في الله لومة لائم وكان في امارته يدور في المدينة وعليه مرقعة وبيده الدرة وكانت درته اهيى من سيفكم هذه (من سيف الكعجاج MS. 358. p. 406) وكان في بيته قوته خبز الشعير وادمه الملعج الجريش وربما اكل خبز من غير ملح زحدا وحيطة وترفيها علي المسلمين وراثة ورحمة لهم لا يريد بذلك الا الثواب من الله سبحانه ولا يشغله شاغل عن اداء انفيضة وما اوجب الله عليه**. Quae cum legimus non amplius tanta inter suos auctoritate virum floruisse miramur, ut propter summam severitatem omnes eum multo magis, quam ipsum Mohammedem, extimescerent. Cujus reverentiae a mulieribus Koraischiticis ipsi praestitae exemplum exstat in ea traditione, quam Saadi ibn Abou Wakkasi verbis mox laudat Khaledus vs. 17 sqq., a Bokhario quoque bis memoratam T. I. p. 768 et T. II. p. 372. Adde *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 755, (ubi tamen sive auctoris, sive interpretis vitio, non de mulieribus Koraischitis universe, sed uxoribus Mohammedis, sermo est) et Thabaritam MS. 358. T. I. p. 389 sq. qui alio etiam loco p. 407 lenitatem Abubecri cum austeritate Omari comparans, haec habet: **بلغ من ابي بكر ان الصبيان**

staurator fuit. Qui mox vs. 18 memoratur هبار عامر بن هبار, illius nec apud Soyouthium in *Catal. Sociorum*, nec apud alios ulla mentio est.

P. 69. v. 2. يعرفون. Ita rescripsimus pro يعرفوا, et vs. 5 لا, postulante sensu, inseruimus. Mox asterisco insignivimus dubiam lectionem نعتقب. Usus illius verbi *de pace componenda* apud nullum alium scriptorem reperire potuimus. In Sp. VIII illud inferius occurrit p. 79 vs. penult. et 128 pr., in Sp. X. *de pace petenda* usurpatur p. 125. 16. In *Lexicis* nihil est quod rem explicet, nisi illud huc referas, quod اعتقب sit synonymum حيس, atque adeo comparari posse videatur *claudendi* vocabulum, quod Belgis, Gal-
lis Germanisque hac in re commune est. In vs. 18 et 19 restituimus نستطوي, uti in margine correctum erat, pro نستطوي, et يعاقبة pro يعاقبة, historia duce, quae Eutychianos, sive Jacobitas, Nestorianis e diametro oppositos esse testatur. Eodem vs. 19 aoristi subiectivi formam a Codice oblatam intactam servavimus. Est enim constructio ad sensum, explicanda ex potestate praecedentium verborum القوم عزمتم علي مصالحه هولاء, فان عزمتم ان تصالحوا هولاء, القوم. Quae phrasim aequae bene efferri potuisset القوم تصالحوا هولاء, فان عزمتم ان تصالحوا هولاء.

P. 70. vs. 3. تعتقدونه. Codex male offerebat تعتقدونه. Quae proxime sequitur lo-
quendi forma تعتقدون اليه من دينكم paullo obscurior est. Equidem veram: *et quem re-
ligionis interpretem habetis*, componens cum istis phrasim المشار اليه, i. e. *consiliarius*,
occurrentem apud Abulf. *A. M. T. I.* p. 602. III. p. 208. In sqq. nota illud ابا
vs. 10, quod *manifestandi* et *aperiendi* significationem et constructionem habet, alias
primae Speciei, potius quam quartae, propriam.

P. 71. vs. 1. كتابا كبيرا. In Codice male legitur كتاب كبير, ut للكتاب pro للكتاب
in vs. 19 et 21. Vs. 5. postulante sensu, omissum Omaris nomen inseruimus, et vs. 13 vo-
cabulo اساس, de cuius integritate subdubitabamus, asteriscum apposuimus, haud satis
intelligentes, quomodo ipsi inter لباس وشار, quae vestium sunt nomina, locus esset.
Ad res, quae hac pagina tractantur, quod attinet, nota est Omari in Khaledum in-
dignatio, ex injusto atque immani hominis facinore exorta, qui Malekum Yerbouïta-
rum (ad magnam Temimitarum tribum pertinentium) Principem inani praetextu inter-
fecerat, ut pulcerrimae uxoris, Omm Temim, ut videtur, (hoc enim nomine Pseudo-Wa-
kidaeus in *Expugn. Syriae* p. 87, Khaledi uxorem, mariti in bello Syriaco comitem, ap-
pellat) ut illius igitur matrimonio frui posset. Rem narrat Abulf. *A. M. T. I.* p. 214 sqq.,
quem male excerpsit Ocklejus *Hist. of the Sarac.* T. I. p. 11 sq. Abou Becrum referens
capitis supplicio afficere voluisse Khaledum, Omarum vero quo minus id fieret inter-
cessisse: cum contrarium potius obtinuerit. Hac igitur de causa, decessore defuncto,
Omarus statim Khaledo, quamvis cognato (nam Mesoudio teste, materterae illius filius
erat) Syriam provinciam ademit, et in posterum Abou Obeidae legatum esse iussit.
Cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 222, ubi *not. Hist.* 88 alia causa odii, ab Omaro in Khaledum
suscepti, narratur a Reiskio, at nullis illa auctorum fulta et nixa testimoniis. Quem enim
ultum laudat, Ibn Doreidum, is neque aliam dissensionis fuisse originem ostendit, nec

qui biduum in itinere Damasco Zabadianam suscepto consumsit, eodemque temporis spatio hinc Baälbecum perrexit. Cf. imprimis p. 3, ubi etiam al Fedji, sive الفيضة, memorat, quantum ex illius narratione colligere possum, circiter septem horas versus septentrionem a Damasco remotum. Ejusdem loci paullo uberiores notitiam praebet Pocockius *Descript. of the East*. T. II. p. 135 sq. ubi et pagus et fluvius, qui in illius vicinia humo exoritur, *Feedj* appellantur. Ibn Haukalus scribens p. 58. مخرج مايا (الغرة) من تحت الفيضة, nomen الفيضة non vico tribuit, sed templo, quod fonti imminet, nec diversum esse videtur ab eo, quod l. l. coll. Tab. XXII. litt. L. memoravit Pocockius.

Ibid. vs. 10. البايوس — البتر الكبير. An nomen *Papious* h. s. apud Coptos in usu sit nescio. In Lacrozii certe Lexico illud frustra quaesivi. At Syri illud de Archiepiscopo usurpant, ut ex Barhebraei *Chron. Syr.* p. 326 intelligitur, ubi is qui ~~وصف~~ appellatur, diversus non est ab Hugone Archiepiscopo Edessae, quem in eadem historia memorat *Will. Tyrius* Lib. XVI. c. 5, ut jampridem monuit Lersbachius *Archiv. für die M. L. T. I.* p. 261.

P. 68. vs. 1. وكان هريس صاحب حصن النج. Quae hic de missa ab Emesenis ad Abou Obeidam legatione reperiuntur comparanda sunt cum Ocklejanis T. I. p. 183 sqq. ubi tamen, nec Praefecti Emeseni nomen, nec Paulisii, memoratur, sed simpliciter clerici nonnulli missi esse dicuntur, qui cum Saracenis post brevem obsidionem discessuris inducias componerent. Nec aliter ipse Pseudo-Wakidaeus فتوح الشام p. 107, licet et eo loco et p. 105. Herbisi praefecti nomen non reticeat, quod cui appellationi Graecae respondeat, nescio, quamvis apud illius temporis homines haud infrequenter obtinuisse videatur. Nam in eodem illo scriptore praeterea, et praefecto Baälbeci, et duci Christianorum Damasceno, tribuitur. Cf. Ockley ibid. p. 99, 114, 130, 167 — 181.

Ibid. vs. 6. اعداء. Sic correximus pro اعداء, uti vs. 9 et 16 affixa masculina in vocibus, قتاله, بطارقه, et ملوكه in feminina mutavimus, quae referantur ad الشام. Praeterea in vs. 13 vitiosum الممديون emendavimus.

Ibid. vs. 15. الهرقلية. Ex comparatione loci *de Expugn. Syriae* p. 7, ubi Werdanum Graecorum ducem cingunt milites الهرقلية والمذبحة, apparet illos ad corporis custodes pertinuisse; quod etiam confirmatur ex p. 250, ubi cum iisdem junguntur المذبحة (quorum nomen eandem prorsus rationem habet ac Hebr. מִזְבֵּחַ) et cum السريية, quod haud inepte *sellae jus habentes* interpretari possis, licet quale nomen et quem ordinem apud Graecos tenuerint, ignorem. Ipsum agmen الهرقلية forte appellationem suam traxerat ab Heraclio Imp., nisi tum adhuc superfuerit vetus illa Herculeanorum Jovianorumque legio, quae a Maximiano et Diocletiano instituta, sub Christianis etiam mansit Imperatoribus. Verosimilius tamen mihi videtur illos milites ab Heraclio nomen traxisse, quippe qui militiae Romanae sub Phoca tyranno paene deletae novus auctor et instau-

opinionem confirmari videmus, sed praeterea hoc etiam discimus, servandum esse nihilominus Teschdid verbo surdo proprium, quam scribendi rationem tenuit Scheidius in *Primis lincis instit. Arab.* p. 82, deseruit Sacyus, l. l. Porro illius confusionis inter verba surda et ultima radicali quiescentia haud pauca apud Arabes exempla sunt, e quibus nonnulla hic excitabimus. Sic inferius p. 85. vs. 4 occurrit: *وجدينا في السير*, in *Expugn. Syr.* p. 223. *شذينا الغرات*, p. 226. *والغرات شذيتها*, in *vita Selmanis* MS. 1885 (885. 2) p. 14. *مخریت ساجدا لله*, et *ibid.* *خطيت لي في الارض مخرابا*. Adde Abulfedam, apud quem *A. M. T. V.* p. 228 et 324. *استقریت* est a *قر*, et p. 268 et 338. *استمریت* est a *مر*.

P. 66. v. 1. *جبله بن الایم*. Ultimus fuit regum Gassanidarum notissimusque ex Ockleji libro, Pocockio *Sp. H. A.* p. 78 sq., Herbel. v. *Giabala*, Bar Hebr. *Chr. Syr.* p. 137 et Abulfeda *A. M. T. I.* p. 234 sq., qui omnes de illius ad Islamismum apostasia, et insecuto ad Christiana sacra reditu referunt. Acciderunt ista anno post fugam decimo quinto, ut Abulfeda testatur, eodemque tempore Medina relicta cum 500 equitibus fugit CPolim, quo noster respexit vs. 3 et 4, ubi *وتصدروا* rescripsimus pro *وتصد*, quia sequitur *وركبوا*, ut vs. 7 *بخیل وهدايا* pro *بالحیل والهدایا*.

Ibid. vs. 11. *من حفر مغرّة الخ*. Proverbii speciem haec habent, nec multum differunt ab adagio Meidanensis n. 4776. *من حفر مغرّة وقع فيها*, quod laudat etiam Djeuharius in *غري*. Quod ad *دير مرقش* attinet, cujus brevi post mentionem facit noster, duplex mihi notum est monasterium Marci, sed neutrum huc convenit: nam alterum in Lexico Geographico memoratum, est in vicinia Halebi, alterum a Makrizio descriptum, in Aegypto superiore haud procul Panopoli.

P. 67. vs. 1. Correximus falsam lectionem *المخمدیون*, ut vs. 8 *قیم*, vs. 11 et 12 *اشترورة* et *امورا*, و *حظرا* 17 et 18, et vs. 17 et 18 *استل* et *یردوا*, defectum sententiae in vs. 6, qui forte tollitur, si legas *ثم الي مصر*.

Ibid. v. 4. *قد قطع الفيضة للهايم*. Hayemus Djabalae filius jam cognitus est ex Ockleji *Hist. of the Saracens*, T. I. p. 259, qui locus componatur cum *Expugn. Syriae*, p. 252. Al Fidjah, quod Heraclius Hayemo concessisse dicitur, his verbis describit Lexicon Geographicum: *الفيضة بالكسر ثم السكون وجیم قرية بیس دمشق والزبدانی عندها*, quae verba jam olim ad arcem agri Antiocheni, haud satis idonea de caussa, subdubitans retulerat Schultensius in *Ind. Geogr.* v. *Phaiha*. Ex eodem Lexico, in vocibus *بردي* (*Barada*) et *الزبدانی*, discimus Zabadaniam medio inter Damascum et Baälbecum esse intervallo, et Damasco quinque parasangas, et (si locum bene cepi) al Fidjah duas eadem urbe abesse. Abulfeda teste, in *Tab. Syriae* p. 103, Zabadania pari intervallo a Damasco et Baälbeco dimititur octodecim milliariorum, sive unius diei itinere, si Ibn Haukalum p. 62 ejusque decessorem Ibn Khordadbehum (*Orient. Geogr.* p. 49) sequaris, qui urbes istas primarias duas stationes a se invicem abesse statuunt. Confirmat Abulfedae rationem Burckhardtus *Trav. in Syria* p. 1 — 10,

Q

qui

رجل ولد له عشرة سكن منهم اليمن ستة والشام اربعة فاليمانيون مذحج وكندة والازد والاشعريون وحمير واما الشاميون فلنهم وجذام وعاملة وغسان. Ex iisdem quoque Arabum gentibus cum tribu Ismaëlitica صعدة conjunctis, constabant copiae Regis Gassanidae Djabalae ibn al Aihem, qui in proelio Yarmucensi pro Graecis militabat, ut in libro de *Expugna. Syriae* p. 145 legitur. Earum tamen tribuum pars nomen Islamismo dedisse videtur: nam haud ita multo post in eodem libro p. 155 Gassanidas, Amelitas et Djodsamidas in cornu sinistro Moslemorum reperimus, et Djodsamidas Midianis incolas ex parte saltem a Moslemicis sacris haud alienos fuisse, ex loco Makrizii paullo ante producto intelleximus. Vel sic tamen perspicere non possumus, quo tandem jure uxores Lakhmitarum et Djodsamidarum Pseudo-Wakidaeus ibid. p. 169 المنجرات من لنهم وجذام appellet. Nam qui cum Mohammede in exilium profecti sunt hi Meccani erant ex sola Koraischitarum tribu.

P. 65. Multa iterum librariorum vitia ex hac pagina sustulimus. Sic vs. 1 *correximus* ينجوا, vs. 4 *بحق* vs. 5 *ينتظروا* vs. 6 *وارما* vs. 9 *واختفا* vs. 10 *القطا* et حس, vs. 11 *المسلمين* vs. 15 *يرقبوا* et vs. 16 *يقبظوا*. In dicendi formulis imprimis notabilis est illa vs. 9 *القطا* وتسلبوا اليهم تسلب القطا, quae ad verbum significaret: *et clanculum ad illas se contulerunt, sicut avis Katha-facere solet*. Pendet fortasse rei explicatio a peculiari quodam incedendi more avis Kathae, cujus tamen historiae animalium scriptores Arabici, in his Damirius, nullam mentionem faciunt. Num forte corrigendum est *قطا felis*: nam huic saltem proprium est suspensio gradu et furtim arripere? Mox vs. 13 *هوس* a Codice oblatum ferri quidem potest, at praeplacet tamen *هوش*. Ibidem *اشهروا* Lexicis addendum, quae illud *evaginandi* notione ignorant, nec neghenda phrasis vs. 18 occurrens *واسير قتل بين القوم* et *بين* et sequens *و* significant *partim — partim*. Exempla illius notionis offerunt Abulf. *A. M.* T. II. p. 110 et 332. IV. p. 572 etc. item Arabschah in *Vit. Tim.* T. I. p. 223. 3. 224. 7. 612. 1. etc. Difficilius est *استبرينا*, quod sequitur. Neque enim a *برأ*, aut *برأ* derivari potest, cum prioris significatio in Sp. X nostro loco inepta sit, posterius ea Specie careat. Explicanda igitur res est ex usu Arabum verba surda subinde ad normam quiescentium ultima Ye inflectentium (cf. Sacy *G. A.* T. I. p. 152. n. 401) et quemadmodum superius p. 57. v. 18 scriptum *اصطفينا* pro *اصطفينا*, sic h. l. *استبرينا* pro *لستبرينا*, *diligenter scrutati sumus*, quam potestatem Sp. X verbi *بر* habet in vers. Arabica *Deuteron.* C. XIII. vs. 14. Alterum illius usus exemplum habemus in Sonna Bokharii MS. 356. T. I. p. 16, ubi haec leguntur: *باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتباهات لا يعلمها* (sic) *استبرأ* (sic) *لدينه* كثير من الناس فمن اتقى *المشتبهات* *استبرأ* (sic) *لدينه* et deinde: *فضل من استبرأ* (sic) *لدينه* quam accuratissime scripti auctoritate non solum nostram de anomalia ista verbi *بر* opi-

بن عبد الرحمن العربي التونسي المالكي قال حدثني به شتي بن غنيم العامري شيخ لقيته
بارض فلسطين انه شاهد للكتاب المذكور وهو شاب وحفظ منه ما تقدم ذكره وقيل ان مائت
بن دعر بن حجر بن جديلة بن لخم كان له اربعة وعشرون ولدا فكثر اولادهم حتي
بنوا المداين والقري والحصون وعمرو بلاد المدين كلها وغلبوا علي بلاد الشام ومصر والحجاز
وغيرها خمسمائة سنة وقيل انما كان استيلاء مدين علي مصر خمسمائة سنة بعد غرق فرعون
موسي وهلك دلوكة بنت رقان حتي اخراجهم منها نبي الله سليمان بن داود فعاد الملوك
الي القبط بعدهم *

Ibid. v. 19. إذا اعولتم علي الراحة. Verte: *si quiescere decrevistis*. Notionem *decernen-*

di in verbo عول Lexica non offerunt, licet haud infrequenter occurrat. Apud nostrum
illius loquendi formulae exempla exstant p. 87. 11 et p. 98. 12. Eodem forte pertinent
p. 11 f. et p. 27. 5, licet *confidendi*, *cum fiducia rem aliquam aggrediendi*, notio ab
illis quidem locis aliena non sit. Certiora exempla sunt quae exstant in libro de *Exp.*
Syriae p. 2. عول اهل دمشق ان. ورتضع حال اهل دمشق — وعولوا علي الصلح. *Syriae*
عول علي المسير p. 207. يقتلوا

Ibid. v. 15. بالغوير. Procul dubio iste locus longe diversus est a valle غوير, quae
superius p. 7. v. 4, et p. 8. v. 5, nobis occurrit, sive illa vallis eadem esse censeatur
ac Wadi Gowair vel Ghoeir a Burckhardto in Schaubeki vicinia repertum, et descriptum
l. l. p. 409 ad 415, sive in sacra peregrinantium via ab austro Akabae quaerenda sit,
ut supra p. 13 significavimus. Hic enim fons, sive puteus deserti biduo tantum ab
Aegypti finibus distat, et tum demum iter facientibus occurrit, cum jam ultra Akabam
Ailae progressi versus occidentem flexissent, et solitudinem al Tih intrassent. Ergo
admodum verosimile est hic eum locum designari, quem memoravit sub nomine al
Ghoreyr (الغوير) Burkhardtus, et medio inter Akabam et Aegyptum intervallo situm esse
scribit l. l. p. 449. Utrum sit verius, *Goreir*, an *Gowair*, non definio, at nostri tamen
Codiciis scriptionem probabiliorē arbitror. Quod vero eodem vs. sequitur Arabes illos
الشيم i. e. *absinthium ponticum* collegisse, ليصنعوا لهم زادا, id ita accipiendum videtur,
illos varias herbas fructesque facile ignem concipientes conquisivisse, quibus cibos co-
querent.

Ibid. v. 17. غسان ولخم (ولخم 1). الخ. Omnes istae familiae, in quibus Lakhmidae
et Gassanidae inprimis inclaruerunt, sunt Yemanenses, et post سيل العرب in Syriam et
vicina loca migraverant. Hae exulum tribus, Pocockio teste *Sp. H. A.* p. 46 *edit.*
royae, octo fuerunt, at quatuor tantum illas, quae hic occurrunt, enumerat Ibn Ne-
bata in suo commentario ad Risalet Ibn Zeidouni, cujus verba sequuntur: وعن أبي
عبيد الله قال سيل رسول الله صلعم عن سبا أرجل هو ام امرأة ام ارض فقال رسول الله بل
وجل

cendi significatione cum be pers. construitur Abulf. *A. M. T. IV. p. 642*, et Bidp. p. 94. Nihilominus lectionem mutandam non esse duximus, cum! solemnitas sit formula ضرب اكلباد الابل, *Vita Tim. T. II. p. 806. 4. Spec. Catal. p. 122. n. 473*, vel ضرب ابط الابل, supra p. 2 annot. v. 16, atque adeo ex linguae analogia nihil obstat, quominus brevius ضرب الابل, et transit. اضرب الابل *concuti fecit camelum*, dicatur.

Ibid. v. 9. مدين. Urbs Midian, ut in Djihan Numa (consentientibus Abulfeda et Makrizio) legitur, in litore Maris Rubri sita est, e regione Tabuci (non Bataki ut edidit Norberg. in vers. T. II. p. 197) a quo sex stationes distat. Tabucum magnitudine superat ut praeter Lexicon Geographicum testatur Makrizius MS. 276. p. 166. MS. 371. p. 320 et MS. 372. T. I. p. 362, ubi multa de urbe et tribu Midian referuntur ridiculis fabulis permixta. Nos ea tantummodo hic describemus, quae publica

قال البكري مدين بلد بالشام معلوم تلقاً غرة وهو المذكور في كتاب الله تعالى وهذا وهم بل مدين بارض مصر وبعث رسول الله صلعم سرية الي مدينة مدين واميرهم زيد بن حارثة واصاب سبيا من اهل ميتا — ومدين من منازل ابن كهلان وشعيب النبي المبعوث الي اهل مدين احد بني وايل بن جدام وقد روي ان رسول الله قال لرفد جدام مرحبا بقوم شعيب واصهار موسي ولا يقوم الساعة حتي يتزوج فيكم المسيح ويولد له قال محمد بن سهل الاحول مدين من اعراض المدينة ايضا مثل فذك والفرع ورهاط قال مولفه وكان بارض مدين عدة مدن كبيرة قد باد اهلها وحربت وبقيت منها بقية الي يومنا هذا وهو سنة خمس وعشرين وثمانماية نحو الاربعين مدينة قايمة منها ما يعرف اسمه ومنها ما قد جهل اسمه فاما قد عرف اسمه فيما بين بلاد الحجاز وبلاد فلسطين وديار مصر ستة عشر مدينة منها في ناحية فلسطين عشر مداين وهي الخلصة والسنيطة والمذرة والمنية والاعوج والجويرق (الخويرق MSS. 276 et 371) والبديون والمالين والسبع والمعلف واعظم هذه المداين العشر الخلصة والسنيطة وكثيرا ما ينتقل حجارتها الي غرة ويبني بها هناك ومن مدن مدين بناحية بحر القلزم والطور مدينة فاران ومدينة الرقة ومدينة القلزم ومدينة ايلة ومدينة مدين ومدينة مدين الي الان اثار عجيبة وعمد عظيمة ووجد في مدينة الاعوج اعوام بضع وستين وسبعماية حسب بقلعتها بعيد المهوي يبلغ عمقه نحو مائة باع وبقاعه عدة اسفار علي وفرف وحمل منها سفر طولها ذراعان وازيد قد غلق بلوحيين من خشب وكتابته بالقلم المسند طول الالف واللام نحو شبر فوجد ببلا انكرك من قراء فاذا هو سفر من عشرة اسفار قد ابتداء محمد الله ثم قال خروج موسي من ارض مصر الي بلاد مدين وملوك بني مدين فيما بعد شعيب فذكر لموسي عليه السلام عدة اسماء منها اسمه بالعربية موسي بن عمران وبالعبرانية موسي وبالفارسية داران وبالقبطية هروهسيس وذكر انه تزوج ابنة شعيب وانه اقام بمدين ثمانى حجج — حدثني بهذا الخبر الحافظ المتقن الضابط ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن

adeo lib. IV. c. 4, ubi male Ἀρη, pro Ἀρενίμ legitur, ibidem loci sepultum esse Aharonem tradit, quod de Petra refert Eusebius, in *Onomast.* v. Ὠρ, de Wadi Mousa Burckhardtus. Opinio nostra nititur variorum auctorum Arabicorum testimoniis inter se comparatis, quae Arrakimum multo magis ad septentrionem removendum esse ostendunt. Sic Lexici Geographici auctor et Hadji Khalifa in *Djihan Numa* T. II. p. 293 ambo locum collocant prope Balkaam, sive Ammonitin, quae torrente Arnone ad austrum terminatur. Accuratus etiam situm definit Abulfeda *A. M.* T. IV. p. 4, *Exc. Schult.* p. 15, narrans A. H. 568 (Chr. 1172 — 3) Saladinum Karakum obsidione cinxisse, ibidem cum Nouroddino congressurum. Cum verò Damasco cum copiis egressus Nouroddinus jam ad Arrakimum pervenerat, Karakae vicinum, Saladinum, vitato illius colloquio, subito motis castris in Aegyptum recessisse. Quae narratio ostendit Arrakimum a septentrione Karakae situm fuisse, idque satis longo intervallo. Nam licet Abulfeda loca sibi invicem vicina esse dicat, apparet tamen Saladinum nullo praetextu congressum vitare et discedere potuisse, nisi Nouroddinus adhuc procul abfuisset. Jam Karaka, ut Hadji Khalifa l. l. p. 292 testatur, tribus stationibus a Schaubeko distat, quod ipsum una circiter statione abest a Wadi Mousa. Reliquorum scriptorum testimonia confirmat etiam Pseudo-Wakidaeus in *Expugn. Syriae* p. 123, ubi وادي الرقيم in Ammanis (عمان) vicinia ponit. Ergo jam nulla amplius dubitatio esse poterit de diversitate Arrakimi et Petrae, sive Wadi Mousae, cujus et situm et nominis originem his verbis tangit Lex.

وادي موسي منسوب الي موسي بن عمران عليه السلام واد في قبلي بيت المقدس. Geogr. بينه وبين الحجاز واد حسن كبير الزيتون سمي بذلك لان موسي لما خرج من التيه ومعه بنو اسرائيل كان معه العجبر الذي يخرج منه العيون وصل (فلما وصل 1.) الي هذا الوادي فسمي العجبر في الجبل هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عينا وتفرقت علي اثني عشر قرية كل قرية تسبط من الاسباط ومات موسي وبقي العجبر علي امرة هناك قيل انه في قدر راس العنز.

Ibid. v. 12. مرداس. Tribus ista memoratur etiam a Pocockio *Sp. H. A.* p. 112 sq. *edit. novae*, sed qualem ad stirpem pertineat nescio; Refaam ibn Kais, Bascharum ibn Auf, et reliquos viros, qui deinceps usque ad finem paginae memorantur, nusquam reperio, nec quidquam restat quod illustremus praeter loquendi formam vs. 16 واستبركوا, quam sic vertendam arbitror: *et suo itinere se beatos esse praedicabant.* Verbi استبرك in Lexicis desiderati aliud exemplum nobis offert liber de *Expugn. Syriae* p. 120, ubi narrat Abdallah ibn Kort se faustis Alii aliorumque votis ornatum iter prosecutum esse مستبرك بدعايم (inquit) وانا.

P. 64. v. 8. مقدارا يسيرا. Sic rescripsimus pro مقدار اليوم 9, ut vs. 9 يوم, quod tamen tueri possis, si rescribas خروجنا. Porro correximus v. 11 اضربهم pro اضربهم, quia ابل est fem. gen. Cf. infra v. 16. Praestitisset forte vocem in Codice uno tenore scriptam in duas distinguere, et rescribere اضربهم: nam verbum ضرب in *Sp.* IV no.

pit. Cum vero tantus dolor oculum Maleki invasisset, gladium irae vindicem e vagina eduxit, et clypeum contentionis supra caput gerens in hostes impetum fecit, et complures viros pugna congressos in pulverem dejecit. Erat autem al Malek al Aschtar vir ingentis staturae, ut infra noster significat p. 76: وعرفته بقامته وطول ركابه, et clarius etiam in *Expugn. Syriae* p. 178: وكان اذا ركبوا سحبت رجلاه على الارض. Inter eos qui bello Aegypto interfuerunt a Soyouthio non censerur. Insecutis vero turbis civilibus Ommayadarum factioni restitit, et favit imprimis Alii partibus. Sic A. H. 33 (Chr. 653—4) illius filius al Harets et A. 35 (Chr. 655—6) ipse Malekus Cufae res novas moverunt adversus Otsmanum (Abulf. *A. M. T. I.* p. 268. Ockley l. l. *T. I.* p. 333). Alio vero imperante, al Aschtarus apud Saffein egregie rem gessit adversus Moawiam Abulf. *A. M. T. I.* p. 314—318 et postremo cum ab Alio praefectus in Aegyptum mitteretur, ejusdem Moawiae dolis interceptus et veneno sublatus est. Ibid. p. 326.

P. 63. v. 3. اهبتكم. Dele Teschdid, quod nescio quo fato, et hic et infra, semel et iterum eidem vocabulo adhaesit, et vs. 15 scribe لممر pro لممر. Vitia Codicis nonnulla correximus, ut vs. 3 انقضا, vs. 8 يريدوا, et vs. 15 ساييرين; at vs. 8 et 19 آيلا non mutavimus, sed asterisco notavimus, ut supra p. 8. v. 5, ubi vide notas.

Ibid. v. 7. الشوبك وادي موسي. Recte prius Schaubekum nominat quam Wadi Mousam, quae aliquanto australior est, atque adeo a Khaledo reliquisque Moslemis, circa Tiberiadem castrametantibus remotior, ut ex tabula Geogr. Burckhardti intelligitur, qui solus fere ex omnibus viatoribus ipsa illa loca inspexit et descripsit. Cf. *Travels in Syria and the holy Land.* p. 415—434. Contrarium male affirmat Hadji Khalifa in *Djihan Numa* T. II. p. 193 *vers. Norberg.*, Wadi Mousam ponens inter Schaubekum, et Balkaam, quae Ammonitarum regio est. Schaubekum arcem, imprimis medio aevo bellisque sacris celebrem, item a Balduino I. Hierosolymarum rege munitam et Montem Regalem appellatam, Carcariam veterum (Reland. *Palaest.* p. 930) esse putavit Burkhardtus l. l. p. 415 unius diei itinere a Petra (sive Wadi Mousa.) remotam. Situs quadrat, at haeremus in nomine. Certe Schaubek non recentior est appellatio (cui vetustior Carcaria cessit) sed perantiqua, cujus originem in reliquis dialectis omnibus oblitteratam sola Samaritana servavit in voce שניכר, *turris*, Gen. XI. v. 15. Imprimis autem de Schaubeko legendi sunt Schult. in *Ind Geogr.* v. *Sjaubeckum*, et Abulfeda in *Tab. Syriae* p. 88. Ad Wadi Mousam quod attinet, hanc Petram esse Arabiae, collatis veterum apud Relandum *Palaest.* p. 926—932 testimoniis, facile Burkhardto concedimus, ll. p. 431 ita statuenti; at Schultensio assentiri non possumus, qui in *Indice Geogr.* v. *Errakim*, locum الرقيم appellatum, et ex nonnullorum sententia septem dormientium fato celebratum, Petra haud diversum existimat. Fatemur quidem haud gravate, Arab. الرقيم latere in *Apentum* Josephi *Antiq.* Lib. IV. c. 7, sed Josepho, licet alias in ejusmodi rebus summa sit illius auctoritas, nequaquam credimus, cum Arcemen, Petram esse dicit, atque adeo.

قتال واستعمله عمر علي كوفه النج. Haec sunt quae nobis offert al Nawawius, quibus ex aliis auctoribus nonnulla adjici possunt. Sic v. g., sunt, qui ipsum Otsmani percussoribus annumerent (Ockley *Hist. of the Saracens* T. I. p. 338); sunt etiam, qui ipsum Otsmani nomine legatum in Aegyptum venisse, quin in Siciliam quoque delatum fuisse affirmant (Soyouthius MS. 113. p. 159. MS. 176. p. 97, qui diserte dicit صقلية). Extremo loco nonnulla adjicio ex Ibn Kotaiba, qui postquam tradiderat Ammarum ex Sommaya Ibn Hodsai fac serva procreatum] fuisse, addit يزل ياسر وعمار وسمية واخوه عبد الله بن ياسر وخلف علي سمية بعد ياسر الازرق وكان غلاما روميا للحرث بن كلداء وهو ممن خرج يوم الطائف الي النبي صلعم مع عبيد اهل الطائف ومنهم ابو بكر فاعتقهم رسول الله صلعم فولدت سمية لازرق سلمة بن الازرق وهو اخو عمار بن ياسر لأمه ثم ادعي ولد سلمة انهم من غسان وانهم خلفاء (حلفاء 1) لبني امية وشرفوا بمكة — روي ابن الدريس عن ابيه ان عمرة بنت الحكون قتلها (Sommayam) وقتلت بها فقتلها عمار بن ياسر بامر النبي صلعم — وكان لعمار ابن يقال له محمد بن عمار قد روي عنه وسعد القرط مولي عمار قد يوذن في عهد رسول الله وابي بكر بقاء فلما ولي عمر انزل المدينة وكان يوذن في مسجد رسول الله وولده الي اليوم يوذن في مسجد رسول الله. — Haec de Ammaro ejusque familia sufficiant, nunc de Maleko al Aschtaro Nakhaïta agendum est. Is non minus quam Ammar ad Yemansenses Kahlani posteros pertinebat: nam tribus نفع inter Madshadjitas censetur. Cf. Pocock. *Spec. H. A.* p. 44 *edit. nov.* Genealogiam viri sic nobis sistit Ibn Doreidus: الاشتر وهو مالك بن الحرث بن عبد يعمر بن مسيلمة بن ربيعة بن الحرث بن جذيمة * Cujus peritissimi scriptoris auctoritas sola profecto sufficeret, ad ea loca redarguenda, in quibus الاشتر مالك بن الحرث appellatur ut passim fit in exemplari, et Willmetiano et Leydensi, libri البهنا. Idem legitur in فتح الشام p. 50, sed librarii, ut videtur, non auctoris vitio, qui p. 242 Malekum diserte Al Haretsi filium, et ipsum passim الاشتر appellat, illiusque cognominis causam et originem repetit a vulnere, quod a Mahano Graecorum duce in pugna singulari acceperit p. 179: واعتمد (ماهان) علي عموده وصبه علي البيضة: التي علي راس مالك فصاحت البيضة في جبهته فشترت عينه فمن ذلك سمي الاشتر * Haec ille, a quo nonnihil discrepat Mirkhondus MS., in pugnae Yarmucensis historia haec tradens: ولسكر اسلامرا تيربراني عظيم کردند وتير بر چشم مالك بن حارث رسیده پلك او دریده شد ودرین روز لفظ اشتر بروی اطلاق رفت وچون چشم زخمی چنین بدیده مالک رسیده شمشیر غضب انتقام از نیام بیرون آورد و سپر منازعت در سر کشید و بر سر اعداء تاخت و چند کسرا از مبارزان بر خاک انداخت. *Exercitui autem Moslemico telorum imbrem ingentem immiserunt (Graeci), et sagitta in oculum Maleki Haretsi filii incidente palpebra illius lacerata est; eoque die nomen al Aschtar de eo in vulgus usurpari coepit.*

mo loco memorantur, Ammaro et Maleko. Ergo primum videamus de Ammaro (عمار, sic enim legendum est, non عامر, ut male excusum) in cujus genealogia insigniter errasse videtur noster, eum Kenditam appellans, cum ad tribum Ansi ibn Malek (علس بن مالك) atque adeo ad Madshadjitas (مذحج) pertinuerit (Pocock. *Spec. H. A.* p. 44 *edit. nov.*). Affirmat illud locupletissimus auctor Ibn Doreidus in opere Genealogico MS. 362, quocum consentiunt Ibn Kotaibah MS. 782. p. 203, Mohieddin al Nawawi MS. 357. p. 172, Aboulfatah Bedroddin MS. 1. T. I. p. 321, qui omnes eadem fere de rebus Ammari nostri referunt, licet reliquis paullo uberior sit Nawawius. Quamobrem ex eo potissimum auctore sequentem de Ammaro notitiam depromendam esse existimavimus: هو ابو اليقطان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كذانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بكسر الذاال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن علس بن مالك بن ادن بن زيد بن يشجب العنسي الشامي الدمشقي كان من السابقين الي الاسلام وكان هو وابوه وامه سمية ممن اسلم اولاً وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي صلعم في دار الارقم بن ابي الارقم واسلم بعد بضعة (سبعة Bedroddin) وثلاثين رجلاً ونقلوا عن مجاهد قال اول من اظهر اسلامه ابو بكر وبلال وحنايب وصهيب وعمار وامه سمية وكان عمار وابوه وامه يعذبون في الله تعالى علي اسلامهم ويمنهم بهم النبي صلعم فيقول صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل ابو جهل سمية رضي الله عنها فهي اول شهيد في الاسلام وابوه ياسر عربي كما ذكرنا نسبه وامه سمية امه لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي فكأن يأسرا وزوجه اياها فولدت له عامراً (عماراً 1) فاعتقه ابو حذيفة مولا وفي عمار نزل قول الله تعالى الا من اكفر وقلبه مطمئن بالإيمان (Cor. Sur. XVI. v 108) وهاجر مع رسول الله صلعم الي المدينة وشهد معه بدرأ واحداً واخذت جميع المشاهد واختلفوا في هجرته الي الحبشة روي له عن رسول الله اثنان وستون حديثاً — روي عنه علي بن ابي طالب وابن عباس وابو موسي وابو امامة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة وابن المسيت وابن الحنفية وابو وايل وابنه محمد بن عمار وآخرون من التابعين قتل بصفين مع علي بن ابي طالب في شهر ربيع الاول وقيل الآخر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل اربع وتسعين سنة واوصي ان يدفن بتيابه فدفنه علي بن ابي طالب في ثيابه ولم يغسله — وقال قبل ان يقتل ايتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلعم قال ويح عمار وتقتله الفئة الباغية وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة هذا الحديث قالوا وكان عمار اول من بني مسجداً لله تعالى في الاسلام بني مسجد قباء وشهد قتال اليمامة في زمن ابي بكر فلشرف علي صخرة ونادى يا معشر المسلمين لمن الجنة تفرون الي الي انا عمار بن ياسر وقطعت لذه وهو يقاتل اشد قتال

do, quo quis obstringitur, sermo est, at nonnumquam tamen supprimuntur, ut v. g. apud Abulf. *A. M.* T. I. p. 316, ubi *ناخذ عليهما* scilicet *اليمين* est, *exigamus ab illis iuramentum*. Quapropter nihil obstat, quominus noster etiam locus eadem ratione explicetur, ut plena sit sententia: *اخذوا الميثاق علي انفسهم لله ولرسوله*.

Ibid. v. 3. *بالنوبة*. *Per vices* nempe excubiarum, quae singulis precum solennium temporibus, atque adeo quinquies per nychthemeron, mutari solebant. Conjungebatur ista excubiarum permutatio apud aulam Principis cum musicae militaris concentu, licet illud recentiore demum aevo, et a Sultanis Seldjukidis, institutum esse haud immerito colligas ex classico Abulfedae loco *A. M.* T. IV. p. 372, ubi vide Reiskium n. 261 et 262, item n. 135 ad p. 185. Forte tamen ad hunc morem respexit noster vs. 8 sq. in verbis *بالنوبة* — *واصواتهم عالية*, quibus hoc significasse videtur, Moslemos, excubiarum vices, quae alias musico concentu indicari solebant, publica laudum divinarum commemoratione et benedictionibus in Prophetam collatis celebrasse. Sed redeamus ad vs. 3, in quo forte loquendi forma *وان يتم لهم عليهم الخ* tironibus negotium facessit. Observasse sufficiat *لهم*, dativum commodi, ad Coptos, *عليهم* ad Moslemos pertinere, *تم* vero, quod passive, ut equidem censeo, pronuntiandum est, et *perfici* vel *absolvi* significat, saepius in malam partem sumi, quam in bonam, et imprimis in cladis descriptione illud solenne esse *تمت عليهم الهزيمة*, quod aliquando etiam, sed rarius, effertur *تمت بهم الهزيمة* (Abulf. *A. M.* T. V. p. 164). — Mox vs. 7 pro *يتللا*, quod Codex offert, edere praestitisset *تتلا*.

Ibid. v. 12. *يا ابا سليمان*. Sic Arabes se invicem familiari sermone compellare solent, non proprium nomen sed praenomen (*الكنية*) usurpantes, a filii nomine derivatum. Multa illius moris exempla nobis offerunt historici, in his Abulfeda *A. M.* T. I. p. 146, ubi al Abbas et Abou Sofyan Fadhli et Hantalae patres se invicem compellant *يا الفضل* et *يا حنظلة*. Similiter Omarus in libro Pseudo-Wakidai *de Expugn. Syriae*, p. 193 Alium, et p. 195 Zobaifum alloquens, alterum a filio natu maximo *يا الحسن*, alterum *يا عبد الله* vocat. Sic igitur etiam Khaledus praenomen habuit a filio Soleimano, cujus apud reliquos auctores rara mentio est, apud scriptorem vero libri *فتوح الهند* virtus bellica insigni laude celebratur. Huic, auctori sane non admodum probato, si credimus, Soleimanus postquam in debellanda Aegypto superiore egregiam Moslemis operam navaverat, postremo interfectus est in proelio adversus Aegyptios commisso apud urbem Tebendi (*طبندى*), in loco qui Deirouth (*ديروط*) appellatur, postquam plus quam triginta hostes interfecisset, et viginti vulnera adversa accepisset. Cecidit una cum Soleimano Abdallah Mekdadi illius, qui paullo post memoratur, filius, exclamans *يا حياة لي* *يا ابا محمد*, unde forte colligi possit Soleimanis filium, Khaledi nepotem, Mohammedem appellatum fuisse.

Ibid. v. 20. De Mekdado ibn al Aswado jam egimus ad p. 33 extr., nunc vero de duobus, accuratius disputandum est, qui inter fortissimos istos quatuorviros postremo

testatem obtineat, semper in aoristo indicativi efferendum esse; ab altera parte tamen negandum non est illam regulam potius pertinere videri ad eos propositiones, in quibus futurum etiam per participium in accusativo positum exprimi potuisset, non ad eas, in quibus futurum idem valet atque infinitivus, quod subjunctivi signum est (ibid. T. II. p. 21) et ad nostrum locum pertinet, qui sic efferri potuisset يريدون الملك لبلادهم. Praeterea, eodem testē Sacyo T. II. p. 29. n. 49, omitta conjunctione verbum nihilominus in aoristo subjunctivi poni potest. Quacumque tandem ratione res intelligatur, praeferrem certe يريدون ان يملكو. Proxime adjunctum يخرجونا pro يخرجونا, cum ferri posset (Sacy ibid. T. I. p. 344 f.) non mutavimus, at يرا rescripsimus pro يرا vs. 8. Denique خيلهم, quod operarum vitio in vs. 16 irrepsit, in خيلهم mutandum est.

Ibid. v. 17. الرصد, i. e. *Observatorium Astronomicum*, quod nomen adhaesit colli olim الجرف appellato, postquam al Afdhalus filius Bedri al Djemaffi, Vezirus Khalifae Aegyptii al Mostanseri et successorum ejus, ibi observatorium condi curavisset Anno 513 (Chr. 1119). Hanc certe illius appellationis originem fuisse tradit Makrizius, in amplissimo capite et memoria dignissimo ذكر الرصد inscripto, quod totum edidit Vir Clar. Caussin in notitia Tabularum Hakemitarum Ibn Younesii, *Not. et Extr. des MSS.* T. VII. p. 33 — 48 coll. p. 19 sqq., ubi nomen illud الرصد toto seculo antiquius sibi videri ait Vir Clar., et non ab al Afdhali, sed Ibn Younesii A. 399 (Chr. 1008) defuncti observatorio repetendum esse conjicit. Ad nostram rem quod attinet, parum refert utri credas Makrizio an Caussinio. Nam Wakidai certe temporibus illud nomen adhuc plane incognitum fuisse constat. De situ loci haec observasse sufficiat, collem istum (ut ex Makrizio novimus) coemeterio al Karafae, unde facilis in ipsum adscensus patebat, vicinum fuisse, ab altera parte stagno Birkat al Habesch appellato imminuisse, et e regione situm fuisse illius arcis, quae hodieque الكباش appellatur, et in vicinia jacet templi Ahmedis Thoulounidae. Cf. Tab. Niebuhrii XII. Tomi primi Lit. F.

Ibid. v. 19. وقع بين التوبة والنجاة. Elliptica loquendi formula. Supplendum est الخلف, quod addit Abulf. A. M. T. III. p. 396, loco memorabili, cum et plenam simul phrasin contineat et defectivam: ان يقع بين محمود ومسعود لينال. وكان غرض ديبس (inquit) ديبس علو المنزلة كما ناله ابيه صدقة بسبب وقوع الخلف بين بركيارق واخيه محمود. Aliud ejusdem ellipseos exemplum nobis offert idem auctor T. V. p. 10 f.: كان قد وقع بينه وبين اخيه. Eodem pertinet quod legitur in Meidanio Schultensii, Prov. 9. p. 10. v. 9. ووقع بين فرار وابي مرحب ما وقع, ubi de lite sermo est. Quod restat, non est negligenda ambiguitas locutionis ان احدًا لا يبعث لجدة, quae bifariam intelligi potest, vel ut alter, vel ut ambo auxiliari recusent. Posterius verum esse ex sqq. intelligitur.

P. 62. |v. 2. اخذوا على انفسهم. Phrasis haud infrequens, at dubiae tamen significationis. Nobis res per ellipsin explicanda esse videtur, vocis ميثاق vel عهد, vel يمين, quae vocabula vulgo quidem verbo اخذ addi solent, ubi de foedere, pacto vel jurejurando,

sunt, et lapsu temporis adeo mutatae fuerunt et corruptae, ut historiae veritas ex istis turbidis fontibus hauriri non possit: licet nequaquam dubitem, quin huiusmodi fabulae ortae sint ex antiquis, et nunc ignotis, Arabum in Aegyptum invasionibus. In his etiam a nonnullis Adikarum invasio censebatur, e quorum genere h. l. tres reges Schedad, Locman et Schedid memorantur. Ex his duo priora nomina leguntur praeterea in Catalogo Regum Himyaritarum apud Pocock. *Spec. Hist. Arab.* p. 59 *edit. novae*, ubi etiam exstat, nomen Dzoul Karnaini Arabicum أصعب, non الملك الغضيب, ut noster ait. Alia de istis Regibus refert Abulfeda in *Hist. Joctanid.* p. 4 sq., et ad calcem *Spec. H. A.* p. 425 (500 sq. vers.): de Schedado autem et Schadido agit Herb. v. *Schedad*. Pyramidum exstructionem multi Schedado tribuunt, quem nonnulli سادات بن عديم appellant. Copti vero, qui Aegyptum ab Aditis occupatam fuisse negant, illas Sourido ibn Sahlouk (سوريد بن سهلوك) aliisque Regibus Aegypti adscribunt. Cf. Makrizi MS. 372. T. I. p. 219 sqq. coll. MS. 276. p. 98. MS. 371. p. 196, qui etiam amplum Catalogum exhibet Regum Aegyptiorum, qui sive Amsousi, sive Memphi, imperii sedem habuisse feruntur, sed neminem memorat eorum, quorum nomina hic leguntur, uno excepto notissimo al Riano Walidi filio. Cf. MS. 276. p. 114 — 127. MS. 371, p. 227—254. MS. 372. T. I. p. 254—281.

Ibid. v. 18. وقصر عمران. Locum istum apud neminem Geographorum reperio. Num forte nomen illa arx habuit ab Amrouo Ameri filio, qui primus e Cahlani posteris Yemanae imperavit (Vid. Pocock. *Spec. Hist. Arab.* p. 61. *ed. novae*). Sed forte repudianda est vulgata lectio, et عمدان, vel غمدان, pro عمران legendum est. Gemdan, uti in Lexico scribitur Geographico, antiquissimum palatium fuit regum Himyaritarum in urbe Sanaâ, ab Otsmano Khalifa dirutum, de quo conferendum est Djihan numma T. II. p. 122. *vers. Norb.*, ubi Gamdan appellatur, ut apud Niebuhrium *Beschr. von Arabien* p. 231. Contra Ibn ol Wardi p. 184 *edit. Hylandri* (Lundae 1823) قصر عمدان vocat. At Lexici Geographici scriptionem confirmat Ibn Haukalus MS. p. 15, et cum Gain exarant etiam Kazwinensis et Abulfeda. E descriptione Kazwinensis illud excerpo, in quo a Djihan Numa discrepat, MS. 512. p. 42. وبني في داخله قصرا علي سبعة سقوف بين كل سقوفين أربعون ذراعا فكان طمعة (?) إذا طلعت الشمس يري علي ماء بينهما ثلاثة اميال وجعل في اعلاه مجلسا بناء بالرخام الملون وجعل سقفه رخامة واحدة وصير علي كل ركن من اركانه تمثال اسد اذا هبت الريح يسمع منه زفير الاسد واذا اسرج المصابيح فيه ليلا كان ساير القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق *

P. 61. v. 2. طماعة. Rarior forma pl. fracti, descendens a sing. طامع et Lexicis addenda. Cf. Sacy G. A. T. I. p. 271. Quae statim sequuntur يرددون يملكون in Codice ad normam linguae vulgaris legebantur يرددوا يملكوا. Posterius يملكوا forte servari potuis. set. Nam licet ex T. II. p. 172. n. 289 Grammaticae Sacyanae appareat, verbum quod nulla intercedente conjunctione alteri verbo praecedenti ita addatur, ut subjunctivi po-

te-

hoc vero scio, descriptionem oppidi عمواس, quam nobis offert Lexicon Geogr. non ad Nicopolin, sed ad Emmaūntem Hierosolymis propiorem pertinere. Ipsa verba Arabica hic subjecimus: عمواس رواة الزمخشري بكسر اوله وكسر ثانيه وغيره بفتح اوله وثانيه وسين مهملة اخرة كورة فلسطين قرب بيت المقدس وكانت عمواس قصبته قديما وهي ضيعة جليلة علي ستة اميال من بيت المقدس منها كان ابتداء الطاعون المنسوب اليها في زمان عمر قيل مات فيه خمسة وعشرون الفا *

Ibid. v. 9. بقارة. Lectionem Codicis intactam servavimus. Vox تارة, quae alias *vicem* notat, vel *tempus*, hic procul dubio significat *talionem* (quo sensu tamen in Lexx. non occurrit), ut masc. تار pro ثار, quod superius nobis adfuit p. 11. Proximo versu 10 انتقي in اتقما vs. 17, وذو القرنين in قرنين vs. 16, دار in دارا vs. 14, امراء in امراء, et vs. 20 استخلف in استخلص mutavimus.

Ibid. v. 10. الكنيسة المعلقة. Templi al Moallakah in castello al Schamā siti mentio recurrit inferius, p. 67, 83 et 85. Loca Makrizii ad illud pertinentia jam excitavit Sacyus Vir Illustr. in *Chrest. Arab.* T. II. p. 104. n. 37. Optima vero hujus templi descriptio debetur Wanslebio *Nouv. Relat. d'un voyage fait en Egypte* p. 237, ubi illud a se visitatum esse dicit. Eo teste primarium et patriarchale templum est Coptorum, quod reliquis omnibus per universam Aegyptum est pulchrius. Emerunt illud Copti ab Amroue ibn al As, cujus emtionis formula, ipsius Amroui, ut ferunt, manu scripta, adhuc in pariete cernitur. Quod etsi parum verosimile est, mansit certe fanum in potestate Christianorum, et toto coelo diversum est a جامع عمرو بن العاص, quocum illud p. 83 confudit noster. Quod ad nomen معلقة attinet, observavit jam pridem Sacyus *Relat. de l'Egypte* p. 482. n. 34, illud commune esse videri omnibus aedificiis, quae fornicibus superstructa sunt (*tout bâtiment élevé sur des arcades*). Hinc variis in locis illud nomen reperimus aedificiis additum. In vita Abdollathii duo memorantur collegia معلقة, alterum Bagdadi, alterum Mausalae *Relat.* etc. p. 460. coll. p. 536. v. 3, et 462. coll. p. 537. v. 7. Adde tertium exemplum ex Ibn Khaldouno p. 518. coll. p. 562, ubi sic appellatur aquaeductus Carthaginis fornicibus suffultus. Quartum offert liber cui titulus: *Wiener Jahrbücher der Litt.* T. XIII. p. 242, ubi templi المعلقة in urbe Amida mentio est. Quod ad nostrum attinet Moallakah, observandum est nomen illud non ad solum templum, sed aliquando etiam, ut Makrizius testatur, ad totum Kasr al Schamā pertinuisse. Quamobrem verosimile est universam arcem fornicibus superstructam fuisse, idque ea maxime de causa, ne praesidiariis castelli in ipsa fluminis ripa siti exundatio illi molesta foret.

Ibid. v. 14. الملوك الاكابر — من آل حمير. Traditiones, quae hic et deinceps usque ad finem paginae leguntur, de antiquis Aegypti Regibus, mihi magnam partem ignotae sunt,

ولا باب له وله زاويتان والمنبر الذي كان يخطب عليه النبي عليه السلام قد غشي بمغبر آخر. والروضة أمام المنبر بينه وبين القبر. Haec Haukalides, cujus extrema verba illustrari possunt ex traditione Mohammedis, qui teste Kazwinensi MS. 512. p. 100, dicere solebat, ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. Restat ut inquiramus, utrum noster recentioris, an, uti oportebat, antiquioris conditionis templi rationem habuerit, atque adeo ita intelligenda sit narratio, ut Abdalla ibn Kort primum templum salutaverit, dein eo egressus sepulcrum Mohammedis vicinum adierit. Posterius verum esse demonstrat comparatio loci superius laudati auctoris de *Expugn. Syriae* p. 119, quem a nostri libelli scriptore haud diversum arbitror. Hic autem refert Abdallam ibn Kort cum templo Medinensi valedixisset, et fano exiisset, antequam in Syriam discederet, adhuc salutare voluisse sepulcrum Prophetæ, eaque de causa se contulisse ad conclave Ayeschæ (حجرة عائشة). Quibus verbis manifesto ostendit, sibi quidem veterem locorum conditionem haud ignotam esse.

Ibid. v. 21. من ترك الحزم الخ. Proverbium est, a Meidanio omissum, in quo verba, فسيحات الخطأ, *amplitudines gressuum* prosperam fortunam designant, ut *arcti passus* inopiam, consueta apud Arabes figura. Illustraverat loquendi formam A. Schultensius ad *Jobum* C. XVIII. 7. p. 441, ubi ejusdem figurae exempla apud Hebraeos obvia attigit, et laudat nostrum فسيحات الخطأ ex Ibn Doreido (vs. 173).

P. 59. v. 2. إذ أتى القدر عبي البصر. Aliud proverbium, pariter apud Meidanium desideratum. Mox vs. 3 et 5, item 16 أبو أي in آبي mutavimus, et vs. 15 خبر in خبرا, quam correctionem loci tum quidem non satis nobis intellecti, eaque de causa asterisco notati, constructio nobis postulare videbatur. Nunc verba iterum consideranti bifariam explicari posse videntur. Nam si in praeterito legas كذب, sensus erit Mohammedem (is enim h. l. املم appellatur) nullum de hostibus rumorem sibi allatum falsum habuisse et neglexisse, sed sibi cavisse ab omnibus. Potes vero etiam pronuntiare in imperativo, ut Omarus Amroum jubeat nihil omnino negligere, quod ipsi afferatur de hostium molitionibus. Porro vs. 13 sustulimus Codicis vitium تتراي, et ob particulam لا in تقوان mutavimus. Ad res quod attinet, nihil ista pagina offert memoria dignum praeter أم الكتاب, quod varie interpretantur. Hic procul dubio significat *tabulam decreti Divini*, alias اللوح المحفوظ, quo sensu reperitur Cor. Sur. XIII. v. 39. Adde Herb. v. *Omm al Ketab*.

P. 60. v. 4. Sahlum ibn Abdal Razik inter traditionis auctores nusquam reperio: oppidum vero عمواس, ubi docuissa dicitur, videtur esse notum illud Emmaus Hierosolymis vicinum, de quo vide Relandum in *Palaest.* ubi variis in locis, imprimis L. II. c. 6 toto, duo hujus nominis oppida distinguit, alterum, quod postea Nicopolis appellatum est, 176 stadia, alterum, ex Lucae Evangelio notum, 60 tantum stadia Hierosolymis distans. Utrum Arabes ambo loca uno eodemque nomine appellent nescio,

et constantiâ et frequentiâ ne quis in errorem abducatur, obiter observandum est, nullâ in Lexicis editis, vel ineditis, Speciei II mentionem reperiri, nec etiam in locis Abulfedae laudatis, in nostris MSS. codicibus 1743 (554) et 1748 (851) (quorum priorem descripsit, posteriorem numquam consuluisse videtur Reiskius), verbum بذل per Teschdid scriptum legi; atque adeo primam speciem Abulfedae sine ulla dubitatione ubique restituendam esse.

P. 58. v. 10. عبد الله بن قريط الأزدي. Laudatur inter traditionis auctores in *Mishcat al Masabih* T. I. p. 534, ubi notat editor eum primum Schaitan appellatum fuisse, deinde a Mohammede Abdallae nomen accepisse. Eodem teste, Abou Obeidae ibn al Djerrahî nomine Emesam rexit, et A. 56 (Chr. 675—6) in Graecorum regione occisus est. Interfuisse ergo videtur Abdalla ibn Kort celeberrimae expeditioni, qua CPolin sub Moawiae auspiciis per integrum septennium Arabes obsederunt A. H. 52—59 (Chr. 672—9). Cf. Von Hammer *Constant. und der Bosphoros* etc. T. I. p. 86. Ut hic al Amrouûs ex Aegypto, sic in libro de *Expugn. Syriae* Abdallam ibn Kort Abou Obeida ex Syria cum epistola ad Omarum Medinam mittit, cujus legationis historia in multis cum nostro loco comparanda refertur ibid. p. 117—120, coll. Ocklejo *Hist. of the Saracens* T. I. p. 197.

Ibid. v. 12. وعقلها بفاضل زمانها. *Constrinxit eam superfluo habinae*; haec enim longior erat quam ad regendum jumentum opus esset. Pari sensu occurrit vox فاضل in *Expugn. Syriae* p. 315 ولم يعرفوه لأنه كان مثلثا بفاضل عامته. Quae vero h. l. narrantur de Abdalla templum Prophetæ ingresso ejusdemque sepulcrum salutante, ita proposita sunt, ut facile quis inde colligat tumulum in ipso templo situm fuisse. Quod hodie quidem verum est, at primis Islamismi temporibus aliter erat comparatum, licet auctor mendacissimus libri فتح الهند inscripti, MS. 885. p. 28, qui partem nostri loci ad verbum descripsit, Omari temporibus tumulum intra templi fines jam fuisse statuatur, cui sententiae etiam adstipulare videtur Reiskius ad Abulf. *A. M.* T. I. p. 74, in annot. Hist. 34. p. 164. At si locum istum Abulfedae inspicias, et cum p. 188 contendas, templum illud Medinense a Mohammede decimo ante mortem anno exstructum, ipsum vero eodem, quo decessit, loco, i. e. in Ayeschae aedibus templo vicinis, sepultum esse videbis. Mansit vero ista rerum conditio sub primis Khalifis usque ad Walidum Abdolmaleki filium, qui Omaro ibn Abdolazizo, Medinae praefecto, templi amplificandi et exornandi negotium dedit A. 87 vel 88 (Chr. 705—7): qua tempestate etiam domus Ayeschae diruta ejusque solum atque adeo prophetæ sepulcrum templo adjectum est. Intelligitur hoc partim ex D'Ohssonio *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. I. p. 95, cum Beladzorii verbis MS. 430. p. 6 comparato, quorum alter alterius narrationem supplet, partim ex Ibn Haukalo et Kazwinio, qui templum sepulcrumque delineant. Descripsisse sufficiet brevem Ibn Haukali locum p. 12 والمسجد في نحر وسطها (المدينة) وقبر رسول الله صلعم في المسجد في شرقية قريبا من القبلة قريبا من الجدار الشرقي في بيت مرتفع بين سقفة وسقف المسجد فرجة

Othom. T. I. p. 165 — 170 et 178 — 181, qui etiam Tab. XIV et XV varias exhibet corporis positiones, quae unum ركعة constituunt. Unum tamen est, quod paucis explicandum arbitrer, واستقرنا خلف عمرو. Nempe استقراء est *ordinum ad lineam directio, ut nulla usquam cernatur inaequalitas.* Quod ut in bello observatur, unde de militibus dicit Pseudo-Wakidaeus in *Expugn. Syriae* p. 90. استقرت في البرية صفوفهم, ita in precibus solenne esse docet *Mishcat* T. I. p. 228, ubi inter alia haec leguntur: *Keep your ranks even, because it is one of the requisites of prayer.*

Ibid. v. 9. واطبقوا علينا i. e. *circumvenerunt nos undique*, quae significatio Lexicis addenda est et confirmanda ex *Expugn. Syriae* p. 243, item 319, quo loco cum داروا بهم conjungitur. Ad sequentia haec animadvertite: tribum بجيلة, cujus vs. 13 mentio est, pertinere ad Ammarenses, atque ad Cahlani Joktanidae posteros, Cf. Pocock. *Sp. H. A.* p. 44 edit. novae. De وادي النخلة, et de عباد بن عتبة (vs. 14), nihil apud scriptores Arabicos reperio. Quod denique paullo post sequitur الصلاة عن وجهه من احرف, explicatur ex comparatione p. 57 extr., ubi in eadem phrasi legitur pro احرف, quod h. u. Lexicis addendum est, *avertendi et deflectendi notionem*, in Sp. V et VII, non item in IV, offerentibus.

P. 55. v. 2. Sustulimus vitium المسلمين et e versu واحد pro احدا. Exquisitor mox occurrit loquendi formula وضعت الحرب, *sedatum fuit bellum*, quae forte elliptica est et supplenda ex Cor. Sur. XLVII. v. 5. حتي تضع الحرب اوزارها.

Ibid. v. 12. فكان الاعيان منهم. E Moslemis apud Misram occisis, quorum hic nomina recensentur, neminem apud alios scriptores, qui de Mohammedis sociis egerunt, v. g. Soyouthium, Nawawium et Ibn Kotaibam, reperire possum. Quapropter nihil habeo quod observem, nisi hoc unum, titulum الخيل فارس, qui vs. 17 Nasro ibn al Akhif tribuitur, duplici ratione explicari posse; vel ita, ut فارس non sit *equus* sed *heros inter equites*, qui propter fortitudinem tertio loco censetur, utي بطل et شجاع primo et secundo (cf. Nuweir. apud Reisk. ad Abulf. *A. M.* T. I. p. 130. n. 7), vel ita, ut خيل, ut forma, ita significatione, ab Hebr. ٢١٦ minime differat, et *robur*, vel *fortitudinem* notet. Habemus illius potestatis apud Arabes rarissimae, et in Lexicis omissae, exemplum luculentissimum in libro de *Expugn. Syriae* p. 148, ubi اصحاب الخيل diserte ab equitibus distinguuntur. Quae res ut melius intelligatur integrum locum hic descripsimus: وجعل عسكرة ثلاثة صفوف صف فيه النبالة من اهل اليمن وصف فيه السيف والحجف وصف فيه الرواحة واصحاب الخيل والعدة وقسم الخيالة ثلث فرق فجعلها في الثلاثة صفوف *

P. 56. v. 7. والجمل ستون. Aut hic الثلاثون ستة legendum est, aut viginti quatuor nomina exciderunt. Prius praeferendum arbitror.

Ibid. v. 8 sqq. صلى عليهم — ودفعهم هناك الخ. De precibus pro defuncto peragendis, sive صلاة الجنائز, vide *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. I. p. 238 sq. Hae quoque ad illos pertinent, qui martyres occubuerunt, non item reliqui ritus, ut lotio, corporis involutio et suf-

loca Bahaeddini de V. S. alter p. 248, ubi legitur اتعدهم التعب, i. e. *oppresserat eos lassitudo*; alter, ubi cum عن construitur verbum, p. 68, اتعدهم التعب عن النهوض.

P. 53. v. 2. حضانة العقل. Sic Codex noster habet, nec specie quadam veri caret illa lectio. Nam حضانة potest esse Infin. ab حصى, significante: *retinuit, distinxit a negotio*, atque adeo vulgata ad *amorem secessus et abstinentiam* Mokawkasi declarandam haud inepta foret. Vel sic tamen praeferendum arbitror حصانة, quod vel *firmitatem* notat, vel *sanctimoniam*. Lectionem Codicis tamen servandam esse statuimus, quam fidenter sustulimus vs. 17, rescribentes يطميننا pro يطمائنا, item vs. 18 et 20, ubi apodosis postulabat فاذن et فاقاموا, pro واذن et واقاموا. Vocibus vero ذلك asteriscum apposuimus, cum sensu satis apto carere viderentur. Sed totus locus fortasse corruptus est. In oratione legati certe desideratur aliquid. Venerat enim ut inducias peteret, nec tamen earum mentionem iniecit. Haec si adesset, in nostro vs. ei satis apte responderet, قد نفعل ذلك, *facturi sumus quod petis*.

Ibid. v. 20 sq. وكانوا العرب الخ. Quod Arabes servi suis praecepisse dicuntur ut hostem observarent, interea dum ipsi preces peragerent, id notatu dignum est. Solent quidem Moslemi, ubi in hostium conspectum venerunt, exercitum bifariam dividere, ut altera pars adversarios contineat, dum altera precetur. Hae preces appellantur صلاة الخوف, et nulli tempori adstrictae sunt, nam semper statim ante pugnam peraguntur. At nostro in loco alia res est, cum hic agatur de precibus solennibus, nec duae copiarum partes alternatim excubias peragant et preces, sed hostes observandi negotium solis servis committatur, qui, si Moslemi forent, etiam ipsi precari debebant, si Christiani aut alii, infidi futuri erant Moslemici exercitus custodes. Quo pacto igitur ista res, aut cum legibus religionis Moslemicae, aut cum militari prudentia, conciliari possit, non agnoscimus. Cf. interim de صلاة الخوف ejusque ritibus *Mishcat* T. I. p. 309 sqq. *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. I. p. 221 sqq. et *Bokharium MS.* 856. T. I. p. 202 sq.

P. 54. v. 2. وليس يبان لنا عدو. Correximus h. l. عدوا pro عدوا, at vocem يبان intactam reliquimus, asterisco insignitam, quia fut. act. verbi بان aut kesre habet, aut damma, nec pass. aut Sp. I. aut IV. *apparendi* sensu usurpari memini. Fidentius correximus in vs. 4 اومينا, reponentes اومينا. Verbum اوما fortasse non minus nostro loco aptum esset quam اومي, sed si hoc praeferretur, primum اوما scribendum foret, (nisi forte hic, ut saepe, verbum hamzatum cum defectivo confusum esse statuas, Sacy G. A. T. I. p. 159) quin tota constructio aliter instituenda esset. Contra اومي cum acc. p. et ب rei construitur apud Abulf. A. M. T. III. p. 274 اومي ابنه بترك التعرض الي, بلاد بني هرد. Sustulimus praeterea alios nonnullos errores, ut vs. 10 بساجدين, quod forte servare licuisset (cf. not. ad p. 51. v. 1) item vs. 18 et 21 بنوا et احدا.

Ibid. v. 2 sqq. Non opus est ut h. l. ambitiose de variis precandi ritibus agamus, de quibus cum alii accurate retulerunt, tum imprimis D'Ohssonius *Tabl. de l'Emp.*

integro seculo post Wakidæi obitum natus est, anno nempe 308 (Chr. 920—1), defunctus A. 391 (Chr. 1000—1).

Ibid. v. 11. فلما فرغ الأذان صعد عمرو علي تلك الرحال. Notanda sunt nonnulla ad h. l. de ritibus inter precandum, die Veneris maxime, observandis. Preces a praecone promulgatae non statim peraguntur, sed primum Khotbah, sive brevis oratio, recitatur ab Imamo, idque in منبر, sive suggestu. Cf. *Mishcat ul Masabih* T. I. p. 307. *Tabl. de l'Empire Othom.* T. I. p. 203. Illius orationis, laudes Dei, Prophetæ et Khalifarum orthodoxorum continentis, solennis est apud Sonnitas formula, proposita ibid. p. 208. Antiquitus autem Principes, qui tum temporis ipsi eo officio fungebantur, varia ad rempublicam pertinentia addere et de illis ad populum referre solebant (ibid. p. 206), quod hic etiam facit Amrouûs, sacri belli praestantiam suis commendans. Absoluta oratione preces populo praeire solet Imamus; non in suggestu, id enim lege prohibitum est (*Mishcat* T. I. p. 232), sed eodem gradu cum reliquis consistens, ita ut illi per ordines sint dispositi, ipse in fronte preces solennes peragit. *Tabl. de l'Emp. Othom.* T. I. p. 180. *Mishcat* l. I. p. 228 sqq. Caeterum ordo eorum, quæ h. l. et sequentibus paginis narrantur, obscurior est et perturbatus. Tu rem sic intellige. Interea dum Moslemi ad preces publice peragendas undique confluebant; Amrouûs per turbam circumambulans omnes et singulos ad rem strenue gerendam adhortabatur. Loquenti supervenit Aegyptiorum legatus, sive explorator, quo dimisso sellarum congeriem conscendit Amrouûs, et orationem habet, quam (vs. 13 sq.) verbis ex Corano *Sur. LXI. v. 10 sq.* repetitis claudit. Quibus peractis descendit, precesque orditur solennes, quem praeëuntem secuti milites, subitis hostium insidiis opprimuntur.

Ibid. v. 17. شداد بن أوس. Brevem de hoc viro noticiam debemus Mohieddîno al Nawawio MS. 357. p. 107, cujus ipsa verba subjecimus: شداد بن أوس الصحابي هو أبو يعلي وقيل أبو عبد الرحمن شداد بن أوس بن ثابت بن المندر بن حزام وهو ابن أخي حسان بن ثابت شاعر رسول الله وهو أنصاري نجازي مدني سكن بيت المقدس وأقرب به روي له عن رسول الله خمسون حديثاً — روي عنه ابنه يعلي وجماعة من التابعين توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وقيل أربع وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره بظاهر باب الرحمة بان إلى الآن — قالوا كان شداد عالماً حليماً كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى. In mortis anno definiendo discrepat ab al Nawawio Ibn Kotaibah, eum A. H. 53 (Chr. 673) decessisse tradens. Inter Mohammedis vero socios, qui Aegyptum viderunt, nec Makrizius, nec Soyonthius hominem referunt.

Ibid. v. 20. ما الذي يقعدك عن قتال. Constructio est praegnans et elliptica verbi قعد in IV Sp. positi. Nam plena foret oratio: *Quid sedere facit te ita ut bello operam nullam tribuas?* i. e. *Quid detinet te a bello?* Rem illustrent duo inter se comparanda

قال الكندي وكانت الحمرا علي ثلاثة قواد et الحمرا القصوي الاول
 ينه وروبييل والازرق وكان ممن سار مع عمرو بن العاص من الشام الي مصر من عجم الشام
 ممن كان رغب في الاسلام من قبل اليرموك ومن اهل القيسارية وغيرهم وقال القاضي
 انما قيل الحمرا لنزول الروم بها وهي خطط بني عمرو بن الحفاف بن قضاة وفهم وعدوان
 وبعض الازد وهم ثراد وبني بحرة وبني سلمان ويشكر بن لخم وهذيل بن مدركة بن الياس
 بن مضر وبني ينه وبني الازرق وهم من الروم وبني روبييل (Ruben) وكان يهوديا فاسلم —
 وهي (الحمرا القصوي) خطة بني الازرق — حضر الفتح منهم اربعماية وخطة بني روبييل —
 وحضر الفتح منهم الف رجل وخطة بني يشكر بن جزيلة بن لخم وكانت منازل يشكر مفرقة
 في الجبل فدنثرت قديما وعادت صحرا حتي جات المسودة يعني جيوش بني العباس
 Haec Kodhaënsis, cujus testimonium et hoc loco et alio
 (MS. 372. T. II. p. 398 et 412, et T. III. p. 409 sq.) illustrat Makrizius, addens Ab-
 basidarum copias in Aegyptum venientes, al Hamrae planitiem, ubi tum temporis nulla
 aedificia erant, praeter templa et monasteria Christianorum, domibus frequentasse et cum
 castelio al Asker conjunxisse. Hinc paullatim oppidum al Hamra succrevisse videtur,
 a Fosthatha distinctum, ut colligitur ex libro *the Oriental Geography* inscripto, p. 30,
 quocum Ibn Khordadbehi et Abou Ishaki al Faresii Codices Gothani ad verbum con-
 spirant. Hi igitur omnes templa Amroui ibn al As et Thoulounidae, in urbe al Hamra
 collocant, atque adeo ostendunt illam omne spatium, quod castellum al Schamâ et radices
 al Mokattami interjacet, occupasse. Perierat jam ista substructio Ibn Haukali tempore,
 qui nullam illius mentionem facit, ipsius vero planitiei, al Hamrae appellatae, extremam
 partem (الحمرا القصوي) monte vicinam a nostro significari manifestum est. Jam quod
 ad تل النور et مسجد موسي attinet, utriusque loci (nam duo sunt, non unus, ut noster
 male perhibet) meminit Makrizius MS. 276. p. 821 et 822, et MS. 372. T. III. p. 374
 sq. ubi de templis in monte al Mokattamo pone Kahiram sitis sermo est; sed تل النور
 appellat تنور, sive تنور فرعون (quo nomine jam pluribus ante seculis usus erat Ibn Hau-
 kal p. 53), et templum esse dicit ab Ahmede ibn Thouloun aedificatum, in summo monte
 ab oriente Castelli montani, sive Kahirensis. Addit vero كان يوقد له
 له عليه فاذا راوا النار علموا بركوبه فاتخذوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصرفا من عيره
 Quae fabula magis quadrat in scriptionem تل النور, quam تنور, vocem forte ex
 تل نور contractam. Alterum vero templum priori vicinum, et مسجد موسي appel-
 latum, Wakidaeo notum esse non potuit. Nam, Makrizio teste, conditum est a Ve-
 ziro Aboul Fadhlo Djafero ibn al Fadhl ibn al Ferat (الفرات), qui, ut ex illius vita
 apud Ibn Khal. n. 122. Cod. P. T. L. p. 168 sqq, Leyd. T. I. p. 201 sqq. novimus,
 in.

٨. et vs. 8, اقولما pro اقوام 7. vs. ; زاد et اشترى pro زاد et اشترى item ; بنى t امص
 17. vs. ; زاد et احمال , بنال pro , زاد et احمالا item بنالا 13. vs. ; المسلمين pro المسلمون
 15. ut vs. , ويكن pro او يكن , quo versu forte vox Persica ديدبان , i. e. *vigil*,
 in ديدبان mutari debet; nisi verbum يجعل passivo sensu sumendum sit. In vs. 16
 vocem واخبروكم asterisco insignivimus, cum haud satis responderet praecedenti singulari
 ديدبان, nec aptus esset sententiae nexus. Nihil ad loci integritatem desiderabis, si legas
 واخبركم.

Ibid. v. 6. الحرف. In scholio margini adscripto haec leguntur تجاء ناحية تجاء
 بلبيس, quibus in verbis quid sibi velit تجاء بلبيس, e regione Bilbeisi, nescio. Hoc
 vero certum est al Hauf proprie orientalem esse Aegypti inferioris partem, al Rif occi-
 dentalem, Bilbeisum denique primariam al Haufi urbem haberi. Nonnumquam al Hauf
 in occidentale et orientale distinguitur, et universam Aegyptum inferiorem comprehen-
 dit. De al Haufo conferendi sunt Michaëlis ad Abulf. *Tab. Aeg.* n. 43 sqq. p. 14 sqq.,
 de Sacy in *Relat. de l'Egypte*, p. 396 sqq. 572 sq. 706, Champollion *l'Egypte sous*
les Phar. T. II. p. 75 sq. auctoresque ab illis laudd.

Ibid. v. 20. مغارة السودان. Caverna est montis al Mokattami, cujus brevem notitiam
 Makrizio debemus MS. 372. T. III. p. 334. coll. MS. 276. p. 922: كهف السودان
 (inquit) مغارة في الجبل لا يعلم من احداثه ويقال ان قوما من السودان نقروه فنسب اليهم
 وكان صغيرا مظلما فبناء الاحدب الاندلسي القزاز وزاد في سفله مواضع نقرها وبنا علوه ويقال
 انه انفق فيه اكثر من الف دينار ووسع المجاز الذي يسلك منه اليه وعمل الدرج — التي
 يصعد عليها اليه وبدا بنيانه مستهل سنة احدى وعشرين واربعماية وفرغ منه في شعبان من السنة *

Ibid. vs. 20 sq. حدثنا الخ. Cum ex illis, ad quorum auctoritatem sequens traditio
 refertur, nemo mihi notus sit, nihil certi statuere possum de lectionis integritate. Ve-
 rosimillimum tamen existimo جابر عروة بن جابر, pro جابر عروة legendum esse. Alia exem-
 pla ejusdem erroris inferius nobis occurrent.

P. 52. v. 1. هكذا. Sic scripsimus pro هكذا, ut المسلمون pro المسلمين vs. 8. Sed
 haec levia sunt: quod vero ad res attinet, gravissimas nobis offert haec pagina, et
 dignas explicatu. Et primo quidem agendum est de insidiarum loco, quas auctor col-
 locatas fuisse dicit inde ab al Hamra ad Tell al Nour, et templum Mousae. Makrizio
 teste MS. 372. T. I. p. 566. coll. MS. 371. p. 459 al Hamra appellabatur totus tra-
 ctus, qui inde a castello, sive Kasr al Schama, versus orientem et septentrionem, usque
 ad montem Yaschkar, sive templum Ahmedis Thoulounidae se extendebat, et cui illius
 tempore خط قناطر السباع nomen erat. Hujus loci situs intelligitur ex Tabula XII. Tomi I.
 Itinerarii Niebuhriani n°. C. ubi Kantaret al Saba est tertius rons in canali Kahirensi.
 Idem Makrizius paullo post, in capite inscripto خطط الصمرات الثلاث, hunc tractum al
 Hamra appellatum trifariam divisum fuisse dicit, et tres illas partes الصمرا الدنيا vel
 والاولي

Ibid. v. 11. ولقد كتبنا الخ. Locus Coranicus ex Sura XXI. v. 105 desumptus: quem admodum vs. 14 sq. verba من الله فاذنوا بحرب in Corano leguntur Sur. II. v. 279 (Mar. 280). Quae praecedunt فتودون الجزية وانتم صاغرون, manifeste alludunt ad Sur. IX. vs. 29 (Mar. 30) حتي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. Sententiam formulae egregie explicat Mirkhondius in hist. Iegationis Mogairae ibn Schabah ad Yezdedjerdum haec referens: مغيرة در آثاي تكلم با يزديجرد گفت كه اگر در قبول ايمان وادا عشر زكوة ابا نماي جزية بده و تو در ان حالت صاغر باشي يزديجرد از معني كلمه صاغر استفسار نموده مغيرة گفت صاغر باشد كه در ان حالت كه جزية ميگذاري برپاي استاده باشي و تازياته Mogairah in colloquio Yezdedjerdo dixit: Si tu abnuas fidem amplecti et eleemosynarum decimas pendere: quin tributum pendito, et interea abjectus esto. Tum Yezdedjerdus rogavit, ut sibi sententiam vocabuli Sagir, sive abjectus, exponeret. Cui respondit Mogairah: Ea vox hoc significat, quod tu, interea dum tributum affers, erectus consistas, scutica supra caput tuum extensa.

Ibid. vs. 20 sq. ومثلكم — ومثمتهم. Haec omnia ad verbum leguntur in *Expugn. Syriae* p. 311, ubi colloquium Amroui cum Constantino Heraclii filio describitur. Aliis verbis eadem narrat auctor libri de *Expugn. Bahnesae* MS. 885. p. 135, de sermonibus inter Bathlousum (بطلوس) Aegyptium et Mogeirah habitis, cujus scriptoris verba لا اناس في اسارى معهم, illustrent nostra لا اسارى معهم.

P. 49. v. 15. تقمن. Sic correximus pro تظمن, quod Codex offerebat. Quod autem paullo post vs. 16 asteriscum voci فتعجبوا adjecimus, id fecimus propter singularem compositionem verbi masc. pluralis cum nomine sing. femin. Regularius foret تعجبت, vel تعجب, licet Codicis lectionem tueantur cum alia multa auctoris nostri loca, tum Thabaritae auctoritas, in cujus versione hic legitur فتعجبوا القوم. Cf. etiam Saeyi G. A. T. II. p. 192. Mox vs. 18 delendum est Teschdid in voce الالهية, quod etiam infra nescio quo casu semel iterumque huic vocabulo adhaesit. Denique vs. 20 يا a nobis adjectum, in Codice desiderabatur.

P. 50. v. 2 sqq. وكذا وكذا. Sic correximus pro وكذي وكذي, item vs. 7 جري pro جري, vs. 8 امر pro امر, vs. 12 يحفظ pro يحفظ, vs. 14 مستيقظين pro مستيقظين, quod forte in مستيقظون mutari debuisset, vs. 15 بخذاع pro بخذاع, vs. 17 المقطم pro المقطم, quod solenne nostri Codicis est vitium, vs. 18 ينجم et احد, pro ينجمو et احد, quae vitia ambo recurrunt p. 58. v. 4.

P. 51. v. 1. رنحي مقيمى. Accusativos h. l. a Codice oblatos mutare non ausi sumus, cum particula و hic et simul significare, atque adeo istum casum regere possit. Verosimilius tamen nobis esse videtur, scriptionis vitium esse ex lingua vulgari ortum. Caeterarum varios Codicis errores hac pagina sustulimus, vs. 3 pro امضي et بنو rescribentes

verbis significavit بالتأثير فإن النجم إذا قطع. Verbum قطع de motu et progressionem stellarum usurpat etiam commentator ille Coranicus, loco in nota proxime superiore descripto. Quid vero تأثير significet satis et noster locus demonstrat, et praecedentis paginae vs. 16 et 17. Addimus tamen aliud exemplum ex MS. 1798 (546) p. 6: **فإن كلى** للميل والسموت في اللغات تأثيرا مبيتا (تأثير مبيتين 1). لمن استقرا ذلك أحد 5. In vs. 5 scripsimus vocem construentes cum **من**, ut sit ad verbum: *unum eorum, qui sunt ex creaturis ejus*. Praeferrem **أحدا**, si Codex addiceret; hoc sensu, *unum ex illis quos creavit*. Mox **يجوز** rariore usu *de eo quod fieri potest* ponitur. In Mohammedis *phras* vs. 8 sq. ista tantum غديقة فتلك شامية إذا نشأت شامية prophetae, reliqua glossatori adscribenda sunt. Phrasis **خلب** **جبرق**, quae mox sequitur, jam ex Golio, item ex Haririo *Cons.* II. p. 16, et Schulzensii ad istum locum notis cognita est. Denique locus Coranicus, qui deinde exhibetur, repetitus est ex *Sur XXXI.* vs. 34. In eo **غدا** repone pro **غدا**. In vs. autem 17 postulante sensu rescripsimus **وما راي من** pro **وما راي من**.

P. 48. v. 5. **فقال الملك النخ**. Hic iterum Thabaritae versio nostro scriptori conspiciat, et eadem iisdem fere verbis refert, nonnullis tamen omissis et in brevius contractis, usque ad p. 49. vs. 16. Correximus autem sequentia Codicis nostri vitia, quae h. l. occurrebant, v. 4 **فايقظ** pro **فايقظ**, vs. 5 **تريدون** pro **تريدون**, et vs. 19 **أجرا** pro **أجرا**. Ad dicendi formulas animadversionem nostram et illustrationem postulantes quod attinet, vs. 6 statim nobis occurrit **حتى** singulari usu, pro *eo eventu ut (ensorte que)*, sequente praeterito. Ejusdem fere constructionis exemplum nobis offerre videntur Bidpaji fabulae, p. 139 **ففضها بالتلبيس حتى**, nisi isto loco ponatur pro 2, quod aliquando fieri notat Djeuharius (cf. Sacy G. A. T. II. p. 23 in nota) Forsitan sic accipiendum sit **حتى** in iisdem fabulis p. 45. vs. 5 a f. Alterum notatu dignum est illud **وكانت بهم**, *In eo jam es ut illos conspicias: mox adfuturi sunt*. Significationem formulae illustrat alius locus, infra occurrens p. 117. vs. 10, ubi Aristoulis suis novos animos additurus **بمسكر الملك كيمارش** (inquit) **فكانكم**. Quin exstat exemplum in singulis nostro simile in *Expugn. Syriae* MS. p. 74, ubi Patricius Kennesrinae, certior factus de adventu Arabum suos sic alloquitur: **فكانكم بهم قد أقبلوا إلينا**. Paullo diverso sensu Ayescha apud Abulf. *A. M. T. I.* p. 182: **كأنني بك**, i. e. *Haud aliter est ac si te praesentem oculis intuerer*. Phraseos supplendae ratio obscurior est. Forte verbum **pass**, **أتي** intelligitur, quod bene quadrat in duo priora exempla, quibus **أتيتم** adjiciendum esset, minus in tertium. Si praep. **ب** hic idem significaret ac **مع**, solum verbum **كان** vel **صار** desideraretur: quod omnibus omnino locis aptum foret, nec non aliis ejusdem naturae, in quibus **إذا** pro **كان** ponitur, ut apud Meidanium prov. 364. p. 233 *ed. Schult.* **فإذا هو بقم** et prov. 452. p. 392 **فإذا هم برجل** ubi tamen **أتي** et **لنا** non minus apte suppleri potest.

Ibid.

ba reliqua versiculi 251 Surae II, وثبتت اقدامنا وانصرنا علي القمر الكافرين, uti in nostro loco ex Cor. Sur. XXXVI. vs. 39 (38 M.) desumto, desiderantur القديم كالمرجون القديم. Alia loca, quae futuri illius Codicis lectores conferant, reperiuntur p. 35. v. 12, ubi laud. Sur. XLIII. vs. 32; p. 78. vs. 2 sq., ubi Sur. IX. vs. 24 exstat; p. 89. vs. 1, ubi Sur. III. vs. 153, et p. 99. vs. 11, ubi Sur. XI. vs. 90 laudatur. Quod autem deinceps addit noster البراج هي المنازل, falsissimum est. Nam ابراج Arabes Zodiaci signa appellant, منازل vero viginti octo mansiones Lunae, quas singulis mensibus Luna transire censetur, et quarum duas cum triente singula ابراج continent. Rem accurate explicat amplissimus Corani commentator, Abou Abdallah Mohammed ibn Ahmed Cordubensis

MS. 81 (393) T. X, ubi ad verba Coranica: والقمر قدرناه منازل, inter alia haec notat: والمنازل ثمانية وعشرون منزلا يفرل القمر كل ليلة منها بمنزل وهي الشرطين البطين الثريا الدبران الهقمة الهنعة الذراع النثرة الطرف الجبهة الحرنان الصرفة العوا السماء الغفر الزبانا الاكليل انقلب الشولة النعائم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية الفرع المقدم الفرع المورخر بطن الحوت فاذا صار القمر الي اخرها عاد الي اولها فيقطع الفلك في ثمان وعشرين ليلة ثم يستقر ثم يطلع هلاله فيعود في قطع الفلك علي المنازل وهي منقسمة علي البروج لكل برج منزلتان وثلاث. Haec Cordubensis, cujus mansionum enumeratio comparanda est cum tabella Alfergani *Elem. Astron.* C. XX, in qua cernitur aliqua nominum diversitas.

P. 47. v. 2. فمن قال بالقطع والتاثير النج. Quae hic et deinceps usque ad vs. 13 leguntur, memoria digna sunt. Quapropter dolendum est nihil, quod ad rem illustrandam pertineat, in nostris codicibus posse reperiri. Frustra exploravimus libellum Ibn Doreidi كتاب صفة (كتاب المدخل الكبير لابي معشر البلخي) *de nubtum pluviaeque qualitate*, MS. 897 (657. 2) item Astrologiam judicariam celeberrimi auctoris Abou Maschari (كتاب المدخل الكبير لابي معشر البلخي) MS. 249 (47). Nec plura nobis suppeditarunt traditionum libri, in his Bokharii *Sonna* et *Mishcat al Masabih*, a quibus tamen aliquantum auxilii exspectari poterat. Nam agunt illi ex professo de pluvia precibus efflagitanda, Bokharius, T. I. p. 214 — 221, *Mishcati* auctor T. I. p. 332 — 335, quo ipso affirmant pluviam non in siderum, sed in Dei O. M. esse potestate: quin etiam Bokharius ibidem p. 221 peculiare caput habet, sic inscriptum: باب لا يدري متي يجي المطر الا الله, quod quia perbreve est, et ad nostrum locum, imprimis vero ad vs. 11 et sqq., pertinet, hic descripsimus: قال النبي صلعم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ما يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تمرت وما يدري احد

متي يجي المطر. Ad singulas nostri loci partes quod attinet, primum quidem subobscurum est illud والتاثير النج, quibus verbis eam vim designari conjicio, quam stellae errantes per sidus aliquod transeuntes, exercent, et quam auctor mox paullo clarius his

بها وكان قدومه المدينة سنة سبع والذبي صلعم فخيبر فستار الي خيبر حتي قدم الذبي المدينة — وروي عثمان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلف ابا هريرة علي المدينة فيركب حمارا قد شد عليه بردعة وفي راسه خلبة من ليف فيسير فيلقي الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير وربما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب فلا يشعرون بشيء حتي يلقي نفسه بينهم ويضرب برجليه فيفزع الصبيان فيفرون — Hacc Ibn Kotaibah, quocum de anno mortis Abou Horairae post fugam 59 (Chr. 678—9) consentit Abulf. A. M. T. I. p. 374, qui etiam ipse dubitationem de vero illius nomine memorat. Hanc solus ignorasse videtur Ibn Doreid, qui in *Lexico Geneal.* Abou Horairam memorat inter Banou Soleim ibn Fahm ad stirpem tribus Daws pertinentes, et ejus genealogiam et nomen ابو هريرة واسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عباد بن عباد بن ابي صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم.

P. 46. v. 1. زنييت وسرقت. Sic correximus, cum in Codice legeretur زنييتي وسرقتي. Idem fecimus in iisdem vocibus vs. 5, et in وزن vs. 7, at ويقولون in ويقولوا, mutare ausi non sumus, cum incertum nobis esse videretur, utrum ea scriptio a librario linguae vulgari assueto, an a scriptore, profecta sit, qui hic aoristum subj. ob Waw particulam significantem *et simul* (Sacy G. A. T. II. p. 25) posuerit.

Ibid. v. 9. لسان العربية. Singularis loquendi ratio, explicanda per ellipsin vocis الامة, ut sit *lingua populi Arabici*. Locus Coranicus proximis versibus occurrens desumptus est ex Sura XIV. vs. 4 H. (vs. 5 M.). Sequuntur deinceps vs. 12 nomina Houdi, Salehi et Schoaibi, quorum historia est notior, quam ut h. l. referatur. Lectorem ablego ad Herbel. in vv. qui etiam conferendus est in v. Ad, Midian et Thamoud. Adde Coranum Sur. VII. v. 66—94. XI. v. 50—68 et ad priorem locum Maraccium, item Pocockium *Spec. H. A.* p. 36 edit. White, et *excerpta Abulf.* ibid. p. 421, 463 sq.

Ibid. v. 14. دير العدى. Deest nomen illius monasterii in longa enumeratione coenobiorum Copticorum apud Makrizium, item in alio Catalogo coenobiorum in *Lexico Geogr.* In sqq. vs. 7 notanda vox مستخدمة ministrans, et Goliu addenda. Aliud exemplum illius participii habet Abulf. A. M. T. V. p. 276. Versu penultimo asteriscum addidimus ad vocem الاية, quam eo tempore, quo textum typis describi curavimus, nisi corruptam, at suspectam tamen esse arbitrabamur. Postea vero intelleximus usum illius vocabuli in citandis locis Coranicis solemnem esse, ubi partem versiculi tantum, brevitatis causa, describunt, atque adeo Latino *et cactera* respondere. Observaverat hoc jam pridem ad Abulf. Reiskius cf. A. M. T. I. p. 178. nota (n) colli p. 174; sed nulla exempla laudavit, quae imprimis in nostri auctoris libro de *Expugn. Syriae* frequentissima sunt. Sic v. g. p. 4 الاية صبرا علينا, ubi omissa sunt ver-

ba

memoriae vel scribendi vitio cum alterum nominasset, de altero egisse; quod omnino praeferendum arbitror.

Ibid. vs. extr. *امي وصلاتي*. Hoc obscurius quidem, sed elegantius est et significantius Bokhariana lectione, quae nostrae interpretandae inservire possit, *اجيبها او اصلي*. Caeterum Bokharius illud non ter, sed semel, accidisse refert.

P. 45. v. 4. *المسومات*. Sic per conjecturam reposui pro *المسومات*, quod Codex offerebat, et meretrices haud injuria *mulieres infausti ominis* appellari existimavi: licet fortasse *المسومات* non plane rejiciendum sit, modo *vilipendendi* notionem huc referas a Golio notatam. Nunc autem video Bokharium neutrum probare. Habet enim, procul dubio vere, *المومسات*. Versu proxime superiore correximus *يجيبها* pro *يجيبها*, item vs. 5 mutavimus *جرىها* in *جرىم*, quod posterius factum nollem, cum postea ex Bokhario agnovimus illud nomen triptoton esse. Certior emendatio est in vs. 14, ubi *وقالوا* pro *وقال*, et in vs. 15, ubi *اعيدوها* pro *عيدوها* reposuimus. Quid autem ista sibi velint vs. 12 *فكر بده في بطنه*, quae apud Bokharium desiderantur, non satis assequor. Vix dubito quin cohaereant cum vetustis nonnullis Arabum circa *tyraspudhlay* opinionibus.

Ibid. v. 19. *ابو هريرة*. Ab hoc etiam viro, inter traditionis auctores celeberrimo (cf. Herbelotium v. *Hadiih* etc.), suam hujus fabulae narrationem repetit Bokharius. Satis constat cognomen Abou Horairae huic viro adhaesisse ex parva feli, quacum ludere solebat, illiusque usum adeo invaluisse, ut de vero illius nomine (quod prorsus obsolevit) scriptores mirum in modum dissentiant. Apparet hoc imprimis ex al Nawawii testimonio, cujus haec de ista re verba sunt MS. 357. p. 267: *ابو هريرة رضي الله عنه*: *اختلف في اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم احد في الجاهلية ولا في الاسلام كالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر انه اختلف فيه علي عشرين قولا وذكر غيره ثلاثين قولا واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند الاكثرين والمحققين ما صححه البخاري وغيره من المنقيين انه عبد الرحمن بن صخر الخ*. Complura vero Abou Horairae cognomina recenset ibn Koraibah, p. 220 sq. cujus fere totam de celeberrimo isto Mohammedis socio narrationem hic produximus: *ابو هريرة اختلفوا في اسمه واكثرها فقال الراقي هو عبد الله بن عمرو وقال غيره هو عبد الرحمن وقال غيره هو عبد عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عمير بن عامر ويقال سكين وهو من قبيلة من اليمن يقال له دوس وهو دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران من الازد وامه اميمة بنت صفيح بن الحرث من دوس وقد اسلمت امه وخاله سعد بن صفيح من اشد اهل زمانه فقال ابو هريرة نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسة بنت عزوان بطعام بطني وعقبة رجلي فكنت اخدم اذا نزلوا واخذوا (اخذوا an) اذا ركبوا فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما قال وكنت باني هريرة بهرة كنت العبد بها*

in Corano legantur reperire non potuimus. Prior pars sententiae saepius occurrit, imprimis vero *لما اتخذ ولدا*, posterior admodum similis est loco Coranico, *Surat. XVIII. v. 25 H. (27 M.) لا يشرك في حكمه احدا*. Alia Corani lacinia latet in verbis vs. 5: *وقال انى عبد الله*, desumta ex *Sur. XIX. v. 31*, cujus capitis vs. 94 sq. H. (92 sq. M.) mox vs. 12 leguntur. In illis *آتي* edendum curavimus, quod proximum *الرحمن* postulabat, cum Hinckelmannus male *آت*, et Maraccius pejus etiam *آتي* scripsisset. Pro *احصاهم*, quod ex Codice dedimus, ambo Editores habent *احصيم*, quod pariter ferri potest.

Ibid. v. 11. *ولا يوصف بالسكون والحركات الخ*. Verte: *neque verbis describi potest, neque ex bonis malisque qualitatibus*. Manifestior foret sententia, si *بالمنازع* legeretur. Hoc autem procul dubio significare voluit auctor, reliqua omnia imperfecta et e bonis malisque mixta esse, Dei vero naturam perfectam esse et simplicem, nulli varietati et conversioni subjectam, atque adeo describi non posse. Proprie autem *السكون والحركات* est *quiete et motibus*, i. e. *consonantibus et vocalibus*. Quominus enim ista verba solemni sensu capiamus, et ita explicemus: *in Deo nullam quietem esse aut motum*, obstant superiora, in quibus ista sententia jam discrete expressa est: *وهو في كل مكان من غير حلول*.

Ibid. *صاحب جريم وصاحب الاخدود*. Quae h. l. narrantur, et deinceps usque ad p. 46. v. 3, eadem fere ratione exponuntur ab Herbelotio v. *Gioraige*, qui partim ad Bokharium provocat, partim ad *Theraz al Mancousch*, librum aliquem Turcicum de Habessinorum laudibus. Ut caetera taceam, in eo certe perperam a traditione, quae nostro auctori ante oculos fuit, discedit Vir doctissimus, quod *Djoraih* non ipsius Sancti Viri, sed pueri nomen fuisse dicit. Contrariam sententiam tuetur ipse Bokharius MS. 3,6. T. I. p. 714 sq. ubi ambas historiolas una traditione complexus, rem multo brevius et minus perspicue refert, quam noster. Nec uberior est illius narratio alio loco p. 722, ubi solam fabellam lactantis pueri attingit. Quod vero noster istum, de quo modo dixi, infantem, *صاحب الاخدود* appellat, id sane maximam difficultatem nobis objecit, cum constet *اصحاب الاخدود*, sive *socios fossae*, eos appellatos fuisse Christianos, quos a rege Judaeo Himyaritarum Dzou Nuwaso (qui hinc etiam ipse nomen *صاحب الاخدود* traxit) religionis suae fideique caussa, in foveas igne plenas coniectos esse ferunt Commentatores ad Corani *Sura LXXXV. v. 4*, Herb. v. *Abou Nawas*, et *Historiae Joctanid*. a Schultensio collectae auctores p. 10, 36, 80, 106 et 140. Jam cum istis illi puero nihil negotii fuisse videtur. At si conferamus verba Mohammedis ibn Ishaki, auctoris Pseudo-Wakidaeo imprimis cari, laudata a Maraccio ad locum Corani citatum, tum inter illos *اصحاب الاخدود* etiam puerum memorari videbimus, qui praeter naturam locutus et matrem adhortatus sit, ne martyrium refugeret. Quapropter suspicamur, aut ex nonnullarum traditionum fide hunc puerum, de quo noster secundo loco agit, non Judaeum, sed Christianum, nec ab altero illo Yenanensi diversum fuisse; aut nostrum me-

Ibid. v. 12. كنيسة — باليس. De templo المعلقة appellato, quod ad Kasr al Schama pertinet, hic sermo est. Noster id perperam confudit cum جامع عمرو بن العاص, cum infra vs. 21, tum p. 83. v. 11, qua de re accuratius disputaturi sumus ad p. 60. v. 10, et imprimis ad l. l. p. 83. v. 11. An templum illud aliquando دير باليس appellatum sit, nescio. Makrizius certe illud nomen ignorat, licet monasteria, sive ديارات Kasri al Schama, diserte commemoret, in his duo templo al Moallakah vicina, دير القلاية, MS. 372. T. III. p. 403, et دير المعلقة (ibid. p. 406), quorum prius erat مجمع اكابر, posteriorius monacharum coenobium, haud diversum forte a Der il binat Vanslebi *Nouv. relat. d'Egypte* p. 1241. — Mox duo vitia typographica corrigenda sunt, v. 16. ubi يقع in يقع, et v. 20. ubi وجه in وجه mutandum est.

P. 43. v. 7. وعرض سيفه علي ركبته. Sic edidimus, licet in Codice عارض legeretur; cum nullum exemplum nobis ad manum esset Speciei III, apto ad nostrum locum sensu usurpatae, et apud Djeuharium et Firuzabadum in Sp. I legatur فخذ سيف علي, quod ipsi quidem Arabum Lexicographi non explicant; Golius autem nescio qua de caussa reddidit, *transversum iniegit gladium femori*. Multo magis probandus videtur Giggejus, vertens: *ensem super coxas extensum esse et pendere curavit*. Similiter in nostra loquendi forma verti possit sententiae convenienter: *gladium super genua extendit*, ut scil. facilius humi sederet. Incertum tamen est utrum proprie significet: *gladium genibus impositum spectandum exhibuit*, an *gladium in latitudinem*, i. e. *transversum genibus imposuit*. Posterius defendi possit ex glossa Camusi, quam in tribus meis exemplaribus deficientem exhibet Giggejus, عرض الماء علي دابة, quod transtulit *aquam supra jumentum ad latitudinem dorsi oneravit*, de cujus interpretationis veritate tamen adhuc dubitandum arbitror.

Ibid. v. 9. Locus Coranicus hic laud. est desumptus e *Surata XLIII. v. 32 sq.*, (H. et M.) unde veram lectionem يتكبر restituimus pro vitioso يتكبر, quod Codex offerebat. Mox vs. 13 alius locus Coranicus exstat e *Sur. XXI. v. 104* (H. et M.) repetitus. Quae deinceps sequuntur vs. 14 sq., licet Coranicum quendam colorem prae se ferant, tamen ad verbum ex isto libro desumpta non esse videntur. Traditiones vero Mohammedis de D. N. Jesu unde Pseudo-Wakidaeus desumserit, nescio, nec ista de caussa integros Bokharii similiumve auctorum libros evolvere vacat. Qui cognoscere cupiunt quid de Jesu Christo Moslemi statuunt, inspiciant Herbelotium v. *Issa ben Mirjam*, *Rouh allah* etc. Maraccii *prodromos in Alcoranum* passim, Mouradgea d'Ohsson in *Tabl. de l'empire Othom.* T. I. p. 63 edit. in f.

P. 44. v. 1 sqq. وابكي — وافمحي. Haec Codicis nostri vitia, quae delere negleximus, tu corrige, et reponه وابك وافمحي, ut Grammatica postulat. Paullo post vs. 3 من امر pro احد reposuimus, uti in loco Coranico vs. 8 احد pro احد. Ubi vero ista verba in

describit, evolventi. Ibi enim haec reperies قصر الشمع بطريق جسر كنيسة بابلون في قبلي القرم هذه كنيسة قديمة جدا وهي لطيفة ويذكر ان قصتها كنز بابلون وقد خرب ما حولها Quae verba accurate respondent Vanslebi testimonio, in *Nouvelle Relat. d'Egypte* p. 131. Babylonem a Kasr al Schamâ, quod accurate visitavit et descripsit, p. 237 — 242, distinguentis, eamque, ipsius aetate ex solis rudera cumulis Coptorumque templis adhuc agnoscendam, magis ad austrum removens. Sed illa difficultas statim evanescit, si reliqua, quae ibidem leguntur, cum Eutychio conferas, T. I. p. 266. Nam ab altera parte tradunt Makrizius et Vanslebus Babylone reperiri templum S. Theodoro dicatum, ab altera Eutychijs affirmat Ochum Persarum regem arcem, Kasr al Schama deinceps appellatam, condidisse, in eaque extruxisse pyreum, quod postea in templum S. Theodori conversum sit. Ex horum igitur locorum comparatione discimus Kasr al Schamâ non diversum esse a Babylone, sed oppidum illud latius in austrum patuisse, sicut e contrario ex Ptolemaei testimonio constat etiam versus septentrionem in Nili ripa extensam fuisse, atque adeo partem soli, in quo nunc Kahira jacet, occupasse Babylonem. Quomodo enim alias Ptolemaeus (Lib. IV. c. 5. p. 106) scribere potuisset amnem Trajanum per Babylonem urbem fluere? cum certum sit amnem Trajanum haud diversum esse a fossa Imperatoris fidelium, cujus olim in sinum Arabicum se exonerantis, at Khalifae al Mansouri jussu aggestis arenis oppleti, extrema pars adhuc superest in canali Kahirensi, qui ab occidente Kahirae decurrens, in Nilum ad septentrionale Fosthathae latus defluit. Videmus ergo Babylonem illam Aegypti haud contemnendae magnitudinis oppidum fuisse, atque adeo nec reprehendendum esse nostrum, qui hic praeter castellum etiam urbem fuisse asserat, nec Amrouim primum Fosthathae conditorem, sed Babylonis potius amplificatorem et instauratorem habendum esse, nisi forte inter Ptolemaei et Amroui aetatem ista urbs aut ab incolis deserta, aut aliquo casu nobis ignota deleta sit.

P. 42. v. 3. فريانس. Praestat fortasse قريانس (Cyriacus?) quod legitur apud Thabaritam, qui sequentia omnia usque ad p. 43. vs. 4. f. suis verbis refert, at cum aliqua narrationis diversitate. Reliquis, quia parvi momenti sunt, omissis, hoc solum animadvertimus, verbis quae p. 43. v. 3 leguntur وارباب دولته — الملك وارتاع apud Thabaritam adjungi وصلبوا علي وجوههم, et signum crucis fecerunt supra faciem suam, quae significatio verbi صلب Lexicis addenda est. Quae deinceps apud nostrum sequuntur a p. 43. v. 4 usque ad p. 48. v. 5 (ubi annotatio conferenda est) plane apud Thabaritae interpretem desiderantur.

Ibid. v. 5. نبيا غربيا. Sic diserte legitur in Codice, nec illud repudiandum esse censuimus, licet maluissemus عربيا, quod hac in re infra v. 15 et alioi legitur. Mox vs. 9 verba يخالف وثم asterisco insignivimus, cum nobis ex praecedentibus desumpta esse viderentur. Forte tamen integra est oratio, et res sic intelligi debet, ut sapientes, repetitis principis sui verbis, assensum suum significaverint.

Ibid.

Aethiopes *Lioun* appellari perhibet, quod *Lioun* procul dubio originem dedit vocabulo *ΛΙΟΝ*, a Coptis recentioribus ad Kahiram significandam translato, ut Quatremère *Mém. Geogr. et Hist. sur l'Égypt.* T. I. p. 49, et Champollionius l. l. T. II. p. 35 sq. docent, qui tamen illius nominis rationem non perspexerunt. De nostra autem interpretatione nemo dubitabit, qui Kahiram, ut *مصر* ab Arabibus, ita *ΧΗΛΙ* et *ΒΑΒΥΛΟΝ* a Coptis, appellari meminerit. Est igitur *قصر الشمع* nihil aliud, quam *Castellum Aegypti*, a quo qui Babylonem Aegypti distinguere malunt, hoc forsitan objicient, Babylonem paululum a Nilo remotam et in edito loco sitam fuisse videri; cum Strabo l. 1. tradat *βᾶλιν* esse *ἀπὸ τοῦ στρατοπέδου μέχρι τοῦ Νείλου καθήκουσαν*: Kasr al Schamâ vero, Makrizio aliisque testibus, in ipsa Nili ripa fuisse collocatum, adeo ut navigia ad murum castelli possent admoventi. Hi vero considerent, quantopere Nilus circa Fosthatham et Kahiram cursum mutaverit, ut ex aliis indiciis ostendunt Sacyus *C. A. T. I.* p. 138 sq. et Langlesius in *notis ad Itinerar. Nordenii* T. III. p. 201 sq. et 241, et, ut equidem existimo, confirmari potest ex hodierno situ Kasri al Schamâ, quod ad minimum 200 passus Geometricos, vel 1000 pedes, a Nilo remotum est, ut satis ex Topographia Kahirae et Fosthathae intelligitur apud Niebuhrium in *Itiner.* T. I. Tab. XII, et ad calcem libri J. Grobertii, *Description des Pyramides de Gizeh* etc. inscripti. Neque enim dubium est, quin locus ille muris ad sexaginta pedum altitudinem cinctus, quem ambo scriptores tanto a flumine intervallo in Tabulis collocant, quem Niebuhrius autem p. 112. n. 50 veteris castelli speciem habere, et a solis Christianis incolis frequentari dicit, et *Deir al Nassara* p. 125 appellat Grobertius, sit nostrum Kasr al Schamâ; cum et hoc, ut ex Makrizio apparet, et illud, ut Tabulae laudatae docent, a meridie vicinum sit templo Amroui ibn al As. Ergo, quamvis locum Strabonis haud satis manifesto explicare possim, nec intelligam, quomodo umquam istis in locis *βᾶλιν*, i. e. *jugum montis*, ad Nilum usque pertingere potuerit, hoc tamen mihi perspicere videor, Nili alveum ibidem locis mutatum esse, cumque nostro aevo, ut olim Strabonis aetate, magis in occidentem vergere, quam circa Islamismi initia, cum ipsa moenia Castelli al Schamâ allueret. Jam quod ad conversionem fluminis attinet, quae post occupatam ab Arabibus Aegyptum accidit, illum sua auctoritate luculenter confirmat Makrizius, loco admodum memorabili, jam producto a Quatremère *Mémoires* etc. T. I. p. 71 sqq., ubi docet templum Amroui olim in ipsa Nili ripa stetisse: deinde aquas paullatim se versus occidentem subduxisse, dum varii Principes variis operibus Nilum identidem in alveum orientalem cogere conabantur: quod imprimis bene successit al Maleko al Salcho (p. 76). Similibus forte Romanorum, imprimis Caesaris Adriani, conatibus adscribendum est, quod Nilus, qui Strabonis aetate ab orientali ripa discesserat, Amroui tempore denuo ad Kasri al Schama moenia pertingeret. Cum vero hic disertis auctorum testimoniis destituamur, hoc quisque ex suo sensu dijudicet; nos vero ad aliam objectionem tollendam pergamus, quae facile alicui in mentem veniat sectionem Makriziani operis, quae Christianorum templa

ma ab iisdem illis Arabibus, qui Aegyptum expugnarunt, jam Babylonem appellatum fuisse constat, teste versiculo Poëtae illo tempore florentis, Abou Fian (?) ibn Naim. ibn Bedr Nadjibitae, apud Makrizium MS. 372. T. III. p. 61:

وبابليون قد سعدنا بفتحها وحزنا لعمر الله فياً ومغتماً

Quod si traditiones a Makrizio allatas cum aliorum scriptorum auctoritate comparemus, haud improbabile nobis videbitur Babylonem illam Aegyptiam a Kasr al Schamâ diversam non esse. Ab ipsa origine castelli ordiamur. Hanc Makrizius nostro (quem Wakidaeum esse existimavit,) consentiens Riano cuidam adscribit. Hunc vero cum ingenti exercitu Aegypto egressum plurimas gentes sibi subjecisse alio loco tradit, atque adeo istum Sesostri assimilât, quem et idem fecisse et Babylonem originem dedisse tradit Diod. Sic. L. I. p. 52. Sed haec fortasse propter ipsam antiquitatem et incertam traditionum fidem leviora sunt. Quod vero alii auctores referunt Kasr al Schamâ a Persis aedificatum esse (in quibus etiam est testis locupletissimus Eutychius T. I. p. 266), id egregie respondet opinioni Josephi *Antiq. Jud.* L. II. c. 5. p. m. 65, idem de Babylone affirmantis. Τὴν δὲ πορταὶν, inquit, ἐποιῦντο (Israëlitae ex Aegypto discedentes) κατὰ Λητοῦς πόλιν ἐρημὸν οὖσαν ἐν τοῖς τό-ε. Βαβυλῶν γὰρ ὕπερβον ἐκτίχεται ἐκεῖ, Καμβύσου καταστροφόμενου τῇ Αἰγυπτῶν. Quem ad locum hoc obiter observa, pro Λητοῦς πόλιν verosimiliter Λέοντος πόλιν legendum esse: cum Batopolis (Esne) sit urbs Aegypti superioris, Leontopolis inferioris (Cf. Champollion. *L'Egypte sous les Phar.* T. I. p. 184 sqq. T. II. p. 110 sqq. Adde Strabon. L. XVII. p. 80.); atque adeo reprehendendum videri Josephum, qui Babylonem cum ista urbe, inter Phathmeticum et Taniticum Nili brachium sita, confuderit, illamque magis quam par erat ad septentrionem removerit. Quodsi denique ad recentiora Romanorum tempora descendamus, haud minorem inter Kasr al Schamâ et Babylonem convenientiam reperiemus. Nam ut illud sedem Praefecti Caesarum, militibusque perpetuo repletum fuisse affirmant Arabes, sic Babylone ex tribus legionibus, quae Aegyptum custodiebant, unam excubasse testatur Strabo L. XVII. p. 807. Quin ipsum quoque nomen Kasr al Schamâ ostendere videtur illud a Babylone diversum non esse. Neque enim dubitamus, quin illud nomen *Schama* (شمع) quod falso *ceream* interpretantur Arabes, longe diversam originem habeat. Cum nempe Copti, teste Champollionio l. l. T. II. p. 34, castrum illud, aut simpliciter ΒΑΒΥΛΟΝ appellent, aut ΒΑΒΥΛΟΝ ΧΗΛ, i. e. *Babylon Aegypti* (ΧΗΛ enim, vel ΧΗΛΗ, vel ΧΗΛΙ Aegypti nomen esse docuit Champoll. l. l. p. 105 sqq.), hinc apud Arabes magna appellationum diversitas existit. Etenim, vel Aegyptiorum vestigia prementes locum Babyloun aut Babyloun Misr appellarunt, vel solem posteriorem vocem ΧΗΛΗ retinentes, illam satis apte per شمع expresserunt, (cum Χ Coptorum, teste Tukio, ante Η, Arabico Schin respondeat) eademve Arabice redita Arcem مصر vocarunt, vel denique nomen باب ليرن compositum esse aestimantes, باب. omiserunt, uti v. g. fecit Kodhaita, laud. a Makrizio, qui *Mesr* apud Graecos et

Δε

الفرس عند ما سار لمحاربة اهل مصر فلما غلب قسطرا ملك مصر الذي يعرف بقرعون شاتان (سابتان MS. 371) وفر منه الي مقدونية غلب علي ملك مصر واستولي عليها وبني (بنا 1.) للفرس قصرا وجعل فيه بيت نار علي شاطي النيل الشرقي وعرف بقصر الشمع لانه كان له باب يقال له باب الشمع وجعل في القصر بيت نار وهو بات وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد وكانت الفرس قد اسست بناء الحصن الذي يقال باب ليون وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشف جموع فارس عن الروم واخرجتهم الروم من الشام اتمت بناء ذلك الحصن واقامت به فلم يزل في ملك الروم حتي فتحه الله تعالي علي المسلمين — وهيكل النار هو القبة المعروفة اليوم بقبة الدخان وبحضرتها مسجد معلق اخذته المسلمون — وقال الكازمي باب ليون بالباء اسم مدينة مصر فتحها المسلمون وسموها الفسطاط — وقال القاضي في ظاهر الفسطاط القصر المعروف بباب ليون اسم ليون بلد مصر بلغة السودان والروم وقد بقيت بقية من بنايه مبنية بالحجارة علي طرف الجبل بالشرف وعليه اليوم مسجد وقال مولفه فهذا كما تري صريح ان قصر باب ليون غير قصر الشمع فان قصر الشمع في داخل الفسطاط وقصر باب ليون هذا عند القاضي علي الجبل المعروف بالشرف والشرف خارج الفسطاط وهو خلاف ما قاله ابن عبد الحكم في كتاب فتوح مصر — وقال ابن سعيد في كتاب المغرب واما فسطاط مصر فان مبانيها كانت في القديم متصلة بمباني عين شمس وجاء الاسلام وبها بناء يعرف بالقصر حوله مساكين وعليه نزل عمرو بن العاص رضي الله عنه وضرب فسطاطه حيث المسجد المنسوب اليه وهذا وهم من ابن سعيد فان فسطاط عمرو انما كان مضروبا عند درب حمام شمول بخط الجامع كذا هو بخط الشريف محمد بن اسعد الجواني. النسابة وهو اقصد بخط مصر واعرف من ابن سعيد واما موضع الجامع وكان كروما وجنانا — وقال ابن المتوج خط قصر الشمع هذا الخط يعرف بقصر الشمع وفيه قصر الروم وفيه اربعة والدروب قال وكنيسة المعلقة بمصر بباب القصر وهو قصر الروم * Haec Makrizius, e cujus disputatione nihil omisimus, nisi quod ad rem nostram minus pertinere videretur. Sic enim facilius illud dijudicabitur, de quo imprimis videndum est, utrum Kasr al Schamâ a Babylone Aegypti distinguendum sit, ut Sacyo Viro Illustr. placuit in *Relat. de l'Egypte* p. 208. n. 4, et ipsi nostro Makrizio; an aliis assentiendum auctoribus, in his Langlesio, *Notes et éclairciss. sur le voyage de Norden* T. III. p. 204, item Golio ad Alfeg. p. 158 nullum inter ista castella discrimen esse statuentibus. Jam quod ad Makrizianam opinionem attinet, de ea non multum laborandum videtur, cum unice nitatur testimonio Kodhaitae, Babelyoun, vel Babylonem, extra Fosthatham sitam esse affirmantis, cum Kasr al Schamâ intra urbem quaerendum sit. Nam huic auctori opponere possumus alium, Ibn Abd al Hokmum, et eo antiquiorem, et fide dignissimum, qui Babylonem (ut ipse Makrizius testatur) suo tempore intra Fosthatham exstitisse dicit. Imo, quod majus etiam videri debet, Kasr al Scha-

Al Rian ex gentilibus suis unum, Atfin (أطفين), qui alias al Aziz appellatur, virum solertia, eruditione et justitia principem, Vezirum regnique curatorem. Hic autem al Azizus, eodem referente Makrizio MS. 371. p. 404 sqq., Josephum emerat, atque adeo haud diversus est a Potiphare Hebraeorum, eidemque postea Josephus in Veziratu suffectus est. Haec, quae ex Makrizio descripsimus, inservire etiam possunt emendandae versioni Corani Maraccianae, in qua *Surat. XII. vs. 31*, verba امرأة العزيز reddita sunt *uxor Excellentissimi*, cum vertenda essent *Uxor al Azizi*. Nam de Zuleikha Potipharis uxore sermo est.

Ibid. v. 14 — p. 42. v. 1. Quae hic de Kasr al Schamâ ejusque origine traduntur, digna sunt quae comparentur cum traditionibus Makrizianis, aliisque, sive veterum, sive recentiorum auctorum, locis allatis accuratius illustrentur. Initium ergo faciamus a Makrizio, cujus locum longiorem quidem, sed multis de caussis memoria dignissimum, integrum cum lectoribus nostris communicabimus, ex MS. 372. T. I. p. 566 sqq. coll. MS. 371 p. 459 sqq. desumptum: اعلم (inquit) أن موضع القسطنطينية الذي يقال له اليوم مدينة مصر كان فضا ومزارع فيما بين النيل والجبل الشرقي الذي يعرف بالجبل المقطم ليس فيه من البناء والعمارة سوي حصن يعرف اليوم بقصر الشمع وبالمعلقة ينزل به شحنة الروم المتولي علي مصر من قبل القياصرة ملوك الروم عند مسيرة من مدينة الاسكندرية ويقيم فيه ما شاء ثم يعود الي دا، الامارة ومنزل الملك في الاسكندرية وكان هذا الحصن مظلا علي النيل وتصل السفن في النيل الي بابہ الغربي الذي يعرف بباب الحديد — وكان هذا الحصن لا يزال مشكونا بالمقاتلة وسيرد في هذا الكتاب خبره ان شاء الله تعالى وكان بجوار هذا الحصن من بحريه Dein, compluribus interjectis ad nostram rem non perirentibus, sic pergit: اعلم: ان هذا القصر احدث بعد خراب مصر علي يد بخت نصر وقد اختلف في الوقت الذي بني فيه ومن انشاء من الملوك فذكر الواقدي ان الذي بناه اسمه الريان بن الوليد بن ارسلاوس وكان هذا القصر يوقد عليه الشمع في راس كل شهر وذلك انه اذا حلت الشمس برجا من البروج اوقد في راس تلك الليلة الشمع علي راس ذلك القصر فتعلم الناس بوقود الشمع ان الشمس انتقلت من البرج الذي كانت فيه الي برج اخر غيره فلم يزل القصر علي حاله الي ان خربت مصر زمن بخت نصر بن نيروز الكلداني فاقام خرابا خمسمائة سنة ولم يبق منه الا اثره فقط فلما غلب الروم علي مصر وملكوها من ايدي اليونانيين ولي مصر من قبلهم رجل يقال له ارجاليس بن مقراطيس فبنا القصر فيما وجد من اساسه وقال ابن سعيد وصارت مصر والشام بعد بخت نصر في مملكة الفرس فولبها منهم كسرخوس (? كسري اخوس an) الفارسي باني قصر الشمع وبعده طحارست (ارطخشاشت corrupte pro الطويل الولاية Artax. Macrocheir) وتوالت بعده نواب الفرس الي ظهور الاسكندر وقال غيره ان الذي بناه طحارست احد ملوك انفرس

conserta cogitandum esse. Quid vero sit **العمدة الحديد** ambiguum est. Forte indicantur paxilli vel claviculi, quibus annuli loricae continentur. Sed hoc totum conjecturale est, nec ullis locis, quae mihi quidem cognita sunt, confirmatur. Quapropter, donec idonea verborum explicatio ista in constructione offeratur, equidem haud invitus legam **واعمدة الحديد في ايديهم والقسي الموتورة**. Quae emendatio si admittatur, **العمدة** de clavis ferratis (*masses d'armes*) accipiendum erit, quo usu illius sing. **عمد** in libro de *Expugn. Syr.* p. 67 occurrit: **واقبل يريد يضربه بالعمود**, et aliud illius plurale **عمد** p. 25: **وجايدديم العمد والسيوف**.

P. 41. v. 1. **وما كنت بالذي ادخل**. Singularis loquendi formula et imprimis a nostro frequentata. Praeter exempla, quae in hoc ipso libello exstant p. 50. v. 6, v. 70. v. 7, p. 123. v. 8, alia nobis offert *Expugn. Syriae* p. 74: **ما كنت بالذي اقطع امرا دونكم**, et ibid. **واما اسيافنا فما كنا** p. 128: **ما كنا بالذي نقاتلك**: 92, item **ما كنا بالذي ندع ملكنا**, et p. 250: **لما كنت بالذي اقتل اخي**. Extra Wakidaem apud solum Mesoudium phraseos exemplum reperio MS. 1730 (282) p. 349: **ما كنت بالذي اترك ما كنت عليه**. Jam ex omnibus locis, quae laudavimus, hoc apparet, semper negativam loquendi formam, et **الذي** immutabile esse. Num forte eadem ellipsis hic obtinet atque in Hebraeo **באשר**, pro **במקום אשר** (Ruth I. 17), ut plena sit oratio: **ما كنت بمكان ان الذي ادخل به**, et sic in reliquis, quae excitavimus, exemplis.

Ibid. v. 8. **جالس علي سرير ملكه**. Thabaritae Interpres, qui praecedentia omnia inde a p. 40. vs. 11 omiserat, hic verum cum nostro accurate conspirat, et paucis exceptis eadem omnia habet usque ad v. 16, dein omissis intermediis transit ad vs. 19, verbis **فلما بعث**, et nostri vestigia premit usque ad p. 42. v. 2, a quo principio duo scriptores, sibi invicem rebus similes, verbis discrepare incipiunt. Variantes lectiones memoria dignae imprimis hae sunt: vs. 9 sq. **وعصايب الجوهر** pro **بانواع فصوص الجوهر**, vs. 13 **ريان** pro **استخلف يوسف علي مصر**, vs. 21 sq. **اوولك الملك الريان** pro **وتولي مصر ارجانوس بن مقراطيس فبنا قصر الخراب وهو في وسط قصر الشمع**, **لانه كان لا يخلو منه الشمع**, **لانه فيه كان يصنع شمع الملوك** v. 1 et p. 42. **مصر — ما كان**. Locus autem Coranicus ab utroque auctore allegatus, quem Amrouus pronuntiasse fertur, exstat Sur. XLII. vs. 34 H. (35 M.).

Ibid. vs. 14. **الملك الريان — من بعد العزيز**. In veteri Aegyptiorum historia, qualis ab Arabibus refertur, haud inceleber est iste Al Rian ibn al Walid ibn Douma (دومع), vel ibn Leits, Amalekita, quem teste Makrizio MS. 571. p. 249, Copti **نهاروشى** appellant, alii vero vocant **برخو**, et avum Pharaonis illius fuisse volunt, qui in sinu Arabico perit, et, eodem Makrizio teste p. 251, vel **طلما بن قومس**, vel **مضعب بن وليد**, appellatus est. Nos tantum ex illis fabulis, forte non omni fundamento historico destitutis, quantum necessarium est ad nostri loci intelligentiam, excerpemus. Constituerat igitur iste

librariis, an probatis auctoribus adscribenda sint. Si enim inspicias notam Sacyi Viri Illustr. in *Chrest. Arabe* T. II. p. 564, videbis ex Beidhawii quidem sententia eam permutationem literarum Sin et Sad non admitti, nisi in eadem voce Kha, aut Gain, aut Kaf exstet; at secundum Ibn Ferhatum illud fieri licere ante literas خ ص ط ظ غ ق. Nec etiam Ibn Doreidus, praestantissimus Grammaticus, qui in suis ad Lexicon prolegomenis MS. 321. T. I. p. 10 Beidhawio ex parte consentit, ullam vocum, praeter litteram Sin vel Sad etiam Re continentium, mentionem facit. Ejus locum insignibus vocabulorum exemplis memorabilem hic describendum esse duximus: السين عند القاف والطاء يبدلونها صادًا لأن السين إذا اجتمعت في كلمة مع الطاء أو مع القاف أو مع الحاء فانت مخير فإن شئت جعلتها صادًا وإن شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا صراط وصقر وسقر وسنجة وصنجة وصوبق وسوبق ولم يقولوا الصوق بدل السوق إلا أن يونس بن حبيب († A. H. 182. Ibn Khal. n. 862) ذكر أنه سمع من العرب الصوق بالصاد والغين إذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السين صادًا والصاد سينا فقالوا سوغته وصوغته وقالوا اصبح الله عليه النعمة وأسبح الله عليه ولم سبغت الثوب في معني صبغت لأن السين من وسط الفم مطمينة علي ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الي الغار الاعلي فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الي الطاء والقاف فابدلوا السين صادًا لأنها اقرب الحروف اليها ووجدوا الصاد اشد ارتفاعا واقترب الي القاف والطاء وإن كان استعمالهم اللسان في الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم مع السين فمن ثم قالوا صقر والسين الاصل وقالوا قسط وانما هو قسط وكذلك ان ادخل بين السين والطاء والقاف حرف حاجز او حرفان لم يكثرثوا وتوهموا المجاورة في البناء فابدلوا الا تراهم قالوا صبط قالوا في سبق سبق وقالوا في السوبق صوبق. Observandum vero est ad h. l. hic non de ipsa Memphide sermonem esse, cum pars murorum illius Abdolla'hifi, i. e. Saladini, tempore adhuc superfuerit (cf. Abdollathif edit. White p. 129 sq et *Relat. de l'Egypte* p. 190), sed de Memphidis suburbiis ab Oriente Nili sitis, et Kasr al Schama, sive Babylone Aegypti, de qua mox plura dicemus, cingentibus, eodem loco, ubi nunc Fosthatheae sunt reliquiae. Interim, licet admodum verosimile sit paullatim lapsu temporis oppidi speciem circa illud castellum succrevisse, fatendum tamen est ex Makrizii sententia, loco infra describendo, nulla aedificia inter Nilum et montem al Mokattamum ante Islamismi tempora iis in locis fuisse, praeter Kasr al Schama.

Ibid. v. 14. قالوا. Lege قال. Mox v. 17 difficiliora quaedam occurrunt والزرد النضيد والزرد الحديد. De vocum النضيد والزرد et lectione et interpretatione satis certi esse possumus, non item de reliquis. Nam bis illas priores in *Expugn. Syriae* reperies p. 7 وهم غايصون في الحديد والزرد النضيد et p. 65 واصحاب الحديد والزرد النضيد autem synonymum esse نضيد منضد *consertus*, atque adeo hic de lorica ex annulis con-

rem non fuisse. De genere atque origine viri iidem maximopere variant. Nam sunt, qui eum Absitam fuisse velint, ut Thabaritae interpretes, qui hic adiecit العبسي. Sunt etiam qui patrem ejus vel ad Sohmitas referant, vel ad Kenditas, vel ad Temimitas, ut l. l. Soyouthius et al Nawawius fecerunt. Quin ne ipsum quidem nomen patris dubio vacat, quae forte caussa fuit, cur sit منسوب الي امة, i. e. a matre cognominetur; nisi hoc ex eo repetere malis, quod mater illius serva, vel liberta, esset Mamarae ibn Habib Djamhitae, atque adeo filius non ad familiam patris, sed heri pertinere, illiusque حليف, vel *juratus cliens*, esse censeretur. Opportunitatem hisce conjecturis praebeuit locus Beladzorii, qui p. 128 sic de Schorahbilo loquitur: وشرحبيل بن حسنة حليف بني جمم وشرحبيل فيما ذكره الراقي ابن عبد الله بن مطاع الكندي وحسنة امة وهي مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حدافة بن جمم وقال الكلبي هو شرحبيل بن ربيعة بن المطاع من ولد صوفة وهم (وهو 1.) الغوث بن مر بن اد بن طلحة. Confirmat etiam Beladzorii testimonium Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 75, addens Mamarum illum Djamhitam, ex Hasana Schorahbili matre duos suscepisse filios, Djenadah (جنادة) et Djaber (جابر), atque adeo Schorahbili patrem adoptivum factum esse. Quod autem noster addit istum, de quo agimus, fuisse رسول الله, et كاتب رحي, id alii haud satis confirmant, eum inter scribas prophetae quidem numerantes, at revelationes ab eo calamo exceptas fuisse negantes, quod officium Nuweirius saltem Zeido ibn Tsabit, et Moawiae ibn Abou Sofyan tribuit.

Ibid. v. 6. سر. Sic legitur in Codice, forte a secunda manu, ut videtur. Ergo asteriscum apposui, quamvis minime dubitem Teschdid delendum, et hujus loci eandem plane rationem esse ac superioris illius p. 19. vs. 7 سر وقك الله تعالى. Eodem versu inde a لبس ثوبا, usque ad vs. 11. v. العرب omnia iterum fere verbatim conveniunt cum Thabaritae interprete, qui pauca tantum omisit. Paullo post vs. 8 vocem صور, quae alias سور exarari solet, asterisco distinximus propter rariorem et insuetam scribendi rationem. Reperiuntur quidem illius formae exempla in Vers. Arab. Veteris Testamenti I. Sam. XXXI. vs. 10. Jes. XVI. vs. 7 et 11, Bahaedd. Vit. Salad. p. 100. v. 10 f. Pseudo-Wakid. de Expugn. Syriae p. 32, 322 sq. et passim, et ubique fere in duplici exemplo فتح البهنا, Willmetiano et Leydensi MS. 1780 (885), nec non in Chronico Samarit. MS. 1781 (249) p. 239, et hoc ipso loco apud Thabaritam; nec desunt alia etiam literarum Sin et Sad inter se permutatarum exempla, a Schulzensio in Clavi dialectorum p. 262, Gesenio in Lexico utroque ad Literam ش, aliisque memorata, quibus novum addi possit ex Pseudo-Wakidae de expugn. Syr. p. 152, ubi legimus: فانهمزت ميمنة المسلمين راجعة علي اعقابها والخييل تنكس باذناها; cum p. 162 extr. exstet حتي ردهم علي اعقابهم وخيولهم تنكس باذناها; at licet haec omnia lectionem صور tueri videantur; nihilominus haud immerito dubitari potest, utrum haec

p. 473, ubi haec leguntur: *وإبدان حصن بيرسته مستظيرة بردند*, *Illa autem munitione perpetuo confidebant.*

Ibid. v. 19. *علي قدر ما يتكلم به*. Verba subobscura sunt, et varie accipi posse videntur. Nos ita vertendum censemus. *Secundum rationem illius rei, de qua sermo futurus est*, i. e. *uti religionis nostrae dignitas postulat.* Quod deinceps extremo vs. sequitur *واتجمع*, in Codice ita exaratum est, ut dubium sit, utrum puncta ad hanc vocem, an ad *في* in vs. proxime superiore pertineant. Ergo tum quidem praetulimus *واتجمع*, illud in Sp. VIII derivantes a *وجم*, quod in Sp. IV notat, *patuit et manifesta fuit via*, atque adeo in Sp. VIII, in Lexicis ommissa, significare possit: *via manifesta facta est.* Nunc autem, re accuratius considerata, legendum censeo: *واتجمع*, ut sensus sit: *et secundat Deus viam tuam.*

P. 40. v. 3. *شرحبيل بن حسنة الفخ*. Sic ubique edendum curavimus, quia et l. 1. et saepe in nostro Cod. nomen illud cum Djim scribitur, et sic etiam in suis libris reperisse videbatur Ocklejus *Hist. of the Saracens*, ubi nostrum bello imprimis Syriaco clarissimum frequenter Serjabil appellat. Postea demum intelleximus apud plerosque auctores *شرحبيل* exarari solere: quae vox cujus originis et quibus vocalibus instruenda sit; solus omnium, quos novimus, docet Ibn Doreidus in *كتاب الاشتقاق* MS. 362 p. 56, pronuncians *شرحبيل*, et addens nomen peregrinum sibi esse videri, et vel ex Syrorum, vel ex Nedjranensium, lingua desumptum (*نجراني او سرياني*); ex praestantissimorum vero Grammaticorum sententia omnia nomina in *يل* desinentia, cum nomine Divino esse composita. Quae observatio ostendit vocem plane Syriacam, et *فخربيل*, pro *فخربيل*, scribendam esse, atque adeo ex potestate Aramaea verbi *فخرب*, *peccatorem erga Deum* significare posse. Id ab initio cognomen potius, quam nomen, fuisse videtur, a Syris Christianis modestiae causa assumptum, et respondens Graeco *ἀμαρτωλός*, Syr. *فخربيل*, Arab. *الفقير الي رحمة الله*. Deinde, ut apud Graecos factum est in Georgio Hamartolo, ut nomen proprium usurpari coepit. Haec satis de nomine. Ad ipsum Schorahbilum quod attinet, de illius rebus complures scriptores Moslemici referunt, sed breviter, e quibus eum expeditioni Aegyptiacae interfuisse solus testatur Ibn Abd al Hlokm apud Soyouthium in *Sociorum Catalogo*, cujus haec verba sunt: *شرحبيل بن حسنة وهي امه واسم ابيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل التميمي ابو عبد الله حليف بني زهرة احد امراء اجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر واهلها عنه حديث واحد لكن في تهذيب المزني انه مات بالشام سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين وهذا يقدر فيما قاله ابن عبد الحكم.* Reliqui scriptores, Beladzorius MS. 430. p. 163, Ibn Kotaibah MS. 782 p. 258, al Nawawius MS. 357, p. 107, omnes in eo consentiunt decessisse Schorahbilum peste Emausena i. e. A. H. 18, atque adeo Amrouo in Aegypto occupanda socium et adiutorem

numerant Historici, et quibus etiam accensendum arbitror alium ducem, nostro Wer-
dano cognominem, et ut ex Ockleyanis excerptis notum est, ab eodem Imperatore ad-
versus Arabes missum. Nomen certe proprium Werdan Persis Parthisve notum fuisse
satis demonstrat Parthici Regis, Claudio Imp. aequalis, a Philostrato *de V. A.* Lib. I.
c. 21. p. 27, et Josepho *Ant. Jud.* Lib. XX. c. 2. p. m. 687 sqq. Οὐερδάνης, a Tacito
vero *Annal.* Lib. XI. C. 8. Bardanes vocati, appellatio. Nec etiam hodieque vox
وردان Persis ignota est; et inter alia *verrucam* notat, atque adeo origine sua et signi-
ficatione Anglico *wart*, Belgicove *wrat* manifestissime responderet.

Ibid. v. 11. وإذا برجل الخ. Hic iterum nostri vestigia sequitur Thabaritae Interpres,
quamvis pauca subinde verba mutet, et inter alia pro ارسطوس offerat ارسطوليس, quod
fortasse est praeferendum. Mox inde a vs. 15 usque ad versum 6 paginae sequentis,
summa rerum paucis verbis refertur.

Ibid. v. 17. حاضرین. Sic correximus pro حاضرین, quod erat in Codice. Eodem vs.
notabilis et obscurior exstat loquendi forma اني قد استظهرت علي مخاطبة ملك الروم.
Apud Golium nihil reperitur quod rem explicet. Giggejus autem sub استظهر nobis offert
jactavit se, quo admissio sensus foret: *Equidem jacto me sermonibus cum Graecis prin-*
cipibus habitis: sed primum illa glossa in tribus, quibus utor, Kamousi exemplis, deest,
nec alii etiam Lexicographi MSS. eandem agnoscunt; quapropter admodum dubia illius
est auctoritas; deinde ad sententiam declarandam longe aptior est alia significatio, quam
solis Persicorum Turcarumque scriptorum testimoniis firmare possum, *confidendi*. Et
quod ad Turcas quidem attinet, Lectorem ad Meninskium ablego, apud quem duo ex-
empla formulae استظهار اتمك, *confidendi* sensu, reperiet. A Persicis vero scriptoribus
Infinitivum استظهار et part. مستظهر h. u. frequentari, haec, quae sequuntur, satis declara-
bunt. Initium faciamus a Saadio in *Gulist.* p. 146 edit. *Gentii*: که ندارم بخدمت استظهار
neque enim obsequio meo confido. Sic etiam explico Mirkhondum in *Ismaëlitarum hist.*
(*Not. et Extr. des MSS.* T. IX. p. 211) وقل سارت باستظهاري تمام روي بدفع ملأحه
et Kezel Sarek magna cum confidentia, ad domandos Molhedos Kouhistanæ
contendit. Eodem pertinent alia quatuor ejusdem auctoris exempla, quae in MS. Viri
Illustrissimi D'Ohssoni reperi. Duo priora ex historia expugnatae a Moslemis Syriae,
reliqua ex Persidis ab iisdem occupatae narratione desumpta sunt: دلیران کارزار که ماهان
Heroës pugnae quibus Mahanus confidebat, et paullo post:
سپاه — از استماع این کلمات مستظهر و قوی دل شده
Exercitus, hts verbis auditis, con-
fidentior factus et animo confirmatus est. Tertium exemplum hoc est: مسلمانان بعد
Moslemi, postquam debilis fa-
ctus esset et viribus defectisset, virtute et confidentia creverunt. Quartum ita habet: باستظهار
Summa cum confidentia pugnae operam dabant. Quibus
extremo loco accedat testimonium e *Schiraz-namehi* codice repetitum, laudato a Viro
Illustr. W. Ouseleyo in *Travels in various reg. of the East*, T. II. Append. n. IV.

Werdanum diserte nominent. Initium faciamus ab antiquissimo scriptore Eutychio, qui eandem rem bis accidisse narrat. Cum enim Syriaco bello legatus ad Gazae Patricium profectus esset Amrouūs, servum Werdanum, natione Graecum, hunc certiore fecisse eorum, quae Patricius cum ministris suis, de nece Amrouo inferenda, Graece esset locutus, atque adeo doli, quo se liberaret, excogitandi opportunitatem dedisse (T. II. p. 262). Postea vero cum Alexandriam obsideret Amrouūs, ducem cum tribus aliis, in his Werdano, in hostium venisse potestatem, et cum liberius loqueretur Amrouūs, atque adeo Graecorum aliquis ipsum esse imperatorem Arabum suspicari se diceret, colaphum hero inflixisse Werdanum, et loquacitatem exprobrasse, eoque effecisse ut Graeci eum aliquem de plebe hominem esse existimarent, et cum reliquis inviolatum dimitterent (T. II. p. 314). Quod priori loco Eutychius narrat id pariter, sed, suppresso Werdani nomine, quem simpliciter غلام يعرف بالرومية appellat, refert Elmacinus p. 19 sq. Noster vero infra idem accidisse scribit, cum legatus in قصر السمع ad Aristoulisum venisset Amrouūs (p. 48). Quod ad locum et tempus attinet, cum eo conspirant Makrizius MS. 276. p. 264. MS. 371. p. 463. MS. 372. T. I. p. 571 sq. Aboul Mahasen MS. 374 p. 5 et 636. p. 5, et Soyouthūs MS. 113. p. 79 et MS. 376. p. 46 sq., sed pro Aristouliso Graecum nobis offerunt castelli praefectum Al Mandoukar, vel Mandakour, vel Mandafour (المندوقر, المندقور, المندفور, vel المندفور, qui titulus dignitatis esse videtur, ut المقوقس) al Aīradj ibn Karkab, vel Farfat, vel Koun, (الاعيرج بن قرقب, vel قون, vel فرفت); nec Werdani mentionem faciunt, sed virum quendam Arabem legationis comitem Amrouūm monuisse referunt, ut sibi ab insidiis caveret. In tanta traditionum diversitate hoc unum dubio caret Werdanum Amroui servum expeditioni Aegyptiacae interfuisse. Tradit enim vetustissimus auctor Beladzorius MS. 430. p. 253 vicum vel forum Fosthathae a Werdano Amroui servo cognominatum fuisse, quod confirmat etiam Aboulfath Bedroddin MS. 1526 (1) T. I. p. 161, hanc brevem vitae illius exhibens notitiam: **وكان من موالى ابيه عمرو بن العاص وردان وكان له سوق بمصر وقيل توفي سنة ٣٧ وهو ضعيف وقيل توفي بفلسطين سنة خمس وستين وكان عمرا اثنين وسبعين سنة**. In loco tamen et tempore mortis Werdani a Bedroddino dissentit Makrizius, qui MS. 276. p. 652. MS. 372. T. II. p. 461, tradit Graecos A. H. 53 (Chr. 674), dum Aegypto praeferat Moslemah ibn Mokhalled Ansarius, Aegypti litora invasisse, eaque occasione, Moslemis hostem terra marique repellentibus, Werdanum cum aliis multis martyrem occubuisse. Quantum vero ex nomine judicari potest, non Graecus, vel Syrus, ut Arabes volunt, sed Persa fuit Werdanus, et forte ad eos pertinuit, qui vel cum Chosroë Asiam universam Romanis eripiente in Syriam venerant, vel post labefactatam ab Heraclio Persarum potentiam patriae civilibus turbis agitatae valedixerant, et in Romanorum terras sedem rerum suarum transulerant. Nam hoc a compluribus Persis ea tempestate factum esse constat, inter quos Baānem ab Arabibus (ماهان) appellatum, et copiis suis Syriacis ab Heraclio praefectum

nu.

ruptus, quem procul dubio asterisco notassem, nisi me Giggeji auctoritas decepisset, sub الخير pl. خير et خيرات haec notantis: *bonum, probus, electus, armenta, equus*; deinde الخير pl. اخير sic explicantis: *Multis bonis affluens. Quod valde bonum est. Camelus agilis. Cum quis in fide firmus permanet. Cum quis recte agendo firmus est. Putabam ergo insignem hic reperiri verborum lusum, et prius الخيرات vel de equis bubusque, vel, si vox خير vel potius خير etiam pl. f. regul. habuit, de camelis feminis, agilibus, posterius de bonis quibusque ad vitam tolerandam necessariis accipi posse. Nunc vero ad annotationem conscribendam accedens, atque adeo Kamousum in consilium adhibens, protinus agnovi Virum Doct. locum, quem sibi vertendum sumserat, non intellexisse, et mirum in modum aberrasse ab auctoris sui sententia. Quod ut lectori melius appareret, et superius integra Giggeji verba descripsi, et hic Arabica al Firouzabadii proferam, prouti leguntur in Cod. 1348 (37): الخير (inquit) معروف جمع خير والمال والخييل والمشددة والكثير الخير كالخير ككيس وهي بياء جمع اخير وخيار والمخففة في الجمال والميسم والمشددة الكثير الخير ككيس وهي بياء جمع اخير وخيار والمخففة في الجمال والميسم والمشددة i. e. الخير plur. habens خير notum est. Significat etiam opes et equos, item bonitate praestantem ut خير, quod sicutي ككيس pronuntiatur. Tum He femin. sibi adjungit, et pluralia habet اخير et خيار. Vel potius خير sine teschdid, de pulcritudine et elegancia formae, cum eodem, de religione et probitate usurpatur. Vides quid Giggejum in errorem induxerit. Primum الخير, ut synonyma vocabula apud occidentales, de facultatibus universe sumitur, deinde de illis rebus, quae praecipua opum pars esse censentur, pecoribus et equis; sed colectivo sensu. Ergo الخيل non equus, sed equi reddendum fuisset, nec etiam المال hic armenta, sed opes esse videntur. Porro المخففة et المشددة non Grammatico sensu intellexit, sed cum in corruptum Codicem incidisset, in quo erat الجمال, et جمال sibi pronuntiandum esse duceret, hoc de agilibus camelis interpretatus est, eademque etiam ratione المشددة ad firmitatem retulit. Ergo si nostri loci lectio vera sit, alio confugiendum, et prius الخيرات de propitiis Dei favoribus exponendum, atque adeo الخيرات pronuntiandum est, ut sit: *propitii Dei favores ad nos copagis veniebant cum commeatus pabulique bonis*. Sed forte mutatis punctis diacriticis الجيران, vicini, corrigere praestabit. In Thabarita interprete hic nihil auxilii, qui, sive difficultatis amovendae, sive compendii faciendi causa, voces بالخيرات والعرفة, cum sequentibus usque ad فعزم vs. 5, pro quo فاراك habet, omisit, post القرى de suo substituens صالحهم الذي. Ibid. v. 6. وكان لعمرو غلام الله. Haec verba (in quibus غلام pro غلاما rescripsimus) et sqq. usque ad vocem واذا, apud Thabaritam desunt. Werdanus autem iste, cujus hoc loco mentio est, apud alios etiam auctores rerum illa tempestate gestarum celebratur propter fidem et calliditatem, qua dominum ab insidiis hostium liberavit, quamvis de loco et tempore, quo id factum sit, maximopere inter se dissentiant, nec etiam omnes*

Ibid. v. 18. **يجفل**. Verbum **جفل** est Latinum *trepidare*, et saepius usurpatur de hominum catervis, celeri fuga se proripientibus, quo sensu in solo Willmeti Lexico memoratur. Rarioris usus alia exempla reperiuntur apud Abulfedam *A. M. T. IV. p. 456.*

574. T. V. p. 34 bis. Pariter participium pl. **جفال** de hominibus *turmatim* aufugientibus ibidem exstat T. IV. p. 574, 580 et T. V. p. 164. — Versu 19 et 20 in eo differt Thabarita ab edita lectione, quod omissis verbis **من نفس مصر**, pro **بمجر الحما** offerat **بحسر الحما**, quae scriptio inferius apud eundem auctorem repetita, utrum vulgatae praefenda an postponenda sit nescio, cum neutram appellationem apud Geographos Makriziumve reperiā. Pertinebat autem ignotus iste locus a montis al Mokattami radicibus ad fluvium, sive potius ad suburbia Memphidis in ripa Nili orientali sita, quibus adeo vicinus erat, ut pars illorum esse censeretur. Sic enim verba **من نفس مصر** explicanda sunt.

Ibid. v. 21. **وغلقوا الدكاكين ودرب الدروب**. Memorabilem hic cernimus convenientiam cum Romanorum more, iidem gravi bello exorto tabernas cludentium. Quid autem sit **درب الدروب** minus apparet, nec lectio satis certa est, cum vox **درب** in Thabaritae versione desit. Ad **الدروب** quod attinet et illius sing. **درب**, illud primum apud Aegyptios de omni via dicitur, quae ad aliam viam ducit, dein de plateis transversis duas vias maiores parallelas conjungentibus; **درب** autem eo nomine differre ab **حارة**, quod illud utrimque apertum sit, hoc non item, jam ex Makrizio docuit Sacyus *Relat. de l'Egypte* p. 385, sed, nisi auctor recentiores Aegypti rationes ad vetustiora tempora transtulerit, **درب** sensu minus restricto de vicis plateisque universe sumendum esse videtur, ut apud Abulfedam *A. M. T. III. p. 546.* Favet tamen quodammodo Thabarita opinioni contrariae, pro Wakidai verbis, quae sequuntur, **درب علي دربه**, haec offerens **درب باب** **درب علي حارة**, atque adeo more Aegyptio **حارة** et **درب** eodem fere sensu usurpans. Quibus in verbis, ut melius **كل** voci **اهل** postponitur, ita de integritate et sensu illorum **درب باب** **درب علي** haud injuria potest dubitari. Ut nunc est, verba significant singulos constitisse *in vico januae suae*, quod collato Sacyo l. l. explicari potest, de platea, sive **الحارة**, in quam domorum exitus esse solent. Malim tamen transpositis vocibus legi **علي باب دربه**. Singulae enim plateae minores portam habent in majores **شوارع** appellatas exeuntem. Quo pertinet etiam lectio **وغلقوا الدكاكين** **والدروب**, *clausurant tabernas et vicos*, quae Wakidaeana longe expeditior est. Nam verbo **درب** nulla Lexica, nec edita, nec inedita, notionem tribuunt ad nostrum locum accommodatam. Si servandum est, denominativae procul dubio erit potestatis, a **درب** *angustiae, pylae montium* derivatae, et **درب الدروب** significabit *angustae factae sunt viae et obstructae* (*les chemins furent barricadés*).

P. 39. v. 3 sqq. **واقبلت الخيرات بالخيرات**. Locus est difficilior et fortasse cor-

ru-

quem versionem Arabicam Thabaritae ex Persico fonte profectam continere significavimus in *Specim. Catal.* p. 20 sq. Quae res quibus caussis adscribenda sit, licet aliis Thabaritae Codicibus destituti definire non audeamus, haud absurde tamen interpretis interpolationi adscribi potest, defectum auctoris sui (qui forte bellum Aegyptium, de quo statim post absolutam belli Syriaci historiam agere debuisset, eo scriptionis suae loco obiter tantum attigerat) hac ratione supplere tentantis. Confirmat istam suspicionem cum Codicis illius ratio universe spectata, a vero Thabarita, ut loca illius, ab aliis auctoribus saepe laudata, docent, mirum in modum discrepantis, tum nostri etiam loci accuratior consideratio. Narraverat enim in superioribus Hierosolymarum expugnationem et Graeci Praefecti Aretionis (ارطيون) fugam in Aegyptum, quam cives Hierosolymitani Amrouo ibn al As indicarunt. Tum statim adjicitur: فعند ذلك ارسل عمر (عمر 1.) ابن العاص الي مصر وفي صحبته عساكر كثيرة من المسلمين فلما وصلها هرب ارطيون من مصر الي الروم فكتب عمر (عمر 1.) بن العاص الي امير المؤمنين واعلمه بذلك وتوجه الي وحمدوا الله وعلي خلاصه وبعد ذلك رحلوا عن حسر (sic) الحصار ونزلوا علي مصر وصيقروا عليها حتي ملكوها وتوجه الي مصر Ergo equidem arbitror, reliquis postea demum insertis, auctorem scripsisse Haec sola difficultatis solvendae via nobis esse videtur. Neque enim haec Pseudo-Wakidaeus ex Thabaritae versione derivare potuit, cum, ut singulorum Codicum subscriptiones demonstrant, ista versione antiquior sit, neque Thabarita transscribere ex vero Wakidaeo, se antiquiore, si forte in ejus libris reperiebantur. Quomodo enim tum ad verbum cum nostro illa versio ex alia versione facta convenire potuisset. Praeterea Thabarita, quantum ex illa versione judicare possumus, nec in aliis rebus cum Pseudo-Wakidai libris conspirat, nec in belli Aegyptiaci historia, quam postea p. 676 sqq. secundum traditiones a nostris toto coelo diversas exposuit.

Ibid. نزل — بقليرب. Oppidum Kelyoub, quod caput est provinciae cognominis (*Tabl. des Lieux* p. 599) in Lexico Geogr. quod omnino mireris, silentio praetermissum est, nec apud alios etiam Geographos Orientales ipsumque Makrizium, quidquam de ista urbe notatum reperio. Inter veteres Aegypti urbes nullam quoque Champollionius, in opere inscripto *L'Egypte sous les Pharaons*, cum Kelyoub comparat, ex quo forte efficias Kslyoubum ipsi recentioris, atque adeo Moslemicae originis, visum esse. Quidquid sit nomen Arabicum non videtur, at situs loci perquam est opportunus. Nam Amrouüs, qui hucusque Bilbeisi, quae undecim horas a Kahira distat, consederat, primis statim castris Kelyoubum pervenire potuit, quae vix trium horarum spatio a Fosthatha, vel Medjr al Hasa abesse mihi videtur, tabulam Niebuhrianam decimam Tomi primi inspicienti.

L

Ibid.

rium *Vie de Mah.* T. I. p. 250 sq. *de là Gabriel me fit descendre sur le bord du fleuve Salsala, où je me trouvai au milieu d'une nation du peuple de Moïse. Je les appellai à la foi et ils crurent en moi.* — Quod restat vs. 16 اقروم pro قوم, et vs. 17 بالخير pro بالخبر, sensu flagitante, reposuimus, et extremo vs. verbis لا بد لنا منكم asteriscum adjecimus, cum nobis suspecta esse videantur. Nam ratio postulat ut legamus لا بد لكم منا, *nullo pacto nos effugere poteritis.*

P. 37. v. 2. يجيبونني. Usitatus est يجيبونني, quod tamen reponere noluimus, cum vulgata etiam ferri possit. Cf. de Sacy *G. A. T. I.* p. 314. n. 8, nec etiam mutare ausi sumus vs. 12 التي في الذي, licet referatur ad دار, quod est feminini generis, et in eadem loquendi forma التي recurrit p. 38. v. 3. Etenim tot diversorum auctorum loca nobis observasse videmur, in quibus الذي pro التي ponatur, ut omnia corrigenda esse vix existimemus, et potius arbitremur الذي saepe communis generis vocabulum esse. Contra vs. 16. ان ميل ابوه fidenter rescripsimus pro ان ميل ابوه, cum verbum pass. ab h. l. alienum esse videretur, et superius illud vs. 13 occurrens وميله للاسلام etiam veram hujus loci lectionem ostenderet. — Porro observandum est hanc paginam plura nobis offerre, quae Lexicis addantur. Nempe in vs. 5 et 12 استسنى, *morem legemque sibi instituit imposuitque*; in vs. 7 برسم ذلك quod *propterea* reddendum est, atque adeo plane vulgatori جلس علي كرسى ملكه absolute positum pro جلس absolute positum, quod proximo vs. et p. 38. 4 occurrit. Usus istum absolutum et rariorem in nom. act. offerunt etiam nummi cum alii, tum Mongolici in India cusi, in quibus memorari solet annus جلوس ميمنة مانوس, *sessionis cum felicitate conjunctae singulorum Principum.* Cf. Hallenberg, *Numism. Orient.* P. II passim, et imprimis p. 61 coll. p. 58, ubi nummus Nadirschahi ejusmodi describitur. His vocibus quarto loco accedit vs. 21 منوط, quae in Lexicis quidem non deest, sed tamen non eodem prorsus in illis memoratur sensu. Etenim hic notat *curae commissus, creditusque alicui*, ut apud Abulfar. *H. D.* p. 453 لكونها (الختانة) منوطة بالاطباء ببغداد.

P. 38. v. 8. روقف علي مصرعه. Eleganter et accurate Graece reddere possis ἐπέστη τοῦ πτώματι. Etenim مصرع, quod apud Golium deest, non tantum *locum stragis vel prostrationis* notat, (ut apud Abulfed. *A. M. T. II.* p. 474 et 496 et passim) et ipsam *stragem* aut *cladem*, ut apud Wakid. *de Expugn. Syr.* p. 175, البغي له مصرع, sed *cadaver* etiam, cujus notiois tamen, ex nostro loco abunde confirmatae, nunc quidem alia exempla nobis non occurrunt. Paulo post احد vs. 11 reposuimus pro احدا, quod offerebat Codex, cujus aliud vitium يجيبه pro يجيبه mox vs. 15 tollere negleximus. Versu autem 16 sensu postulante correximus واداء, et in او اداء mutavimus.

Ibid. v. 16. ونزل بموضع يعرف بقلوب الخ. Memoria dignum est omnia, quae ab istis inde verbis ad vocem usque خلاصه p. 49. v. 17 leguntur, vel iisdem plane verbis, vel historia subinde in compendium redacta narrari in Codice 1737 (140), p. 618 — 622.

quem

haec foret: *neque contemnens ob paupertatem (eum) qui eam conficeretur*. Sed eum obstat partim constructio illius verbi cum litera Be, partim futuri vocalis media, quae non est Kesre, sed Phatha, praetullimus يشينه. Si مزدري recte habet, editae lectionis sensus erit, *neque contemnens ob paupertatem eum quem illa dedecorat*. Vel sic tamen licet fatendum sit الذي saepius pro من poni, mihi praeplaceret part. pass. مزدري, hoc sensu: *neque contemptus ob paupertatem, quae ipsum dedecorat*, nec Codicis adeo corrupti auctoritas huic emendationi potest obsistere. Nam etiam aliis in locis ejusdem generis vitia reperiuntur. Sic p. 44. v. 2 pro خونا من امرأ, in Cod. خونا من امرأ legitur.

Ibid. v. 9. فحناء عليك الاحباب. Ambigua est sententia. Nam et verti potest: *et eum (nempe pulverem), tuā causā inspergunt amici*, scil. capitibus suis; vel *tibi pulverem inspergunt* mortuo, in sepulcrum demisso. Prius magis respondet orientalium moribus, posterius constructioni verbi حنأ, cujus cum علي p. conjuncti exemplum nobis offert Bahaëddinus V. S. p. 132, ubi Franci in magno luctu وحنأوا الأرض وحنأوا رؤسهم القرب. Paullo post vs. 10 قدمت vox est Corani, in quo saepius ما قدمت ابيديهم (Cor. Sur. II. 28 coll. Sur. XVIII. 55 et XXII. 10) item لهم قدمت انفسهم (Sur. V. 83) de operibus, quae pii in hoc mundo peragunt, usurpatur. Rarius occurrit h. s. قدم absolute positum, ut hoc loco. Exemplum exstat Sur. XXXVI. 11.

Ibid. v. 14. املك. Restitue املك. Elif typothetae errore excidit. In Cod. pariter male ملك legitur, et mox vs. 17, desideratur مساجدنا, quod sensu postulante restituimus.

P. 36. vs. 3. فمسرور وقد كان. Lectionem Codicis accurate expressimus procul dubio falsam. In وقد كان latere videtur adjectivum aliquod per Kafiam respondens proximo حيران. Eodem vs. restituimus يغنيا pro يغنيا, uti proximo فاختبر pro فاختبر, et vs. 9 فخرنا pro فخرنا, et فخرنا pro فخرنا. Item vs. 11 البرة pro البرة, et اوليك pro اوليك vs. 12.

Ibid. vs. 11. نصب له فنج العداوة. Forma loquendi notabilis, quae Jeremiae C. V. 26 illustrando inservire possit, ubi הציב de ponenda, struenda decipula usurpatur, significatione apud Hebraeos minime frequentata, ab Arabicis autem Lexicographis omissa in prima specie, et ad quartam relata. Ejusdem fere potestatis est quod praecedit نصب مكيدة. — Loca Coranica quae mox sequuntur vs. 14 et 18 ubinam reperiantur, frustra quaesivi, nec etiam apud auctores Arabicos tantum non omnes, qui de itinere nocturno agunt, quidquam inveni, quod pertineat ad قوم موسي, in reditu e coelis, ut noster ait, a Mohammede conspectum. Nam Bokharius apud Gagnierium ad Abulf. V. M. p. 39, et MS. 356. T. I. p. 814, alique auctores apud Maraccium *Prodrom. in Alcoranum*, P. II. C. 4. p. 19, item *Mishcat* T. II. p. 695, et Aboulfatah Mohammed MS. 340, de iis, quae Mohammedi in reditu acciderint, parum aut nihil referunt. Interim fieri potest, ut huc pertineant verba Ahmedis ibn Yousef, ut conjicio, apud Gagnierium

petur: quibus locis etiam alia adjungi possunt, in his I. Sam. IV. 12, et I. Chron. XIX. 4 ubi Sp. II de scissis vestibibus exstat. Cum tamen principes Lexicographorum Djeuharius, Firouzabadius et Ibn Doreidus notionem istam plane ignorent, vehementer suspicor illam ex solo scribendi errore originem ducere.

Ibid. v. 10 sq. **رداء** — اذا قدموا عليه. Illustrant nostrum locum verba Nuweirii l. 1. ex quibus constat illud **رداء**, sive pallium, haud diversum fuisse a veste, qua indutus legatos excipiebat Mohammedes, licet primo adspectu Pseudo-Wakidaeus id significare videtur. Sic enim Nuweirius: **وعنه (عروة بن الزبير) ان ثوب رسول الله صلعم الذي كان يخرج فيه الي الوفد ورداؤه حضرمي طوله اربع اذرع وعرضه ذراعان وشبر فهو عند الخلفاء قد خلق فطوره بثوب يلبسونه يوم الاضحى وانفطر**. Interim haud satis intelligitur quomodo Khalifae, ut apud Nuweirium legimus, pallium non ultra duos cubitos latum vestibibus ordinariis superinduere, aut quomodo Mohammedes, ut noster ait, se totum illo *circumvolvare* potuerit. Haec enim potestas est verbi **اشتمل**, quod apud Golium h. s. desideratum, sic definit al Kamous: **واشتمل بالثوب دارة علي جسده كله حتي لا يخرج منه يده**.

Ibid. vs. 11 sqq. Cum illis, quae h. l. de Mohammedis mansuetudine et in loquendo et salutando comitate etc. leguntur, comparanda sunt verba al Nawawii MS. 357. p. 12: **ويتكلم بجوامع الكلم ويعيد الكلمة ثلثا لتفهم وكلامه بين يفهمه كل من سمعه ولا يتكلم** et ibidem **وكان اكثر الناس تواضعا** **يقضي حاجة اهله ويخفض جناحه للضعفة وما سئل شيئا قط فقال لا وكان احلم الناس وكان اشد حياء من العذراء في خدرها — وكان مجلسه مجلس حلم وحياء الخ**. Confirmat eadem ex parte Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 380, et alia addit hic non negligenda: **وعن عايشة: — انه لما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك وقال جبر ما حجنتي (?) رسول الله صلعم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم وكان يمازح اصحابه ويخالطهم ويحادثهم ويداعب صبيانهم ويجلسهم في حجرة ويجيب دعوة الحر والعبد والامة والمساكين ويعود المرضى في اقصى المدينة***

Ibid. vs. 16. **حين قبض صلعم الخ**. Quae hic narrantur de vestibibus, in quibus Mohammedes obierit, ex Bokhario derivata sunt, capite inscripto: **باب الاكسية الخمايص** T. II. p. 338, eademque fere habet *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 343, ex traditione Abou Bordae. Paullo post vs. 19 vox **ابشر** dubiae significationis esse videtur. Si Imperativus sit in prima specie: vertendum est *lacta nuncia* i. e. *bona verba quaeso*: sin in quarta sumatur, votum continebit: *Ita lactus sis*.

P. 35. v. 2. **معبّر عليهم الاسكندر**. Quonam ex fonte noster fabulosas istas de Alexandro traditiones derivavit, nescio. Mox v. 3 locus sequitur obscurior **ولا مزدبر بالفقر الذي** **يشينه**. Vox **مزدبر** etiam in Cod. habet nunnationem sibi subjectam, nec satis discerni potest utrum **يشينه** an **يشينه** legatur. Si prius derivari posset a **شنا** *confessus est*, sententia haec

بعضهم لم يولد له قط وقال اخرون كان له من الولد ام عبد الله وهي من المبايعات وابنان احدهما عبد الرحمن ولم يسم الاخر فهلك هو وابناه في طاعون عمواس بعد ابي عبيدة ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن (وقبره في مشارق غور بيسان 198 T. II. 357. addit MS.) واختلفوا في سنة فروي سعيد بن المسيب انه مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال الواقدي شهد معاذ بدرا وهو ابن عشرين سنة او احدي وعشرين سنة ومات سنة ثمانى عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة واختلفوا في لونه فقال الواقدي كان ابيض طوالا حسن الثغر عظيم العينين جعدا قططا من اجمل الرجال وقال غيره كان ادم جميلا هراق الثنايا *

Ibid. vs. 4 sqq. Laudat h. l. auctor simplicitatem Mohammedis, quippe qui non tantum asino vilissimisque clitellis et frenis uteretur, sed etiam ipse vestes suas calceosque resarciret, quod posterius etiam confirmat al Nawawius MS. 317. p. 14, qui veram lectionem habet a nobis quoque restitutam يخصف, cum Codex noster يحصف offerret. Idem de Mohammede refert Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 382.

Ibid. vs. 7. القطن له قميص من القطن etc. De vestibus Pseudo-prophetae imprimis consulendus est Nuweirius qui inter alia ex traditione Ansi ibn Malek idem de tunica gossypina prophetae refert, quod noster habet. De reliquis autem, quae proxime sequuntur, et in quibus Codex male ثلثون offerebat, nec apud Nuweirium nec apud alios illarum rerum scriptores quidquam reperio. Quamobrem plane incertum est, quid de illo Deroud, a quo Mohammedes pretiosam illam vestem accepisse fertur, existimandum sit. Nomen Arabicum esse vix mihi persuadeo. Fortasse corruptum est ex دريد, quae Principis Arabici, Mohammedis tempore clari, fuit appellatio. Quodnisi hostilem erga Mohammedem animum ostendisset, vix de illa emendatione dubitarem, nunc vero assensum sustineo. Nam Doreid ibn al Sammah (الصمة) Hawazenitarum dux et poeta haud ignobilis, cuius in Hamasa Tebriziana MS. 396. p. 325 sq. versiculi nonnulli exstant, tribules suos, aliosque multos Arabes adversus Mohammedem post Meccam expugnatam tendentes, comitatus est et proelio Honainensi cecidit, centenario major, ut Abulfeda testatur T. I. p. 158 (coll. al Nawawio MS. 357. p. 82) cui certe magis credendum est quam Antarae historico, qui eum, cum annum quadringentesimum ageret, cum Maadi Kerbo Antarae bellum intulisse scribit T. III. p. 159. Si ergo Doreidus iste h. l. designatur, illis annumerandus est, qui Moseilimae et aliorum instar primum Islamismo nomen dederunt, deinde in veterem Idololatriam relapsi sunt. Quod autem mox vs. 9 تخزقت et تخزقا pro lectione a Codice oblata تخزقت et تخزقا scripsimus, erat quidem ista emendatio in promptu, sed forte nimis temere a nobis in textum introducta est, Golii auctoritate nixis, cum postea ex Castello intellexerimus varia in versione Arabica Veteris Novique Testamenti loca reperiri ubi Sp. II et V. verbi خزق nunc activo sensu, nunc passivo, de scindendo, rumpendo, lacerando usur-

بشراً فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي فاعلم امه واهله فكبسوه فلم يزل مكبوسا الي ان هاجر الي الحبشة ثم عاد الي مكة ثم هاجر الي المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم بعنه النبي مع الاثني عشر اهل العقبة الاولى ليفقه اهل المدينة ويقربهم القرآن فنزل علي اسعد بن زرارة وكان يسمي في المدينة المقري قالوا وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم علي يديه سعد بن معاذ واسيد بن حضير (حصين) (Abulf. A.M. T. I. p. 54) — وشهد بدرا واحدا واستشهد باحد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمرة اربعين سنة او اكثر قليلا ويقال نزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية (Sur. XXXIII. 23) وكان قبل اسلامه انعم فتى بمكة واجوده حنّ واكملة شبابا وجملا وجودا وكان ابواه يحبانّه حبا كثيرا وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر اهل مكة ثم انتهى به الحال في الاسلام الي ان كان عليه بردة مرقوعة بفرو — وكان مصعب زوج حمية بنت حشم *

P. ٢4. v. 3. ويردف وراه صاحباً له. Quae hic leguntur, confirmantur a Bokhario MS. 35٠. T. II. p. 357, ubi haec reperiuntur: حدثنا قسمة * حديثاً قسمة (فتية forte) حدثنا ابو صفوان عن — اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم ركب علي حمار (قتيبة) حدثنا ابو صفوان عن — اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم ركب علي حمار. كان عليه قطيعة فدكية واردف اسامة وراه Vides Bokharium in nomine tamen socii, quem Mohammedes hoc familiaritatis et amicitiae suae indicio dignatus est, a nostro discedere, quod etiam facit Aboufatah Mohammed MS. 34٠. p. 38٠, qui tradit prophetam istum honorem Kaiso ibn Saad habere voluisse, hunc vero recusasse. Solebat enim sic agere Mohammedes cum illis quos amoris affectu prosequabatur, ut ex eodem Bokhario discimus in باب الثلاثة علي الدابة, ubi haec narrat: استقبله لما قدم رسول الله مكة استقبله. اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه. Nec sane quisquam alius Moadho nostro dignior erat, cui tantum honorem haberet Mohammedes. Nemo enim sociorum fuit eo virtute et fide praestantior, nullius in colligendo Corano major diligentia fuerat, quam Moadhi, qui cum Abou ibn Caabo, Zeilo ibn Tsabet et Abou Zeido huic rei, vivo adhuc Mohammede, operam dederat: quapropter etiam, cum praestantissimorum sociorum suorum virtutes enumeraret Pseudo-propheta, hunc imprimis, propter scientiam earum rerum, quas Lex aut prohiberet, aut concederet, collaudavit, ut testatur al Nawawius MS. 357. p. 198, cujus ipsa verba sequuntur: قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم حياء عثمان واعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقروهم اني معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عايد بن عدي بن الخزرج ويكنى ابا عبد الرحمن وامه هند بنت سهل من جبينة واخوه لامة عبد الله بن جد بن قيس بدري فقال بعضهم

مقداد بن الاسود هو ابو الاسود وقيل ابو عمرو وقيل ابو معيد المقداد بن عمرو بن ثعلبة — البهراني الكندي الصحابي فهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث — الزهري فتبناه فنسب اليه (Abulf. A. M. T. I. p. 272) ويقال له المقداد الكندي لانه اصاب دما في بهرا فهرب منهم الي كنده فكالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب منهم الي مكة فكالف الاسود بن عبد يغوث فهو بهراني ويقال كندي ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحابه من السابقين الي الاسلام قال ابن مسعود اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة منهم المقداد وهاجر الي الحبشة ثم عاد الي مكة ثم هاجر الي المدينة وشهد مع رسول الله صلعم بدرًا وسائر المشاهد ولم يثبت انه شهد بدرًا فارس مع رسول الله صلعم غير المقداد (Vid. Abulf. 1. 1.) وكان الزبير فارسا ايضا روي له عن رسول الله اثنان واربعون حديثا — توفي بالحجر علي عشرة اميال من المدينة وحمل علي رقاب الرجال الي المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلي عليه عثمان واوصي الي الزبير وشهد المقداد فتح مصر ومناقبه كثيرة — وفي الترمذي — قال رسول الله ان الله عز وجل امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبم قيل يا رسول الله سميهم لنا قال علي منهم (يقول ذلك ثلثا) وابو ذر والمقداد وسلمان *

Haec Nawawius, quibus ex Ibn Kotaiba addendum Mikdadum uxorem habuisse Dhabāam (ضباءة), filiam Zobeiri, Mohammedis patruelem; ex Soyouthio autem eum Africam invasisse duce Abdalla ibn Saād, ex Abulfeda denique A. M. T. I. p. 258 et 264 eum imprimis fuisse Alii partibus post necem Omari, et tanta auctoritate apud Syros valuisse Mikdadum, ut Corani lectionem ex ejus sententia constituendam esse arbitrentur. Nec silentio premendum est egregium responsum, quod (teste Ibn Heshamo p. 94) Mohammedi dedit suos percunctanti an Bedrum adversus Koraischitas proficiscendum esset: يا رسول الله امض لما اراك الله ففكن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسي اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معك مقاتلون فالذي بعثك بالحق ولو سرت بنا الي برك الغماد (nomen loci sex stationes ultra Meccam siti) لجالدنا معك من دونه حتي تبلغه Quod ad Mosabum ibn Amrou Temimitam attinet, hunc inter Mohammedis socios non invenio. Sed procul dubio illius nomen corrumpit vel ipse scriptor, vel librarius; cum Aboulfatah Mohammed, loco paullo ante laudato, Mosabum ibn Omair (عمير) alterum equitem in proelio Bedrensi fuisse dicat; qui tamen non Temimita fuit, sed Koraischita, ut intelligitur ex Mohieddino al Nawawio, cujus haec de praestantissimo isto Mohammedis socio verba sunt MS. 357. p. 196 sq. وهو ابو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم من السابقين الاولين الي الاسلام اسلم ورسول الله صلعم في دار الارقم وكنم اسلامه خوفا من ابيه وقومه وكان يختلف الي رسول الله سرًا

hoc animal Typhonī sacrum fuisse perhibent et hanc ob causam Aegyptios illud esse aversatos. Notatu digni sunt imprimis hac de re duo loci Plutarchei, quorum alter legitur in *Convivio Sept. Sap.* T. II. p. 150 E et F, alter uberius in libro *de Iside et Osiride* T. II. p. 362 sq., ubi inter alia dicit Coptitas asinum solenni ritu in praecipuo deiecisse: διὰ τὸ πυρρὸν γεγονέναι τὸν Τυφῶνα καὶ δυνάδῃ τὴν χροάν, Busiritas vero ne tuba quidem usos esse propter illius sonum asinorum ruditui similem, quin omnes Aegyptios asinum δαιμονικὸν ζῶον habuisse, non καθαρὸν, denique asinum Typhonī similem censere διὰ τὴν ἀμαθίαν καὶ τὴν ὕβριν, οὐχ ἥττον ἢ διὰ τὴν χροάν — διὸ καὶ τῶν Περσικῶν βασιλέων ἐχθραίνοντες μάλιστα τὸν Ὠχόν, ὡς ἐναγῇ καὶ μικρῶν, ὄνον ἐπωνόμασαν. Plutarchi verba ante oculos fuisse videntur Aeliano *de H. A.* Lib. X. C. 28. — Quae statim sequuntur de camelo divinitus e petris producta, manifeste respiciunt ad notissimam Salehi prophetae ad Themudaeos missi historiam, de qua cf. Interpretes ad Corani Sur. VII. v. 71. H. (74. M.) in edit. Maracc. p. 283. Adde ipsum Coranum Sur. XI. v. 61—68, Herb. v. *Sakḥ al Nabi*, *Thamoud* etc. Loca Coranica, quae deinceps vs. 17 sq. leguntur, ambo desumpta sunt ex Sur. XXII. Prior vs. 28 H. et M. posterior vs. 37 H. (38 M.) legitur.

Ibid. v. 19. فكان معه مائة ناصح النخ. Centum camelos habuisse Moslemos in proelio Bedrensi apud neminem alium auctorem reperio. Septuaginta tantum fuisse dicit Abulf. *A. M.* T. I. p. 81, quibus per vices alii post alios inequitabant. Consentit Nuweirius, ea in expeditione tres uno camelo usos esse affirmans, ita ut nec ipse Mohammedes jumentum sibi privum, sed ejusdem participes haberet Alium ibn Abou Thaleb et Mortsad (مرشد) ibn Abou Mortsad. Ad equos quod attinet, illos omnes fere auctores duos, vel ad summum tres fuisse affirmant. Eorum unum tribuunt etiam reliqui Mikdado, sed de secundo tertiove dissentiunt. Nam Abulfeda, qui duos tantum equos memorat, alterum tribuit Zobeiro ibn al Awwam, cui tertium adscribit Nuweirius (a quo haud multum discrepat Ibn Heschem MS. 482. p. 106), secundo loco memorans equum Mortsadi ibn Abou Mortsad. Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 171 de ista re sic exponit: كان معهم (اهل بدر) فرس مرشد بن ابي مرشد الغنوي السبل (يقال له السبل Ibn Heschem) وفرس المقداد يعزجه ويقال سبحة قيل وفرس الزبير اليعسوب وقال ابن عقبة ويقال كان مع رسول الله فرسان علي احديهما مصعب بن عمير وعلي الاخرى سعد بن حيثمة ومرة الزبير بن العوام ومرة المقداد بن الاسود Jam si ab equis oculos nostros ad equites transferamus, ambos, qui h. l. a Pseudo-Wakidaeo memorantur, haud infimum inter socios Mohammedis locum obtinuisse reperimus. Incipiamus a Mikdado ibn Aswad Kendita, de quo plura referunt Ibn Kotaibah MS. 782 p. 207, Soyouthius MS. 113 et 376 in *Cataloga Sociorum* etc., Ibn Doreid in *كتاب الاشتقاق* MS. 362 (qui solus المقداد efferendum esse docet), et imprimis Mohieddinus al Nawawius MS. 357. p. 203, cujus locum ex parte saltem cum lectoribus nostris communicabimus.

مقداد

Cavendum est autem ne Kais ibn Saïd confundatur cum Kais ibn Saād, qui inter primarios Mohammedis socios et Amroui ibn al As in hac expeditione comes fuit, ut Soyouthius in *Catalogo Sociorum* et alii testantur. Paullo post vs. 3 a fine animadvertit vocabula *واسر ابنته* pronuntianda esse *واسر ابنته*. Plena sententia foret *واسر ابنته باسرة*.

P. 33. v. 1. *وسلا عنه بعض ما كان يجده*. Duplex est loci difficultas. Prior in vocibus, *وسلا عنه*, posterior in *يجده*. Nam si Lexicorum auctoritatem et scriptorum usum sequaris, verbum *وسلا*, *tranquillus*, *levatus*, *expeditus fuit*, non cum *عن* personae, ut h. l. sed rei construitur. Quapropter asteriscum apposui, dubitans, num forte *عن* pro *عنه* scribendum esset. Ad *يجده* (sic enim sine Tieschdid in Cod. scribitur), hoc observandum, formam quidem pertinere posse, vel ad *جد*, vel ad *وجد*, et neutrius significationem verbi ab hoc loco alienam esse videri, solam vero constructionem ostendere utrum eligendum sit. Nam *وجد*, ubi vel *dolere* notat, vel *irasci*, cum *ب*, vel *من*, vel *علي*, construitur, estque ea loquendi forma elliptica, cum plena oratio foret *وجد في نفسه من ذلك وجدا*, *وجد عليه في قلبه وجدا عظيما*, ut apud Eutychium T. I. p. 273 f. de *dolore*, vel *شدیدا*, uti apud Abulf. A. M. T. IV. p. 58, de *ira* dictum legitur, ad quem locum p. 68. not. s. nonnulla scitu digna annotavit Reiskius, ostendens pp. vertendum esse *deprehendit in se vehementem animi affectum, dolorem, iram, ob aliquam rem*. Cf. cum Abulfedae verbis alium ejusdem scriptoris locum T. V. p. 88, ubi eadem verba de magno dolore usurpat; licet Lexica hanc locutionem, si cum praepos. *علي* construatur, ad irae significationem restringant. Eundem usum confirmat T. IV. p. 180 et 256. Si ergo nostro in loco *وجد به*, vel *منه*, vel *عليه*, legeretur, verbum procul dubio ad *وجد* pertineret: nunc vero potius *يجده* legendum, et de Sp. IV verbi *جد* cogitandum esse censemus, quae *sollicitum reddendi, curam alicui injiciendi* potestatem nobis habere videtur, in Lexicis, tam MSS., quam editis, desideratam et derivatam a Sp. I, quae inter alia *serio et cum studio, cura et diligentia aliquid agere* notat. Quae apud nostrum proxime sequuntur (1. منصورون), *وعلم ان القوم منصورين*, significare videntur sensisse Mokawkasum Arabes divinitus adjuvari, deinde vs. 3 *رفع محله*, idem est ac *رفع منزلته*, *sustulit gradum dignitatis ejus* i. e. *honorifice cum excepit*.

Ibid. vs. 10. *في الساق الايسر*. Sic legendum esse existimavimus pro vitioso *في الشق* *الايسر*, quod Codex offert. De equis autem Mohammedis conferenda sunt quae supra notavimus ad p. 15. vs. 10 sqq. quibus nunc addendum *المرتجل*, quod *equum totum incedentem* designat, etiam memorari a Nuweirio MS. 273. p. 667 et Aboul Fataho Mohammede MS. 340. p. 372, qui tamen male *المرتجل* scribit, et apud utrumque scriptorem ab equo *الاشقر* distinguui.

Ibid. vs. 12. *الحمار عندهم في منزلة الرضع*. Sensus est asinum apud Aegyptios vili loco habitum fuisse, quod testimonium Graeci scriptores luculenter confirmant. Hi enim

(اسما), quae postea Abou Becro nupta, Mohammedem illum celebrem, Alio Yahyam peperit. Tres autem, quos diximus, fuerunt Aun (عون) et Mohammed (qui ambo, teste Ibn Kotaiba, bello Persico apud Toschtar martyres occubuerunt) et Abdallah, quo auctore imprimis genus propagatum est, cum ex variis uxoribus septemdecim filios duasque filias reliquerit. Hic, ut idem Nawawius p. 216 testatur, in Habessinia natus, cum patre admodum puer ad Mohammedem accessit, quo moriente etsi vix annum decimum attigisset, feruntur tamen traditiones de Mohammede circiter quinque et viginti, hujus Abdallae, item trium ejus filiorum Ismaëlis, Ishaki et Moaviae aliorumque, qui ipsum audiverant, opera ad posterum delatae. Quod ad virtutes viri attinet, ob mansuetudinem animi et generositatem summis laudibus effertur, imprimis vero ob liberalitatem, qua omnibus post natum Islamismum praestantior fuit; ita ut بحر الجود, sive *mare munificentiae*, cognominaretur, idque suo merito, si fides sit Nawawio. hoc, quod sequitur, tantae virtutis documentum memoria dignissimum referenti: وما روينا عنه انه اقترض الزبير بن العوام الف الف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وجدت في كتب ابي له عليك الف الف درهم فقال هو صادق فاقبضها اذا شئت ثم لقيه فقال يا ابا جعفر اني وهمت المال لك علي ابي قال فهو لك قال لا اريد ذلك قال فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فلك فيه نظرة ما شئت *

Ibid. v. 13. وجميع corrige جميع, uti paullo post vs. 15. Traditio, quae statim sequitur, de misericordia erga homines conditione inferiores, procul dubio desumpta est ex amplissimo Sonnae capite, كتاب الادب inscripto, quo omnia humanitatis officia commendantur. Cf. totus Liber XXII Operis *Mishcat*, T. II. p. 393—539. Bis autem vs. 14 lectionem Codicis قوم in قوما, uti par erat, mutavimus. Mox vs. 15 in voce مكرمة, nunnationem, quam offerebat Codex, retinendam esse censuimus.

Ibid. vs. 16. قيس بن سعيد. In loco Makrizii, quem supra laudavimus p. 49, Kaisus iste, qui Armenusam ad patrem ipsius deduxit, appellatur ابي العاص قيس بن ابي العاص السهمي, quem inter illos Mohammedis assecclas numerat etiam Soyouthius l. l. qui Aegyptium viderunt. Apud istum scriptorem de Kaiso nostro sequentia traduntur ابي العاصي بن قيس بن عدي السهمي قال الذهبي ولي قضاء مصر لعمر بن الخطاب وهو قيس بن ابي العاصي بن قيس بن عدي السهمي, eos appellari existimamus, qui non ante Islamismo nomen dederunt, quam Mecca in potestatem Mohammedis venisset. مسلمة الفتح enim absolute de Meccae expugnatione usurpatur. Patrem Kaisi Aboul Asi inter Idololatrias proelio Bedrensi periisse testatur Ibn Doreid in كتاب اشتقاق MS. 362. p. 44, cui consentit Abulfeda A. M. T. I. p. 84, eum Alii manu cecidisse affirmans. Fatendum tamen est neque ab Aboul Fataho Mohammede, neque ab Ibn Heschamo, Vitae Mohammedis scriptoribus inter Koraischitas apud Bedrum caesos memorari Aboul Asium, cujus proprium nomen Saïd auctor noster solus ex omnibus conservavit.

Ca-

فإذا ما سللت بهر الشمس ضياء فلم تكذ تستبين
 ما يبالي إذا الضربة حانت اشمال سبطت به ام يمين
 نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيجاء يعصا به ونعم القرين

Versus Poëtae Aboul Houli sunt ex Sp. الخفيف sive XI. Ad ipsius Beladzorii verba hoc observo, viduam illam Ekremae, quam Khaledo nupsisse memorat, secundam illius uxorem fuisse. Quo tempore enim cum aliis Mohammedis sociis, in his fratre Amrouo, in Aethiopiam discessit, aliam uxorem habebat. Audiamus Aboulfatahum Mohammedem exulum istorum nomina memorantem (MS. 240. p. 74): عمرو بن سعيد بن العاص بن امية ومعه امراته فاطمة بنت صفوان بن امية بن محرز الكفاني واخوه خالد بن سعيد معه امراته امينة بنت حلف بن اسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية فولدت له هناك ابنه سعيدا وابنته ام خالد واسمها امية *

Jam restat ut de Abdalla ejusque patre Djafaro al Thayyar videamus, quos extremo loco noster commemorat. Ambo inter nobilissimos Mohammedis socios censentur. De Djafari filii Abou Thalebi et consobrini Pseudoprophetae fuga in Aethiopiam, deque reditu illius Medinam A. H. 7 (Chr. 628 — 9) flagrante bello Khaibarensi, pugnaque apud Mutam Syriae oppidum cum Romanis commissa (ubi Djafarus interiit, praemii loco, uti Mohammedes ferebat, duabus alis, quibus Paradisum pervolitabat, ornatus, unde nomen الطيار, vel الجناحي ipsi adhaesit), omnia nota sunt. Fusa haec narrantur apud Abulf. A. M. T. I. p. 42, 132 sq. 138 et 142 ubi vide Reisk. n. 59. Vit. Moh. p. 25, 91, 96, 100 sq. et imprimis in notis ad ll. ll. Gagnierius, quem vide etiam in Vie de Mahomet T. I. p. 122, 338 sqq. T. II. p. 63 sq. 95 et 98 sq. Fons traditionis est in Bokhario. Cf. الجامع الصحيح MS. 356. T. I. p. 808 sqq. T. II. p. 72 et 76. Ex ineditis praeterea excitandi sunt Ibn Kotaibah p. 160 sqq., ubi de Djafari et Abdallae genealogia plura scitu digna refert. Ex eo hoc unum excerpemus de Djafari praestantia testimonium: وروري ابو هريرة ما ركب الكور ولا اختذي (؟ اختذي) النعال ولا وطى. Reliqua fere omnia quae huc pertinent non minus apud al Nawawium leguntur, quam apud Ibn Kotaibam: quapropter ex illius praecipue fontibus, brevi Ibn Kotaibae narratione longe uberioribus, haec quae sequuntur derivanda esse existimavimus. De Djafaro igitur haec inter alia refert Nawawius p. 66, in ejus interfecti corpore ultra nonaginta vulnera adversa reperta esse, illius autem et reliquorum ducum Zeidi et Abdallae, qui apud Mutam perierunt, sepulcrum cerni binis circiter ab urbe Hierosolymarum diaetis. Imprimis liberalitate et morum bonitate inclausisse: Thalebo fratre viginti, Okailo decem annis fuisse minorem, Alio autem Khalifa decem majorem, periisse anno aetatis 41, matre ortum Fathima filia Asadi ibn Haschem (وهي اول هاشمية تزوجها هاشمي) quae Medinam ad prophetam confugerit, ibique decesserit, ab ipso Mohammede sepulta. Reliquisse autem Djafarum tres liberos ex Osama (اسما),

noster hic, ut saepe, mendacii insimulandus est. At iste non tantum Ibn Kotaibae testimonio, sed suomet ipse refellitur. Nam in فتوح الشام p. 32 tradiderat Khaledum ibn Saïd in obsidione Damasci paullo ante captam urbem ab oppidanis sagitta venenata interfectum, et inter portam Orientalem et portam Thomae sepultum esse. A qua narratione non multum dissentit Beladzorius, eum diu ante proelium Yarmucense in pugna apud Mardj al Soffar, quam mox Damasci deditio consecuta est, occubuisse affirmans, loco perquam memorabili, quem hic integrum edidimus, cum commentarii instar praecedentia Ibn Kotaibae verba illustret: واستشهد يومئذ خلد بن سعيد بن العاصي بن أمية: ويكتفي أبا سعيد وكان قد أعرس في الليلة التي كانت الوقعة في صبيحتها بام حكيم بنت الحرث بن هاشم المخزومي امرأة عكرمة بن أبي جهل فلما بلغها مصابه انزعجت عمود الفسطاط فتأملت به فيقال أنها قتلت يومئذ سبعة نفر — وقال هشام بن محمد الكلبي استشهد خلد بن سعيد يوم المرج وفي عنقه الصمصامة سيفه وكان النبي صلعم وجهه أني اليمن عاملاً فمرو برهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي من مذبح فآغار عليهم فسبي امرأة عمرو وعدة من قومه فعرض عليه عمرو أن يمر عليهم ويسلموا ففعل وفعلوا فوهب له عمرو سيفه الصمصامة — قال فاخذ المعوية السيف من عنق خلد يوم المرج حين استشهد فكان عنده ثم نازعه فيه سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية فقضي له به عثمان فلم يزل عنده فلما كان يوم الدار (*dies quo Othmanus Kh. perit*) وضرب مروان علي قفاه وضرب سعيد فسقط صريعاً اخذ الصمصامة منه رجل من جبيته فكان عنده ثم دفعه الي صيقل ليجلوه فاتكر الصيقل ان يكون للجيني مثله فاتي به مروان بن الحكم وهم والي المدينة فسال الجيني عنه فحدثه حديثه فقال أما والله لقد سلبت سيفي يوم الدار وسلب سعيد بن العاصي سيفه فجاء سعيد فعرف السيف فاخذته وختم عليه وبعث به الي عمرو بن سعيد الأسدي وهو علي مكة فهلك سعيد فبقي السيف عند عمرو بن سعيد ثم أصيب (*obiit*) عمرو بن سعيد بدمشق وانتهب متاعه فاخذ السيف محمد بن سعيد اخو سعيد لأبيه ثم صار الي يحيى بن سعيد ثم مات فصار الي عديسه (؟ عنبسة an) بن سعيد بن العاص ثم الي سعيد بن عمرو بن سعيد ثم هلك فصار الي محمد بن عبد الله بن سعيد فولده — ثم صار الي إبان بن يحيى بن سعيد فكله بحلية ذهب فكان عند أم ولد له ثم ان أيوب بن أبي أيوب بن سعيد بن عمرو بن سعيد باعه من المهدي (*vendit Mahdio. Cf. de Sacy C. A. T. II. p. 477 sq.*) أمير المؤمنين بنيف وثمانين الفا فرق المهدي حليته عليه ولما صار الصمصامة الي موسي الهادي أمير المؤمنين أعجب به وأمر الشاعر وهو أبو الهول أن ينعته فقال

حاز صمصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسي الأمين
سيف عمرو وكان قيما علمنا خير ما طبقت عليه الجفون
أخضر اللون بين حديه برد من ذعاف تميم فيه المنون

فإذا

fuit. Hinc proxime descendit part. pass. ظعون coll. ظعن pp. *onustus* scil. *camelus*. — Locus Coranicus mox vs. 7 laudatus occurrit Sur. IV. vs. 60 (Hinck. et Mar.)

Ibid. vs. 8 sqq. Ex sociis Mohammedis, qui hoc loco memorantur, Yezidum ibn Abou Sofyan jam supra attigimus. Reliquorum neminem in suum *Sociorum Catalogum* retulit Soyouthius, nec apud alios, quamvis multum quaerens, de Haschemo ibn Saïd quidquam reperi. Alkaākaā, cujus nomen proxime sequitur, bello Persico imprimis inclaruit, non Aegypto. Habemus illius rei testem locupletissimum Mirkhondum, cujus amplissimam de rebus a primis Mohammedis successoribus in Syria, Iraka et Perside gestis, narrationem e Codice D'Ohssonii excerptimus, perhumaniter nobis commodato. Hic igitur narrat in praelio inter Moslemos Persasque apud Kadesiam A. H. 15 (Chr. 636—7) commissio, secundo pugnae die, qui يوم الاغواث, sive *dies opitulationis*, appellatur, venisse ad Saādum ibn Abou Wakkas auxilia, ab Abou Obeida ibn al Djerrah, belli Syriaci duce, jussu Omari missa, quibus etiam intererat Kaākaā ibn Amrou, qui paullo ante, ut ex loco Codicis Persici a Freytagio V. C. ad *Exc. ex Hist. Halebi* n. 17. p. 48 laud. efficitur, eodem Omaro jubente, ex Iraka in Syriam discesserat, Abou Obeidae, nonnihil laboranti, auxilium laturus. Hunc statim ab itinere fortissimum quemque hostium ad singularem pugnam provocasse, et primum interfecisse Dzul Hadjeb (ذو الحاجب) et Behman Djadou (بهمن جادو), dein Firouzanum (فرزان), viros Persarum principes, in universum vero eo die, tricies impetu facto, triginta ex hostibus obruncasse. Quarto et extremo pugnae die idem suos ad perseverantiam adhortatus, vento vehementissimo pulverem in Persarum vultum agente, ad ipsum Rostemi Persici ducis primarii solium cum globo suorum penetravit, quo temporis articulo Rostemus, qui paullo ante relicto solio inter impedimenta consederat, adventu hostium perterritus, in proximum flumen se conjecit, sed ab Helalo ibn Alkama Kaākaāe comite interfectus est. Quae si quis comparaverit cum Abulfedae narratione *A. M. T. I.* p. 230, statim intelliget quam bene Adlerus, repudiata sententia Reiskii, ibi vocem القعقاع non pro nomine appellativo, sed proprio, habuerit. Anno denique Hedjrae 21 (Chr. 641 — 2) in proelio cum Persis apud Nahawendum commissio Imperatorem Persarum Firouzanum cum 4000 suorum per montes fugientem, comitantibus 1000 Moslemis assecutus Kaākaā, internecione delevit (cf. Mirkh. et Abulf. T. I. p. 248). — Sequitur proxime nomen Khaledi ibn Saïd Sohmitae, de quo sqq. habet Ibn Kotaiba MS. 782. p. 234 sq. خالد بن سعيد بن العاص بن امية قال ابو اليقطان نخيم بن حفص بن قادم العجيفي وغيره انه اسلم قبل اسلام ابي بكر وذلك لرويا رآها واستعمله رسول الله صلعم علي صدقات بني زبيد فصارت اليه الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب فلم يزل عند آل سعيد بن العاص حتي اشتراه المهدي منهم بعشرين الف درهم وقتل خالد يوم اليرموك واخوة العاص قتل مشركا يوم بدر والقاتل له علي رضي الله عنه. Extrema de Khaledo apud Yarnoukum interfecto si vera tradiderit Ibn Kotaibah, Pseudo-Wakidaeus

legatione apud al Nadjaschium functi meminit idem Abulf. *A. M. T. I.* p. 138. *V. M.* p. 95, nec tamen hunc in nuptiis cum Omm Habiba contrahendis Mohammedis procuratorem fuisse dicit, ut al Nawawius ait, sed Khaledum ibn Saïd ibn al As ibn Ommayah, qui Ommayah gentis celeberrimae Khalifarum parens longe diversus est ab eiusdem nominis viro, nostri Amroui patre, Khowailedi filio, quem inter Kenanae (كنانة) posteros numerat al Nawawius. Amroum autem ipsum expeditioni Aegyptiacae interfuisse vehementer dubitamus, cum in *Catalogo Sociorum qui Aegyptum adierunt*, saepius a nobis laudato, nullam illius fecerit mentionem Soyouthius. In bello vero Antiocheno eundem Abou Obeidae comitem illiusque ad Youkanam legatum fuisse mox testatur noster, respiciens ad locum libri فتوح الشام p. 276, ubi de Youkanae (qui ad religionem Christianam et partes Heraclii se redisse simulaverat), et Falithanousi (فليطانوس) Regis Romani (?!), in Arabum castra transire cupientis, consultatione extra Antiochiam habita agens auctor, deliberantibus supervenisse testatur Amroum ibn Ommayah Dhamaritam رسول الله (tabellarium) ساعي, et nuntiasse Youkanae somnium aliquod Abou Obeidae, quo Antiochiam postridie in suam potestatem perventuram esse intellexerat.

Ibid. vs. 4. عامر بن ربيعة العامري. Vide nostras de hoc viro observationes ad p. 6. v. 16, quibus hoc addendum videtur, cavendum esse ne quis hunc Amerum ibn Rabiah confundat cum alio socio Mohammedis, qui omisso gentilitio nomine in *Mishcat ul Masabih* saepius inter traditionis auctores laudatur. Cf. *T. I.* p. 178. *T. II.* p. 377, ubi notat editor istum Amerum Islamismum amplexum esse ante Omarum ibn al Khetab, fugisse in Aethiopiam, Bedrensi proelio interfuisse, et mortuum esse A. H. 32 (Chr. 652—3) vel 35 (Chr. 655—6). Hic enim cognomen gentile habuit al Anzi (العنزي), non al Ameri (العامري), ut intelligitur, partim ex eodem *Mishcat* *T. II.* p. 809 sq., quo capite illi qui apud Bedrum pugnarunt recensentur, partim ex Aboul Fataho Mohammede MS. 340, qui p. 64, 76 et 165 de eo mentionem facit. Unde discimus eum pertinuisse ad Adii filii Caabi (عدي بن كعب) posteros, in quibus etiam Omarus ibn al Khetab censebatur: quo factum est etiam ut familiae al Khetabi foederatus (حليف آل الخطاب) foret, ut idem Aboul Fatahus docet, cujus testimonio corrigendus est error editoris libri *Mishcat*, corrupto, ut videtur, Codice usi, et ad *T. I.* p. 178 scribentis eum fuisse amicum Abou Khetabi (*the intimate friend of Abou Khatab*). Extremo loco ad hanc paginam observamus nos varios Codicis errores correxisse. Nempe v. 3 reposuimus قايم pro قايم, et post prius سلم deletimus سلم, ex proximo سلم repetitum; versu autem 5 restituimus وهم pro وهو.

P. 32. v. 3. بالظمن. Sic correximus pro بالضعن, quod Hebraicum potius est quam Arabicum. Nam ظمن *migravit, iter fecit*, apud Hebraeos מצינ effertur. Cf. Jes. XXXIII. 20. et Schult. *Opp. Min.* p. 278. Propria verbi notio servata est iu Hebraeo מצינ *oneravit jumenta iter suscepturus* (Gen XLV. 17), et in Aramaeis מצינ et מצינ *oneratus fuit*.

Bokhârius T. I. p. 229 sqq. in cap. أبواب التقصير. Quae autem deinceps apud nostrum narrantur Youkanam preces in brevius contraxisse, illisque demum absolutis Amrouū ibn Ommayah eum salutavisse, utrumque ad ritus religionis pertinet. Prius ita quidem explicari potest, ut Youkana, ex lege paulo ante laudata, duo tantum Rikaât, non quatuor, peregerit; sed quia haec indulgentia viatoribus et militibus semper conceditur, ab iisque perpetuo frequentatur, haec potius ita accipienda sunt, ut Youkana brevius caput Coranicum recitaverit, quam alias facere consuesset. Solent enim precibus suis perpetuo adjungere primi capituli Coranici recitationem, cui aliud praeterea, pro re nata, nunc e longioribus, nunc e brevioribus, desumptum adjungunt. Omnino hac de re legi meretur *Mishcat*. T. I. p. 170—173. Quod denique ad salutationem attinet, secundum *Mishcat*. l. I. p. 206 et 207, ab initio Mohammedes salutantibus inter precandum respondere solebat, sed quo tempore exules ex Aethiopia redierunt, hoc jam mutaverat. D'Ohsson l. I. p. 182 ponit salutationem inter duodecim causas ما يفسد الصلاة, quae preces corrumpunt. Bokharius vero in capite inscripto لا يرد السلام في الصلاة T. I. p. 250, hanc illa de re traditionem laudat Djaberi ibn Abdallah قال بعثني النبي صلعم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت فقد قضيتها فاتيت النبي عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد علي فتوقعت بقلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلعم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت فلم يرد علي فتوقعت في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي *

Ibid. v. 4. امية الضمري Fuit unus ex primariis Prophetæ sociis, de quo his verbis agit Mohieddînus al Nawawius MS. 357. p. 166 sq. عمرو بن أمية الضمري الصحابي — الحجازي اسلم قديما وهاجر الي الحبشة ثم المدينة وارل مشاهدة بئر معونة — وكان رسول الله يبعثه في اموره وبعثه عينا الي قريش فحمل حبيب بن عدي من الخشب التي صلبه عليها وارسله رسول الله الي الفجاشي وكيلا فتزوج له ام حبيب بنت ابي سفيان وكان من انجاد العرب ورجالها وقال ابن عبد البر انه انما اسلم بعد غزوة احد والمشهور الاول قالوا اشتريه بنوا عامر من يوم بئر معونة فاعتقوه عن رقبة (foedus) كانت عليهم روي له عن رسول الله صلعم عشرون حديثا روي عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله واخرون قوفي بالمدينة قبيل وفاة معونة. Ad quem locum hoc observa, Amrouū ibn Ommayah, Abulfeda teste A. M. T. I. p. 100 sq. V. M. p. 70 sq., anno Hedjrae quarto captum fuisse ab Amrouo ibn Thofail apud Bir Maounah, et hinc adeo corrigendum esse errorem Interpretis Anglici libri *Mishcat*, ad T. II. p. 319 de Amrouo ibn Ommayah inter alia haec scribentis: *The first action in which he fought on the side of the Muslims was that of Bir Maounah. He was afterwards (?) taken prisoner by Amir-bn-Tufail.* Ejusdem

mede abstinere, monuisse. Quae narratio sane est ejusmodi, ut difficile dictu sit, utrum verba *واقف علي رأس رسول الله*, de eo, qui pone Mohammedem stabat, an de corporis custode accipienda sint. Forte et isto loco et nostro utrumque obtinet, licet Reiskius et Adlerus prioris tantum significationis rationem habuerint. Hanc autem notionem, quae Homericis *ἔῃ δ' ἄρ' ὑπὲρ κεφαλῆς* (Il. β. 20. Odyss. δ. 803) accurate respondet, eleganter Adlerus explicuit ex servorum habitu dominis humi sedentibus pone adsistentium, atque adeo eorum capitibus imminentium. Quod vero addit noster, hanc satellitum turbam sibi circumdedit Mokawkasum metuentem ne idem sibi accideret, quod antea Heraclio audicorum paene insidiis interfecto, id illustratur ex comparatione libri *فتوح الشام* p. 50 et 52. Quibus ex locis colligas bis ex Arabum traditione in eo periculo versatum esse Heraclium. Nam p. 50 narratur Imp. postquam filiam suam, quae in Arabum potestatem pervenerat, a Khaledo una cum perpetui belli denuntiatione recepisset, suis dixisse: *هذا الذي اشرت عليكم به فلم تقبلوا مني واردم قتي*. Altero loco p. 52 legitur Heraclium, cum audivisset, Omarum Abubecro successisse, convocasse regni principes in templum *القسيسان*, quod primarium fuit Antiochiae, ut ex p. 252 apparet, et illis suasisse ut, avertendae irae divinae gratia, mores emendarent, et sive Islamismum amplecterentur, sive tributum penderent. Graecis autem hac oratione audita undique concurrentibus, ut Imp. occiderent, hunc illorum indignationem sedasse, haec dicta esse simulantem, ut eorum animum experiretur. — In sqq. vs. 3 observa *حتى* pro *dum* usurpato, et vs. 5 verbum *تلف*, alias secundum Lexicorum auctoritatem cum Lam construendum, cum Be componi, quam rationem etiam sequitur Abulf. *A. M. T.* IV, p. 48. Extremo denique paginae vs. sensu postulante *كما يريد* pro *وما يريد* scripsimus, quod Codex offerebat.

P. 31. v. 2. *قام يصلي ما فاته من فرضه الخ*. *Surrexit ut eas preces lege sibi impositas perageret, quas omiserat*, propter pugnam scilicet, quae Moslemos interdiu occupatos, tenuerat. Preces enim, sive oblivione, sive alia quacumque de causa, omissas, prima statim opportunitate perficere tenentur Moslemi, nec ante ad alias statis horis peragendas procedere licet, quam negligentiam compensaverint. Appellatur autem ista compensatio *قضاء الفرائط*. Cf. Mouradgea d'Ohsson *Tabl. de l'Empire Othom.* T. I. p. 190. *Mishcat ul Masabih* T. I. p. 137 et 211, et ex ineditis Bokharium T. I. p. 122 in *باب في تصحيح الصلاة عن وقتها*, ubi deinceps, usque ad p. 139, variae leges huc pertinentes traduntur. Quamvis enim teste Bokhario l. l. Mohammedes de precibus legitimo tempore perficiendis adeo magnifice sentiret, ut hujus rei observantiam inter virtutes Deo acceptas primam, pietatem erga parentes secundam, belli sacri curam tertiam esse diceret, suorum tamen, sive imbecillitati, sive necessitati, subvenire voluit. Hinc explicanda variarum legum indulgentia, in quibus etiam haec est: viatoribus et in discrimine versantibus breviores preces facere, variorumque temporum preces conjungere licere. Cf. *Mishcat.* T. I. p. 289 sqq. D'Ohsson *Tabl. de l'Emp. Oth.* T. I. p. 186 sqq.

Bo-

ad subauditum pl. بـيرت, non ad praecedens ابواب, quod procul dubio cum adjunctis له اربعة, ex superioribus ابواب لها اربعة male repetitum atque adeo ejiciendum est. Quod ad urbem Ikhmin attinet, quae eadem est ac Chemmis sive Panopolis veterum, de ea fuse egerunt Quatremere *Mém. sur l'Egypte*, T. I. p. 448 sqq., Champollion *l'Egypte sous les Phar.* T. I. p. 257 — 263 et Saint-Genis *Not. sur les restes de l'ancienne ville de Chemmis* (Descr. de l'Egypte T. IV. p. 43 — 65. 2e ed.) qui tamen, licet Arabum auctoritatem minime neglexerint, memorabilis tamen illius loci Makriziani nullam omnino rationem habuerunt.

Ibid. vs. extr. استوثق من مماليكه coll. p. 30. 3. Sp. X verbi وثق hic significationem habet in editis Lexicis praetermissam, sed illustratam a Sacyo Viro Celeb. in notis ad Bidpaji fabulas p. 98. 4, ubi docet ex Kamouso استوثق idem esse ac أخذ *prendre de quelqu'un un engagement solide, une obligation.* Est igitur loquendi forma elliptica, quae pro varia sententia variis modis suppleri potest. Res enim, cujus confirmationem ab alio postulamus, non magis exprimitur in استوثق منه, quam in Gallicis *s'assurer de quelqu'un*, pro *de la fidélité de quelqu'un*, et *s'assurer de quelque chose*, pro *de la vérité de quelque chose*, aut in Belgicis *zich van iemand, of van iets, verzekeren*. Quodsi res additur, hoc fit, aut sequente verbo cum ان, aut nomine cum praepos. ب. Prioris constructionis exemplum offert Abulf. *A. M. T. IV.* p. 612 f. استوثقوا, et ibid. علي انكم تستوثقوا (تستوثقون ١). منه بالاديان. Posterioris plura laudare possumus. Sic inter alios Pseudo-Wakidaeus in فتوح البهنسا p. 173 habet: استوثق منه بالايان. Idem illud supplendum videtur in nostro loco, nec non in Abulfedaeis, *A. M. T. III.* p. 70 وحلفه واستوثق منه, et *T. V.* p. 122 ولما استوثق نيروز, et *T. V.* p. 122 ولما استوثق من المسلمين, p. 174 فتوح الشام, qui aliud etiam phraseos ellipticae exemplum habet p. 295, فتخالف الروم ان لا, بالقتال, ubi procul dubio subaudiendum vel بالشجاعة. Quemadmodum vero apud Gallos, *s'assurer de la personne de quelqu'un*, apud nostrates, *zich van iemands persoon verzekeren*, notat aliquem in vincula ducere; sic idem illud استوثق منه eadem ratione frequentatur, quod pariter Lexica ignorant. Testis est idem Pseudo-Wakidacus ibid. p. 244, tum vel maxime p. 322, وتبص علي يوتنا واصحابه

— فلما استوثق منهم — وكل بهم الف فارس

P. 30. v. 1. وارقف علي راسه. Ambigua loquendi formula. Nam *supra caput collocavit*, videtur aut significare posse *curam capitis vitaeque suae commisit*, aut *pone tergum collocavit*, nec unicus, qui mihi in promptu est, locus Abulfedae *A. M. T. I.* p. 122 ad rem dirimendam sufficit. Ibi enim narratur Orwam ibn Masoud legatum Koraischitarum apud Mohammedem, barbam Pseudoprophetae subinde demulsisse, Mogairam vero ibn Schabah الله راس علي راس manum ipsius percussisse, eumque ut a Moham-

librarii vitium tollere non potuimus, asterisco a nobis insignitum vs. 13 الذي صنع دير 13 cum insignis loci Makriziani comparatio nobis postea demum ostenderit haec de templo vetusto urbis superioris Aegypti Ikhmin sive برجا اخميم (quae voces fortasse in locum lectionis vulgatae دير تراحميم restituendae sunt) intelligenda esse. Audiamus historicum Aegyptium hac de re copiose, ut solet, et accurate disserentem, MS. 276. p. 217. MS. 371. p. 398 sqq. MS. 372. T. I. p. 468 : وبقول ابن الذي بني برجا اخميم اسمه : وانه جعل هذه البرجا مثلا للامم الاتية بعده وكتب فيها تاريخ الامم والاجيال ومفاخرهم التي يفتخرون بها وصور فيها الانبياء والحكماء وكتب فيها من يأتي من الملوك الي اخر الدهر وكان بناؤه اياها والنسر براس الحمل والنسر عندهم يقيم في كل برج ثلاثة الاف سنة قلت والنسر في زماننا باخريات برج الجدي فيكون علي ذلك لهذه البرجا منذ ثمان مائة سنة. Urbis Ikhmin olim duo templa fuerunt, quorum neutrum amplius exstat. Cum vero in unius reliquiis, quas hodieque *Birbe* oppidani appellant, magnus lapis reperiatur vulturis alas expandentis specie insignis, (cf. *Description de l'Egypte* T. IV. p. 45 sqq. ed. 2) hoc ipsum aedificium a Makrizio designari credibile est, quippe qui illud conditum esse tradat, dum constellatio vulturis, sive aquilae in arietis initio versaretur. Addamus extremo loco, sed omissis fabulis, caetera, quae de hoc monumento tradit Makrizius, eo imprimis nomine producenda, quod pauca tantum splendidissimi templi fragmenta servata sunt : ذكر ابن خبير (جبير 1) في رحلته (cf. MS. 320. p. 22) ان طول هذه البرجا مائتان وعشرون ذراعا وسعتها مائة وسبعون ذراعاً انها قائمة علي اربعين سارية سوي المحيطان دور كل سارية خمسون شبرا وبين كل ساريتين ثلثون شبرا وروسها في نهاية العظم كلها منقشة من اسفلها الي اعلاها ومن راس كل سارية الي الاخرى لوح عظيم من الحجر المنحوت فيها ما ذرعه ستة وخمسون شبرا طولها في عرض عشرة اشبار وارتفاع ثمانية اشبار وسطحها من الواح الحجارة كانها فرش واحد فيه التصاوير البديعة والاصنعة الغريبة كهية الطيور والادميين وغير ذلك في داخلها وخارجها وعرض حائط البرجا ثمانية عشر شبرا من حجارة مرصوة كذا اقامها ابن خبير (جبير 1) في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ويقال ان ذا النون عرف منها علم الكيمياء وما زالت هذه البرجا قائمة الي سنة ثمانين وسبعماية فخرها رجل من اخميم يعرف بالخطيب كمال الدين ابي بكر بن الخطيب علم الدين علي ونال منها مالا فلم تطل حياته ومات وبين حينئذ تلاشي امر اخميم الي ان خربت — وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم في كتابه تحفة الالباب ان هذه البرجا مربعة من حجارة منحوتة ولها اربعة ابواب يقضي كل باب الي بيت له اربعة ابواب كلها مظلمة ويصعد منها الي بيوت كالغرف علي قدرها Extrema loci hic a nobis descripti verba licet subobscura sint, hoc tamen satis manifeste docent, templum duas contignationes habuisse, et ex quatuor coenaculis inferioribus in totidem superiora ejusdem magnitudinis per gradus adscendi potuisse, inferiora autem coenacula luce fenestrisque caruissae. Voces enim كلها مظلمة necessario referendae sunt ad

etiam Codicis lectione *جز بكم* reposuimus, admodum incertum et dubium est: cum verbum *جز* in *decipiendi* notione huic loco imprimis apta, cum acc. p. et *ب ر.*, non cum *ب پ.* componatur. Quapropter aut in subsidium vocata alia verbi notione et constructione, *ما غرت به*, *quod compulit te in eum*, i. e. *quod te in eum audacem reddidit*, in passivo pronuntiandum est *وغير بكم*, *et audacter in vos illatus est*, aut vulgata, sive in *غرتكم*, sive in *عزبكم*, mutanda est, ut sit *procul abduxit vel removit vos*: quod tamen duplicem ob causam minus placet; primum, quia eadem plane sententia est proximae formulae *حاذ بكم*, dein, quia vix ferenda est ommissio sive legis, sive religionis, a qua abducti fuerant. Proxima *لا يليق باسم لا يليق* sic explico: *alteravit religionem vestram nomine*, *quod non decebat*; nempe nomine divino Christo tributo. Major est dubitatio de *حاذ بكم*, de quo statuere non audemus, utrum servandum sit et reddendum: *propulit vos* (*حاذ* enim est: *propulit camelos*) an potius in *حاذ بكم* *abstraxit vos*, mutari debeat. In vs. 7 denique *به*, quod sententia requirebat, inseruimus. Proximum quoque *وان*, quod *وان* pronuntiandum et uacinis includendum est, non Codici, sed nobis, debetur, verba *وكيف ينبغي* hic *αὐτὸ κοινῶν* repetentibus; ut nexus sit, *quomodo oporteat Jesum haec docere*, *Paulum falsa somnii specie vos decipere*, *vos autem ipsi credere?* Quodsi quis *وان* retinere et *يقول* legere malit, sensus erit: *Quomodo Jesum haec docere oporteat, etsi Paulus eum ista sibi revelasse affirmet, vos autem Paulo credatis*. Haec nostra de difficiliore isto loco sententia est, quem de Paulo intelligendum esse licet propter testimoniorum defectum affirmare non ausimus, at hoc tamen certum esse existimamus, Moslemos Medio Aevo minus honorifice de Paulo Apostolo sensisse, illiusque opinionis famam etiam ad Christianos illius temporis pervenisse: ut manifeste docet Oliverii Scholastici ad doctores Aegyptios epistola, in quam nunc cum maxime incidimus, cum nostra ad p. 95. v. 9 disputationis typis jam esset descripta. In illa igitur epistola (in *Corpore Hist. Medii Aevi* Eccardi T. II. p. 1447) hoc de ista re testimonium exstat: *epistolas Pauli non recipitis, qui saluberrima profert documenta*.

Ibid. v. 12—19. Impediti difficillimique loci nexum faciliorem reddere conati sumus, istis, quae uncinis inclusa sunt, in parenthesi positiss. Quod si placeat, verba versus 18 *فمن كان هذا كلامهم فكيف صنعوا سراة*, Damoubae adscribenda sunt, sapientes Aegyptios reprehendenti, qui verbis unum esse Deum faterentur, factis negarent: reliqua autem *وهذه فريضة المكمدين*, conclusionem orationis Mokawkasi continebunt. Forsitan tamen aliquid exciderit, quod ad integritatem sententiae restituendam requiratur. Utut est, locum certe compluribus vitiis liberavimus. Nam in Cod. v. 15 *عنما*, v. 17 *تقيل*, v. 18 *صنع سواهم*, et vs. 19 *المكمدين* (quae vox, ut hoc obiter observem, recentiore scriptoris aetate mihi prodere videtur) item *غيبا*, legebatur. Unum vero

ovillae buccellam a Zaineba bint al Harets Judaea, tempore belli Khaibarensis A. H. 7 sibi appositae, mandisse, et statim, cum sapor displiceret, expulisse et simul subjecisse: *haec ovis mihi significat se veneno infectam esse* (تخبرني هذه الشاة انها مسمومة), quae verba miraculorum amatoribus ausam dederunt verum aliquem ovillae sermonem comminiscendi. E reliquis, quae hic enumerantur, miraculis nulla, quod omnino miror, in amplissimo traditionum syntagmate Bokhariano reperio, praeter Lunae fissionem, quod commentum, natum forte ex male intellecto loco Corani Sur. LIV. v. 1 (ubi vid. Maracc.) bis memorat MS. 356. T. I. p. 757 et 808, sed admodum breviter, ita ut de rei gestae ratione ne verbum quidem addat. Posteriore loco hoc miraculum ante sociorum in Aethiopiam discessum, sive Hedjram primam, ponit Bokharius, dissentiens a Djannabio et reliquis, quos secutus est Gagnierius *Vie de Mah.* T. I. Livr. I. Chap. 19. p. 176 sqq. illud paullo post, statim ante abrogatum a Koraischitis adversus Haschemidas decretum, accidisse narrantes. Habet idem Bokharius in capite inscripto باب علامات كتاب عيون الاثر في فنون كتاب عيون الاثر في فنون MS. 340. p. 345 sq. qui de omnibus, a Pseudo-Wakidaeo memoratis, referunt, solo excepto extremo وركب موج الماء, de quo nihil omnino reperire potui. In Codice legebatur أوج, quod cum hic nullum sensum habere videretur, in موج mutavimus. Nisi de miraculo sermo esset, verba ista simpliciter de *navigatione* interpretanda forent. Nunc autem significatur *incessus per aquas*, qualis fuit Servatoris nostri, cujus, nec non veterum prophetarum, simiam plurimis in rebus egisse Mohammedem satis constat. Sic legimus eum variis temporibus magnam hominum turbam, quin semel ad centum millia exiguis cibi fragmentis paucisve fructibus, pavisse et saturasse, subito in exercitus siti pereuntis gratiam aquam produxisse, pluviam precibus suis a Deo impetrasse etc. de quibus, manifesto ex Mosis et Elisae, item D. N. Jesu Christi historia repetitis, praeter loca laudd. cf. *Mishcat ul Masabih* T. II. 701 sqq. 709 sqq. Videatur etiam de Mohammedis miraculis Pocock. *Sp. H. A.* p. 191 — 195. ed. White.

Ibid. v. 20. يريدون. Sic rescripsimus pro يريدوا, quod ex lingua vulgari desumptum Cod. offerebat.

P. 29. v. 2 sqq. ولقد اضلكم (الشيطان) بولس واغواكم النخ. De hujus difficultate loci jam supra diximus ad p. 25. v. 9 sqq. observantes nos بولس pro بولس utrobique scripsisse, ut scilicet verba in alterutram sententiam, sive de Paulo, sive de Satana, accipi possent, licet nunc quidem prius magis placeret. Si posterius verum esset, subjectum الشيطان deērat, quod inserendum esse, prouti fecimus, quodammodo suadebat comparatio verborum loci laudati وانما اغواكم الشيطان واطلكم بولس. Proximi vs. 3 explicatio magnis molestiis implicata est. Nam quod primum nobis occurrit وقر بكم, quod pro pejore etiam

dae chronologicum haud adeo magnum esse. Cum enim seculo quinto barbararum gentium invasione universam Hispaniam Romani amisissent, Anno circiter 554 Justinianus Imp. Athanagildae adversus Agilam Gothorum Regem rebellanti auxilia ferens, misso patricio Liberio magnam provinciae Baeticae partem denuo legibus suis subiciebat, quam successores illius obtinuerunt, usque ad Annum Heraclii quartum, sive Christi 614, quo primum Romani a Sisibuto Visigothorum Rege multis urbibus magnoque terrarum tractu spoliati sunt, et in extremum Lusitaniae angulum compulsi, unde paucis annis interjectis illos penitus ejecit Suintica circiter A. D. 623. E Graecis Historicis haud scio an ista tetigerit nemo, praeter Agathiam, qui libro V. p. 157 Justiniano imperante copias Romanas in Hispania etiam collocatas fuisse dicit. E Latinis autem Chronicis de rebus istis exposuit Le Beau *Hist. du bas Emp.* T. X. L. XLVII. p. 531 sqq. et T. XII. L. LVI. p. 158 sqq. et L. LVII. p. 253 sq. quem in tempore rerum gestarum definiendo secuti sumus, licet nonnihil ab eo discrepent e veteribus Isidorus in Chron. Gothico, e recentioribus Valesius *Rerum Francie.* Lib. VII. T. I. p. 444 sqq. edit. Paris. A. 1644, qui imprimis de expeditione Justiniani in Hispaniam legendus est. Nam ille aera Hispanica usus, quae anno trigesimo octavo ante C. N. incipit, Justiniani invasionem ponit A. 593, i. e. A. D. 555, et Sisibutum Romanos superasse dicit A. 651 i. e. A. D. 613: Valesius autem Justiniani expeditionem refert ad A. D. 552 Ind. XV. post Cons. Basilii XI.

P. 28. v. 3. *المخاطب* est *loquendi facultate praeditus*. Quae mox hoc versu extremo et proximo leguntur, turbata sunt et transpositione sananda, quae duplici ratione institui potest: ut nempe aut *ولم ينل من أمره شيء من كان بجبله أرضي*, aut *ولم ينل من أمره شيء من كان بجبله أرضي*, legatur. *أرضي*, pro quo male *أرضاً* in Cod. legebatur, *valde delectatum* significat. Quis autem sapiens ille Masius, qui v. 5 memoratur, fuerit, ignoramus.

Ibid. v. 12 sqq. De miraculis Mohammedis, quorum nonnulla h. l. recensentur, Scriptores Moslemi non omnino consentiunt. Quae enim alii referunt, eadem alii omitunt. Ejusmodi nugarum longe parcissimus fuit Abulfeda, qui ex prodigiis a nostro memoratis solum, quod sciam, attigit iter Mohammedis nocturnum in coelos A. M. T. I. p. 52. V. M. p. 32, quo loco p. 33 sqq. uberiores ejusdem itineris expositionem edidit Gagnierius ex Sonna Bocharii repetitam, et cum Cod. Leyd. 356. T. I. p. 811 ad 814 comparandam. Adde Gagn. *Vie de Mah.* T. I. p. 194—266 *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 691—696. Quod autem noster de armo ovis venenato narrat, qui Pseudopropheta his verbis allocutus sit: *O legate Dei, ne me comedas, nam veneno infectus sum*; id Abulfeda et Djannabius ita referunt, ut ex isto exemplo luculenter appareat, quae ratione res simplicissima eadem et verissima lapsu temporis miraculi formam induere possit. Nam isti, quos laudavimus, scriptores simpliciter dicunt Mohammedem carnis

tum est. Cum enim Turcae Seldjukidae Asiam Minorem occupassent, haec maxime regio tum appellata est, illiusque Rex بلاد الروم, vel سلطان بلاد الروم, vocari coepit, dum Imp. Graecus, qui antea titulum ملك الروم habuerat, novum nomen, nempe صاحب القسطنطينية, acciperet. Luculentum illius rei exemplum nobis offert Abulfeda A. M. T. V. p. 10 صاحب بلاد الروم — قبض الاشكري صاحب القسطنطينية علي عز الدين كيكارس. Hac igitur aetate Graeci Byzantini, qui eousque Romani (الروم) appellabantur, recentiore nomine amisso, vetus illud Ῥῶμ, (اليرنانيون), quod eorum majores gesserant, iterum adepti sunt. Res manifeste intelligitur ex *Chronico Syriaco* Bar Hebraei, qui inde a p. 272. v. 6 a fine, sive Alexii Comneni initis, i. e. Anno Arabum 477 (Chr. 1084 — 5) Graecos perpetuo appellat ملك الروم, quos, antea semper, unico loco p. 113 excepto, روم nominaverat. Hanc igitur rationem (recentiorum, quibus vixit, temporum luculentissimum indicium) etiam noster secutus est, et initio facto ab Asia Minore (الروم) Graeci imperii termino orientali, per Graeciam (اليونان) et Italiam, quam Genuae (جنوة) nomine designat, ad Hispaniam terminum imperii Romani Occidentalem procedit. Nempe Arabes eadem ratione suum والي vel من — الي من in rebus Geographicis ad regionem universam significandam usurpare solent, ac Hebraei suum מדינת ישראל, quod in aliis, tum in loquendi forma notissima מדינת ישראל II Sam. XXIV. 15. et alibi, frequentant. Habemus illius formulae exemplum in فتح ثم ان الملك استفجد عليك باهل الرومية من حد الخليج الي رومية الكبرى p. 75. الشام et aliud in فتح البهنسا MS. 885. p. 94 m. ubi de praefecto quodam provinciae Bahnesae dicitur: (Tabl. dét. des Lieux XVI. p. 686. n. 35) وجمع جنوده من حد البلد المعروف بالقيس والي البسقن (ibid. p. 686. n. 23) والي شمصا (ibid. p. 690. n. 109) Quin etiam, quod obiter notandum videtur, brevitatis studio prior pars propositionis omittitur, et sola posterior ab الي incipiens, servatur. Sic infra p. 110 صاحب ارض صاحب الشام وارض سورية الي بلاد القسطنطينية 111, بقرنا الي حدود ارض قرطاجنة. Quodsi jam, missis Grammaticis, ad historiae fidem nos convertamus et quaeramus, quatenus illa tempestate Imperatorum Graecorum in Italiam Hispaniamque potestas fuerit, mediae quidem atque inferioris Italiae magnam adhuc partem Graecis paruisse, superiorem vero totam Longobardis cessione reperiemus, quorum legibus igitur etiam Genua subjecta erat. Cum autem Arabes, quantum equidem novi, nomine careant, quod Italiam *universe* designet, auctor necessario eam illius regionem urbemve memoravit, quae popularibus suis imprimis nota esset, nempe Genuam, quam Arabes Africani regnante Kayemo biamrillah Alida A. H. 323 (Chr. 934 — 5) invaserant et diripuerant. At ex Hispania tum temporis auxilia sua contraxisse Romanos nonnullis forsitan inauditum et incredibile videatur. Hi tamen auctorem nostrum facile excusabunt, si didicerint, anno demum ante belli Syriaci initium decimo, ante proelium Yarmoucense decimo tertio, Romanos ex Hispania expulsos fuisse, atque adeo errorem Pseudo-Wakidi

بربراً scribit. Illius locum pluribus de caussis memorabilem hic subjecimus: اقليم — اقلیم بربراً اولدن خارج جنوب طرفندن بر شهر در بلاد حبشه نك قاعده سي در بونك اكثر اهلي اسلامه گلمشلدردر انوگچون بو یرك خلقدن بلاد اسلامده قول یوقدر طولی الی پش درجه قرق دقیقه عرضی جنوب (شمال 1.) جانبنه اون ایکی درجه در مورخین بویله بیان ایلمشلدردر که بربر اصلده کنعن بن ماریع بن حام بن نوح اوغلنلردن بر طایفه نك اسمیدر وبونلر بر نیچه قبیله در برنه صنهاجه وبرنه کنامه وبرنه زنانه وبرنه مصادمه وبرنه هنتاته وبرنه برعراطه دیرلر دللرینك اصولی بر در اما فروعتك اختلافی واردر حتی بر قبیله بر قبیله نك دلنی ترجمانسز اگلیه مز وبونلرك بعضی حبش ولایتده وبعضی مغرب ولایتده ساکن اولمشلدردر تا محیط مغربییه وارنچه. *Barbara extra clima primum jacet ad austrum, estque urbs primaria Habessiniae. Illius incolae plerique Islamismo nomen dederunt; quo fit ut servi ex illa regione in Moslemicis provinciis non reperiantur. Longitudinem habet 55 graduum 40 minutorum: Latitudinem australem (l. septentrionalem) graduum 12. Chronicorum auctores sic tradunt Berberos ab origine fuisse gentem e posteris Kanaanis ibn Mari ibn Ham ibn Nouh, eosque in varias tribus esse divisos, in quibus censentur Senhadjeh, Kenameh, Zenateh, Mosamedeh, Hentateh, Berawathah. Dialectos habent stirpe eadem, sed in adeo diversas propaggines diffusas, ut alia tribus alius sermonem sine interpretis ope intelligere nequeat. Horum una pars in Habessiniae tractu, altera in Africa Occidentali sedem fixit ad Occanum usque Hesperium extensa. Cum his Turcici Geographi verbis comparandus est Abulfedae locus, editus ab illustr. S. de Sacy in Excerptis ad calcem Spec. Hist. Arabum ed. White p. 462 sq. 542 sq. vers. Notandum vero est Nubas universe Berabera (sing. Berbery) ab Aegyptiis appellari, teste Burckhardto Trav. in Nubia p. 24. n. vel in ipsa Nubarum lingua, ut affirmat Costaz Mém. sur la Nubie et les Barabras (Descr. de l'Egypte T. XII. p. 250. ed. sec.) Quodnisi noster illos perpetuo نوبة appellaret, in loco, quem tractamus, de Nubis agi existimassem.*

Ibid. v. 14. وكذلك الي نايبك بالصعيد الاعلي. Sic reposuimus pro lectione Codicis كذلك ابن نايبك. Idem mox offert v. 15. التقي, male a nobis servatum et in التقي mutandum, et vs. 16. فيتجبرون, quod sicut proximum يطعموا et linguae regulae suadebant, in فيتجبروا mutavimus. Jam quid proprie sit الصعيد الاعلي nemo melius docet auctore Lexici Geographici, quo teste Saïd in tres partes dividitur, superior (العلي) ab Assouan ad Ikhmim protensa, media (الوسط) ab Ikhmim ad Bahnesam, et infima (الادني) a Bahnesa ad Fosthathae viciniam descendens.

Ibid. vs. ult. et p. 28 pr. من بلاد الروم الي — الاندلس. Locus est pluribus de caussis memoria dignus. Primum singularis usus vocum روم et رومان observandus est. Nam vulgo hoc de veteris Graeciae terris incolisque, illud de recentioribus Graecis Romano imperio subjectis et hinc de toto imperio Byzantino sumitur. Cf. Herb. v. Jounan et Roum. Deinde lapsu temporis in nominis Roum usu et significatione admodum varia-

scripturam Codicis nostri intactam servavimus. Badjam et Badjenses ex Makrizio aliisque auctoribus egregie descripsit Quatremère in *Mémoire sur les Blemmyes*. (Cf. *Mémoire sur l'Égypte* T. II. p. 127 — 161). Nam Badjenses, uti recte existimare videtur V. C. a Blemmyibus, qui Romanorum Imperatorum aevo Aegyptum incursionibus suis infestarent, diversi non fuerunt. Quinam vero Berberi (البربر) h. l. designentur a Mokavkasi consiliariis, non omnino exploratum est. Videntur tamen isti diversi esse a Berberis Siwae et montis Atlantis, quia cum Badjensibus junguntur, et forte in Habessiniae confiniis ab occidente Sawakini insulae quaerendi sunt, ubi in Tabulis Geographicis etiam recentioribus *Barbar* reperies; v. g. in Tab. Brucii, qui ipse provinciam peragravit, licet perpauca de ea referat, illiusque primarium oppidum, vel pagum potius, Gooz, latit. gr. 17. m. 57. s. 22. longit. Greenw. Orient. gr. 24. m. 20. s. 30. habere reperit (Cf. Bruce *Travels* T. IV. p. 547). Makrizius tamen, qui peculiari capite de populis, qui Nili ripas supra Aegyptum incolunt, copiose refert, de tractu Berber, quod omnino miror, ne verbum quidem memoravit. Quod vero facere neglexerant Makrizius et Brucius, id nuper admodum abunde praestitit Burckhardtus, qui regionem Berber et incolas accurate descripsit in *Travels in Nubia* sec. edit. p. 192 — 228. Quam regionem cave ne commemorari putes apud Lexici Geographici auctorem, qui postquam de Africae Occidentalis Berberis dixisset, haec addit: *بربره هذه بلاد اخري بين الحبش والزنج واليمن علي ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدا*. Hic enim de Berbera, Regni Adeli sive Zailae oppido loquitur, quod jam memoravit Herbel. v. *Barbara*, et a quo nomen accepisse videtur الخليج البربري, sive *sinus Barbaricus*, vulgo *sinus Adeni*, quem his verbis memorat Mesoudius في مروج الذهب MS. 282. p. 61. وله (للبهر الحبشي) خليج متصل بارض الحبشة وهمدان ويمد الي ناحية بربري من بلاد الزنج والحبشة يسمى الخليج البربري طوله خمسمائة ميل وعرضه مائة ميل وليس هذا بربرا يراى به ارض البرابرة التي في المغرب من ارض افريقية لان هذا موضع اخر يدعي بهذا الاسم. Quapropter equidem haud intelligo, quid moverit Kazwinium in كتاب اثار البلاد MS. 5:2. p. 13, ut الخليج البربري a septentrione Habessiniae situm esse scriberet, cum potius ad austrum jaceat. Sed de hoc alii videant. Hoc vero certum est illius etiam regionis incolas eodem prorsus nomine insignes fuisse, quod Africae septentrionalis incolis tribuitur. Audiamus hac de re disserentem Yakoutum in Moschtarek insigni loco: والبربر (inquit) امة اخري لهم ارض في بحر الجنوب بين بلاد الحبشة وبلاد الزنج يقال لهم بربره وهم سودان وهم الذين يجعلون مهر نسايهم ان يقطعوا (ان يقطعن) ذكر رجل ويستترقن (ان يستترقن). Quin origo non magis diversa fuisse videtur quam appellatio, et ambas gentes unius ejusdemque populi late per Africam diffusi propagines fuisse existimo. Fuit haec etiam sententia Geographi Turcae Sipahizadeh, qui nomen urbis Barbarae non بربره, vel بربري, ut reliqui, sed Abulfedam secutus,

بربرا

Ibid. v. 10. **وَمَلَكُوا**. Hoc verbum cum duobus sqq. in Aor. subj. ponitur, cujus ratio duplex esse potest. Nam aut a part. **waw**, significante *et simul*, regitur, aut pendet a particula **أَنْ**, quae, logicam sententiae formam si spectes, latet in praecedente **وَتَقْتُلُكُمْ**, facile in Aoristum resolvendo, ut tota phrasis sit hujusmodi **يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ وَمَلَكُوا** بلادكم. — Mox versu hujus pag. penult. corrige **عَنْدَ** pro **عِنْدَ**.

P. 27. v. 2. De Abdallah ibn Hafs nihil reperio: at Abdallah ibn al Harets (الحريث) memoratur inter traditionis auctores a Mohieddino al Nawawio MS. 357. p. 117, qui ei praenomen tribuit Abou Mohammed, tribum Makhzoum, discipulum Schafejum. Cum tamen et de Aegypti rebus hic agatur, et الحريث cum الحارث saepius confundatur, facile fieri potest ut الحارث rescribendum, et de Abdallah ibn al Harets (الحارث) cogitandum sit, qui, teste Soyouthio, in *Catal. Sociorum, qui in Aegypto fuerunt*, ex posteris fuit Maādi Carbi Zebiditae, et cum Amrouo ibn al As in Aegyptum profectus, in expugnata illa provincia reliquam vitae partem exegit, omnibus Prophetarum sociis, qui in Aegypto fuerunt, superstes, et defunctus A. 86 vel 87 vel 88 (Chr. 705—7). Eadem fere de eo memoravit A. N. Matthews in *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 415, ubi traditio quaedam secundum illius auctoritatem laudatur.

Ibid. v. 8. Verbum **حَدَمَ** hic habet notionem minus frequentem *obsequii praestandi*, vel etiam *inclinato in terram corpore salutandi*, et parum differt a **سَقَعَ** vel **صَقَعَ**, quod p. 51 et 52 illustravimus, quamvis latius pateat, et de omni officiorum et obsequiorum genere usurpetur. Respondet plane Gallico *faire la cour*, nostro *het hof maken*; unde etiam *de puella ambienda* positum reperies apud Pseudo-Wakidaeum *de expugn. Syriae* p. 245. — Vox **نَجْدَةٌ**, quae et paullo ante affuit, et deinceps bis hac pag. recurrit, *auxilii* significationem habet in Lexx. omissam. Eandem quoque invenies notionem apud Abulf. A. M. T. II. p. 334. IV. p. 22, 100. Bahaēdd. V. S. p. 54 initio.

Ibid. v. 12. **مَنْهُمْ**. Vocem asterisco insignivimus, quia nobis incerta esse videbatur illius scribendae ratio. Reposuissimus **مَنْهَا** referentes ad اطراف, nisi proximum **فَهُمْ** impetum cohibuisset. Cum ad sensum non sit omnino necessarium, forte delendum est, ut ex proximo **مَنْهُمْ** ortum. Si servandum sit, logice referatur ad nomen **مَلُوكٌ**, quod auctor non diserte quidem scripserat, sed tamen in animo habuerat, cum de auxiliis e variis tractibus, i. e. a variorum tractuum principibus, petendis verba faceret. Mox **فَهُمْ يَسِيرُوا** verte, *quo illi mittant*.

Ibid. vs. 13. **مَلِكُ الْبَجَاةِ وَمَلِكُ الْبَرَابِرِ**. Nomen Regionis Bedja (quae ab oriente Aegypti et Nubiae sinui Arabico praetenditur, inde ab urbe Aidab ad insulam Sawakin) varie scribitur. Ibn Haukalus, Mesoudius et Makrizius **الْبَجَاةِ** efferunt, quod etiam Geographus Nubiensis facit p. 49 textus Arabici, licet p. 5 **بَجَات** scribat: Abulfeda vero p. 35 sq. ex edit. Michaëlis, consentiente MS. Leydensi, **بَجَا** praefert: solum denique Lex. Geogr. **بَجَاوَة** habet. Cum ergo, uti fit in nomine barbaro, vera ratio lateret,

H

scri-

فيلبس الي قيسارية وما حولها وقتل بها في ثمان هاتور (m. 3) وقد اتبعت جماعات من الناس وسار برتولوماوس الي ارمينية وبلاذ البربر وواحات مصر فامن به كثير وقتل وسار توما الي الهند فقتل هناك وسار متي العشار الي فلسطين وصور وصيدا ومدينة بصري وكتب انجيله بالعبراني بعد رفع المسيح بتسع سنين ونقله يوحنا الي اللغة الرومية وقتل متي بقرطاجنة في ثامن عشر بابه (m. 2) بعد ما استجاب له بشر كثير وسار يعقوب من خلفا (?) الي بلاد الهند ورجع الي القدس وقتل في عاشر امشير (m. 6) وسار يهوذا بن يعقوب من انطاكية الي الجزيرة فامن به كثير من الناس ومات في ثاني ابيب وسار سمعون الي سميسلا وحلب ومنبج وبرنطة (?) وقتل في سابع ابيب وسار متياس الي بلاد الشرق وقتل في ثامن عشر برمهاث (m. 7) وسار بولص الطرسوسي الي دمشق وبلاد الروم ورومية فقتل في خامس ابيب — ومن السبعين — لوقا الانجيلي اطبيب تلميذ بولص كتب الانجيل باليرنانية عن بولص بالاسكندرية Ultima comparanda sunt cum verbis Hadji Khalifae, v. انجيل, qui, licet contra Euangeliorum auctoritatem fuisse et allatis argumentis disputet, de Paulo tamen haec sola habet: وما لوقا وانما تنصر علي يد بولص معرب بادلوس (بارلوس 1) الاسرايلي وهو ايضا لم يدرك عيسي بل تنصر علي يد انايا. Quantum ergo ex horum scriptorum testimonio rem dijudicare possumus, inter Paulum et alios apostolos nullum discrimen Moslemi faciunt. At nihilominus, licet locum nunc quidem reperire non possim, Paulum tamen corrupti evangelii a Moslemis accusari me nuper legisse memini. An ista calumnia fortasse cohaeret, cum traditione, quae Lucam evangelii sui materiem ex Pauli narrationibus accepisse ferebat? Rem obscurissimam aliis patefaciendam relinquimus. Tu vero cum disputatione nostra compara notas ad p. 29. 2 sqq.

Ibid. v. 17. ونُدعي في المسيح. Locus est dubiae significationis, cum constructio ista verbi دعي sit rarior, et vox ad I, IV vel VIII Speciem pertinere possit, et magnam habeat notionum varietatem. Equidem verosimillimum judico, speciem octavam hic reperiri, et ونُدعي legendum esse, ut sensus sit: vel *gloriabamur Messia*, vel si h. u. cum في, non minus quam cum ب, construi possit, *Messiae nomen nobis arrogavimus*, i. e. Christianos nosmetipsos appellavimus.

P. 26. v. 1 sqq. Locus hic laudatur Coranicus Sur. 5. v. 79. Hinck., 84 Maracc. In neutra tamen editione post عيسي nomen المسيح additum legitur. Mox v. 5 exstat locus Coranicus Sur. 3. v. 60. Hinck. et v. 66 Mar. dein sequitur ejusdem Surae versus 78. Hinck. 84 Mar. in quo يَتَّبِعْ pro يَتَّبِعْ reponendum est, male a nobis edito. Eadem ratione erravit Adlerus in legenda inscriptione marginali nummi Almoravidarum, quae hoc versiculo Coranico constat. Cf. *Nova Collect. Numorum Cuficorum*, p. 133. Ibid.

v. 2, 4 et 8, qui locus cum nostro est comparandus. **بولس** Pauli nomen est, quod sic scribitur apud Makrizium et Hadji Khalifam locis infra citandis, item in MS. 43. p. 304. Cum tamen, quo tempore ista typis descripta fuerunt, Paulum Apostolum, aliumve ejusdem nominis, corruptae Christianae doctrinae a Moslemis insimulari numquam audivissem, et propter frequentem literarum Sin et Sad inter se permutationem **بولس** etiam scribi potuisse censerem, hanc lectionem adoptandam esse censi, quia ab altera parte hoc pariter ut Pauli nomen accipi poterat, nam varie scribitur (**بولس** in N. T. Erpeniano et apud Ibn. Heschem, **بولس** apud Abulphar. *H. D.* p. 116 et 181, **بوليس** infra p. 99 sqq.); ab altera promuntiari **بولس** *fraude*, vel *per fraudem*, quae vocis etiam significatio placuit J. J. Schultensio in notis MSS. ad Golium, et utrique loco, sed huic tamen imprimis, haud inepta est. Omnibus tamen perpensis, mihi magis arridere haud diffiteor ut de Paulo agatur Apostolo, licet locum, quo hoc probetur, afferre non possim, et hucusque frustra veritatis inveniendae gratia controversiarum libros evolverim, quibus Moslemi Christianam religionem impugnare solent (cf. MS. 383 (338), 585 (480) et 586 (432)). Quin potius apud varios auctores Moslemicos perhonorificam, ut reliquorum, sic etiam hujus Apostoli, mentionem factam esse reperio, licet Paulum ab illis memorari neget Herbel. v. *Bulos*. Apparebit ista res ex duplici Apostolorum catalogo, cum aliqua fatorum, quae singuli experti sunt, notitia conjuncto, quem in eruditorum gratiam hic subjungimus. Alterum nobis servavit Ibn Heschem in *مختصر سيرة رسول الله* MS. 482 p. 198: عدة رسل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قال ابن اسحاق وكان من بعث عيسى بن مريم من الخواريين والاتباع الذين كانوا بعدهم في الارض بطرس الخواري ومعه بولس وكان بولس من الاتباع ولم يكن من الخواريين الي رومية واندرايس ومننا (متا. 1) الي الارض ياكل اهلها الناس وتوماس الي ارض بابل من ارض المشرق وفيلبس (فيلبس 1) الي قرطاجنة وهي افريقية ويحس الي افسوس قرية الفتية اصحاب الكهف ويعقوبس الي ارواشلم (sic) وهي ايليا قرية بيت المقدس وابن تلما الي الاعرابية وهي ارض الحجاز ويسمى الي ارض البربر والهؤدا (an Houssa?) ولم يكن من الخواريين جعل مكان يوذاس. Altera et uberius Apostolorum enumeratio apud Makrizium exstat MS. 276. p. 944 et MS. 372. T. III. p. 370 sq. فتفرق الخواريون في اقطار الارض يدعون الي دين المسيح فسار بطرس راس الخواريين ومعه شمعون الصفا الي انطاكية ورومية فاستجاب له بشر كثير وقتل في خميس ابيب (11 mensis Coptorum) وهو عيد العصرية وسار اندرايس اخوه الي نيقية وما حولها فامن به كثير ومات في برنطية (?) في رابع كيهك (m. 4) وسار يعقوب بن زبدي اخو يحننا الانجيلي الي مدينة ابدينة (?) فتبعه جماعة وقتل في سابع عشر برمودة (m. 8) وسار يوحنا الانجيلي الي بلد اسيا وافسس وكتب انجيله باليوناني بعد ما كتبت متا ومرقس ولوقا اناجيلهم — وكتب ثلاث رسائل ومات وقد اناف علي مائة سنة وسار فيلبس

Ibid. v. 7. وما عسي أن ترجو. Posses vertere: *nihil sperandum habemus*; sed forte ما est interrogativum, licet usus iste voculae ما ante عسي multo sit infrequentior negativo. Sic manifeste legitur apud Nuweir. *Hist. Joctan.* p. 90, وما عسي أن نجعل له, من المال, quod reddendum: *quomodo ipsi opes offerre possemus?* et in Arab. vers. V. T. 1 Sam. XVII. 26, ما عسي أن يبلغ من أمر هذا, i. e. *Quis tandem futurus est hujus rei exitus?* De probabili origine formulae obscurioris عسي cf. Schult. *Op. Min.* p. 122.

Ibid. v. 10. فلعلكم ترضوا — وتمجروا. Difficile dictum est utrum isti aor. subjunctivi sint, an conditionales. Nam ab altera parte fatendum est verbis praecedentibus وجاهدوا conditionem implicite contineri, q. d. *Si bellum sacrum cum istis geratis, forte Deum placabitis*, quo in casu apocope requiritur. Cf. Sacy G. A. T. II. p. 30. E contrario vero observari potest plenam loquendi formam hanc esse futuram: فلعلكم أن ترضوا, uti supra p. 19, 5. plene scriptum est: لعلك أن تدهمها. Aoristum vero subjunctivi usurpari posse, etiamsi particula, a qua regatur, omitta sit, sine ulla dubitatione affirmat Sacy G. A. T. II. p. 29. — In vs. hujus paginae penult. notetur vitium typographicum, مقالة pro مقالة, et vs. 15 vitium Codicis a nobis sublatum قنطرة pro تنظرة. In vs. 18 reposuimus بالرسل pro الرسل. Sententia enim requirit ut de continuis nuntiis queratur Youkana.

P. 25. v. 1. Pro اليها repone ex Cod. عليها. Nam verbum نصب, quod praecedat, istam constructionem requirere videtur, licet Goliis et Castellus Speciei secundae in *mali struendi et intentandi* significatione geminum accusativum adscribant. Nobis نصب est synonymum verbi أقام excitavit, subornavit, et hinc tantum per ellipsin vocum خدعة vel البلاء, illam *doli vel mali inferendi* notionem induit, quae h. l. obtinet, et haud aliter atque أقام apte jungitur علي sive contra. Sic in MS. 43. p. 174 legimus: ثم رجع الي الروم لينصب عليهم. Nec aliter p. 249 sq. de Youkana fraudem, qua Arabes, comites suos, circumvenire tentaverat, Heraclio narrante حتي اذا حصلت وانه قد وفي اعزاز انصب عليهم. In exemplis, quae laudavi, admodum dubium est, utrum *doli* an *mali* vocabulum supplendum sit, quod etiam de nostro loco observari potest, in quo, ut in reliquis omnibus, speciem secundam primae, Goliis imprimis auctoritate, praetulimus. Quodsi quis nulla vestigia *roū* Teschdid in MS. 43, vocalibus subinde instructo, reperiens, primam conjugationem malit, me repugnantem non habebit.

Ibid. v. 9-11. Locus Coranicus, qui hic laudatur, exstat Sur. 19. v. 31 — 34. Hinck. v. 29 — 32 Mar. Quae mox v. 15 reperiuntur وانما اغواكم الشيطان واصلكم بولس, digna sunt, quae accuratius exponantur. Equidem ista ab initio legens de vero verborum sensu admodum dubitabam. Nam in Codice quidem legebatur بولس, uti infra p. 29.

P. 23. v. 1. Mutavimus lectionem Codicis *حيوشه* in *جيوشه*; vs. 4 *بكي*, quod linguam vulgarem sapit, in *بك*; vs. 8 *ظربوا* in *ضربوا* et vs. 18 *مستيقظين* in *مستيقظين*. Praeterea dubitavimus utrum forte v. 3 *القسطنطينة آمنة* legendum esset: at cum *آمن* etiam futurum esse possit, lectionem Codicis mutare noluimus. In vs. 8 observanda forma *اقامات*, *commeatus hospitibus oblatus*. Singulare *اقامة* h. s. apud Golium deest, sed apud Abulfedam occurrit *A. M. T. III. p. 610*, ubi illud recte exposuit Reiskius, item *A. M. T. V. p. 286*. Plurale imprimis isto usu frequentatur. Sic in *Vita Tim. T. II. p. 390*, quem locum jam excitavit Willm., *الاقامات* et *الضيافات* eadem ratione junguntur. Vox *اقامات* eodem usu occurrit apud Abulf. *A. M. T. IV. p. 632* etc. Haec autem illius Infinitivi notio a significatione *cibos parandi*, quae nonnumquam in Sp. IV cernitur, repetenda est. Sic apud Pseudo-Wakid. MS. 43. p. 174 *اقام بطعامهم وشرابهم*. — Paullo post vs. 10 *من*, in vocibus *من يومهم*, respondet Latino *post*. Denique in vs. 19 tollenda menda typographica *خواص* pro *خواص*, et considerata vox *تخذلوا*, de cujus vera pronuntiatione et potestate adhuc vehementer dubitamus, nec definire audemus utrum hic primae speciei futurum adsit, quod per *ope et auxilio destitutis* exponatur, an sit praeteritum quintae speciei in Lexicis deficientis, passivamque a prima specie derivatam significationem habentis, et ex nostri more, qui verbum plurale etiam ante subjectum ponere solet, cum nomin. *اصحابهم* juncti, atque adeo sic reddendi: *ope et auxilio destituuntur socii illorum*. Nec etiam, si in I Sp. vox posita esse existimetur, satis certum est, utrum *تخذلوا*, an *تخذلوا* legendum sit, cum loca nonnulla auctorum soluta oratione utentium nobis aliquando reperisse videamur, in quibus *أذا*, more poetico, aëristum conditionalem regeret.

P. 24. v. 1. *وها أنا راكبا*. Cum supra p. 13. 6 ad verba *وها هما ناليمين* nonnulla annotaremus, hujus loci haud satis memores fuimus. Illius enim cum altero illo comparatio nobis, cum ante quadriennium libellum typis describendum curaremus, persuaserat, ut utrobique lectionem intactam relinqueremus, idque tanto lubentius, quod Arabes *ها* i. e. *خذ*, *cedo*, *cape*, referant inter *اسماء الانعال*, sive *nomina pro verbis substituta*, quae accusativum regant (cf. Sacy *G. A. T. I. p. 388 sq.* et *T. II. p. 309*); neque adeo ulla caussa esse videatur, quominus idem illud *ها* pro *ecce* iisdem legibus subjectum sit. Aliis in locis conjungitur ista vox cum proximo pronomine, in aliis ab eodem divellitur. Quod si illud pronomen affixum esset, nulla jam foret constructionis difficultas. Cum vero nominativi casus esse soleat, rationem illius accusativi intercedente nominativo ab *ها* pendentis obscuriorem esse fateor. Si verbum *كان* etiam subintellectum accusativum praedicari regeret, quod negavit Sacyus *G. A. T. II. p. 36*, res facillime explicari posset. Nunc autem paullisper hacreo.

Imperativo, et paullo post v. 13 **وصقعوا بين يدي الملك**, et ibidem vs. 6 cum lam ut h. l. **وصقعوا للحجاب**. Similiter MS. 43. p. 102, qui locus prae caeteris rem conficit: ونزل الرجل فوقف امام سعيد بن زيد وهم ان يسقع له — فقال له سعيد انما انا واياه عبدان فلما وقفوا بين يدي بطريكم وسلموا. Ibid p. 188. **لله تعالي ولا يجوز التعظيم والسجود الا لله** واقبل الي الملك. et p. 269. **فصقع له يرقنا ودعا له**. Item p. 250. **عليه وصقعو له بين يديه**. Denique p. 273. **فصقع علي قريوس سرجه للملك**. quae verba ostendunt nonnumquam usurpari de leviori inclinatione corporis salutandi caussa facta. Jam ad scriptionem vocis quod attinet, plurima exempla pugnant pro **صقع**, at, praeter trium locorum auctoritatem, favet tamen scriptioni **سقع** Hebraicum et Chaldaicum **שָׁעַ**, *sub-sedit, demissus est, in profundum depressus est*, quod propriam verbi notionem servavit. Nobis utriusque radicis **سقع** et **صقع** eadem jura esse videntur; tum propter frequentem literarum **س** et **ص** permutationem, de qua ad p. 40. v. 8 plura dicemus, tum quia magnam convenientiam inter se habent reliquae etiam amborum verborum significationes, e quibus illae vocis **صقع**, *corrui puteus*, et *prostravit illum humi* (**صقع به الارض**), aperte cum notione ista, quam illustravimus, cohaerent.

Ibid. v. 12. **كانوا يحفظوا**. Corrige **يحفظون**. Codex male **يحففوا**. Notanda notio verbi **حفظ** de eo, qui linguam didicit, usurpati. Eadem bis recurrit p. 50. Mox vs. 18 **ولي** reposuimus pro **ولا**, quod erat in Codice.

Ibid. v. 21. Quae hic de Mahano Armenio traduntur, proelioque Yarmoucensi, item caede ducis et copiarum, jam nota sunt ex ampla narratione Pseudo-Wakidaci apud Ocklejum *Hist. of the Saracens* T. I. p. 192 — 209; licet is partem tantum retulerit eorum, quae de rebus ea tempestate gestis Codex noster 43 offert. Sed horum expositio, et cum aliorum auctorum testimoniis comparatio, integra futurae dissertationi nostrae servanda est. Interim qui ex hoc exemplo cognoscere velint, quam manca et imperfecta sit belli illius admodum memorabilis historia, cum Ocklejo l. l. Elmacinum conferant p. 17 f. et Eutychium T. II. p. 272 — 277, quem exscripsit Herbelotius, v. *Mahan*, ducem istum non Moslemorum manu periisse, sed in montis Sinai monasterium confugisse, ibique sub ficto Anastasii nomine reliquum vitae tempus exegisse tradentem. Hoc unum addo portentoso illo numero 600000 equitum contentum non fuisse Pseudo-Wakidaeum MS. 43, qui alio loco tradit copias equestres Mahani fuisse 860000 militum, alio Mahanum ante proelium Yarmoucense distribuisse suis cruces sive signa militaria centum et sexaginta, sub singulis autem militasse decem millia equitum. Aliquanto modestior fuit Elmacinus, qui p. 22 copias Romanorum apud Yermoucum 240000 hominum fuisse testatur. Arabum Christianorum, qui Djabalae ibn al Aihem parebant, teste Ocklejo p. 193, aderant ad 60000.

P. 23.

gura imprimis apud Turcas usitata, a nomadico vitae genere repetenda est, quod illi cum adhuc in Tatariae desertis oberrabant, unice sequebantur. Egregie rem illustrent verba Hammeri in libro *Des Osmanischen Reichs Staatsverfassung* etc. inscripto T. II. p. 60: *Die Hauptstadt eines wanderenden Nomadenvolkes, wie die Väter der Osmanen waren, ist das Lager des Fürsten, und sein Thron auf dem Rücken des Pferdes. Kläger und Schuldige stellen sich vor seinen Steigbügel, und suchen, indem sie denselben flehend ergreifen, Recht und Gnade. Ueber Leben und Tod entscheidend stand lange zuvor ehe sein später Enkel richtend auf dem Throne sass, der Anführer einer erobernden Horde in den Steigbügel seines Rosses. Die älteste Sitte war dass der Besiegte sich in den Staub niederwarf, und zum Steigbügel emporstiege.* Ex postremis loci citati verbis quid sit ركاب السلطان luculenter apparet. Ergo ab initio stapes et solium regium synonyma fuerunt, unde ركاب, porro facile ad dignitatem personamque Regis designandam translatum est. Hinc ركاب همایون ipse Sultanus appellatur Osmanorum. Cf. Meninski in v. ركاب. Apud Arabes antiquiora illius moris vestigia me reperisse non memini, quam apud Pseudo-Wakidæum in MS. 43, sive فتوح الشام, p. 251, ubi Youkana Heraclium alloquens: فليرتي (الملك) احدا غيري لهذا الامر ولست ابرح من ركابه, et apud Abulfedam A. M. T. V. p. 330: وخرجت صحبة الركاب السلطاني. Etiam الركاب السلطاني h. s. usurpat Ahmed ibn Arabschah V. T. T. II. p. 732 et alibi. Inter Persas Mirkhondus idem facit, cujus verba (Not. et Extr. des MSS. T. IX. p. 199) haec sunt: ملازم ركاب سلطان برد. Monendi autem sunt hac occasione literarum Arabicarum studiosi, ut bene distinguant inter ركابه, تهمت ركابه, et في ركابه, in comitatu ejus equestri, quo sensu loquendi forma occurrit apud Pseudo-Wakidæum MS. 43. p. 250, فاضم بهم اليك وليكنوا في ركابت.

Ibid. v. 3. وما الذي تريدون. Sic rescripsimus pro تريدوا, quod Codex offerebat, cum aoristo subjunct, vel conditionali nullus locus esset. Idem vitium recurrit in eadem phrasi infra p. 48, 5, et centies librarius linguae vulgari assuetus ita peccavit. Mox v. 7 et 10 خذاع pro خذاع posuimus. Porro in vs. 8 et 9 in Codice haec leguntur: وجعل كلما مر — سالوة — فينخبز. Corrigendi viam ostendit verbum جعل, quod non cum فينخبز, sed cum ينخبز, construi potest. Caeterum ex vs. 9 et 10 Golio addantur جاب in Sp. III, simplici respondendi sensu, et مواقع de casibus bellicis.

P. 22. v. 3. In vocabulo سقع, quod paulo post vs. 8 repetitur, et pag. 23. v. 7 سقع scribitur, aliquantisper haesimus, cum propter significationem τοῦ προσκυνεῖν sive adorandi, quae in nullis Lexicis, nec editis, nec ineditis, memoratur, tum propter ipsam scriptionis varietatem. At de notione quidem vocis postea omnem nobis dubitationem exemit magnus locorum numerus, in quibus h. s. reperiatur. Sic infra p. 75, 2. واصقروا بين ايديهم in

وأبا عبيدة ومعاذاً وأبى عمر ومعوقة وأبا هريرة وحفصة رضي الله عنهم روي عنه ابنه زيد والقسم
 بن محمد ونافع وآخرون. واتفق الحفاظ على توثيقه وروي له البخاري ومسلم وحضر الجابية
 مع عمر توفي بالمدينة سنة ثمانين قاله لبو عبيد القسم بن سلام وقال البخاري صلي عليه
 مروان بن الحكم وهذا يخالف الأول لأن مروان مات سنة خمس وستين وكان معزولاً عن
 المدينة قال البخاري توفي أسلم وهو ابن مائة وأربع عشرة سنة De Zeido autem Osamae
 patre apud eundem auctorem p. 88 sequentia traduntur : أبو اسامة زيد بن أسلم القرشي
 العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه البايعي (?) الصالح الفقيه رحمه الله روي عن أبي
 عمر وأنس وجابر وربيعة بن عباد بكسر العين وسلمة بن الأكوع الصحابييين وروي عن أبيه وعطا
 بن يسار وحمزان وعلي بن الحسين وأبي صالح السمان وآخرين من التابعين روي عنه الزهري
 ويحيى الأنصاري وأبو بوب السجستاني ومحمد بن إسحق للتابعين ومالك والثوري ومعم
 وخلائق من الأئمة قال يحيى بن معين سمع زيد بن أسلم ابن عمر ولم يسمع جابراً ولا أبا هريرة
 وقال محمد بن سعد (Scriba Wakidai Ibn Khal. n. 636) كانت لزيد بن أسلم حلقة في
 مسجد رسول الله صلعم وكان فقه كثر (؟ وكثر an) الحديث وقال أبو حازم لقد رأينا في مجلس
 زيد بن أسلم أربعين فقهاء — ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة
 ثلاث وثلاثين وقيل ثلاث وأربعين وحكي البخاري في تاريخه أن علي بن الحسين كان يجلس
 إلي زيد بن أسلم ويخطأ (?) مجالس قومه فقيل له تخطأ (?) مجالس قومك إلي عبد عمر بن
 الخطاب فقال إنما يجلس الرجل إلي من ينفعه في دينه Hucusque al Nawawius, cujus
 verba suspicionem mende, quam de loco Pseudo-Wakidai, in quo versamur, concepe-
 ram, magnopere auxerunt et emendandi viam forte monstrarunt. Quomodo enim ista
 cum sqq. اسكات قال ابن أسلم cohaereant, non satis agnosce-
 bam, et anceps haerebam, utrum ابن اسكات legendum esset (ita ut partim a
 Mousa ibn Mohammed, partim ab Ibn Ishako, haec audivisset Wakidaeus), an potius
 جدثني اسامة — قال جدثني ابن اسكات قال جدثني : Posteriorem vero sententiam meliorem esse nobis ostendit Nawawius, narrans
 Ibn Ishakum audivisse Zeidum Osamae patrem, traditiones narrantem; quapropter nihil
 obstat quominus Ibn Ishakus viderit Osamam, et traditiones cum eo communicaverit.
 In proximis nostri auctoris verbis : وكان رجل قد دخل في الاسلام : alia menda latere vi-
 detur. Legibus Linguae obtemperabis, si رجل in الرجل refingas. Iisdem legibus sa-
 tisfecimus, mutantes بلاد vs. 12 in اهلها et اهلها vs. 18 in اهلها. Restat ut corrigamus
 duo vitia typographica v. 17 توحه 1. توجه et vs. 20 جيش pro جيش.

P. 21. v. 1. ونكون — تحت ركابه Singularis est loquendi forma et recentioris, ut
 videtur, aetatis, esse sub stapede Regis, pro parere Regi, et sub ejus imperia vivere. Fi-
 gu-

والعامة تقول بلبيس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ علي طريق الشام يسكنها عيسى
 ذكر مدينة بلبيس وسميت في التوراة ارض حاشان وفيها نزل : His adjungamus nonnulla ex Makrizio MS. 276. p. 163. MS. 371. p. 315.
 MS. 372. T. I. p. 356 : يعقوب عم لما قدم الي ولده يوسف فانزل بارض حاشان وهي بلبيس الي العلاقة من اجل
 مواشيم قال ابن سعيد واليها يصل حكمه الي الورداء وهي اخر حد مصر واليها ينتهي المعاملة
 بفضة السواد وبصير الناس يتعاملون بالغلوس وبعدها الي العريش وهي اول الشام وقيل هي
 Deinceps nonnullis interjectis, sub Wakidæi nomine, eadem illa quæ hic
 exstant, sed brevius, referuntur; de reginæ Armenusæ profectioe ad Constantinum,
 deque illius reditu Belbeisum, adventuque Amroui, illiusque cum Coptis conflictu, quo
 Armenusam cepit, dein ad patrem remisit incolumem. Postremo de urbe Belbeiso hæc
 subjunguntur : لم يزل من مداين مصر الكبار بحيث نزل عليها مري (Amaury) ملك الفرنج
 فاخذها عنوة بعد حصار طويل وقتل منها الاقا ولها اخبار كثيرة وقد خربت منذ عهد الحوادث
 بديار مصر بعد ستة وست وثمان مائة بعد ما ادركناها وبها عمارة كثيرة وفيها عدة بساتين
 De Fakouso, cujus proximo vs. mentio est, cf. Cham-
 pollion l. I. T. II. p. 74. In amplissimo Makrizii Capite de urbibus Aegypti illius
 descriptionem non reperio, sed, cum aliis in locis memoratur, tum in *Tabl. détaillé
 des lieux de l'Egypte* p. 616. n. 284, et in *Lex. Geogr.* in v., quod sequentia refert :
 فاقوس — مدينة في حوف مصر الشرقي منها الي مصر مسيرة يومين في اخر ديار مصر في
 الحوف الشرقي من جهة للشام *

Ibid. v. 9. اسامة بن زيد بن اسلم. Exstat inter prophetæ socios et primarios tradi-
 tionis auctores frequens Osamæ ibn Zeidi mentio, at ab eo, qui hic memoratur, di-
 versi; ille enim avum Haretsam, hic Aslamum habuit. Nec etiam Wakidæus (is enim
 est صاحب الحديث), natus A. 130 (Chr. 747—8), hunc Osamam traditionis docto-
 rem habere potuit, quippe inter annum Hedjrae quinquagesimum vel sexagesimum, vel,
 ut alii memorant, anno jam quadragesimo, defunctum. Cf. MS. 357. p. 51. At Osa-
 mia ibn Zeid, qui nostro in loco laudatur, est longe recentior, et Wakidæo fere æqua-
 lis, quantum ex illis, quæ de patris avique vita apud Nawawium referuntur, colligi
 potest: nam ipse ad aliquam famæ celebritatem pervenisse non videtur, cum peculia-
 rem illius mentionem non fecerit. Ergo jam primum videamus, quid de avo Aslam
 retulerit Al Nawawius MS. 357. p. 52. اسلم مولى عمر بن الخطاب — هو ابو خالد ويقال
 ابو زيد القرشي العدوي المدني — من سبي اليمن هكذا قاله البخاري في التاريخ وابن ابي
 حاتم واخرون وحكي عن سعيد بن المسيب انه قال هو حبشي قالوا بعث ابو بكر الصديق
 عمر رضى سنة احدى عشرة فاقام للناس الكيم واشتري اسلم سمع ابا بكر الصديق وعمر وعثمان
 وابا

انه مات حتف انفه, eam ob caussam sic expressum est, quod ista verba مات حتف انفه, quae reguntur ab اظهار, uno substantivo synonymo reddi non possunt. In aliis vero locis, ut in Hebr. 2 Sam. I. 21 דָּרִי בְּגִלְבַּע, nihil obstitit, quominus ordinaria constructionis forma obtineret: quod etiam de nostro loco verum est, ubi والي الملك pro والي من قبل الملك, neminem, credo, offenderet. Paullo post vitia Codicis nonnulla correximus, bis reponentes vs. 15 عليها et vs. 16 وقع الصياح pro وقع الصايح, licet semper, quantum equidem memini, in nostro Codice, et in فتوح الشام MS. 43. p. 238, 2, 6, 248, 253 bis, 257, sic scribatur. Nam *clamorem ortum esse, accidisse*, quem nostra emendatio sensum habet, manifesta est loquendi forma. At alterum illud *incidit, ortus est praece* vel *clamans*, sanae rationi contrarium est. Huc accedit, quod وقع الصياح revera occurrat in MS. 43. p. 304. Quam facile autem a librariis voces صياح et صايح inter se confundantur, ex loco libri البهنسا فتوح constare poterit, in cujus exemplo Leydensi p. 154 reperitur: فلما سمعوا الصياح, dum in Willmetiano legatur: فلما سمعوا الصايح p. 237.

Ibid. v. 14. De بحيرة تنيس, hodie lacus Menzaleh appellato, et illius insulis, plurima referemus infra ad p. 133. Mox v. 18 notanda constructio فعلوا اصحاب pro فعلت اصحاب, quae imprimis nostro familiaris est, sed a probatis auctoribus minus frequentatur. Cf. Sacy G. A. T. II. p. 191. §. 324.

P. 20. v. 1. بلبيس. Urbs haec est Aegypti inferioris haud incelebris, caput provinciae Hauf, infra Fosthatham ab oriente Nili sitae, et alias Scharkiyyeh appellatae. Cf. Abulf. Tab. Aeg. p. 27 (34 Arab.) Sacy Relat. de l'Egypt. p. 396 sq. n. 56. p. 707, Arabicum nomen Belbeis vel Balbeis, ortum est ex Aegyptio Philbes. Cf. Champoll. l'Egypte sous les Phar. P. II. p. 56 sqq. et p. 94, ubi Graecorum Bubastin Agriam fuisse conjicit, et male a nonnullis cum Pharboetho confusam fuisse docet. Geographus Turca MS. 602, Belbeiso tribuit longitudinem gr. 54. min. 30, latitudinem gr. 30. min. 10, atque adeo nonnihil ab Abulfeda l. l. discrepat. Ibn Haukalus p. 50 Belbeisum eandem stationem a Fosthatha abesse dicit, eodemque intervallo a Fākouso esse remotum. Verba Arabica haec sunt: ومن جرجير الي فاقوس مدينة صالحة ايضا مرحلة ومنها الي بلبيس. Cujus loci auctoritas nostrum Geographiae Aegyptiacae haud imperitum fuisse, eumque rerum naturae convenienter scripsisse ostendit; cum Armenusam, quae Memphi profecta Fakousum venerat, nuntiis ex Syria acceptis perterritam, Belbeisum rediisse diceret. Intervallum inter Belbeisum et Kahiram, vel Fosthatham, undecim horarum esse testatur J. M. A. Scholz V. C. in Reise etc. (Leipz. 1822) p. 121; decem parasangarum L. G. in v. بلبيس, cujus locum, haud satis expeditum, hic subjecimus: بلبيس بكسر البايين وسكون الهمزة وسين مهملة كذا ضبطه نصر الاسكندري قال والعامّة

عشر ميلا ثم الي الغريب عشرون ميلا ثم الي القرما اربعة وعشرون ميلا — ثم الي جبر ثلاثون ميلا ثم الي القاصرة اربعة وعشرون ميلا ثم الي مسجد القصاعة ثمانية عشر ميلا ثم الي بلبيس احد وعشرون ميلا ثم الي الفسطاط مدينة مصر اربعة وعشرون ميلا وقال جامع تاريخ دمياط ولما افتتح المسلمون القرما بعد ما افتتحوا دمياط وتونس وساروا الي البقارة فاسلم من بها وساروا الي الورادة فدخل اهلها في الاسلام وما حولها الي عسقلان وقال القاضي الفاضل في حوادث محرم سنة سبع وستين وخمسماية وصالحنا الورادة وبتنا علي ميلا الورادة ودخلناها فرايت تاريخ منارة جامعها سنة ثمان واربعماية واسم الحاكم بامر الله عليها والورادة من جملة الجفار ويقال اخذ اسمها من الورود ولم يزل جامعها عامرا تقام بها الجمعة الي بعد السبعماية وبلد الورادة القديمة في شرقي المنزلة التي يقال لها اليوم الصالحية وبها اثار عمارة ونخل قليل * Haec Makrizius, cujus verba cum aliis de caussis cognosci merentur, tum vel maxime, propter convenientiam, quam inter Chronicon Dimyathense et nostrum p. 149, de Waradae reliquorumque locorum vicinorum expugnatione fuisse ostendit; quin etiam propter stationum, Ramla Fosthatam usque, enumerationem ex Ibn Khordadbeho petitam, quae tamen non exstat in exemplo ejus Anglice reddito (*the Oriental Geography*), licet ista verba aperte respexerit Ibn Haukalus, qui in earundem stationum descriptione versatur MS. 314. p. 49 sq.

Ibid. v. 13. والي من قبل الملك. Locum secundum Codicis auctoritatem edidimus, vocemque والي ea vocali instruximus, quam, si lectio vera foret, habitura esset. Ordinariae linguae rationes postulant وال, nec vero dissimile est librarium, linguae vulgari assuetum, nulla nunnationis ratione habita, والي scripsisse. At corrigendi impetum repressit constructae formae, in linguis Semiticis haud raro extra regimen occurrentis, observatio. Hoc de Hebraico sermone, allatis exemplis, ostenderunt Schroeder. *G. H. Synt. reg. XIII. Gesen. Lehrgeb. der H. S.* p. 697. §. 176; de Syriaco Michaëlis *Gr. Syr.* p. 274; de Arabico Sacyus *G. A. T. II.* p. 118 et 461. Est vero haec loquendi ratio magis logica, quam grammatica, qua omnis arctior inter duo vocabula, vel etiam inter unam vocem praecedentem et totam propositionem, sive sententiam, sequentem, indicatur nexus, qui relationem nominativi et genitivi quodammodo imitatur. Quae loquendi scribe ndive consuetudo originem quidem habuit in defectu vocabuli, ad exprimendum genitivum apti, deinceps vero, imprimis apud poëtas Hebraeos, ad sermonis elegantiam pertinere coepit. Sic, ut his utar, in Hebraicis exemplis Jes. XIX. 1. et Jer. XXIII. 23, necessario קרית חנה דוד, et קרית חנה דוד posited est, quia verba חנה et קרב nullum derivatum scriptori offerebant, quod *sedem* notaret, vel *propinquitatem*. Similiter, quod apud Sacyum legitur l. l. p. 118, sive *C. A. T. I.* p. 11 اظهار الله مات

eam se venditasse, donec A. 11 vel 12 (Chr. 632 — 3), sub Abou Becr Khalifatu, a Moslemis duce Khaledo ibn al Walid victus et occisus sit, servi Wachschii manu, eadem illa hasta, qua olim Hamzam prophetae patrum confoderat. Sic saltem plerique narrant, sed multos hunc sibi honorem vindicasse testatur Beladzorius, in his Moawiam illum, qui postea Khalifa fuit. Ceciderunt eo bello ex Moslemis, ut qui plurimum referunt, mille septingenti, ut alii narrant, vel mille ducenti, vel septingenti tantum, ex hostibus septem millia. Plenum nomen Moseilemae, quod editi libri non offerunt, Beladzorio teste, fuit Abou Nemamah vel Abou Tsemalah Moseilemah ibn Tsemamah ibn Kebir ibn Habib. De Yemamah provincia et urbe vide Rommel *Abulf. Arabiae descr.* p. 83 — 87. Est, ut Kazwinius MS. 512. p. 126 testatur: فاحية من الحجاز واليمن احسن بلاد الله واكثرها خيرا ونحلا وشجرا كانت في قديم الزمان منازل طسم وجديس. Antiquum nomen fuit جو, ut idem, nec non Abulf. et L. G., testantur. Postea اليمامة vocata fuit, illamque appellationem traxisse fingitur a muliere quadam, Zercaa al Yemamah dicta, cuius oculorum acumen in proverbium abiit. Cf. Meidan *Proverb.* ed. Schult. n. 57 et *Lex. Geogr.*, quod voce اليمامة inter alia haec habet: واليمامة هي الزقاء التي يضرب بها المثل في النظر البعيد قلح تبع عينها فصلها على باب جو فسميت بها*

P. 19. v. 5. مهاجمة. Species III verbi هجم in Lexx. deest: at *irruendi* notionem, quae in Sp. I obtinet, etiam in tertia reperiri, cum noster locus evincit, tum ex aliis duobus apparet, quos nobis obtulit MS. 43. p. 21 et 25. Alter est huiusmodi وحملوا واخرجوا اليم مسرعين وهاجموهم على غفلة منهم. في اعراضهم مهاجمين. Mox vitiosas Codicis lectiones الخذية وحفضك et correximus.

Ibid. v. 8. انخلس. Etiam haec Species VII verbi خلس in Lexx. desideratur. Veram vocis notionem offert MS. 43. p. 295, ubi de exploratore castra hostium furtim subeunte legitur: فلبس المعاهدي زي الروم وانخلس في عسكر الروم. Ergo nostrum sic redde: *Et clam subduxit se Toukana cum copiis suis ab illis.*

Ibid. v. 9. الروادة. Hic pagus, quem Geographus Turca Sipahizadeh MS. 602, sub 55 gr. 15 min. Long. et 31 gr. 20 min. Lat. collocat, apud Abulf. memoratur in *Tab. Aeg.* p. 11 sq. *Arab.* p. 14 sq. et n. 143. p. 67. Plura discimus ex L. G. in v. ubi haec leguntur: الروادة منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل من اعمال الجفار بها سوق ومسجد وكازت قديما مدينة فيها سوق وجامع وفنادق وخربت بعد ذلك. Imprimis vero memorabilis est loci mentio apud Makrizium MS. 276. p. 164. MS. 371. p. 316. MS. 372. T. I. p. 358. qui sqq. refert: الروادة من جملة الجفار قال عبد الله بن خرداذبه: في كتاب المسالك والممالك وصفة الطريق والارض من الرملة الي ازود اثنا عشر ميلا ثم الي غرة عشرون ميلا ثم الي العريش اربعة وعشرون ميلا في الرمل ثم الي الروادة ثمانية عشر

وحايط ينسب الي النبي صلعم. Quae de Schoaibo addit, omittimus, jam aliunde nota. Lex Geogr. Tabouk ponit inter Wadilkora et Syriam, ejusque castellum dirutum fuisse dicit, ibique per triduum mansisse prophetam cum expeditionem adversus Romanos, bellum Mosleis minantes, susciperet. Verius Abulf. *V. M.* p. 123—126. *A. M. T. I.* p. 170—174, ubi de expeditione Taboukensi A. H. 9 (Chr. 630—1) suscepta agit, Mohammedem mense Redjeb eo exiisse, Ramadhane Medinam rediisse, et Tabouki per viginti dies substitisse, perhibet: quod etiam recte confirmat Aboul Fatah Mohammed MS. 340. p. 311. Neque enim Tabouki, Dawmat al Djandali, Ailae aliorumque locorum deditio intra triduum confici potuit: nec Mohammedes exercitum nondum a molestissimo itinere reffectum, eundem laborem tridui intervallo iterum suscipere coëgisset. De ista autem celebratissima expeditione Mohammedis, quae et ultima fuit, et bellico apparatu spectatissima (nam 30000 hominum sub signis habuit), praeter auctores l. l. egerunt, ex editis Elmacinus p. 9, qui etiam a reliquis in tempore et diuturnitate itineris dissentit; ex ineditis Bokharius MS. 356, T. II. p. 100 sqq. Beladzorius MS. 430. p. 72 sq. et Thabarita MS. 140. p. 384—391, ex quo p. 387, haec, quae sequuntur, alibi nobis non reperta, excerpimus: قلما اتى النبي الى تبوك رآها بلدة كبيرة بخلق كثير معمورة النواحي من النصاري فحسبوا للمسلمين قد اتاهم عساكر الروم وكان مقدم تبوك والامير عليهم غرة بن بركة (?) وكان صاحب مال كثير ومواشي وجمال وخيل وغنم فلما راوا النبي قد اتى اليهم قاصدا لحربهم نزلوا اليه وطلبوا منه الامان والصلح قال فلما اتوا الي عنده في هذه الوجهة راي الرشد في الصلح فصالحهم *

Ibid. v. 19 sq. Expeditionis Hodaibiensis iam supra obiter mentionem tecimus ad p. 10. v. 5. Susceperat illam Mohammedes ut sacram aedem visitaret, sed, cum Hodaibiam pervenisset, qui extremus est agri sacri terminus, Koraischitae eum ulterius procedere vetuerunt. Cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 120 sqq., sive *V. M.* p. 84 sqq. ibique Gagnierius, Elmac. p. 6 sq., ubi male legitur الحديبية, Gagn. *Vie de Mah.* T. II. C. 1. item ex ineditis Bokharius T. II. p. 62—67, Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 249—256, et Thabarita MS. 140. p. 296—305, quae loca alia occasione excuti et explicari merentur, quod etiam de aliis animadvertendum, ad Mosilemam et Yemanae rebellionem pertinentibus, quae hic magis indicare quam excerpere possumus. Nam praeter breves Abulfedae *A. M. T. I.* p. 210 sqq. Elmacini p. 16 sq. et Abulpharagii *H. D.* p. 173 *Arab.* narrationes, habemus belli illius historiam uberiorem apud Abdorrahmanum ibn Mohammed MS. 343. p. 36—63, Thabaritam MS. 140. p. 513—540 et Beladzorium p. 104—112, de quibus vix mihi tempero quin aliquid exscribam. Nunc hoc monuisse suffecerit Mosilemam, uti aliunde jam novimus, accessisse A. 7 (Chr. 628—9), ad Mohammedem, et Islamismum professum esse, dein rediisse in Yemamam et propheta-

morum Mohammedis successorum jussu susceptis, interfuerat: **مقد دخلت العراق ورايت**: ubi in ejusdem operis Codice Leyd. p. 64: nulla Khosrois mentio est. Sed imprimis huc pertinet alter locus Cod. W. p. 137 de praefecto Persico, qui Moslemus factus erat, his verbis agens: **تكان من مرازة كسري**, dum in Leyd. p. 89 legitur: **وكان من مرازة كسري**.

Ibid. v. 15. **وكان قد ارتج عليهم شيا يسيرا**. Locus admodum corruptus, quem intactum servavimus, cum haud satis certa illius emendandi ratio suppeteret. At nisi indubitatum, admodum certe verosimile, judicamus, nihil ad lectionis integritatem esse defuturum, si verba hac ratione scribantur et supplicantur: **وكان قد ارتج عليهم الا شيا**.

Nam utrum sit melius admodum dubium est, uti ex disputatione nostra apparebit. Vox **ارتج**, quae activa forma caret (Djeuhari فاعله), pp. significat *clausum fuit*, quod varie transfertur. Sic **ارتج علي القاري**, *clausum fuit legenti* sc. os; i. e. *legere non potuit*, quod exemplum post Golium jam attulit Reiskius ad Abulf. A. M. T. I. p. 258. n. c, qui omnino conferri meretur. In ipso textu ibi legitur **ارتج عليه** alio sensu, pro *in oratione habenda pergere non potuit*. Unde nostrum sic interpretor: *Etenim oclusum vel obstructum illis fuit* (illud nempe, quod ad historiam Syriae atque Aegypti expugnatae pertinebat), *paucis nonnullis casibus, sive proeliis, exceptis*. Ergo tum subintelligitur **ذلك**, vel aliud simile. At si **فتوح** plur. fr. non sit, quod femininum verbi genus (**ارتجت**) sibi subjungi postularet, sed masc. sing., quod Lexx. quidem ignorant, sed plurale fem. saepius occurrens, **فتوحات**, confirmare videtur, verti poterit: *Etenim obstructa illis fuit expugnatio*, i. e. *historia expugnationis* etc. Jam si cogitemus haec eodem redire ac si dicas: *Etenim historiam* etc. *investigare non potuerunt*, vehementer dubitabimus, utrum **شي يسير**, an **شيا يسيرا**, legendum sit; cum accusativus postponatur, quoties propositio affirmativa sit, negativa sententia etiam nominativum admittente, quin postulante, si res, unde ope particulae **الا** excipitur, per ellipsin defecerit: quo accedit eas quoque propositiones negativas haberi, quae non forma, sed sensu negationem contineant. Cf. Sacy G. A. T. II. p. 561 — 566. Ergo equidem nihil affirmem: quamvis si **ارتج** sit nominativus vocis **ارتج**, accusativus **شي يسير** procul dubio recte servabitur; sin supplendum videatur **ذلك**, melius mutabitur in nominativum.

Ibid. v. 19. De Tabouk videantur loca laudd. a Gagn. *Vis de Mak*. T. II. p. 220 et ad Abulf. de V. M. p. 123, et Rommel in *Abulfed. Arabiae Descript.* p. 97, quibus adde seqq. ex Ibn Haukalo MS. 1704 (314) p. 13: **وتبوك بين الحجر وبين الشام وهي حصن وله عين ماء ونخيل**.

وحايط

abbi defuncto Khalifam sufficerent (Cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 254, alios): tum sic pergit: واسلم قديما بعد اربعة وقيل بعد ستة (Abulf. *l. l.* p. 30) وهو ابن سبع عشرة سنة: وهو اول من رمي بسهم في سبيل الله تعالى فاول من اراق دما في سبيل الله تعالى وهو من المهاجرين الاولين هاجر الي المدينة قبل قدوم رسول الله اليها شهد مع رسول الله بهرا واحدا والخندق وسائر المشاهد وكان يقال له فارس الاسلام وابلا يوم احد بلاء شديدا — واستعمله عمر بن الخطاب رَضَ علي الجيوش التي بعثها لقتال الفرس وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية واكلوا وغنموهم وهو الذي فتح المداين مداين كسري وهو الذي بني الكوفة — رمي سعد يوم احد الف سهم ولما قتل عثمان رض اعتزل سعد الفتى ولم يقاتل في شي من تلك الحروب توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع وقيل سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وتوفي بقصره بالعقيق علي عشرة اميال وقيل سبعة من المدينة وحمل علي اعناق الرجال الي المدينة ودفن في البقيع — فلما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفوني فيها فاني كنت لقيت بدر Haec al Nawawius. Quae vero iste de anno mortis tradit, eadem ad Wakidaem auctorem refert MS. 358. Idem liber addit pro Saïdo defuncto uxores Prophetarum solennes preces peregrisse, eumque a turbis civilibus adeo abhorruisse testatur ut caeso Otsmano بشي اخبار الناس لا يخبروه من اخبار الناس حتي يجتمع الامة. Quam viri gravitatem etiam confirmat Abulfedae narratio *A. M. T. I.* p. 280. Praeterea Cod. ille 358 Saïdo liberos tribuit triginta quatuor, septemdecim mares et totidem feminas, quorum praecipuos recenset Ibn Kotaiba, qui etiam fusi apud Cadesiam Persarum exercitus gloriam Saïdo derogat, vulneribus impedito, quominus ipse praesens eo die pugnam regeret. Hanc Persicam viri expeditionem, de qua editi etiam libri loquuntur (Abulf. *A. M. T. I.* p. 230 sqq. 238. n. 94—96. Elmacinus p. 21 sqq. Herb. v. *Cadessia*, alii), etiam respexit noster in verbis وما تجد بين وما تجد من سعد — سعد — وبين كسري نوشروان وبين كسري نوشروان. Error est immanis, fortasse librario tribuendus, non ipsi auctori, qui tantum scripserat, quo nomine etiam perpetuo appellatur Yezdezjerdus III, de quo hic agitur, in فتوح العراق, libro pariter Wakididae adscripto. Qui titulus licet omnibus regibus Sasanidis sit communis, *κατ' ἐξοχήν* tamen pertinet ad Khosroëm Nouschirwanum ejusque nepotem Pervizum. Quapropter facile fieri potuit, ut indoctus librarius, qui nomen كسري reperiret, illud ad alterutrum, imprimis vero ad Nouschirwanum, ut celebratiorem, pertinere existimaret, atque adeo ipsum illud نوشروان explicandi caussa adderet. Confirmant conjecturam duo loca Codicis Willmetiani libri p. 95 et 137. In priore legitur de milite, 'qui variis expeditionibus pri-

مازن عند ظيِّره أم بردة خولة بنت المنذر بن يزيد بن ليث وغسلته وحمل من بيتها علي
مسير صغير وصلي عليه وكبر أربعاً ودفن في البقيع ورش عليه الماء وقال الحق بسلفنا الصالح
عثمان بن مطعون وقال له ظيِّر تقيم رضاعته في الجنة وقال لسو عاش توضعت الجزية عن
كل قبيلي. De eclipsi, quae moriente Ibrahim conspecta sit, nihil addit Aboulfatah.
Cum nostro conspirat Bokharius in الجامع الصحيح, T. I. p. 221 sq., in باب الصلاة
(quem excerpsit Gagn. ad Abulf. V. M. p. 147), et *Mishcat ul Masab.*
T. I. p. 326 sq., ubi tamen et auctor ipse et editor observat, eclipsin die 10 Mensis
Rabiae prioris A. H. 10 (Chr. 631 — 2), quo obiit Ibrahimus, Medinae conspectum non
esse. Caeterum huic notae jam longiori ante finem imponere non possum, quam tirones
monuero phrasin hac pagina v. 3 currentem ولداً، وولدها، et genuit ex ea filium, pp.
effecit ut filium pareret, vel, uti Soyouthius extulit, واستولدها ولداً, in Lexx. desiderari.

Ibid. v. 10 sqq. Sequitur locus memorabilis de traditionis auctoribus, quos noster
suae narrationis testes fuisse dicit; in quibus princeps est ابن اسحاق (sic enim legen-
dum, non بن اسحاق), de quo supra ad p. 10. v. 4 jam amplissime disseruimus. Quod
de eo hic narratur, eum scilicet solum fuisse, qui de bello Aegyptio, quin etiam Sy-
riaco, egerit, dum reliqui in Iracae expugnatione et bello Persico tradendo occuparen-
tur, id adeo falsum est ut refutatione vix indigeat. Neque enim historiae defectus sed
ipsa narrationum varietas et multitudo hic moram nobis objicit, et veri inveniendi dif-
ficultatem auget. Sed de his alias: nunc hoc unum animadvertimus, duos illos Moham-
medis socios Nawfel ibn Maschadja, et Fahed ibn Asem, nec apud Ibn Kotaibam, nec,
quod imprimis contra nostrum facit, apud Soyouthium in *Catalogo sociorum, qui in
Aegypto fuerunt*, memorari.

Ibid. v. 11. Tribus Rabiah al fars, quae partem Mesopotamiae occupat, nomen
hoc, ut notum est, ex eo traxit, quod gentis auctor Rabiah, patris Nazari equos ju-
re haereditario sortitus sit. Cf. Pocock. *Spec. H. A.* p. 47 ed. White. Gagnier *Vie
de Mah.* T. I. p. 29 — 36. Meidanensis prov. 452 ed. Schult. Mox اصحاب السير sunt
rerum gestarum scriptores sive narratores.

Ibid. v. 13 sqq. Saād ibn Abou Wakkas fuit inter decem primarios Mohammedis as-
seclas, quibus nominatim Paradisum est pollicitus. Hinc amplissimis elogis ornatur in
libro inscripto: كتاب الرياض النظرية في فضائل العشرة MS. 358. T. II. C. VIII, nec non
in Sonna Bokharii T. I. p. 782, et apud Moliueddinum Al Nawawium MS. 357. p. 94;
item Ibn Kotaibam MS. 782. p. 194. Plene appellabatur Abou Ishak Saād ibn Malek
al Koreischi al Zehri. Reliquam ejus genealogiam referunt memorati scriptores, ex
quibus nonnulla proferemus ad eum pertinentia. Incipiamus a Mohieddino: *Hic unus,*
inquit, seniorum fuit, quibus Omar moriens negotium dedit, ut de communi consilio

١٤.

فلك الثياب حتي كفن في بعضها ويقال ان المقوقس بعث متع مارية بخصي فكان ياوي
 اليها ثم اخرج عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله علي ام ابراهيم ام ولده القبطية
 فوجد عندها نسيبا كان لها قدم معها من مصر وكان كثيرا ما يدخل عليها فوقع في نفسه شي
 فرجع فلقية عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فاخذ عمر السيف ثم دخل
 علي مارية وقربها عندها فاهوي اليه بالسيف فلما راي ذلك كشف عن نفسه وكان مجبورا
 ليس بين رجلية شي فلما راه عمر رجع الي رسول الله فاخبره فقال ان جبريل اتاني
 فاخبرني ان الله قد براها وقربها وان في بطنها غلاما مني وانه اشبه الخلق بي وامرني ان
 اسميه ابراهيم وكذاي باي ابراهيم. Qua in narratione, ut caetera omittam a nostris di-
 screpantia, hoc imprimis memoria dignum, quod de servo isto, qui cum Maria ex
 Aegypto venerat, dicitur, وكان مجبورا, et fuit castratus. In Cod. 376 legitur مجبورا, pro-
 cul dubio male; atque ex eodem fortasse errore repetendum est, quod noster paullo
 ante p. 16. v. 15 Mahboub ipsi nomen fuisse dixit. Aboulfatah Mohammed l. l. item
 in enumeratione servorum Mohammedis, eum *Mabour* (مابور) appellat: Gagnierius *Vie
 de Mah.* T. II. p. 345 *Masura*, vel *Maiudh*, ibid. p. 73. — De Maria Copta ex eodem
 Soyouthio in *Catal. Sociorum* MS. 113. p. 189, et MS. 376. p. 110, etiam hoc adden-
 dum, eam filiam fuisse Simeonis (شمعون), et A. H. 15 vel 16 (Chr. 636 — 8) decessisse,
 ejusque funus precibus Omari Khalifae solennibus fuisse condecoratum. Ad Schirinam
 quod attinet, hanc omnes cum Maria in Arabiam missam fuisse tradunt, praeter nostrum,
 qui eam in Aegypto mansisse docet, et رينا appellat, p. 87 sqq. Sunt qui narrent illi
 حسنة vel قيصر nomen fuisse, et ex Abou Djahim ibn Hodaifa, cui illam propheta
 concesserat, Zakarjam peperisse. Sed longe plures Schirinam nominant, et Hasano ibn
 Tsabit a Mohammede datam, Abdorrahmanum filium edidisse ferunt. Cf. Soyouthius
 l. l. Aboulfatah p. 370. Thabari MS. 140. p. 296, qui puellam Hasano ait donatam
 fuisse, eidemque palmetum, quod ipse Medinae possidebat, tradidisse prophetam, ut lau-
 dabilem illius clementiam, talionis poenam Safvano, qui eum gladio vulneraverat, re-
 mittentis, insigni praemio remuneraretur. Restat ut nonnulla de Mohammedis filio
 Ibrahim, ejusque natalibus et morte, addamus ex Aboulfatah Mohammede p. 355:
 ثم ولدت له صلعم مارية بنت شمعون القبطية ابراهيم وعق عنه بكبش يوم سابع وحلقه
 راسه حلقه ابو هند فتصدق بزنة شعرة فضة علي المسكين وامر بشعرة فدفن في الارض وسماء
 يومئذ فيما قال الزبير والصحيح انه سماء ليلة مولده وكانت قابلتها سلمي مولاة رسول الله صلعم
 فخرجت الي زوجها ابي رافع فاخبرته انها قد ولدت غلاما فجاء ابو رافع الي رسول الله
 فبشرة فوهب له عبدا وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات في ربيع
 الاول سنة عشر وقد بلغ ستة عشر شهرا وقد قيل في سنة وفاته غير ذلك مات في بني
 مازن

٨
 مسجد, de eo qui celeriter iter facit, explicuimus, id multorum locorum auctoritate fecimus, e quibus unum e *Vita Timuri* laudavit Willm. Huic addimus alterum T. I. p. 314, 2. Alia exempla exstant apud Abulfar. *H. D.* p. 343, 378. Abulf. *A. M.* T. III. p. 366. IV. p. 52. Nec minus certum est معنف de profectionis festinatione usurpari posse, licet illud Lexica non doceant. Nam hanc vim radici inesse cum alia ostendunt, tum locus Pseudo-Wakidai *Exp. Syr.* p. 42 سرت سيرا عنيفا. Ipsius tamen vocis معنف exempla mihi desunt. Haec de vs. 2. In quarto secundum metri leges verbum قرا habet literam Elif vocali destitutam. Ibidem vero per errorem edidimus فاملا, Codex recte habet فاضل, quod pronuntiandum est فاضل, et subintellecto من cum seqq. construendum est, hoc modo: *Cum fregisset sigillum eximium illius qui terrorem incutis instar vibrationis gladii tenuis.* Eadem ratione in v. 6 metrum نبي sine nunnatione legendum, et cum sqq., eodem addito من, jungendum esse ostendit, ut vertatur: *Haec epistola est prophetae illius (i. e. ab eo missi) qui refulget in Corano.* Ad vs. denique 7 observandum أحزب pl. fr. esse ab حرف, unde alias formatur حروف, et in Lexicis illud desiderari.

P. 18. vs. 2 sqq. Quae h. 1. et superius de missis a Mokawkasō muneribus, imprimis de Maria Copta, Ibrahimo illius filio etc. narrantur, partim cum aliorum narratione scriptorum conveniunt, partim dissentiunt. E reliquis imprimis dignus est, qui hac de re conferatur, Soyouthius MS. 113. p. 70 sqq. et 376. p. 41 sqq. ubi peculiare caput exstat, inscriptum: ذكر كتاب رسول الله الي المقوقس; ex quo nonnulla scitu digna excerpemus: وقال ابن عبد الحكم — ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه وقال ابن صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعمته وصفته في كتاب الله وانا لنجد صفته انه لا يجمع بين اختين في ملك يمين ولا نكاح وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين وان خاتم النبوة بين كتفيه ثم دعا رجلا عاقلا ثم لم يدع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وهما من اهل حق من كورة انصنا فبعث بهما الي رسول الله صلعم واهدي له بغلة الخ — وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان ينظر من جلساوه وينظر الي ظهره هل يري شامة كبيرة ذات شعر ففعل ذلك الرسول فلما قدم علي رسول الله قدم اليه الاختين والدابتين والعسل والثياب واعلم ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله الهدية وكان لا يردّها من احد من الناس فلما نظر الي مارية واختها اعجبته وكره ان يجمع بينهما وكانت احديهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختر الله له مارية وذلك انه قال لهما قولا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وامنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وامنت فوهب رسول الله اختها لمحمد بن مسلمة الانصاري — وبقيت تلك

بوتلة من مرآبني وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً وغير ذلك وأمرت لك بمائة دينار وخمسة
 أثواب فأرحل من عندي ولا يسمع منك القبط حرفاً واحداً فرحلت من عنده وقد كان لي
 مكرماً بالضيافة وقلة اللبث ببابه ما أقمت عنده إلا خمسة أيام وإن الوفود وفرد العجم ببابه منذ
 شهر وأكثر قال حاطب فذكرت قوله لرسول الله صلعم قال ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه *

Ibid. v. 11. Versus, qui hic leguntur, sunt Sp. V sive الكامل (Clericus, *Pros. Arab.* C. XIV. Jones. de *P. A.* p. 40 sqq.), quae species pp. constat ex dochimis secundis, ut in primo hemistichio versus quarti. Sed frequenter in quacumque tandem sede intermiscuntur epitriti tertii, et semel, ut videtur, in quarta sede choriambus. Etiam alii pedes complures admittuntur, sed in isto carmine illi non occurrunt. Exempli loco versus quatuor priores afferemus.

— — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — —
 — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — —
 — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — —
 — — — — — | — — — — — | — — — — — | — — — — — (?) | — — — — —

Ad singula quod attinet, in 1^o vs. *ترجو*, Grammatica jubente, restituimus pro *ترجوا* quod codex offerebat. Ibidem nonnulli fortasse النجاة, *camelus agilis*, quam النجاة, *camelus tubere praedita*, legere malint, quam conjecturam etiam mihi placere haud diffiteor. In posteriore versus secundi hemistichio ambigua significatio vocis المهامة difficultatem aliquam interpreti objicit. Nam illa vox in nullis Lexicis editis aut ineditis, excepto Willmetiano, quantum equidem scio, reperitur, et, si formam spectes, non minus المهامة (*cura?*) scribi, et ab هم derivari poterit, quam المهامة, ita ut ex هم, sive media waw, sive media ye, oriatur, et *desertum* significet, quemadmodum Willmetius recte in Ibn Arabschae loco exposuit. Si prius malis, verba significarent: *valde complicatur sollicitudine, sicut is qui studio et molestia tenetur*: si posterius, *valde complicans* (i. e. celeriter permeans) *desertum, festinanter itinerantis instar, concitati*. Quam versionem alteram procul dubio meliorem paucis confirmabimus. Primum vox مهامة in paucis exemplis, quae nobis occurrerunt, procul dubio de *deserto* accipienda est. De loco, quem laudavit Willm., propter additum قبيحان nulla dubitatio esse poterit: nec magis de illo ex *Vita Timuri* T. II. p. 206: تلك المهامة والاطراد, aut de alio apud Pseudo-Wakid. in *Expugn. Syriae* p. 260, ubi cum voce synonyma قفري, fem, ab أقفر i. q. قفر, etiam ipsa Lexicis addenda, conjungitur: المهامة في القفر, وأنما تركبت عجزاً في المهامة, quod bene vertit Grangeret de la Grange, *Journ. Asiat.* T. I. Cah. I. p. 21: *ma mère avança en âge, que j'ai laissée dans des lieux deserts et incultes*. Quod autem

مجدد

zorium, qui, testè Nuweirio, hanc Feddha, alteram, a Farwa datam, Doldol appellaverat. Nec memoria indignum, quod tradit Thabarita, ante Doldolum a Mokawkaso missam mulas Arabibus ignotas fuisse.

Ibid. v. 14. De donis a Mokawkaso missis auctores nonnihil dissentiunt. Nam quod ad puellas attinet, alii quatuor fuisse ajunt, ut Thabarita p. 308, alii tres, ut Soyouthius MS. 113. p. 74 et 89, et MS. 373. p. 44 et 110, alii duas (Mariam et Schirin sorores, de quibus ad p. 18. v. 2 sqq. accuratius agemus), ut Aboulfatah Mohammed MS. 340. p. 338 et 366, item MS. 1569 (277) p. 5, nec non Ahmed ibn Joseph apud Gagn. ad Abulf. V. M. p. 95. n. 6. (cf. *Vie de Mah.* T. II. p. 37) qui exemplum literarum Mokawkasi ad Mohammedem, a nostro in multis diversum, quod reliqui etiam scriptores servarunt, nonnullis a fine vocabulis auctius exhibuit. Haec verò et male scripta a Gagnierio, et perperam reddita, sic restituimus et vertimus: — ومثت اليك بهاريتين — *Et misi ad te duas puellas — et mulam albam et asinum album, item vestes ex Copticis Memphis ac mel Benhae et pecuniam.* Gagnierius نبي legens quomodo ista de melle exquisitissimo cum butyro accipere potuerit nescio; at nostram certe sententiam confirmat auctoritas, cum Lexici Geographici v. بنها, ubi pagus Aegypti esse dicitur mellis praestantia celebratus, tum Aboulfatahi p. 366, ejus locum adjunximus: (مارية) اهداها لمقرس ومعا اختها شيرين والى منقال وعشرين ثوبا من قباطي مصر — وخصي (خصيا 1) مابور (ان مابورا؟) قيل انه ابن عمها ومن غسل بنها فاعجب النبي العسل ودعي في غسل بنها بالبركة. De Mahboubo, sive Mabouro, ut hic appellatur, plura dicemus ad p. 18. v. 2. Benha autem, cujus nomen Aegyptium est Penaho (Champoll. *L'Egypte sous les Phar.* T. II. p. 46), alias vocatur العسل بنها. Cf. *Tabl. détaillé des lieux de l'Egypte* p. 609. n. 136.

Ibid. v. 18. In epistola, quae aperte a Moeslemo quodam conficta est, hoc unum certe probandum, quod impostor a solito illo Bismillah, alias in diversis illius exemplis lecto, abstinerit, et pro eo بسمك اللهم posuerit, quam formulam ante Islamismum paganis in usu fuisse noverat, ex foederis inter Mohammedem et Meccanos acti initio. Cf. Abulf. A. M. T. I. p. 126, aut V. M. p. 87.

P. 17. v. 2. Operae pretium est hic ea proferre, quae ex ipso Waktidao de Hathebi ex Aegypto discessu narrat Aboulfatah p. 338, ut discrimen inter verum et falsum scriptorem ex hoc specimine intelligatur: ذكر الواقدي في هذا الخبر ان المقرس وصف لخطيب اشياء من صفته النبي صلعم وقال القبط لا يطاعوني في اتباعه ولا احب ان تعلم محاورتي اياك وانا اضمن بملكي ان افارقه وسيظهر علي البلاد وينزل بساحتنا هذه اصحابه من بعده حتي يظهر علي ما ههنا فارجع الي صاحبك فقد امرت له بهدايا وجاريتين اختين وخلة

adeo multum discrepant: كميته vero eo tantum nomine differt ab اشقر, quod hoc equum designat ab omni parte rufum, illud rufum quidem, sed cauda jubisque nigris. Utut est, noster certe fontes habuit nobis ignotos. Quippe equum المرعرع (*bene educatum, subactum*) nemo memoravit eorum, quos Mohammedis jumenta enumerasse novimus. In his primum locum concedimus Gagnierio, in not. ad Abulf. de *V. M.* p. 155 ad Termedium provocanti, auctorem libri حيوة الحيوان appellati, qui viginti duos equos Mohammedi fuisse tradiderat. At accuratius idem Gagnierius in *Vie de Mah.* T. II. p. 350 sq. *Termedi* (inquit) *cité dans le Livre de la vie des animaux*. Nam opus illud non Termedium aliquem, sed Kemaloddinum Mohammedem ibn Isa Al Demirium habet auctorem. In exemplo Leydensi tamen MS. 1913 (409) non eadem exstant, quae apud Gagnierium leguntur, sed aliquantum diversa, v. خيل T. II. p. 40, et v. خوس T. III. p. 78, quae conferenda sunt cum narratione Aboulfatahi Mohammedis l. 1. Nuweirii MS. 1940 (273), p. 666 et Mohieddini Al Nawawii, MS. 357. p. 16, item Thabaritae MS. 140. p. 418, e quibus auctoribus duo priores Demirius et Aboulfatah 21 vel 22 equos nominatim enumerant, et in his 15, de quibus controversia est. Nuweirius vero 18 vel 19 memorat; septem etiam genuinos nominat al Nawawii, totidemque recenset Thabarita, sed diversis subinde nominibus. Omnes autem in eo conspirant nullum equum fuisse المامون (nisi forte hoc apud nostrum nomen appellativum sit, non proprium), et quem Mokawkasus donavit, لراز appellatum fuisse, quod Soheilius apud Demirium sic explicat: انه لا يسابق شي الا لرة; at aliter Aboulfatah ولراز من قولهم لارزته اي لاصقته كان يلتصق بالمطلوب لسرعته وقيل لاجتماع خلقه والملازم المجتمع الخلق. De mulabus prophetae et asinis reliqui auctores, quos laudavimus, agunt ll. ll. at Demirius T. I. p. 200. v. البغل et p. 384. v. الحمار, Nuweirius p. 672 et 675. Ex multis traditionibus quae hac de re exstant, haec pauca excerpemus. Mulas Mohammedis alii tres fuisse ajunt, ut Thabarita, alii quinque, ut Demirius, alii septem, ut Nuweirius, qui tamen traditiones, quas secutus est, male intellexisse et ex sex mulabus septem fecisse videtur. Sex autem enumerat praestantissimus auctor Aboulfatah Mohammed, cujus verba hic descripsimus: واما البغال والحمر فكانت له بغلة شهباء يقال لها دلدل اهداها له المقوقس مع حمار يقال له عفير وبغلة يقال لها فضة اهداها له فرقة بن عمر الجذامي مع حمار يقال له يعفور فذهب البغلة لابي بكر الصديق رضي الله عنه وبغلة اهداها له ابن العلماء صاحب ايلة وبعث صاحب دومة الجندل الي رسول الله صلعم ببغلة وجبة من سندس وقيل اهدي له كسري بغلة ولا يثبت وعن ابن عباس اهدي الجاشي الي رسول الله صلعم بغلة فكان يركبها فهذه ست. Porro in eo omnes conspirant Doldolum nomen mulae fuisse, quam Mokawkasus Mohammedi dono dedit, praeter unum Belad-

ziano. Cf. *Var. Lect.* in edit. Menilii p. 76. De المصجل vide quae notavit Schult. ad Harir. *Cons.* VI. p. 179 sq. et ad *Ilamas.* p. 473 sqq. De proximis dubitamus utrum aliquid exciderit nec ne. Si prius verum sit (cui opinioni faver comparatio loci p. 33. v. 10 occurrentis), vox aliqua desideratur praestantiam et celeritatem equi designans. Sin integra sit sententia, verba significabunt: *Celeberrimo illi equo al Aschkaro celeritate similis.* Fuit nempe revera inter Arabes isto tempore equus pernicitate celeberrimus, الاشقر a colore appellatus, quem memorant Ibn Abd al Hokm, et ex eo Abdorrahman ibn Mohammed MS. 1805 (343) p. 218, quocum ad verbum consentit Makrizius. Ipsius Abdorrahmanis testimonium audiamus narrantis quid Schoraiko, qui ab Amrouo ibn al As ad Graecos versus Alexandriam persequendos missus erat, accidisset: ذلك لما راى الروم به واحاط الروم به فاعتصم به وشرك بن سمي امر ابا ناعمة ملك بن ناعمة الصدي وهو صاحب الفرس الاشقر الذي يقال له اشقر صدف وكان لا يجاري سرعة فانخط عليهم من الكوم وطلبتة الروم فلم تدركه حتي لتي الي عمرو فاخبره فاقبل عمرو متوجها نحوه وسمعت به الروم فانصرف وبالشقر سميت خوخة الاشقر التي بمصر وذلك ان هذا الاشقر نفق فدفنه صاحبه هناك فسمي المكان به * Quae hic de sepultura equi illius nobilissimi narrantur accuratius exposita reperies in chartula quadam, quam doctus quidam possessor eidem Abdorrahmanis Codici p. 210 inseruit. Hanc notam, quippe quae et alia contineat ad al Aschkari laudem pertinentia, hic subjunximus: حدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم قال لما افتتح المسلمون القصر كان احد من الروم يقبل من ناحية القصر علي بردون له اشهب والمسلمون في صلاة الصبح فيقتل ويطن وتطلبه خيل المسلمين فلا تقدر عليه وكان صاحب الاشقر غايبا يعني اشقر صدف وهو ابو ناعمة ملك بن ناعمة الصدي فلما قدم اخبر بذلك فكنى له في موضع واقبل العليج ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتعلت انا بقتل العليج وشد الاشقر علي الهجين فقتله وبهذا الاشقر سميت خوخة الاشقر التي بفسطاط مصر وكان السبب في ذلك ان الاشقر نفق ففكر صاحبه ان يطرحه في الاكوام كما يطرح جيف الدواب فحفر له ودفنه هنالك فنسب الموضع اليه. Cum ergo tantae illius equi al Aschkari haud fuerint, et inter Hathebi legationem et Aegyptum expugnatam ad summum tredecim anni effluxerint, illius equi, jam tum forte celebratissimi, mentionem facere potuit Hathebus. Inter equos tamen Mohammedis memoratur unus, apud Abulfatah Mohammed ibn Mohammed in غنون المغازي MS. 1902 (340) p. 372, in quem ista verba nostri auctoris المصجل الاشقر, الارثم في السبق, a sequentibus diremta, bene quadrare videantur. Hunc propter celeritatem السكب appellatum decem unciiis emerat Mohammedes, وكان اغر مصجلا طلقت اليمين كميثا وقيل كان ادهم, Nam اغر et الارثم haud adeo.

Ibid. v. 20. وكان كحلّه الأتمد. Vox ^{أتمد} ^{أتمد} vel ^{أتمد} (cf. de duplici scriptione Lexicon *Borhan Kathi* in v.) respondet Hebraeo פֶּתֶן, in Arab. vers. V. T. 2 Reg. IX. 30. Jer. IV. 30, et Graeco *στύμι* apud Dioscorid. L. V. c. 99 (non 39 ut apud Golium in v. ^{أتمد} legitur). Hoc autem lapidis genus non tantum inservire oculis ornandis (uti Orientalium consuetudo fert), sed etiam conservandis, veterum docent sententiae Medicorum, e quibus, ab Ibn Beitharo in libro *de Medicamentis simplicibus* MS. (805) 13. p. 11 diligenter collectis, nonnulla excerpemus: ولذلك ^{أتمد} حجر يخالطه الرصاص في جسمه ^{أتمد} * اسحق بن عمران * ^{أتمد} هو حجر الكحل الأسود نوتى (يوتى 1) به من اصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملمع براق كحلي اللون * ديسقوريدس في المقالة الخامسة * اجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكثر فيه شي من الاوساخ وكان سريع التفتت * جالينوس في المقالة التاسعة * — صار يخالط — في الادوية الاخر (الاخرى 1) اليايسة التي تنفع العين وهي البرودات * ارسطوطاليس * ^{أتمد} ينفع العين ويقع في كثير من الكحال ويقوي اعصاب العين وينفعها ويدفع الافات من الاوجاع عنها واذا لم يحتد العين ^{أتمد} تكحل به ثم كحلت رمدت وقذيت علي المكان وينفع العجايز والمشايخ الذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل معه شي من المسك * ماسرجويه * ^{أتمد} ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كحلا * الرازي * يقوي العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل *

Ibid. v. 21. في سفره ولا في حضرة. Latini inverso ordine: *domi forisquae*. Eadem loquendi forma exstat apud Ahmedem ibn Arabschah V. T. T. I. p. 136 et Abulf. A. M. T. I. p. 196, item apud Bahadd. *Vita Salad*. p. 10, ubi ^{أتمد} سفره وفي حضر legitur.

P. 16. v. 1. يتجمل, *exornabat, comebat se*, quae significatio Golio addenda, prout paullo post notandus est usus verbi سري rarior *comas componendi*, quem etiam offert locus libri Al Sufa, a Gagnierio laud. ad Abulf. V. M. p. 146. n. a, ubi traditio reperitur a nostra haud ita multum discrepans.

Ibid. v. 6 sq. De vexillis Mohammedis eadem testantur Elmacinus in *Hist. Saracnica* p. 10, et reliqui auctores laud. a Gagnierio ad Abulf. *Vit. Moh.* p. 154 m. In versione Arabica Thabaritae ex Persico exemplo facta (cf. *Spec. Catal.* p. 20 sq.) MS. 1737 (140), nihil de ista re memoratum reperio, licet Elmacinus Thabaritam perpetuo ante oculos habuisse videatur. Nec apud meos auctores quidquam de sella et tentorio Mohammedis exstat.

Ibid. v. 10 sqq. Ex equi epithetis, quae h. l. memorantur, primum ^{أتمد} male in codice ^{أتمد} erat ^{أتمد}, qui error in eadem voce cernitur Antarae v. 60, in exemplo Tebri-

accipit, quam petit: alterum a Golio editum inter Adagia n. 81, quod in Meidanianis est n. 3539, كان كراعا خصار ذراعا, *de abjecto, qui potens evasit*.

Ibid. v. 16. ايقبل الصدقة قلت لا بل يقبل الهدية. Idem testatur Mohieddin al Nawawi, MS. 357. p. 14, qui pro يقبل scribit ياكل. Rem uberius explicant *Mishcat* T. II. p. 423 sqq. et Bokharius duplici loco, T. I. p. 306 in وابل ما يذكر من الصدقة للنبي وآله. et ibid. p. 508 in وابل قبول الهدية, ex quibus apparet Mohammedem sibi reliquisque Hasmidibus eorumque libertis nefas existimasse usum illarum eleemosynarum, legalium, reliquis autem sociis concessisse, atque ea de causa accurate inquisivisse, utrum aliquid ut صدقة, an ut هدية, sibi offerretur.

Ibid. v. 16. لو سلم الناس لتهادوا من غير جوع. Obscurius haec dicta sunt: nec quamvis multum quaerenti traditionis libri simile quidquam obtulerunt. Quantum equidem ex conjectura de loci lectione et sensu judicare possum, voces tres extremas duplici ratione protuentiari posse existimem: aut من غير جوع *praeter famem*, aut من غير جوع *qui fame non laborant*, quod praefendum arbitror. Sententia haec esse videtur: *Hominibus sibi invicem, salutandi amicitiaeque manifestandae, non item ventris implendi gratia, cibos donativos mittere solere*; quod dictum bene respondit ingenio Mohammedis, vilissima quaeque edulia sibi dono missa libenter accipientis. Caeterum eodem vs. 16 corrigatur vitium typographicum رايته, pro رايته, et distinguatur loquendi forma اوتي بالهدية *donum allatum est*, ab alia اوتي الهدية, *donum accipit*. Quod autem h. l. refertur de Mohammedis in socios suos liberalitate, id confirmatur etiam Abou Horairae testimonio apud Bokharium T. II. p. 425, ubi nobis Pseudo-prophetam depingit, vas lacte plenum, quod forte dono acceperat, sociis suis ordine offerentem, quaeque ipsi reliquissent sibi servantem. Ex ea narratione seqq. excerptimus ad nostrum locum pertinentia: قال (النبي) الحق اتي اهل الصفة فلا تهم لي قال واهل الصفة اصياف الاسلام لا يارون اتي اهل ولا علي مال ولا علي احد اذ اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منه شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها ولشركهم فيها.

Ibid. v. 17. Quae hic de Mohammede sibi oculos suos illinente, et reliquo in eodem elegantiae cultu, usque ad p. 16. v. 5 narrat Hathebus, eadem similiter narrata a Gagnierio, *Vie de Mah.* T. II. p. 362 sq., in nullis traditionum libris reperire possum. Silentio tamen premendum non est secundum traditionem Ibn Schehnae MS. 1727 (32) p. 42 Aminam peperisse Mohammedem مسرورا, et teste *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 668, dixisse Djabirum ibn Samurah: *When I looked at him, I would say, He puts Surmah to his eyes, when it was not the case, but God had made them so.* Quae loca potius traditioni apud nostrum servatae repugnare, quam favere, videntur.

Ibid.

infidelium vasis uti, antequam illa purgaveris, quemadmodum fecit Hathebus: id certe Moslemis interdixit *Mishcat ul Masabih*, T. II. p. 303.

Ibid. v. 10. الدُّبَّاءُ يعني القرع. Exstat peculiare caput in Sonna Bokharii inscriptum باب الدُّبَّاءِ, MS. 356. T. II. p. 287, in quo Ans ibn Malek de Mohammede refert sequentia: فأتني بدُّبَّاء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلعم يأكله. Aliud etiam ibidem p. 285 sq. reperitur, cum titulo: باب الثريد, in quo haec leguntur ex parte cum nostris componenda: قال صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عايشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام — قال (انس) دخلت مع النبي علي غلام له خياطاً فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل علي عمله وجعل النبي يتتبع الدُّبَّاء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدُّبَّاء. Quod autem nostro in loco vocabulum الدُّبَّاء explicatur per القرع, et apud Mohieddinum Al Nawawium, in traditione ex Bokharii fonte derivata, per اليقطين (cf. MS. 357. p. 147); id erroris vitandi gratia factum est: cum ista vox vocalibus destituta facile confundatur cum *locustae*, quo cibo usum esse prophetam, aliae affirmant traditiones, aliae negant. *Mishcat ul Masab.* T. II. p. 310. *Ibn Abu Aufi said, I fought seven battles along with the prophet, and we used to eat locusts with his Highness.* et p. 313. *Salman said, the prophet was asked about the orders for locusts, and he said, locusts are armies sent by God, in some towns, with which he is angry. I do not eat them myself, nor make them unlawful to others.*

Ibid. v. 14. Mohammedem non ex vase aureo argenteove, quod lex prohibebat, sed ex ligneo, bibere solitum testatur in الجامع الصحيح Bokharius, T. II. p. 313 sq. in باب رايت قدح النبي عند, ubi inter alia Asem quidam tradit sqq. انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار. Nempe quemadmodum Djeuharius tradit (qui istum, ut videtur, traditionis locum respexit), يتخذ من اثل يكون بالغور ورسى اللون. Quae versu sequenti Mokawkasō, an propheta dona amaret, quaerenti respondet Hathebus, sic reddenda sunt: *Si quis me ad crucis partem inferiorem comedendam invitet, assentiar; aut si armo donet, accipiam*; a quibus haud multum dissentit traditio Abou Horairae in *Mishcat ul Masab.* T. I. p. 424, ubi tamen pro كراع est *cowheel and head*, et pro ذراع *leg of a goat*. Apud Bokharium nihil quod huc spectet reperio. Noster autem locus ideo est memorabilis, quod ذراع et كراع hic ambo usurpentur de re vilissima, cum ex usu vulgari Arabum inter se opponantur, et prius posteriore longe praestantius existimetur, ut ex proverbiiis duobus apparet, quorum alterum apud Giggejum exstat: اعطي العبد كراعا وطلب ذراعاً, *de eo qui minus*

Ibid. v. 17. بعيد الهامة, *latus capite*, ut equidem censeo, vertendum est. Apud Gagnierium l. l. p. 142, est عظيم الهامة, quod cur *ingens cervice* reddiderit non exputo. Cur autem بعيد pp. *distans*, per *latus* explicuerim, paucis declarandum est. Nempe insolitam significationem nobis ostenderunt verba, cum apud Gagnierium, tum apud reliquos traditionis auctores, in hac prophetae delineatione occurrentia: بعيد ما بين المنكبين, quae de lato interscapilio intelligenda esse non tantum res ipsa declarat, sed etiam Amroui ibn al As apud Abdorrahmanum ibn Mohammed descriptio, MS. 1805 (345) P. 210, in qua عريض ما بين المنكبين legitur. Quae apud nostrum sequuntur, ad sigillum propheticum pertinent, fulgens instar lunae orientis, ubi nota verbum بزغ, alias de sole, non de luna, usurpari solitum. Nec minus observanda sunt in sqq. vocabula صيانة, *probitas* (quod apud Golium desideratur, at in Willmetiano Lexico, et in Fabularum Bidpaji editione Sacyana reperitur p. 15), بهجة, quod h. l. non de *venustate*, sed de *hilaritate*, capiendum, quia jam praecessit وسيم قسيم: denique اشم الغرتين, quod aliquanto difficiliorem explicationem habet. Proprie videtur esse *equus duobus candidis frontis maculis spectabilis*, tum tropice *gemina*, i. e. *paterna et materna*, nobilitate insignis, nam غرة, sive ob *candoris* notionem, quae voci inest, sive quod macula ejusmodi in equo nobilitatis insigne habetur, de eo quod in omni re praestans, nobile et eximium est, usurpatur. Fatendum tamen est, si interpretatio nostra vera sit, bis idem dixisse auctorem; nam paullo post sequitur ونسب صريم.

P. 15. v. 1. مدبج, *ex serico factus*, formatur a ديباج, et Lexicis addendum est. Eodem vs. post ونسب صريم asteriscum posuimus, quoniam hic duae voces in margine leguntur in textum inserendae, quas tamen, ob incertam plane secundi vocabuli lectionem, de industria omisimus. Quae igitur in margine reperiuntur haec sunt: وخلق ما; reliqua bibliopecti scalpello perierunt. Jam illud ما aut ملين, aut مليح, legendum esse verosimile existimamus. Quodsi prius praeferas, *indolis lenitas*, si posterius, *morum elegantia*, in Mohammede laudatur.

Ibid. v. 6 sqq. Quod avium carnes Moslemis concessas esse putavit, in eo ipsi ad stipulatur traditionis auctoritas. Cf. *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 310 *Abu Musa Ashari said: I saw his Highness eat fowls*. Quae autem sequuntur de Hathebo, aurea et argentea supellectile mensaria uti recusante, deinde tamen cibos in fictilibus lancibus oblatos admittente, ea partim lege traditionaria nituntur, partim minus. Habemus in Sonna Bokhariana MS. 356 T. II. p. 286, in اناء مقضضة, disertum Mohammedis effatum: لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم ولنا في الآخرة. Cf. Mouradgea d'Ohsson *Tabl. de l'Emp. Ott.* T. II. p. 152. At in-

Interpres MS. 1737 (140) p. 617 f. *وإذا بالجيش قد ظهر من صدر البرّ الاتقي*.

P. 13. v. 6. *هاهما نايمين*. Sic legitur in Codice. Vitium imprudentes reliquimus. Tu corrige *نايمان* Paullo post *يبقي* reposuimus pro *يبقا*, quod in MS. exstabat.

Ibid. v. 12. *أري غبرة — تحتها قوما*. Similiter Pseudo-Wakid. MS. 43. p. 248 *غانا نري غبرة ولا ندرى ما تحتها*. Loquendi forma ex natura deserti Arabici explicanda est, tenuissima arena constantis, quae equorum pedibus agitata equum et equitem densissima pulveris nube involvit. Mox v. 14 vocem corruptam *ظربيه* intactam reliquimus, quamvis admodum verosimile judicemus *بضربة*, *uno ictu*, restituendum esse: Exempla literae *ض* pro *ظ* positae jam supra vidimus p. 11. v. 28, et alia deinceps nobis occurrent. Contraria literarum earundem permutatio in ipsa nostra voce cernitur, in MS. 1780 (885) p. 106: *غعد ذلك ضرب الفضل الكافر ظربة*, et in verbo *ظربوا* pro *غربوا* infra p. 23. v. 8.

P. 14. v. 1. De *تصر الشمع*, sive castello, in quo praefecti Romani degere solebant, apud Memphim, infra opportunior erit dicendi locus p. 41 et 42, ubi de illius originibus et historia auctor noster fusius exponit.

Ibid. v. 4 sq. *حجاب — قياما*. Accusativus pendet a *رايت*, quod v. 3 exstat. Eodem v. 5 phrasis *راميت اليه بتحية الاسلام* adeo est singularis, ut eam exemplis confirmare non possim. Verbum *وما* in I et IV est *signis et gestu aliquid significare, innuere*. Quapropter hoc Hatebum voluisse arbitror: *Equidem manu ad pectus applicata aliove gestu, additisque verbis سلام عليك*, *Mokawaso ostendi, me ipsum salutare ut Moslemum*: quae profecto maxima erat honoris significatio, nam Moslemi infidelibus tantum tribuere non solent. Cf. traditionem Abou Horairae in *Mishcat ul Masabih*, T. II. p. 394.

Ibid. v. 16 sqq. Unde hanc descriptionem formae Mohammedis noster desumeret, reperire non possum. Exstat quidem in *الجامع الصحيح* Bokharii (cf. MS. 170 (356) T. I. p. 736 sqq.) duplex traditionis caput, quod huc pertineat, nempe *جباب* et *خاتم النبوة*; sed ex illis nostra non fluxerunt. Diversae quoque sunt originis quae leguntur in vita luculentissima Mohammedis MS. 1902 (340) p. 374 sq. quamvis in nonnullis cum nostris conspirent; quod etiam de *Mishcat ul Masabih*, T. II. p. 665 sqq., et multo magis de traditionibus istis verum est, quas protulit Gagnierius ad Abulf. de *V. M.* p. 142 sq. Ad singula quod attinet, quae hic Mohammedi tribuuntur, obiter observandum est, iisdem titulis *وسيم* *قسيم* istum insigniri a Saadio *Gulistan* p. 4 ed. Gentii, ubi *وسيم*, quod faciei pulcritudinem spectare videtur, interpres *signifer* reddidit, et p. 536 in nota, ad signum Mohammedis propheticum retulit; *قسيم* vero, quod, me iudice, aptam membrorum proportionem designat, *distributorem* esse putavit.

Ibid.

(لوي) restituendum, proverbiumque non a fabro ferrario laudatum, sed creatum, esse putanti. Fatendum Amrouū Harethi filium, Lowayyae nepotem, in genealogiis non memorari, nec ullos Haretho liberos tribui (cf. *Spec. H. A.* et Eichh. *Monum. A. H. A.* II. II.) sed hoc eo tantum pertinere existimo, quod nullius tribus auctor fuerit, ex suo nomine appellatae, non quod omni progenie caruerit. Ex Ibn Kotaibae verbis, quorum hac in re maxima debet esse auctoritas, nihil sane amplius efficias, quam Harethi liberos reliquis ex Lowayya ortis minus notos esse. Nam postquam illius ex filiis natu majoribus nepotes recensuisset, addit: **واما الحارث بن لوي واما عوف بن لوي واما كعب بن لوي فولده مرة***

Ibid. v. 15. **سيفك هذا من ضرب قوم عاد**. Verba ista nonnihil ambiguitatis habent. Nam si legas **من ضرب قوم عاد**, significabunt: *gladius iste est illius, qui ferit populum hostilem*. Quodsi e contrario efferas: **من ضرب قوم عاد** hic sensus erit: *gladius ex illis est, quos Aditae cuderant*. Posterior explicatio et Linguae Arabicae ingenio magis respondere videtur, et traditione nititur, quae omnes res vetustas et ignotae originis ad Aditas refert auctores.

Ibid. v. 16 sqq. **أريد اتقرب اليك بحيلة**. Ludit hic ex ambiguo Hatebus, nam illius verba sic quidem interpretari potes: *ego techna ista tecum communicanda gratiam tuam captare volo*: at ipse longe alia designabat, nempe: *Ego dolo ad te accedere, te aggredi cupio*. Mox vs. 17 et 19 duo occurrunt, quae imprimis explicatione indigent. Alterum illud est **بذمة العرب**. Phrasin paullo obscuriorem ante oculos habuisse videtur Hamiltonus in Antarae historia, ubicunque illud toties repetitum, *by the faith of an Arab*, legitur. Quam versionem equidem haud probandam censeam. Nam primum de Arabum gente, non de uno Arabe, sermo est: deinde ذمة non omnis fides est, sed talis, quam patronus erga clientem, victor erga supplicem, exercet. Hinc **اهل الذمة** Abulf. A. M. T. IV. p. 466, et simpliciter **الذمة** ibid. T. V. p. 170, dicuntur Christiani et Iudaei sub Moslemorum clientela viventes, et foederis leges, cum subditis a Mohammede facti, ذمة رسول الله appellantur ibid. T. II. p. 162. Hinc p. 148 ibid. item in *Excerptis Ben Abou Scherifi in Comment. P. Lemmingii* p. 3, **بريت الذمة** de denegata et soluta Principis clientela usurpatur. Quae cum ita sint, verba **بذمة العرب** sic vertam: *Per sanctitatem fidei ab Arabum gente clientibus supplicibusque praestitae*. Alterum, quod explicandum restat, est **حرف**, quod *de cuiuscumque rei extremitate et parte exstante* usurpatur, et hic fortasse aut *verticem* notat, aut *partem exstantem cervicis*.

Ibid. v. 20. **اتري هذا الراكب تري ذا الراكب**. Proximo vs. notatu dignum est illud **صدر الراكب** i. e. *ea pars vallis quae nobis ex adverso jacet*. Similiter Thabaritae

la-

Et saepe fuit, quod in ea commoratus sum. Caeterum in codice, et vs. praecedente, et in sqq. ubique fere *حاطب* pro *خاطب* legitur.

Ibid. v. 13 sq. *سيف حداد — فارب*. Pervenimus ad locum admodum memorabilem, et ampliore animadversione dignum. Verba accurate expressimus, ut in Codice legebantur, quamvis de vocis *حداد* integritate dubitarem. At postea loci rationem patefecit, lectionisque veritatem confirmavit Antarae historia, ex Arabico in Anglicum sermonem versa, T. I. p. 153, ubi narrat Asmaeus, vel quisquis illius traditionis auctor fuerit, Antaram in quadam expeditione occurrere duobus fratribus singulari pugna decertantibus; quos cum diremisset, et de contentionis causa interrogasset, respondisse alterum, dissidium ortum esse propter possessionem gladii, quem per patrem Amroum avumque Harethum a proavo Teba acceperant. Hic enim (ut agebat) aërolithum, quem forte repererat, fabro ferrario tradidit, ut inde gladium cuderet, quod intra triduum perfecit. Jam reliqua ipsius verbis referenda sunt: *My ancestor received it, and was greatly pleased, when he saw it, and turned towards the blacksmith and said: What name have you given it? so the blacksmith repeated this distich: „The sword is sharp o son of the tribe of Ghalib, sharp indeed, but where is the striker for the sword?“ And my ancestor waved the sword with his hand, and said, As to the smiter, I am the smiter, and struck off the head of the blacksmith.* Quae narratio profecto est ejusmodi, ut et nostrum locum illustret, et vicissim illius ope emendari possit. Nam illius demum comparatione hic proverbium adesse certo affirmare possumus, quod in Meidanio reliquisque ejusdem argumenti libris, qui in Bibliotheca publica servantur, hucusque frustra quaesiveramus. At sententiam dicti, quo ignavia hominis eximium quidem gladium possidentis, sed eo uti nescientis, deridetur, melius cepisse videtur sive auctor noster, sive librarius, quam Hamiltonus, Anglus Antarae interpres. Quod enim scripsit *حداد*, id ostendit ex illius mente et ad sensum accommodate reddendum esse: *gladii acuti sunt acrium virorum*, cum contra Hamiltonus, sive *حداد*, sive *حديد* in singulari repererit, utrobique pronuntiarit in nominativo. Sed multo majoris momenti est, quod pro illis: *o son of the tribe of Ghalib* apud nostrum legitur: *يا لوي بن غالب*.

Nam Loway (لوي) Galebi filius, Koraischi nepos, memoratur inter Mohammedis majores, et inter alios Harethum (الحارث) Pocock. *Sp. II. A.* p. 53, vel حرب Abulf. ibid. in Appendice p. 489, male حرب apud Eichhorn. *Mönum. Antiq. H. A.* p. 77) filium habuit, quod nomen etiam filio Tebae illius fuit, qui in Antarae historia primus enses possedissee fertur. Quamobrem si cogites Tebae nomen plane insolitum, Antarae autem exempla, ipso teste interprete (*preface* p. XVIII), pessime scripta et variis mendis oppleta esse, nimiam profecto audaciam mihi non objicies pro Teba (تبي) Loway (لوي).

et Gagn. *Vie de Mah.* T. II. p. 36 et 109. Ex ineditis imprimis hic memoria digni sunt Mohieddin Al Nawawi MS. 357. p. 67, et Soyouthius MS. 113. p. 139 et 376. p. 83, qui in rerum summa consentiunt. His auctoribus Hatheb fuit filius Abou Baltaâ Amroui e posteris Lakhmi ibn Adi, atque adeo non ad Koraischitarum, sed ad Homeiritarum, genus pertinebat. Proelio Bedrensi, et expeditioni Hodaibiensi interfuit. Bis profectus est in Aegyptum, et quidem altera vice sub Abou Bacri imperio Defunctus est anno aetatis 65, Hedjrae 30 (Chr. 650 — 51), quod teste Ibn Kotaiba MS. 782. p. 252 ipse noster Wakidaeus tradiderat. Idem Ibn Kotaiba eum libertum fuisse docet Obeidollae ibn Hamid ibn Zoheir, e posteris Asadi ibn Abdol Uzza (quem Obeidollam proelio Bedrensi interfecit Alius), unde intelligitur cur a nostro Koraischita appellari potuerit; item quare Wakidaeus apud Ibn Kot. l. 1. eum *حليفا لبني اسد بن عبد العزي* appellaverit, et noster infra p. 13. v. 17 sq. affirmet eum arctam cum viro quodam ex Abd Schems oriundo amicitiam coluisse. Nam Asad et Abd Schems ambo Kosae Koraischitae nepotes fuerunt. Cf. Pocock. *Sp. H. A.* p. 51 sq. ed. novae. De praenomine viri variant, quod alii Abou Yokthan, alii Abou Mohammed, vel Abou Abdolla fuisse volunt. Solum Ibn Kotaiba eum mercaturae operam dedisse, et inter alia filio Abdorrahmano traditionario 4000 aureorum reliquisse testatur.

Ibid. v. 12. *وتار* et mox *تارنا* intactum reliquimus, uti Codex offerebat, pro meliore *وتار* et *تارنا*, quia istam etiam scriptionem Golius commemorat. Eandem quodammodo confirmat exclamatio *يا تارنا* proprie *o taliones*, quae apud Golium v. *تار* p. 422 male in unam vocem coaluit.

Ibid. v. 16. *الحرب خدعة*. Proverbialem loquendi formam Meidanus allegavit MS. 332. p. 115. n. 1165, et in eam sic commentatur: *الحرب خدعة يروي بفتح الحاء وضمها واختار ثعلب الفتحة وذكر لنا انما لغة النبي عم وهي فعلة من الخدع يعني ان المجارب اذا خدع من يحاربه مرة واحدة وانخدع ظفر به وهزمه والخدعة بالضم معناها ان يخدع فيها القرن (?) وروي الكسائي خدعة بضم الحاء وفتح الدال جعله نعتا للحرب انها الخدع للرجال ومثله همزة ولعنة للذي يهزم ويلقى وهذا قياس **

Ibid. v. 18. *بغلاظة وفظاظة*. In Codice exstabat *وفضاظة*, quod vitium, ex affinitate literarum Dhad et Dha ortum, in Arabum libris frequentissimum est, et apud nostrum saepius recurrit, praesertim in verbo *يقض* pro *يقظ*, ubi Hebr. *קצץ* exemplum praebet ejusdem confusionis, in dialectis inter se comparatis frequentissime se offerentis. De re nota cf. Schult. in *Clave Dial.* p. 238 sq. 285 sqq. Gesen. in *Lexx.* et in *Lehrgeb. der H. S.* p. 128.

P. 12. v. 4. *وكتيرا ما كنت ابلت فيه*. Singularem loquendi rationem sic expono;
Et

de illius cum Alio inimicitii etc. cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 286, 288, 300 et 344 sq. Propter eximiam illius, in traditionibus et Corano explicando, eruditionem *حبر الأمة* et *البحر* appellatus est. Fuit unus ex *العبادة الأربعة* sive quatuor Abdallis. Reliqui tres erant Ibn Omar, Ibn Zobeir et Ibn Amrou Ibn al As. Porro numeratur inter sex primarios traditionis auctores, quos inter alios recenset Herbelotius v. *Hadith*. In his praeterea nominantur Ayescha, Abou Horairah, Ibn Omar, Ans ibn Malek et Djaber ibn Abdollah. Solius autem Ibn Abbasi nomine 1660 traditiones variae feruntur. Quanta vero harum rerum peritia excelluerit ex nulla re melius, quam ex Obeidollae ibn Abdolla ibn Otba testimonio, cognosci poterit, apud Mohieddinum Al Nawawium, (qui nobis reliqua etiam suppeditavit), MS. 357. p. 122 allegato. ما رايت احدا اعلم من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله وبغضاء ابي بكر وعمر وعثمان ولا افقه منه واعلم بتفسير القرآن والعربية والشعر والحساب (?) والفرائض وكان يجلس يوما للتاويل ويوما للفقهاء ويوما للمغازي Denique nos etiam ipsi obiter nonnulla de Ibn Abbaso notavimus *Spec. Cat.* p. 189. n. 634.

Ibid. v. 20. Abou Hamzah Ans ibn Malek Ansarius Khazredjita Naharita Basrensis, minister Mohammedis, cui per decennium, quod Medinae exegit, perpetuo affuit, unde 2286 traditiones ejus nomine insigniuntur. Huic apprecatus est Pseudo-propheta opum et liberorum abundantiam, quam etiam nactus est. Nam liberos habuit ultra centum et viginti, teste Ibn Kotaiba, a quo tres Basrenses memorantur qui centum filios ex se natos viderunt, Khalifah ibn Bedr, Abou Bazrah et Ans ibn Malek. Fugae propheticae tempore natus erat annos octo vel decem, obiitque centenaria major A. 91 vel A. 92 (Chr. 709 — 11), vel A. 95 (Chr. 713 — 4), vel A. 97 (Chr. 715 — 6), extra Basram, ubi in loco, qui unam parasangam cum dimidio abest ab urbe et *قصر انس* appellatur, sepultus jacet. Caeterum sagittas jaciendi peritia illustris fuit. Al Nawawi p. 57. Ibn Kotaiba p. 223 sq. Herb. v. *Ans ben Malek*.

Ibid. v. 21. Abou Abdolla Djafar al Sadik ibn Mohammed, abnepos Khalifae Alii, hic designatur, natus A. 80 (Chr. 699 — 700), vel die 8 Ramadhani anni 83 (Chr. 702 — 3), defunctus A. 148 (Chr. 765 — 6) Medinae. Fuit sextus Imamorum duodecim, quos Schiitae venerantur. Cf. Herb. v. *Giafar* p. 389, item v. *Imam* etc. Abulf. *A. M. T. II.* p. 22 et Reisk n. 20 — 22, quorum locis lectu dignissimis hoc unum ex Mohieddino Al Nawawio p. 66 addendum censeo, Mohammedem ibn Iskak, de quo supra diximus, hunc quoque Djafarum magistrum traditionis habuisse.

P. 11. v. 4. *حاطب بن ابي ثعلبة*. Sic solus noster hominem appellat, reliqui omnes, apud quos haud infrequens illius mentio est, *حاطب بن ابي بلتعة*. Inter editos inspicie Abulfedam *A. M. T. I.* p. 138 (*V. M.* p. 95) et p. 144 (*V. M.* p. 102 f.)

zabadius magis attingunt, quam explicant. Hinc orta forte illa inter Giggejum Gollum-
que diversitas, quorum ille de *gemma annuli*, hic de *pala*, interpretatur. Posterius repu-
diandum videtur. Nam in *pala annuli*, i. e. ea in parte quae gemmam cohibet, certe
sigilli inscriptio non fuit, sed in ipsa *gemma*, quam significationem (postea etiam ipsi
Golio probatam, ut ex Willmetii V. C. Lexico in v. *فَضْلٌ* intelligitur) unice veram esse
arbitror, et nostro loco convenientissimam. Hoc enim voluit auctor, secundum alios
lapillum, sive gemmam signatoriam, annulo insertam fuisse; ex aliorum vero sententia
Hathebum interroganti, utrum totus annulus ex argento confectus esset, an gemmam
quoque contineret, ignorantiam suam confessum esse. Hinc jam explicari poterunt nostri
libelli loca, ubi de *فَصْرُصُ الْجَوَاهِرِ* et *فَصْرُصُ الْيَاقُوتِ* sermo est. Cf. p. 14, 4. p. 41, 9
etc., ex eademque observatione corrigatur versio Abulfedae A. M. T. V. p. 294, ubi
verba *بِقَصْرُصُ بِلُخْش*, *palis Balachsensibus* redduntur. Addamus nonnulla de vocibus *غَلَا*
نُقُشٌ de quibus primo observandum est, de quibus primo observandum est, *غَلَا* verbum esse
خُطِبَ de gemmis annulorum caelatis. Cf. Ahmed ibn Arabschah. V. T. T. II. p. 872. 10.
Paul. Lemming. *Dissert. de Ben Abou Scherifo* p. 10. 13, ubi legitur *غَلَا نُقُشٌ عَلَيَّ*
خُورَاتِنَا, unde sigillum *مَنْقُوشٌ* appellatur apud Abulf. A. M. IV. p. 600: dein animadver-
tendum verba, quae exscripsimus, verti quidem posse: *nec caelata haec fuerunt in ullius*
sigilli, inter homines usitati, imitationem; at si conferas ista, quae leguntur in *Mishcat*
ul Masabih 1. 1. *and his Highness said: not one of you must engrave upon your ring like*
mine, confirmata a Bokhario 1. 1. *غَلَا نُقُشٌ عَلَيَّ نُقُشًا وَلَا يَنْقُشُ عَلَيَّ خَاتَمًا* (النبي) اَنَا اخَذْنَا خَاتَمًا وَنُقُشْنَا عَلَيْهِ نُقُشًا وَلَا يَنْقُشُ عَلَيَّ خَاتَمًا; haec igitur si conferas, apud nostrum fortasse legendum esse conjicies: *غَلَا*
نُقُشٌ عَلَيَّ, *nec quisquam secundum illud sculpat* (scil. annulum suum).

Ibid. v. 17. Abou Abdorrahman, vel Abou Mohammed, Djaber ibn Abdolla, Ansa-
rius ex Khazredjitarum tribu, fuit ex primariis sociis prophetae et traditionis auctori-
bus, cujus testimonio 1540 traditiones nituntur. Obiit Medinae, caecus et natus annos
quatuor et nonaginta A. 68 (Chr. 687—8), vel A. 73 (Chr. 692—3), vel A. 78
(Chr. 697—8). Cf. MS. 357. p. 63. Omnibus autem praeliis et expeditionibus Mo-
hammedis, praeter pugnam Bedrensem et Ohodensem, interfuerat. MS. 782. p. 243.

Ibid. v. 18. Aboul Abbas Abdolla ibn Abbas fuit patruelis Mohammedis, natus
anno ante fugam tertio. Sunt tamen qui aliter tradant eumque, cum Mohammedes
obiret, annum 10, vel 13, vel 15 egisse affirmant. De anno mortis idem dissensus.
Nam Abulfeda A. M. T. I. p. 416, al Wakedi, Ahmed ibn Hanbal et alii A. 68 (Chr.
687—8), alii A. 69 vel 70 (Chr. 688—90), et infida traditio apud Ibn Al Atsirum A. 73
(Chr. 692—3), eum obiisse referunt. De rebus quas publice gessit, ut de consiliis ab eo
Alio novo principi datis, de praefectura Yemanensi, et deinde Basrensi, in ipsum collata,
de

ter ineditos, breviter sed accurate, Abdolmalek ibn Heschem l. l., cujus verba hic exscripsimus: فبعث دحية بن خليفة الكلبي الي قيصر ملك الروم وبعث عبد الله بن حدافة السهمي الي كسري ملك فارس وبعث عمرو بن امية الضمري الي النجاشي ملك الحبشة وبعث حاطب بن ابي بلتعنة الي المقوقس ملك الاسكندرية وبعث عمرو بن العاص السهمي الي حيفر وعياذ ابني الجبلندي الازديين ملكي عمان وبعث سليط بن عمرو احد بني عامر بن لؤي (sic) الي ثمامة بن اثال وهوندة بن علي الكنفيين ملكي اليمامة وبعث العلاء بن الحضرمي الي المنذر بن شاوي العبدي ملك البكرين وبعث شجاع بن وهب الازدي الي الحارث بن ابي شمر الغساني ملك تخوم الشام قال ابن هشام بعث شجاع بن وهب الي جبلة بن الايهم الغساني وبعث المهاجر بن ابي امية المخزومي الي الحارث بن عبد الكلل الحميري ملك اليمن. Qui locus, ut nominum propriorum rationi melius cognoscendae inservit, ita argumento esse poterit non omnes epistolas eodem tempore misisse Mohammedem, cum Amrou ibn al As, ad Omanenses legatus, anno demum octavo ad Islamismum transierit.

Ibid. v. 8. Epistola ad Mokawkasum data (teste Gagnierio) plane similis fuit literis ad Heraclium missis, quarum ipse exemplum protulit l. l. p. 35, per omnia respondens traditioni Bokharianae, quae in باب دعاء النبي hujus solius epistolae mentionem facit. Bokharianum exemplum sequitur etiam Aboulfatah l. l., et Ahmed ibn Joseph in notis Gagnierii ad Abulf. V. M. p. 94 et 95, apud quos utriusque epistolae una eademque ratio est, cum contra in Collectione MS. epistolarum Arabicarum et Turcicarum MS. 1509 (277) illa ad Heraclium data toto coelo diversa sit. Epistolam vero ad Mokawkasum, qualem noster prodit, nusquam reperio.

Ibid. v. 13 sqq. Quae hic de annulo Prophetæ referuntur, ea magna ex parte in aliis quoque traditionum libris reperias, quamvis in illis nonnulla desiderantur. Annulum argenteum fuisse, aureumque, quem primum gesserat, a Mohammede fuisse abjectum, ne homines annulorum aureorum usum, postea diserte prohibitum, frequentarent, testatur Bokharius in الجامع الصحيح, capite inscripto خاتم الفضة, quocumque fere consentit *Mishcat ul Masabih* T. II. p. 353 sq. Uterque etiam nostro adstipulatur et Gagnierio *Vie de Mah.* T. II. p. 291, de inscriptione sigilli in tres versus distributa. Vide etiam auctt. ab eodem laudatos ad Abulf. de V. M. p. 154 sq. In *Mishcat ul Masabih* praeterea refertur ex traditione Anasi, Mohammedem annulum manu sinistra gessisse, atque adeo, ut equidem arbitror, dextra signasse, quod illis, quae in infima pagina apud nostrum leguntur, contrarium est. De reliquis, quae hic exstant, apud istos nihil reperio. Jam vero, si locum accuratius consideres, difficultas aliqua te morabitur, in voce نص, quam Lexicographi Arabes Ibn Doreidus, Djeuharius et Firou-

حدثني ابو حاتم قال حدثني : حدثني التابعين recensentis, et haec inter alia proferentis : *اصمعي* — لا تأخذن من ابن اسحق شي فانه كذاب. Caeterum Ibn Ishakus haud ita multo Abou Ishako recentior fuit, defunctus A. 150, 151, 152, aut 153 (Chr. 767 — 770) vel A. 144 (Chr. 761 — 2). Haec de Ibn Ishako dicenda erant. Inter reliquos traditionis auctores, qui hic laudantur, solus mihi notus est Hamid al Thawil sive *longus*, qui sic dicitur ob manuum longitudinem, cum praenomine Abou Obeid vel Abou Obeidah. De patris nomine dubitant. Nam alii *بترويه*, alii *تير*, vel *رادويه* vel *طرخان* vel *مهران* appellant. Equidem ex his hominem Persam fuisse existimaverim. Fuit servus Telhae al Telhaat al Khozai, et censetur inter التابعين ab Ibn Kotaiba p. 315. Obiit A. 142 vel 143 (Chr. 760 — 1).

Ibid. v. 5 sq. Ausitas et Khazredjitas fuisse Medinae incolas, et non ad Arabes Ismaëlitas sed Joctanidas pertinuisse, ortos ex Azdo ibn Cahlan ibn Kahtan, vel ex *Specimine Historiae Arabum* Pocockiano p. 42 ed. White, et ex Appendice p. 473 coll. p. 552 constat ne in re nota aliorum testimonia excitemus. Nec minus celebratum est hos primum sacramentum dixisse Mohammedi adhuc inter Idololatrās Meccae versanti. Cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 52 sq. et p. 58 sq. (*V. M.* p. 40 et 42). Nec tamen illas Pseudoprophetae inaugurationes binas apud Akabam extra Meccam factas hic commemorari putem, sed recentiore ejusdem sacramenti confirmationem, quae anno post fugam sexto accidit, cum ad Meccam visitandam profectus Hodaibiam pervenisset Mohammedes, quaeque *بيعة الرضوان* appellatur. Nam post reditum ex illa profectione Medinam, misisse Mohammedem ad varios reges principesque literas testatur Soyouthius MS. 113 p. 70 et 376 p. 41 in capite, quod inscribitur *كتاب رسول الله الى المقوقس* cuius opinioni etiam adstipulatur Abdalmalek ibn Heschem in *سيرة رسول الله مختصر* MS. 482. p. 194. Nec etiam Abulfeda dissentit in *A. M. T. I.* p. 176 sive *V. M.* p. 92, qui haec anno septimo (idque mense primo, ut Djannabius addit) accidisse refert: cum expeditio Hodaibiensis mense undecimo anni sexti suscepta sit, nec diu ante hujus anni exitum Medinam rediisse videatur Mohammedes. Idem fortasse tempus respexit Aboulfatah Mohammed ibn Mohammed in vita Mohammedis, quae inscribitur *كتاب عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير* MS. 1902 (340) p. 335 narrans Abou Sofyanum ibn Harb Koraischitarum Principem, ab Heraclio, qui tum forte literas Mohammedis acceperat, et plura de illius rebus resciscere cuperet, ad colloquium evocatum fuisse, dum per inducias inter ipsum et Mohammedem factas in Syria versaretur. Hae enim induciae anno sexto exeunte compositae ad octavum medium edurarunt. Quod vero ad reges attinet, quos literis missis ad Islamismum invitavit Mohammedes, illos inter editos scriptores optime enumeravit Gagnierius *Vie de M. T. II.* p. 29 — 42, inter

proximi fuerunt, primum locum tenuit, et traditionis auctor haud exiguae auctoritatis fuisse censetur. Viderat Khalifam Alium ibn Abou Thaleb, item Ibn Abbasum et Ibn Omarum natus triennio ante Otsmani necem, defunctus A. 127 (Chr. 744 — 5) vel A. 128 (Chr. 745 — 6) vel A. 132 (Chr. 749 — 50). Cf. Ibn Khal. n. 513. Cod. P. T. I. p. 621 sq. Leyd. T. II. p. 135. Mohieddin Al Nawawi MS. 356. p. 226 multa nomina recenset eorum, quos Abou Ishakus audiverat, vel quibuscum ipse traditionem communicaverat, et leviter ab Ibn Khalicano dissentit, tradens biennio ante Otsmani necem natum, Anno autem 126, 127, 128 vel 129 defunctum esse. Nihil ergo prima fronte habere videtur illius Abou Ishaki mentio, quod a nostro loco alienum sit. At si consideres istum *الراوي لمغازي رسول الله* hic appellari, cum Abou Becrus vel Abou Abdalla Mohammed ibn Ishak, et apud Ibn Khalic. n. 623. Cod. P. T. II. p. 123 et Cod. L. T. II. p. 255 sq., et apud nostrum infra p. 18 et alibi, ut *صاحب المغازي والسير* laudetur, emendationis nostrae causam rationemque tenebis. Nam licet non negemus Abou Ishakum aliquando de *المغازي* sive expeditionibus nonnulla retulisse, at ex nostri tamen Pseudo-Wakidaci mente, Abou Ishakum, quantum memini, numquam laudantis, de Ibn Ishako potius verba intelligenda esse videntur. Jam de hoc Ibn Ishako legendus est Abulf. A. M. T. II. p. 28, qui Ibn Khalicanum sequitur, uberiora referentem, quorum brevitatis causa summa tantum capita attingemus. Mohammed ibn Ishak ibn Yasar ibn Hyiar (vel ibn Kouban) Medinensis proprie oriundus erat ex Ain Al Tamar, unde Khaled ibn Al Walid in expeditione, ut videtur, Iracensi (nam Ain al Tamar jacet in ora deserti ab occidente Euphratis) avum Yasarum captivum abduxerat, qui manumissus ab hero Kaiso ibn Mahzumah ibn al Mothalleb ibn Abd Menaf, et in familiam adoptatus est. Sic ergo Mohammed transierat in familiam Koraischitarum, quamvis minus accurate noster p. 18 *أموي*, sive *Ommayadam*, appellet. Nam al Mothalleb fuit patruus Ommayae. Cf. Pocock. *Sp. H. A.* p. 52 ed. White. De illius auctoritate Viri docti dissentiunt. Audiamus Ibn Khalicanum *وأما في المغازي والسير فلا يجهل امامته فيها قال ابن شهاب الزهوي من أراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال علي ابن اسكف وقال سفيان بن عيينة ما ادركت احدا يتهم ابن اسكاف في حديثه وقال شعبة بن الحجاج محمد بن اسحق امير المؤمنين يعني في الحديث — وكان محمد بن اسحق قد اتى ابا جعفر المنصور وهو بالكوفة وكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفة بذلك السبب — ومن كتبه اخذ عبد الملك بن هشام سيرة رسول الله صلعم وقد تقدم ذكره* (Cf. Ibn Khal. n. 390. MS. Leyd. 1904 (482)). Haec et alia, quae praetermisimus, perquam honorifica sunt, at nihilominus neque Bokharius ejus auctoritate usus est, neque Moslem ibn Al Hedjadj quidquam ex illius testimonio memoravit, labe, qua Malek ibn Ans hominem adsperserat, deterritus. Quibus accedit Ibn Kotaibae p. 382 testimonium

cum

ris, antiquiores libros male excerptis, errore repetendum esse videtur: dein in altero describendo nonnihil differt a Makrizio et Mohammede ibn Abdorrahman in *Tohfæ al albab* apud Sacyum l. l. p. 227. Nam hi in summo obelisco unum hominem sedentem a latere orientali sculptum fuisse docent: at Kazwinius عشاء (inquit) راسها علي من اللحاس والوجه الذي الي مطلع الشمس من ذلك العشاء فيه صورة ادبي علي سرير من الارض من غير اساس طول كل واحد منهما خمسون ذراعا فيهما صورة انسان علي دابة وعلي راسها شبه الصومعتين من نحاس فاذا جري انذيل رشحتا والماء يقطر منهما ولا يجاوزهما الشمس في الانتهاء فاذا نزلت اول دقيقة من السرطان وهو اطول يوم في السنة انتهت الي للعمود الشمالي وقطعت علي قبة راسه ثم يطرد بينهما ذاهبة وجايئة ساير السنة وبترشع منهما ماء وينزل الي اسفلهما فينبت العوسج وغيره من الشجر ومن عجائب عين شمس ان يعمل منذ اول الاسلام حجارتها الي غيرها من البلاد وما يفني *

Ibid. v. 12. انقضي. Sic correximus, cum in Codice legatur انقضا. Paulo ante دين الطائفة النصرانية est pro دين النصرانية Cf. quae supra notavimus ad p. 5 extr.

Ibid. v. 17. فان الظلم وبيل ومرتمه وخيم. Ab initio de integritate vocis مرتمه, quia *pratium herbosum iniquitatis sanitati noxium* paullo insolentius nobis dictum esse videbatur, subdubitavimus; at postea proverbium esse intelleximus. Memoravit illud n. 2784 explicuitque hac ratione Meidanius: الظلم مرتمه وخيم قاله حنين بن خشرم السعدي اي عاقبته وخيمة مذمومة وجعل الظلم مرتمه لتصرف الظالم فيه ثم جعل المرتع وخيما لسوء عاقبته. Eiusdem fere locutionis exemplum habemus in Carmine Kaisi ibn Zoheir, quo Hamlum ibn Bedr a se occisum deflevit (Cf. *Anwar a Bedouten Romance* T. IV. p. 362 — 368) وخيم (مرتمه) والبغي وخيم. Versus occurrit in *Additamentis ad hist. Arabum ante Islam.* edente Rasmussen, p. 35.

Ibid. v. 17 et 20. Lectiones corruptae Codicis يستطيل et ياتوا, quae nostram animadversionem effugerunt, in يستطلّ et ياتون mutandae sunt.

P. 10. Tria vitia in hac pagina corrigenda sunt. Nempe v. 1 عمرو pro عمرو, quod in Codice exstat, rescribendum est. Mox v. 18 vocabula فقال ورايت pro erroribus typographicis فقال ورايته reponenda sunt.

Ibid. v. 4. ابي اسحاق. Hanc lectionem praetulimus, cum in Codice exstaret ابي اسحاق, quod quae de causa mutaverimus pluribus exponendum est. Abou Ishak Amrou ibn Abdalla Hamadanita Koufensis inter التابعين, sive illos, qui Mohammedis vociferi proximi-

locis frequentatur. Sic apud Abulf. *A. M.* T. III. p. 370. *Misit Khalifa Aegyptius classem* فرده الهري. Nec aliter in فتوح الشام MS. 43. p. 48 موتا يهتق من الهري. Quod ad rem attinet, videntur hic memorari molae aquariae irrigandis agris Aegyptiacis aptae et molae farinaceae, quae vento agitabantur utraeque. De molis Arabum cf. Reisk. ad Abulf. *A. M.* T. II. n. 66, ubi locum citat La Rocqui molas vento agitatae apud Orientales reperiri negantis; cum contra iisdem inter emolumenta, quae artes medio aevo ab expeditionibus sacris acceperint, principem locum tribuat, easque ex Asia Minore in Galliam a Normannis translatas esse affirmare haud dubitet Regembogius in *Commentat. de fructibus quos humanitas etc. perceperint e bello sacro* C. XV. S. I. p. 306 sq.

Ibid. v. 16. عمر في الاجال واشترف. Vocem primam iisdem vocalibus instruximus, quibus in Codice ornata est. Ab عمر *longaevum fecit* (Cor. Sur. 35. v. 34 et Sur. 36. v. 68) est *longaevus factus est*: dein *diu vixit*, quod Golio addendum. Cf. Cor. Sur. 2. vs. 90. Sur. 35. v. 12, *Hamasa* Schult. p. 412. Adde *Monum. Vetust. Arabiae* Carm. II. v. 4. p. 10, ubi verba ان عمرنا بدهر كان يعجبنا غيرتا non vertenda sunt cum Schultensio: *Nos it, qui extruximus fortunam, quae praeplacebat nobis; sed: Nos diuturnam vitam in ea fortuna exegimus, quae nobis placebat.* Mox اشترف, quod h. u. in Lexicis deest, notat *penetravit in intimum negotii, inspexit rem*, et synon. est verbi اطلع. Quae paullo post memorantur الحركات, machinae esse videntur.

Ibid. v. 19. Pro يدعوا et يدعوا in Codice exstat يدعوا et يدعوا. Posterius vitium in his futurorum formis in nostro Codice perpetuo fere obtinet.

P. 9. v. 2. Locus subobscurus. Nam حير est *sepimentum, simile quid caulae*; quae significatio hic minus apta esse videtur. An porticus fuit columnis innixa statuisque impositis ornata?

Ibid. v. 3. عين شمس. De hac urbe, quae apud veteres Aegyptios et Hebraeos On, apud Graecos Heliopolis, et hodie Mathariah appellatur, legendus est Champollion *l'Egypte sous les Phar.* T. II. p. 36—41. Secundum Lex. Geogr. tribus parasangis a Fostatha abest. Multa de illius obeliscis reliquisque antiquitatis monumentis, qualia Arabes pro telesmatibus habere solent, narrat Makrizius, maximam partem jam excerpta a Viro Illustr. de Sacy, *Relat. de l'Egypte*, p. 226 sqq. n. 42 et 43 ad L. I. c. IV Abdollathifi, qui de iisdem reliquiis distincte et accurate retulit p. 180 sq. Eodem Makrizio teste urbem jam diruerat Nebukadnezarus, cum Aegyptum invaderet, at eandem postea tamen incolis frequentatam fuisse sub ipsis adhuc Islamismi initiis docent illa quae postea sequuntur: ولما قدم عمرو بن العاص نازل عين شمس وكان جمع القوم بها حين فتحها. Makrizianis nonnulla addi possunt ex Kazwinio MS. 512. p. 234 sq. qui primum non duos, ut reliqui, sed tres obeliscos Heliopolitanos memoravit, quod tamen ex scripto-

tualem sectae Jacobiticae, ut qui Patriarcha crearetur, is primum coenobio *المعلقة* Fos-
thathae (de quo deinceps plura dicemus ad p. 42), deinde coenobio *الزجاج*, praefuisset.
Utut est, hoc saltem dubio vacat, hos, ut ante diximus, ex nostri auctoris mente
Aegypti fines occidentales esse. Cum vero australes et septentrionales ipse, uti par
erat, Nubiam et mare posuerit, soli orientales restant, quos jam vocibus *العقبة الكبيرة*
والكنائس designari existimo. Apud fidissimum ducem Makrizium nihil reperire possum,
quod huc pertineat. Si conjecturis uti liceat, his vocibus *أيلة* *عقبة* montesque vicinos
Sinaiticos, monasterio templisque, Mosi et Eliae dicatis, insignes, indicari putem. Nam
revera terminum Aegypti orientalem Ailam esse volunt Kazwinensis et Makrizius. Quin
in *Tabl. détaillé des lieux de l'Egypte* p. 616. n. 283 provinciae Scharkiyyeh accensetur
العقبة *العين* (عين 1). *الماء بطور سينا*. Ne tamen difficultatem dissimulemus, haec verba *العقبة*
والكنائس ita conjuncta sunt, ut potius ad unum idemque, quam ad
diversa Aegypti latera, pertinere videantur. Nam si hoc voluisset, quidni dixit *دير الزجاج*
والزجاج? Quodsi igitur nonnullis placeat haec omnia ad latus occidentale pertinere, et
orientale omisum esse, quia ipsa narratio satis ostenderit quatenus loca essent Syriae
et Aegypti contermina, hi fortasse existimabunt *العقبة الكبيرة* esse montem, qui a parte
Libyae Aegypto praetenditur, ad cujus radices in provincia Fayoumensi circa lacum
Moeridis exstet locus teste Belzonio (in *Itinerar. Aeg.* T. II. p. 160 sq. *vers. Gall.*)
appellatus Fedmin al Kounois (*الكنائس* *فدمين* Sacy, *Tabl. détaillé des Lieux* p. 683.
n. 80), qui a trecentis templis Christianis (tot enim ibi loci quondam exstitisse ferun-
tur) nomen traxerit.

Ibid. v. 8. *المقوقس بن راعيل*. Alii scriptores aliam genealogiam proponunt Al Mo-
kawksi, eumque Matthaei filium faciunt: quin imo si Abulfedam conferas *A. M. T. I.*
p. 138, et Aboul Mahasenum in *كتاب الكواكب الباهرة*, quorum alter eum *المقوقس جريح*
واسم المقوقس جريح بن مينا وجريح بضم الجيم appellat, alter de eodem haec habet: *مينا*
ومصغرا ومينا بكسر الميم وما بعدها ونون ممدودة; haec inquam si legas, *المقوقس* non no-
men proprium, sed dignitatis, sive Graeca lingua, sive Aegyptia, fuisse existimes.

Ibid. v. 12. *الاحجرة* plur. fractum rarius a sing. *حجر* *lasibulum, lustrum*. Occurrit
etiam in *vers. Arab. Lucae C. IX. vs. 58* et Lexicis addendum est. Mox v. 14 in-
vertenda constructio. Ordo est *وكان يقال له عطر كان حكيم*. Eadem est ratio loci p. 10.
v. 7 occurrentis *وكان كاتب الكتاب ابو بكر الصديق*.

Ibid. v. 15. *دواليب الربيع ورحا الهوي*. Prima vox est pl. fr. formatum a Pers. voce
دولاب ex *دول* *situla*, et *أب* *aqua*. De *الهوي* an recte se habeat vehementer dubitamus,
nec tamen Codicis lectionem mutavimus, quia eadem scriptio pro *هواء* etiam aliis in

habuit. A. 415 (Chr. 1024—5) Ailam expilarunt, raptisque 3000 aureorum, mulieres et parvulos abduxerunt Abdalla ibn Edris al Djafari et Banou al Djerrah. Postea eandem tenuerunt Franci, quibus Saladinus A. 566 (Chr. 1170—1) oppidum eripuit, postquam et terrestribus copiis, et navibus, quas Cahirae confectas camelorum dorso advexerat, hostes obsedisset.

Ibid. *عرج يطلب مصر*, *adscendit petens Aegyptum*. Haec sententia est vulgatae lectionis, quam asterisco notavimus, cum locus potius *descendendi* quam *adscendendi* notionem requirat. Forte transpositione literarum locus corrigendus et pro *عرج* legendum est *رجع*, quemadmodum inversa ratione *يرجع* pro *يرجع* reposuimus in loco Kazwinensis (Uylenbroek *Descr. Iracae Pers.* p. 21, 14 *Arab.*) Alia transpositionis exempla ibidem occurrunt p. 22, 5 *تعد ياكلها*, cum codex male offerret *عقد*, et *يورث* pro *يورث* p. 27, 20. His adde *Liter. Samarit. ad Scalig.* (*Repert. für bibl. u. morgenl. Liter.* Vol. XIII. p. 261) *ואנחנו נרחמן מן קרי לילה*, ubi *נרחמן* legendum est. Nec aliter existimandum videtur de duobus locis in *فتوح البهنسا* p. 88 et 104, ubi lectionem Codicis Leydensis 885 *يبلغ السيف الى اضراسه* in *يلعب السيف الى اضراسه* mutandam esse cum sententiae nexus ostendit, tum confirmat Codex Willmet., qui utroque loco p. 134 et 161 habet *وصل* pro *يلعب*.

Ibid. v. 6. *وكانت — مصر الى حدود — دير الزجاج*. Singularis constructio verbi *كان* cum *الى*, quae particula potius *امتد*, vel *انتهى*, aut aliud *extendendi* verbum requirere videatur. Sed ipsa quoque finium Aegyptiacorum descriptio, quae hic legitur, nostram animadversionem desiderat. Nam reliqua quidem manifesta sunt, quid autem sint *دير الزجاج* non satis apparet. Incipiamus a *دير الزجاج* sive *monasterio vitriarii*, cum ex illius situ, qui nobis tam ex nostro auctore, quam ex Makrizio innuit, conjectura assequi possimus, quid de *المقبة الكبيرة* statuendum sit. Ex Pseudo-Wakidai mente monasterium illud jacebat in extremo Aegypti limite versus occidentem inter Alexandriam et Barkam. Cf. illa quae infra narrantur p. 102. Nec ab illius opinione dissentit Makrizius MS. 276. p. 963. MS. 372. T. III. p. 406, qui in recensione monasteriorum sectae Jacobiticae illius etiam his verbis mentionem facit: *دير الزجاج هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية يقال له الهابطون (لهابطون MS. 276) وهو اسم بو جرج الكبير ومن شرط البطرك انه لا بد ان يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج هذا ثم انهم في هذا الزمان تركوا بو*. Locus est subobscurus, cujus difficultatem equidem plane tollere non possum. *بو جرج* pro *ابو جرج* nomen Sancti esse videtur. Forte *جرج* est Georgius vel Sergius. Etiam alia monasteria apud Makrizium memorantur ejusdem nomini dedicata. Exemplo sit *دير النجاش* Fosthathae, de quo dicitur *هو علي اسم بو جرج*. Quae vero in loco, quem hic explicamus, sequuntur, ea, quantum conjicio, significant, hanc legem fuisse ri-

Ibid. ^{قبلة} *Proprie versus Kiblam vel Meccam.* Cum autem Mecca Syris et Aegyptiis ab austro esset, paulatim invaluit ut apud illarum regionum incolas ^{قبلة} pro *austro*, et apud Aegyptios praesertim ^{قبلي} pro *australi*, uti ^{بحري} pro *septentrionali*, poneretur. De Aegyptiis illud diserte testatur Makrizius capite inscripto: ^{ذكر حدود مصر وجهاتها} *ان اهل مصر يستعملون في تحديدهم بدلا عن الجهة الجنوبية لفظة القبلة: فيقولون الحد القبلي ينتهي الي كذا ولا يقولون الحد الجنوبي وكذا يقولون الحد البحري ينتهي الي كذا ويريدون بالبحري الحد الشمالي*. Exempli satis frequentia sunt. Sic ^{قبلي} occurrit apud Abulf. *A. M. T. I.* p. 142, et ^{الوجه القبلي} de Aegypto superiore ibid. *T. IV.* p. 462. cf. not. 313, ^{قبلة} autem *T. I.* p. 476. Adde Arab. vers. 1 Chron. IX. 24. 2 Chron. IV. 10, et vide nostrum infra p. 56.

Ibid. v. 5. ^{ماء الغدير وعقبة ايلة} *De aqua al Gowair supra jam egimus ad p. 7. v. 3, locumque excitavimus Lexici Geographici, ubi ^{عقبة} adjunctur, quemadmodum h. l. ^{عقبة ايلة}, quarum vocum posteriorem intactam reliquimus, licet meliorem, sed forte non unicam, scribendi rationem ^{ايلة} esse existimaremus. ^{عقبة ايلة} pp. est *jugum Ailae*, eoque nomine primum montes Ailae adjacentes, deinde ipsum oppidum appellarunt. Cf. Rommel *Abulf. Arabiae descr.* p. 78 sq. et loca auctorum ab eo laudd. De eadem urbe vid. quos in *Diatrise de Monument. Punicis* p. 30 excitavimus, quibus adde Abulfedam *A. M. T. I.* p. 174, et Beladzorium MS. 430. p. 72, unde de urbis jam Mohammedis aetate perquam exiguae conditione quodammodo conjectura fieri potest. Nam Johanni Ailae domino (يحيى بن روبا) quotannis in singulos puberes ditionis suae (علي كل حليم بارضة) impositum est aurei unius tributum; universa autem summa aureos trecentos non excedebat. Ex reliquis scriptoribus Orientalibus imprimis de Aila legendi sunt Al Nawawi MS. 357. p. 310, qui oppidum 15 stationes a Medina, 12 a Damasco, 8 a Kahira distare perhibet; Geographus Turca Sipahizadeh MS. 1712 (602) in v. qui ejus Long. 57 gr. Latit. 29 gr. esse affirmat; Kazwinius MS. 512. p. 151, qui incolas Judaeos ob neglectum Sabbatum tempore Davidis in simias mutatos fuisse refert, ibique convenire docet Syros sacrum iter suscepturos; Makrizius denique, MS. 276. p. 164. MS. 371. p. 316 sq. MS. 372. *T. I.* p. 358 sqq. e quibus praecipua breviter referemus. Eo teste hic loci fuit limes imperii Romani. Unum milliare aberat porta clausa, ubi praesidium militum Romanorum vectigal exigebat. Islamismi tempore hunc locum tenuerunt Otsmani ibn Aifani liberti aquamque peregrinantibus suppeditabant. Locus abest sex stationes Hierosolymis, unius diei et noctis iter a monte Sinai. Erat quondam palmarum frugumque ferax: at Akabah Aileh urbi propinquum equitibus est impervium. Urbem ipsam viamque eo ducentem reparavit Khamarouyehi filii Ahmedis Thoulounidae servus Farek. Caeterum urbs plurima templa multosque Judaeos incolas*
ha-

وقال اليعقوبي الفرما أول مدن مصر من جهة الشمال وبها اخلاط من الناس وبينها وبين : *sic pergit* : البحر الاخضر (i. e. sinus Arabicus, alias mare Indicum. Abulf. *prolegg. in Geogr.* p. 142. 4) ثلاثة اميال وقال ابن الكندي ومنها الفرما وهي أكثر عجائب واقدم اثارا ويذكر اهل مصر انه كان منها طريق الي جزيرة قبرس في البر فغلب عليها البحر ويقولون ان فيما غلب عليه البحر مقطع الرخام الابلق — وقال يحيى بن عثمان كنت اربط في الفرما وكان بينها وبين البحر قريب من يوم يخرج الناس والمرابطون في اخصاص علي الساحل ثم علي (؟ علا an) البحر علي ذلك كله وقال ابن قديد وجه ابن المدبر وكان بتنيس الي الفرما في هدم ابواب من حجارة شرقي الحصن احتاج ان يعمل منها حيرا فلما قلع منها حجير او حجيران خرج اهل الفرما بالسلاح فمنعوا من قلعها وقالوا هذه الابواب التي قال الله تعالى فيها علي لسان يعقوب عم يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة والفرما فيها النخل العجيب الذي يثمر حين ينقطع البسر والرطب من ساير الدنيا فيبتدي هذا الرطب من حين يلد النخل في الكوانين (mensis nomen كانون pl. 2) ولا ينقطع اربعة اشهر حتي يجي البلح في الربيع وهذا لا يوجد في بلد من البلدان — ويكون في هذا البسر ما وزن البصرة الواحدة فوق العشرين *His absolutis sequitur narratio de Farma a Balduino I. occupata et diruta, cujus praecipua momenta, a nostrorum hominum testimonio haud leviter discrepantia, haec sunt.* A. 509 (Chr. 1115—16) venisse nuntium de adventu Francorum captaque Farma: ergo Emiri Al Djoyouschi Al Afdhali jussu praefectum provinciae Scharkiyyeh, sive Orientalis, magnas collegisse copias, Arabesque praemisisse exploratores, qui hostem proturbarent. Ex quorum velitatione cum Rex بغدادى intelligeret, sibi mox cum magno exercitu negotium fore, cui sustinendo impar futurus esset, totam urbem diripuit funditusque evertit et discessum paravit. Redeuntem inopina mors occupavit, defunctique corpus sale conditum milites secum deportarunt. Haec comparanda cum Abulf. *A. M. T.* III. p. 372. Will. Tyrio, l. XI extr. et Alberto Aquensi L. XII. c. 25 sqq. qui prae caeteris cum Makrizio convenit. Nonnullis autem interjectis haec denique subjungit auctor ad Farmae historiam spectantia : وفي شهر رجب سنة خمس واربعين وخمسمائة نزل الفرنج علي انفرما في جمع كبير واحرقوها واخربوها ونهبوا اهلها واخر امرها ان الوزير شاور خربها لما خرج منها متوليها ملهم اخو الصرغام في سنة (deest anni numerus) فاستمرت خرابا لم تعمر بعد ذلك وكان بالفرما والبقارة والورادة عرب من جذام يقال له القاطع وهو حرب بن عوف بن مالك بن سنوة بن تديل بن حشم بن جذام ملهم عبد العزيز بن الوزير بن ضاتي بن ملك بن عامر بن عدي بن حرس بن نفر بن القاطع مات في صفر سنة خمس ومايتين وللسروي (؟) والجروي (؟) هنا اخبار كثيرة نبهنا عليها في كتاب عقد جواهر الاسقاط في اخبار مدينة القسطلط (Cf. MS. 276. p. 189 sq. MS. 371. p. 354 sq. MS. 372. T. I. p. 411 sqq.)

vertenda sunt: *Dixit: Aegypto praefectus est Mohammed ibn Abou Beor: jam vero eandem regat Al Aichtar Nakhaita* (illi imperio aptior). Quod ad nomina denique urbis el Arisch attinet, omittendum non est illam nonnumquam aliter appellari, nempe *أمج*, ut in libro *مثير الغرام الي زيارة القدس والشام* MS. 1716 (931) vel *ابج*, ut in Cod. Makrizii 371, vel etiam *ابج*, ut in alijs ejusdem auctoris exemplo, MS. 372.

Ibid. v. 3. De *العداد* quod dicam non habeo, et nomen, nusquam mihi repertum, corruptum esse suspicor. Idem de *البقارة* statuendum, quod infra p. 19 et 149 *للبلقارة* appellatur. In libris Geographicis, quos equidem novi, nulla illius vestigia reperio; veram vocis scriptionem *البقارة* nuper admodum inveni apud Makrizium in descriptione urbis *الفرما*, de qua nunc agendum restat. Neque enim dubitamus, quin sub depravata illa scriptione *القرمة*, (quam, ubique apud nostrum obviam, non mutavimus, de vera vocis ratione tum temporis adhuc subdubitantes) nomen *الفرما* lateat, quae Arabica, vel Aegyptiaca potius, Pelusii est appellatio (cf. Champollion *l'Egypte sous les Phar.* T. II. p. 82 — 87), quae non minus quam ipsum illud Pelusium, item nomina *دم* et *طينة*, lutosam et paludosam loci naturam designant. (Cf. Gesen. in utroque Lexico v. *دم* et auctt. ibi laudd.) Quod autem Champollionus V. C. 1. l. p. 85 Faramam mari proximam fuisse dicit, in eo dissentientem habet oculatum testem apud Makrizium, qui illam unius circiter diei iter (vel 12 milliaria) a litore abesse statuit, consentientem Ibn Khalicanum in vita poetae Abou Ishaki Ibrahimi ibn Yahya Gazensis n. 17. Cod. P. T. I. p. 23. Leyd. T. I. p. 27, qui pariter ex ipsa locorum inspectione testatur, sitam esse Faramam *ساحل البحر* *علي مصر* *الي الشام*. Totum locum Ibn Khalicani excerpit Herbelotius v. *Farma*, sed adeo negligenter, ut ab eo in transitu corrigendo abstinere nequeam. Nam refert Herb. Abou Nowwasum poetam mentionem fecisse Faramae in quodam carmine, quo iter Aegyptum descripsit, susceptum *pour visiter Abdal Hamid auteur du Diwan, intitulé Khoza, qui est fort estimé*. At in alia omnia abit Ibn Khal *صاحب الحميد* *علي مصر* *ليمدح خصيب بن عبد الحميد* *صاحب ديوان الخراج بمصر*, cum in Aegyptum abiisset ad laudandum Khasibum ibn Abdol Hamid, *tributis Aegyptiis colligendis praefectum*. Causam erroris quisque, vel me tacente, facile perspiciet. Jam properemus ad Makrizium plura scitu digna de Farma tradentem, ex iisque nonnulla summatim excerpamus. Inter alia narrat Amraum ibn al As cum Ain Schems expugnasset, Farma misisse *ابرهة بن الصباح*, qui eam in deditionem acceperit *علي خمسمائة دينار هرقلية* *وانف ناقة وانف راس من الغنم فرحل عنهم الي البقارة*. Postea oppidum munitum esse al Motawacceli Khalifae tempore A. 239 (Chr. 853 . 4) a praefecto Aegypti *عنبسة بن اسحق*; deinde bis invasisse urbem, mari transmissa, Graccos A. 243 et 347 (Chr. 954 sq. et 958 sq.) sed paucis amissis recessisse. Mox

sic

هَلَاكَ فَرْنَجِ أَتَى عَاجِلًا وَقَدْ انْكَسَرَ صُلْبَانَهَا

ولو لم يكن حينها قد اتى لما عمرت بيت احزانها

يُوقَدُ كَانَ الْأَمْرُ كَمَالٍ (كما 1.) قَالَ الشَّاعِرُ قَصْدَهُمَا الْمَلِكُ صَلَاحُ الدِّينِ وَفَتْحُهَا وَخَرِبُهَا وَكُسْرُ صَلَابَتِهَا*

Ibid. v. 3. رَفْج. Extrema urbs Syriae versus Aegyptum, veteribus Raphia. Cf. omnino quae de hac urbe ex antiquis auctoribus retulit Reland. *Palaest.* p. 967. Adde Abulf. *Tab. Aeg.* p. 11 (*Arab.* 14) Rasihum unam stationem ab el Arischo distare affirmantem. De eodem oppido Lex. Geogr. sqq. refert رَفْجُ بَقْتَمِ اُولِهٖ وَتَلْبِيهِ وَآخِرُهُ خَاءُ مَهْمَلَةٍ.

منزل في طريق مصر بعد الداروم (cf. *Index Geogr. Schult. v. Darounum*) بينه وبين عسقلان
 يومان لقاصد مصر واول الرمل خرب لان وقد كان مدينة عامرة وبها سوق ومنبر*.

Ibid. v. 3. العريش. Celceberrimus in Geographia et Historia locus, secundum Makrizium 24 mill. a Gaza, 18 ab al Warradah distans. Veterum est Rhinocolura vel Rhinocorura (cf. Reland. *Palaest.* p. 969—973. Michaëlis ad Abulf. *Tab. Aeg.* n. 143; Champollion *l'Egypte sous les Phar.* T. II. p. 304 sqq.), de cuius nominis origine non minus inepte fabulati sunt Graeci, quam de hodierno العريش Arabes, et in his Makrizius in *Descr. Aegypti*, MS. 1782 (276). p. 189. n. 1783 (371). p. 353. n. 1784 (372). T. I. p. 410. ex quo, reliquis omissis, ea tantum excerpam, quae ad historiam urbis pertinent: توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة طرق عبد الله بن الدريس الجعفري العريش بمعاونة بني الحراج واحرقها واخذ جميع ما فيها وقال القاضي الفاضل في جمادي الآخرة سنة سبع وسبعين وسبعمائة ورد الخبر بان نخل العريش قطع الفرنج اكثره وحملوا جذوعه الي بلادهم نثار البلاد Plura nobis offert Kazwinius in العريش مدينة جليلة من اعمال MS. 512. p. 230 de el Arischo, et dignissima relatu: مصر هواؤها صحيح طيب وماها عذب حلو — وبها من طير الجوارح والماكر والصيد شي كثير والرمان العريشي يحمل الي ساير البلاد لحسنه وبها اصناف كثيرة من القمر وغدر دهقانها يضرب به المثل يقال اغدر من دهقان العريش وذلك ان عليا عم لما سمع ان معوية بعث سراية الي مصر وقال (قال 1) بها محمد بن ابي بكر ولي الاشير (الاشتر 1) الخفي (الخفي 1) مصر وانفذه اليها في جيش كثيف فبلغ معوية ذلك فدس الي دهقان كان بالعريش وقال احمل بالسم الاشر فاني اسيرك خراجك عشرين سنة فلما نزل الاسير (الاشتر 1) العريش سال الدهقان اي طعام اعجب اليك قالوا العسل فلهدي اليه عسلا وكان الاشر صايما فقتلوه منه شربة فما استقر في جوفه حتي تلف فاتي من كان معه علي الدهقان واصحابه وافوههم Ad meliorem loci intelligentiam confeiant urones Abulf. *A. M.* T. I. p. 326. — Verba quae forte nonnullis negotium facessant, sic

bus, ambos Koraischitas esse. Hinc illa toties repetita in Anglica Antaris versione compellendi formula: *my cousins* (يا بني عمي), qua duces tribules suos alloquuntur. Cf. etiam infra p. 24. 2 sq. ex quo loco, cum nostro collato, suspicor اصحابه et بنو عمه prorsus eosdem, et verba reddenda esse: *cum 4000 equitum ex popularibus, qui ipsum comitabantur*. Idem pleonasmus cernitur in MS. 43. p. 226, ubi Abou Obeida novos milites, qui ex variis tribubus advenerant, singulos suis tribulibus adjunxisse dicitur: وانزل كل قوم علي بني عمهم وعشيرتهم. Ceterum voces امّ et ابن aliquando latius etiam patere, et de omnibus usurpari, quos Latine *necessarios* appellant, duo loci ostendunt mentione dignissimi. Alter est apud Nuweir. *Hist. Joctan.* p. 66, ubi Rex Homeiritarum de Mohammede, qui genere nihil ad ipsum pertinere poterat, haec dixisse fertur: *Si ad illius usque aetatem viverem* امّ وبن له. Alter exstat in MS. 43. p. 216, ubi Abou Obeida blande compellans Younesum ibn Omar, Gassanidam, et ne remotissima quidem generis necessitudine sibi conjunctum: يا امّ فانت عندنا ناصح: تكلّم للمسلمين.

P. 8. v. 2. Quid الحيطان sit invenire non possum, quamobrem asterisco distinxi. Procul dubio nomen loci est in deserto siti, quod etiam de sequente البيداء monendum videtur. Nam solitudinis, vel campi incolis vacui, notio, quae huic voci inest, nostro loco haudquaquam aptam esse censeo, cum desertum non reliquerit Youkana (ترك البيداء), sed Hedjazum petens altius in illud se abdiderit. Si igitur loci nomen proprium sit, situs fuit iste locus in Aegypti Syriaeque et Arabiae confiniis. Amruum enim in Aegyptum tendentem Rafchum vel Rafiam, extremum Syriae limitem, usque comitatus est Youkana, deinde in Arabiam deflexit. Cf. p. 19. v. 3 sq. Ex Geographis vero nostris MSS. nullus in isto tractu البيداء memoravit, omnesque illud in ipsis Arabiae penetralibus Meccam inter et Medinam collocant. Quapropter equidem verosimillimum judicem locum corruptum esse, ineptumque librarium vocem sibi notioreم البيداء rariori البدا vel بدا substituisse. Etenim Bada teste Lexico Geographico est واد قرب ايله, quo situ nihil aptius ad rem nostram excogitari potest. Uberius ejusdem loci descriptionem persequitur Kazwinensis MS. 1710 (512) p. 153, cujus verba mentione dignissima mihi temperare non possum quin exscribam: بدا قرية تهامة علي ساحل البحر: مما يلي الشام وهي قرية يعقوب النبي عليه الصلوة والسلام كان بها مسكنه في ايام فراق يوسف عم ويقال لهذه القرية بيت الاحزان لان يعقوب عم كان يتاجر بها مدة طويلة ومنها سار الي مصر الي يوسف فجات الفرنج في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب وقد عمروها وجعلوا لها حصنا حصيما قال بغص الشعراء

هالك

ان sic describitur in Lex. Geogr. *الجزلان بالفتح ثم السكون قرية وقيل جبل من نواحي دمشق من عمل حوران*. — De Al Gowairo vero aliquantum dubitationis esse poterit, ejusdem Lexici locum conferenti, in quo duo illius nominis loci memorantur, alter inter Irakam et Syriam medius, alter in via peregrinatorum Meccanorum *الغوير* *تصغير* *الغور قيل هو ماء لكلب بالسماوة بين العراق والشام والغوير ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة*. Equidem omnia considerans, posterius magis amplectendum et *غير* h. l. memoratum ab eo, quod p. 8. v. 5 occurrit, haud diversum esse censeo. Prius enim nimis a via, quam Arafjdjah tenebat, abfuisse videtur.

Ibid. v. 5. *أبا عبيدة*. Sic correximus pro *أبي عبيدة*, quod erat in codice. Mox autem vs. 7 inseruimus *يا* quod excidisse videbatur, aut saltem ad sententiae perspicuitatem erat necessarium.

Ibid. v. 10. *خالد بن الوليد*. De hoc primario belli Syriaci duce multi multa. Imprimis autem legenda sunt quae de eo ex Ibn Kotaiba protulit Reiskius, ad Abulf. *A. M. T. I. n. 105*. Adde Freytagium not. 1 ad *Excerpta ex Hist. Halebi*.

P. 7. v. 19. *يزيد بن أبي سفيان*. Abulfeda hunc Yezidum cum patre et fratre Moawiah inter eos recenset qui *Cor. Sur. 9. v. 60* appellantur *المولفة قلوبهم*, *quorum animi erant conciliandi*, donis scilicet et muneribus, cum ab Islamismo alieniores essent. Idem facit Ibn Kotaiba p. 273, peculiari capite illorum hominum historiam pertractans, et de Yezido nostro sequentia refert: *يزيد بن أبي سفيان وكان يقال له يزيد الخير استعمله أبو بكر رضي الله عنه علي الشام ثم أقره عمر بعد أبي بكر وكان أبو سفيان بن حزم يقاتل تحت راية يزيد يوم اليرموك ومات بالشام وهو عامل عمر رضي الله عنه في طائون عمارس وذلك سنة ثمان عشرة ثم ولي عمر أخاه معوية ما كان يليه ولا عقب ليزيد*. In catalogo Soeiorum M. qui in Aegypto fuerunt, apud Soyouthium, non occurrit Yezidus, nec etiam, si peste Emausena interierit, expeditioni Aegyptiacae interesse potuit.

Ibid. v. ult. *وبني عمه*. Codex *وبنوا عمه*. Centies in hoc libello cum Youkana junguntur *عمه*, *بنوا عمه*, qua appellatione non *patruales*, sed *tribuales*, *populares*, intelliguntur. Notio ista in Lexicis omissa innumeris in locis invenitur, ita ut ex sola sententiae ratione efficī possit, utrum arctiore an latiore sensu haec loquendi forma sumatur. Classicum imprimis exstat hujus significationis exemplum apud Pseudo-Wakid. *Exp. Syr. MS. 43. p. 302*. ubi Abdalla ibn Hodsafā interrogatus a Graeco Imperatore *وانت من* *بل أنا أبي عمه*, respondet *بيت نبيك*. Similiter quod Amruus ibn al As apud Abulf. *A. M. T. I. p. 312*, de Alio ibn Abou Thaleb Moawiae dicit: *انصفك أبي عمك*, id minime cum Reiskio ex eo repetendum, quod Heschem et Abd Schems, atavi Alii et Moawiae, fratres fuerant; cum nihil amplius significet, quam ambos unius ejusdemque tri-

Abdalla ibn Amer ibn Koraiz ibn Rebia ibn Habib ibn Abd Schems, qui praefectus Basrae fuit ab Otsmano Khalifa A. H. 29 (Chr. 649—50) et deinceps Alio se opposuit cum Ayescha, Telha et Zobeiro A. 36 (Chr. 656—7). Cf. Abulf. *A. M. T. I.* p. 262 et 290. Hic enim obiit A. 59 (Chr. 678—9), ut Ibn Kotaiba testatur MS. 1773 (782) p. 254. Quo affirmante etiam novimus illius patrem Amerum Rebiae nepotem, quo die Mecca expugnata fuit, Islamismo nomen dedisse et ad Otsmani usque Khalifatum superfuisse.

Ibid. v. 18. **ديار الحارث بن الي**, quod resituimus, in Codice deērat. Quanam sint **ديار الحارث بن** obscurum est, nec ego variis in libris MSS., quos evolvi, aliquid invenire potui, quod rem illustret. Unum tantum locum novi, in quo ejusdem nominis memoria exstare videatur, apud Beladzorium, MS. 430, p. 380, in Capite, quod inscribitur **فتح الموصل**, ubi inter alia haec exstant: **بن صالح بن الحارث بن** يعرف ببني الحارث بن صالح بن واتي تل الشارقة والسلو الذي يعرف ببني الحارث بن صالح بن. **عبادة الهمداني صاحب رابطة الموصل ففتح ذلك كله وغلب عليه المسلمون**. Qui tamen locus est ejusmodi, ut difficultatibus minime vacet. Nam licet omnino expectandum sit **بن صالح** circa Mesopotamiam repertum iri, quia cum **أرض ربيعة** conjunguntur ibidem sita; at fatendum tamen est haud satis manifestam esse sententiam illorum **بن** الذي يعرف ببني الحارث بن, deinde propter obscuriorem Codicis scripturam dubium esse an legatur **بن**, quod ipsum nomen differat ab **الحارث**, quocum tamen saepe confunditur. Quo illud etiam accedit, quod in Lexico Geogr. eodem in tractu terrarum memoretur **السلق**, qui locus ob frequentissimum punctorum diacriticorum in Beladzorii exemplō defectum, facile idem esse possit cum **السلو**. Illud igitur **السلق** mons esse dicitur haud procul Schehrzoure situs, qui **يعرف بسلق بني الحسن**. Quare merito dubium videri potest, utrum apud Beladzorium **الحسن** an **الحارث** legendum sit.

P. 7. v. 1. **تيماء**. De isto oppido, quod in via peregrinatorum, e Syria Meccam petentium, jacet, vide notas nostras ad *Spec. Catal. MSS. OO.* p. 122. Ubi putei Lakhmitarum, qui mox memorantur, siti sint, equidem ignoro. Notissima contra est Wadil-kora, sive Vallis pagorum, in ditione Medinae, inter hanc urbem et Taimaa sita, ut Lex. Geogr. testatur. Quod autem Wadilkorensibus occurrit e Syria redeuntibus, ad puteos Lakhmitarum, id quodammodo ostendere videtur, illos a Medina remotiores, Wadilkora propiorem fuisse. Caeterum Taimaa quod, ut affirmat Ibn. Haukalus, triduo a Syriae finibus abest, ad antiquiora Arabiae loca pertinere docent Gen. C. XXV. 15 Job VI. 19. Jesaia C. XXI. 14. Jeremia XXV. 23, ex quibus testimoniis **תַּימָא** vel **תַּימָא** tribum regionemque Arabicam, quae a Thema Ismaëlis filio nomen traxerat, veteribus Hebraeis jam notam fuisse apparet.

Ibid. v. 3 sq. **غباغب — الغوير وجولان**. Gabagib vicus est in primo limite Hawranis tractus agri Damasceni situs. Cf. *Ind. Geogr. Schult. y. Hauran et Kerwa.* — Djaulan.

terra patens. Alterum بادية pertinens ad بدا, *in deserto degit*, plene scriptum sonaret طائفة vel جماعة, *turba vel agmen.*

P. 6. v. 3. المفترضات. Part. Sp. VIII. i. q. الغرض et الفريضة, *quod a Deo imperatum et constitutum est.* In Lexx. hoc sensu deest. Ibid. اغلظ reposuimus pro اغلض. Literae ض et ظ ex pronuntiationis vitio in nostro Codice saepe confunduntur.

Ibid. v. 4. فيطمعوا فيك verte: *Ne adversus te peccandi, imperii tui negligendi, cupiditate excitentur.* Ut h. l., sic alibi centies, in verbo طمع constructio quaedam praegnans observatur, cujus ratio ex orationis nexu facile intelligitur. Ita infra p. 61. 2 فينا طمعوا فينا longe diversae est notionis, et nobis inhiant, nos in potestatem suam redigere cupiunt, reddendum esse totius suadet sententiae consecutio. Proximi vs. verba فاقم فيه حدود الله vertenda: *adversus hunc poenas a Deo constitutas exsequere.*

Ibid. v. 6. Locus Coranicus hic laud. exstat Sur. 22. v. 42 (M. 43). Pro أنرا, quod etiam in Maracciana editione legitur, reponendum أنرا. Cf. Sacy, G. A. T. I. p. 58. n. 131.

Ibid. v. 9. فاعطي الامانة حقها. Horum verborum admodum est ambigua sententia. Nam si Codicis lectio intacta servetur atque pronuntietur فاعطي, haec praecedentibus adjungenda sunt, et ad orationem Mohammedis pertinebunt Abou Obeidam laudantis. *Abou Obeida est fidus in hac gente (vel fidus hujus populi custos), nam fidei tribuit quod ipsi debetur.* At si reputes in hoc pessimae notae codice plurimis in locis Imperativum verborum tertia litera radicali quiescentium cum Ye scriptum reperiri; etiam فاعطي, vel potius فاعط effferri posse, et fortasse cum Omari sententia magis convenire putabis, si ita vertatur: *Propheta Dei de te professus est fidum hujus populi custodem esse Abou Obeidam. Ergo tu jam fidei jus suum tribuito.*

Ibid. v. 11. اشتغلا corrige اشتغلا. Quod vero proxime sequitur de precibus, eas non in terra, sed in coelis, a Deo Mohammedi fuisse praescriptas, id pertinet ad notam illam de itinere nocturno Mohammedis in coelos fabulam. Vide (ut reliquos praeteream) Abulfedam de V. M. C. XIX. p. 38, ubi cum de universo itinere, tum de precibus ea occasione institutis, ex Bokhario (Cf. T. I. p. 811 sqq.) Gagnierius refert.

Ibid. v. 16. Amer ibn Rebia apud nostrum saepius occurrit. Inter Mohammedis socios hominem apud historicos frustra quaero, licet primarium inter eos locum obtinuisse videatur, si fides Mohieddino Al Nawawio, qui (MS. 357. p. 121) de Abdalla ibn Amer ibn Rebia ibn Malek etc. agens, addit patrem Amerum, cui filius iste quadriennio vel quinquennio ante obitum Mohammedis natus est, fuisse من كبار الصحابة. Filius ejus Abdalla obiit anno 85 (Chr. 704). Cavendum est autem ne confundatur cum Ommaiada